



منظمة التعاون الإسلامي  
ORGANISATION OF ISLAMIC COOPERATION  
ORGANISATION DE COOPÉRATION ISLAMIQUE

تقرير منظمة التعاون الإسلامي  
السادس عشرة  
حول

# الإسلاموفobia

فبراير ٢٠٢٣ - أبريل ٢٠٢٤

2023-2024

المقدم إلى  
الدورة الخمسين لمجلس وزراء الخارجية



مُنظَّمة التَّعاوُن الْإِسْلَامِيِّ

ORGANISATION OF ISLAMIC COOPERATION  
ORGANISATION DE COOPÉRATION ISLAMIQUE

تقرير منظمة التعاون الإسلامي  
السادس عشرة  
حول

# الإسلاموفobia

فبراير ٢٠٢٣ - أبريل ٢٠٢٤

المقدم إلى

الدورة الخمسين لمجلس وزراء الخارجية



# نبذة موجزة

مرصد الإسلاموفوبيا التابع لمنظمة التعاون الإسلامي وحدة متخصصة، أو مركز، يعمل حالياً تحت إشراف إدارة الشؤون السياسية بالأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي. وقد شرع المرصد في العمل منذ حوالي 17 عاماً، أي في عام 2007، وتحديداً مند الدورة الرابعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية المعقود في إسلام أباد.

وكان الدافع وراء إنشائه ثلاثة عوامل رئيسية: الموجة الهائلة للمشارع المعادية للإسلام في الغرب بعد هجمات 11 سبتمبر؛ والاتجاه المتزايد لكراهية الإسلام الذي يسعى إلى تشويه صورة الإسلام عن طريق التشويه وسوء الفهم؛ وتطبيق قوانين في بعض البلدان غير الإسلامية تميّز على وجه التحديد ضد الأقليات المسلمة. وإنجلاً، فقد كانت هذه مسألة تثير قلقاً بالغاً للعالم الإسلامي، ومن ثم أكدت الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت في مكة سنة 2005 على ضرورة التصدي لكراهية الإسلام. وخلاصة القول إن مرصد منظمة التعاون الإسلامي للإسلاموفوبيا هو بمثابة تنفيذ لتوصية قدمها زعماء العالم الإسلامي أثناء الدورة الاستثنائية لمؤتمر القمة الإسلامي.

وتتمثل الولاية الخاصة المنوحة للمرصد في رصد جميع أشكال الإسلاموفوبيا، وتقديم التقارير إلى جميع الدول الأعضاء، ومعالجة هذه المسألة بالتعاون مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية. واستناداً إلى هذه الولاية، يقوم مرصد منظمة التعاون الإسلامي للإسلاموفوبيا برصد مظاهر كراهية الإسلام يومياً، ويقرأ الاتجاهات، ويرسم خرائط عن كيفية تطور الحالة المتصلة بكراهية الإسلام من وقت لآخر، تمهيداً لإعداد التقارير وإصدار التوصيات المتعلقة بالسياسة العامة والتدابير الالزمة لمعالجة مسألة كراهية الإسلام.



# **الفهرس**

**مقدمة من الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي**

**الاتجاهات الإسلامية مفهوبية**

**بؤر الإسلاموفobia والمسائل التي تتطلب اهتماماً خاصاً التوصية**

**ظواهر الإسلاموفobia**

التمييز

سياسة الإسلاموفobia

اليمين المتطرف

الاعتداء اللفظي والبدني

خطاب الكراهية والكراهة على الإنترن트

تشويه سمعة الحجاب والنقاب والبرقع

**الاستطلاعات والتقارير**

**التطورات الإيجابية**

إحداث التوازن مع اليمين المتطرف

السياسة العامة

قرار المحكمة والمحاكمة

التحقيق والاعتقال

آراء إيجابية عن الإسلام

التطورات الإيجابية المتعلقة بشئون ما بين الأديان

الدعم في المساجد

التطورات الإيجابية المتعلقة بالحجاب

**قائمة الحوادث:**

1 - حادث متصل بالمسجد والمركز الإسلامي

2 - حادث متصل باستهداف مسلم

3 - حادث استهداف نسخ من المصحف الكريم

4 - حادث استهداف الشخصيات الأكثر شهرة في الإسلام

5 - حادث متصل بالحجاب



# مقدمة من الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي



يسريني أن أقدم التقرير السنوي السادس عشر عن الإسلاموفوبيا إلى جميع الدول الأعضاء خلال الدورة الخامسة لمجلس وزراء الخارجية. وقد أعد هذا التقرير الشامل بدقة مرصد منظمة التعاون الإسلامي للإسلاموفوبيا، وهو مركز متخصص يعمل تحت إشراف إدارة الشؤون السياسية بالأمانة العامة. وتمثل الولاية الأساسية للمرصد في القيام على نحو دءوب برصد وتوثيق حوادث كراهية الإسلام والكراهية والعنصرية والتمييز التي تستهدف المسلمين في جميع أنحاء العالم، فضلاً عن أية أعمال موجهة ضد الإسلام ذاته. ولا تزال منظمة التعاون الإسلامي عاقلة العزم في التزامها بالاستفادة من هذا التقرير كأداة فعالة لزيادة الوعي بالتحديات الملحة التي يشكلها كره الإسلام والصعوبات العديدة التي تواجهها الجاليات المسلمة في جميع أنحاء العالم.

ويبي هذا التقرير بولاية حاسمة أسدت إلى الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، ألا وهي رصد جميع أشكال كراهية الإسلام، وتقديم التقارير إلى جميع الدول الأعضاء، ومعالجة هذه المسألة على نحو فعال. ومن خلال هذه الوثيقة الشاملة، تقدم الأمانة العامة سجلاً مدوناً لمختلف مظاهر كراهية الإسلام التي أعادت على نحو خطير الجوانب العامة لحياة المسلمين في جميع أنحاء العالم منذ

الدورة السابقة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية. ويجدونا الأمل في أن يكون هذا التقرير مرجعاً قيماً في الجهود الجارية لمكافحة كراهية الإسلام وتشجيع المزيد من التفاهم والتسامح والاحترام للعقيدة الإسلامية وأتباعها.

إن الإسلاموفobia تمثل أحد أكبر التهديدات الخبيثة للحرية الدينية، وحقوق الإنسان، والتماسك الاجتماعي في عالم اليوم. إن ما بدأ كخوف غير منطقي من الإسلام أو بغض له قد تحول إلى شيء أكثر شراً – وهو خليط سام من الكراهية العنصرية والتعصب والتحيز والتمييز الذي تعمده جماعات اليمين المتطرف.

وكانت العواقب وخيمة على الجاليات المسلمة في جميع أنحاء العالم التي عانت من الاضطهاد، وتدينيس رموزها المقدسة، والشتائم الموجهة ضد الشخصيات الدينية المجلة، وتخريب المساجد والمراكز الإسلامية، بل وحتى جرائم الكراهية العنيفة. وتسعى هذه الأعمال البغيضة إلى تأجيج المشاعر، وإثارة السخط، وتعطيل التعايش السلمي بين مختلف الأديان. ولتعلم عمل اليقين أن كراهية الإسلام ليست مجرد تحديд للمسلمين، بل هي تَعَدُّ على مبادئ العدالة والمساواة والحرية والكرامة الإنسانية ذاتها التي تقوم عليها الحضارة الحديثة. إنها تحط من شأن النجزات الجماعية التي حققتها البشرية وتسرخ من التضحيات التي بذلت لإنشاء مؤسسات تستهدف حماية حقوقنا وقيمها العالمية.

وإن مواجهة هذه الأزمة المتصاعدة تتطلب استجابة منسقة متعددة الأطراف من جانب المجتمع الدولي مدفوعة بالحوار والتعاون والتضامن. ويجب أن تتخذ تدابير متضادة قانونية وثقافية ودينية وأكاديمية وسياسية وإنسانية لرفع مستوى الوعي، ومناهضة الروايات التي تحرض على الكراهية، وتعزيز التعددية الدينية والتفاهم المتبادل.

لقد كانت منظمة التعاون الإسلامي في طليعة هذه الجهود، وعملت دون كلل أو ملل على التصدي للإسلاموفobia من خلال الدعوة، والمشاركة الإيجابية مع مختلف أصحاب المصلحة، والمبادرات المستمرة الرامية إلى تعزيز التعايش السلمي والاحترام المتبادل بين الأديان. ومع ذلك، فإن عملنا أبعد ما يكون عن الاكتمال. ولا تزال الإسلاموفobia مستمرة بلا هوادة، تنتشر في جميع أنحاء العالم بطرق تثير الجزع وتتطلب استجابة مناسبة وحازمة من صانعي القرار في جميع أنحاء العالم الإسلامي. ويجب أن نضاعف من جهودنا من أجل انتهاج سياسات وإجراءات حازمة وصارمة على الصعدين الوطني والدولي للقضاء على هذه الآفة قضاء مبرماً.

إن آفة الإسلاموفوبيا لا تزال ظاهرة مقلقة للغاية تصيب المجتمعات في جميع أنحاء العالم. ويكشف هذا التقرير السنوي الحقائق والتجارب القاسية التي تواجهها الحاليات المسلمة التي عانت من أعمال التمييز والكراهية والعنف بداعٍ من الخوف اللاعقلاني والعداء لدينها ومعتقداتها.

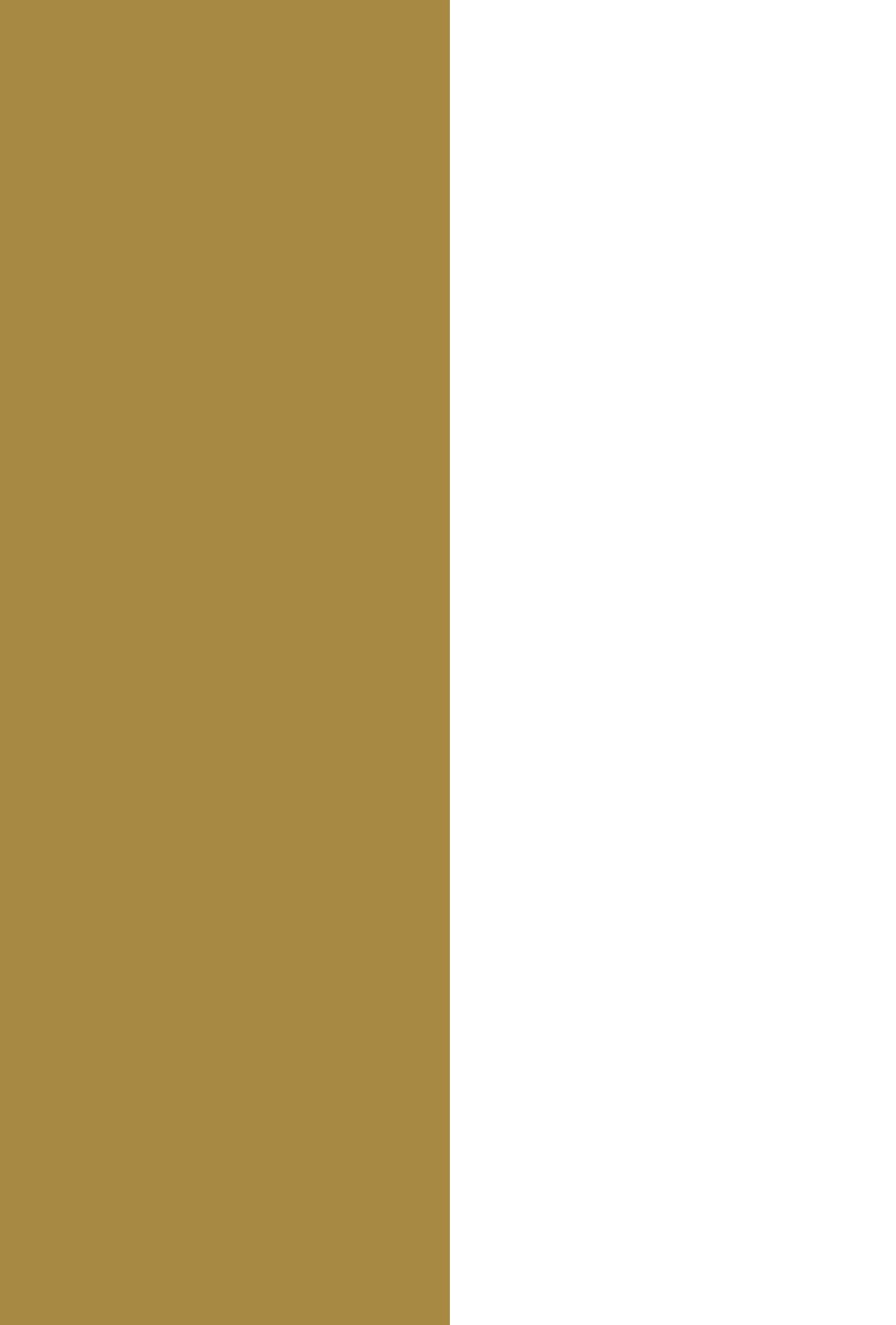
إن البيانات التي تم تجميعها في هذا التقرير تذكرنا بأن الإسلاموفوبيا ليست مسألة عابرة، بل مشكلة ناظمة أصبحت أكثر انتشاراً وتغيراً في السنوات الأخيرة. وتكشف الروايات الموثقة هنا كيف أن الإسلاموفوبيا لا تعترف بالحدود الجغرافية، وتتجلى في أشكال مختلفة – بدءاً من الاعتداءات البدنية وتخريب المساجد إلى التمييز المؤسسي في مجالات العمالة والتعليم والخدمات العامة.

ولعله من دواعي القلق الشديد أن التقرير يكشف كيف تصاعد تدنيس المصحف الكريم وحرقه على الملأ إلى عروض استفزازية تؤجج المشاعر الدينية عن قصد. وهذه الأعمال الدينية، التي كثيراً ما ترتكبها عناصر اليمين المتطرف، لا تمثل انتهاءً لل المقدسات فحسب، بل تعدياً مباشرةً على قيم الاحترام المتبادل والتضامن الذي ينبغي أن يوحدنا جميعاً كأسرة إنسانية.

وفي حين أن النتائج تقدم صورة قائمة، فإن هذا التقرير أكثر من مجرد سجل للمظالم. وهي بمثابة نداء عاجل للعمل من أجل قيام الحكومات والمجتمع المدني والزعماء الدينيين ومواطني الضمير بالوقوف متحددين ضد قوى الكراهية والتعصب والانقسام. وتحتاج مكافحة الإسلاموفوبيا حماية قانونية قوية، ومشاركة نشطة مع الحاليات المسلمة، ومبادرات تعليمية تقضي على الأفكار النمطية وتعزز التعددية.

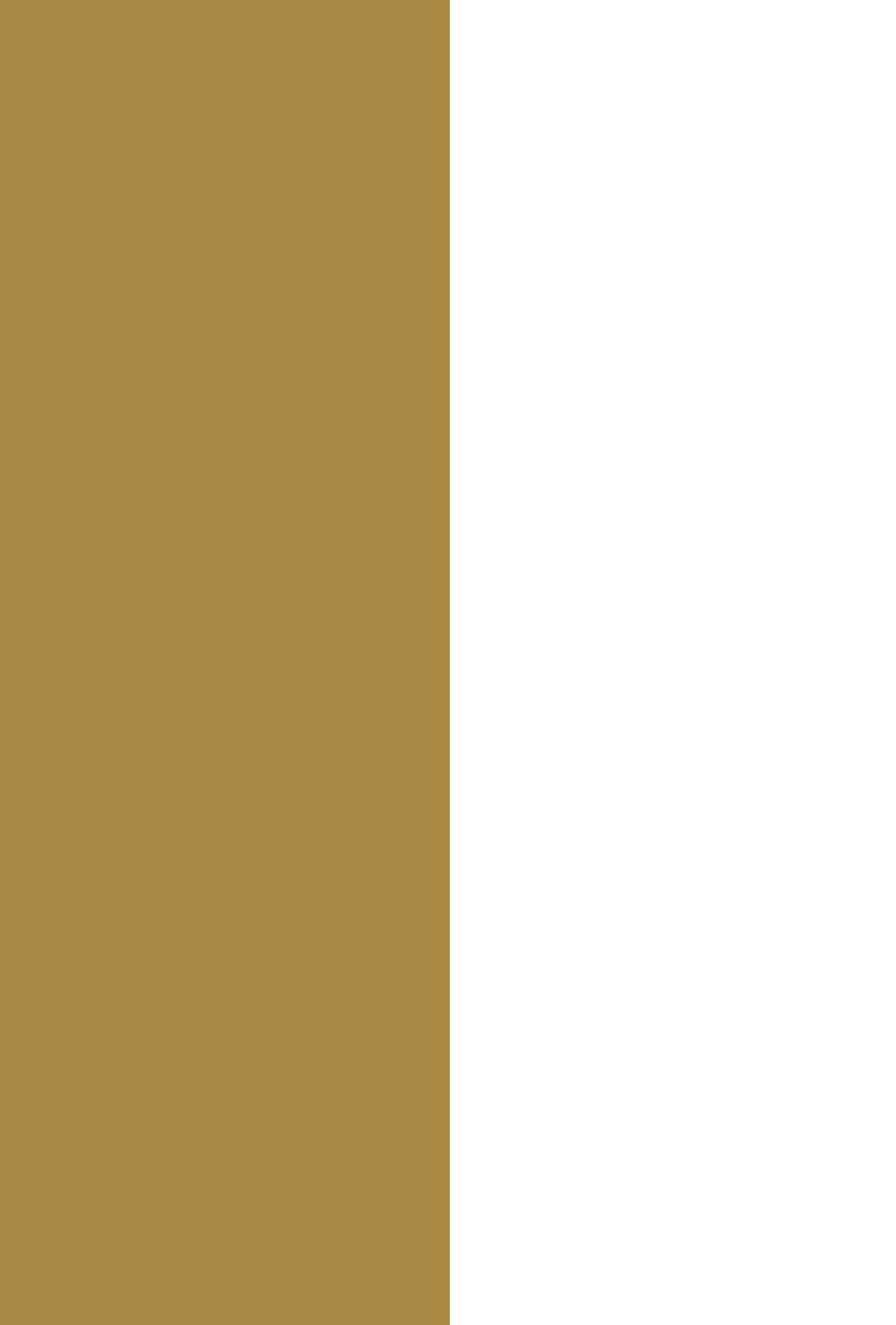
وفي نهاية المطاف، فإن قدرتنا الجماعية على دعم الحرية الدينية والاحتفال بالتنوع وتعزيز التماسك الاجتماعي تتوقف على مواجهة الإسلاموفوبيا بكل مظاهرها. ويوفر هذا التقرير السنوي قاعدة أدلة حاسمة – ويتبع علينا جميعاً دراسته، واستيعاب دروسه، وترجمة أفكاره الثاقبة إلى إجراءات مجدهية تجعل العالم أكثر عدالة وشولاً وانسجاماً لجميع الناس، مهما كانت معتقداتهم. إن أمتنا الجماعي وحقوقنا الإنسانية العالمية ونسيج قاسكتنا الاجتماعي يعتمد عليه.

وإذ أقدم هذا التقرير السنوي السادس عشر عن الإسلاموفوبيا، أحيث جميع الدول الأعضاء على معالجة هذه القضية بأقصى قدر من الاستعجال، وعلى تحصيص موارد قوية لدعم الحرية الدينية، والاحتفال بالتنوع، ورفض جميع أشكال الكراهية والتعصب والانحياز.



# اتجاهات الإسلاموفobia

## (فبراير 2023 – أبريل 2024)



# اتجاهات الإسلاموفobia

## (فبراير 2023 - أبريل 2024)

تشير الإسلاموفobia إلى مجموعة معقدة من المشاعر السلبية والمعتقدات المتحيزة الموجهة ليس فقط نحو المسلمين كأفراد، بل أيضاً إلى أي شيء يرتبط بدين الإسلام ذاته. ويشمل ذلك الخوف والكراهية والتمييز ضد المساجد والmarkets الإسلامية والقرآن الكريم والحجاب والأطعمة الحلال والأسماء العربية والرجال ذوي اللحى والدعوة إلى الصلاة والماذن والقباب وغير ذلك من الرموز والمارسات الإسلامية. وتتجلى الإسلاموفobia في الوصم بالعار والعنصرية والمعاملة التمييزية في الحياة اليومية وفي وسائل الإعلام وفي أماكن العمل وفي المجال السياسي. فهي تكمن في جوهرها في أذهان الأفراد والمجتمعات، وتولد مواقف مهينة وغير متسامحة. وتؤدي الإسلاموفobia، في أشكالها المتطرفة، إلى أعمال عنفية مثل حرق المساجد، وتخريب الممتلكات، والاعتداء اللفظي والبدني على النساء الloyati يرتدين الحجاب، وإهانة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، والتشهير بالشخصيات الإسلامية المقدسة، أو الرموز وال المقدسات الدينية الإسلامية.

والإسلاموفobia ليست سائدة في المجتمعات غير المسلمة فحسب، بل تسود بين المسلمين أنفسهم. ييد أن الأدلة المستمدبة من التجربة تشير إلى أن كراهية الإسلام تميل إلى أن تكون أكثر وضوحاً في المجتمعات غير المسلمة أو المناطق التي يكون فيها المسلمون أقل عدداً بالمقارنة مع غالبية السكان. وكون المسلمين أقلية ليس العامل الوحيد الذي يدفع إلى الإسلاموفobia، لأن جذورها قد تختلف من مكان لآخر. وفي بعض الحالات، قد تكون الإسلاموفobia ناجمة عن ديناميات سياسية محلية أو مساومة من جانب الحزب الحاكم. وفي بعض الأحيان، يتم إضفاء الطابع المؤسسي عليها من خلال السياسات الحكومية. وكثيراً ما ترتبط الإسلاموفobia بمسائل مثل البطالة والهجرة واللاجئين. وفي حالات أخرى، تنشأ كرد فعل بعد وقوع حوادث إرهابية. وبالنظر إلى الترابط المتزايد في عالمنا، يمكن أيضاً أن تظهر الإسلاموفobia بسبب الأحداث الجارية في أجزاء بعيدة من الكورة الأرضية. ومن حيث الجوهر، يمكن أن تُوجّج الإسلاموفobia عوامل متعددة ذات سياقات وأبعاد متنوعة.

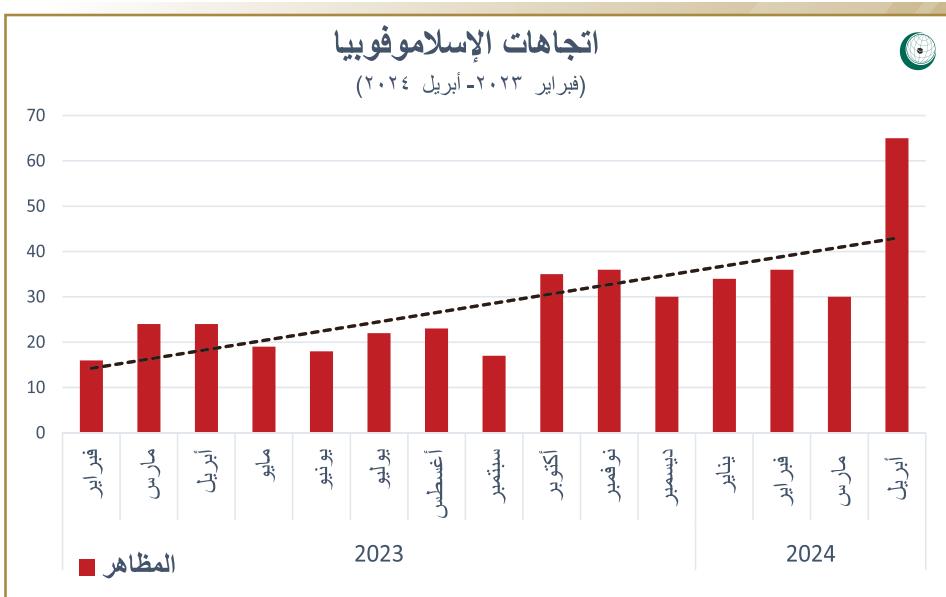
وخلال فترة الخمسة عشر شهراً الممتدة من فبراير 2023 إلى أبريل 2024، ظل مرصد منظمة التعاون الإسلامي للإسلاموفobia يقظاً في رصد الحوادث، والتدقيق في مشاعر الجمهور، وتحليل المواد التي يمكن أن تستخدم كمؤشرات للإسلاموفobia. وقد قام المرصد بمراجعة مختلف المصادر، بما في ذلك التقارير الإخبارية، ومنصات وسائل التواصل الاجتماعي، والسياسات الحكومية، والبيانات العامة، لتحديد وتوثيق أي حالات من التمييز أو الكراهية أو التحامل الموجهة ضد المسلمين أو الممارسات الإسلامية. وتحدف عملية الرصد هذه إلى توفير نظرة شاملة على الاتجاهات والأنماط السائدة للإسلاموفobia في مختلف المناطق والسياقات. ثم صنفت المعلومات التي جُمعت خلال هذه الفترة وعرضت بعناية في هذا التقرير، مما يتيح للدول الأعضاء فهماً مفصلاً ودقيقاً للتحديات المستمرة التي تشكلها الإسلاموفobia.

وعموماً، من المتوقع أن يكون هذا التقرير بمثابة مورد يمكن مقرري السياسات وأصحاب المصلحة من فهم الطبيعة المتعددة الأوجه للإسلاموفobia ومظاهرها في مختلف المجالات، بما في ذلك المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية. وبتسليط الضوء على هذه الاتجاهات، يزود التقرير الدول الأعضاء بما يلزم لوضع استراتيجيات وسياسات ومبادرات مستيرة ومصممة خصيصاً لها من أجل المكافحة الفعالة لظاهرة الإسلاموفobia وتعزيز قدر أكبر من التفاهم والتسامح واحترام حقوق الجاليات المسلمة وكرامتها في جميع أنحاء العالم.

وفيما يلي موجز لاتجاهات الإسلاموفobia خلال الخمسة عشر شهراً الممتدة من فبراير 2023 إلى أبريل 2024:



وطوال عام 2023، أظهرت الإسلاموفobia نمطاً متقلباً من الزيادات والانخفاضات الدورية، ولكن لوحظ اتجاه كبير نحو الارتفاع قرب نهاية الإطار الزمني، وتحديداً في شهر أبريل 2024. ويمكن أن يكون هذا الاتجاه التصاعدي في الجزء الأخير من الفترة مؤشراً على عوامل عديدة تسهم في زيادة التوترات والتمييز ضد الجاليات المسلمة.



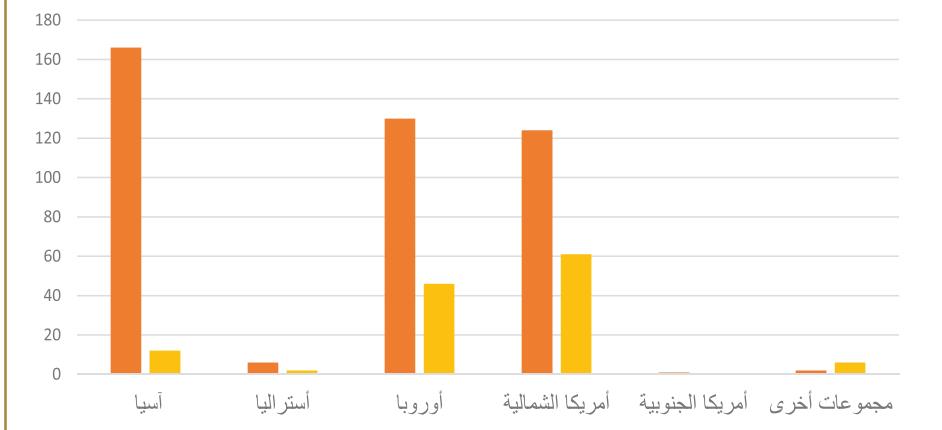
وأحد العوامل المختللة وراء هذه الطفرة المثيرة للقلق يمكن أن يتمثل في التوترات الاجتماعية والسياسية في مناطق مثل غزة، حيث يمكن أن تؤدي النزاعات الطويلة الأمد وعدم الاستقرار إلى تفاقم التحيزات القائمة وتغذيه مشاعر كراهية الإسلام. وبالإضافة إلى ذلك، فإن التحديات الاقتصادية التي واجهتها أوروبا وأجزاء أخرى من العالم في أعقاب اندلاع الحرب في أوكرانيا كان يمكن أن تؤدي إلى شح الموارد وخلق بيئة مواتية إلى اتخاذ كبش الفداء والتمييز ضد الأقليات، بما فيها الأقلية المسلمة. وعلاوة على ذلك، فإن التوترات والمنازعات الجيوسياسية في الشرق الأوسط، المقترنة بالتوترات الشديدة بين مختلف الفئات الاجتماعية خلال فترات الانتخابات في بلدان مثل الهند، قد تؤدي إلى تصخم الخطاب الانقسامي وتعزيز مناخ من التعصب، مما يسهم في نهاية المطاف في زيادة



## حالة الإسلاموفobia

لكل قارة (فبراير ٢٠٢٣ - أبريل ٢٠٢٤)

تطورات إيجابية ■ المظاهر



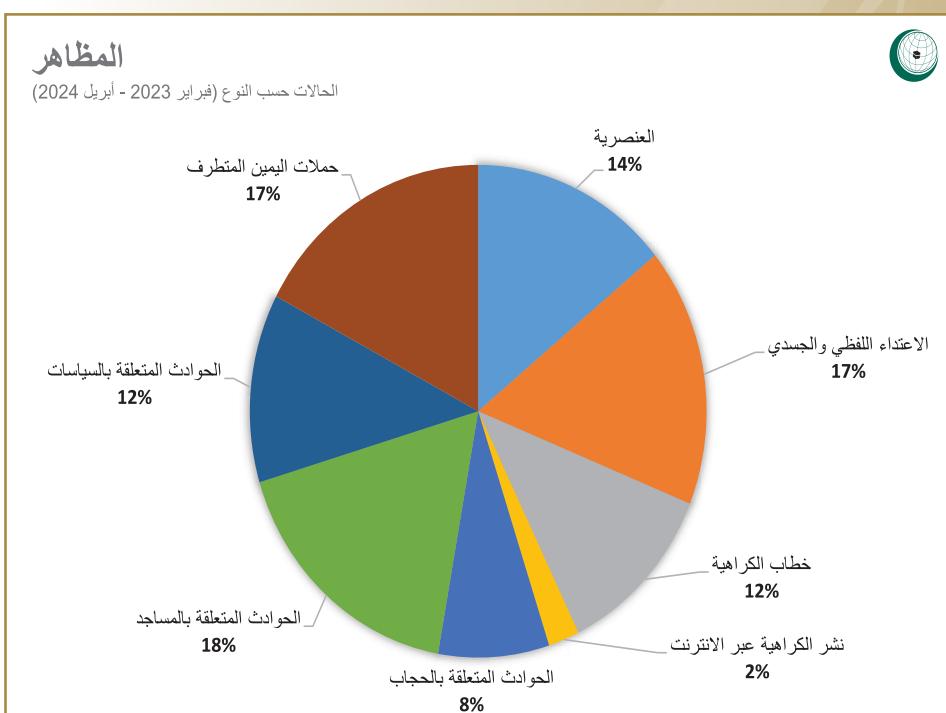
تدل المراقبة في مختلف القارات خلال الفترة من فبراير 2023 إلى أبريل 2024 على أن مظاهر الإسلاموفobia تتفوق في عددها التطورات الإيجابية في معظم المناطق.

ويبدو أن آسيا قد شهدت أعلى عدد من الحوادث المناهضة للإسلام خلال هذا الإطار الزمني، متتجاوزة بذلك إلى حد كبير القارات الأخرى. وشهدت أوروبا وأمريكا الشمالية أيضاً مستويات ملحوظة من الإسلاموفobia، لكنها لا تقارن لما شهدته آسيا. وفي حين حذرت بعض التطورات الإيجابية في التصدي للإسلاموفobia في هذه المناطق، فإن هذه المظاهر تتفوق بكثير التقدم المحرز. ومن المثير للاهتمام أن المرصد لم يجد تطورات إيجابية في استراليا وأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، مما يشير إلى عدم بذل جهود للتصدي للإسلاموفobia في هذه المجالات، أو ببساطة إلى قلة توافر المعلومات ذات الصلة وقلة إمكانية الحصول عليها. وعلى وجه العموم، يؤكد المرصد على الانتشار العالمي للإسلاموفobia وال الحاجة إلى بذل جهود متضادرة لمكافحة هذه الظاهرة في جميع المناطق.

والجزء الأكبر، الذي يمثل 17 في المائة من حوادث، يندرج في فئة «الاعتداء اللفظي والبدني». وتسلط هذه الإحصاءات المثيرة للقلق الضوء على انتشار العنف المباشر والهجمات التي تستهدف الأفراد على أساس دينهم أو مظهرهم الإسلامي. وهناك ارتباط وثيق بين «حملات اليمين المتطرف» و«التمييز»، وهما بنسبة 71 في المائة و 41 في المائة على التوالي. وتشير هذه الأرقام إلى الجهود المنظمة التي تبذلها الجماعات المتطرفة لنشر الروايات المعادية للمسلمين والممارسات

التمييزية في مختلف مجالات الحياة، مثل العمالة والتعليم والخدمات العامة.

وتشكل المظاهر المتصلة بالسياسات 12% في المائة من مجموع المظاهر، مما يدل على أن الإسلاموفobia قد اكتسبت طابعاً مؤسسيّاً أيضاً من خلال السياسات والأنظمة الحكومية في سياقات معينة. ويشكل خطاب الكراهية 12% في المائة أخرى من الحالات، مما يعكس تطبيع الخطاب المعادي للمسلمين وانتشار الأفكار النمطية الضارة على مختلف المنابر. وتستهدف حوادث المساجد (18% في المائة) وحوادث الحجاب (8% في المائة) على وجه التحديد أماكن العبادة الإسلامية والزي الديني الذي تضعه النساء المسلمات، مما يؤكد تعرض هذه الرموز لأعمال التخريب والمضايقة. وفي حين أن الكراهية المباشرة (2% في المائة) تبدو منخفضة نسبياً، فإنها تمثل اتجاهًا مثيراً للقلق فيما يتعلق بارتفاع محتوى الإسلاموفobia في الفضاءات الرقمية.



وتشير الملاحظة إلى رقم ملفت للنظر وهو أن الهند تمثل رقمًا مرتفعًا مذهلاً من مجموع الحوادث المسجلة، وهو رقم يفوق أي بلد آخر بكثير، ويجعل أن يكون ناجماً عن التوترات الدينية وتهميشه للأقلية المسلمة هناك. وتسلط هذه الإحصاءات المثيرة للقلق الضوء على مستويات التمييز والتعصب العميق التي يواجهها السكان من الأقلية المسلمة في الهند. ويشير الانتشار الكبير لحوادث

الإسلاموفobia في الهند إلى الحاجة الملحة لبذل جهود متضادفة لمعالجة التوترات الدينية، وتعزيز الشمولية، وحماية حقوق مواطنيها المسلمين.

وتبرز الولايات المتحدة بوصفها ثاني أكبر مساهم في مظاهر الإسلاموفobia، إذ إنها تمثل نحو ثلث مجموع الحوادث التي وقعت خلال فترة الاستعراض. وهذا الرقم يثير القلق بوجه خاص بالنسبة لأمة تفخر بتتنوعها ونبادئها المتعلقة بالمساواة. وتفيد البيانات على استمرار المشاعر المعادية للمسلمين والتحيزات داخل شرائح المجتمع الأمريكي، مما يستلزم اتخاذ تدابير فعالة لمكافحة الكراهية والتمييز وتعزيز التفاهم بين المجتمعات.

ومن الملاحظات الأخرى البارزة ارتفاع مستوى الحوادث المتعلقة بالإسلاموفobia في بعض البلدان الأوروبية مثل المملكة المتحدة وألمانيا وفرنسا. وتتصدر المملكة المتحدة قائمة الدول كواحدة من أعلى الدول في العالم ارتفاعها في عدد الحوادث المتعلقة في الإسلاموفobia حسب المذكور في البيان، مما يدل على استمرار مسألة التمييز والتعصب تجاه سكانها المسلمين وممارساتهم الإسلامية.

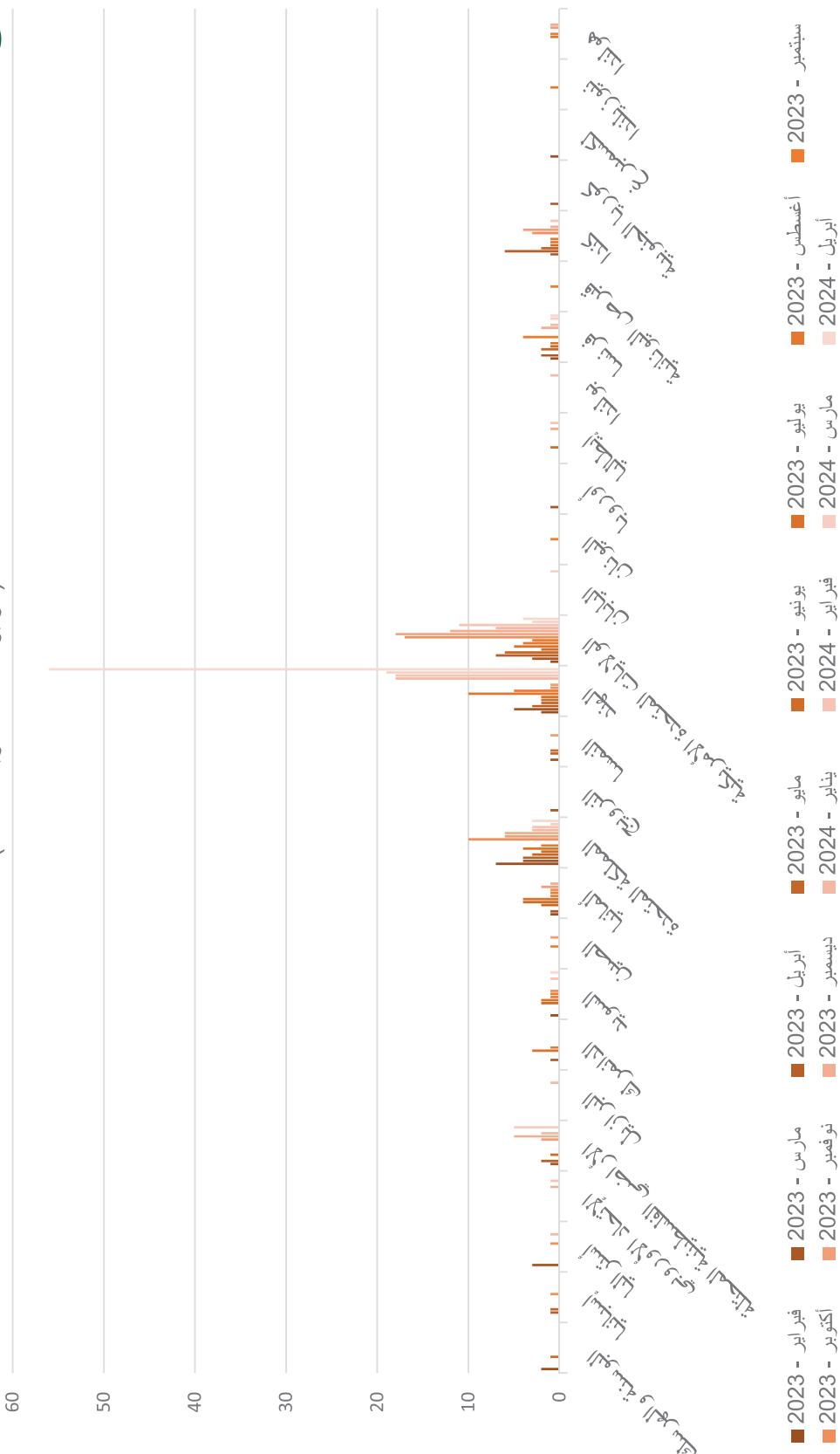
وشهدت ألمانيا وفرنسا أيضاً حالات عديدة، تعكس الطبيعة العميقة الجذور للمشاعر المعادية للمسلمين في أجزاء من أوروبا الغربية. وفي حين أن البيانات المتعلقة ببعض الدول الأوروبية مثل إيطاليا وإسبانيا تظهر عدداً أقل نسبياً من الحوادث بالمقارنة مع غيرهما، فإن من الأهمية بمكان عدم إغفال أثر الحالات المنعزلة للإسلاموفobia. وكل عمل من أعمال التمييز أو خطاب الكراهية أو العنف يمكن أن تكون له عواقب بعيدة المدى على المجتمعات المحلية المتضررة وعلى تماسك المجتمع. كما أن وجود بعض الدول الأوروبية على القائمة ينبغي أن يثير انشغالات بشأن اندماج وقبول الجاليات المسلمة داخل هذه المجتمعات.

ومن الجدير باللحظة أن العديد من البلدان ذات الأغلبية المسلمة شهدت أيضاً مظاهر للإسلاموفobia خلال هذا الإطار الزمني. وتواجه بلدان مثل فلسطين والبوسنة والهرسك حالات من التمييز والكراهية، مما يؤكد динاميک المعتقد للإسلاموفobia حتى داخل المجتمعات التي تضم أعداداً كبيرة من المسلمين. وتمثل فلسطين حالة معقدة ترتبط فيها الإسلاموفobia ترابطاً وثيقاً مع الصراع السياسي الذي طال أمده والتوترات الأيديولوجية الأوسع نطاقاً. وترسم النتائج التي توصل إليها المرصد صورة عن التمييز والتهكميش اللذين يواجههما المسلمون الفلسطينيون،

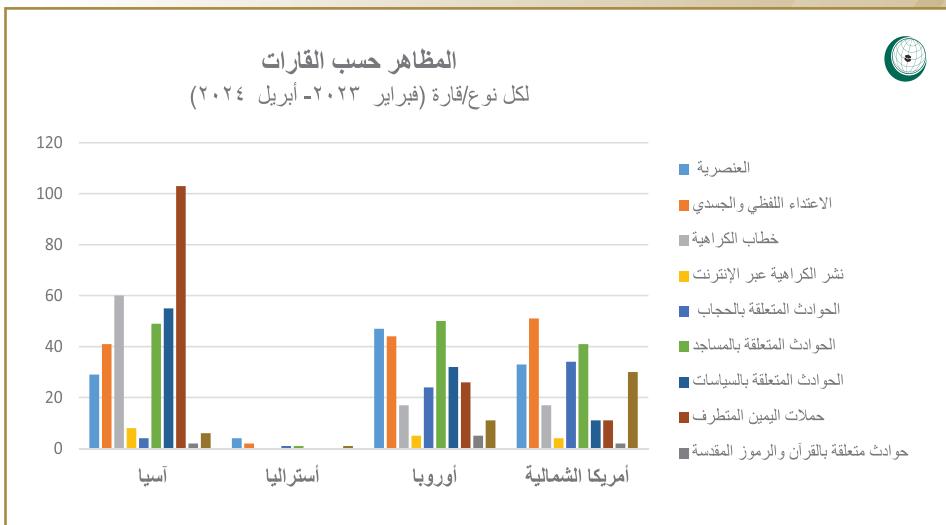
لا سيما في المناطق الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية. فالقيود المفروضة على الحريات الدينية، مثل القيود المفروضة على الوصول إلى الأماكن المقدسة وحالات تدنيس أو تخريب المساجد والمؤسسات الإسلامية، تنتهك الحقوق الأساسية وتسمم في خلق مناخ من الخوف وانعدام الأمن. وعلاوة على ذلك، فإن الخطاب الذي يحيط بالإسلام والمسلمين في هذا السياق يشوبه قوالب نمطية سلبية وتشهير، حيث تروج الجماعات الإسرائيلية للفكرة القائلة بأن الإسلام عنيف بطبيعته أو لا يتفق مع السلام، مما يبرر السياسات أو الأعمال التي تمس المسلمين الفلسطينيين على نحو غير مناسب. وهذا الخطاب لا يديم الأفكار النمطية الضارة فحسب، بل يزيد من حدة التوترات ويعوق الجهود المبذولة من أجل التوصل إلى حل سلمي. وعلاوة على ذلك، فإن التمييز المنهجي في مختلف المجالات، مثل العمل، والتعليم، والحصول على الخدمات الأساسية، ينتهك مبادئ المساواة وحقوق الإنسان، ويديم دورة الفقر والحرمان بالنسبة للمسلمين الفلسطينيين.



(بيانات لكل بلد)  
أبريل ٢٠٢٤ - فبراير ٢٠٢٣)



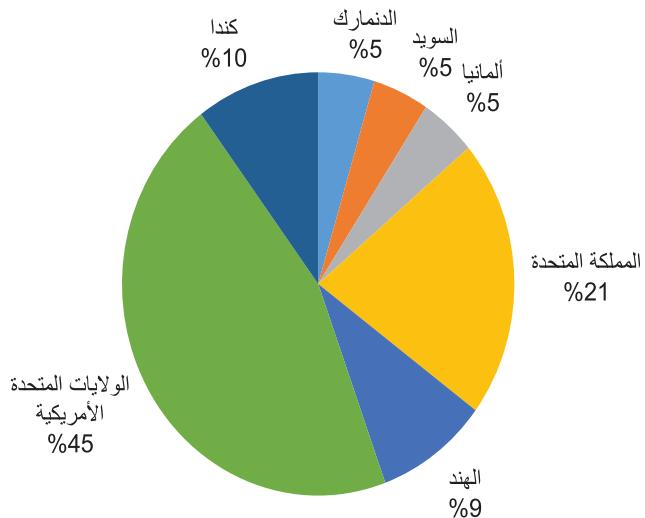
وفي الوقت نفسه، كانت هناك دلائل مشجعة على إحراز تقدم في معالجة التمييز والإسلاموفobia اللذين تواجههما النساء المسلمات اللواتي يختزن ارتداء الحجاب أو النقاب أو غير ذلك من الملابس الدينية. وقد ساعدت التجربة العالمية لوباء كوفيد 19، الذي استلزم استخدام أقنعة الوجه على نطاق واسع، دون قصد، على تطبيع وجود هذه الملابس في الأماكن العامة. وقد تكون هذه التجربة المشتركة قد أسهمت في التخفيف التدريجي من حساسية مختلف أشكال اللباس وقبولها قبولاً متزايداً، مما قد يخفف من بعض التحيزات والكراهية التي ارتبطت في السابق بالزي التقليدي للMuslimات.



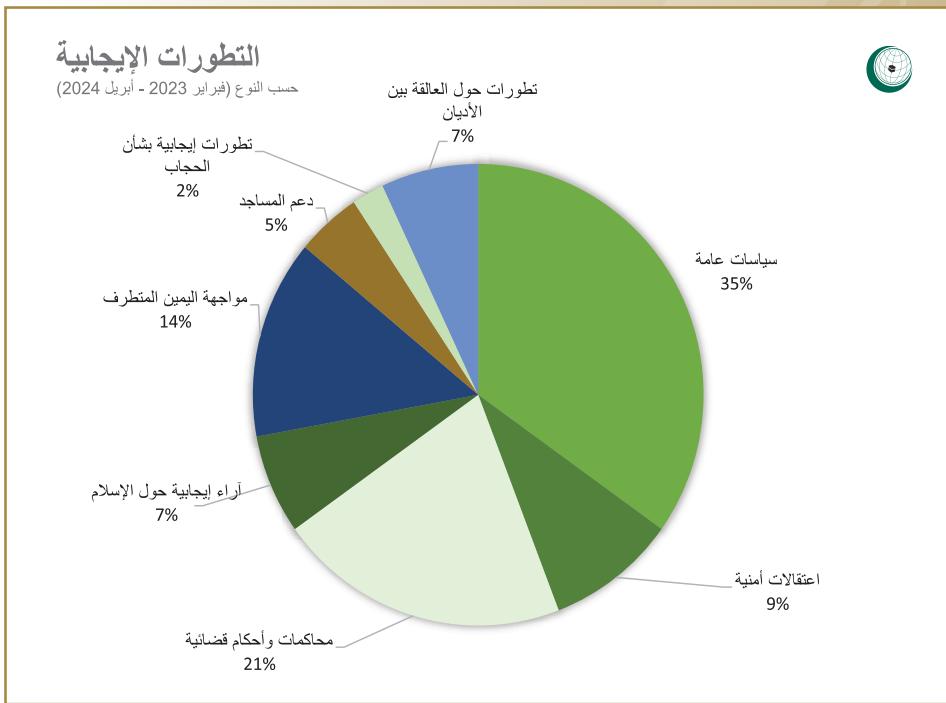
وعلاوة على ذلك، هناك اعتراف متزايد فيما بين الحكومات ومنظمات المجتمع المدني والجمهور العام بأهمية احترام الحريات الفردية والممارسات الدينية. وقد أكتسبت المبادرات الرامية إلى تعزيز التسامح الديني والتفاهم الثقافي وحماية حقوق الإنسان الأساسية زخماً. وتقوم عدة بلدان كانت تطبق في السابق سياسات تقييدية تحظر أو تحد من ارتداء الحجاب في المؤسسات العامة، بإعادة تقييم مواقفها، معترفة بالحاجة إلى الشمولية واستيعاب مختلف المعتقدات والممارسات. وفي حين أن التحديات لا تزال قائمة دون شك، فإن هذه التطورات الإيجابية تشير إلى احتمال تناقص مشاعر معاداة الحجاب وإلى وجود التزام أوسع نطاقاً بدعم حقوق المرأة المسلمة وكرامتها في مختلف مجالات الحياة.



**أبرز التطورات الإيجابية حسب الدول**  
**(فبراير ٢٠٢٣ – أبريل ٢٠٢٤)**

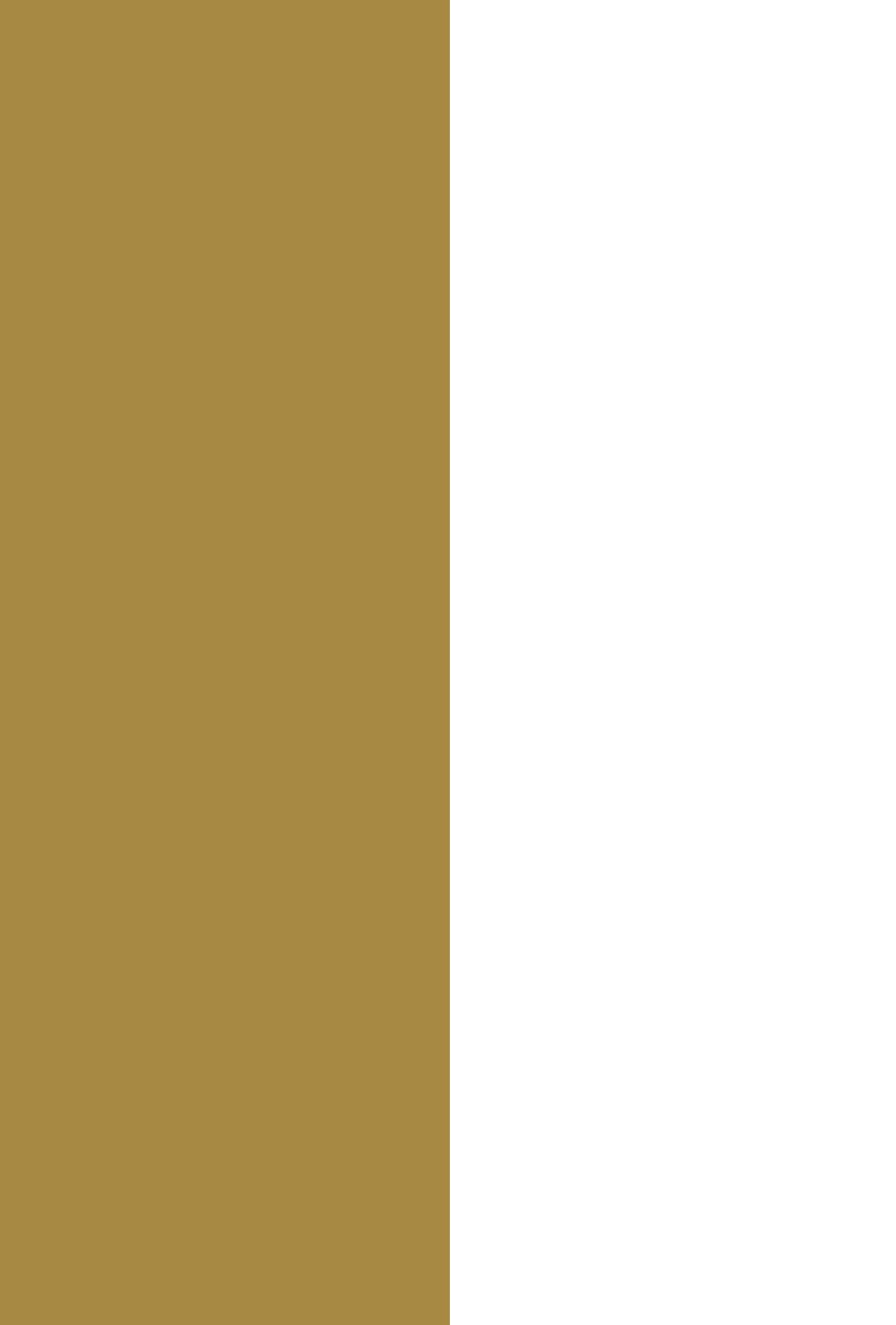


وعلى الرغم من الاتجاهات المثيرة للقلق للإسلاموفobia خلال الفترة المشمولة بالتقرير، فإن من المشجع ملاحظة الجهود التي بذلت في مختلف أنحاء العالم لتعزيز الوئام والتسامح والتصدي للمشاعر والأنشطة المعادية للإسلام. ويمكن اعتبار هذه المبادرات، التي تضطلع بها الحكومات ومنظمات المجتمع المدني وقادة المجتمعات المحلية، علامات إيجابية في المعركة الجارية ضد الإسلاموفobia والتحريض على الكراهية والعنف ضد الإسلام والمسلمين. وبالإضافة إلى ذلك، نفذت تدابير هامة لضمان حماية أفضل للجاليات المسلمة وغيرها من الأقليات. وفي داخل العالم الإسلامي نفسه، اتخذت بعض البلدان موقفاً أكثر استباقاً، إذ شاركت في الجهود العالمية لمعالجة ظاهرة الإسلاموفobia، وإذكاء الوعي بالعواقب الضارة المرتبة على التمييز والتعصب القائمين على المعتقدات الدينية. وهذه التطورات، رغم تواضعها الشديد في رأي المرصد، تمثل خطوات هامة نحو إقامة مجتمع أكثر شمولاً وأكثر احتراماً يحتفل بالتنوع ويدافع عن الحقوق الأساسية لجميع الأفراد وشرفهم، بغض النظر عن عقيدتهم أو خلفيتهم الثقافية.



ومن الدلائل الهمة الأخرى على إحراز تقدم في مكافحة الإسلاموفobia الفعاليات الواسعة النطاق التي نُظمت في جميع أنحاء العالم احتفالاً يوم 15 مارس بوصفه اليوم الدولي لمكافحة الإسلاموفobia. ونظمت هذه الفعاليات استجابة لقرار الأمم المتحدة 76 / 254 تحت عنوان «اليوم الدولي لمكافحة الإسلاموفobia» الذي اعتمد أثناء الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة. ويمثل الاحتفال العالمي بهذا اليوم اعترافاً جماعياً بالحاجة إلى التصدي لمسألة الإسلاموفobia السائدة والالتزام باتخاذ خطوات ملموسة نحو تعزيز مجتمع أكثر شمولاً وتساماً.

A وعلاوة على ذلك، فإن اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة مؤخراً للقرار 78 / L.48 بشأن تدابير مكافحة الإسلاموفobia في مارس 2024 يعزز كذلك تصميم المجتمع الدولي على التصدي للتبعض والتمييز والقوالب النمطية والتحريض على العنف ضد الأفراد على أساس دينهم أو معتقداتهم. وتمثل هذه القرارات طفرة هامة في ميدان مكافحة التبعض الديني، إذ تقوم على الأساس الذي أرساه قرار الأمم المتحدة 16 / 18 منذ أكثر من عقد مضى. ويدل الاعتراف العالمي والجهود المتضادرة التي تجلت من خلال هذه المبادرات على تحول إيجابي نحو تعزيز الحرية الدينية والتفاهم واحترام التنوع على نطاق عالمي.



# **بُؤر الإِسْلَام وفُوبِيَا والمُسَائِلُونَ الَّتِي تُنْطَلِبُ اهْتَمَاماً خَاصاً**

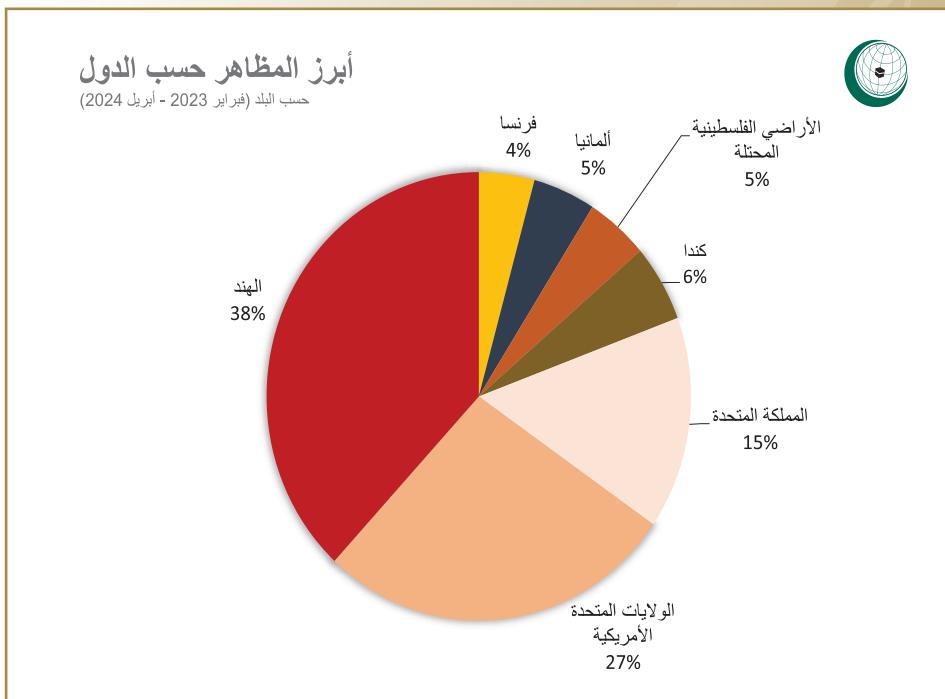
---

# بؤر الإسلاموفobia والمسائل التي تتطلب اهتماماً خاصاً

## البؤر الساخنة

ومن خلال القرارين رقم 32 / 49 س بشأن مكافحة الإسلاموفobia والقضاء على الكراهية والتحيز ضد الإسلام، تطلب الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي كذلك من مرصد المنظمة للإسلاموفobia أن يعد قائمة «بالبلدان المثيرة للقلق التي تنتشر فيها سياسات وأعمال الإسلاموفobia، مما يعرض للخطر بوجه خاص سلامة الواقع الدينية» (ف ع 40-).

وبناء على ذلك، يعمل المرصد بحذر على استعراض البلدان التي تظهر أكثر المؤشرات انتشاراً للإسلاموفobia خلال فترة الخمسة عشر شهراً الماضية، والتي يشار إليها بعد ذلك باسم «البؤر الساخنة»، وهي: الهند، والولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، وكندا، والأراضي الفلسطينية المحتلة، وألمانيا، وفرنسا.



ويشير مصطلح «البؤر الساخنة» إلى الجهات أو المناطق التي تشهد مستويات مرتفعة من النشاط أو التوتر أو النزاع بالمقارنة مع المناطق المحيطة بها. وهذه البؤر

الساخنة يمكن أن تنشأ في سياقات مختلفة، مثل المغرايفيا السياسية، أو الاقتصاد، أو القضايا الاجتماعية، أو الاهتمامات البيئية. وهي تمثل في أغلب الأحيان مراكز تنسيق تتدخل فيها عوامل معقدة، مما يؤدي إلى حالات مكثفة تتطلب عناية وثيقة ويمكن أن تؤدي إلى اتخاذ إجراءات فورية. ويمكن أن تكون البؤر الساخنة موقع جغرافية، مثل المناطق المتضررة في نزاعات مسلحة أو أقاليم تواجه تدهوراً بيئياً حاداً. ويمكن أن تكون أيضاً مفاهيم أو مواضيع مثل الصناعات التي تواجه اختلالاً أو الاتجاهات التكنولوجية الناشئة أو الحركات الاجتماعية التي تكتسب زخماً. وإن تحديد البؤر الساخنة وفهمها أمر حاسم بالنسبة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وصنع القرار، نظراً لأن هذه المجالات تنطوي على إمكانية التأثير بدرجة كبيرة على الديناميات العالمية، ووضع السياسات، والتأثير على مجرى الأحداث. ومن خلال الرصد والتحليل الدقيقين للبؤر الساخنة، يمكن لأصحاب المصلحة أن يتبنوا على نحو أفضل بالتحديات، وأن يخففوا من المخاطر، ويغتنموا الفرص التي قد تنشأ عن هذه الحالات الشديدة الوطأة.

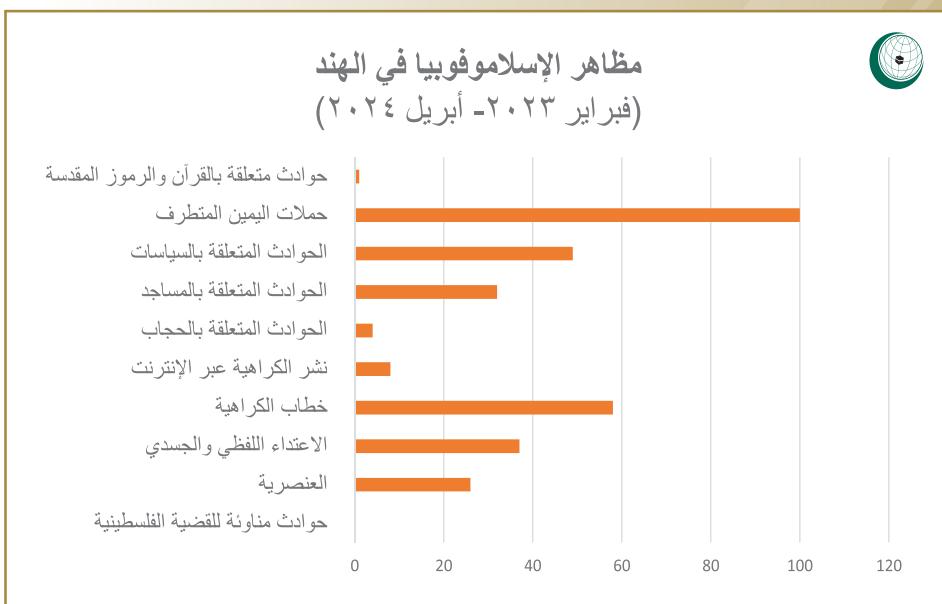
وقد أصبحت الإسلاموفobia، والخوف من الإسلام والمسلمين أو بغضهم أو تحاملهم ظاهرة مزعجة في أنحاء كثيرة من العالم، وبدرجات متفاوتة في مختلف المناطق، ولكن في هذه «البؤر الساخنة» تبرز بوجه خاص المواقف والحوادث المناهضة للإسلام:

## الهند

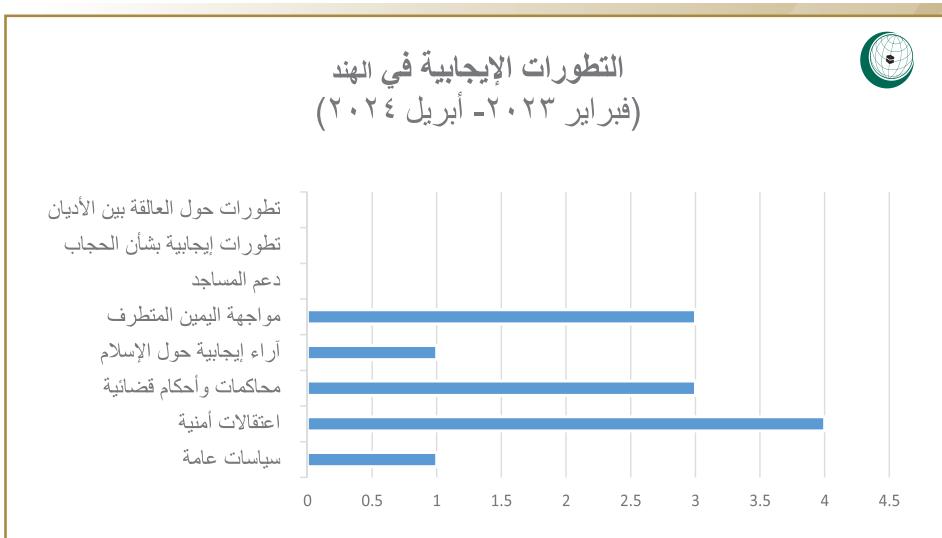
أحد الحالات التي نالت انتزاعاً من الإسلاموفobia هو الهند. فمنذ خمس سنوات على الأقل، كانت هناك زيادة مثيرة للقلق في الخطاب المعادي للمسلمين، والسياسات، والجممات العنيفة ضد المسلمين من الأقليات في الهند، التي يغذيها مزيج قوي من القومية الهندوسية، وسياسة الأكثريّة، والتحيزات المجتمعية العميقـة الجذور. إن هذه البيئة المتواترة جعلت من الهند بؤرة لتوترات الإسلاموفobia التي تتطلب اهتماماً واجراء عاجلين من جانب المجتمع المدني والحكومة والمجتمع الدولي.

وقد شهدت الهند طفرة مزعجة في الخطاب والسياسات والعنف المناهض للإسلام والتي تستهدف سكانها من الأقلية المسلمة. وقد ألقى هذا الاتجاه المزعج بظلال قائمة على التزام البلد بالتعددية وأثار أسئلة خطيرة بشأن سلامة وحقوق نحو

200 مليون من المسلمين الهندو، ولا سيما في الأوقات التي يتوقع فيها البلد إجراء انتخابات.



إن جوهر هذه القضية يكمن في تنامي النزعة القومية الهندوسية، التي تغذيها أيديولوجية الهندوس – وهو نظام عقدي يتصور الهند كأمة هندوسية. وقد سعى مؤيدو هذه الأيديولوجية بصورة متزايدة إلى تهميش الجالية المسلمة وحرمانها من حقها في التصويت، معتبرين إياها تهديداً للهوية الثقافية والدينية للهند. وقد توسيع هذه الرواية من قبل بعض الزعماء السياسيين والأحزاب السياسية، الذين استخدمو خطاباً مثيراً للشقاق وسياسات تعزيز قاعدتهم الداعمة بين الناخبين الهندوس.



وكانت عواقب هذا الشعور المعادي لل المسلمين بعيدة المدى ومدمرة. وقد أصبح خطاب الكراهية والتصریحات التحریضیة التي تستهدف المسلمين أمراً مألوفاً بصورة متزايدة، مع قلة المسائلة عن الجناة أو انعدامها. وقد تصاعدت حالات العنف الغوغائي، وحالات الإعدام الغوغائي، والاعتداءات على الأعمال التجارية التي يملکها المسلمون، وأماكن العبادة، مما نجم عنه جو من الخوف وانعدام الأمان داخل المجتمع. وعلاوة على ذلك،نفذت الحكومة الهندية سياسات يعتبرها الكثير من المنتقدین تمیزیة وتستهدف تقویض حقوق المسلمين. وقد أدى قانون الجنسيّة (المعدل) المثير للجدل لعام 2019، الذي يسر منح الجنسية للمهاجرين غير المسلمين من البلدان المجاورة، إلى إثارة احتجاجات وقلق على نطاق واسع بشأن تهميش المسلمين الهندود. كما أن القرار الأخير بحظر الحجاب في المؤسسات التعليمية في بعض الولايات قد زاد من حدة التوترات وأثار أسئلة بشأن انتهاك الحريات الدينية.

وكان من أبشع الحوادث هدم مسجد بابي التاریخي في أیودیا في عام 1992، الذي حل محله بعد ذلك معبد هندوسي في ذلك الموقع تماماً في يناير 2024. ولم يسفر هذا الحادث عن جروح عمیقة المسلمين فحسب، بل أرسى أيضاً سابقة خطيرة فيما يتعلق باحتمال تحويل مساجد أخرى إلى معابد هندوسية. وما يشير الجزء أن هناك تقاریر تفید بوجود خطط ترمی الى تحويل ما يصل الى 40 ألف مسجد في جميع أنحاء الهند الى معابد هندوسية، مما يزيد من حدة التوترات ويقوض مبادئ الحرية والانسجام الدينین.

كما تعرض النظم القضائي في الهند للانتقاد لما یتصور من تحییه ضد المسلمين، مع ادعاءات بأن المحاكم كثیراً ما تعجز عن توفير الحماية الكافية أو توفير العدالة للمجتمع. وقد زاد من تفاقم هذا التصور مفهوم «جهاد الحب» المثير للجدل، الذي انحرف عن مفهوم «جهاد التصویت» – وهو اتهام لا أساس له من الصحة مفاده أن المسلمين ينخرطون في علاقات رومنسية بداعٍ خفي يتمثل في حمل شركائهم على تغيير دینهم واكتساب مزايا سياسية. وقامت جماعات معينة، مثل راشتريا سوايامسيفالك سانغ، باستغلال هذه الروایات لإذکاء الخوف وتهمیش الحالیات المسلمة.

وبالإضافة إلى ذلك، كانت مسألة ذبح البقر نقطة خلاف قائمة منذ أمد طويل، حيث نشطت مجموعة راشتريا سوايامسيفاك سانغ وفروعها في الترويج لأجندة لمكافحة ذبح البقر. وقد أدى ذلك إلى حالات عديدة من العنف والمضايقة ضد المسلمين الذين يتاجرون بالماشية أو يستهلكون لحوم البقر. وما زاد من تفاقم الحالة عدم تصدي وكالات إنفاذ القانون لهذه الحوادث على نحو فعال، مما أوجد مناخاً من الخوف وانعدام الأمان لدى المسلمين. ومن الأهمية بمكان أن تتخذ الحكومة الهندية إجراء حاسماً لمعالجة هذه الاتجاهات المثيرة للقلق، وحماية حقوق جميع المواطنين، وتعزيز قيام مجتمع شامل ومتسامح يدعم مبادئ الحرية والمساواة الدينية.

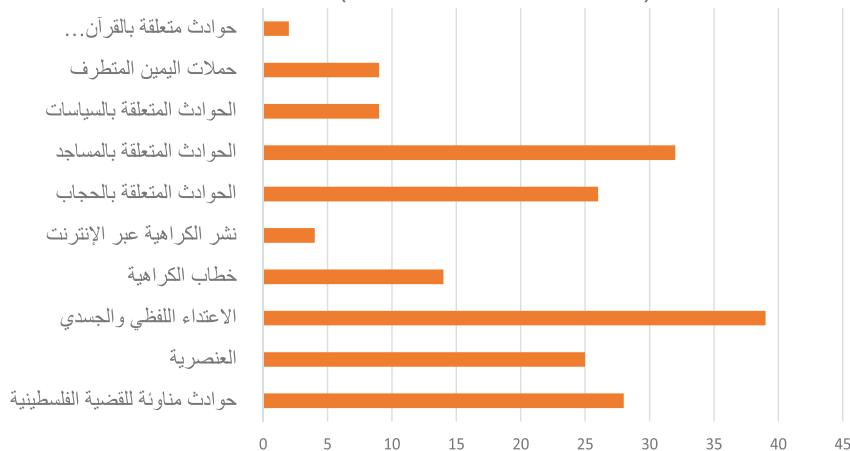
وقد ساور منظمة التعاون الإسلامي قلقاً بالغ إزاء حالة الإسلاموفobia في الهند. كما أن عدداً من المنظمات الدولية لحقوق الإنسان وجماعات الدفاع عن حقوق الإنسان قد نبهت إلى الوضع المتدهور للمسلمين في الهند. وقد أثارت الأنباء والتقارير التي تفيد بارتفاع التمييز وجرائم الكراهية وتصوير المسلمين على أنها عناصر «معادية للوطن» شواغل بشأن تأكيل المبادئ العلمانية للهند واحتمال حدوث المزيد من الاستقطاب والنزاع.

وترى الأمانة العامة أن المد المتصاعد للإسلاموفobia في الهند ينبغي أن يحظى باهتمام جاد من جميع البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

## الولايات المتحدة

إن الطبيعة السائدة للإسلاموفobia في الولايات المتحدة تشير قلقاً عميقاً، لأنها تنتشر في مختلف جوانب المجتمع، من السياسة ووسائل الإعلام إلى التعليم وأماكن العمل. وعلى الصعيد السياسي، أصبح الخطاب التحرري الذي يسيء إلى المسلمين أمراً مألوفاً بصورة متزايدة، حيث نشر بعض السياسيين والشخصيات العامة الرواية الضارة التي مفادها أن المسلمين هم بطبعتهم غير أمريكيين أو يشكلون تهديداً للأمن القومي. وهذا الخطاب الباعث على الانقسام لا يدين الأفكار النمطية السلبية فحسب، بل يشجع أيضاً أولئك الذين لديهم آراء متعصبة، مما يسهم في خلق مناخ من الخوف والريبة.

## مظاهر الإسلاموفobia في الولايات المتحدة (فبراير ٢٣ -٢٠٢٤ - أبريل ٢٠٢٤)



كما أن تصوير وسائل الإعلام للإسلام والمسلمين لعب دوراً هاماً في تغذية الإسلاموفobia. وقد أدت التغطية المثيرة للمشاعر والمحبزة في كثير من الأحيان للحوادث الإرهابية التي يتورط فيها المسلمون إلى الخلط بين الإسلام والعنف والتطرف. وهذا التمثيل المنحرف لا يستوعب التنوع والفارق بين المسلمين، مما يعزز الأفكار النمطية السلبية ويعزز النظرة الأحادية إلى العقيدة التي يعتنقها أكثر من مليار إنسان في جميع أنحاء العالم.

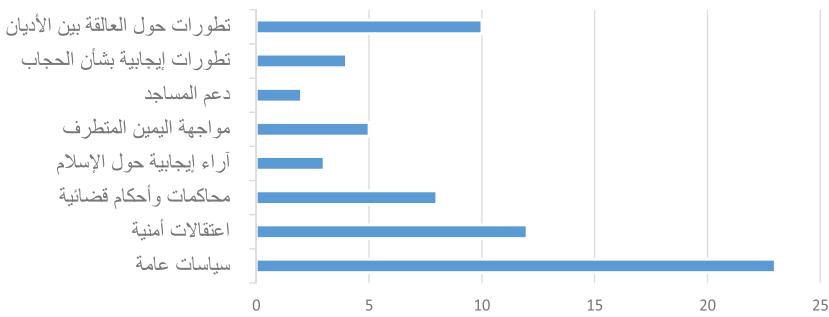
وفي الأوساط التعليمية في أمريكا، يواجه الطلبة المسلمين التمييز والسلط والتهميش بسبب هويتهم الدينية. أما التقارير التي تفيد باستهداف الفتيات المسلمات لارتدائهن الحجاب، وتعرض الطلبة المسلمين للمضايقة والإساءة اللفظية، وحالات المواد الدراسية التي تنشر الأفكار النمطية الضارة عن الإسلام، فقد تم توثيقها في مختلف المؤسسات التعليمية. وهذا لا يخلق بيئة تعليمية غير مرغوب فيها وعدائية فحسب، بل يعزز أيضاً حالة من الجهل والتعصب قد تكون لها آثار طويلة الأجل على عقول الشباب.

وقد كان مكان العمل في أمريكا أيضاً ساحة قتال للإسلاموفobia، حيث يواجه الموظفون المسلمين التمييز في التوظيف والترقية والمعاملة في مكان العمل. وقد بيّنت الدراسات أن الأفراد الذين يحملون أسماء تدل على أنهم مسلمون أقل احتمالاً لتلقي طلبات للحصول على عمل، في حين أن النساء المسلمات اللواتي يرتدين الحجاب كثيراً ما يواجهن عقبات أكبر في الحصول على عمل وفي

النهوض بحياتهن المهنية. وهذا الشكل من أشكال التمييز لا ينتهي مبادئ تكافؤ الفرص فحسب، بل يحرم المنظمات أيضاً من الموهب والرؤى القيمة التي يمكن لقوة عمل متنوعة أن تقدمها.

ومن أكثر مظاهر الإسلاموفobia إثارة للقلق في أمريكا ازدياد جرائم الكراهية والحوادث التي تستهدف المسلمين. وما زال مستوى العنف والمضايقات الموجهة ضد الحاليات المسلمة مرتفعاً بشكل يثير القلق خلال الفترة قيد الملاحظة من أعمال التخريب والحرق المتعمد في المساجد إلى الاعتداءات اللفظية والبدنية ضد الأفراد. وهذه الأعمال لا تنتهي الحقوق الأساسية للأفراد فحسب، بل تخلق أيضاً مناخاً من الخوف وانعدام الأمان، مما يضعف الشعور بالانتماء والسلامة اللذين ينبغي أن يتمتع بهما جميع الأمريكيين.

### التطورات الإيجابية في الولايات المتحدة (فبراير ٢٠٢٣ - أبريل ٢٠٢٤)



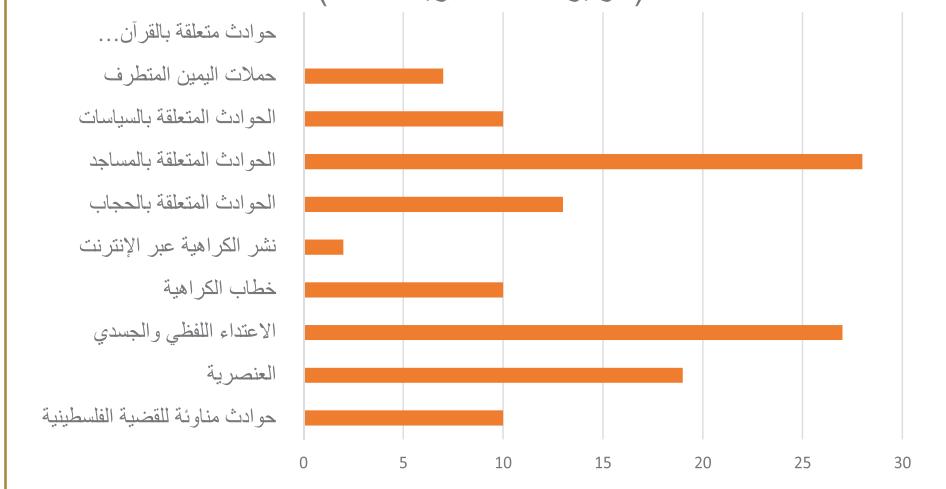
## المملكة المتحدة

لقد واجهت المملكة المتحدة في الواقع التحدي الخبيث المتمثل في الإسلاموفobia منذ السنوات القليلة الماضية. وقد تخلّي هذا الشكل من التحامل والتمييز ضد المسلمين في مختلف مجالات المجتمع البريطاني، مما يقوض مبادئ المساواة والتماسك الاجتماعي الذي تفخر بها البلاد.



## مظاهر الإسلاموفobia في المملكة المتحدة

(فبراير ٢٠٢٣ - أبريل ٢٠٢٤)

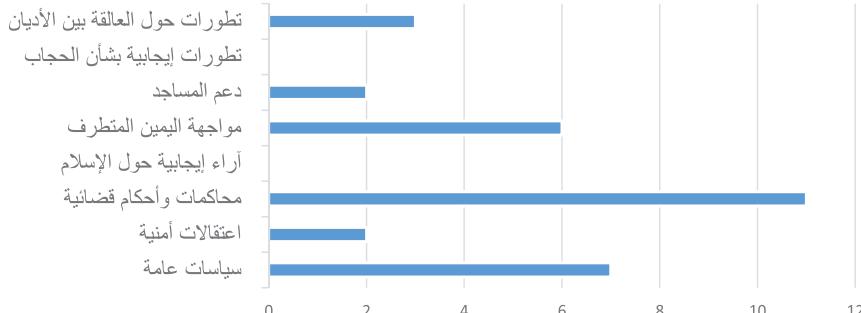


ومن الجوانب الأكثر إثارة للقلق فيما يتعلق بالإسلاموفobia في المملكة المتحدة ازدياد جرائم الكراهية والحوادث التي تستهدف المسلمين، حيث اكتشف مرصد حقوق الإنسان اتجاهها متيراً للقلق يتمثل في الاعتداءات اللفظية والبدنية والتخريب والمضائقات الموجهة ضد المسلمين أفراداً ومؤسسات. وهذه الأعمال، التي كثيرة ما تغطيها أيديولوجيات كراهية الأجانب والتعصب، لا تنتهي الحقوق الأساسية للمسلمين البريطانيين فحسب، بل تخلق أيضاً جواً من الخوف وانعدام الأمان داخل مجتمعاتهم.

وكان الخطاب السياسي حول الإسلام والمسلمين في المملكة المتحدة مصدر قلق أيضاً. واتهم بعض السياسيين والشخصيات العامة بإدامة الأفكار النمطية السلبية وإثارة المخاوف بشأن ما يُرى أنه «أسلامة» المجتمع البريطاني. وهذا الخطاب، الذي كثيرة ما يعززه تغطية إعلامية مثيرة، تتطوّي على إمكانية تطبيع المشاعر المعادية للمسلمين وإضفاء الشرعية عليها، مما يسهم في إيجاد مناخ من التعصب والتهميش.



## التطورات الإيجابية في المملكة المتحدة (فبراير ٢٣ - ٢٠٢٤)



وكما هو الحال في أمريكا، في مجال العمالة وفرص العمل، واجه المسلمون البريطانيون أيضا تحديات كبيرة. وقد بينت الدراسات أن الأفراد الذين يحملون أسماء تدل على أنهم مسلمون أقل احتمالاً لتلقي طلبات للحصول على عمل، وأن النساء المسلمات اللواتي يرتدين الحجاب كثيرة ما يواجهن عقبات أكبر في الحصول على عمل والتقدم ب حياتهن المهنية.

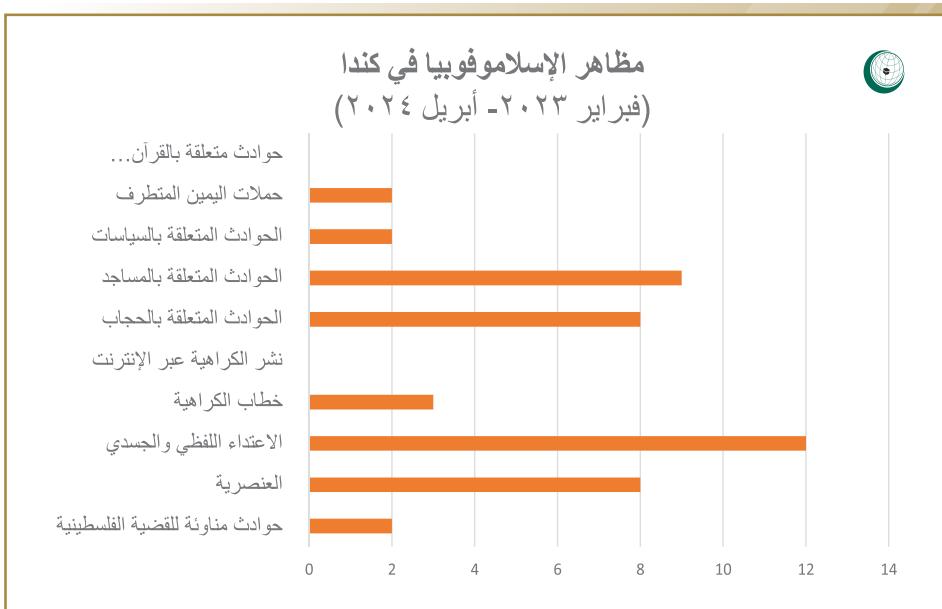
وقد شكلت البيئات التعليمية أيضاً ساحات قتال للإسلاموفobia في المملكة المتحدة. وقد قام المرصد بتوثيق حالات طلاب مسلمين يواجهون تسلطاً ومضايقات وتمييزاً بسبب هويتهم الدينية، ويحرر عرضها في ثانياً هذا التقرير. وهذا لا يخلق بيئة تعليمية غير مرغوب فيها وعدائية فحسب، بل يعزز أيضاً حالة من الجهل والتعصب قد تكون لها آثار طويلة الأجل على عقول المسلمين.

ويحلل هذا المرصد أن الإسلاموفobia في المملكة المتحدة ليست مشكلة للمسلمين البريطانيين فحسب؛ بل هي تحديد لنسيج المجتمع البريطاني ذاته ولقيم المساواة والتنوع والاحترام التي تفخر بها الأمة. وإن عدم معالجة هذه المسألة لا يقوض حقوق قطاع كبير من السكان ورفاههم فحسب، بل يقوض أيضاً التماسك والثقة الاجتماعيين اللذين لا غنى عنهما لديمقراطية نابضة بالحياة ومنسجمة.

## كندا

وفي حين أن كندا كثيرة ما تحظى بالثناء لالتزامها بالتعددية الثقافية والتنوع، فإن الحقيقة هي أن الإسلاموفobia – الخوف أو الكراهية أو التحامل على الإسلام والمسلمين – لا تزال مسألة تثير القلق داخل البلد. وهذا الشكل من أشكال التمييز لا يقوض حقوق ورفاه المسلمين الكنديين فحسب، بل يهدد أيضاً قيم الشمول والتسامح ذاتها التي تعد أساسية بالنسبة للمجتمع الكندي.

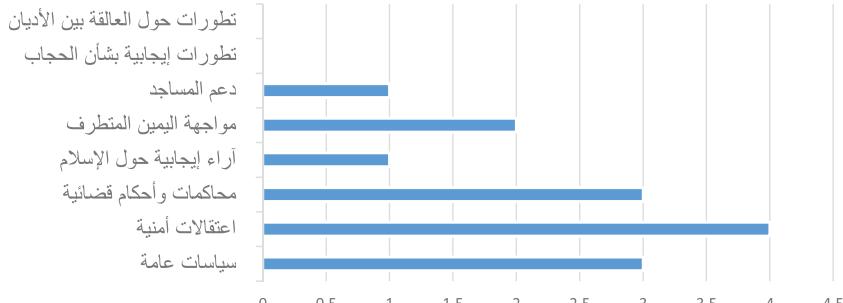
ومن أبرز مظاهر الإسلاموفobia في كندا اردياد جرائم الكراهية والحوادث التي تستهدف المسلمين. وقد وثق المرصد اتجاههاً متيراً للقلق يتمثل في الاعتداءات اللفظية والبدنية والتخييب والمضايقات الموجهة ضد المسلمين أفراداً ومؤسسات في جميع أنحاء البلاد. وهذه الأعمال، التي تغذيها أيديولوجيات كارهة للأجانب ومتغصبة، تخلق جواً من الخوف وانعدام الأمان لدى الجاليات المسلمة، مما يضعف إحساسها بالانتماء والسلامة.



لقد كان الخطاب السياسي حول الإسلام والمسلمين في كندا مصدر قلق أيضاً. وفي حين أن البلاد قد حافظت عموماً على لهجة أكثر اعتدالاً بالمقارنة مع بعض الدول الغربية الأخرى، كانت هناك حالات لسياسيين وشخصيات عامة تنشر الأفكار النمطية الضارة أو تثير المخاوف من «التهديد» المتصور للإسلام. ويبدو أن هذا الخطاب، وإن لم يكن تمييزياً واضحاً، قد أسهم إسهاماً كبيراً في إيجاد مناخ من التعصب والتهميش في البلاد.



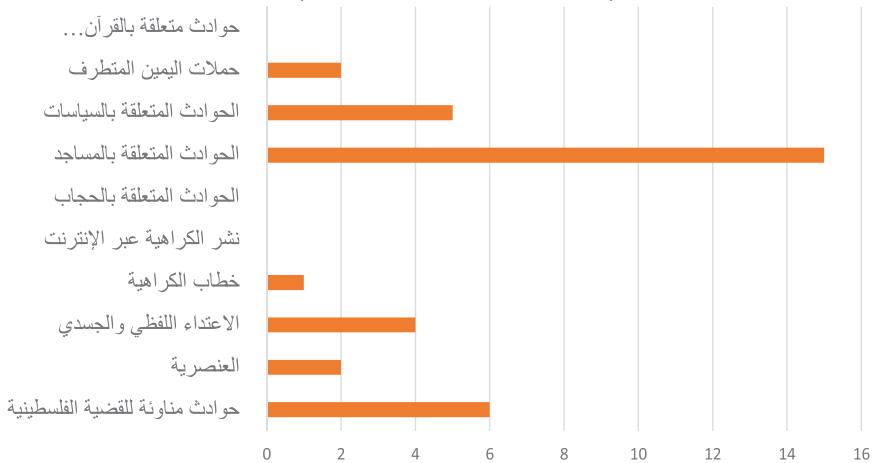
## التطورات الإيجابية في كندا (فبراير ٢٣ - أبريل ٢٤)



## الأراضي الفلسطينية المحتلة

كما شهدت الأراضي الفلسطينية المحتلة، التي تورطت في صراع معقد وطويل الأمد من مظاهر للإسلاموفobia، مما أضاف طبقة أخرى من التعقيد إلى الوضع المتقلب. وفي هذا السياق، غالباً ما تتدخل الإسلاموفobia مع توترات سياسية وأيديولوجية أوسع نطاقاً، مما يغذي الكراهية وعدم الثقة بين المجتمعات.

### مظاهر الإسلاموفobia في الأراضي الفلسطينية المحتلة (فبراير ٢٣ - أبريل ٢٤)



ومن أوضح أشكال الإسلاموفobia في الأراضي الفلسطينية المحتلة التمييز والتهميش اللذان يواجههما المسلمون، لا سيما في المناطق الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية. وقد أكتشف المرصد حالات عديدة من القيود المفروضة على الحريات الدينية،

مثل القيود المفروضة على الوصول إلى الأماكن المقدسة، فضلاً عن حالات تدنيس أو تخريب المساجد والمؤسسات الإسلامية. وهذه الأعمال لا تنتهي الحقوق الأساسية للMuslimين الفلسطينيين فحسب، بل تسهم أيضاً في خلق مناخ من الخوف وانعدام الأمان داخل مجتمعاتهم.

وعلاوة على ذلك، فإن الخطاب حول الإسلام وال المسلمين في سياق الصراع الإسرائيلي – الفلسطيني قد شابتة في بعض الأحيان قوالب نمطية سلبية وتشهير. وبالإضافة إلى الحكومة الإسرائيلية القائمة بالاحتلال، نشرت بعض الجماعات والأفراد الفكرة القائلة بأن الإسلام نفسه عنيف بطبيعته أو لا يتفق مع السلام، مستخددين هذه الرواية لتبرير السياسات أو الأفعال التي تمس المسلمين الفلسطينيين بصورة غير متناسبة. وهذا الخطاب لا ينشر الأفكار النمطية الضارة فحسب، بل يزيد من حدة التوترات القائمة ويعوق الجهود المبذولة من أجل التوصل إلى حل سلمي.

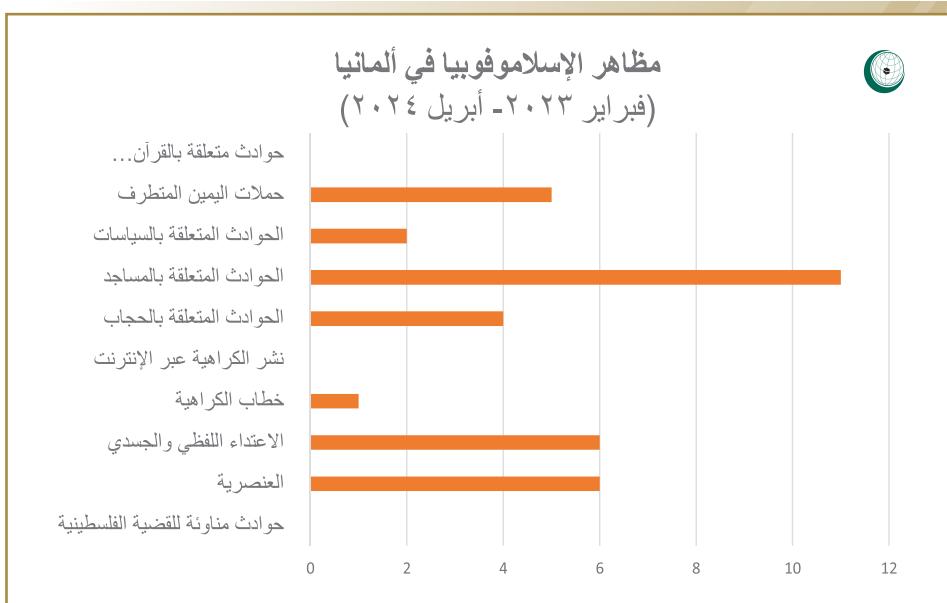
وفيما يتعلق بالحياة اليومية، يواجه المسلمون الفلسطينيون التمييز والتهميش في مختلف المجالات، بما في ذلك العمالة والتعليم والحصول على الخدمات الأساسية. وهذا الشكل من أشكال التمييز المنتظم لا ينتهك مبادئ المساواة وحقوق الإنسان فحسب، بل يركي أيضاً دوره الفقر والحرمان، مما يزيد من تفاقم التحديات التي تواجهها المجتمعات المحلية الفلسطينية.

ويرى المرصد أن التغلب على الإسلاموفobia في الأراضي الفلسطينية المحتلة ليس واجباً أخلاقياً فحسب، بل هو أيضاً خطوة حاسمة نحو تحقيق السلم والاستقرار الدائمين في المنطقة. ومن الضروري أن يعمل جميع أصحاب المصلحة، ممن فيهم الزعماء السياسيون ومنظمات المجتمع المدني والجهات الفاعلة الدولية، معاً لمكافحة خطاب الكراهية والتمييز والعنف، مع العمل في الوقت نفسه على تهيئة بيئة من الحوار والمصالحة واحترام التنوع.

## ألمانيا

على الرغم من سعة ألمانيا كأمة تقدمية متسامحة، إلا أنها عانت أيضاً في السنوات القليلة الماضية لمعالجة مسألة الإسلاموفobia. وقد تجلّى هذا الشكل من التحامل والتمييز ضد المسلمين في مختلف مجالات المجتمع الألماني، مما يشكل تهديداً لقيم المساواة والتماسك الاجتماعي في البلاد.

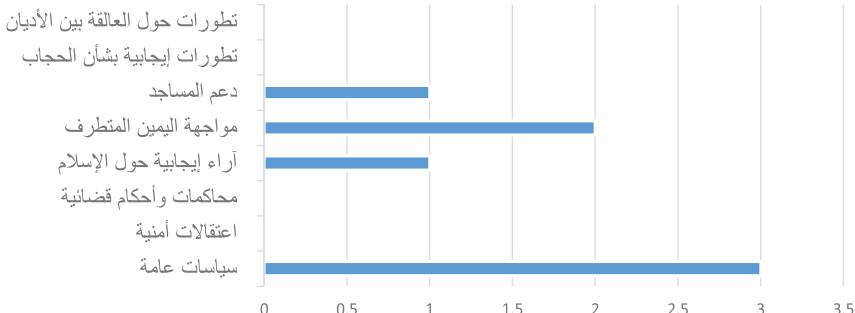
ومن أبرز مظاهر الإسلاموفobia في ألمانيا ازدياد جرائم الكراهية والحوادث التي تستهدف المسلمين. وقد وثق المرصد اتجاهها مثيراً للقلق يتمثل في الاعتداءات اللغوية والبدنية والتخييب والمضايقات الموجهة ضد المسلمين أفراداً ومؤسسات في أماكن العبادة. وهذه الأعمال التي تغذيها أيديولوجيات كارهة للأجانب ومتغصة، تخلق جواً من الخوف وانعدام الأمان لدى الجاليات المسلمة، مما يضعف إحساسها بالانتماء والسلامة.



لقد كان الخطاب السياسي حول الإسلام والمسلمين في ألمانيا مصدر قلق أيضاً. وفي حين أن البلاد قد حافظت عموماً على لهجة أكثر اعتدالاً بالمقارنة مع بعض الدول الأوروبية الأخرى، كانت هناك حالات لسياسيين وشخصيات عامة تنشر الأفكار النمطية الضارة أو تثير المخاوف مما يتصور أنه «إسلام» المجتمع الألماني. ويبدو أن هذا الخطاب، وإن لم يكن تمييزياً واضحاً، قد يسهم في خلق مناخ من التعصب والتهميش.



## التطورات الإيجابية في ألمانيا (فبراير ٢٠٢٣ - أبريل ٢٠٢٤)

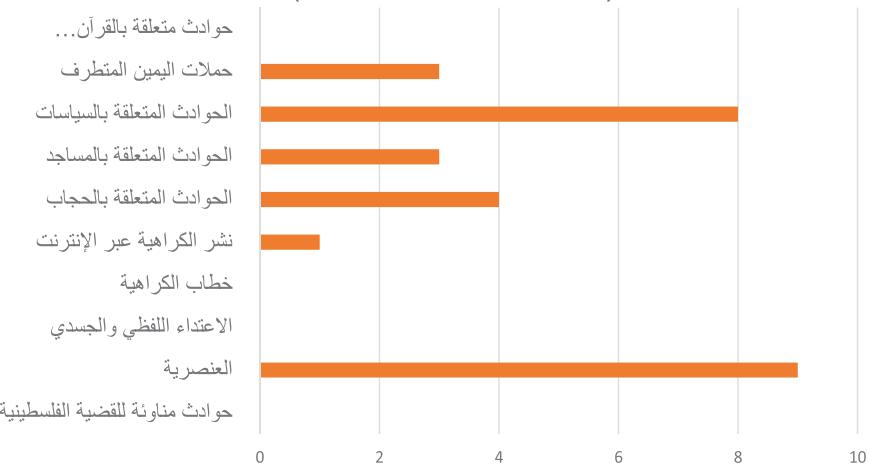


## فرنسا

دولة فرنسا، وهي أمة تفتخر بقيمها العلمانية والتزامها بتحقيق المساواة، قد تصدت أيضاً لمسألة الإسلاموفobia المعقّدة، حيث تحلى التحامل والتمييز ضد المسلمين في مختلف مجالات المجتمع الفرنسي، مما أثار مناقشات حول التوازن بين العلمانية والحرية الدينية.

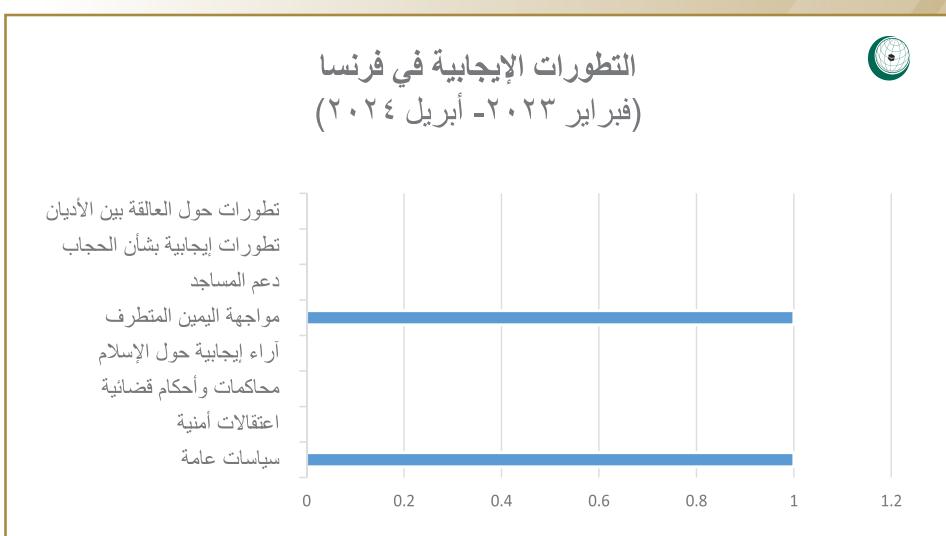


## مظاهر الإسلاموفobia في فرنسا (فبراير ٢٠٢٣ - أبريل ٢٠٢٤)



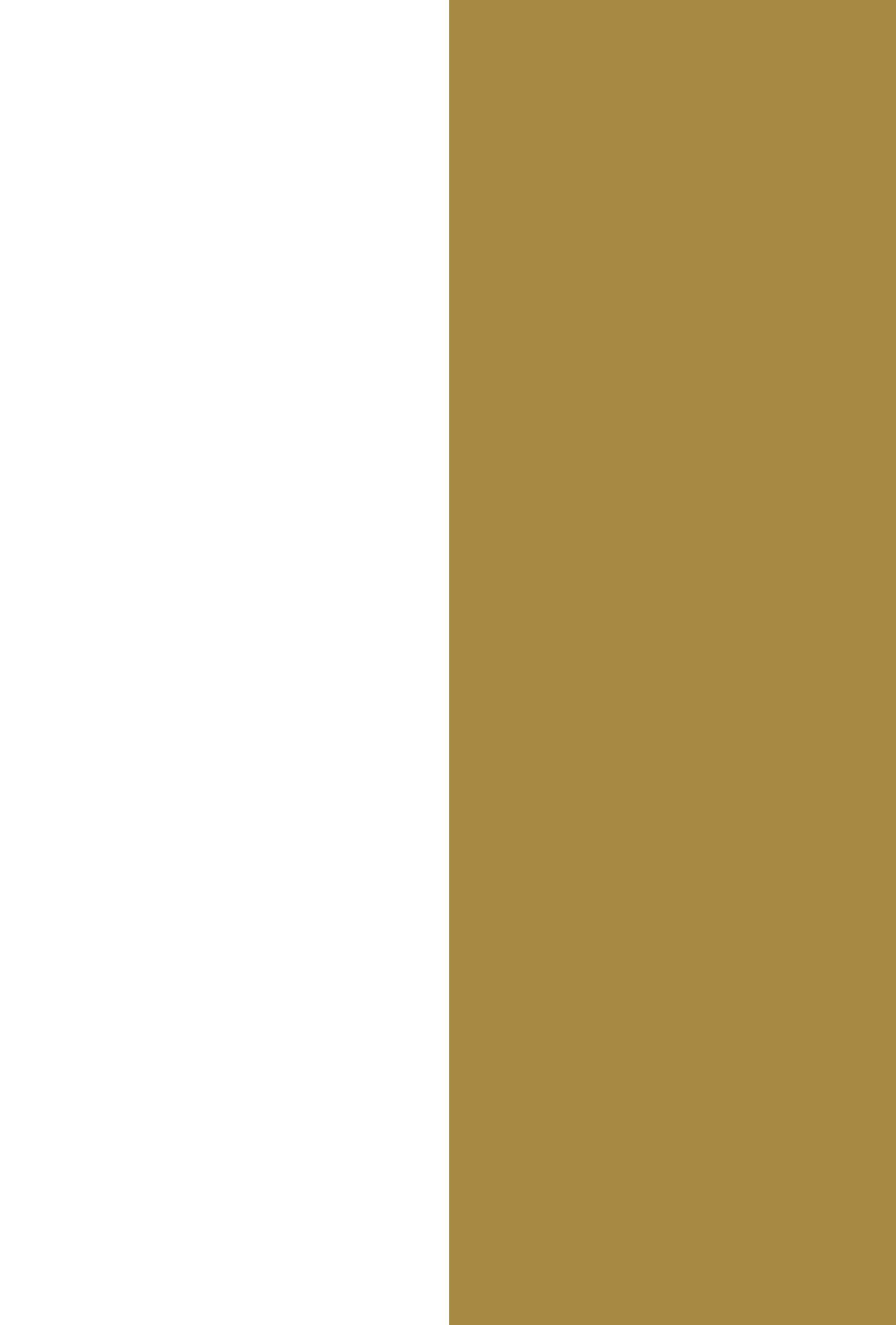
ومن أبرز مظاهر الإسلاموفobia في فرنسا الخلافات المتكررة حول قواعد الزي الإسلامي، ولا سيما ارتداء الحجاب وأغطية الوجه. وقد أدت قوانين البلاد

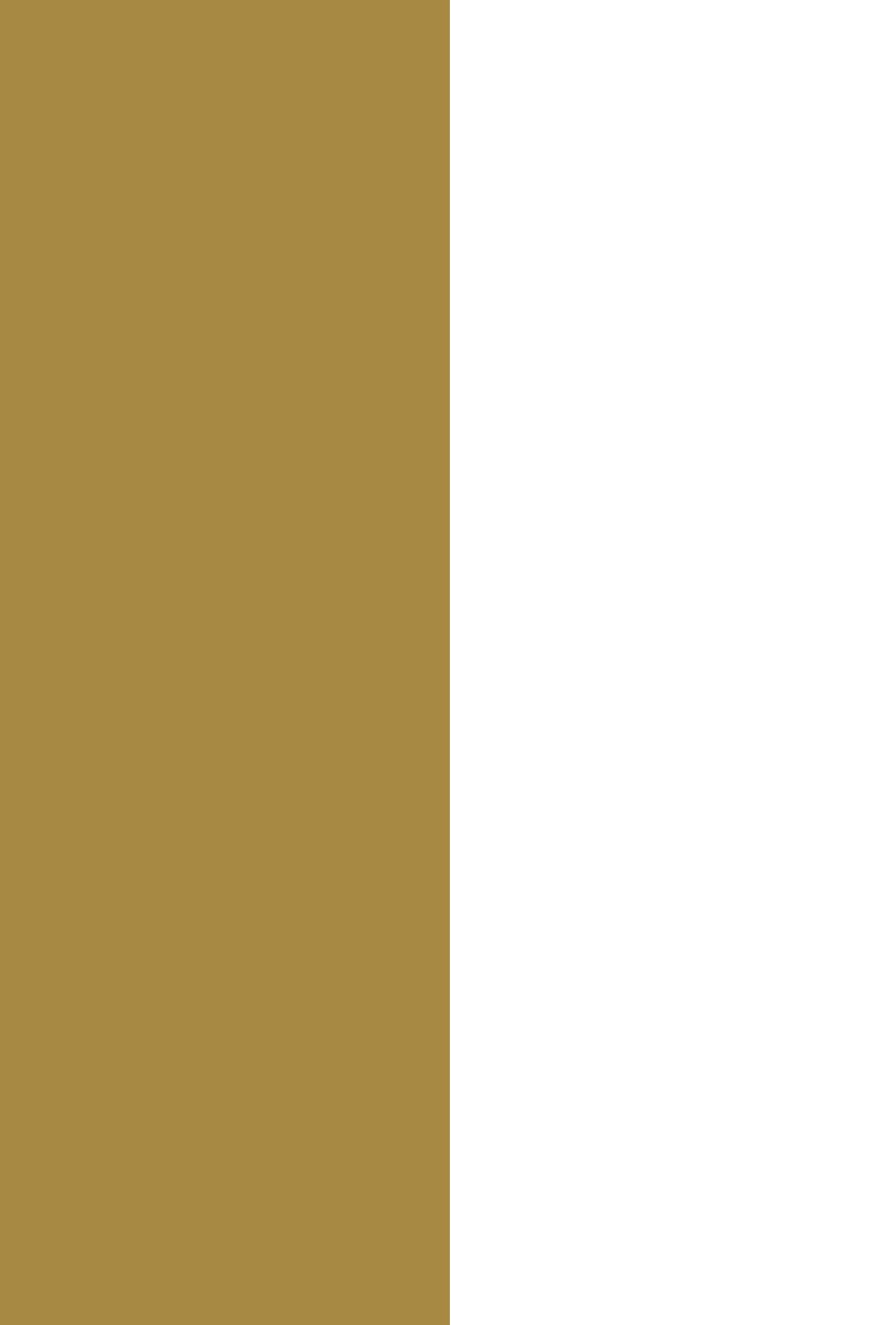
الصادمة بشأن العلمنية في الأماكن العامة، إلى جانب قطاع كبير من السكان يرى أن هذا اللباس يشكل تحدياً للهوية العلمنية لفرنسا، إلى حالات تمييز وتحميص ضد المسلمات اللواتي يختزن ارتداء ملابس دينية.



وبإضافة إلى مسألة قواعد اللباس، واجه المسلمون الفرنسيون أيضاً أشكالاً أوسع من التمييز والتعصب. وقد وثّق المرصد اتجاهها مثيراً للقلق يتمثل في جرائم الكراهية والاعتداءات اللفظية والبدنية والتخييب الموجهة ضد المسلمين أفراداً ومؤسسات وفي أماكن العبادة. هذه الأفعال التي غالباً ما تغذيها أيديولوجيات اليمين المتطرف ومشاعر كراهية الأجانب، تخلق جواً من الخوف وانعدام الأمان لدى الجاليات المسلمة، مما يضعف إحساسها بالانتماء والسلامة.

لقد كان الخطاب السياسي حول الإسلام والمسلمين في فرنسا محل نزاع أيضاً. وفي حين أن البلد دفع منذ أمد طويل عن قيمه العلمنية، فإن بعض الساسة والشخصيات العامة، بمن فيهم الذين يعملون في الحكومة، يواصلون تزكية الأفكار النمطية السلبية أو إثارة المخاوف بشأن التهديد المتصور من «أسلامة» المجتمع العلماني الفرنسي.



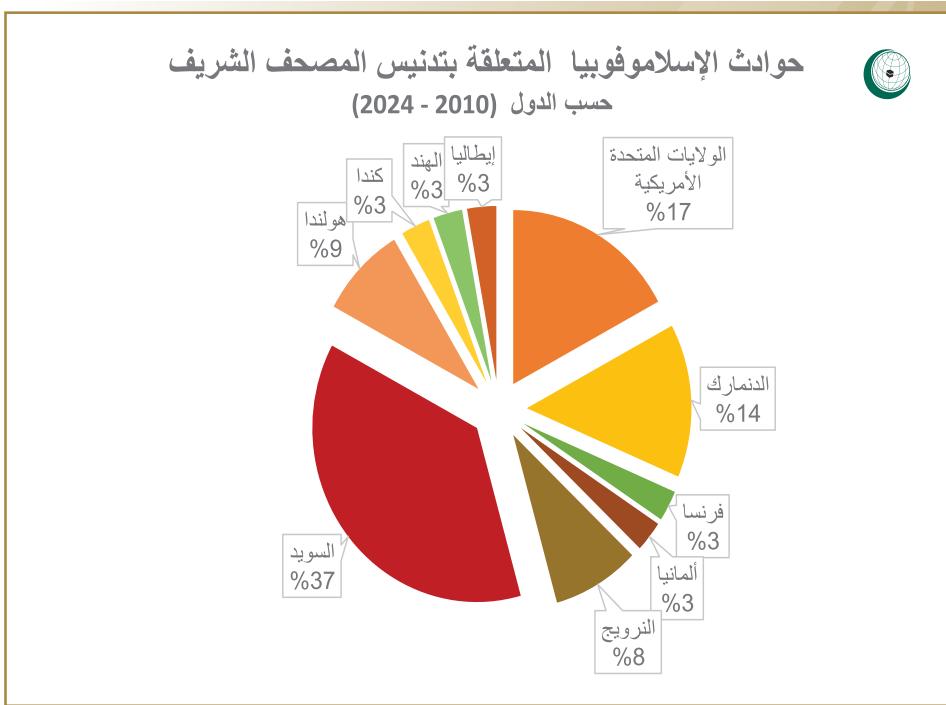


## مسائل تتطلب اهتماماً خاصاً

# مسائل تتطلب اهتماماً خاصاً

منذ النصف الأول من عام 2022، شهد العالم اتجاهها مزعاً للحرق العلني لنسخ من المصحف الكريم، كتاب المسلمين المقدس. وكثيراً ما كانت هذه الأفعال الاستفزازية، التي تنفذ أساساً في بلدان الشمال الأوروبي مثل السويد والدانمارك وهولندا، ترتكب على أيدي أفراد يدُواؤنهم مسموح لهم بفعل ما يفعلون بل وتحت حماية السلطات.

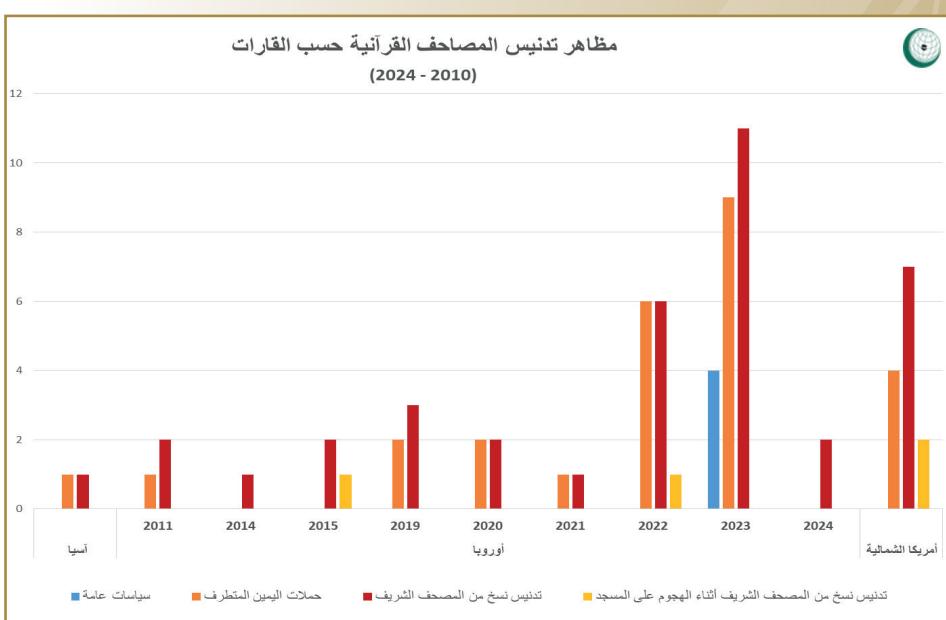
وفي حين أنَّ أعمال التدين هذه ليست جديدة تماماً، فقد وقعت بصورة متقطعة على مدى العقود الماضيين، وغدت في الآونة الأخيرة أكثر تواتراً وكثافة. ويبعد أن هناك جهوداً متضادة من جانب بعض المجموعات لاتخاذ حرق المصحف الكريم وسيلة للنهوض بأجندة سياسية.



وقد وقعت إحدى الحوادث المبكرة التي انطوت على استفزاز ضد الإسلام في يوليو 2010، عندما أعلن تيري جونز، وهو قس في غينسفيل بفلوريدا، عن خطط لحرق 200 نسخة من المصحف الكريم بمناسبة الذكرى السنوية لأحداث الحادي عشر من سبتمبر. وحظي ذلك باهتمام واسع النطاق من جانب وسائل الإعلام وأثار سخطاً في جميع أنحاء العالم الإسلامي. وأدى تهديد جونز إلى احتجاجات في الشرق الأوسط وآسيا أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن

عشرين شخصاً. وفي سبتمبر 2010، ألغى جونس هذا الحدث وتعهد بآلا يحرق المصحف الكريم مرة أخرى. ومع ذلك، وبعد بضعة أشهر، أي في مارس من عام 2011، أشرف جونز على حرق المصحف الكريم في كنيسة صغيرة في فلوريدا، مما أدى مرة أخرى إلى إثارة ردود فعل عنيفة بما في ذلك الهجوم على مجمع للأمم المتحدة في أفغانستان مما خلف سقوط العديد من القتلى. وبعد مرور عام على ذلك، أي في أبريل من عام 2012، قام جونس شخصياً بحرق القرآن وبشه على شبكة الإنترنت احتجاجاً على اعتقال رجل دين مسيحي إيراني.

وفي الفترة ذاتها تقريباً، وقعت في المملكة المتحدة أعمال مماثلة من تدنيس المصحف الكريم، ولكن السلطات البريطانية استجابت على النحو المناسب. على سبيل المثال، اعتقلت الشرطة في أبريل 2011 سيون أوينز، مرشح الحزب الوطني البريطاني اليميني المتطرف، بعد أن أحرق نسخة من المصحف الكريم في حدائقه ونشر شريط فيديو يظهره وهو يسكب الكيروسين على الكتاب المقدس ويضرم النار فيه. وفي أبريل 2011 أيضاً، حُكم على جندي بريطاني سابق يدعى أندرو ريان بالسجن لمدة 70 يوماً لحرقه للمصحف الكريم الذي كان قد سرقه من إحدى المكتبات، معترفاً بمحادث مضائقات ذات دوافع دينية. وبعد بضع سنوات، أي في ديسمبر 2014، اعتقلت الشرطة البريطانية مرة أخرى رجلاً مزق نسخة من المصحف مترجمة إلى اللغة الانكليزية، ووضعها في مرحاض، ثم أحرقها، على الرغم من إطلاق سراحه بكفالة فيما بعد.



وطلت الحالة هادئة نسبياً حتى ديسمبر 2015، عندما قام رجل دانمركي بحرق نسخة من المصحف الكريم في فنائه الخلفي ونشر شريط فيديو له على شبكة الإنترنت. ووجهت إليه السلطات الدانمركية تهمة التجديف لحرقه نسخة من المصحف الكريم، الذي يعاقب عليه القانون الدانمركي بالسجن لمدة أقصاها أربعة أشهر. بيد أن المدعي العام ذكر أن الرجل لن يواجه في حالة إدانته إلا الغرامة. وفي ذات الشهر أيضاً، هاجمت مجموعة من المتظاهرين في أجاكسيو، في جزيرة كورسيكا الفرنسية، قاعة صلاة للمسلمين، وخرقوا مكان الصلاة وأحرقوا نسخاً من المصحف الكريم.

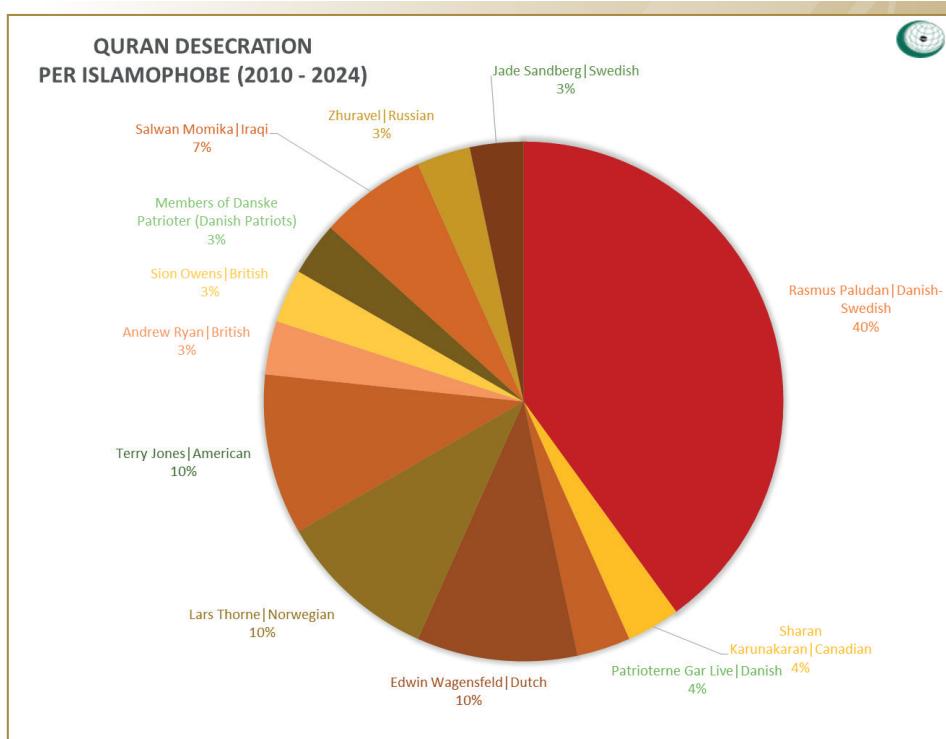
ومنذ عام 2019، تكشفت الأعمال الاستفزازية المتمثلة في تدنيس المصحف الكريم، وكثيراً ما نُفذت لدعم برامج اليمين المتطرف. وفي مارس 2019، قام راسموس بالودان الشهير بحرق نسخ من المصحف الكريم أمام البرلمان الدانمركي بينما كان المسلمون هناك يحتاجون على هجمات مساجد نيوزيلندا. وبعد شهرين من ذلك، أي في يونيو 2019، عُثر على نحو 50 نسخة من المصحف ممزقة داخل مسجد في برلين بألمانيا.

وفي نوفمبر 2019، قامت الجماعة المناهضة للإسلام «أوقفوا أسلمة النرويج» أسيان برمي وحرق نسخ من المصحف الكريم أثناء مظاهرة في النرويج، مما أدى إلى شن هجمات عليهم. وفي أغسطس 2020، أحرق حزب بالودان نسخة من المصحف الكريم في مالمو، بالسويد، مما أدى إلى صدامات عنيفة مع الشرطة. وفي الشهر نفسه، قامت مجموعة نرويجية معادية للإسلام بتمزيق صفحات من المصحف الكريم وبصقت عليها أثناء مسيرة في أوسلو.

وفي سبتمبر 2021، قام بالودان برمي نسخة من المصحف على الأرض على نحو استفزازي بالقرب من مسجد في ستوكهولم في ظل وجود أمني كثيف قبل أن يتم إبعاده. وفي ديسمبر 2021، ألقى القبض على رجل في جامعة ولاية أريزونا لإيقاعه أضراراً كبيرة بالمتلكات، بما في ذلك تمزيق وحرق نسخ من المصحف الكريم في غرفة الأديان للمكتبة.

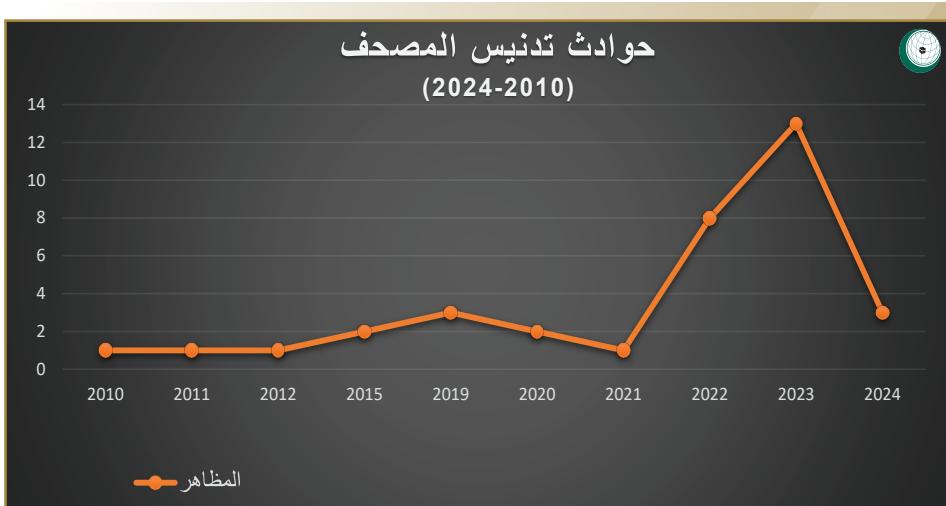
وفي 22 فبراير 2022، حصل بالودان على إذن لتنظيم مسيرة في غوتنبورغ بالسويد، حيث خططت مجموعة لحرق المصحف وعرض صورة كاريكاتورية للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. وفي 14 أبريل 2022، أحرق بولدان المصحف

في منطقة مسلمة في لينكوبينغ، بالسويد، تحت حماية الشرطة، مما أدى إلى وقوع صدامات أُصيب فيها 40 شخصاً ولحقت أضرار بعشرين سيارة شرطة. وفي 30 أبريل، أُعلن عن حرق مصحف آخر خارج مسجد في يوكوبينغ على الرغم من رفض منحه تصريحاً بذلك. وواصل بولدان حرق المصحف أمام المساجد السويدية في مايو 2022 دون الحصول على تصاريح، ولاذ بالفرار حين حاولت مظاهرات مضادة إيقافه.



وفي يوليو 2022، أحرق لارس ثورن، زعيم جماعة سيان المناهضة للإسلام، نسخاً من المصحف في حي للمسلمين في أوسلو بالنرويج، مما أغضب السكان الذين حاولوا إطفاء النار وسط الاحتجاجات. وفي أكتوبر 2022، قامت الشرطة الهولندية بتفريق مسيرة لحرق المصحف كانت قد خططت لها جماعة بييجيدا المناهضة للإسلام في مدينة روتردام، واعتقلت زعيمها من زعماء الجماعة.

وفي ديسمبر 2022، استهدفت مسجد في استوكهولم بالسويد، ومؤقتاً نسخة من المصحف وعلقت بالسلسل عند مدخله. وفي يناير 2023، مزق زعيم البييجيدا الهولندي ادوين فاغنسفيلد نسخة من المصحف الكريم وأضرم فيها النار أمام البرلمان في لاهاي تحت حماية الشرطة، وشارك شريط الفيديو المؤثث لعمله الاستفزازي.

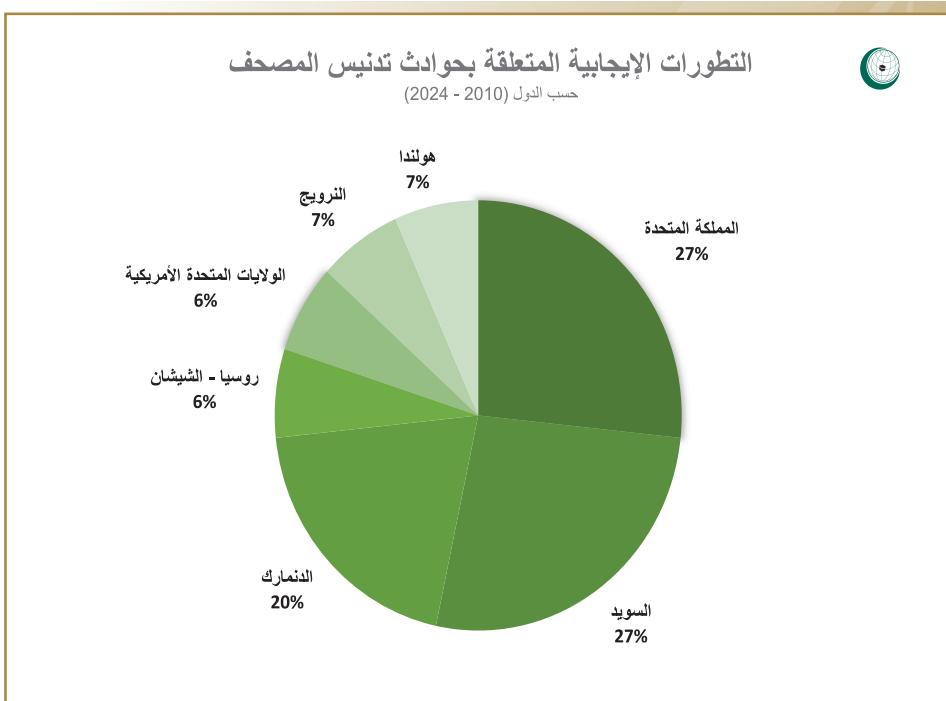


وفي 21 يناير 2023، أحرق راسموس بالودان مرة أخرى نسخة من المصحف الكريم بالقرب من السفارة التركية في ستوكهولم تحت حماية الشرطة. وبعد ذلك بأسبوع، أي في 27 يناير، كرر فعلته أمام أحد مساجد كوبنهاغن بعد صلاة الجمعة، ملوحا بمواد مسيئة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. وفي فبراير 2023، ألغت النرويج الإذن بحرق المصحف بعد أن حذرت تركيا من فرض عقوبات دبلوماسية. وفي ذلك الشهر، رفضت شرطة ستوكهولم أيضا إعطاء الإذن بحرق المصحف الذي كان مقررا تنفيذه في السفارة التركية، في حين عثر على ثلاثة نسخ من المصحف الكريم في أماكن مختلفة من السويد. وفي 24 مارس 2023، قامت مجموعة اليمين المتطرف الدنماركية «الوطنيون يحيون» بحرق نسخ من المصحف الكريم وعلم تركيا خارج السفارة التركية في كوبنهاغن.

وقد اتخذت بعض البلدان الغربية إجراءات للحد من مثل هذه الاستفزازات، وذلك بتنفيذ تدابير مختلفة لمعالجة المسألة المعازمة المتعلقة بتدنيس نسخ من المصحف الكريم، ويشمل جزء كبير من هذه الجهود الاعتقالات التي تقوم بها الشرطة ردا على حوادث التدنيس، مما يوحى بأن إجراءات إنفاذ القانون قد أدت دورا حاسما في معالجة هذه المشكلة. وبالإضافة إلى ذلك، تم تنفيذ مبادرات في مجال السياسة العامة تشير إلى مشاركة مقرري السياسات في التصدي لهذه الحوادث. كما أن قارات المحاكم ومحاكماتها كانت جزءا من التدابير المتخذة، مما يعكس انحراف النظام القضائي في العملية. ومن المثير للاهتمام أن تدابير وقائية قد اتخذت، مثل رفض منح تراخيص التدنيس. وعلاوة على ذلك، بذلت جهود لمواجهة جماعات اليمين المتطرف، مبرزة أهمية معالجة الأسباب الجذرية

والأيديولوجيات التي تسهم في وقوع مثل هذه حوادث.

فعلى سبيل المثال، منعت المملكة المتحدة في مارس 2023 دخول باللونان الذي كان قد خطط لحرق نسخة من المصحف الكريم في يوركشاير خلال شهر رمضان. وفي أبريل، ألقى القبض على رجل كندي لارتكابه جرائم الكراهية بعد أن مزق نسخة من المصحف الكريم في مسجد في أونتاريو. وفي مايو 2023، أصدرت السويد أمراً بالقبض على بولدان للاشتباه بارتكابه جرائم متعددة مثل التحريض على الكراهية. وفي 28 يونيو، قام مهاجر عراقي في السويد يدعى سلوان موميكا بحرق صفحات من المصحف الكريم خارج مسجد ستوكهولم الرئيسي بتصریح من الشرطة، وهو ما عرضه للتحقيق بتهمة إثارة الشغب ضد مجموعة إثنية.



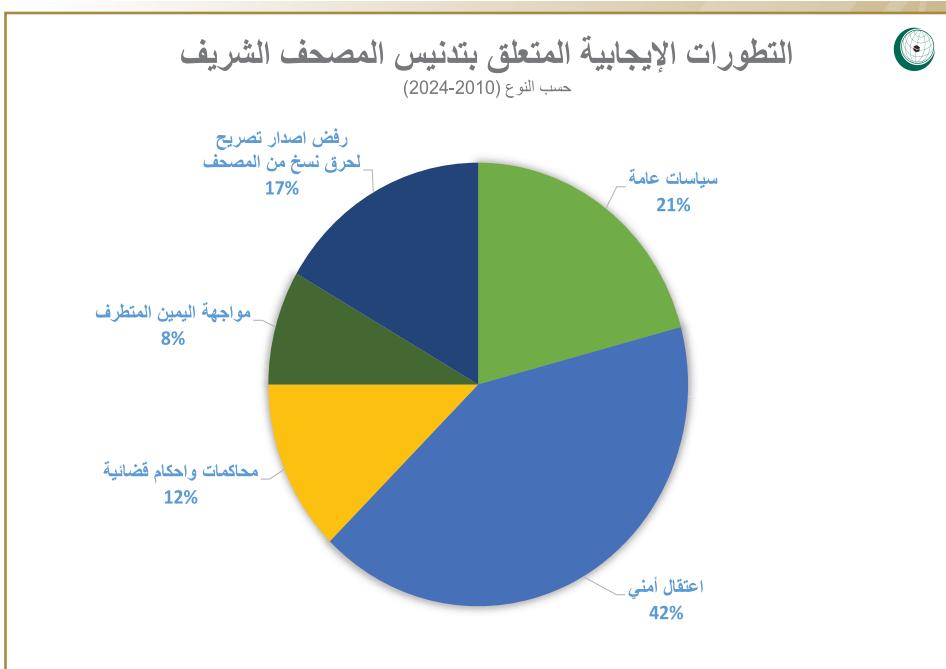
وتبيّن الواقع بوضوح أن حوادث تدنيس نسخ من المصحف أصبحت تحدث بصورة متكررة وروتينية ومتزايدة في بعض البلدان الأوروبية. ومن المثير للقلق أن تدنيس المصحف اعتُبر شيئاً «طبيعياً».

وما يزيد من تعقيد هذه المسألة اتجاه متير للقلق نحو تطبيع هذه الأفعال في بعض الدول الغربية تحت ستار حرية التعبير، في حين أن حرية التعبير لا تشمل، ويجب ألا تشمل، الأفعال التي تعمد التحريض على الكراهية والعنف وازدراء

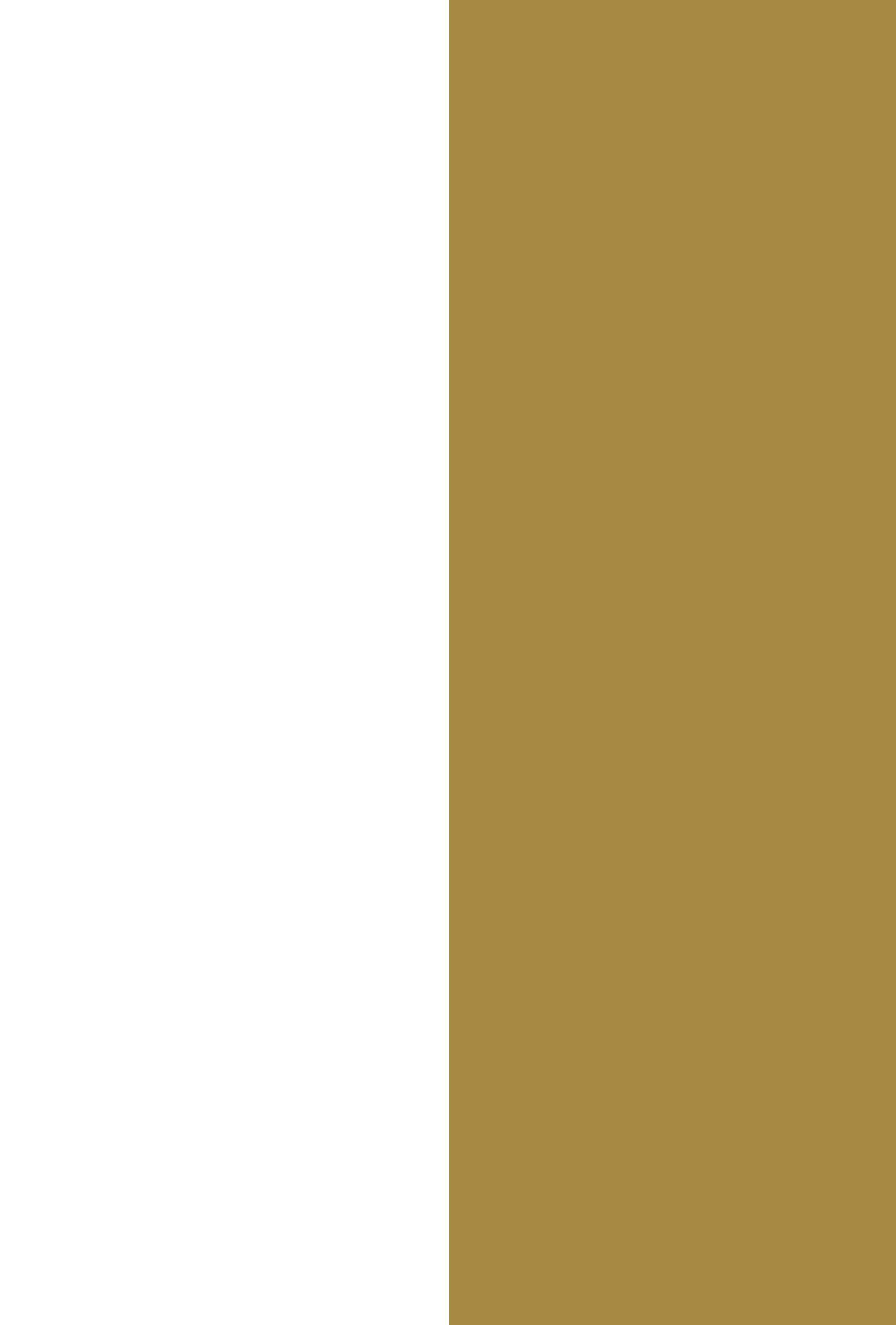
معتقدات الآخرين الدينية. وما كان من الممكن إدانته في وقت من الأوقات على أنه هامشي، فإن السلوك البغيض يتحول إلى حدث متواتر يثير الجزع ويهدد بزيادة إشعال التوترات الدينية والثقافية على الصعيد العالمي.

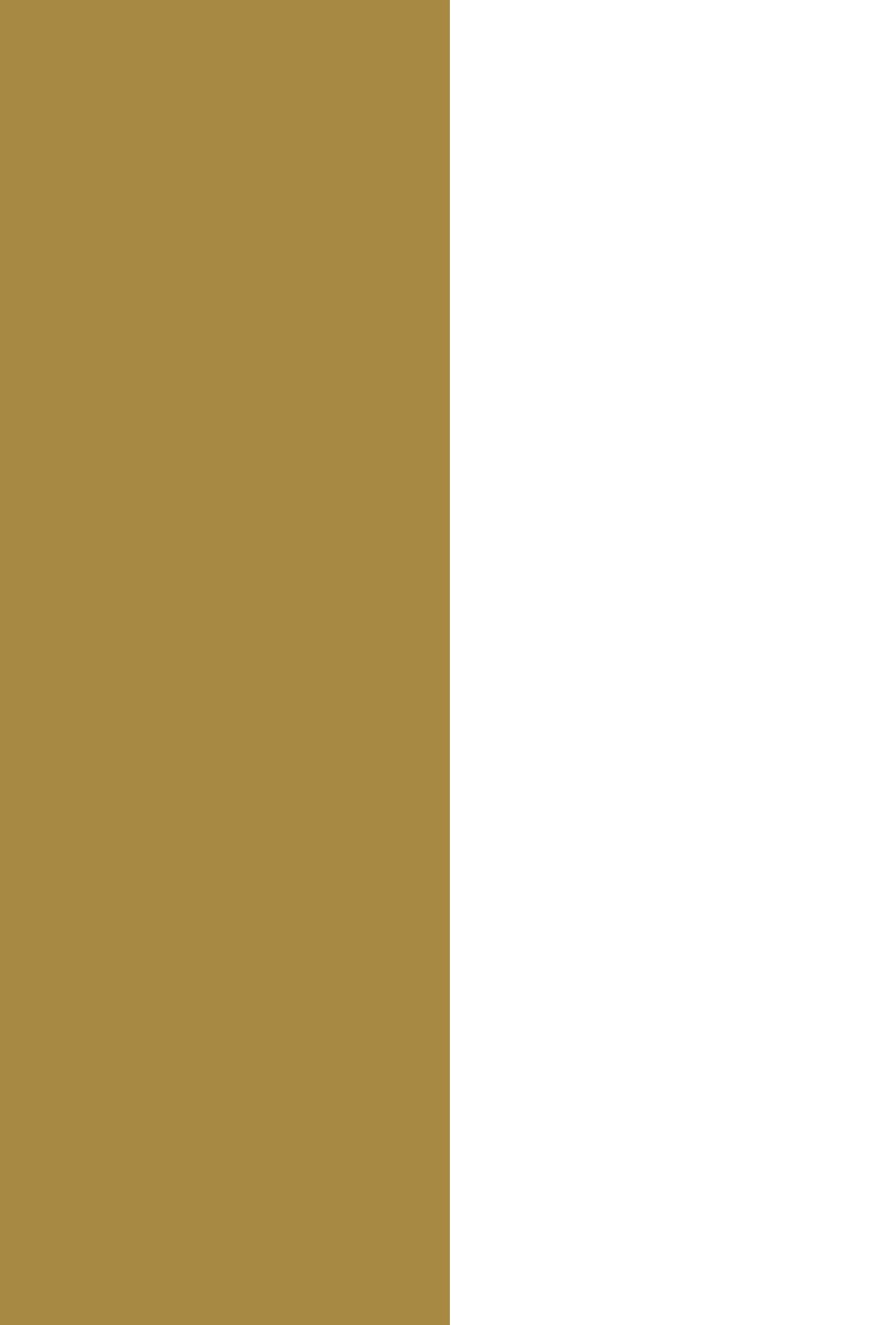
وقد حدد المرصد بعض العواقب المحتملة إذا استمرت هذه الأفعال وهي:

- إذكاء نار الغضب والاضطرابات لدى المسلمين في جميع أنحاء العالم
- إضعاف الشرعية على الروايات المتطرفة وجهود التجنيد
- تصاعد دورات الاستفزاز والانتقام بين الحاليات
- تقويض مبادئ التسامح والاحترام بين الأديان



ومن المتوقع حقاً أن تُدين الحكومات والزعماء الدينيون والمجتمع المدني إدانة قاطعة مثل هذه الأعمال الاستفزازية التي تشوّه بلا داع النصوص والمعتقدات المقدسة للآخرين. ويجب اتخاذ خطوات ملموسة لوقف تصعيد هذه الدورات الاستفزازية مع التمسك بحقوق جميع الطوائف الدينية وكرامتها. ويبحث المرصد جميع الدول الأعضاء على أن تحيط علمًا بهذا الاتجاه.





# النوصية

---

# التصوية

لإيجاد حل شامل للإسلاموفobia، يلزم اتباع نهج متعدد المستويات ينطوي على عمل جماعي ومساهمات نشطة من مختلف الأطراف المعنية. ويقترح المرصد المستويات التالية التي تشتمل على استراتيجية فعالة:

## المستوى الأول: جبهة الحوار

- زيادة دور الرعماء الدينيين وقادة المجتمعات المحلية لـكبح جماح التطرف من خلال تعزيز مثل التسامح والاعتدال والاحترام المتبادل والتعايش السلمي.
- تعزيز الآليات القائمة للحوار بين الأديان وداخل الأديان لتجنب التصورات الخاطئة والتشجيع على تحسين التفاهم والاحترام المتبادل داخل جميع الأديان وفيما بينها.

## المستوى الثاني: جبهة وسائل الإعلام

- التعاون مع وسائل الإعلام لتعزيز فهم الاستخدام المسؤول لحرية التعبير.
- محااسبة وسائل الإعلام التي تحض على كراهية الأجانب وإدامة خطاب الكراهية والتطرف من خلال السياسات الحكومية.
- تسخير مختلف قنوات الاتصال لتوسيع نطاق المناقشة العامة والمشاركة.

## المستوى الثالث: جبهة التنمية والأمن

- توسيع نطاق برامج التنمية لتشمل مجتمعات المهاجرين المسلمين المحرّمين، ولا سيما في البلدان الغربية.
- بدء محادثات متعددة الأطراف وثنائية لاستعراض قضايا التمييز في العمالة، والفرص، والاندماج الاجتماعي، لردع الشباب المسلمين العاطلين عن العمل عن الوقوع فريسة للأيديولوجيات المتطرفة.

- إدراج أهداف التنمية في جهود القضاء على التطرف ومكافحة الإرهاب، متجاوزة التركيز الوحيد على مكافحة الإرهاب والحلول العسكرية.

## المستوى الرابع: جبهة التعليم والمجتمع

- إدماج التعليم من أجل السلم عن طريق إدماج حقوق الإنسان والقيم المتعددة الثقافات في المناهج الدراسية.
- تنفيذ البرامج وتبني الموارد لدعم مشاركة المجتمعات المحلية من أجل السلم.
- إجراء بحوث مستمرة وإجراء حوار بشأن السياسات لفهم الطريق والاستراتيجيات المستخدمة في نشر التطرف، بما في ذلك القوى الاجتماعية المحركة القائمة على القيم.
- كفالة معالجة السياسات والبرامج في البلدان تحقيقاً للتماسك الاجتماعي والتعددية الاجتماعية بتسلیط الضوء على دور الأسر في التصدي للمواقف المتطرفة وتشجيع المصالحة في المجتمعات المحلية.
- إشراك الطوائف الدينية في التصدي للتطرف والانقسامات الطائفية، وإيجاد قيم مشتركة يمكن أن يبني عليها التفاهم والتعاون.
- التعاون مع منظمات المجتمع المدني ذات الخبرة في حل المنازعات والتعاون والمصالحة السياسية.

## المستوى الخامس: الجبهة القانونية والسياسية

- إنفاذ التشريعات اللاحمة ضد الأفعال التي تؤدي إلى التحرير على الكراهية والتمييز والعنف ضد الأشخاص على أساس دينهم.
- تعزيز الجهود الرامية إلى التصدي للإسلاموفobia من خلال مشاريع مبتكرة وسياسات قابلة للتنفيذ، مثل تعزيز مشاركة الشباب، وإدماج العناصر المتعلقة بالإسلاموفobia في المناهج الدراسية، وتوفير محتوى معتدل للأطفال في سن مبكرة.
- إنشاء مراكز مكرسة لدراسة ظاهرة الإسلاموفobia ومكافحتها للمساعدة في تنسيق الجهود الوطنية وتفكيك الخطاب والإيديولوجية المتصلين بالإسلاموفobia.

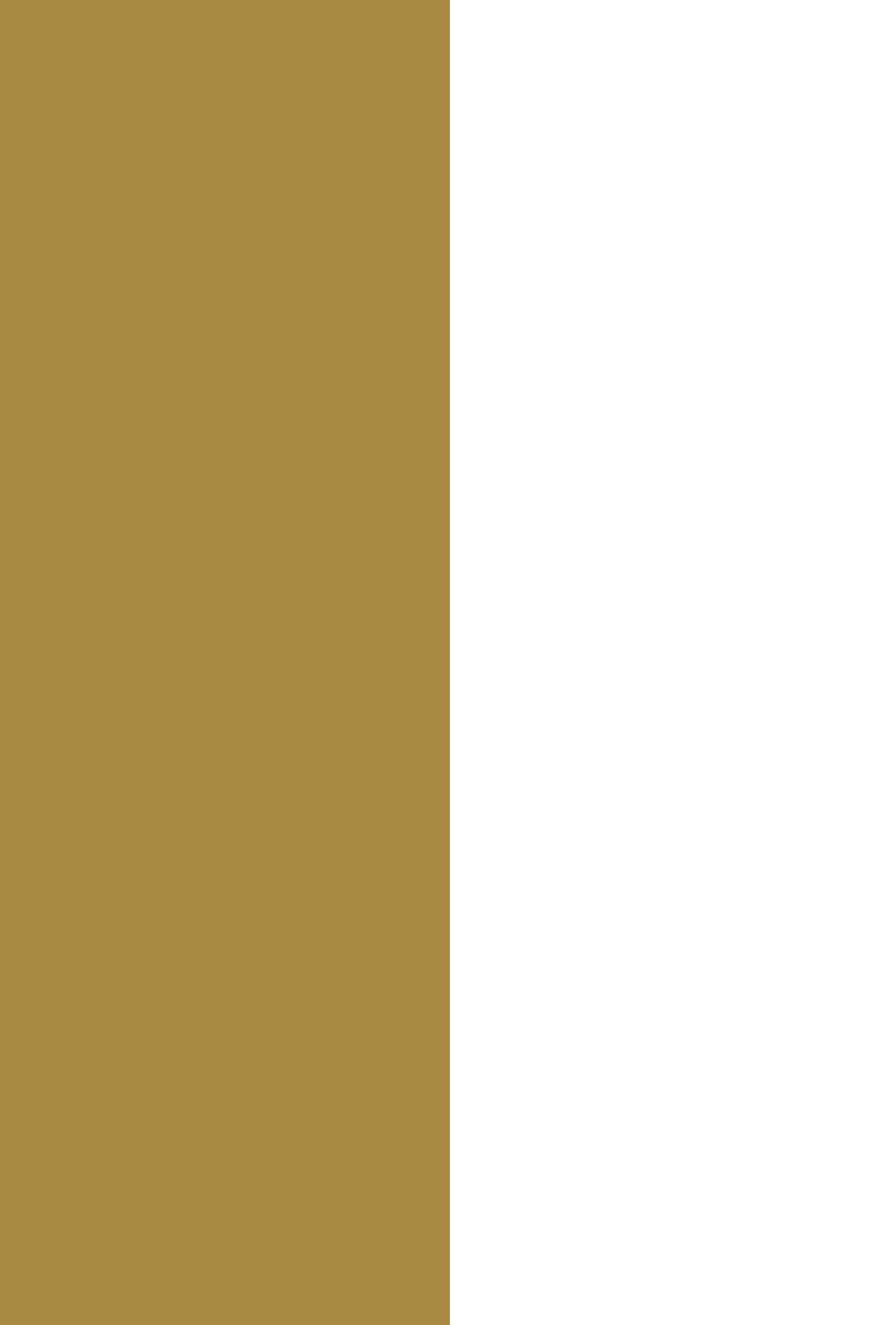
## المستوى السادس: الجبهة الدولية

- التسليم بأن الإسلاموفobia متشابكة مع التحديات العالمية الأخرى، مثل الإرهاب، والتطرف، وحقوق الإنسان، والنزاع بين الأديان، والتotoras فيما بين الأديان، والإبادة الجماعية القائمة على أساس ديني.
- إطلاق حملات مكثفة لإظهار صورة ايجابية عن الإسلام، ولا سيما في البلدان التي يكون فيها كره الإسلام واضحا إلى أبعد حد، وذلك بمساعدة الجاليات المسلمة في البلدان غير الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
- زيادة الدعم المقدم إلى الجاليات المسلمة في المجتمعات غير المسلمة لتمكنها من مكافحة ومقاومة أعمال التعصب والتمييز القائمة على أساس الدين أو المعتقد.
- تشجيع الحوار بين الأديان والمعتقدات لزيادة الوعي بشأن التفسيرات القائمة على أساس سليمة للمبادئ والتعاليم الدينية، وفتح مجالات لمناقشة الإسلام بين غير المسلمين.
- التواصل مع المغتربين المسلمين في البلدان غير المسلمة، وإشراكهم في حوار بناء مع زملائهم من غير المسلمين لوضع آليات مستدامة لمناهضة التمييز ضد المسلمين أو أي أقلية دينية أخرى.
- استخدام آليات منظمة التعاون الإسلامي القائمة، مثل فريق الاتصال المعنى بالأقليات المسلمة في أوروبا وفريق الاتصال المعنى بالسلم والحوار، لتنسيق الجهود الجماعية للعالم الإسلامي في مكافحة الإسلاموفobia على الصعيد الدولي.
- وضع مشاريع لمكافحة الإسلاموفobia من خلال التعاون الوثيق مع الكيانات الدولية مثل تحالف الأمم المتحدة للحضارات، والمنظمات غير الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني التي تدعو إلى مناهضة الإسلاموفobia على مستوى القواعد الشعبية.

إبقاء قضية الإسلاموفobia في صدارة جدول أعمال مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة والجمعية العامة للأمم المتحدة، وتنفيذ قرار الأمم المتحدة 16 / 18 بشأن مكافحة التحرير على الكراهية والتمييز والعنف ضد الأشخاص على أساس دينهم.

- العمل بصورة جماعية كمجتمع دولي لمعالجة آفة الإسلاموفobia والتطرف والتعصب بعزم وقوة.

- تنفيذ الصيغة والتوصيات المنصوص عليها في قرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة 16 / 18، وهي علامة أمل في اتخاذ إجراء عالمي لمعالجة التمييز والتعصب والوصم القائمين على أساس الدين والمعتقد.
- كفالة إحراز تقدم بشأن توافق الآراء الدولي الوارد في القرار 16 / 18 عن طريق المشاركة النشطة في آلية متابعة الدورات السنوية لعملية اسطنبول.
- تقديم الدعم لمرصد الإسلاموفobia في الأمانة العامة عن طريق تحصيص الموارد الالزمة لإنشاء شبكة مع منصات أخرى لرصد لغة الكراهية في جميع أنحاء العالم.
- تنظيم مناسبات مختلفة للاحتفال بذكرى «اليوم الدولي لمكافحة الإسلاموفobia» الذي يوافق يوم 15 مارس من كل سنة.
- الاستفادة على النحو الأمثل من دور المبعوث الخاص لمنظمة التعاون الإسلامي المعنى بالإسلاموفobia في تعزيز مشاركة منظمة التعاون الإسلامي مع المنظمات الدولية والإقليمية بشأن هذه القضية الحرجية.



# مظاهر الإسلاموفobia

# مظاهر الإسلاموفobia

تشير الإسلاموفobia عموماً إلى الخوف اللاعقلاني أو الكراهية أو التحامل على الإسلام والمسلمين. وهي تتجلى بطرق مختلفة، بما في ذلك المواقف التمييزية، وخطاب الكراهية، والاعتداءات البدنية، والتمييز المؤسسي، والتهميش الاجتماعي. ومن المظاهر الشائعة للإسلاموفobia التنميط السلبي للمسلمين كإرهابيين أو متطرفين، والاعتداءات اللفظية والبدنية على الأفراد بسبب هويتهم المسلمة، والقيود المفروضة على الممارسات الدينية مثل ارتداء الحجاب أو بناء المساجد، والتمييز المنهجي في مجالات مثل العمالة والإسكان والتعليم.

ويعرف المرصد الإسلاموفobia بأنها مزيج من الخوف والكراهية والتحيز ضد الإسلام، وضد المسلمين، وضد أي شيء يرتبط بالإسلام باعتباره ديناً، مثل المسجد، والمركز الإسلامي، والقرآن الكريم، والحجاب، وما إلى ذلك، كما أن الإسلاموفobia تشكل وصمة للعار، والعنصرية والتمييز في الحياة اليومية، وفي وسائل الإعلام، وفي مكان العمل، وفي المجال السياسي، وغير ذلك.

ويشرح هذا الفصل مختلف مظاهر الإسلاموفobia بالنظر إلى المؤشرات التي تشمل البيانات والأحداث والحوادث التي وقعت في بلدان مختلفة خلال الفترة قيد الاستعراض، وتلك التي تصنف في فئة التمييز، وسياسة الإسلاموفobia، واليمين المتطرف، والاعتداء اللفظي والبدني، وخطاب الكراهية والكراهية على الإنترنت، والتشهير بالحجاب وغطاء الوجه والبرقة.

## التمييز

التمييز هو المعاملة غير العادلة أو المحففة لفئات مختلفة من الناس، لا سيما على أساس العرق أو السن أو الجنس أو العجز. وهو ينطوي على تمييز بين البشر لا صلة له بصفاتهم أو مزاياهم الفردية. فالتمييز ينكر المساواة في المعاملة وتكافؤ الفرص عن طريق فرض أعباء أو عيوب أو إيجاد معاملة تفضيلية لبعض الأفراد على أساس عضويتهم الحقيقة أو المتصورة أو ارتباطهم بفئة أو مجموعة معينة.

فالتمييز يمكن أن يتخذ أشكالاً عديدة – فقد يكون مؤسسيًا ومنهجياً من خلال السياسات والمارسات والقوانين والقواعد المجتمعية، وقد يظهر من خلال السلوكيات والأقوال والأفعال الفردية التي تظهر التحامل والكراهية والتحيز والتعصب تجاه الآخرين. وتحدث بعض أشكال التمييز الأكثر انتشاراً على أساس العرق، والإثنية، ونوع الجنس، والعمر، وحالة العجز، والدين، والوضع الاجتماعي والاقتصادي، والميول الجنسية.

فالتمييز يتعارض مع المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان بحرمان الناس من كرامتهم وحرارتهم وفرصهم الأصلية على أساس الخصائص التعسفية لا الجدارية. فهو يديم عدم المساواة، ويهمش المجموعات، وينزع الناس من المشاركة الكاملة في المجتمع. ويحدث التمييز بوجه خاص عندما يعامل الأفراد أو الجماعات معاملة غير منصفة، وهو أسوأ من معاملة الآخرين، على أساس انتقامتهم الفعلية أو المتصور بعض المجموعات أو الفئات الاجتماعية. وهو ينطوي على حجب أفراد مجموعة ما عن الفرص أو الامتيازات المتاحة لأفراد مجموعة أخرى.<sup>1</sup>

وفيما يتعلق بهذا التقرير بالذات، وقف المرصد على أوجه التمييز غير المبررة التي تستهدف الفرد المسلم أو الجماعة المسلمة على أساس العقيدة أو الدين.

وفي الولايات المتحدة، اتّهمت مجموعة من الدعاة المسلمين الخطوط الجوية الجنوبية الغربية التي تتخذ من دالاس مقراً لها برفض طلب أحد عمال ماريلاند بتغيير الجدول حتى يتمكن من حضور اجتماع صلاة يوم الجمعة ثم طرده عندما أخذ يوم إجازة. وفي شكوى مقدمة إلى لجنة تكافؤ الفرص في العمالة، قال مجلس العلاقات الأمريكية - الإسلامية إن شركة النقل طردت وكيل مطار بالتيمور - واشنطن الدولي جستين مايفينز بعد أن قال «فريق الإقامة» التابع للشركة إنه لا يستطيع تغيير نوباته لحضور صلاة الجمعة بعد ظهر يوم الجمعة. وعند تراجع أنشطة الشركة في ديسمبر، استغل يوماً شخصياً لحضور الصلاة فطرد بعد ذلك بوقت قصير.<sup>2</sup>

وقادت ثلاث نساء مسلمات يرتدين الحجاب برفع دعوى قضائية ضد شركة أمازون قائلات إنهن تعرضن للتمييز الديني أثناء عملهن في مركز للتوزيع في بيتسبرغ في عام 2022. وفي 30 أكتوبر 2023، قدمت إيفيت سميث وابنتها تيارا سميث وساديرا سميث، من حي مارشال - شادلاند في بيتسبرغ، شكوى اتحادية

ادعت فيها التمييز الديني والعرقي والجنساني، وبيئة العمل العدائية، والانتقام، والضرب، والإهمال في الإشراف. وقال سام ستيفنسون المتحدث باسم شركة أمازون إن الشركة كانت تستعرض الدعوى. وورد في الدعوى أنه حتى قبل أن تبدأ النساء العمل في شركة أمازون، فإن حارس أمن يعمل في موقع روزوويل درايف لم يسمح لهن بالدخول إلى المرفق لبدء عملية التعيين. وكان الموقع في حي فاييري وود في بيتسبرغ. وورد في الشكوى أنها حاولت الذهاب إلى المرفق أربع مرات في الفترة بين سبتمبر ونوفمبر 2021 لبدء تدريب جديد للموظفين. وجاء في الدعوى أنه عندما حاول آل سميث دخول مركز التوزيع بصورة عرضية، رفض أحد حراس الأمن على الفور دخولهم إليه بعد أن لاحظ خصائصهم البدنية، بما في ذلك ملابسهم الدينية ونوع جنسهم وعرقهم الحقيقي أو المتصور. وحتى بعد أن بدأ العمل هناك، استمرت الدعوى القضائية، ولم يتلق آل سميث التدريب المناسب من قبل مدربيهن واستمر التمييز ضدهن. وقال لهن أحد المشرفين حسبما ورد في الدعوى: «إنكِ ترتدين هذه الحجابات (عبارة نافية) والوشاحات وعلىكن نزعها (عبارة نافية)». وادعت النساء أنهن تعرضن في كثير من الأحيان لتعليقات سلبية بشأن حجابهن.

وادعى طارق خان، وهو رئيس تحرير مناوبة سابق ومدير مكتب الأنبياء الأجنبية لصحيفة فوكس نيوز في عطلة نهاية الأسبوع، إن الشبكة فصلته بغير وجه حق انتقاماً منه بعد أن اشتكي مراها وتكراراً من سلوك رئيسه المتسم بكراهية النساء وكراهية الإسلام والتعصب. وفي شكوى قدمت في 28 سبتمبر 2023 في مقاطعة نيويورك الجنوبية، يؤكّد خان أن نائب رئيس فرقه «فوكس» للتغطية الإخبارية «غريغ هيدين» – الذي كان يدير مكتب الأخبار الأجنبية للشبكة – كثيراً ما يستخدم لغة كريهة وبمبغضة للمثليين في مكان العمل. وبالإضافة إلى ذلك، يدعى خان أن هيدين، الذي كان رئيسه المباشر، أنه «أظهر مراها وتكراراً تحيزاً ضد المسلمين وأدلى ببعض ملاحظات في العمل تربط الإسلام بالإرهاب في حضور السيد خان، الذي يدين بدين الإسلام». وادعى خان، الذي عمل أيضاً كخبير في جائزة الأكاديمية المقدمة للشبكة، أن صحيفة فوكس نيوز «هُتّ عقده بصورة غير قانونية» في مايو 2023، بدعوى أنها انتهكت حقوقه بموجب الباب السابع من قانون الحقوق المدنية وقانون حقوق الإنسان في مدينة نيويورك. وقال

المتحدث باسم «فوكس نيوز» في بيان له «إن الادعاءات المستمرة للسيد خان قد تم التحقيق فيها تحقيقاً شاملاً طوال مدة ولايته واعتبرت عديمة الاعتبار». «ونحن ملتزمون تماماً بمحض هذه الادعاءات التي لا أساس لها في المحكمة».<sup>4</sup> وفي الولايات المتحدة أيضاً، رفعت معلمة سابقة دعوى في يناير 2024 مدعية أنها حضرت رتبتها بعد أن قدمت شكوى تمييز في معهد ماري ومدرسة سانت لويس. وجاء في الدعوى المرفوعة بالنيابة عن غادا إياد، وهي امرأة مسلمة كانت تدرس في مدرسة لادو الخاصة K-12 لمدة خمس سنوات تقريباً، أنها حضرت رتبتها في أبريل 2023 بعد أن اشتكت من التعليقات التي أدلّ بها مساعد إداري في المدرسة. وأبلغت آيمي زلاتيك، متحدة باسم المدرسة، صحيفة بوست دسباتش في بريدها الإلكتروني أن المدرسة لا تتعلق على الدعوى القضائية قيد النظر. وورد في الدعوى أن إياد كانت ترتدي ملابس محتشمة وأنها كانت تضع الحجاب انتلاقاً من معتقداتها الدينية. وفي أغسطس 2022، ووفقاً للدعوى القضائية، أصدر أحد المساعدين الإداريين في المدرسة طلب شراء مجمع لقمصان أسبوع العودة إلى الوطن من أجل الطلبة والمدرسين ولكنه رفض طلب إياد

للحصول على نسخة طويلة الأكمام من القمصان.<sup>5</sup>

وفي كندا، أقامت الجماعات المسلمة في كيبيك دعوى على حكومة المقاطعة بشأن الحظر المفروض على قاعة الصلاة في المدارس العامة، ودفعت هذه الجماعات بأن الأمر تميizi وينتهك الحقوق المنصوص عليها في الميثاق فيما يتعلق بحرية الدين وتكون الجمعيات. ورفعت خمس منظمات إسلامية قضيتها أمام محكمة كويك العليا، طالبة مراجعة قضائية للحظر واعتباره غير دستوري.<sup>6</sup>

وأوقف أحد أعضاء البرلمان من الصعود على متن طائرة متوجهة إلى كندا مع أعضاء آخرين في البرلمان «لأن اسمه محمد»، وفق جلسة استماع مجلس العموم في 23 أكتوبر 2023. إذ كان من المقرر أن يسافر محمد ياسين، عضو حزب العمال في مدينة بلفور، إلى كندا مع أعضاء آخرين في البرلمان من لجنة الجمعية العامة المعنية بتسوية الأوضاع، ولجنة الإسكان والمجتمعات المحلية عندما تأجل استجوابه «لفترة طويلة» في مطارات البلدين في الأسبوع السابق. وقال كلايف بيتس، رئيس اللجنة، إن الحادث غير مقبول بسبب «طابعه العنصري

والإسلاموفوبي»، وإنه سيكتب إلى المفوض السامي الكندي في المملكة المتحدة. وأضاف أن زميله سُئل عما إذا كان يحمل سكيناً أو أي سلاح آخر وعن مكان ولادته عندما أخذه مسؤولون من الخطوط الجوية الكندية جانباً. وبعد ذلك تعرض ياسين لاستجواب مماثل من قبل مسؤولين عند عودته إلى المملكة المتحدة، وفق إفادة لأعضاء البرلمان. وقال بيتس، الذي أثار نقطة نظامية بشأن «الحادث الخطير»، لمجلس العموم: «عندما صعد أعضاء اللجنة الطائرة في رحلتهم الجوية في هيثرو، صعد الجميع إلا عضو بيدفورد، الذي تأخر استجوابه لفترة طويلة. «قيل له إن ذلك لأن اسمه محمد». وأضاف بيتس قائلاً: إنه استجوبوه مسؤولون من الخطوط الجوية الكندية، والحكومة الكندية حسب اعتقادنا على الرغم من أنه قد منح بالفعل تأشيرة لدخول كندا. وبعد أن أثبت أنه عضو في البرلمان بمساعدة موظف اللجنة، سُمح له بالمرور في نهاية المطاف. «وفي مطار مونتريال، أثارت الهجرة الكندية نفس القضايا. وعند عودته من مطار تورونتو في طريقه إلى هنا، واجه صعوبات مرة أخرى وصعد على متن الطائرة بمساعدة قنصلي العام، الذي قدم الكثير من المساعدة». ومضى بيتس قائلاً إن ياسين «قد تلقى اعتذاراً من وزير البرلمان موجه لوزير الهجرة والطيران الكندي» ولكن «نظراً للطابع العنصري والإسلاموفوبي اللذين تتسم بهما هذه التحديات»، فإنه يعتزم «الكتابة إلى المفوض السامي الكندي»<sup>7</sup>.

وفي المملكة المتحدة، وصف ضابط شرطة مسلم كيف وضع لحم الخنزير المقدد داخل حذائه بينما تم قص لحية زميله السikhي كجزء من سلوك عنصري اعتبرته شرطة العاصمة «مزاحاً» و«دعابة». كما تم تسليط الضوء على العديد من الأمثلة على العنصرية والتمييز المروع في المملكة المتحدة، ومنها حالة ضابط مسلم وصف كيف كان مستهدفاً بسبب دينه ولكنه كان خائفاً جداً من التحدث. قال: «ووجدت لحم الخنزير المقدد في حذائي داخل خزانتي المغلقة. كنت مرعوباً لكنني أبقيت عقلي مفتوحاً لمعرفة من يمكن أن يكون هذا الشخص. كنت آمل في التعرف على الجاني واتخاذ الإجراءات المناسبة. لم أرغب في أن أصنّف شخص يستخدم العرق كحجّة ولم أخبر أحداً آنذاك مخافة أن أتعرض للانتقام.» وذكر ضابط آخر في استعراض بقيادة البارونة لويس كيسلي: «كان هناك عدد من الحوادث التي يتم فيها الاعتداء على ضباط من السikh تلقوا المعمودية. أحدهم

قصت لحيته لأن ضابطاً آخر اعتقد أن الأمر مضحك». وذكر التقرير أن السلوك العنصري وغيره من السلوكيات التمييزية كانت غالباً «متحملة، متتجاهلة أو اعتبرت من قبيل المزاح».

وفي المملكة المتحدة أيضاً، اعترف الجيش البريطاني بأن جندياً مسلماً كان ضحية «تحيز ضد الإسلام» بعد تسوية قضية تمييز ديني بارزة أثارها بعد أن رفض زملاؤه السماح له بالصيام في شهر رمضان بشكل صحيح أثناء خلال خدمته في قبرص. وقال إيبريميا بايو من هدرسفيلد إنه حُرم من الطعام الساخن الذي يُعطى للجنود الآخرين عندما كان يفطر وأُجبر على توقيع تعهد يلزمهم بقضاء وقت إضافي في صالة الألعاب الرياضية بدعوى أن ذلك ضروري لضمان لياقته البدنية. وقال بايو: «لقد أدركت أني كانوا يحاولون كسر إرادتي. ستصوم لكننا سنجعل حياتك صعبة وفي النهاية ستنهار وتتوقف». وأضاف بايو الجندي السابق يقول إنه تعرض للسخرية والمضايقة من زملائه عندما ذهب لأداء صلاة الجمعة خلال شهر رمضان. وقال: «عندما كنا نرتدي ملابس الصلاة، كانوا يرموننا بكلمات مهينة ويحاولون أن ييدوا مضحكين قائلين ماذا لديكم تحت ذلك اللباس؟ أو لماذا جيوبكم ممتلئة؟». حدث هذا التمييز في عام 2017 بينما كان بايو في مهمة في قبرص مع الفيلق اللوجستي الملكي وأدى في النهاية إلى مغادرته الجيش رغم أنه كان وظيفة ظل يطمح إليها منذ الصغر. وقد قاومت وزارة الدفاع شكوى بايو ومضت خمس سنوات ونصف قبل أن يحصل على اعتذار وتعويض. جاء ذلك فقط في مارس 2024 بعد حكم يسمح لبايو بعرض قضيته في محكمة توظيف عامة. وقال الجيش إنه «يعذر عن التحيز ضد الإسلام داخل الوحدة سواء كان عن وعي أو غير وعي» وعن «الموقف غير الحساس ثقافياً الذي بدر من سلسلة القيادة». وأضاف أن بايو كان جندياً «ممتازاً» وإنه حصل على تعويض لم يعلن عن قيمته. وقال الجندي المخضرم إنه يعتقد أنه «بالفعل، الجيش البريطاني مؤسسة عنصرية» جزئياً بسبب ما حدث والطريقة التي تم بها التعامل مع شركوه في البداية ومقاومتها لاحقاً من قبل وزارة الدفاع على مدى فترة طويلة.

وفي المملكة المتحدة أيضاً، كتب المجلس الإسلامي البريطاني إلى رئيس الوزراء والمستشار وآخرين داعياً إلى حماية الحقوق البنكية العالمية بغض النظر عن الخلافية الدينية أو الثقافية أو الآراء السياسية للشخص. وقال المجلس إن «العديد من

ال المسلمين الملزمين بالقانون والمنظمات المسلمة» تأثرت بشدة «بالوقف التعسفي للخدمات المصرفية» وجادلوا بأنها غدت «أمرًا معتادًا خلال العقد الماضي» دون اتخاذ أي إجراء للتصدي لذلك. ودعا المجلس الإسلامي البريطاني إلى مراجعة محايدة لا تعالج فقط الآليات وراء إغلاق الحسابات البنكية ولكن أيضًا تفحص سبب تأثير هذه المشكلة بشكل غير مناسب على المسلمين البريطانيين.

وفي فرنسا، افتتح محسن الزوين، خباز مغربي-فرنسي، مخبزاً اسمه «ديننا صديقة الخبز» في عام 2020 في بلدة سان مارسلين، في إقليم إيزير في جنوب شرق فرنسا، على بعد 51 كيلومترًا من مدينة غرونوبل. كان المخبز الذي يبيع المنتجات الشرقية والتقليدية ثمرة عقود من الأدخار لتكريم التزام الزوين الطويل وحبه للخبز. ومع ذلك، تحولت جهود الخباز المغربي-الفرنسي الحياتية بسرعة إلى كابوس بعد أن استهدفت حملات عنصرية ومحبزة. قال الزوين موقع مورووكو وورلد نيوز: «بدأت المشكلة في نوفمبر 2021»، وأكد أن هذا كان عندما واجه لأول مرة تحديات مختلفة، بما في ذلك المقاطعة، والتهديدات اللفظية، وإلقاء القمامات على بابه، من بين العديد من الأفعال العدائية الأخرى. وشدد الخباز أنه ظن أن المشكلة ستتوقف بعد أن انفتح على وسائل الإعلام، حيث تحدث عن مشكلته لأول مرة. لكنه قال: «لم يتوقف»، مشيرًا إلى أنه لا يعرف لماذا تستمر هذه الحملات العنصرية المعادية للإسلام في استهدافه. وأضاف: «لا أعرف، ليس هناك مشكلة في منتجاتي. المشكلة هي أنني مسلم مغربي وأشكر الله على ذلك وأنا فخور بذلك».

وفي أستراليا، أرسل شخص يُدعى علي 30 دولارًا هدية لابن أخيه وكان اسمه إبراهيم مسلم\*، يبلغ من العمر 9 سنوات. كتب علي عبارة «عيد ميلاد مسلم» في حقل الوصف للتحويل. ثم تلقى علي بريداً إلكترونياً من بنك سانت جورج يطلب منه الاتصال بفريق العقوبات الاقتصادية التجارية في البنك لتقديم مزيد من المعلومات حول التحويل لتفادي إلغائه. وجاء في البريد الإلكتروني: «يرجى تأكيد ما يُشير إليه مصطلح مسلم». «إذا كان يشير إلى فرد، يرجى تقديم الاسم الكامل وتاريخ الميلاد والعنوان». مسلم هو اسم شائع بين أتباع الدين الإسلامي. كان علي، الذي كان عميلاً لبنك ملبورن، مرتبكًا لتلقي مراسلات من بنك سانت جورج، وابتئبه في أنها قد تكون خدعة. وجاء في البريد الإلكتروني:

«بنك سانت جورج - قسم من بنك ويستباك - لدينا التزام قانوني بضمان توافق المعاملات التي تعالجها مع القوانين الأسترالية والدولية المختلفة بما في ذلك تلك المتعلقة بالعقوبات الاقتصادية والتجارية». كان علي وفاطمة يعيشان في أستراليا، لذا لم يكن من الواضح لماذا طلب فريق العقوبات الاقتصادية والتجارية هذه المعلومات.

وفقاً لسجل الإسلاموفوبيا في أستراليا، زاد التمييز في أماكن العمل والمدارس في السنوات الأخيرة. وذكر التقرير حالة رجل مسلم كان يقرأ كتاباً في العمل حول السياسة الخارجية، عندما جاء مشرفه وسألته عن موضوع الكتاب. قال الموظف: «أخبرته أنه كتاب عن السياسة الخارجية والعلاقات بين الولايات المتحدة وباكستان وتورطهما في أفغانستان». فقال الرجل إن رد المشرف كان «غير مناسب للغاية». وقال الموظف: «قال لي، لا تقرأكتباً مثل هذه فييتهمي بك الأمر بتفجير نفسك في أستراليا». ثم أضاف المشرف قائلاً: «هل تقرأ القرآن؟ هل قرأت القرآن؟».

وفي إسبانيا، أخفى بعض الأكاديميين الذين اعتنقوا الإسلام أنهم مسلمون حتى لا تتضرر حياتهم المهنية، وفقاً لإحداهن كانت تعمل في مجال العلاقات الدولية في 11 مايو 2023. وسلطت لوسي هورتادو الضوء على التمييز ضد الأكاديميين المسلمين في الجامعات الإسبانية. وقالت هورتادو إنها كانت كاثوليكية قبل أن تعتنق الإسلام في عام 2010. وأوضحت أنها حصلت على درجة الدكتوراه في العلاقات الدولية من إحدى الجامعات المرموقة في إسبانيا في عام 2011، ولم تتعرض للتمييز لأنها لم تكن ترتدي الحجاب في ذلك الوقت، ولكن الأكاديميين المسلمين الإسبان من حولها كانوا مستبعدين من الأكاديمية. وأشارت إلى أن الأكاديميين الإسبان المسلمين كانوا يتعرضون للضغط أكثر من الأكاديميين المسلمين القادمين من الدول الأجنبية. وقالت إن: «الضغط يبدأ قبل دخولك الحياة الأكademie. إنهم يحررون بحثاً طويلاً عنك أثناء تقديمك بالطلب. وهذه ليست مسألة إجرائية. يتصل أساتذة القسم بأساتذتك في الجامعة التي جئت منها ويفحصون فيما إذا كنت مسلماً أم شخصاً متطرفاً. وإذا تبين أنك مسلم، فلن يتم قبولك في الأكاديمية. وإذا سألت الأشخاص الذين يفعلون ذلك، فسوف ينكرون لأن ما يفعلونه غير قانوني». وأشارت هورتادو إلى أن الأكاديميين

إسبان الذين تم اكتشاف أنهم مسلمون تم وسمهم بـ»الخونة الذين خانوا بلادهم». وقالت إن الأكاديميين الإسبان الذين اختاروا أن يصبحوا مسلمين يجدون صعوبة في التقدم إلى جامعات أخرى. وأضافت: «لا يجب أي أكاديمي إسباني اختيار أن يصبح مسلماً على الأسئلة التي تطرحها عليّ لأنهم يخشون أن يتم وصمهم وكشفهم. إن الجامعات التي نقدم لها طلباتنا تنظر إلى ديانتنا أكثر من نظرها في مسيرتنا الأكademie. وإذا تبين أننا مسلمون، سيتم التشكيك في مصداقية مقالاتنا وتحليلاتنا وأبحاثنا».

وفي الهند، طالبأعضاء مجموعة هندوسية يمينية في 2 أغسطس 2023 بحظر تام على أداء الصلاة في الأماكن العامة اعتباراً من 11 أغسطس 2023. وفي اجتماع مع مفوض نائب مدينة غورغرام نيشانت ياداف، طلب أعضاء من منظمة «ساماجرا هندوسيفا سانغ هاريانا» إلغاء الإذن المنوح للمسلمين لأداء الصلاة في ستة أماكن مفتوحة محددة من المدينة.

## سياسة الإسلاموفobia

السياسة نظام مدروس من المبادئ لتوجيه القرارات وتحقيق نتائج منطقية. ومن الشائع أن تقوم الحكومات والمنظمات والشركات والكيانات الأخرى بوضع سياسات لتحديد الاتجاهات، وتحديد الإجراءات والسلوكيات المقبولة، وتوضيح كيفية تخصيص الموارد لتحقيق الأهداف المرجوة.

وعلى مستوى الحكومة، تكون السياسات عبارة عن قوانين ولوائح ومسارات عمل موصوفة يتم اعتمادها رسمياً من قبل الهيئات الحاكمة أو القادة، وقد تشمل السياسات المالية والسياسات الخارجية وسياسات الرعاية الصحية وسياسات التعليم. وهذه الأمور تحدد القرارات الحكومية بشأن أهم القضايا العامة.

ويمكن أن تكون الإسلاموفobia أحد هذه النتائج المرجوة، ومن ثم يعرض المرصد في ما يلي، سياسات الإسلاموفobia في البلدان بوصفها أمثلة عملية لمعاداة الإسلام خلال الفترة المستعرضة.

وفي الولايات المتحدة، دعت منظمة تناصر الجالية المسلمة في فلوريدا المسؤولين

عن التعليم في الدولة إلى التراجع عن قرار صدر مؤخراً بالموافقة على محتوى الفيديو المحافظ براغيرو الذي سيعرض في المدارس العامة. وقبل ذلك بأسبوع، قال متحدث باسم وزارة التعليم في الولاية إن وزارة التعليم استعرضت أشرطة فيديو من برنامج «أطفال براغيرو» وأن محتواها «يتماشى» مع معايير التعليم المدنية والحكومية. وأشار المركز في نشرة إخبارية إلى «صحيفة وقائع» نشرتها مبادرة جسر جامعة جورج تاون، التي وصفت على موقعها الشبكي بأنها «مشروع بحثي متعدد السنوات بشأن الإسلاموفobia» وأن مقره في جورج تاون. وقالت الوثيقة التي نُشرت في عام 2020 إن «عدها من مقاطع الفيديو الخاصة ببراغيرو تنشر خطاباً معادياً لل المسلمين ونظريات المؤامرة». واستشهدت وثيقة مبادرة الجسر بأشرطة فيديو متعددة لبراغيرو. فعلى سبيل المثال، طرحت مبادرة الجسر مقطعي فيديو بعنوان «هل الإسلام دين سلام» و «أين المسلمون المعتدلون»؟

قامت شبكة الأخبار الأمريكية إم إس إن بي سي بتعليق ببرامج ثلاثة مذيعين مسلمين في خضم تصاعد التوترات في غزة. وفي 14 أكتوبر 2023، تم «إبعاد مهدي حسن، وأيمن محى الدين، وعلي فيلشي بهدوء من مقاعد المذيعين منذ هجوم حماس على إسرائيل». ووفقاً للمصدر، فإن شبكة الأنباء اليسارية لم تذع حلقة ليلية مقررة في 12 أكتوبر من برنامج «عرض مهدي حسن»، وأسقطت خطة محى الدين لبث برنامج جوي ريد يومي الخميس والجمعة. وكشفت المصادر أيضاً أن فيلشي سيستبدل بمذيع آخر لعروضه الأسبوعية القادمة.

وذكر مكتب محامية أمريكي بارز أنه ألغى عروض العمل لثلاثة طلاب قانون كانوا مشتركين في جماعات وقعت بيانات تنتقد دور إسرائيل في النزاع بينها وبين حماس، وفقاً لما جاء في أحد التقارير. وقال ديفيس بولك، وهو صاحب أحد أكبر مكاتب المحاماة في العالم، في رسالة بريدية داخلية إنه قد ألغى العروض المقدمة لطلاب جامعة هارفارد وجامعة كولومبيا لأنهم يؤيدون على ما يزعم رسائل تلقي اللوم على إسرائيل بسبب العنف. وجاء قرار الغاء عروض العمل لأن شركات أخرى قالت إنها لن توظف طلاباً يؤيدون رسائل تنتقد إسرائيل.

وفي 2 نوفمبر 2023، عرض النائب ريان زينكي مشروع قانون من شأنه أن يلغى التأشيرات وصفة لاجئ لعدد من الفلسطينيين. «ويقضي قانون حماية الأميركيين من التطرف بأن تمنع وزارة الأمن الوطني عن إصدار التأشيرات أو

منح اللاجئين أو اللجوء أو وضع الحماية المؤقت لأي شخص يحمل جواز سفر صادر عن السلطة الفلسطينية. كما ستلغي تأشيرة أو صفة لاجئ أو اللجوء لأي شخص مُنحها بتاريخ 1 أكتوبر 2023 أو بعده. كما أن مشروع القانون يأمر سلطة إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك بالإبعاد الفوري لأولئك الذين يفقدون صفتهم القانونية في البلاد بموجب المعايير الجديدة.

وفي حادث إطلاق النار في فيرمونت على ثلاثة طلاب جامعيين من أصل فلسطيني في 25 نوفمبر 2023، دفع المتهم بالبراءة من ثلات تهم بمحاولة القتل من الدرجة الثانية في 27 نوفمبر، وأمر أحد القضاة باحتجازه دون الحق في إطلاق سراحه بكفالة. وقد مثل المشتبه فيه، واسمه جيسون ج. إيتون، أمام المحكمة الجنائية المقاطعة شيتندن في بيرلينغتون عن طريق بث فيديو عن بعد من سجن المقاطعة، حيث كان محتجزاً منذ اعتقاله في 26 نوفمبر.

وقدم مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية شكوى تمييز نيابة عن حجور الهجان، وهي مدرسة أمريكية عربية مسلمة من السود في ولاية ماريلاند، وفقاً لما ذكرته شبكة سي إن إن. تم وضع الهجان، وهي معلمة رياضيات في مدرسة أرغيل المتوسطة في مدارس مقاطعة مونتغومري العامة منذ عام 2015، في إجازة إدارية في 20 نوفمبر بسبب توقيعها عبر البريد الإلكتروني، والذي تضمن عبارة تدعم الحقوق الفلسطينية. ووفقاً للشكوى المقدمة في 6 ديسمبر، احتوى توقيع البريد الإلكتروني على عبارة «من النهر إلى البحر، ستكون فلسطين حرة»، والتي فسرت على أنها دعوة إلى حرية الفلسطينيين وكرامتهم وتقرير مصيرهم.

وأعلنت مجموعة مناصرة أنها قدمت شكوى ضد مدارس آن أربرور العامة، مدعية أن مستشاراً مدرسيًا أدى بمحلاً حظة تمييزية ضد طالب مسلم. وقد قدم فرع ميشيغان لمجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية الشكوى إلى مكتب الحقوق المدنية التابع لوزارة التعليم الأمريكية. وادعى المسؤولون أن مستشاراً في مدرسة تابان المتوسطة أشار إلى طالب الصف الثامن على أنه «إرهابي». وترعم الشكوى أنه في 14 نوفمبر، كان الطالب يتضرر التحدث مع مستشاره التوجيهي عندما سُأله مستشار الصف السادس شربة ماء، فأخبره الموظف أنه لا يستطيع إعطاءه إياها. وعندما سُأله الطالب عن السبب، ورد في الشكوى أن المستشار رد بقوله: «أنا لا أتفاوض مع الإرهابيين». وقال المدير التنفيذي لمجلس العلاقات الأمريكية

الإسلامية، داود وليد في بيان مكتوب إن «كلمات مستشار التوجيه التي تشير إلى طالب في الصف 8 على أنه «إرهابي» لم تكن تمييزية فحسب، بل كانت مؤلمة للغاية للطالب». 10

وفي كندا، اتخذت السلطات الكندية إجراءات ضد حارس أمن لاعتراضه على رجل مسلم يؤدي الصلاة في زاوية منعزلة من محطة القطارات في أوتاوا، بكندا. وقد أقام أحمد صلاتة في زاوية فارغة من محطة القطارات بأوتاوا، فإذا بالحارس يتوجه نحوه ويطلب منه ألا يصلّي هناك بل أن يصلّي في الخارج. ووقع الحادث عندما ورد أن أحمد كان ينتظر حافلة متاخرة من تورonto. وفي مقاطع فيديو من الحادث ظهرت على وسائل التواصل الاجتماعي، شوهد حارس الأمن وهو يتجاذل مع أحمد طالبا منه عدم الصلاة في المحطة. «لا تصل هنا. لا زرنيك أن تصلي هنا. أنت تزعج زبائنا الآخرين. حسنا؟» قال الحارس. «لا يملك أي شخص أن يقول شيئاً. لقد ذهبت إلى نهاية الردهة، «رد أحمد. «صل في الخارج في المرة القادمة. حسنا؟» يطلب الحارس، ويحاول الابتعاد عندما يسأل أحمد: «كيف أصل إلى البرد، وبإمكانني أن أبقى هنا في الداخل؟» واعتذر شركة السكك الحديدية، قائلة إنها تدين الإسلاموفobia. 11

وفي 5 أبريل 2023، منع وزير التعليم برنار دراينفيل مراكز الخدمة المدرسية من تحويل الفصول الدراسية إلى أماكن للصلاة. وفي بيان مشترك صادر في 6 أبريل 2023، أعرب ممثلون من عدة مساجد مع لجنة تنسيق المنظمات الإسلامية عن شعورهم بالصدمة والسخط إزاء هذا القرار. وتشير اللجنة إلى أن هذه الخطوة جاءت في منتصف شهر رمضان، الذي امتد من 23 مارس إلى 23 أبريل من هذا العام. وقال رئيس المركز الثقافي الإسلامي في كيبك، محمد الليبيدي، «لقد أثار ذلك الكثير من العواطف لدى أفراد مجتمعنا». 12

وفي 14 يونيو 2023، رفض أحد قضاة المحكمة العليا في كيبك طلباً تقدمت به مجموعة من دعاة المسلمين ومنظمة للحريات المدنية بتعليق الحظر الذي فرضته المقاطعة على قاعات الصلاة في المدارس العامة. وقال إن الرابطة الكندية للحريات المدنية والمجلس الوطني للمسلمين الكنديين قد دفعا بأن الحظر يسبب ضرراً لا يمكن إصلاحه للطلبة المسلمين ويلزم وقفه على الفور. وقال إن الطلبة المسلمين لا يمكنهم الانتظار بينما يشق الطعن القانوني الأوسع طريقه عبر المحاكم. وفي أعقاب ورود

تقارير إخبارية عن مدرستين اثنتين على الأقل في منطقة مونتريال، سمحتا للطلاب المسلمين بالصلاة، منع وزير التعليم برنار دراينفييل المدارس من توفير أماكن مخصصة للصلوة، مستشهادا بسياسة المقاطعة بشأن العلمانية المؤسسية. وردا على ذلك، رفع المسلمون وجماعات الحريات المدنية دعوى بالنيابة عن طالب عمره 16 سنة في مدرسة ثانوية في منطقة مونتريال، عُرف باسم «X» في وثائق المحكمة.<sup>13</sup> وفي الأراضي الفلسطينية المحتلة، منعت السلطات الإسرائيلية الفلسطينيين من دخول المسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة ليوم الجمعة الثاني عشر على التوالي. وانتشر عدد كبير من أفراد الشرطة الإسرائيلية في جميع أنحاء المدينة لتقييد وصول المصلين إلى المسجد.<sup>14</sup>



وبالإضافة إلى ذلك، قامت القوات الإسرائيلية بضرب المصلين المسلمين ومنعهم من دخول حرم المسجد الأقصى في القدس في الليلة الأولى من شهر رمضان المبارك يوم 11 مارس 2024. وشوهد ضباط شرطة إسرائيليون مسلحون، في لقطات فيديو عرضت على شبكة الانترنت، وهم يضربون الفلسطينيين في شوارع

المدينة القديمة، بينما كانوا يسيرون نحو المكان المقدس لحضور صلاة التراويح.<sup>15</sup> كما أقامت إسرائيل أسلاماً كشائكة على سياج حول منطقة بوابة الأسود المتاخمة لجمع المسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة، حسبما ذكرت السلطات الفلسطينية في 11 مارس 2024. وقال مكتب حاكم القدس في بيان له «ن هذه سابقة خطيرة لم تحدث قط منذ عام 1967». وتقع بوابة الأسود، المعروفة أيضاً باسم باب الأسباط، داخل مدينة القدس القديمة، وهي إحدى البوابات الرئيسية المؤدية إلى المسجد الأقصى. وقال ناصر قوس، قائد مجموعة فتح الفلسطينية، إن الحركة الإسرائيلية «تهدف إلى منع الفلسطينيين من دخول المسجد الأقصى خلال شهر رمضان الذي هو شهر الصيام عند المسلمين».<sup>16</sup>



وفي 12 مارس 2024، اقتحم مئات من المستوطنين اليهود مرة أخرى حرم المسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة وسط الحماية الأمنية للقوات الإسرائيلية وتشديد التدابير ضد الفلسطينيين. ووفقاً لوسائل الإعلام الرسمية الفلسطينية، قام المستوطنون الذين رافقتهم القوات الإسرائيلية باقتحام المسجد الأقصى في مجموعات من منطقة بوابة المغاربة على الجانب الغربي من المسجد. وفي وقت سابق من ذلك اليوم، دخل نحو 275 مستوطناً إسرائيلياً حرم المسجد الأقصى بناءً على نداءات من جماعات يهودية لتكتيف عمليات التوغل داخل المسجد خلال شهر رمضان.<sup>17</sup>

وفي الأسبوع التالي، منعت القيود الإسرائيلية عشرات الآلاف من المسلمين الفلسطينيين من حضور صلاة الجمعة في المسجد الأقصى ليوم الجمعة السابع

عشر منذ بدء الحرب في قطاع غزة. وقد تمكّن 13 ألف شخص فقط من دخول المسجد لأداء الصلاة، مقابل أكثر من 50 ألفاً في أيام الجمعة العادلة، كما قال مسؤول في إدارة الأوقاف الإسلامية في القدس. وأبلغ شهود عيان وسائل الإعلام أن المسجد يبدو حالياً تقريباً من المسلمين بسبب القيود الإسرائيلية.<sup>18</sup>

وكان وزير إسرائيلي قد دعا إلى إلغاء شهر رمضان المبارك كحل للتوترات في الضفة الغربية المحتلة والقدس الشرقية. وقال وزير التراث الإسرائيلي أميشاي الياو لإذاعة الجيش: «إن ما يسمى بشهر رمضان يجب أن يقضى عليه، كما يجب أن يقضى على خوفنا من هذا الشهر». وكان إيلياهو عضواً في حزب اليمين المتطرف أوتسما يهوديت، برئاسة وزير الأمن القومي إيتamar بن غفير.<sup>19</sup>

وفي إيطاليا، أدى إغلاق مركزين للجالية الإسلامية وأماكن للصلوة في منطقة مونفالكوني في مقاطعة غوريزيا شمال شرق إيطاليا إلى إحباط الجالية المسلمة التي تتالف أساساً من عمال بنغلاديشيين في منطقة حوض بناء السفن، حسبما ذكرت تقارير إعلامية في 12 ديسمبر 2023. وأغلقت العمدة آنا ماريا سيسينت، التي كانت مع حزب ليغا الشعبوي اليميني، المراكز في نوفمبر وانتقلت إلى منع المسلمين من الصلاة في سوق تجاري سابق يإعلانه موقعاً للبناء، وفقاً لما ذكرته وسائل الإعلام. وأشار السياسي اليساري فيوريو هونسييل أن قرار رئيس البلدية ينتهك أهم مواد الدستور. وقال كاهنان كاثوليكيان هما فلافيو زانيتي وباؤلو زوتشن في بيان إن حرية العبادة قيمة يجب احترامها.<sup>20</sup>

وكانت رئيسة البلدية آنا ماريا سيسينت قد منعت المسلمين من الصلاة في بلدة مونفالكون الساحلية على البحر الأدرياتيكي في إيطاليا. وبعد ذلك بوقت قصير، منع رئيس البلدية اليميني المتطرف المسلمين من الصلاة، وتلقى مركز ثقافي إسلامي في مدينة إيطالية صغيرة مظروفاً محتوى على صفحتين من القرآن محتقنين جزئياً. وقال بو كوناتي، رئيس المركز الثقافي، لصحيفة الغارديان: «لقد كانت إهانة مؤلمة وجسيمة لم نكن نتوقعها من قبل. ييد أن ذلك لم يكن مصادفة. كانت الرسالة تحديداً، ولدته حملة كراهية أججت السمية». وكانت سيسينت، التي ترعى الخطاب المعادي للإسلام في المدينة، مدعاومة من حزب الرابطة بزعامة ماتيو سالفيني وإخوان إيطاليا، الحزب الذي تقوده رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني. وقد أُعيد انتخابها بسهولة في عام 2022 بسبب موقفها المناهض

للهجرة، مما سهل صعود اليمين المتطرف في إيطاليا إلى السلطة. وعلاوة على ذلك، تمثلت إحدى سياساتها الأولى في إزالة المقاعد من الساحة الرئيسية، التي قيل إن المهاجرين كانوا يستخدمونها، حتى إن سيسيني حاولت الحد من عدد الطلاب الأجانب في المدارس كما ألغيت لعبة الكريكيت من المهرجان الرياضي، نظراً لأهميتها لدى الجاليات المسلمة. فضلاً عن ذلك، فإن سيسيني تتهم المسلمين بعدم رغبتهم في تعلم اللغة الإيطالية، وعندما يفعلون، إنما يكون هدفهم الأساسي هو الحصول على الجنسية.

وفي فرنسا، طلبت النقابات التعليمية والمنظمات الخيرية المناهضة للعنصرية إجراء تحقيق بعد أن أرسلت الشرطة الفرنسية طلباً إلى المدارس للحصول على معلومات عن عدد التلاميذ المغاربة في المدرسة خلال عيد المسلمين. وأكدت الحكومة الفرنسية أنها طلبت إجراء «تقييم» لعدد التلاميذ المغاربة عن المدارس في مدينة جنوب غرب البلاد في يوم عيد الفطر في الشهر السابق، ولكنها رفضت الادعاءات بأن الطلب المشير للجدل يرقى لعملية إحصاء قائمة على العقيدة. وطلبت الشرطة من مدير المدارس في تولوز إخبارهم بعدد الطلاب المغاربة في ذلك اليوم، وفقاً لتقارير في إطار «طلب من أجهزة الاستخبارات» لحساب «النسمة المثوية للتغييب [...] خلال عطلة العيد [في 21 أبريل]». وقد قدم الطلب مباشرةً إلى المدارس، دون إشراك سلطات التعليم المحلية، كما قال مدير المدرسة، الذي أضاف لوكالات فرانس برس: «بمجرد أن أبلغنا رؤساء المؤسسات ومديري المدارس بهذا الطلب، صدرت تعليمات بعدم الرد عليه». «ونحن نرى أن هذا يشكل انحرافاً خطيراً وووصماً للطلاب المسلمين وهجوماً على حرية THEIR».

ويحظر قانون صدر عام 2004 ارتداء الملابس أو الرموز التي تكشف عن دين شخص ما في المؤسسات التعليمية، بما في ذلك الصليب الكبير والكيباس اليهودي والمحجب الإسلامي. وعلى عكس الحجاب، تختلي العباءة النسائية - وهي لباس طويل فضفاض يتم ارتداؤه امتناعاً للمعتقدات الإسلامية بشأن اللباس المحتشم - منطقة رمادية ولا تواجه أي حظر صريح. ومع ذلك، اعتقاد البعض أنهم يستخفون بالمبادئ العلمانية، مما يكشف النقاش المتكرر حول تأثير الإسلام في المدارس. وكانت صحيفة لو باريزيان في افتتاحية «إنهم يتحدثون عن» اللباس المحتشم «، لكنه يشبه إلى حد كبير حصان طروادة بعرض التسلل الإسلامي».

وقال إريك سيوتي، زعيم الحزب الجمهوري اليميني، «العباءة لا مكان لها في المدارس الفرنسية، وندد « بالغموض » القانوني « الذي يخدم الإسلاميين ». «العباءات لا ينبغي التسامح معها أبداً. علينا أن نكون صارميين »، قالت رئيسة البرلمان يائيل براون بيفيت، وهي عضو في حزب الرئيس إيمانويل ماكرون الوسطي، لوسائل الإعلام. ونقلت وسائل الإعلام من مدرسة في مدينة ليون بجنوب شرق البلاد عن معلمة طلبت عدم الكشف عن هويتها قولها إن الفتيات اللواتي يرتدين العباءة يخلقن « ضغطاً » حتى لو كان ذلك عن غير قصد. ونقلت القناة عن الطالبات قولهن « هناك عدد قليل من المعلمين الذين نظروا إلينا بشكل سيء »، لكن لم يجرؤ أي منهم على التحدث عن عباءاتهن. 21



وفي 27 أغسطس 2023، قال وزير التعليم الفرنسي إن حكومته ستمنع الأطفال من ارتداء العباءة، وهي الجلباب الفضفاض الكامل الذي ترتديه بعض النساء المسلمات، في المدارس التي تديرها الدولة. وقال وزير التعليم غابرييل أتال في مقابلة مع قناة إف 1 التلفزيونية « لقد قررت أنه لم يعد من الممكن ارتداء العباءات في المدارس ». وقال: « عندما تدخل أحد الفصول الدراسية، لا ينبغي أن تتمكن من التعرف على دين التلاميذ بمجرد النظر إليهم ». 22

وفي 7 سبتمبر 2023، قال مجلس الدولة، وهو أعلى محكمة في فرنسا معنية بالشكوى المقدمة ضد السلطات الحكومية، إنه رفض التماساً مقدماً من جمعية بإصدار أمر زجري ضد الحظر الذي أصدرته الحكومة في أغسطس 2023، قائلاً إنه ليس تميزياً تجاه المسلمين. وأعلنت حكومة الرئيس إيمانويل ماكرون أنها ستحضر العباءة في المدارس، قائلة إنها تنتهك قواعد العلمانية في التعليم التي شهدت بالفعل حظر الحجاب الإسلامي على أساس أنه يشكل مظهراً للانتفاء

الديني. ييد أن جمعية تمثل المسلمين قدمت التماسا إلى مجلس الدولة، وهو أعلى محكمة في فرنسا لتقديم شكاوى ضد سلطات الدولة، لإصدار أمر قضائي ضد الحظر المفروض على العباءة والقميص، وهو ما يعادله من حيث اللباس بالنسبة للرجال. وقالت الجمعية إن الحظر تميزي ويمكن أن يحرض على الكراهية ضد المسلمين، فضلا عن التنميط العنصري. وكان مجلس الدولة ينظر في هذا الطلب الذي قدمه حزب العمل من أجل حقوق المسلمين منذ 5 سبتمبر، وحكم لصالح الإبقاء على الحظر.

ومنعت ما لا يقل عن 67 تلميذة من الالتحاق بالمدارس بعد أن رفضن خلع عباءاتهن عقب حظر مثير للجدل على اللباس الفضفاض المحتشم في فرنسا. وفي تحد للحظر المفروض على اللباس، حضرت ما يقرب من 300 فتاة صباح 4 سبتمبر 2023 مرتديات عباءة، حسبما قال وزير التعليم غابرييل أتال في 5 سبتمبر. وادعى أن «معظمهن وافقن على تغيير ملابسهن، لكن 67 منهن رفضن وأعدن إلى منازلهم»، مضيفا: «لا أريد أن أكون قادرًا على تحديد ديانة الطالبات في المدارس من خلال النظر إلى ملابسهن». واتهم اليسارحكومة الرئيس الوسطي إيمانويل ماكرون بمحاولة حظر العباءة لمنافسة التجمع الوطني اليميني المتطرف بزعامة مارين لوبان والتحول أكثر إلى اليمين. وانتقدت كليمنتين أوتان النائبة عن حزب «فرانس إنسوميز» اليساري المتشدد ما وصفته بـ«شرط الملابس» والخطوة بأنها «سمة من سمات الرفض المهووس للمسلمين».<sup>23</sup>

وفي 26 سبتمبر 2023، أعلنت أميلي أوديا كاستيرا وزيرة الرياضة الفرنسية حظر غطاء الرأس للرياضيات الفرنسيات في دورة الألعاب الأولمبية في باريس 2024. وقالت وزيرة الرياضة، وفقا لتقارير إعلامية متعددة، خلال البرنامج التلفزيون «سنداي إن بوليتิกس»، إنه لن يسمح لأي عضو في الوفد الفرنسي بارتداء الحجاب أو غطاء الرأس وأعربت عن دعمها «للعلمانية الصارمة». «إننا نوافق على قرار النظام القضائي الأخير الذي أعرب عنه رئيس الوزراء بوضوح أيضا، والذي يؤيد العلمانية الصارمة في مجال الرياضة. وهذا يعني حظر أي نوع من أنواع الوعظ وحياد القطاع العام. وهذا يعني أن عضوات وفنانات، في فرقنا الرياضية، لن يرتدين الحجاب».<sup>24</sup>

وفي 4 أكتوبر 2023، حلت الحكومة الفرنسية حزب سيفيتاس اليماني المتطرف، واتهمته بالدعوة إلى الحرب ضد الدولة، والتحريض على الإسلاموفobia، ومعاداة السامية. وبعد اجتماع مجلس الوزراء، أعلن المتحدث باسم الحكومة أوليفييه فيران قرار حل سيفيتاس، التي كانت تعمل كجمعية منذ عام 1999 قبل أن تصبح حزبا سياسيا في عام 25.2016.

وقال مسؤول محلي في 11 ديسمبر 2023 إن فرنسا ستنهي قوبل أكبر مدرسة ثانوية إسلامية في البلاد على أساس الإخفاقات الإدارية وممارسات التدريس المشكوك فيها، وهو الأحدث فيما وصفته بعض الجماعات الحقوقية بأنه حملة أوسع على المسلمين. وكانت مدرسة ابن رشد الخاصة، أول مدرسة ثانوية إسلامية افتتحت في البر الرئيسي لفرنسا في عام 2003 في مدينة ليل الشمالية، وكان يدرس بها أكثر من 800 تلميذ وكانت متعاقدة مع الدولة منذ عام 2008. ويتبع التلاميذ المنهاج الدراسي الفرنسي العادي، كما كانوا يتلقون دروسا في الدين. 26

وتم حظر عدد 29 فبراير - 6 مارس 2024 من مجلة ماريانت الفرنسية في المغرب. وقد اتخذت السلطات المغربية هذا القرار بموجب المادتين 31 و 94 من قانون الصحافة والنشر، اللتين تحظران نشر أي وثيقة تهاجم الدين الإسلامي. وكانت المجلة الأسبوعية الفرنسية قد نشرت في قسم الأحداث، على الصفحتين 14 و 15، نقاشا تحت عنوان «هل أصبح الشباب معادين للعلمانية؟» بين مارتن لوم، رئيس جمعية جنرال شارلي، وصموئيل غريفيوسكي، مؤسس «التعيش»، وهي «حركة شبابية متعددة القناعات»، من أجل مناقشة موضوع العلمانية بين الشباب. وفي الصفحة 15، وتوضيح للنقاش بين المتحدثين، التقى ماريانت الصورة من الصفحة الأولى لشارلي إيدو في فبراير 2006، وفيها رسم كاريكاتير للنبي محمد صلى الله عليه وسلم، بعنوان «محمد غارق في المتطرفين» والاقتباس الوهمي: «من الصعب أن تكون محبوبا من قبل الأغياء». وكانت هذه الرسوم الكاريكاتورية السبب في هجوم شن في 7 يناير 2015 على الصحيفة الساخرة شارلي إيدو، مما خلف 12 قتيلا و 11 جريحا. وتشير مجلة ماريانت بانتظام الجدل في بعض البلدان الإسلامية بسبب خططها التحريري الذي يعتبر معاديا للإسلام. 27

وفي المملكة المتحدة، استجوبت الشرطة طالبا بريطانيا مسلما يبلغ من العمر أربع سنوات بعد أن سمعه المدرسوون وهو يتكلم عن فورتنيت. وكان هذا في إطار

استعراض استراتيجية الحكومة لمنع الإرهاب، التي تهدف إلى «الحد من التهديد الذي تتعرض له المملكة المتحدة من الإرهاب عن طريق منع الناس من أن يصبحوا إرهابيين». وقد خلص استعراض الشعب للمنع، الذي دعا إلى إلغاء الاستراتيجية، إلى أنه «لا توجد مشكلة في اندماج الجاليات المسلمة البريطانية ولا أساس للنظر إليهم وإلى أسرهم بعين الريبة»، وانتقدت السياسة ووصفتها بأنها «معادية للإسلام». كما وجد أن هذا الأسلوب «مميزي» في الطريقة التي يتعامل بها مع الإرهاب اليميني المتطرف بشكل مختلف عن الإرهاب الإسلامي في التوجيه والتدريب والتطبيق».<sup>28</sup>

وتم الطعن في دعوى مدرسة ميكائيلا المجتمعية في برنت، وهي واحدة من أفضل المدارس الحكومية أداء في إنجلترا، في المحكمة العليا بسبب سياستها المتمثلة في حظر الصلاة في مبني المدرسة. ورفع الدعوى تلميذة مسلمة ضد المدرسة في برنت وقالت إن الحظر تميزي. وقيل لجلسات المراجعة القضائية إن الحظر قد غير بشكل جذري شعور التلميذة بأنها مسلمة في المملكة المتحدة. واستمعت المحكمة لقوتها أن عدم قدرتها على الصلاة في المدرسة جعلها تشعر بالذنب والتعاسة. وقد تم سن سياسة الصلاة في مارس 2023 من قبل مؤسسة المدرسة، كاثرين بيربالسينغ - التي توصف كثيراً بأنها مدير المدرسة الأكثر صرامة في بريطانيا - عندما وجدت المدرسة نفسها هدفاً للإساءة والمضايقة بعد أن شاهد المارة التلاميذ يصلون في ملعب المدرسة. واستمعت المحكمة إلى إفادة بمشاركة نحو 30 طالباً، ركع بعضهم على ستراتهم لأنهم لم يسمح لهم بإحضار سجاد الصلاة.<sup>29</sup>

وفي 14 مارس 2024، كشفت حكومة المملكة المتحدة النقاب عن تعريف جديد للتطرف يبدو أنه يستهدف المسلمين، على الرغم من اندلاع جرائم الكراهية ضد اليهود والمسلمين منذ نزاع غزة في 7 أكتوبر 2024. وفي وقت سابق من مارس 2024، أدعى رئيس الوزراء ريشي سوناك أن الديمقراطية متعددة الأعراق في بريطانيا قد تم تقويضها عمداً من قبل كل من «الإسلاميين» و«المتطرفين اليمينيين»، وهناك حاجة إلىبذل المزيد من الجهد لمعالجة المشكلة المصورة. وقال مايكل جوف، وزير المجتمعات الذي يرأس القسم الذي أنتج تعريف التطرف الجديد إن «التدابير المتخذة ستتضمن أن الحكومة لا تتوفر عن غير قصد منبراً لأولئك الذين يشرعون في تخريب الديمقراطية وإنكار الحقوق الأساسية

لآخرين ». «وهذه أولى الخطوات في سلسلة من الإجراءات للتصدي للتطرف وحماية ديمقراطيتنا». ومن الجدير باللحظة أن المنظمات الإسلامية التي وردت أسماؤها في صيغة مشروع البيان الوزاري لحكومة جوف، والتي اطلعت عليها الغارديان، وبالتالي بدا أنها مستهدفة بتعريفه لـ«التطرف» كانت جميعها بارزة في دعمها لحقوق الفلسطينيين والتحرر من الاحتلال الإسرائيلي. ومن بينهم ميند (المشاركة الإسلامية والتنمية)، وكيج، وأصدقاء الأقصى، و 5 بيلرز، والرابطة الإسلامية في بريطانيا. وقد أصدرت كيج بيانا مشتركا مع منظمة العمل من أجل فلسطين ومنظمة بلاك لايفز ماتر، المملكة المتحدة، يصفان فيه تعريف حكومة المملكة المتحدة للتطرف بأنه «استمرار لاستراتيجية استمرت عقوداً من الزمن وتحدف إلى إثارة واستغلال المخاوف ضد المسلمين لبناء بنية تحتية استبدادية وقمعية تcum أي معارضة غير مرخصة من قبل وايتهول». وقال إسماعيل باتيل، رئيس جمعية أصدقاء الأقصى، إن التعريف الجديد لم يكن معادياً للفلسطينيين في أهدافه فحسب، بل كان أيضاً معادياً للإسلام. «وهذا مثال على السياسات الانقسامية التي تنهجها حكومة المحافظين والجهود التي تبذلها لإشعال فتيل حرب ثقافية في بريطانيا.... كان الحزب مدفوعاً بالإسلاموفobia لسنوات. وقد كان الرد على الإبادة الجماعية في غزة هو أحد أعراض هذا الموقف الخبيث». وبينما التعريف على أن التطرف «هو تعزيز أو الترويج لأيديولوجية تقوم على العنف أو الكراهية أو التعصب»، تهدف إلى تدمير الحقوق والحريات الأساسية؛ أو تقويض أو استبدال الديمقراطية البرلمانية الليبرالية في المملكة المتحدة؛ أو الخلق المتعمد لبيئة يحقق فيها الآخرون تلك النتائج. «إن قطاعاً عريضاً من المجتمع البريطاني سيقطن لمقترنات الحكومة للتطرف المثير للانقسام. وقالت زara محمد، الأمينة العامة للمجلس الإسلامي في بريطانيا، إن التطرف مصدر قلق بالغ، ونحن جميعاً نقف ضده، على الرغم من جهود المعصبين للإيحاء بخلاف ذلك من خلال اتهامات لا أساس لها من الصحة».<sup>30</sup>

وفي السويد، قالت محكمة استئناف سويدية إن الشرطة ليس لديها أسباب قانونية لمنع تجمعين كان المتظاهرون يخططون لحرق القرآن فيهما في فبراير 2023. ورفضت الشرطة الإذن بتنظيمي، أحدهما مقدم من فرد عادي والآخر مقدم من منظمة، لحرق المصحف خارج السفارتين التركية والعراقية في ستوكهولم في

فبراير. وجادلت الشرطة بأن احتجاج ينابير الذي نظمه راسموس بالودان جعل من السويد « هدفاً ذو أولوية قصوى للهجمات ». وبعد طعون من منظمي الاحتجاج، ألغت المحكمة الإدارية في ستوكهولم القرارات، وقالت إن المخاوف الأمنية المذكورة لم تكن كافية للحد من الحق في التظاهر. ولكن شرطة ستوكهولم بدورها استأنفت الأحكام أمام محكمة الاستئناف، التي أحيانت في 12 يونيو إلى جانب المحكمة الإدارية الأدنى. في كلا الحكمين – بشأن الطلبين المنفصلين – قالت محكمة الاستئناف إن «النظام والمشاكل الأمنية» التي أشارت إليها الشرطة ليس لها «صلة واضحة بما فيه الكفاية بالحدث المخطط له أو جواره المباشر». 31

وفي 28 نوفمبر 2023، قضت محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي بأنه يمكن منع الموظفين من ارتداء علامات المعتقد الديني مثل الحجاب الإسلامي في الدول الأعضاء في الاتحاد. وعرضت القضية على المحاكم مرة أخرى في بلجيكا، بعد أن قيل لموظفة من بلدية أنس الشرقية إنها لا تستطيع ارتداء واحدة أثناء العمل. وجادل محامو المرأة، التي أدت واجباتها كرئيسة للمكتب في المقام الأول دون أن تكون على اتصال بمستخدمي الخدمة العامة، بأن حقها في حرية الدين قد انتهك. وقالت المحكمة إن للسلطات في الدول الأعضاء هامشاً من حرية التقدير في تصميم حيادية الخدمة العامة التي تعتمد تعزيزها. بيد أنه يجب السعي إلى تحقيق هذا الهدف « بطريقة متسقة ومنتظمة » ويجب أن تقتصر التدابير على ما هو ضروري للغاية. وكان على المحكمة الوطنية أن تتحقق من الامتثال لهذه المتطلبات. وفي عام 2017، حكمت محكمة لكسمبرغ الاتحادية، لأول مرة، على النساء اللواتي يرتدين غطاء الرأس، بأن الملابس يمكن حظرها، ولكن في إطار سياسة عامة تحظر جميع الرموز الدينية والسياسية. 32

وأيدت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان قرار منطقتين بلجيكيتين بحظر الذبح الإسلامي للحلال دون صعق. وحضرت منطقتان من مناطق البلد الثلاث – فلاندرز ووالونيا – في عامي 2017 و 2018 ذبح الماشية التي لم تصعق لأسباب تتعلق بحقوق الحيوان. وما زال يسمح بهذه الممارسة في منطقة العاصمة بروكسل. وينظر إلى هذا الإجراء على أنه يحظر فعلياً تقاليد الحلال الإسلامية والكوشر اليهودية، التي تشترط أن تكون الماشية في حالة وعي عند ذبحها. ورفع أعضاء من الطائفتين الدينيتين وعدد من المنظمات غير الحكومية دعوى أمام

المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، ودفعوا بأن الأحكام تنتهك حقوقهم في حرية الدين وأنها شكل من أشكال التمييز. ولكن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان رأت أن كلتا المنطقتين من حقهما فرض مثل هذا الحظر.<sup>33</sup>

وفي الهند، فر أكثر من 3000 مسلم فقير في أغسطس 2023 من مركز تجاري خارج نيودلهي، خوفاً على حياتهم بعد اشتباكات بين الهندوس والمسلمين وهجمات متفرقة استهدفتهم، حسبما قال السكان والشرطة ومجموعة من الأهالي. وأغلقت المتاجر والأكواخ التي يملكونها أو يديريها مسلمون ومنازلهم في منطقتين كبيرتين من الأحياء الفقيرة عندما زارتها روبيتز بعد أكثر من أسبوع من مقتل سبعة أشخاص في اشتباكات في منطقتي نوه وجورو جرام في ولاية هاريانا المجاورة للعاصمة الهندية.

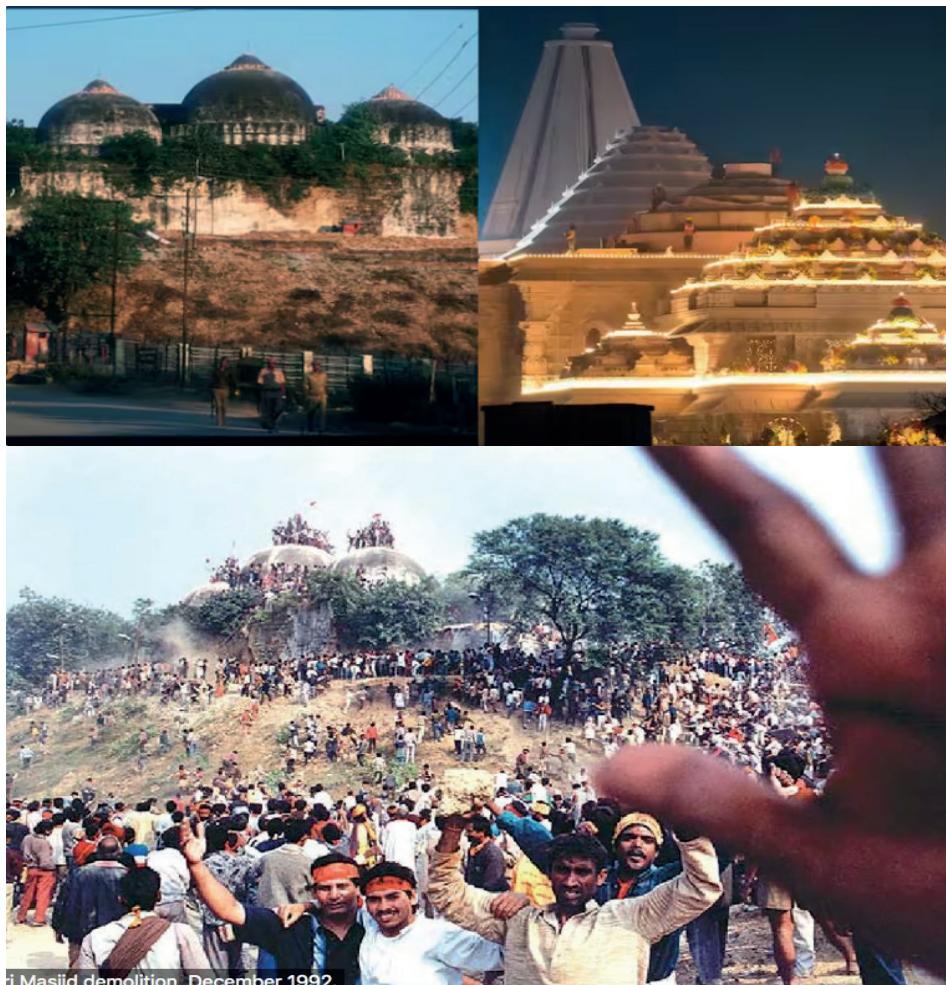
وفي 6 مارس 2023، منحت محكمة محلية كفالة لسبعة رجال هندوس متهمين بقتل رجل مسلم خلال مذبحة شمال شرق دلهي عام 2020، قائلة إنه لم يتم تقديم أدلة جدية ضدتهم على الرغم من استجواب الشهود الرئيسيين. وكانت قضية الجلسات الإضافية بولاستيا براماشالا تنظر في طلبات الإفراج بكفالة المقدمة من برينس، سوميت شودري، وسانديب، وتينكو، وفيفيك بانشال، وبانكاي شارما، وهيمانشو، في قضية اغتيال أمير علي أثناء المجزرة التي وقعت في 26 فبراير 2020، بالقرب من خوهريور جال مجلس بوليا في غوكالوري، حسبما ذكرت وكالة أنباء بي تي اي. «لا أجد أنه من المناسب إبقاء المتقدمين خلف القضبان حتى انتهاء المحاكمة، لأنه على الرغم من استجواب الشهود الرئيسيين، لم تظهر أي أدلة جدية ضدتهم. ومن ثم تقول القاضية، يتم قبول جميع طلبات الكفالة ويتم قبول المتهمين أو المتقدمين بكفالة، على سنداتهم الشخصية وسندات الضمان بقيمة 30,000 روبيه لكل منهم مع كفالة واحدة بنفس المبلغ». وقتل أمير علي وشقيقه هاشم علي وأليت جثثهما في تصريف بهاجيراثي فيهار من قبل مثيري الشغب المناهضين للمسلمين خلال مذبحة دلهي. وتعرض الأخوان للضرب حتى الموت أثناء عودتهما ليلاً إلى منزهما في المنطقة في 26 فبراير.<sup>34</sup>

وفي 9 و 14 أغسطس 2023، هدم ضباط قسم أغرا التابع للسكك الحديدية الشمالية المركزية 135 منزلًا في ناي باستي ببلدة ماثورا، وهي مجموعة من المنازل

المصنوعة من الطوب والأسمدة على بعد 250 مترا خلف مجمع معبد كريشنا جاناستان، وهي مجموعة من المعابد الهندوسية التي تجلب لهذه المدينة في غرب ولاية أوتار براديش عدة ملايين من السياح سنويا. وقال السكان إن منازل المسلمين والهندوس تشتراك في الجدران الحدودية في أماكن قليلة في ناي باستي، لكن المنازل الهندوسية ظلت على حالها. وذكر بعضهم إنهم عاشوا في هذه المنازل لأكثر من سبعة عقود. وكانت المنازل نفسها تتراوح أعمارها بين 50 و 60 عاما، وتقف على أرض يتم إزالتها بواسطة شركة السكك الحديدية لمشروع لربط المدينة ببلدة معبد فرينداavan القرية، التي تقع على بعد 14 كلم شمالا. وكان السيد قادر خان جالسا تحت شجرة بالقرب من كومة من الأنقاض كانت بيته في ناي باستي. وقال «فهمنا أن هذا تدبير لإبعادنا من هنا ». «إنهم لا يريدون المسلمين هنا ». وقال إن المنازل الهندوسية التي خلف بيته لم تمس. وقال إن بيته الذي تم هدمه كان يشتراك في جدار حدودي مع صفت من المنازل التي لا تزال قائمة، وجميع سكانها من الهندوس. أما خان، الذي يدير متجرًا صغيرا بالقرب من منزله، فهو الآن بلا مصدر رزق. وأبلغ كونوار ناريندرا سينغ من راشتريا لوك دال، وهو حزب معارض في أوتار براديش، للمرة 14 إن شركة السكك الحديدية الشمالية الوسطى تحبب إزالة الأراضي التي تعيش فيها الجالية الهندوسية. وقال سينغ: «من وسط مسار السكك الحديدية، كان من المقرر أخذ 36 قدمًا من كلا الجانبين، لكنهم أخذوا 56 قدمًا من جانب واحد». وقال سينغ إن منازل تجار طبقة البانيا الهندوسية، التي تقف على بعد 12 قدمًا إلى 15 قدمًا من المسار على الجانب الآخر، نجت، «وإذا كانوا يفعلون ذلك لاستهداف المسلمين فقط، فهذا خطأ».

وحضرت السلطات في ولاية أوتار براديش، وهي أكثر ولايات الهند اكتظاظا بالسكان، توزيع وبيع المنتجات المعتمدة الحلال، بما في ذلك منتجات الألبان والملابس والأدوية، قائمة إنما غير قانونية. وسيتم حظر منتجات المخابز والسكر وزيت الطعام وغيرها من المنتجات التي تم تصنيفها على أنها «معتمدة حلال» من قبل الشركات المصنعة لها من التوزيع والبيع، حسبما ذكر إشعار حكومة الولاية في 18 نوفمبر 2023. وذكر الإخطار أن «إصدار شهادات الحلال للمنتجات الغذائية هو نظام مواز يخلق بلبلة فيما يتعلق بجودة المواد الغذائية».

وتعود ولاية أوتار براديش، التي كان يحكمها الراحل الهندي المثير للجدل يوغي أديتياناث، الذي ينتمي إلى حزب بشاراتيا جاناتا القومي الذي يتزعمه رئيس الوزراء ناريندرا مودي، أكبر ولاية في الهند وأكثرها اكتظاظا بالسكان.<sup>36</sup>



وفي 22 يناير 2024، افتتح رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي معبدا هندوسياً بني على أنقاض مسجد تاريخي من عصر المغول في بلدة أيديا الشمالية. ويجسد تكريس المعبد انتصار السياسة القومية الهندوسية القوية لمودي ويمثل بداية غير رسمية لحملة إعادة انتخابه في الانتخابات العامة المقرر إجراؤها في عام 2024. وكان المعبد قد بني على أرض كان مسجد بابري، الذي سمى على اسم الإمبراطور المغولي بابور، قائما لعدة قرون قبل هدمه في عام 1992 من قبل حشد هندوسي. وقد أثار هدم المسجد الذي يعود تاريخه إلى القرن السادس عشر أسوأ أعمال شغب دينية منذ الاستقلال - مما أسفر عن مقتل أكثر من 2000 شخص، معظمهم من المسلمين - وهز أسس النظام السياسي العلماني الرسمي في الهند.<sup>37</sup>

The Truth International

NEWS ALERT

## Muslim Shopfronts Torn Down In Mumbai After Religious Clashes

thethruthinternational.com

Share:

وقد هدمت السلطات في مومباي، العاصمة المالية للهند العديد من واجهات المتاجر المؤقتة المملوكة للمسلمين بعد اشتباكات دينية أثارها معبد هنودسي مثير للانقسام افتتحه رئيس الوزراء ناريندرا مودي في 22 يناير 2024. واندلعت اشتباكات طفيفة في 21 يناير في أجزاء من مومباي، بما في ذلك حادث مر فيه هندوس يرددون شعارات دينية عبر حي مسلم في ضواحي المدينة الضخمة. ولم ترد أنباء عن وقوع إصابات خطيرة في المشاجرة، ولكن بحلول 23 يناير، استدعت السلطات حفارات هدم أكثر من عشرة متاجر تابعة للمسلمين في تلك المنطقة، وفقاً لتقارير وسائل الإعلام المحلية. وفي مساء اليوم التالي، هدمت 40 واجهة متجر أخرى على طريق محمد علي، وهو طريق رئيسي في وسط المدينة ومركز للتجارة الإسلامية المحلية التي شهدت أيضاً اشتباكات في نهاية الأسبوع. 38 وألقي القبض على رجل مسلم وأدخل السجن في 6 يناير 2024 لرفعه «الأذان» في مسجد عمره 250 عاماً في شاملி بولاية أوتار براديش. و»المتهم« المعروف باسم عمر قريشي، هو من سكان جلال أباد. ونقلت وسائل الإعلام عن شملي

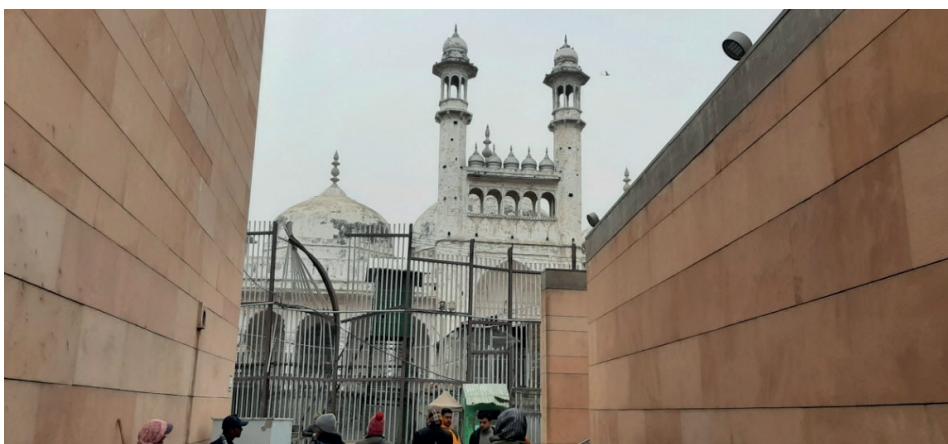
إس بي، أبهيشيك أن الرجل تم حجزه بموجب قسم 2 (IPC 505) (الترويج للعداوة) وقانون تكنولوجيا المعلومات بعد شكوى من نيراج كومار، مثل رئيس قرية في غاوسجاه. وادعت الشرطة أن قريشي ذهب إلى الموقع في 5 يناير وحاول أداء الصلاة، متهمًا بذلك أمراً بريطانياً صدر عام 1940. إن هذا الهيكل، وإن كان في حالة خراب جزئي، فهو لا يزال قائماً اليوم. ويشير المسلمين إليه على أنه مسجد من مساجد المغول، في حين يربطه الهندوس بماناهار راخاس.<sup>39</sup>

وأُلقي القبض على سائق شاحنة بتهمة الصلاة على جانب طريق مزدحم دون إذن في منطقة باناسكانثا في ولاية غوجارات، حسبما ذكرت الشرطة في 14 يناير 2024. وقال مسؤول من مركز شرطة بالأنبور (غرب) إنه تم تسجيل قضية ضد باشال خان (37 عاماً) بعد ظهور مقطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث شوهد وهو يؤدي الصلاة أمام شاحنته المتوقفة على جانب مفترق طرق مزدحم بالقرب من مدينة بالأنبور.

وقال مسؤول في 11 يناير 2024 إن أكبر ولاية في الهند من حيث عدد السكان توقفت عن دفع رواتب حوالي 21000 مدرس لمواد تشمل الرياضيات والعلوم في المدارس الدينية، وقد يفقدون وظائفهم تماماً. وكان المدرسوون يعملون في المدارس الدينية في أوتار براديش، ويخذلهم الحزب القومي الهنودسي لرئيس الوزراء ناريندرا مودي، وجاءت هذه الخطوة قبل سعي مودي للفوز بفترة ولاية ثالثة على التوالي في الانتخابات العامة المقترنة في مايو. وقال افتخار أحمد جاويد، رئيس مجلس التعليم في ولاية أوتار براديش، لرويترز إن أكثر من 21000 معلم من المقرر أن يفقدوا وظائفهم». «الطلاب والمعلموں المسلمون سيعودون إلى الوراء 30 عاماً». ووفقاً لوثيقة أطلعت عليها رویترز، أوقفت الحكومة الفيدرالية تمويل البرنامج، المعنى مخاطط توفير التعليم الجيد في المدارس الدينية، في مارس 2022. وتبيّن الوثيقة الصادرة عن وزارة شؤون الأقليات، أن حكومة مودي لم تتوافق على أي مقترنات جديدة من الولايات في إطار البرنامج بين السنين الماليتين 2018-2017 و 2020 / 2021، قبل إغلاقه كلياً.<sup>40</sup>



وُسُجن صبي مسلم، تعرض للاعتداء والعرض عارياً من قبل حشد من الهندوتفا يحتفلون بتكريس معبد رام في أيوديا في مورجي، وهي قرية على الحدود مع كارناتاكا في منطقة سانغاريدي في تيلانجانا، مع أربعة مسلمين آخرين لعدم احترامهم علما دينيا، بينما ظل مهاجموه طلقاء. ورغم أن الحادث قد وقع في 22 يناير، إلا أنه لم يكشف عنه إلا في 25 يناير. ومع ذلك، تم تسجيل قضية ضد المراهق، المعروف باسم عباس، لازدرائه علم الزعفران بزعمهم. وقد ألقى عليه القبض عليه وزوج به في السجن. ووصل قرويون من مورجي والقرية المجاورة من كارناتاكا إلى مورجي بأعداد كبيرة وقبضوا على الصبي البالغ من العمر 19 عاما. وقد تعرض للضرب والاعتداء بدفعه إلى الأرض على مرأى من الجمهور. كما تم تحريره من ملابسه وعرضه عارياً في القرية. كما ألقى أحد أفراد عصابة هندوتفا النار على أعضائه التناسلية، لكنه تمكن من إخمادها قبل أن تؤذيه. كما تم تصوير الهجوم الوحشي من قبل أحدهم ومشاركته على منصات التواصل الاجتماعي.



وفي 26 فبراير 2024، حكمت محكمة الله أباد العليا لصالح استمرار الصلاة الهندوسية في الطابق السفلي لمسجد جيانفابي. وأشارت محكمة الله أباد العليا إلى أن حق المواطن المكفول بموجب المادة 25 من الدستور (حرية الدين) «لا يمكن سلبه من خلال إجراء تعسفي من جانب الدولة»، حيث حكمت لصالح استمرار الصلوات الهندوسية في الطابق السفلي من مسجد جيانفابي في فاراناسي. ورفضت المحكمة التماسا قدمه القائمون على المسجد يطعنون في أمر محكمة محلية مثير للجدل بتسلیم قبو جنوي لمكان عبادة المسلمين في عهد المغول إلى الهندوس للعبادة في خضم الدعاوى المعلقة في قضية مسجد جيانفابي – معبد كاشي فيشواناث التي كان المدعون الهندوس يسعون فيها للحصول على حقوق دينية داخل المسجد بالإضافة إلى حيازته النهاية من المسلمين. ورأت المحكمة العليا أن الجاني المسلم لم يثبت حيازته للقبو عندما كان العقار محاطا بسياج حديدي ومحصننا في عام 1993، بناء على توجيهات من المحكمة العليا بعد هدم مسجد بابري في أيدوديا. ومن ناحية أخرى، قضت المحكمة بأن حكومة ولاية أوتار براديش، التي كان يديرها آنذاك حزب ساماجوادي بقيادة مولا يام سينغ، قد أوقفت العبادة والطقوس الهندوسية في قبو المسجد من قبل عائلة فياس، المدعين الهندوس، «من خلال إجراء غير قانوني من الدولة دون أن يكون هناك أي أمر كتابي». وكان قاضي المقاطعة أ. ك. فيشفيشا قد وجه في 31 يناير 2024، آخر يوم عمل له قبل التقاعد، إدارة المقاطعة لاتخاذ الترتيبات اللازمة لتنظيم أنشطة البوجا وغيرها من الأنشطة الهندوسية داخل التخانة الجنوبية للمسجد في غضون سبعة أيام. وصدر أمر محكمة المقاطعة بناء على طلب قدمه كاهن محلي هو شايلنдра كومار باثارك من معبد أشاريا فيد فياس بيت، الذي سعى للحصول على حقوق لعبادة ما شرينجار جوري وغيرها من الآلهة المرئية وغير المرئية المزعومة التي ادعى أنها كانت في قبو المسجد. غير أن حراس المسجد رفضوا جميع الادعاءات التي أطلقها باثارك بأن هناك أوثانا كانت موجودة داخل السرداد الذي كان مغلقا في السابق، وأن أجداده كانوا يؤدون البوجا داخل القبو. وطعنوا في الأمر وتنفيذه المتسرع من قبل إدارة المقاطعة في منتصف ليل 1 فبراير 2024 وطالبو بوقف البوجا. وفي 26 فبراير 2024، حكم القاضي أغاروال بأن هناك «دليلا ظاهريا قويا» على حيازة القبو لصالح عائلة فياس من

العهد البريطاني حتى عام 1993. ورأى القاضي أغرووال أن السماح بالعبادة والطقوس في الطابق السفلي تحت إشراف الحارس القضائي (قاضي المقاطعة) المعين من قبل المحكمة الأدنى لا يتطلب أي تدخل.<sup>42</sup>



وفي 31 يناير 2024، هُدم فجأة مسجد أخونجي وهو مسجد في دلهي يمتد عمره لقرون، من قبل مسؤولين من هيئة تنمية دلهي في ظل وجود مكثف للشرطة. وقد سوي بالأرض هذا المسجد الذي ظل قائماً لأكثر من 600 عام، دون أي إشعار مسبق. وقد ترك ذلك السكان المحليين ورؤساء المساجد وطلاب المدرسة الدينية مصدومين وغير مصدقين. وفي مقطع فيديو ظهر على الإنترنت لإمام المسجد، نعى الإمام ذاكر حسين فقدان المسجد وذكر أنه لا يضم فقط مدرسة يرتادها الطلاب للتعلم تسمى مدرسة بحر العلوم، بل كان يضم أيضاً القبور المقدسة للشخصيات الموقرة. وقيل إن عملية الهدم تمت قبيل الأذان مباشرة وفجأة السكان المحليين والمصلين في وقت مبكر من النهار بالصدمة والذهول. كما أتهم الإمام مسؤولي هيئة تنمية دلهي بالحرض على إزالة حطام الهدم لإخفاء علامات الهدم عن الجمهور. وعلاوة على ذلك، ادعى أن السلطات أخذت الهواتف عنوة منه ومن أشخاص آخرين كانوا شاهدين على الحادث ولم يتمكن

أي منهم من توثيق الهدم. وذكر الإمام أيضاً أن السلطات لم تسمح له وللآخرين حتى بإيقاذه نسخ المصحف الكريم قبل هدم المسجد. وعلاوة على ذلك، ذكر الإمام أيضاً أنه لم يتم فقط تدنيس المصنوعات اليدوية والكتب المقدسة داخل المسجد، بل قام المسؤولون أيضاً بتدمير ممتلكات الطلبة الـ 22 الذين يدرسون في المدرسة، كالمواد الغذائية والملابس. وتفيد التقارير بأن عملية الهدم قد تمت بحضور مكثف لأفراد الشرطة. وقد ندد المواطنون على شبكة الإنترنت بالطابع «غير الدستوري» لعملية الهدم. ويأتي الهدم على خط حوادث مختلفة قامت فيها مختلف حكومات الولايات، بصورة انتقائية، بحدهم ممتلكات المسلمين.



وفي يوم 14، ادعت هيئة دلهي للتنمية أن مسجد الشاهي في ضولا كوان ومدرسة نيو دلهي هما جزء من منطقة الغابات الوسطى، وهي منطقة حرجية محمية حيث تحظر الأنشطة السكنية والتجارية، وأن اللجنة الدينية التابعة لحكومة دلهي قد أذنت بهدم الهيكل. والآن تبنت محكمة دلهي العليا في مصريرها. وادعى أعضاء الجالية المسلمة ولجنة المسجد والإمام أن مسجد شاهي كان عمره أكثر من مائة عام. «كيف يمكن أن يصبح فجأة تعديا؟ «هذا تاريخنا»، كما قال محمد يونس، الأمين العام للجنة المسجد.<sup>43</sup>

هدم فريق مكافحة التعدي التابع لمؤسسة بلدية كوهابور مدرسة أليف أنجومان في مستعمرة لاكتسيتيرث فاساهاط، مما أثار معارضة قوية من الجالية المسلمة في 31 يناير 2024. وتفيد التقارير بأن حشداً كبيراً تجمع في المنطقة، أثناء عملية الهدم، وكان من بينهم نساء وأطفال، ورفعوا شعارات. وأثارت الخطوة التي اتخذتها

المؤسسة البلدية تساءلات حيث تشير التقارير إلى أن استئناف المدرسة في المحكمة كان مقرراً في 2 فبراير 2024. وكان هناك أشخاص من الجالية المسلمة يسألون عما إذا كانت المحكمة على وشك النظر في القضية المتعلقة بالهيكل غير القانوني المزعوم، ولماذا تم هدمه قبل ذلك بيوم واحد. وطلبت منظمات هندوتقا إغلاق مدرسة ألف أنجومان في مستعمرة لاكتسيتيرث فاساهات بعد احتجاجاتها على منظمات هندوتقا، وتلقى الصندوق الاستئماني إشعاراً من الشركة المحلية يأمرهم بإزالة الهيكل. وفي غضون ذلك، قدم الصندوق التماساً إلى المحكمة. وبعد أن نظرت المحكمة في الالتماس، منح وقف مؤقت لفترة معينة من الوقت. وفي وقت لاحق، رفضت المحكمة طلب تقيد الإجراء في جلسة استماع في 23 يناير 2024. ومع ذلك، قام فريق مكافحة التعدي التابع لمؤسسة البلدية بجميع الاستعدادات اللازمة وتوجه هدم المدرسة في 31 يناير في حوالي الساعة السابعة صباحاً. وقد هدمت المدرسة بمساعدة ثلاثة من جنود الشرطة المدنية، وشاحنة قلابة، ومركبات إدارة الإطفاء، وما إلى ذلك.

وفي 8 فبراير 2024، هدمت الإدارة مسجداً ومدرسة في بانبولبورا، في مدينة هالدواني في منطقة ناييتال. وقتل ستة أشخاص في موجة من العنف أعقبت ذلك، وشنّت الشرطة حملة على السكان المسلمين، واعتقلت عدة رجال وحاصرت المناطق التي يعيشون فيها. وينصّع سبعة أشخاص، بينهم صحفي، للعلاج في ثلاثة مستشفيات مختلفة. وقيل إن ثلاثة منهم في حالة خطيرة. وخرج آخرون من المستشفى. وفي مؤتمر صحفي عقد في 9 فبراير 2024، وصف ناييتال دي إم فاندانانا سينغ الحادث بأنه «مؤامرة مدبرة». وقال سينغ لوسائل الإعلام إن «أعمال الشغب التي وقعت يوم الخميس لم تكن مبررة على الإطلاق وعمل عناصر جامحة لم تكن تحاول حماية المباني التي يحرق هدمها ولكنها كانت تستهدف السلطات وأجهزة الدولة والقانون والنظام». وفي الوقت نفسه، قدمت الشرطة ثلاثة تقارير معلومات أولية وألقت القبض على 10 أشخاص فيما يتعلق بالحادث. وقد وصل كبير أمناء الدولة رادها راتوري والمدير العام أبهيناف كومار إلى هالدواني لتقييم الوضع.

وأصدرت محكمة مقاطعة أوتار براديش باغيات حكماً في نزاع دام عقوداً على ضريح قديس مسلم ومقدمة إسلامية. ومنحت المحكمة حقوق ملكية أكثر من

100 هكتارا إلى جانب القبر المقدس الواقع في قرية بارناوا للهندوس. وصدر الحكم في بداية الانتخابات الهندية في عام 2024، حيث استمرت المعركة القانونية أكثر من 50 عاما. ورفض القاضي المدني شيفام دويفيدي ادعاءات الملتمسين المسلمين ومنح الأرض للمطالبين الهندوس. وتفييد التقارير بأن أكثر من عشرة شهود من الجانب الهندي كانوا شهودا في قاعة المحكمة. وقد كان الموقع محل نزاع بين الطائفتين. وكان الادعاء الهندي هو أن الأرض المتنازع عليها كانت موقعاً ذات أهمية من زمن لاكتشافها القديمة من عصر ماها باراتا، حيث سعى كاورافاس، وفقاً للنص، إلى القضاء على باندافاس في معركة. وكان مقدمو الالتماس المسلمين قد افترضوا أن القبر المعنى هو المثلث المقدس للقديس الصوفي الشيخ بدر الدين. ووفقاً للتقرير الصادر عن صحيفة تايمز أوف إنديا، كان الموقع موقعاً محمياً من قبل هيئة المسح الأثري الهندية.<sup>46</sup>

وأمرت وزارة شؤون الأقليات بإغلاق مؤسسة مولانا آزاد التعليمية، ما يعتبر بمثابة ضربة قوية لنمو التعليم المسلمين. وصدر الأمر بإغلاق المؤسسة التي تم إنشاؤها في عام 1988 في الذكرى المئوية لميلاد مولانا أبو الكلام آزاد، من قبل وكيل وزارة الأقلية ديراج كومار في 7 فبراير 2024. ييد أن الأمر لا يقدم أي سبب لإغلاق المؤسسة.<sup>47</sup>

وقررت حكومة آسام إلغاء قانون تسجيل الزيجات والطلاق للمسلمين في ولاية آسام لعام 1935. وقد وافق مجلس وزراء الولاية، الذي اجتمع في وقت متاخر من يوم 23 فبراير 2024، على قانون إلغاء ولاية آسام، 2024، لإلغاء قانون الزواج والطلاق الذي يعود للحقبة البريطانية الخاصة المسلمين. وقال وزير السياحة والمتحدث باسم الحكومة، جايانتا مالا بارواه للصحفيين بعد الاجتماع إن قرار إلغاء القانون اتخذ لأن الدولة تتجه نحو القانون الوطني الموحد. وقد كان رئيس الوزراء هيمanta بيسوا سارما واضحاً بشأن القانون الوطني الموحد. لذلك، اتخاذنا قراراً مهماً للغاية بإلغاء قانون تسجيل الزواج والطلاق الإسلامي لعام 1935، ولن تسجل الزيجات وحالات الطلاق الإسلامية بموجب هذا القانون. ونريد أن يتم تسجيل جميع الزيجات بموجب قانون الزواج الخاص»، مضيفاً أن القانون يساء استخدامه لزواج القاصرات. وانتقد حزب المؤتمرعارض والجبهة الديمقراطية المتحدة لعموم الهند التي تتخذ من الأقلية قاعدة لها الحكومة التي

يقودها حزب بهاراتيا جاناتا في الولاية لاستهدافها المسلمين من خلال «الخطوة غير الدستورية» المتمثلة في إلغاء القانون. وقال عبد الرشيد ماندال إن موافقة مجلس الوزراء على إلغاء القانون الذي يتناول زواج وطلاق المسلمين محاولة متعمدة لمراعاة المشاعر الهندوسية على حساب الجالية المسلمة.<sup>48</sup>



وقال رئيس وزراء ولاية آسام هيماتا بيسوا سارما في 8 فبراير 2024 إن أولئك الذين تم تحويلهم قسراً إلى الإسلام خلال فترة المغول يمكنهم الحصول على وضع السكان الأصليين إذا عادوا إلى «هويتهم الأصلية». وأصدر سارما الإعلان عندما تحدث في مجلس الولاية عن المبادرات التي اتخذتها حكومته لتأمين حقوق الأرض لمجتمعات السكان الأصليين. وقال رئيس الوزراء «إن الإسلام لم يصل إلى الهند في وقت مبكر». «ولكن إذا كنت تسعى للحصول على وضع السكان الأصليين بناءً على المجتمع قبل أن يتم تغيير دينك، فستحصل عندئذ على بطاقة السكان الأصليين. والكثيرون لم يغيروا دينهم برغبتهم ولكن بسبب [الخوف من سيف الإمبراطور المغولي في القرن 17] أورنجزيب ولذا يجب عليهم أن يعودوا». وقال سارما إن المسلمين المهاجرين الذين لا يملكون أرضاً أو المسلمين من أصل بنغالي لن يحصلوا على سندات ملكية الأرضي بموجب مبادرة «ميشن باسوندھارا» - وهي مبادرة حكومية في ولاية آسام لتحديث سجلات الأرضي وجعل خدمات إبرادات الأرضي في متناول المواطنين. واستندت المبادرة إلى سياسة من عام 2019 بشأن تحصيص الأرضي للسكان «الأصليين» الذين لا يملكون أرضاً.<sup>49</sup>



وقال مسؤولون إن شرطة أوتار براديش اعتقلت في 31 يناير 2024 أربعة أشخاص، من بينهم رئيس منطقة مراد آباد في باجرانغ دال، بتهمة ذبح الأبقار لتوريط رجل مسلم في قضية كاذبة والتآمر ضد الشرطة. وقد تم التعرف على المتهم على أنه شهاب الدين، الذي ينحدر من قرية تشيترامبور في مقاطعة مراد آباد، وزعيم باجرانغ دال مونو بيشنوي المعروف باسم سوميت، ومتطوعيه رامان تشودري وراجيف تشودري. ووفقاً للشرطة، استعان شهاب الدين بعمال باجرانغ دال لوضع مقصود، الذي كان يسعى للانتقام منه، في السجن من خلال جعل الأمر يبدو وكأنه ذبح الأبقار. وقالت الشرطة إنه في 16 يناير تم انتشال رأس بقرة من مسار كانوار، وهو طريق يستخدمه الحجاج الهندوس في الغالب خلال شهر شرافاتا للذهاب إلى الواقع الديني مثل هاريدوار. وقال إنه في الحادثة الثانية عندما وصل الضباط إلى المكان، وجدوا سروالا رجالياً ومحفظة عليها صورة مقصود. «عندما تم استجواب مقصود، قال له إنه كان لديه عداوة مع بعض الناس في القرية، مما أدى إلى محاولة توريضه. وهكذا ظهرت أسماء شهاب الدين وجمشيد. وقال مينا إن هؤلاء الأشخاص قد استعانا بمونو بيشنوي وراجيف تشودري ورامان تشودري لإرسال خصمهم إلى السجن» 50

واحتلت طالبة تجسّد شخصية بھارات ماتا مركز الصدارة في مسرحية نظمت في يوم الجمهورية في مدرسة ثانوية حكومية عليا في منطقة كوتا في راجستان. واحداً تلو الآخر، حاول هندوسي ومسلم وسيخي وشخصية مسيحية قولبتها في هويتهم، قبل أن يبدأوا في القتال عليها. وأحبط الطلاب، في دور المواطنين

المتيقظين، محاولاً لهم، وانتهت المسرحية بتوحيد «الأديان» والتلويع بالألوان الثلاثة. وقال كاميليش بايراوا، مدير المدرسة الثانوية الحكومية العليا في خاجوري أودبور في مبني سانجود في كوتا: «لقد كانت سارفا دارما سادبهااف ناتاك، وكمعلمين، تقع على عاتقنا مسؤولية محاولة إرسال رسالة جيدة إلى المجتمع، رسالة وحدة». ولكن خلال الأيام القليلة preceding المقابلة، ستجد المدرسة نفسها في قلب التطورات الاستقطابية، مع ظهور مزاعم بالتحول وجهاد الحب، مما يؤدي إلى تعليق عمل المعلمين المسلمين الثلاثة في المدرسة بناء على أوامر من وزير التعليم في الولاية. أما بالنسبة للمسرحية، فقد انتهى الأمر بقص مقاطع الفيديو واستخدامها بالإضافة الوقود إلى النار – على وجه التحديد، الجزء المتعلقة بطالب «مسلم» يؤدي صلاة بجوار «الأمة». وفي 20 فبراير 2024، قدمت الجماعات اليمينية تحت راية سارفا هندو ساماوج مذكرة إلى وزير التعليم مادان ديلوار، مدعية وجود «جهاد الحب» و «التحول الديني» وأنشطة «الجهاد الإسلامي» في المدرسة. وزعموا أن المعلمين المسلمين أغروا الطلاب الهندوس بالصلوة في المدرسة.<sup>51</sup>

وكان مجلس قانون الأحوال الشخصية المسلمي عموم الهند قد اعترض بشدة على تحرك الحكومة التي يقودها حزب بھاراتيا جاناتا في أوتارانتشال لتقديم مشروع القانون المدني الموحد، متهمًا بأن التشريع المقترن يستهدف هوية الجالية المسلمة إلى جانب إلحاق الضرر بتنوع البلاد. وقدم رئيس وزراء أوتارانتشال بوشكار سينغ دامي مشروع القانون المدني الموحد في مجلس الولاية في 6 فبراير 2024، والذي يسعى إلى توحيد القوانين التي تحكم الزواج والطلاق والميراث، من بين أمور أخرى، عبر الأديان. واقتصر حظر ممارسات مثل تعدد الزوجات وتوحيد سن الزواج للمواطنين من جميع الطوائف. وتعليقًا على خطوة حكومة دامي، قال المتحدث باسم مجلس قانون الأحوال الشخصية المسلمي عموم الهند سيد قاسم رسول إلياس: «نحن نحتاج على القانون المدني الموحد الذي يتعارض مع تنوع البلد. وهذا بلد الأديان والثقافة واللغات المختلفة وقد قبلنا هذا التنوع. وإذا حاولت تنفيذ القانون المدني الموحد، فإنك تتسبّت في إلحاق الضرر بهذا التنوع».<sup>52</sup>

وفي 22 مارس 2024، أمرت محكمة هندية بمحظ المدارس الإسلامية في الولاية الأكثر اكتظاظاً بالسكان في البلاد، وطلبت نقل ملايين الطلاب إلى المدارس التقليدية، في خطوة خصت المسلمين دون غيرهم قبيل الانتخابات الوطنية

2024. وألغت محكمة الله أباد العليا في ولاية أوتار براديش قانونا صدر عام 2004 يحكم المدارس الدينية في الولاية. وقالت المحكمة إن قانون المدارس الإسلامية ينتهك العلمانية الدستورية. وقال القاضيان سوكياش فيدياري وفيفيك تشودري إن حكومة الولاية ستضمن عدم ترك الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ستة أعوام و14 عاما دون قبول في مؤسسات معترف بها حسب الأصول. وقال افتخار أحمد جافيد، رئيس هيئة التعليم المدرسي في الولاية، إن من شأن هذه الخطوة أن تؤدي إلى طرد 2.7 مليون طالب وحوالي 10آلاف معلم في 25 ألف مدرسة إسلامية. وقال إنه في حين أن المحكمة لم تحدد جدول زمنيا لإصدار الأمر، فمن غير المرجح أن يتم إغلاق المدارس على الفور. وكانت ولاية أوتار براديش، وهي ولاية هندية في الجزء الشمالي الشرقي، موطنًا لخمس السكان المسلمين البالغ عددهم 240 مليون شخص.

وفي 11 مارس 2024، أمرت محكمة ماديا براديش العليا هيئة المسح الأثري للهند بإجراء مسح في غضون ستة أسابيع لمعبد بوجشاala ومجمع مسجد كمال مولا في منطقة دهار بولاية ماديا براديش، مشيرة إلى أن طبيعته وطابعه بحاجة إلى «إزالة الغموض والتحرر من أغلال الارتباك». بالنسبة للهندوس، كان المجمع الحمي من الهيئة معبدا مخصصا للإلهة فاجديفي (ساراسواتي)، أما بالنسبة للمسلمين، فهو موقع مسجد كمال مولا. ووفقا لترتيب يعود لعام 2003، يؤدي الهندوس البوجا في المجمع يوم الثلاثاء بينما يؤدي المسلمين الصلاة فيه يوم الجمعة. وكان الملتمسون في القضية، وهم مجموعة تسمى الجبهة الهندوسية من أجل العدالة، قد جادلوا بأن مسجد كمال المولى شيد في عهد علاء الدين خلجي بين القرنين 13 و 14 بعد «تدمير وتفكيك الهياكل القديمة للمعابد الهندوسية التي شيدت سابقا».

وأعلنت قواعد لتنفيذ قانون تعديل المواطن، قبل أسابيع من سعي رئيس الوزراء ناريندرا مودي للفوز بولاية ثالثة لحكومته القومية الهندوسية. وسمح القانون المثير للجدل الذي أقرته حكومة مودي في عام 2019 بالجنسية الهندية للاجئين غير المسلمين من الدول المجاورة للهند. وأعلنت الحكومة أن الهندوس والبارسيين والسيخ والبوذيين والجايانيين والمسيحيين الذين فروا إلى الهند ذات الأغلبية الهندوسية من أفغانستان وبنغلاديش وباقستان ذات الأغلبية المسلمة قبل 31

ديسمبر 2014 مؤهلون للحصول على الجنسية. وأعلنت عدة جماعات حقوقية أن القانون «معاد للمسلمين» لإبعاد المجتمع عن نطاقه.

وفي بلدة دارتشولا في منطقة بيشوراغاره في أوتاراتشال، طلبت رابطة التجار المحليين من 86 تاجرا من الجالية المسلمة مغادرة البلدة. وألغت الجمعية تراخيصهم بعد أن ألقى الشرطة القبض على حلاق من الجالية المسلمة بتهمة اختطاف فتاتين قاصرتين هندوسيتين ونقلهما إلى مسقط رأسه، باريلي، في فبراير 2024.

وفي 8 فبراير 2024، قال مدير شرطة بيشورجاره لوكيشوار سينغ في بيان إنهم اعتقلوا رجلا يدعى عرفان لاختطافه فتاتين هندوسيتين قاصرتين من دارتشولا، أوتاراتشال. وقد كان عرفان وشريكه قد أخذاهما إلى باريلي بنية الزواج منهما. ورفعت دعوى ضد المتهم بموجب المادتين 363 و 376 من قانون العقوبات الهندي والمادتين المناسبتين من قانون حماية المدنيين.



وفي 10 مارس 2024، اعتقلت شرطة ولاية أوتار براديش حافظ نور أحمد رضا أزهري، رئيس مجلس قانون الأحوال الشخصية لعموم المسلمين في الولاية. وجاء اعتقاله عقب تصريحاته بشأن إجراءات حكومة يوغى ضد المدارس الدينية. وأدى اعتقال شرطة أوتار براديش لحافظ نور أحمد رازا أزهري في بيليهيت إلى إثارة جدل ونقاش في جميع أنحاء الولاية. وانتقد أزهري، في مقال لوسائل التواصل الاجتماعي قبل اعتقاله بيومين، أعمال الحكومة مدعياً شن حملة موجهة ضد المساجد والمدارس الدينية. واتهم السلطات بمحاولة هدم هذه المؤسسات الدينية ونشر الخوف بين المسلمين. وادعى أزهري أن برنامج الحكومة المزعوم هو لتشييط

الناس عن الالتحاق بالمدارس الدينية، مما يعوق التعليم الديني لل المسلمين.<sup>57</sup>  
وفي الصين، وسعت الحكومة الصينية حملة إغلاق المساجد إلى مناطق أخرى غير  
شينجيانغ، وفقاً لتقرير هيومان رايتس ووتش الصادر في 22 نوفمبر 2023.  
وأغلقت السلطات المساجد في منطقة نينغشيا الشمالية وكذلك مقاطعة قانسو،  
التي كانت موطنًا لأعداد كبيرة من مسلمي الهوي، في إطار عملية تعرف رسميًا  
باسم «التوحيد»، وفقاً للتقرير، الذي يعتمد على الوثائق العامة وصور الأقمار  
الصناعية وشهادات الشهود.<sup>58</sup>

وفي استراليا، اتحد البرلمان الأسترالي لإدانة «جميع أشكال خطاب الكراهية» بما  
في ذلك معاداة السامية والإسلاموفobia، حيث أعلن رئيس الوزراء أن البلاد يجب  
ألا تستسلم «لقوى الانقسام».<sup>59</sup>

وقالت وزيرة الخارجية الأسترالية في 24 أكتوبر 2024 يجب على العالم «الوقوف  
صفا واحدا ضد الإسلاموفobia». وجاءت تصريحات بيني وونغ بعد تعرض مسجدتين  
في أديلاد بجنوب أستراليا لهجمات متعمدة في 19 و 23 أكتوبر، وهو تطور  
قالت إنه تركها «في حالة مروعة». وكتبت وونغ على منصة X «يجب علينا جميعاً،  
بما في ذلك كل زعيم سياسي، الوقوف معاً ضد الإسلاموفobia»، وأننا «نتحمل  
جميعاً مسؤولية الدعوة إلى التمييز وخطاب الكراهية والتحيز حيالنا».<sup>60</sup>

## اليمين المتطرف

يشير اليمين المتطرف إلى المعتقدات والحركات السياسية المحافظة للغاية، والقومية،  
والاستبدادية. وعادة ما تتبنى الجماعات اليمينية المتطرفة سياسات مناهضة  
للهجرة، وعارض التعددية الثقافية، وتحمل آراء تمييزية ضد الأقليات والجماعات  
المهمشة، وتدعوا إلى دولة عسكرية قوية، بل إن بعضها له علاقات مع تفوق  
البيض والنازية الجديدة. ومن الخصائص المشتركة للأيديولوجيات اليمينية المتطرفة  
نذكر معاداة المهاجرين، وكراهية الأجانب، ومعاداة العولمة، والأدوار التقليدية  
للجنسيين، والعداء للديمقراطية الليبرالية.

والسياسة اليمينية المتطرفة سياسة أبعد عن اليمين السياسي القياسي (في إطار  
الطيف السياسي اليساري اليميني)، لا سيما من حيث كونها معادية للشيوعية،

واستبدادية، وقومية متطرفة، ولديها أيديولوجيات وميول وطنية. وفي إطار هذه الديناميات، تعززت المشاعر المعادية للإسلام جنباً إلى جنب مع المناقشات حول «القضايا الساخنة» مثل المهاجرين والأجانب غير الغربيين والاستيعاب والاندماج والهوية الوطنية وما إلى ذلك، والتي تفاقمت بسبب زيادة عدد اللاجئين الفارين من الحرب الأهلية في بعض البلدان الإسلامية، فضلاً عن الهجمات الإرهابية التي ضربت بعض البلدان.

وعموماً، يرى العديد من الدارسين وجماعات حقوق الإنسان أن حركة اليمين المتطرف تشكل تهديداً للديمقراطية التعددية، وحقوق الإنسان، والتماسك المجتمعي بسبب ما لديها من آراء متطرفة وغير متسامحة ومثيرة للشقاق. وقد رصد المرصد التطرف اليميني في جميع أنحاء العالم، وعرض هذا التطرف هنا، وشجع البلدان على التصدي لانتشاره.

وفي الولايات المتحدة، تعهد دونالد ترامب بإعادة حظر السفر على الدول الإسلامية، ومنع مواطني تلك الدول من دخول الولايات المتحدة، إذا تم انتخابه رئيساً في عام 2024. وقال الرئيس السابق الذي خضع لإجراءات عزله من منصبه مرتين في نيويورك في 27 أبريل 2023 «سأعيد حظر السفر لإبعاد الإرهابيين المسلمين المتطرفين عن بلادنا». 61

كما وعد الرئيس الأمريكي السابق بجعل أمريكا كارهة للأجانب مرة أخرى في إعادة حظر السفر، وهي خطوة ذكرتها وسائل الإعلام: «عندما أعود إلى منصبي، يعود حظر السفر أكبر وأشد قوّة مما كان عليه من قبل»، قال ترامب في 15 يوليو 2023 أثناء خطاب ألقاه في مؤتمر اليمين المتطرف لحركة نقطة العمل بقيادة شارلي كيرك. 62

وفي إيطاليا، أعد حزب ائتلاف يميني في الحكومة الإيطالية بقيادة رئيسة الوزراء جيورجيا ميلوني مشروع قانون يهدف إلى حظر أماكن الصلاة على المسلمين خارج المساجد، وفقاً لوسائل الإعلام المحلية. وقد نوقشت مشروع القانون الذي اقترحه حزب إخوان إيطاليا في لجنة البيئة التابعة للبرلمان، وكان المدفون منه حظر استخدام المرائب والمستودعات الصناعية كمساجد، حسبما ذكرت وسائل الإعلام في 10 يونيو 2023. ولن يسمح للمنظمات الثقافية والدينية التي لم توقع اتفاقاً مع الدولة الإيطالية باستخدام الممتلكات كمكان للعبادة، مضيفة

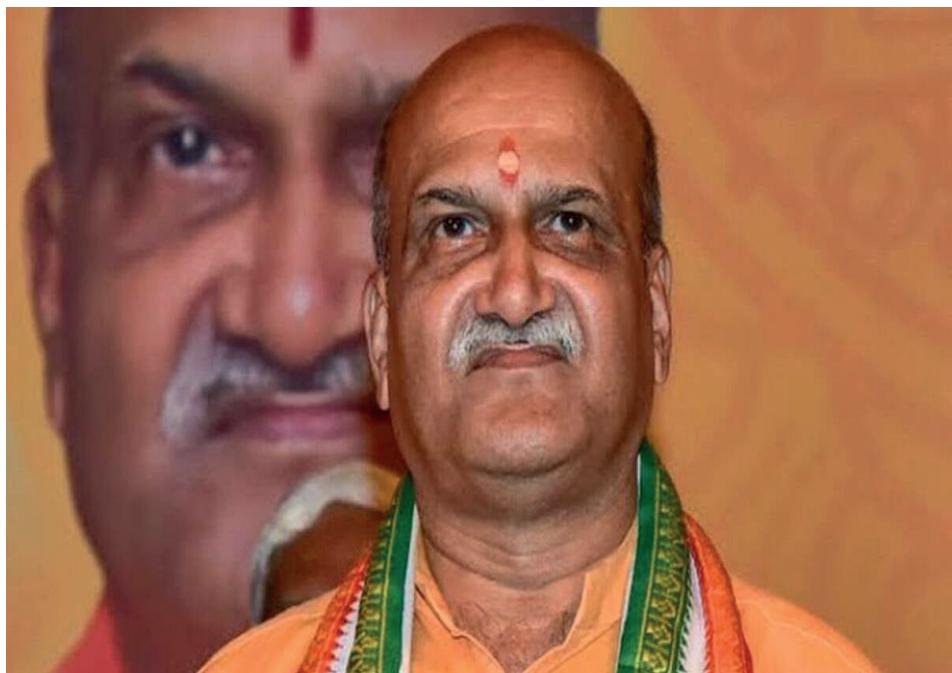
أن الجالية المسلمة في البلاد لم توقع أي اتفاقية من هذا القبيل مع الدولة. ووفقاً لوسائل الإعلام، عارض مشروع القانون مشرعون من أحزاب المعارضة في لجنة البيئة بالبرلمان، وقالوا إنه إذا تم إقراره، فإنه سيقيد حرية الدين.<sup>63</sup>

وفي فرنسا، انتشرت مئات اللقطات من المحادث على الإنترنت توثق لكراهية المسلمين والاعتذار عن الإرهاب من قبل أعضاء جماعة يمينية متطرفة في فرنسا. وتضمنت المحادث، المنسوبة إلى جماعة النازيين الجدد «إف آر ديترا»، رسائل تحرض على أعمال عنف وأعمال إرهابية ضد الجالية المسلمة في فرنسا، وتخريب المساجد. وقد تم تتبع المحادث على حلقات الدردشة المشفرة على تطبيق التواصل الاجتماعي تليغرام. وقد شاركت تاجّاعت، وهي منصة تعاونية شمال أفريقيا للشتات، لقطات الشاشة، وأظهرت أعمال تحريض شنيعة وعنيفة ضد المسلمين.<sup>64</sup>

وفي المملكة المتحدة، اُتهمت وزيرة الداخلية سويلا برافمان بترويج أكاذيب يمينية متطرفة عن الباكستانيين بعد أن خصت الرجال الباكستانيين البريطانيين بسبب مخاوف بشأن تكوين عصابات، حيث اهتمت السلطات «بعض الطرف» عن علامات سوء المعاملة التي تورط فيها الشباب. وقد أدینت تعليقات سويلا برافمان على نطاق واسع وحثت على الاعتذار للباكستانيين عن تعريض حياتهم للخطر وزيادة خطر الهجمات العنصرية عليهم بعد ادعاءاتها التي لا أساس لها من الصحة. وقد أدانت روبينا قريشي، الرئيسة التنفيذية لجمعية «العمل الإيجابي في الإسكان» الخيرية للاجئين، اللغة التي استخدمتها برافمان. ودعت وزيرة الداخلية إلى الاعتذار عن «تحريفها الجسيم». ووصفت كلامها عن الرجال الباكستانيين البريطانيين بأنه «غير مقبول». كما أدانت الجمعية الوطنية لمنع القسوة على الأطفال وزيرة الداخلية وأعربت عن صدمتها من كراهيتها للباكستانيين خاصة. وقال وزير الداخلية إن «الفشل المنهجي والمؤسسي في حماية رفاهية الأطفال عندما يتعلق الأمر بالاعتداء الجنسي» كان أحد أكبر الفضائح في التاريخ البريطاني. وقالت لوسائل الإعلام: «ما هو واضح هو أن ما رأيناه هو ممارسة يتم بوجها ملاحقة الفتيات الإنجلiziات الضعيفات من البيض، أحياناً في الرعاية، وأحياناً في ظروف صعبة، واغتصابهن وتخديرهن وإيدائهن من قبل عصابات من الرجال الباكستانيين البريطانيين الذين عملوا في عصابات أو شبكات إساءة معاملة الأطفال».<sup>65</sup>

وفي 16 مايو 2023، ثبتت إدانة لوك سكيلتون، وهو من المتعصبين البيض، بتآمره لشن هجوم ارهابي على مركز للشرطة لإثارة «حرب عرقية». وقد قام سكيلتون، وهو من قرية كيلدر في نورثبرلاند، بأعمال استطلاع عدائية، ونشر رسائل كراهية عنصرية على الإنترنت، وصاغ عقيدة لتعزيز أيديولوجيته العنصرية العنيفة بعد الهجوم. وانضم سكيلتون إلى قائمة متزايدة من الرجال المدانيين بجرائم الإرهاب اليمينية المتطرفة في المملكة المتحدة الذين أشادوا أو استلهموا من إرهابي كرايستشيرش. وكتب سكيلتون، الذي أشاد أيضاً بإرهابيين نازيين جدد آخرين مثل أندرس بريفيك، عن رغبته في «تسريع الانهيار القادم وال الحرب العنصرية». وتتصور أن 93 في المائة من المجتمع سيكونون «بريطانيين أصليين» ويحظرون الإسلام.<sup>66</sup>

وفي ألمانيا، فاز مرشح من حزب البديل من أجل ألمانيا اليميني المتطرف بنصب قيادي محلي لأول مرة في 25 يونيو 2023 في انتصار لمجموعة كانت أجندتها المعادية للمهاجرين والمشككة في أوروبا والمعادية للمسلمين تحت مراقبة السلطات الألمانية. وقد انتصر روبرت سيسيلمان من حزب البديل من أجل ألمانيا على يورغن كوبير من حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي المحافظ ليصبح مدير منطقة سونينغ، في تورينغن، وسط ألمانيا، في نهاية الأسبوع. وقد انتُخب سيسيلمان بنسبة 52.8 في المائة من الأصوات، في حين حصل كوبير على 47.2 في المائة، وفقاً لما أفاد به مكتب الدولة للإحصاءات في ثورينغيان.<sup>67</sup>



وفي الهند، فتح سياسي يميني فصلاً جديداً من سياسات الكراهية في البلاد، حيث عرض العمل والأمن للشباب الهنودس كمكافأة على «إغراء» الفتيات المسلمات. وزعم رئيس سري رام سينا في مناسبة عامة في ولاية كارناتاكا أن آلاف الفتيات الهندوسيات تعرضن للاستغلال باسم «جهاد الحب». «أود أن أدعو الشباب إلى هنا. وإذا فقدنا فتاة هندوسية واحدة، ينبغي أن نغري بعشر فتيات مسلمات. وإذا فعلتم ذلك، فإن سري رام سينا ستتحمل المسؤولية عنكم وتتوفر كل لكم الأمن والتوظيف»، وفق ما نقلت وسائل الإعلام الهندية عن زعيم هندوتفا. «إنني لا أقول هذا الكلام لأن الانتخابات قريبة. وقال إن تصريحاته كانت دائماً في صالح الهندوس».<sup>68</sup>



وفي الوقت نفسه، شوهد راجا سينغ، وهو عضو موقوف عن العمل من حزب بهاراتيا جاناتا، وهو يحضر عدة تجمعات في ولاية ماهاراشترا ويلقي خطبًا مليئة بالمحتوى البغيض ودعوات مفتوحة للعنف والمقاطعة ضد المسلمين. ووثقت وسائل الإعلام خطابات الكراهية التي ألقاها في احتفالات شيف جايانتي في لاتور في 19 فبراير والهنودسي جان أكروش مورشا في مومباي في 29 يناير. وقد تم تقديم العديد من تقارير المعلومات الأولية في حقه بسبب خطبه الحارقة في ولاية ماهاراشترا. وكان آخرها في 19 مارس عندما تم حجزه هو ورئيس تحرير سودرشان نيوز سوريش شافهانكي لإلقاء خطب مشحونة اجتماعياً في تجمع جانجارجنا الهنودسي نظمته «سا كال هندو إيكاتريكاران ساميتي».<sup>69</sup>



وألقى قادة حزب بھاراتيا جاناتا الحاكم خطاباً معاذياً للإسلام في الاجتماع الهنديسي الرقمي الذي عقد في 18 مارس 2023. وقارن زعيم حزب بھاراتيا جاناتا كابيل ميشرا وكاجال شينغala المعروف أيضاً باسم كاجال هندوستاني والمُؤلف اليميني المتطرف كشتيج باتوكالي بين الأقليات، وخاصة تلك التي تنتهي إلى الجالية المسلمة، التاريخ المشوه من خلال الدعوة إلى العنف باعتباره السبيل الوحيد لتحقيق أخند بھارات إلى جانب إثارة موضوع جهاد الحب. وقال كاجال شينغala إنه لا يمكن أبداً أن تكون هناك أخوة بين الهندوس والمسلمين ووصف أولئك الذين يدعمون العلمانية والسلام بين الطائفتين بأنهم «سفينة تغرق». وقال: «أريد أن أقول لهؤلاء الأشخاص الذين لديهم ساق واحدة على متن القارب الهنديسي والأخرى على متن قارب مسلم، أنهم سوف يغرقون».<sup>70</sup>

وكان زعيم حزب بھاراتيا جاناتا الذي كان في طليعة حملة الكراهية ضد الطلاب المسلمين الذين يحتاجون على ارتداء الحجاب في مبني الكلية في ولاية كارناتاكا، ياشبال سوفارنا، قد حصل على بطاقة الحزب من دائرة جمعية أودوي. وفي 11 أبريل 2023، أصدر الحزب القائمة الأولية واستبدل حزب بھاراتيا جاناتا الحالي راغباثي بھات سوفارنا، الذي سيظهر لأول مرة في الانتخابات. ويعتقد أعضاء الحزب أن مشاركته في الحملة المناهضة للحجاب، بصفته نائب رئيس لجنة التنمية في كلية البناء الحكومية في أودوي، عززت «مؤهلاته».<sup>71</sup>

وفي 30 مارس 2023، تدفق ما يقرب من 5000 شخص إلى شوارع شمال مومباي للمشاركة في موكب للاحتفال بالمهرجان الهنديسي رام نافامي. ومر الموكب لمدة ثلاثة ساعات تقريباً عبر الأحياء الإسلامية، مردداً أغاني حارقة عن التفوق الهنديسي، ملوحين بأعلام الزعفران وهتفوا بشكل استفزازي «جاي شري

رام» (السلام عليك يا رب رام، وهي صرخة الحرب اليمينية الهندوسية). وقد أصبح الوضع متوتراً عندما اشتكت بعض المسلمين من تعطيل صلواتهم. فاندلع شجار بين الطائفتين وصار بينهما تراشق بالحجارة. وقالت الشرطة إنها اعتقلت ما يقرب من عشرين شخصاً بتهمة التراشق بالحجارة. وتقول الرواية الرسمية للحادث إن رجلاً مسلماً ألقى حجراً على المشاركين في مسيرة رام نافامي بعد رفض طلبه بخفض الصوت. لكن سكان مالاد قالوا إنهم كانوا هم المعتدى عليهم من قبل المتظاهرين الهندوس.<sup>72</sup>



وفي 14 مايو 2023، نظم سكان هندوس سامااج في أمرافيتي بمحارashtra حدثاً آخر من أحداث الكراهية، حيث ألقى بهاراتناند ساراسوطي خطاباً عن الكراهية استهدف فيه الجالية المسلمة. وخطب حشداً من «المؤيدين»، وقال إن الناس نصحوه بألا يلقي خطاباً يحض على الكراهية، ولكنه لم يكن يخشى السجن. وألمح إلى أن ذلك هو السبب الذي من أجله استهدفته الشرطة والسلطات أي «لأنه هندي». وذهب إلى حد اتهام «الجالية المسلمة زوراً بنشر فيروس كورونا»، والسلطات بعدم «معاقبتها». كما دعا إلى تقديم مشروع قانون لرقابة السكان لوقف السكان المسلمين في البلاد.<sup>73</sup>

وبعد ساعات من حادث القطار المميت في بالاسور في أوديشا الذي أسفى عن مقتل 288 شخصاً على الأقل وإصابة 1000 آخرين في 2 يونيو 2023، ألمحت العديد من حسابات وسائل التواصل الاجتماعي إلى أن المسلمين كانوا مسؤولين عن الحادث. وقال تحقيق أولي أجرته السكك الحديدية الهندية إن خطأ في الإشارة كان مسؤولاً عن الحادث الذي هو أكثر حوادث القطارات دموية

في الهند منذ عقدين من الزمان. ومع ذلك، تحولت الحسابات المعروفة بنشر دعاية حزب هندوتوا وبهاراتيا جاناتا إلى العمل لحماية الحكومة وكذلك وزير السكك الحديدية أشوبني فايشناؤ من الانتقادات وسط الدعوات المتزايدة للوزير للاستقالة. وفي 3 يونيو، نشر حساب تويتر يحمل وسم [randomsena@randomsena](#) صورة لموقع التحطّم مع سهم يشير إلى هيكل أبيض به قباب قريبة من المسارات عليه «فقط أقول ... أمس كان الجمعة». مما يوحي بأن المبني كان مسجدا وأن المسلمين كانوا مسؤولين بطريقة ما عن المأساة. وأوضح المحققون أن هذا الضريح هو في الواقع معبد تديره جمعية كريشنا الدولية للوعي المعروفة باسم إيسككون. وفي 4 يونيو، اجتذبت التغريدة أربعة ملايين مشاهدة وما يقرب من 4500 إعادة تغريد. كما نشر الحساب سلسلة من التقارير الإخبارية القديمة التي تتضمن مشتبها بهم مسلمين في حالات حوادث قطار سابقة غير ذات صلة مع تعلقات مثل «شيء مريب» للادعاء بوجود «مؤامرة» أكبر يتم تدبيرها. وكتب حساب على موقع تويتر للأستاذ جون كام، الذي زعم أنه من كبار أطباء القلب المقيمين في ألمانيا، «جهاد السكك الحديدية». وانضمت عدة حسابات يمينية أخرى على تويتر إلى الجمّة زاعمة «التخريب» و«المؤامرة». وقد قام الصحفي الهنودسي سوريش شافهانكي وصحيفة سودارشان نيوز، المعروفة ببرامجها الإخبارية التلفزيونية الحارقة التي تستهدف المسلمين، بتضخيم مزاعم التخريب هذه، بما في ذلك تغريد هاشتاغ «حادث قطار أو هجوم» باللغة الهندية.<sup>74</sup>

وقد طلبت الجماعات الهندوسية من المسلمين في مدينة هندية شمالية التخلّي عن سبل عيشهم وعن المنازل التي عاشوا فيها لأجيال. وقد فر حوالي اثنى عشرة أسرة من بورو لا، وهي مدينة صغيرة تقع في مقاطعة أوتارகاشي في شمال الهند في ولاية أوتاركهاند، بعد أن أُلصقت إشعارات على المنازل والمحال التجارية تطلب منهم إخلاء المدينة. وقد صدرت التهديدات بشكل رئيسي عن جماعتين هندوسيتين يمينيتين متطرفتين هما فيشوا هندو باريشاد وجناحها الشبابي، باجران دال. وينتمي كل من حزب فيشوا هندو باريشاد وحزب باجرانغ دال بدوره إلى حزب راشتريا سوايامسيفاك سانغ.<sup>75</sup>

وفي 9 يوليو 2023، شهد ملعب تاكاتورا في دلهي أنصار القوميين الهندوس المتشددين يخرطون في عرض خبيثة لخطاب الكراهية في باريشاد الأنواراشريا

الهندوسية. وألقت الزعيمة اليمينية المتطرف الهندوسية ساميكاشا سينغ خطاب كراهية ضد المسلمين حيث دعت إلى العنف ضد المسلمين في الهند في فيرات هندوس ساميلان الذي نظمه أنتاراشتريا هندو باريشاد في دلهي. «كل جهادي سيخسر عندما يقتل كتار (متشدد) هندي. وأكبر مشكلة للهندوس هي إنسانيتهم وتعاطفهم ورافقهم»، كما قال في نفس المكان برفاقين توغاديا، وهو رئيس معبد فيشوا هندو باريشاد، وهو من القوميين الهندوس الأصيلين والدوليين الأسبق. «لن نركض ولن نموت، سنبقى قدمنا على صدرك ونذكرك بجدتك (وليعملك درسا)». وهتفت الحشود المبهجة ردا على قول توغاديا «نحن الهندوس لا يجب أن ندع السكان المسلمين يزدادون أبدا».<sup>76</sup>

## الاعتداء اللغظي والجسدي

الاعتداء اللغظي يعني التهديد (بما في ذلك عن طريق رسائل مكتوبة) باللمس المباشر الضار أو المسيء، إلى جانب القدرة الفورية الواضحة على ارتكاب نفس الشيء، والذي يضع الشخص في حالة من الخوف المعقول من هذا اللمس؛ أو استخدام لغة مسيئة موجهة إلى شخص ما، حيث من المتحمل أن تستفز هذه اللغة شخصا عاقلا. ويمكن أن يكون الاعتداء اللغظي عبارة عن سخرية مفرطة أو مضايقة أو تنمر أو مضايقات لفظية أخرى أو تهديد بوجود قنبلة، موجه إلى مبني مدرسة أو ممتلكات مدرسية أخرى أو فعالية مدرسية. وفي الوقت نفسه، يعني الاعتداء البدني التسبب عمدا في إلحاق ضرر بدني بشخص آخر أو محاولة إلحاق ذلك الضرر به باستخدام القوة أو العنف. وفي سياق الإسلاموفobia، فإن الهدف من كلا النوعين من الاعتداء هم المسلمون على أساس عقيدتهم أو دينهم؛ أو أي أشياء مرتبطة بالإسلام كدين.

وفي الولايات المتحدة، وللمرة الثانية خلال العام، تعرض أستاذ في جامعة مونتانا لانتقادات بسبب تصريحات عنصرية أدلى بها في محادثات شخصية. وقد بدأت القصة في مارس 2021 عندما أطلعت طالبة سابقة، اسمها أجيسيا هيل، موظفي جامعة مونتانا، بما في ذلك مكتب الفصل التاسع، بالنصوص وشريط فيديو يظهر لوني وهو يدللي بتعليقات عنصرية. وسخر لوني مستخدما كلمة

عنصرية من المسلمين الذين يرتدون لفائف المناشف وأدلى بتصريحات عنصرية أخرى في محادثة مع زوجته السابقة وهي من السود. وقال سيث بودنار، رئيس الجامعة، إنه غاضب من هذه الملاحظات ويود إجراء محادثات حول كيفية تحسين أداء مجتمعنا.

77



وعندما قرر يوسف أبو جنة محمود زوجته زيارة بساتين وسايدر ميلز في مقاطعة مونرو في 13 أغسطس 2023، كانت عائلة آن أريور تتوقع يوماً ممتعاً في قطف الخوخ مع بناتها الثلاث. ولكن بدلاً من رحلة عطلة نهاية الأسبوع التي يستمتع بها الكثيرون في ميشيغان، قال محمود إنه واجه تعصباً من المالك، ستيف إلزينغا، الذي قال إنه منعهم من المغادرة بعد نزاع على الخوخ، وقال له في حوار تم تصويره بالفيديو: «كل مسلم يأتي إلى هنا يسرق مني». وعندما رد عليه محمود قائلاً إنه كان عنصرياً تجاه المسلمين، ضاعف إلزينغا من تصريحاته، وأجاب: «بالطبع أنا كذلك» و «لا أريدهم، أي المسلمين، هنا». وقام محمود، وهو مسلم ومن أصل عربي، بتحميل مقاطع فيديو للحوار أظهرت صاحب البستان وهو يدلي بتتصريحات معادية للمسلمين. وقال محمود إنه شعر بالتهديد من قبل إلزينغا، الذي كان يتهمه بعدم دفع ثمن الخوخ الذي انتقوه من البساتين ثم حاول منعه من المغادرة.

78

واتهمت النائبة مريم خان، المشرعة من ولاية كونيكت التي تعرضت للهجوم في 28 يونيو 2023 بعد صلاة العيد، الشرطة في هارتفورد بالقليل من شأن الاعتداء ودعت في 6 يوليو 2023 إلى إجراء تحقيق فيدرالي في تعامل الإدارة مع جرائم العنف، ولاسيما ضد النساء. ووصفت خان كيف كانت هي وعائلتها يلتقطون صورا في 28 يونيو خارج ساحة هارتفورد حيث أقيمت الصلاة. وقالت إن رجلا اقترب منها وقال إنه «ينوي إقامة علاقات جنسية» مع إدراهما، بما في ذلك ابنة خان البالغة من العمر 15 عاما. ثم تبعهما إلى الداخل وقالت خان إنه بدأ في ملاحقتها على وجه الخصوص، وأمسك بوجهها وقميصها وطلب منها قبلة. وقالت خان إن الرجل تبعها إلى الخارج وحاول الإمساك بوجهها مرة أخرى لكنه غضب عندما «انفلت منه» فصفعها على وجهها. وقالت إنه أمسك بخناقها لاحقا ورفع يده وكأنه يشهر مسدسا قبل أن يرمي بجسدها أرضا. وقالت الشرطة أول الأمر إن خان عانت من «إصابات طفيفة» بعد أن صفعها رجل، أدلى بتعليقات بذيئة وحاول تقبيلها، ولطمها على وجهها ثم ترك رقبتها، مما تسبب في سقوطها على الأرض. واحتجز المشتبه به، أندريه ديزموند، الذي طارده اثنان من المارة وحاصراه، لقاء كفالة قدرها 250 ألف دولار عند استدعائه في الأسبوع السابق بتهم شملت جنحة الاعتداء والاحتجاز غير القانوني والإخلال بالسلم والتدخل في عمل الشرطة.<sup>79</sup>

وقال مسؤول القطار في 13 يوليو 2023 إنه تم طرد راكبة من قطار هارتفورد لاين في 6 يوليو 2023 لأنها أدلت بتعليقات عنصرية في حق امرأتين ترتديان الحجاب. وقد انتشر مقطع فيديو للمقابلة على خط هارتفورد على منصة تيك توك. وقال جوش مورجان، المتحدث باسم وزارة النقل في الولايات المتحدة، إن مسؤول القطار لم يقبض عليه ولكنه طلب منه ألا يركب القطار مرة أخرى. وقال مورجان أن الحادث وقع في 6 يوليو على متن قطار متوجه إلى هارتفورد. وقد سجلت إحدى النساء اللاتي كن يرتدين الحجاب جزءا من التفاعل ونشرته على منصة تيك توك تحت العنوان التالي: «الحجاب يهاجم لفظيا في القطار». وقالت المرأة إنها والدتها كانتا جالستين في القطار عندما جلست امرأة على الجانب الآخر من المرء ونظرت إليهما و«بدأت تصرخ كيف يقع اللوم على (الرئيس السابق) أو بما للسماح لطلاب التبادل الأجنبي بدخول هذا البلد».

وكيف يتجاوزون مدة تأشيراتهم. وطلب أشخاص آخرون في القطار من المرأة أن تكف عما تقول، لكنها لم تفعل وأصبحت أكثر «عدوانية» بشكل متزايد عندما تحدثت عن تفوق البيض، كما ظهر على تعليق على منصة تيك توك. عندئذ قررت المرأة وأمها أن تبدأ في تسجيل صيغاتها. وعندما توجه مسؤول القطار إلى الراكبة، أنكرت مارا وتكراها أنها كانت تتحدث إلى المرأةين. وقال مسؤول القطار إن كل شخص هنا قال إنك كنت تتحدثين إليهما بهذه الطريقة». وهزت رأسها ورفضت القيام. وكرر قائلاً: «يجب أن تنزل من قطاري» وأن تنزلي في هارتغورد وألا تركبيه مرة أخرى. قال مورجان إن مسؤول القطار ظل يراقب حتى وصلوا إلى هارتغورد وتأكد من نزول الراكبة من القطار. وشكرته المرأةين. وامتدح مورغان مسؤول القطار ليس فقط لتدخله لحماية الركاب الذين كانوا يصورون الفيديو، ولكن جميع الركاب».<sup>80</sup>

وكتبت رسالة تقول «الموت لفلسطين» على لوحة بيضاء خارج جناح في كلية غربس هوبر في 9 أكتوبر 2023. وقد تم استبدال الرسالة الأولية بثلاث عبارات عبرية، والتي تترجم إلى «الموت لفلسطين» و«أطفال العاهرات» و«إنهم جبناء». وقد أبلغ طالب واحد على الأقل عن الرسالة في وقت لاحق من الأسبوع إلى عميد هوبر ورئيس الكلية. وفي رسالة بالبريد الإلكتروني إلى جميع طلاب هوبر في 14 أكتوبر، أكدت رئيسة الكلية جوليا آدامز «الحرية الأكاديمية والتعبير عن الآراء والمعارضة» دون أن تأتي على ذكر رسائل اللوحة البيضاء صراحة. «أن يكتب طالب «الموت لفلسطين»، بينما [يتشاركون] قاعة الطعام والفصول الدراسية والمساحات المشتركة والحرم الجامعي مع الطلاب الفلسطينيين يجب أن يكون مصدر قلق بالغ للجميع»، وكتب أحد طلاب هوبر في الأخبار، طالبا عدم الكشف عن هويته بسبب مخاوف أمنية شخصية، وتحديداً الخوف من نشر معلوماته الشخصية. «إنه أحد الأسباب التي تجعل العديد من الطلاب العرب والمسلمين يشعرون بالإحباط بسبب عدم اتخاذ أي إجراء أو عدم تقديم الدعم لهم من قبل الجامعة».<sup>81</sup>

وفي 17 أكتوبر 2023، اعتدى رجل على امرأة مسلمة وبصق عليها. ووقع الاعتداء المزعوم بينما كانت المرأة تسير لاصطحاب أطفالها من المدرسة على طول امتداد حي سكني في إل كامينو ريال في بورلينغامي. وقالت المدعية إنها ضحية

وأن الهجوم كان «مخيفا وغير مبرر». وقالت إنها غادرت شقتها لاصطحاب أطفالها من المدرسة عندما مرت برجل توقف فجأة. «لقد كان يمسك بقميصه في يده. وسار نحوها على الفور، وغطى وجهه بقميصه، وبصق عليها. وقال رائد عطاونة، مترجم الضحية، إنه كان يصرخ ويسبها مستخدماً كلمات مهينة ويقول لها (عودي من حيث أتيت)». 82.

وفي 20 أكتوبر 2023، اختارت مدرسة نهارية إسلامية في ضاحية بريدجفيو الجنوبية الغربية الإغلاق والتحول إلى التعلم عن بعد عقب تلقي ما وصفه مدیرها بأنه «رسالة تهدید بالکراهیة». وکتبت تامي اسماعيل، مدیرة مدرسة الأقصى للبنات، إلى الآباء أن المدرسة تلقت الرسالة عن طريق البريد. وقالت إنها أبلغت على الفور شرطة بريدجفيو ومكتب عمدة مقاطعة كوك وشرطة ولاية إلينوي بشأن الرسالة. وقالت اسماعيل: «الرسالة نفسها كانت عنيفة للغاية»، مضيفاً أن الشخص الذي كتبها أشار إلى جريمة الكراهية وطعن وديع الفيوم، في بلدة بلينفيلد. وقالت أيضاً إن الرسالة كانت «تجدد مقتله»، وتتصف الرجل المتهم بقتله بأنه «كنز وطني». وقالت إن التقرير مليء بلغة عنصرية ومعادية للفلسطينيين ومعادية للمسلمين، وتناولت قتل المسلمين والفلسطينيين. 83



وتم القبض على ستيفوارت سيلدويتز، مستشار الأمن القومي السابق في إدارة أوباما، في سلسلة من مقاطع الفيديو وهو يضايق ويسيء لفظياً إلى بائع عربة طعام في مدينة نيويورك بلغة الإسلاموفobia. ظهرت الحوادث بعد أن نشر شخص على منصة X، مقطع فيديو لستيفوارت يسخر من مشغل العربية في

الجانب الشرقي العلوي. وفي أحد المقاطع التي بدا أنها صورت ليلا، يسأل سيلدويتز البائع عما إذا كان قد اغتصب ابنته «كما فعل محمد». وطلب البائع بأدب من سيلدويتز المغادرة. «لماذا يجب أن أذهب؟» «سؤال سيلدويتز. إنني أقف هنا. أنا أمريكي. أنا حر. إنها بلاد حرة. إنها ليست مثل مصر.» وفي مقطع آخر بدا أنه صور نهارا، وصف سيلدويتز البائع بأنه إرهابي وقال: «ليس ذنبي أنك تصلي لمحمد ... أنت تدعمن قتل الأطفال الصغار،» قال سيلدويتز للبائع ... وقال البائع: «أنت من يقتل الأطفال وليس أنا». وقالت جولي مينين عضو مجلس مدينة نيويورك، التي تمثل الحي الذي وقعت فيه الحوادث، إنها أبلغت الشرطة عن إساءة سيلدويتز اللفظية كجريمة كراهية محتملة. وقالت في بيان لها «إن هذا خطاب كراهية ومضايقات خسيسة ومقيمة حقاً». «لا مكان للكراهية في مجتمعنا ومدينتنا».<sup>84</sup>

وقالت أم من مينيابوليس إنها كانت ضحية لجريمة كراهية بعد أن تحول جدال في محطة وقود إلى عنف. وقالت سابrina يحيى: «ما زلتأشعر بالألم». وأضافت قائلة: إن مشاجرة حول مضخة الوقود في متجر لمحطة هوليداي ستيشن في جادة فرانكلين تصاعدت عندما سحبت امرأة سكينا صغيرا وبدأت في مهاجمتها. وقالت إن أحد المارة من الصالحين وحارس أمن قد تدخل وانصرفت المرأة. «في ذلك الوقت، كانت السيدة سابrina مع والدتها، التي هي معنا اليوم. وبدأ كلّا هما يتبعان لمعرفة هوية الشخص»، كما قال جيلاني حسين، المدير التنفيذي لمجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية في مينيسوتا. وتوقفوا في حي قريب حيث استمرت المواجهة، وقالت يحيى إن المرأة بدأت تعبّر عن مشاعر معادية للمسلمين. وقال حسين: «لقد أوضحت تماماً أنها تكره المسلمين وتكره الناس لما هم عليه».<sup>85</sup>

استقلت سدرة فتح الله القطار إلى المنزل مع ابنها البالغ من العمر سبع سنوات في وادي سولت ليك يوم الجمعة. وقالت إنه عندما نزل الاثنان من القطار، شاهدا رجلاً عبر الشارع بدأ بالصرخ عليهما. وقالت «لقد استهدفنا بالتأكيد بنسبة 100 في المائة لأننا مسلمون». وأوضحت فتح الله، وهي مسلمة، أنها تختار مستوى الاحتشام في ما ترتديه كجزء من ممارسة دينها. وقالت: «بدأ يقول من الجانب الآخر من الطريق أشياء مثل: عودي إلى بلدك أيتها الإرهابية». وقالت فتح الله إنها حاولت التخلص منه في البداية. أنا أمريكية. أنا مواطنة أمريكية،

ولدت وترعرعت هنا». وشاهدت فتح الله، وابنها إلى جانبها، الرجل يعبر الشارع ويتجه مباشرة نحوهما، وهو يصرخ بعبارات مبتذلة معادية للإسلام ويقف في وجهها. وقالت: «طلب مني أن أعود إلى بلدي، ثم بصق في وجهي». «وعندما بصق علي، وقع البصاق على ابني. فتملك ابني الذعر».



في 8 ديسمبر 2023، أُلقي القبض على معلم في مدينة وارنر روبنز وأُتهم بالتهديد بقطع رأس طالبة بعد أن علقت على علمه الإسرائيلي، وفقاً لمكتب مأمور مقاطعة هولستن. وبنiamin Reese هو معلم دراسات اجتماعية للصف السابع في مدرسة وارنر روبنز المتوسطة. وقال العديد من الشهود إنهم سمعوا Reese يصرخ قائلاً «! \*\*\*! \*\*\* يحب أن أقطع رأسك \*\*\*» على مقربة من الطلاب. وفقاً لحضر الحادث. وفي 7 ديسمبر، أبلغ نائب شرطة أثناء عمله بأن Reese هدد حياة طفلة. وحدث ذلك في الممر الخاص بالصف السابع عندما كان الطلاب في طريقهم إلى ممر الصف الثامن. وذكر الحضر أن طالبة أرادت التحدث إلى Reese حول العلم الإسرائيلي الموجود في فصله وأخبرته أنها تجده مسيئاً. سأله Reese عما إذا كان للأمر علاقة باليهودية. كانت الطالبة تريد أن تعرف سبب تعليق العلم في ذلك المكان، فأخبر Reese الطالبة بأنه يهودي وأن أفراداً من أسرته ما زالوا يعيشون في إسرائيل. فقالت الطالبة إنها تجد العلم مسيئاً «بسبب قتل الإسرائيليين للفلسطينيين». فقال Reese للطالبة إنها تعادي السامية. بعد ذلك، أفاد العديد من الشهود المختلفين على نحو مستقل بأنهم سمعوا Reese يقول إنه سوف ينحرها ويجرها إلى الخارج ويقطع رأسها [مستخدماً ألفاظاً نابية].

وصور مقطع فيديو يثير الانزعاج رأكباً وهو يضيق امرأة مسلمة ترتدي الحجاب في مطار فلوريدا – إذ كان يصفها بأنها إرهابية ويلتقط صوراً لها لإبلاغ مكتب التحقيقات الفيدرالي عنها. وقالت سلمى خان لصحيفة «ميامي هيرالد» إنها كانت على وشك صعود طائرة متوجهة إلى فينيكس في مطار فورت لودرديل هوليوود الدولي في 20 نوفمبر 2023 عندما لاحظت أن رجلاً يحدق بها. وصرحت خان للمنفذ الإخباري قائلة «أنا امرأة من الواضح أنني مسلمة. أردت أن أجعله يشعر بالارتياح، لذلك عرفته بنفسي». وقالت إن الرجل أخبرها أنه «سعید بحدوث ذلك»، لكن بدا أنه يريد أن يتذمّر غطاء الرأس الذي ترتديه فطلبت منه أن يتتركها وشأنها. فهرع اثنان من الغرباء وجلسا على جانبي المرأة لحمايتها من الرجل الذي يهددها، والذي شرع في وصفها بالإرهابية وادعى أنها و المسلمين آخرين يكرهون الولايات المتحدة. ويُظهر الفيديو المنشور على «تيك توك» الرجل وهو يشير بкамيرته إلى خان، والشخصين إلى جانبها — امرأة بيضاء ورجل أسود. وقالت خان لصحيفة «هيرالد» إنها مستاءة من المدة التي استغرقتها السلطات حتى تساعدها. وبعد 10 دقائق، اصطحب نائب في مكتب مأمور شرطة بروارد الرجل بعيداً عن البوابة قبل أن يُحجز له في رحلة لاحقة، وفقاً للمنفذ الإخباري. وشكّت خان عدم تسجيل الشرطة اسمها أو أقوالها. وقالت لصحيفة «هيرالد»: «إنه لأمر مؤلم بعض الشيء، في وقت عجز كهذا، ألا يتدخل من هم في السلطة للمساعدة»، قائلة إنه بدلاً من ذلك ثُرَك أمر المساعدة للمدنيين.

وقال أشيش براشار لوسائل الإعلام إنه كان في ملعب بروكلين لكرة السلة مع ابنه البالغ من العمر 18 شهراً في 20 نوفمبر 2023 عندما هاجمتهما امرأة مجهمولة وanhالت عليهما بالسباب قبل أن يتحول الأمر إلى اعتداء جسدي. وقال براشار، الذي قال إنه كان يرتدي وشاحاً فلسطينياً يعرف باسم الكوفية، لوسائل الإعلام إن المرأة غضبت بعد أن بدأ ابنه في التعامل مع ابن المرأة الصغير. وتذكر براشار المرأة وهي تقول له «هل تؤيد حماس؟»، «أنت وابنك إرهابيان، وعليكم الابتعاد عن ابني». واستدعيت هداسا بوزاكارافاني، في 22 نوفمبر بعد أن سلمت نفسها، وفقاً لوثائق المحكمة. ونفت جميع التهم الموجّهة إليها.

وكان قسم شرطة نيويورك يحقق في هجوم على مراهقة مسلمة في بروكلين. وقال المسؤولون إن المشتبه فيها استخدمت تعليقات معادية للانتماء الإثني قبل الهجوم مباشرة. وقالت الضحية مهاك حسن إنها كانت خائفة من مغادرة المنزل بمفردها بعد مواجهة في 19 ديسمبر 2023، «في تلك اللحظة أردت حقاً أن يكون والدي قريئاً». وذكرت مهاك، التي كانت ترتدي الحجاب التقليدي وعباءة، أن المشتبه فيها قامت برش الفلفل على وجهها قبل أن تهرب. وقالت المراهقة إنها رأت المرأة تقترب، لكنها لم تكن متتبهة. «كنت أرى امرأة قادمة. ترتدي غطاء رأس. وتغضي عنقها». وقالت حسين: «جزء من وجهها كان مغطاً أيضاً، وكانت تمشي فقط وتضع يدها في جيبيها».<sup>90</sup>

وفي كندا، شاركت سونيا رينا أيت خداش الحادث الذي وقع في 12 أبريل 2023 على وسائل التواصل الاجتماعي، إلى جانب مقطع فيديو مدته 20 ثانية التقطته بجاتها المحمول لرجل أدلى بتعليقات عنصرية ومعادية للإسلام تجاهها في متجر للبقالة. ترجع أصول خداش إلى الجزائر وتعيش في شيباجان في مقاطعة نيو برونزويك. وقالت إن الرجل خاطبها أولاً باللغة الإنجليزية. وعقب أن تجادلا حول ارتدائها الحجاب، قالت إنه رفع صوته وأدلى بعده تعليقات مفادها أنها غير مرحب بها في كندا ويجب أن تعود إلى «بلدها». وبعد عدة لحظات، صادفت خداش الرجل مرة أخرى في نفس المتجر وقالت إنه أدلى بمزيد من التعليقات المعادية للإسلام التي سجلتها بجاتها. ووصف عمدة كاراكيه، برنارد ثيري، الحادث بأنه غير مقبول. وأكد الرقيب في شرطة الخيالة الملكية الكندية مارتن ألاير من مفرزة كاراكيه لإذاعة كندا أنه قد تم تقديم شكوى بشأن الحادث وأن التحقيق جاري.<sup>91</sup>

وفي 10 مايو 2023، كان رجلان في وايت أفينيو يدعوان إلى الدين الإسلامي عندما اقترب شخص ثالث. وفي الفيديو الذي يوثق المواجهة، اقترب الشخص من الرجلين وقال: «لماذا تعتقدون أن أي شخص يريد أن يسمع عن نبيكم الله؟» ثم سكب الرجل مشروباً من علبة كان يمسك بها على طاولة يُرعم أن القرآن كان عليها، ثم ذهب. وفتحت وحدة جرائم الكراهية والتطرف العنيف التابعة لشرطة إدمونتون تحقيقاً.<sup>92</sup>

وقالت طالبة ماجستير في جامعة مونتريال إنها كانت ضحية لحادث كراهية، إذ قامت امرأة بتوييخها في الشارع خارج الحرم الجامعي مباشرة في 10 أكتوبر، بعد أيام قليلة من اندلاع الحرب بين إسرائيل وحماس. وبينما كانت كاميلا في طريقها إلى المكتبة، عبرت الشارع بين جان بريلاند وماكينا. وقالت: «كنت أسير في هذا الاتجاه وهناك وجهت هذه السيدة إصبعها نحوه، بينما كنا نعبر الطريق». «لقد وصفتني بالقاتلة من بين كلمات أخرى، وقالت وهي تواصل السير: «أنت جميعاً تتجلون وتقتلون الناس»<sup>93</sup>

وفي إسبانيا، واجه منتخب كرة القدم المغربي أفعىًّا عنصرية شنيعة ومعادية للإسلام في فندق «يوروستارز مدريد تاور». وسافر أسود الأطلس إلى مدريد في 26 مارس 2023 استعداداً لمباراتهم الودية أمام بيرو، والتي أقيمت في 28 مارس. وأظهرت العديد من الصور المنشورة على الإنترنت موظفين من الفندق يسخرون من منتخب أسود الأطلس المغربي وشهر رمضان المبارك. «اللعنة على \*\*\* المغاربة. وجاء في إحدى لقطات الشاشة التي تظهر منشورات مهينة تعود لبعض موظفي الفندق: «\*\*\* شهر رمضان وهو \*\*\*». وانتشرت لقطة شاشة أخرى على نطاق واسع تظهر إهانة منتخب كرة القدم المغربي وكذلك الإسلام. ويقول أحد المنشورات: «الفريق المغربي في الأبراج، أنتم مزعجون \*\*\*». ووفقاً للمنفذ الرياضي الإسباني «إيه إس»، أدان فندق «يوروستارز مدريد تاورز» الأحداث بشدة، موضحاً أنه يعمل على اتخاذ إجراءات قانونية ضد الفاعلين.<sup>94</sup>

وفي المملكة المتحدة، ألقى القبض على رجل بشبهة الشروع في القتل بعد تعرض رجل لحروق خطيرة، جراء إضرام النيران في جسده بينما كان يسير عائداً إلى المنزل من مسجد في برمنغهام. وتعرض المجنى عليه، الذي وصفه سياسي محلي بأنه «أحد أعمدة» المجتمع المحلي، للرش بسائل غير معروف وأضرمت النيران في سترته أثناء سيره في إدجباستون ليلة الاثنين. ونقل الرجل إلى المستشفى، حيث عُولج من إصابات حروق خطيرة. وفي 21 مارس، قالت شرطة ويست ميدلاندز إنها ألقت القبض على رجل على طريق دادلي عن طريق ضباط كانوا في المنطقة يحررون تحقيقات حول الهجوم. وقالت الشرطة في بيان إنه أُبقي قيد الاحتياز، وإن الشرطة فتحت تحقيقاً مرتبطاً بمكافحة الإرهاب.<sup>95</sup>

وفي 11 ديسمبر 2023، وجهت امرأة مسنة إساءة إلى معلمة مسلمة وحضرت طلابها قائلة إنها «سوف تسممكم» في مترو أنفاق لندن. وقالت المعلمة لمنظمة «تل ماما» إنها كانت المرة الأولى التي تواجه فيها أي جريمة كراهية في شبكات المترو. وذكرت كيف وقفت الجانية على مقربة من المجموعة في خط بيكانديلي، التي ضمت طلاباً دون سن العاشرة عائدين من زيارة إلى المتحف، قبل أن تخرج من عربة المترو، وتتقرّر على النافذة، وتدخل العربة من جديد لتبدأ في الإساءة. ومن بين التعليقات المسيئة قوتها «أنتِ معلمة؟! ينبغي ألا تكوني معلمة» قبل أن تشير بعنف نحو الأطفال وتدعى قائلة «كونوا حذرين، ستسممكم». وقالت المعلمة: «كان أول ما فكرت فيه هو التأكد من أنني أحمي الأطفال، لكنني بعد ذلك فكرت: من سيحميني؟» ولحسن الحظ، هب شخصان للدفاع عنها وتحديا الإساءة، بعبارات داعمة مثل «في الواقع، إنها معلمة جيدة» و«ينبغي لكِ أن تذهبين إلى المدرسة وتتعلمي». وسرعان ما خرجت الجانية من العربة.<sup>96</sup>

وقال نائب برلماني في شمال شرق لندن إن ثمة «خوفاً متزايداً» لدى الجالية المسلمة عقب إرسال رسالة تحديد إلى إحدى المدارس المحلية. وقال ويـس سـتـريـتنـجـ، النـائـبـ عن دائرة إلـفـورـدـ نـورـثـ المـنـتمـيـ إلى حـزـبـ العـمالـ، إنـ مـدـرـسـةـ إـسـلـامـيـةـ فيـ رـيـدـبـرـيدـجـ تـلـقـتـ رسـالـةـ تـهـدـدـ بـ «ـقـتـلـ الجـمـيعـ»ـ خـلـالـ الأـسـبـوـعـ.ـ وـفـيـ خـطـابـ بـعـثـ بـهـ السـيـدـ سـتـريـتنـجـ فيـ 8ـ دـيـسـمـبـرـ،ـ قـالـ إـنـ الآـبـاءـ وـالـمـعـلـمـيـنـ «ـخـائـفـونـ عـلـىـ سـلـامـةـ أـطـفـالـهـمـ بـسـبـبـ هـذـاـ التـهـدـيـدـ الـبـشـعـ»ـ.ـ وـأـضـافـ أـنـ التـجـرـيـةـ التـيـ مـرـتـ بـهـ مـدـرـسـةـ رـيـدـبـرـيدـجـ لـمـ تـكـنـ بـأـيـ حـالـ مـنـ الـأـحـوـالـ الـمـثـالـ الـوـحـيـدـ عـلـىـ مـاـ يـُـوجـهـ ضـدـ مـؤـسـسـاتـ الـجـالـيـةـ الـمـسـلـمـةـ مـنـ كـرـاهـيـةـ وـتـهـدـيـدـاتـ وـإـسـاءـةـ»ـ.<sup>97</sup>

وفي ألمانيا، تعرضت الطالبة المسلمة جولسن كورت لإهانة عنصرية من أستاذ جامعي في ألمانيا لأنها كانت ترتدي الحجاب، كما قال محاميها في 12 يونيو 2023. وقال المحامي فاتح زينجال إن الأستاذ استخدم إهانات عنصرية حتى إنه قارن حجاب المرأة المسلمة برمز الصليب المعقوف الخاص بالنازيين الجدد. وحدثت الواقعة أثناء محاضرة اقتصاد في حرم جامعة بون رайн سينغ في شمال غرب ألمانيا. وقالت كورت، التي صُدمت من استخدام المحاضر لتلك الافتراضات العنصرية، إن معظم الطلاب ردوا على ذلك وغادروا المحاضرة احتجاجاً. وذكرت أن «الأستاذ قال إنه لن يسمح لطالبة ترتدي الحجاب بحضور المحاضرة، تماماً كما

أنه لم يكن ليسمح للنازحين الجدد بارتداء الصليب المعقوف. وصرخ في وجهي، قائلاً «أنتِ فاشية إسلامية»، وإنه سيبلغ عني الإداره». وقال كورت إن الإدارة اعتذر عن الشتائم العنصرية في الماضية وأكّدت أن سلوك الماضي لا تتوافق عليه إدارة الجامعة.

وفي الهند، تعرض محسن خان وزوجته لمضايقات من حشد مكون من أكثر من 200 شخص لإحضاره خراف الأضاحي إلى المنزل قبل عيد الأضحى. وقال محسن، وهو يحاول بصعوبة تصديق ما حدث في التجمع السكني الذي يقطنه في مومباي مساء 27 يونيو 2023، «لقد وصفوني بالإرهابي وهددوا بذبح خنزير داخل منزلي». وتعرض ساكنها «جي بي نورث جاردن سيتي» في منطقة طريق ميرا، محسن وزوجته، لصدمة أثناء عودهما إلى منزلم. فقد أوقف سيارتهما عند البوابة الرئيسية للتجمع السكني حشد مكون من حوالي 200 شخص، وزعم أن سبب ذلك هو إحضار الأسرة الثانية من خراف الأضاحي إلى المنزل قبل عيد الأضحى في 29 يونيو. «عندما وصلنا إلى مدخل التجمع، اقترب رجال من سيارتانا وشرعاً يطركان على النافذة. سألاني عن عنواني بالضبط. وعندما رفضت، تصاعد الأمر وتدخلت زوجتي لإيقافهم. وسرعان ما بدأ الحشد في الهاتف مرددين شعار «جاي شري رام» (المجد للرب راما) بحسب ما صرحت به محسن موقع ذا كينت الإخباري. وكانت 300 عائلة مسلمة على الأقل تقيل في «جي بي نورث جاردن سيتي» منذ عام 2021. وأخبر العديد من أفراد هذه العائلات «ذا كينت» بأن «جي بي إنفرا»، جهة الإنشاء، كانت توفر مساحة للمسلمين للاحتفاظ بالخراف خلال عيد الأضحى في العامين السابقين.

في غضون ذلك، كانت الشرطة في الهند تحقق مع معلمة بعد أن أثار مقطع مصور تظهر فيها وهي تشجع تلاميذًا على صفع زميلهم ذي السبعة أعوام، المسلم، غضباً واسع النطاق في البلاد. وأظهر المقطع الخاص بالواقعة، التي حدثت في منطقة مظفر نجار في ولاية أوتار براديش الشمالية، الصبي وهو يقف بخوف أمام زملائه في الفصل بينما تدعى المعلمة التلاميذ إلى ضربه. كان الصبي يبكي بينما كان زملاؤه يتناوبون على صفعه، وتشمع المعلمة وهي تتقول للتلاميذ أن يفعلوا ذلك «كما ينبغي». ويمكن سماع رجل يضحك والصبي يصبح بينما يتواصل الصفع. وقال مدير الشرطة في مظفر نجار، ساتيانارايان براجابات، في

25 أغسطس 2023، إن المعلمة طلبت من الطلاب ضرب الصبي «لعدم تذكر جداول الضرب». كما أشارت المعلمة إلى ديانة الصبي، وفقاً لبراجمات. وأخبر والد الصبي وسائل الإعلام أن ابنه شعر «بالقلق والخوف» بعد الحادث الذي وقع في 24 أغسطس 2023. وقال إن الصبي رغم أن حالي أفضل كثيراً، فإنه «غير قادر على النوم مبكراً وبات في حالة صدمة»، عقب الواقعة. وقال لوسائل الإعلام إن ابنه تم قبوله منذ ذلك الحين في مدرسة أخرى وحضر اليوم الأول للدراسة، بعد أن صدر أمر بإغلاق مدرسة نيها العامة التي وقع فيها الحادث. 100

## خطاب الكراهية وبث الكراهية عبر الإنترنـت

يشير خطاب الكراهية إلى الكلام أو التعبير الذي يهاجم أو يهدد أو يهين شخصاً أو مجموعة بناءً على سمات مثل العرق أو الدين أو الأصل الإثنى أو الأصل القومي أو الجنس أو الإعاقة أو الميل الجنسي أو الهوية الجنسانية. ويمكن أن يكون على هيئة شتائم أو تشهير أو لغة تحرض على العنف أو التمييز ضد مجموعة مشمولة بالحماية.

وبث الكراهية عبر الإنترنـت ينقل خطاب الكراهية إلى العالم الرقمي عبر وسائل التواصل الاجتماعي وموقع الويب والمقاطع المصورة أو الصور عبر الإنترنـت ومنصات أخرى على شبكة الإنترنـت. ويسمح إخفاء الهوية النسبي وانتشار الإنترنـت الواسع لخطاب الكراهية بأن يشيع بسهولة أكبر ويكتسب جماهير على نطاق أوسع. وتتضمن بعض الخصائص الرئيسية لبث الكراهية عبر الإنترنـت ما يلي: استخدام الشتائم أو النكبات المصورة أو الرموز أو اللغة المشفرة لإهانة المجموعات المستهدفة وتجريدها من إنسانيتها

التحرش والتسلط عبر الإنترنـت ضد أفراد بناءً على سمات مشمولة بالحماية نظريات المؤامرة والمعلومات المضللة التي تجعل من الأقليات كبس فداء التحرير على العنف أو الكراهية أو التمييز ضد الفئات السكانية الضعيفة وفي سياق الإسلاموفobia، يكون الهدف من خطاب الكراهية بكل نوعيه هم المسلمين أو الإسلام كديانة.

في الولايات المتحدة، كان تويتر يضخم خطاب الكراهية في يوميات «لوك» أو «For You»، وهو أثر جانبي غير مقصود لخوارزمية كان من المفترض أن تظهر للمستخدمين المزيد مما يريدونه. ووفقًا لتحليل أجرته «واشنطن بوست» لخوارزمية التوصيات الخاصة بتويتر، تعرضت الحسابات التي كانت تتبع «الحسابات المتطرفة» — أي الحسابات المرروجة للكراهية المحددة في قائمة أعدها المركز القانوني للفقر بالجنوب — لمزيج آخر من الخطاب العنصري والتحريضي. وشمل ذلك تغريدات لحساب أسمى نفسه بـ Nazi (النازي) مثلاً، الذي لم يكن ضمن الحسابات التي يتبعها الشخص. وكان «تويتر» قد علق العديد من هذه الحسابات سابقًا لكن سمح لها بالعودة المالك الجديد إيلون ماسك، الذي تعهد بالقليل من خطاب الكراهية بعد استحواذه على الموقع. وكانت التغريدات تظهر على صفحة «تويتر» الجديدة «لوك»، والتي كشفت عنها الشركة في يناير كجزء من الموقع الذي أعاد ماسك تصميمه.

101



ظهرت عبارة «لا إسلام» مكتوبة باللون الأسود على جدران الشركات في وسط مدينة براونزفيل في منتصف أكتوبر 2023. وربط مدون محلي الكتابات المعادية للإسلام بجنويفو إيزاغيري، راعي كنيسة ميسيون ديفينا، الذي وجهت إليه الشرطة خمس تهم مرتبطة بالكتابات الجدارية. وكما أفادت لأول مرة في 25 أكتوبر مدونة «إل رن»، التي يديرها الصحفي السابق في براونزفيل هيرالد خوان مونتوفيا، بدأت الكتابات الجدارية المعادية للإسلام في الظهور في 16 أكتوبر، مما أدى إلى قيام أصحاب الأعمال الذين لا يريدون أن تتأجج نيران

الانقسام في مجتمعهم بتقديم بلاغات للشرطة. ولكن عندما فحصت شرطة براونزفيل نظام كاميرات المراقبة باهظ الثمن، عادت خالية الوفاض وأخبرت واحداً على أقل من مقدمي الشكاوى بأن النظام كان معطلًا في وقت ارتكاب الجرائم. ولم تعتقل الشرطة إيزاغيري إلا بعد أن نشرت «إل رن» صوراً التقاطها كامييرا مراقبة تعود لأحد أصحاب الحال في المنطقة.<sup>102</sup>

اضطرت ديربورن، وهي بلدة في ميشيغان بالولايات المتحدة، إلى تعزيز الإجراءات الأمنية بعد أن وُصفت بأنها «عاصمة الجهاد الأمريكية» في مقال رأي نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال». فالبلدة ، التي تضم ما يزيد قليلاً عن 100,000 من السكان المسلمين، وأعلى معدل للمسلمين في البلاد، باتت هدفاً للكراهية ومعاداة المرأة عبر الإنترن特 منذ نشر مقال الرأي هذا. وكتب عمدة ديربورن عبد الله حمود في تغريدة في 2 فبراير 2024 بأن شرطة المدينة عززت الأمن في أماكن العبادة ونقاط البنية التحتية الرئيسية في «نتيجة مباشرة» لمقال «وول ستريت جورنال» الذي حمل عنوان «مرحباً بكم في ديربورن، عاصمة الجهاد الأمريكية». وقال حمود في تغريدة على منصة «إكس»، إن المقال المنشور يوم الجمعة «أدى إلى زيادة مقلقة في الخطاب المتطرف والمعادي للإسلام على الإنترنط الذي يستهدف مدينة ديربورن». وادعى ستيفن ستالينسكي، المدير التنفيذي لمعهد أبحاث وسائل الإعلام في الشرق الأوسط، الذي كتب مقال الرأي، في مقابلة مع «أسوشيتد برس» أنه يريد لفت الانتباه إلى الاحتجاجات الداعمة للفلسطينيين في ميشيغان وأماكن أخرى في أنحاء الولايات المتحدة.<sup>103</sup>



وفي كندا، في 15 أغسطس 2023، شوهدت رسائل ورموز مفعمة بالكراهية تُلْطَخَ نفّقاً في شارع أنايلا، شمال هيجينز أفينيو مباشرة. وقالت المدينة إن هذه الكتابات قد أزيلت منذ ذلك الحين. وقال أفراد من الجاليتين اليهودية والمسلمة إنهم شعروا بالانزعاج والحزن بعد سلسلة كتابات جدارية مرتبطة بـ الكراهية اليهود والعرب كُتِبَت على جدار نفق في منطقة بوينت دوجلاس في وينيبيغ. ورصد مراسلو «سي بي سي» الكتابات الجدارية، التي تضمنت صليباً معقوف ورسائل مفعمة بالكراهية مثل «تحية هتلر» و«KKKanada»، في شارع أنايلا شمال شارع هيجينز أفينيو. ولم يكن من الواضح متى كُتِبَت في الأصل.<sup>104</sup>



وفي المملكة المتحدة، انتشر مقطع فيديو على نطاق واسع لرجل يصرخ قائلاً «حالة إسلاميون» في وجه رجل مسلم في روسينديل في لانكشاير في واقعة حدثت في 11 أكتوبر 2023، حسبما أكدته مؤسسة «تل ماما». وأظهر المقطع الواسع الانتشار رجلاً أحياناً يقود سيارة حمراء على طول ديرنجهايت في هاسلينجتون وببدأ بالإشارة إلى إسرائيل حيث صرخ بعد ذلك بقوة «لن أثق \*\*\* بكم» و «حالة إسلاميون \*\*\*» تجاه سائق مسلم.<sup>105</sup>



شوهدت كتابات معادية للإسلام على جدران محطات الماحفلات وسط ارتفاع في جرائم الكراهية منذ الأسبوع السابق. وجاءت البلاغات في أعقاب تدهور الوضع بين إسرائيل وفلسطين. وقالت هينا بخاري، عضو جمعية لندن الديمقراطية الليبرالية، إنها أبلغت عن الكتابات الجدارية التي رصدها في منطقتها، نيو مالدن.<sup>106</sup>

وفي البوسنة والهرسك، أثارت كتابات جدارية ورسوم معادية للإسلام في كابليينا في البوسنة والهرسك رد فعل عنيف من السكان في 4 فبراير 2023. وكتبت عبارات تحذيدية مثل «قتل باليجا» (تعبير يستخدم لإهانة مسلمي البوسنة) و«سندبح النساء والأطفال المسلمين» على جسر فرانجي تودجمان في كابليينا، حيث يتركز السكان الكروات. «كتب هذه الجداريات أشخاص غير مسئولين يستهدفون إهانة السكان البوشناق ونشر الكراهية والتطرف والانقسام بين سكان كابليينا. وقالت المتحدثة باسم إدارة المدينة، دانييلا نوغوليكا، نأمل أن يتم العثور على الفاعلين وأن تتخذ مختلف المؤسسات رد فعل». <sup>107</sup>



وفي الهند، كانت فرقة تسمى نفسها بفرقة «حماية البقر» ويتزعمها مونو مانيصار تعرّض على نحو متكرر بثًا مباشرًا لمهماتها التي تنفذها في أوقات متأخرة من الليل والمتمثلة في اعتراض طريق السائقين المشتبه في نقلهم للأبقار وذبحها — وهي وظيفة غالباً ما يقوم بها مسلمون في الهند. وكان مانيصار يصور نفسه وهو يتبادل إطلاق النار مع شاحنات تنقل الماشية أثناء سيرها ويصطدمها بسيارة الدفع الرباعي التي يملكونها. وكان يطارد القائمين على نقل الأبقار سيراً على الأقدام

وبضمهم أئم الكاميرا. وفي المقابل، ترك معجبيه على «يوتيوب» و«فيسبوك» تعليقات مليئة برموز القلوب، مشيدين به لقيامه بعمل من أجل الرب. وتجسد ظاهرة حراس البقر المستجدة كيف استخدم حزب بماراتيا جانا والجماعات اليمينية المتحالف معه منصات وسائل التواصل الاجتماعي الأمريكية — بما فيها يوتيوب، وهي شركة تابعة لجوجل، وفيسبوك وإنستغرام، المملوكة لشركة ميتا — لاستقطاب الهند، وحشد قاعدته السياسية وتأكيد الهيمنة الهندوسية، وأحياناً ما يكون ذلك بوحشية، في واحدة من أكثر دول العالم اتصالاً من الناحية الرقمية. ويمثل هذا الجهد جزءاً من حملة أوسع يشنها القوميون الهندوس المتحالفين مع مودي لاستخدام التكنولوجيا بهدف تعزيز أيديولوجيتهم وإحكام سيطرتهم. وعلى الرغم من التحذيرات المتكررة التي أطلقها النشطاء الهندوس، منحت شركات وادي السيليكون مانيسار منبراً لبث العنف — وكانت قوة دافعة لصعوده إلى الشهرة. ففي أكتوبر 2022، حصل مانيسار على جائزة «صانع محتوى من المستوىفضي» من يوتيوب لوصول عدد المشتركين في قناته إلى 100,000 مشترك، ووقف لالتقاط الصور حاملاً جائزته بحوار بقرة. وأعقبت ذلك حلقة من ارتفاع المشاهدات وتزايد العنف. وفي يناير وفبراير 2023، وفقاً لشكاوى مقدمة إلى الشرطة والمحاكم، تورط مانيسار وأتباعه في العديد من عمليات إطلاق النار والقتل. وفي أبريل 2023، منح إنستغرام حساب مانيسار شارة «موثق» المخصصة للشخصيات العامة والمشاهير. وفي يوليو 2023، أُنْهِم مانيسار على نطاق واسع بالتحريض على أعمال شغب طائفية خلفت ستة قتلى خارج نيودلهي، بعد أن سخر من المسلمين في مقطع فيديو عبر تطبيق واتساب. وفي مكالمة مع إحدى وسائل الإعلام، قال مانيسار قبل عدة أسابيع إنه «سيبقى تحت الأرض» ويتجنب وسائل الإعلام. ورفض التعليق على الادعاءات الموجهة ضده. وفي حديثه مع وسائل الإعلام الهندية في وقت سابق من عام 2023، نفى ارتكاب أي مخالفات جنائية فيما يتصل بسلسلة الحوادث العنيفة. وقال متحدث باسم يوتيوب إن المنصة أوقفت قناة مانيسار قبل أربعة أشهر بعد مراجعة مقاطع الفيديو الخاصة به. وقالت ميتا إنه بوجه عام، تزيل الشركة من منصاتها الحسابات التي يتكرر انتهاكها للحظر المفروض على المحتوى العنيف. وفي وقت سابق من عام 2023، بدأت صحيفة «واشنطن بوست» في تتبع

حسابات وسائل التواصل الاجتماعي التي يملكها مانيسار وتنزيل 25 غيغابايت من مقاطع الفيديو الخاصة به قبل أن يغلق يوتوب الحساب وسط تحقيق الشرطة في ولاية راجستان في أمر شبكته. وروت عملية استعراض مقاطع الفيديو هذه وغيرها من المنشورات التي نشرها أنصار مانيسار، إلى جانب مقابلات مع أعوانه وضحاياهم وفحص مئات الصفحات من وثائق الشرطة وملفات المحكمة، قصة زعيم عصابة أرعب مجتمعات الأقليات المسلمة في ولايتين هنديتين. واحتوت ذاكرة التخزين المؤقت على يوتوب التي استعرضتها «واشنطن بوست» على 10 مقاطع فيديو عنفية نشرها مانيسار بين عامي 2020 و2022. ومع ذلك، فقد حقق انتشاراً أوسع بكثير على وسائل التواصل الاجتماعي لأنه حافظ على العديد من الحسابات على منصات التواصل الاجتماعي المختلفة، كما نشر أعوانه مقاطع فيديو ظهر فيها. وقال رقيب حميد نايك، مؤسس منظمة هيندوتافا ووتش ومقرها واشنطن، والتي تعمل على رصد وسائل التواصل الاجتماعي الهندية اليمينية المتطرفة، إن مقاطع الفيديو حراس البقر العنفية بدأت في الظهور في عام 2018 لكنها شهدت زيادة كبيرة خلال الجائحة، عندما ازدهر استهلاك مقاطع الفيديو عبر الإنترنت.<sup>108</sup>

## التشهير بالحجاب

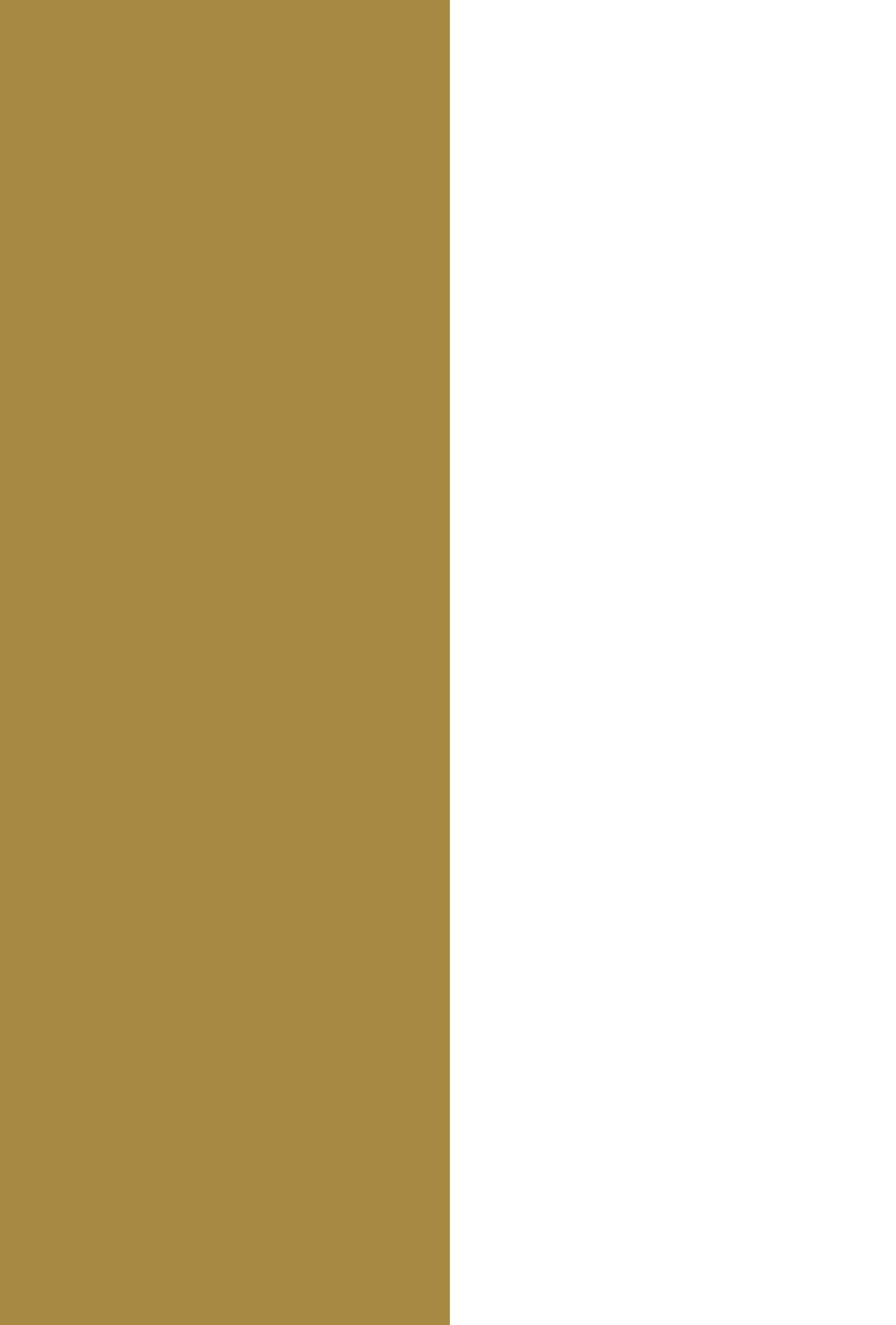
التشهير بالإدلة ببيان أو تقديم عرض كاذب أو تشويه سمعة فرد أو مجموعة محددة من الأفراد من خلال الإساءة لهم.

والحجاب هو غطاء للرأس ترتديه العديد من النساء المسلمات كجزء من ممارستهن الدينية ومتقادهن المتعلقة بالاحتشام. ويشير إلى ثوب أو غطاء أو وشاح يوضع على الرأس تستخدمه النساء المسلمات بحيث لا يظهر أي جزء من شعرهن في الأماكن العامة، اتباعاً للأحكام وبدافع الإيمان في إطار تعاليم الإسلام المتعلقة بالاحتشام.

ومع الأسف، ظل الحجاب موضوعاً للخطاب التشهيري والقوالب النمطية والتحقيق في بعض السياقات. ويمكن أن يتخد التشهير بالحجاب شكل ادعاءات كاذبة تصور الحجاب على أنه مسألة قمعية بطبعتها، أو رمز للتطرف، أو الادعاء

بأن النساء اللواتي يرتدينه يُجبرن على ذلك ضد إرادتهن. ومثل هذه التصريحات تنشر معلومات مضللة وتعزز الصور النمطية المؤذية عن النساء المسلمات وعن اختيارهن لارتداء الحجاب. وتصور بعض الروايات التشهيرية الحجاب نفسه على أنه تهديد أمني أو تدعى أنه يحول دون الاندماج في المجتمع، على الرغم من أنه ممارسة دينية شخصية للملائين من النساء المسلمات على مستوى العالم. وهذه الصور تعمل على التشهير بالحجاب من خلال ربطه زوراً بأيديولوجيات متطرفة. ويمكن أن تشكل السخرية من النساء المسلمات أو الحط من شأنهن بسبب ارتدائهن الحجاب، من خلال الصور المسيئة في وسائل الإعلام مثلاً، تشهيراً من خلال تشويه سمعة الملابس الدينية ومرتداتها.

وخلال الأشهر الخمسة عشر الماضية، لم تكن مظاهر التشهير بالحجاب التي رصدها رadar المرصد بالكثيرة. وكان من بين تلك المظاهر القليلة ما حدث في الهند، عندما أكدت حكومة ولاية كارناتاكا في 18 فبراير 2022 أمام محكمة كارناتاكا العليا أن الحجاب ليس من ممارسات الإسلام الدينية الأساسية وأن حظر ارتدائه في المؤسسات التعليمية لم ينتهك الحق في الدين المكفول بموجب المادة 25 من الدستور. وقال المحامي العام برابولنج نافادجي أمام هيئة من ثلاثة قضاة برئاسة كبير القضاة ر. ر. أوستي: «لقد اتخذنا موقفاً مفاده أن ارتداء الحجاب ليس جزءاً دينياً أساسياً من الإسلام». 109



# الاستطلاعات والتقارير

---

# الاستطلاعات والتقارير

ثمة عدد كبير من التقارير الصادرة عن مؤسسات موثوقة في بلدان مختلفة، تظهر حقائق تفيد بأن المشاعر المعادية للإسلام قد تناست في كل ركن من أركان العالم تقريباً. وسلط المرصد الضوء على بعض تلك التقارير، والمقدمة هنا بإيجاز، لتكون دليلاً على اتجاه الإسلاموفوبيا المستمر، وكذلك الخوف من الأجانب والكراهية والعنصرية والتمييز وما شابه ذلك على المستوى العالمي.

## الولايات المتحدة

### Data Findings

- CAIR received 5,156 complaints nationwide.
- The number of complaints in 2022 is a 23 percent decrease in total complaints since the 6,720 complaints CAIR received in 2021.
- This decline is the sharpest single year change since the 32 percent increase we recorded in the first year of Donald Trump's presidency.
- At 1,207, immigration and asylum cases topped the types of complaints in 2022. While Donald Trump's Muslim and Africa bans were repealed at the start of the Biden presidency, many family tragedies and legal battles emerging from those discriminatory policies continue. At the same time, the U.S. withdrawal from Afghanistan in 2021 also continues to drive these types of cases.
- Employment discrimination (563 complaints), incarcerated rights (310 complaints), and education discrimination (171 complaints) rounded out the top complaint types.<sup>1</sup>
- CAIR's complaint categories changed last year. We can still draw some trend insights where the categories capture the same information. We note that complaints about law enforcement and government overreach dropped by 38 percent. At the same time, complaints about school incidents increased by 63 percent.<sup>2</sup>

CAIR expresses a sense of optimism at this drop in nationwide complaints. We hope that 2022 will establish a trend, but that remains to be seen.



في 11 أبريل 2023، أصدر مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية (كير) تقريراً شمل وقائع شكاوى تتعلق بالحقوق المدنية على مستوى البلاد قدمها أمريكيون

مسلمون في عام 2022 وكشف عن انخفاض بنسبة 23%. وفي عام 2022، تلقت المنظمة المدافعة عن المسلمين 5,156 شكوى على مستوى البلاد. وأشار كير إلى أنه كان أيضًا أول انخفاض مسجل منذ أن بدأ المجلس تتبع هذه البيانات في عام 1995. وتضمنت الشكاوى أشكالاً مختلفة من التمييز إضافة إلى حوادث مرتبطة بإنفاذ القانون والتعليم والرياضة. وشمل ذلك التمييز من جانب شركات الطيران، والتمييز في القطاع المصرفي، والتنمر، ورفض تقديم الخدمة، والتمييز في التعليم، والتمييز في التوظيف، والتعرض للاستجواب من مكتب التحقيقات الفيدرالي، وجرائم الكراهية، والمعاملات مع سلطات إنفاذ القانون. كما أشار التقرير إلى أن الشكاوى المتعلقة بإنفاذ القانون وتجاويف الحكومة انخفضت بنسبة 38%. وفي الوقت نفسه، زادت الشكاوى المتعلقة بالحوادث المدرسية بنسبة 63%. ووفقاً لما ذكره نائب المدير الوطني «كير» إدوارد أحمد ميتشل، فقد كشفت البيانات عن تقدم وعن «تحديات كبيرة» على حد سواء في مجال مكافحة التعصب والتمييز ضد المسلمين. وقال «إن الارتفاع الهائل البالغ نسبته 63% في الشكاوى المتعلقة بالمدارس وأعداد البلاغات المرتفعة باستمرار عن التمييز في العمل وحوادث التحيز والانتهاكات الحكومية أمر مقلق للغاية». وفي 22 مايو 2023، نشر فرع نيوجيرسي لمجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية (كير - نيوجيرسي) تقريره السنوي المتعلق بالحقوق المدنية، «ما وراء المحاكم»، والذي أظهر زيادة بنسبة 46% في المائة في عدد قضايا التمييز. قفز عدد الحالات التي أبلغ بها كير من 104 في عام 2021 إلى 152 في عام 2022. وكانت أكبر فئة من الشكاوى هي التمييز في العمل ومكان العمل، وشملت بيانات العمل العدائية، والتحيز الصريح، وانتقام صاحب العمل. وحلت الشكاوى ذات الصلة بالمدارس في المرتبة الثانية وشملت مناهج دراسية تحمل نيرة مناهضة للمسلمين، وتحيزات المعلمين، وتنمر الطلاب، وانعدام الترتيبات التيسيرية الدينية للطلاب المسلمين. وعلى عكس السنوات السابقة، أشارت نتائج التقرير أيضًا إلى زيادة في الحوادث المرتبطة بالهندوفنا.

وفي الوقت نفسه، أبلغ فرع مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية في ماساتشوستس عن قفزة بنسبة 72 في المائة في طلبات المساعدة من أولياء الأمور والطلاب الذين يتعرضون لحادثة مرتبطة بالإسلام مفهومياً في المدارس العامة. وبوجه عام،

تلقت المجموعة المعنية بالحقوق المدنية عدداً أقل من طلبات المساعدة القانونية في عام 2022، بما يتفق مع الاتجاهات الوطنية التي أبلغ بها مكتبها في واشنطن العاصمة. لكن الحوادث المرتبطة بالمدارس ارتفعت، لتحول المدارس محل أماكن العمل على رأس قائمة الأماكن المرتبطة بشكاوى التحرش والتمييز وسوء المعاملة، حسبما انتهى إليه التقرير السنوي لـ «كير».<sup>112</sup>

وكشف تقرير صادر عن مجموعة مسلمة في الولايات المتحدة أن الغالبية العظمى من الأسماء المدرجة على قائمة المراقبة لمكتب التحقيقات الفيدرالي، أو أكثر من 98% منها، كانت أسماء مسلمة. وينفصل التقرير، الذي يحمل عنوان «عشرون عاماً كثيرة للغاية، دعوة لوقف قائمة المراقبة السرية لمكتب التحقيقات الفيدرالي»، استخدام مكتب التحقيقات الفيدرالي لقاعدة البيانات عملية الفرز المرتبطة بمكافحة الإرهاب، التي قال إنها تستهدف المسلمين. وصدر التقرير عن مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية (كير) في 12 يونيو 2023. وبعد أن حصل «كير» على نسخة تعود إلى عام 2019 من قائمة مكتب التحقيقات الفيدرالي من أحد قراصنة الإنترنت وهو سويسري اكتشف القائمة على إنترنت بعد أن نشرتها إحدى شركات الطيران الإقليمية عن طريق الخطأ، أجرى المجلس تحليلاً شاملًا لأكثر من 1.5 مليون إدخال على القائمة. وذكر التقرير أن: «أكثر من 350,000 إدخال تضمنت وحدها أسماء محمد أو علي أو محمود بالأحرف الإنجليزية، كما أن الأسماء الخمسين على رأس قائمة الأسماء الأكثر شيوعاً جميعها أسماء إسلامية». وأضافت: «في تقديرنا أن من بين إدخالات قائمة المراقبة التي اطلعنا عليها، نقدر أن أكثر من 1.47 مليون من هذه الإدخالات تتعلق ب المسلمين – أي أكثر من 98 في المائة من الإجمالي». وأشار التقرير إلى أن القائمة السرية لمكتب التحقيقات الفيدرالي سببت للجالية المسلمة متاعب وخوفاً على مدى 20 عاماً.<sup>113</sup>

وفي جميع أنحاء الولايات المتحدة، أبلغ العديد من الطلاب الفلسطينيين والمسلمين في مدارس ابتدائية ومتوسطة وثانوية عن ارتفاع في حالات الإسكات والمضايقة والتنمر ينافس الفترة التي تلت 11 سبتمبر مباشرة. كما تعرض المعلمون الفلسطينيون والمسلمون لسلوك مثير للقلق مثل رسائل البريد الإلكتروني التهديدية، والمكالمات الهاتفية التهديدية، والنبد من الرملاء. وقد ترك أثر هذه المضايقات

الطلاب والمدرسين الفلسطينيين وال المسلمين في حالة من الصراع والخوف. وأبلغ الطلاب المسلمون بصورة ملحوظة عن أنهم نُعتوا بـ «الإرهابيين» و «أسامه» و «التفجيريين»، بينما صرَّح مدرس في كونيتيكت (طلب عدم الكشف عن هويته) لمؤسسة «تروث آوت» الإخبارية قائلاً «بصفتي المعلم الفلسطيني الوحيد في مدرستي، أشعر أن ليس بإمكاني أن أتحدث. الآباء والمعلمون الصهاينة يجاهرون بآرائهم للغاية، أما الطلاب العرب أو الإيرانيون فيشعرون بأنهم يتعرضون للإسكات. إحدى الطالبات فكرت في تغيير مقاالتها الجامعية من مقال يتحدث عن هويتها كامرأة تنتمي إلى الشرق الأوسط إلى شيء أقل إثارة للجدل». 114.

وأبلغ الطلاب المسلمون والفلسطينيون عن العديد من الحالات المرتبطة بالإسلاموفobia في الحرم الجامعي منذ اندلاع الحرب بين إسرائيل وحماس، ودعوا إداريي الجامعات إلى توفير الحماية والدعم الذين قالوا إنهم يفتقرن إليه. وقال الطلاب إنهم على علم بأربع حالات على الأقل تمتثل في قيام أشخاص مجهلين بانتزاع الحجاب الذي ترتديه طالبات في الحرم الجامعي منذ اندلاع الحرب بين إسرائيل وحماس. وقال الطلاب المسلمون إنهم أبلغوا مكتب التنوع والإنصاف والمشاركة المجتمعية عن حوادث تعرضوا فيها للبصق ولمواجهات مع الطلاب في الحرم الجامعي. وقالوا إن الرسائل الصادرة عن المسؤولين أدت إلى تفاقم مخاوفهم مع تزايد حالات الإسلاموفobia في فوجي بوتوم وفي جميع أنحاء البلاد. 115.

وشهدت ظاهرة الإسلاموفobia ومعاداة السامية زيادات حادة في جميع أنحاء الولايات المتحدة في أعقاب اندلاع الحرب بين إسرائيل وحماس. ووفقاً لما جاء في تقرير جديد صادر عن مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية (كير)، فإن المنظمة المعنية بالحقوق المدنية والدفاع عن المسلمين تلقت ما مجموعه 1283 طلب مساعدة وبلاغاً عن التحizir في الفترة ما بين 7 أكتوبر و 4 نوفمبر. وكشف «كير» عن أن الزيادة في الإسلاموفobia والمشاعر المعادية للعرب في جميع أنحاء الولايات المتحدة وصلت إلى زيادة نسبتها 216% مقارنة بالعام السابق. وخلال فترة 29 يوم في المتوسط من عام 2022، تلقت كير 406 شكوى فقط. وكان أكثر ما يُبلغ عنه من أنواع الحالات هو النوع المتعلق بالتعديل الأول – أي حرية التعبير، إذ مثلّ نسبة 23.39% من بلاغات معاداة العرب والإسلاموفobia التي تلقاها «كير». إن 20.56% من البلاغات تتعلق بالعمل، و 15.32%

منها عبارة عن جرائم كراهية. وقال كير إن 9.2% من البلاغات المتعلقة بمعاداة العرب والإسلاموفobia كان يمحور حول التعليم والتنمر.<sup>116</sup>

وأشار تقرير جديد صادر عن مركز مكافحة الكراهية الرقمية، وهو منظمة غير ربحية مكرسة للتصدي للمعلومات المضللة وخطاب الكراهية عبر الإنترنت، إلى أن إحدى منصات التواصل الاجتماعي مقصّرة في الالتزام بمكافحة المحتوى الناشئ «بدافع الكراهية أو التحيز أو التعصب». وأفادت المنظمة بوقوع 200 حالة تضمنت بث خطاب كراهية من 101 حساب على منصة «إكس» تتعلق بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني، ووُجدت أن 96 في المائة من هذه المنشورات ظلت على الإنترنت بعد مرور أسبوع. ووفقًا للمركز فقد نُشرت جميع المنشورات الذكورة في أعقاب هجوم 7 أكتوبر 2023، وكان من بينها منشورات تحضر على العنف ضد المسلمين والفلسطينيين واليهود، وتروج لنظريات المؤامرة المعادية للسامية وتصف الفلسطينيين في غزة بالحيوانات. وحدد باحثون من المنظمة الحسابات من خلال البحث في المتابعتين والإعجابات والمنشورات الخاصة بحسابات معروفة مليئة بالكراهية، وشددوا على أنه لا ينبغي النظر إلى هذه العينة باعتبارها «عينة تمثيلية من المنشورات المتعلقة بأزمة إسرائيل وغزة، بل باعتبارها وسيلة لاختبار نظم الإشراف على المحتوى لدى «إكس». وحصدت المنشورات التي ظلت على الإنترنت 24,043,693 مشاهدة، وجرى تعليق حساب واحد فقط وجعل حسابين آخرين من الحسابات «المغلقة» أي التي لا يمكنها نشر محتوى أو إعادة نشره أو الإعجاب به. وكان ثلاثة وأربعين حساباً من أصل 101 حساباً حسابات «موثقة» استفادت من ميزة زيادة ظهور منشوراتها.<sup>117</sup>

وفي 7 ديسمبر 2023، أصدر مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية (كير) بيانات جديدة عن الحقوق المدنية تظهر أنه تلقى عدداً «صادم» بلغ 2171 شكوى على مدار الـ 57 يوماً الماضية وسط استمرار موجة الكراهية ضد المسلمين والفلسطينيين. وفي الأسابيع الثمانية التي تغطي الفترة من 7 أكتوبر إلى 2 ديسمبر 2023، تلقى المقر الرئيسي الوطني وفروع المجلس ما مجموعه 2171 طلب مساعدة وبلاغات عن وقوع تحيز، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 172 في المائة عن فترة الشهرين المماضية من العام السابق. وفي المقر الوطني وحده، لا تزال القضايا المرتبطة بالتعديل الأول (33.94%) وانتهاكات حق الفرد في

حرية الكلام والتعبير على رأس قائمة أنواع الحالات المبلغ عنها منذ آخر بيانات نُشرت. كما أنها إحدى الفئات التي شهدت نمواً (زيادة بنسبة 63 في المائة في الأسابيع الأربع الأخيرة من النزاع مقارنة بالأسابيع الأربع الأولى). وتبعتها القضايا المرتبطة بالعمل (22.38%)، وجرائم الكراهية وخطاب الكراهية (16.97%)، والتعليم والتنمر (14.08%).<sup>118</sup>

وقال سام ألتمان، الرئيس التنفيذي لشركة «أوبن إيه آي»، إن زملاء المسلمين في قطاع التكنولوجيا «يشعرون بعدم الارتياح» عند التحدث عن الأحداث الأخيرة من خلال منشورات وسائل التواصل الاجتماعي التي تبرز شواغل بشأن تصاعد الإسلاموفobia ومعاداة السامية في أماكن العمل وسط الحرب في غزة، بسبب مخاوف من التعرض للانتقام. ففي منشور على منصة «إكس»، كتب ألتمان أنه خلال محادثات أجراها مؤخرًا مع «زملاء مسلمين وعرب (خاصة الفلسطينيين) في مجتمع التكنولوجيا»، علم أنهم يخشون التحدث «خوفاً من الانتقام والإضرار بمستقبلهم المهني». ودعا ألتمان دوائر التكنولوجيا إلى الاتحاد لدعم هؤلاء الزملاء في هذا «الوقت الفظيع» وحث على التعاطف.<sup>119</sup>

وبالتالي، تبنت جامعة تيمبل أحد ثمان مراكز تعليمية في مدينة فيلادلفيا تضاد إلى التحقيق الفيدرالي الجاري بشأن مزاعم التمييز في حرم الجامعات في أنحاء البلاد. وفي نوفمبر 2023، فتحت الحكومة الفيدرالية تحقيقات تتعلق بالحقوق المدنية بشأن العديد من المدارس والجامعات بسبب مزاعم معاداة السامية أو الإسلاموفobia منذ اندلاع النزاع في غزة في أكتوبر 2023. وفي 16 يناير 2024، أضافت وزارة التعليم جامعة تيمبل إلى قائمة المدارس الخاضعة للتحقيق، حسبما أفادت به أول مرة إذاعة «كيه واي دابليو نيوز» شريكة «إن بي سي 10» في جمع الأخبار.<sup>120</sup>

وأظهرت بيانات صادرة عن مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية (كير) زيادة بنسبة 63% في البلاغات المرتبطة بالتمييز في التعليم منذ بداية الحرب بين إسرائيل وحماس في 7 أكتوبر 2023. وكان هذا جزءاً مما وصفه «كير» بالزيادة «المزعجة» في الشكاوى المقدمة إلى المنظمة منذ 7 أكتوبر. وشهدت المنظمة زيادة بنسبة 172% في الشكاوى التي تلقتها خلال فترة زمنية مماثلة في عام 2022. وتشمل البيانات المتعلقة بالتمييز في التعليم التمييز في مراحل التعليم من رياض الأطفال وحتى الصف الثاني عشر ومؤسسات التعليم العالي على حد سواء.<sup>121</sup>

## كندا

في عام 2021، تلقت أجهزة الشرطة الكندية 3360 إفادة تتعلق بجرائم الكراهية، بزيادة 27 في المائة مقارنة بعام 2020، وفقاً لدراسة حديثة أجرتها هيئة الإحصاء الكندية. وفي عام 2020، أبلغت الشرطة عن 2646 جريمة كراهية. ووفقاً للجهاز الفيدرالي، فإن هذا الارتفاع في جرائم الكراهية راجع إلى حد كبير إلى زيادة في الحوادث «التي تستهدف الدين والميل الجنسي والعرق أو الانتماء الثنوي». ووصل عدد جرائم الكراهية التي تستهدف الدين أو أتباع جماعة دينية معينة إلى أعلى مستوى له على الإطلاق في عام 2021، بعد أن انخفض لعدة سنوات. وفي عام 2021، أبلغ عن 884 جريمة كراهية تستهدف الدين. ووفقاً للمحلل وارن سيلفر، من هيئة الإحصاء الكندية، فقد مثل هذا زيادة بنسبة 67 في المائة عن أرقام عام 2020.

وأفاد تقرير صدر عن مجلس الشيوخ في كندا في 2 نوفمبر 2023 بأن ظاهرة الإسلاموفobia لا تزال مشكلة مستمرة في كندا وأن هناك حاجة إلى اتخاذ إجراءات ملموسة لعكس اتجاه تيار الكراهية المتزايد. واستغرق إعداد التقرير، الأول من نوعه في كندا، عاماً وتضمن عقد 21 اجتماعاً جماهيرياً ومشاركة 138 شاهداً. وقال التقرير إن اللجنة «شعرت بالجزع لسماع أن حوادث الإسلاموفobia تمثل واقعاً يومياً لكثير من المسلمين، وأن واحداً من كل أربعة كنديين لا يثقون بال المسلمين، وأن كندا تتصدر بلدان مجموعة السبع من حيث عمليات القتل التي تستهدف المسلمين بداعي الإسلاموفobia». وجاءت النتيجة التي توصل إليها التقرير والتي مفادها أن واحداً من كل أربعة كنديين لا يثقون في المسلمين بناءً على تقرير مقدم إلى اللجنة من مزارع مابل لودج، وهي من موردي اللحوم الحلال في منطقة بيل في أونتاريو، التي قالت إنها جمعت المعلومات من «استقصاء وطني» أجرته وشارك فيه 1500 كندي. ووجد التقرير أن النساء المسلمات أصبحن «الأهداف الرئيسية عندما يتعلق الأمر بالعنف والترهيب» لأنهن يمكن التعرف عليهن بسهولة من زيهن. ونتيجة لذلك، تخشى الكثيرات مغادرة منازلهن للعمل أو الدراسة أو غيرها من الأنشطة. وذكر التقرير أن نتيجة لذلك، بات لدى النساء العربيات أعلى معدل بطالة مقارنة بأي مجموعة ديمografية في البلاد. وقالت السناتور سلمى أتولا هجان، رئيس لجنة حقوق الإنسان في مجلس الشيوخ، للصحفيين:

## «الدلائل واضحة. الإسلاموفوبيا تهدىء بالغ المسلمين الكنديين وثمة حاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة». 123

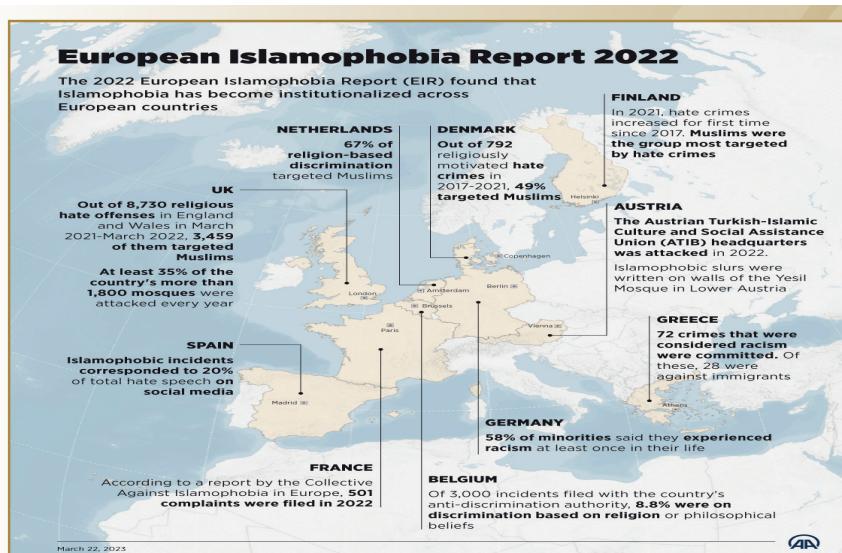
قال سامر مجذوب إنه، خلال ما يقرب من 30 عاماً شغل فيها منصب المؤسس المشارك للم المنتدى الإسلامي الكندي ثم رئيس المنتدى، لم يشهد أبداً هذا المستوى من جرائم الكراهية والترهيب المعادية للإسلام المبلغ عنها منذ 7 أكتوبر 2023. وقال مجذوب: «بصراحة، لم تزداد فحسب، بل ارتفعت ارتفاعاً كبيراً». «بل حتى إنها تجاوزت المستوى الذي شهدناه بعد هجمات 11 سبتمبر. ونشهد أنواعاً جديدة من المضايقات المعادية للإسلام». وذكر أن أشخاصاً جاؤوا للإبلاغ عن الترهيب في أماكن عملهم وفي المدارس والجامعات. وتضمنت البلاغات قيام سائقين بالبصق على الناس من نوافذ السيارات وتعرض أفراد للدفع أو الإساءة اللفظية. ورأى أشخاص عناوينهم منشورة على «فيسبوك» وأبلغ عن حوادث في جميع أنحاء كندا، وأحصت شرطة مونتريال عدداً متزايداً من الجرائم المتعلقة بالكراهية ضد أهداف إسلامية ويهودية في أكتوبر. وتلقت شرطة مونتريال 98 بلاغاً عن جرائم كراهية أو حوادث بداعي الكراهية في الفترة بين 7 أكتوبر و7 نوفمبر، 73 منها كانت موجهة ضد الجالية اليهودية و 25 ضد الجالية العربية المسلمة. وتنشر الشرطة أرقاماً محدثة كل يوم أربعاء. والعدد الحقيقي أعلى بكثير لأن العديد من المواطنين يتذدون في تقديم بلاغات خشية الترهيب أو الانتقام، أو خشية ألا تأخذ الشرطة شكاواهم على محمل الجد، كما أبلغ عنه في الماضي. 124

وقالت السلطات إن عدد جرائم الكراهية المرتبطة بمعاداة السامية والمسلمين في تورonto، أكبر مدن كندا، ارتفع بشكل كبير منذ بداية النزاع في غزة في 7 أكتوبر. وقال قائد الشرطة، مايرون ديكوي، إن 78 جريمة كراهية أبلغ عنها في الفترة بين 7 أكتوبر و 20 نوفمبر، مقارنة بـ 37 جريمة خلال الإطار الزمني نفسه في عام 2022. وأضاف أن العدد الحقيقي كان أعلى بلا شك لأن بعض الناس يتذدون في الإبلاغ. 125

## البرازيل

توصل استقصاء صدر في نوفمبر 2023 عن مجموعة الأنثروبولوجيا للسياقات الإسلامية والعربية — وهي منظمة مقرها جامعة ساو باولو — إلى أن البلاغات عن المضايقات التي وردت من برازيليين مسلمين انتشرت على نطاق واسع منذ اندلاع الحرب. وقال ما يقدر بنحو 70 في المائة من المشمولين بالاستقصاء إنهم يعرفون شخصاً واجه التعصب الديني منذ 7 أكتوبر الذي شهد بداية النزاع في الشرق الأوسط. وانتهت البروفيسورة فرنسيريسي باريوسا من جامعة ساو باولو إلى أن أحداث 7 أكتوبر أفضت إلى حوادث مرتبطة بالتعصب الديني في البرازيل، إذ كان يُخلط بين الهوية الفلسطينية والهوية المسلمة. وقدرت البروفيسورة الاستقصاء الذي أُجري في نوفمبر 2023 وشمل 310 برازيليين مسلمين. وأوضحت أن المشاركين أفادوا بأنهم تلقوا إهانات تعكس التوترات في حرب غزة. وصرحت موقع «الجزيرة»: «أخبرتنا العديد من النساء المسلمات أنهن يطلق عليهن الآن أشياء مثل 'ابنة حماس' أو 'إرهابية حماس'». وتوصل كذلك استطلاع أُجري عبر الإنترت إلى أن العديد من المستجيبين لديهم أيضاً خبرة مباشرة في التعصب الديني. وقالت باريوسا: «أكّد حوالي 60 في المائة من المستجيبين أنهن تعرضوا لنوع من الإساءة، إما على وسائل التواصل الاجتماعي أو في حياتهم اليومية في العمل أو في المنزل أو في الأماكن العامة». 126

## أوروبا



أُلقي عام 2022، الذي طفت عليه الحرب التي شنتها روسيا على أوكرانيا، بظلاله على القضايا المحلية بما فيها الإسلاموفobia في بعض البلدان. وقال تقرير عن الإسلاموفobia في أوروبا إن هذه الحرب كشفت أيضًا عن «المنظر النمطي» للأوروبيين فيما يتعلق باللاجئين. وذكر التقرير الأوروبي للإسلاموفobia لعام 2022، الصادر في 21 مارس 2023 في اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري أن «الغزو الروسي لأوكرانيا كشف عن المنظر النمطي للعديد من الأوروبيين إزاء مختلف أنواع اللاجئين، [ويتمثل في] الترحيب بالأوكرانيين البيض والمسيحيين (الإناث) في مقابل مقاومة عنيفة في كثير من الأحيان ورفض اللاجئين المسلمين». وقال أنيس بيركلي، محرر التقرير المشارك، الذي كان أيضًا أستادًا في الجامعة التركية الألمانية، إن التصريحات المعادية للمسلمين في وسائل الإعلام الوطنية والعنصرية في القوانين والسياسات أمر ناقشها المنشور الذي يتناول 23 دولة. وأُعلن عن إصدار التقرير في ندوة عبر الإنترنت وشارك في لجنة المتحدثين أربعة مؤلفين، من بينهم فريد حافظ، الأستاذ في كلية ويليامز في ماساتشوستس بالولايات المتحدة. ويحتفي التقرير بقرار الأمم المتحدة الذي أُعلن يوم 15 مارس يومًا دوليًّا لمكافحة الإسلاموفobia. وأكد التقرير أن السياسة لا تزال الحرك الأساسي للإسلاموفobia، وتتناول آثار الحرب المستمرة في أوكرانيا، وتغطية وسائل الإعلام الأوروبية لكأس العالم لكرة القدم في قطر، وكيف تطورت التشريعات والتدابير المناهضة للمسلمين في بلدان مثل فرنسا والنمسا. وواصلت فرنسا مسارها المتمثل في شن حملات قمع ضد المسلمين، وأدت سياسة «العرقلة المنهجية» التي تتبعها الحكومة إلى السيطرة على 1727 مؤسسة إسلامية، وإغلاق 118 مؤسسة والتحفظ على 10 ملايين يورو في الفترة ما بين يناير وأغسطس 2022، وفقًا للتحليل. وفي بلجيكا، ضغط وزير العدل على إمام مسجد بروكسل الكبير كي يستقيل وإلا فسيخاطر بفقدان التمويل الحكومي للمسجد. وفي الدنمارك، اقترح فرض حظر على الحجاب في المدارس الابتدائية. و تعرضت البلاد لانتقادات من المفوضية الأوروبية أيضًا بسبب زيادة التمييز وخطاب الكراهية ضد المسلمين. وفي غضون ذلك، تجاهل رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك مكافحة الإسلاموفobia، ودافع عن استراتيجية المنع التي تنتهجهها الحكومة في مكافحة الإرهاب وتعهد بتوجيه تركيزها إلى التهديد الذي يشكله ما

يُسمى بـ «التطرف الإسلامي». وسجلت البيانات الحكومية الرسمية حول جرائم الكراهية الدينية في المملكة المتحدة زيادة بنسبة 37%， إذ بلغ مجموعها 8730 حالة، وكان الضحايا في 42% من هذه الجرائم مسلمون. وفي ألمانيا، سجلت الشرطة 364 جريمة مرتبطة بالإسلاموفobia. وأبلغت منظمة غير حكومية تركز على العنصرية ضد المسلمين في النمسا عن 1000 حالة من جرائم الكراهية ضد المسلمين في العام السابق. 127

## قبرص اليونانية

زعم مسؤول في جمهورية شمال قبرص التركية بأنّ ثمة زيادة كبيرة في عدد الهجمات على المساجد في جنوب قبرص الخاضعة لإدارة اليونان. وفي حديثه إلى وسائل الإعلام، أعطى إبراهيم بنتر، المدير العام لإدارة المؤسسات القبرصية، تقييماً للهجمات الأخيرة التي تستهدف المساجد في الجزيرة المقسمة. وقال بنتر: «زادت الهجمات في السنوات الأخيرة وباتت تشكل خطراً»، واصفًا الحادث الذي وقع في 26 أغسطس 2023 بأنه «خطير للغاية» لأنّ المهاجم حاول حرق المسجد. وأشار إلى أنه قد حيل دون وقوع مأساة كبيرة لأنّ المسجد كان خالياً في ذلك الوقت، ودعا بنتر السلطات إلى اتخاذ تدابير ضد الهجمات على المساجد والآثار الإسلامية التركية في مدن الإدارة القبرصية اليونانية. 128

## فرنسا

قال الخبراء إن التمييز في فرنسا دفع العديد من المهنيين المسلمين ذوي المهارات العالية إلى البحث عن فرص عمل أفضل في مجتمعات أكثر تسماحاً تتقبل معتقداتهم الدينية. وكشفت دراسة أجراها جامعة ليل بقيادة البروفيسور، أوليفييه استيفنز، عن أن المسلمين الحاصلين على تعليم عالي يغادرون فرنسا بأعداد كبيرة إلى المملكة المتحدة والولايات المتحدة وكندا ودبى. وعقب استقصاء شمل 1074 مسلماً غادروا البلاد، قال استيفنز بأن أكثر من الثلثين أفادوا بأنهم انتقلوا من أجل

مارسة دينهم بحرية أكبر، بينما قال 70% إنهم غادروا لتجنب التعرض لحوادث العنصرية والتمييز. وأشار إستيفز إلى أن المهنيين المسلمين من ذوي المهارات المطلوبة قد سئموا من الطريقة التي عوملوا بها في البلاد. ويشير إلى أن «المفارقة هي أن فرنسا تنفق على تعليم هؤلاء، ومع ذلك فهي تفقد هذه المواهب ذات المهارات العالية بفعل الإسلاموفobia المستشرية على الصعيد المؤسسي». 129.

وقال باحثون إن إطلاق الشرطة النار على ناهل م. البالغ من العمر 17 عاماً في 27 يونيو 2023 ليلى مصرعه قد سلط الضوء على القضية الأوسع المتمثلة في العنصرية المنهجية في المجتمع الفرنسي. فقد استهدفت الشرطة وغيرها من المكلفين بإنفاذ القانون على نحو منهجي الأشخاص ذوي البشرة الملونة في فرنسا، لا سيما المنحدرين من أصل أفريقي وشرق أوسطي، وفقاً لإيمانويل أشيري، المستشار المعنى بالسياسات والدعوة في الشبكة الأوروبية لمناهضة العنصرية، وريان فريشي، الباحث في مجموعة «كيدج» المعنية بالدعوة التي تتخذ من المملكة المتحدة مقراً لها. ونقلأً عن بيانات الشبكة الأوروبية بشأن وحشية تعامل الشرطة في فرنسا، قال أشيري إن 90% من جميع الأشخاص «الذين قُتلوا نتيجة للمواجهات مع الشرطة على مدى العقد الماضي كانوا من أصل أسود أو عربي». علاوة على ذلك، قال إن الأشخاص الذين ينحدرون من شمال إفريقيا أو منطقة إفريقيا جنوب الصحراء كانوا أكثر عرضة 20 مرة للتتوقيف والتقتيل من الشرطة أو عرضة لأن يكونوا من ضحايا عنف الشرطة. 130

## المملكة المتحدة

تقاعس المسؤولون في تصحيح ادعاء خاطئ في تقرير رئيسي بشأن مكافحة الإرهاب مفاده عدم وقوع هجمات يمينية متطرفة في السنوات الأخيرة. وخلاصت مراجعة مستقلة لبرنامج مكافحة الإرهاب البريطاني «بريفنت» إلى أنه ينبغي «إعادة معايرة» برنامج التدخل للتركيز بصورة أكبر على الإسلاميين، بدلاً من الأيديولوجيات الأخرى التي تستحوذ على جزء أكبر من عمله. ومع ذلك، أغفلت استنتاجات التقرير الأساسية هجومين إرهابيين لليمين المتطرفنفذهما رجال صرحوا بأنهم يستهدفون قتل المسلمين، وكلا الهجومين أعلنت عنه الشرطة

والأجهزة الأمنية. وفي تمهيد للتقرير، كتب المراجع ويليام شوكروس أن «بريفينت» يجب أن «يتناول جميع الأيديولوجيات المتطرفة على نحو مناسب وفقاً للتهديد الذي يمثله كل منها.....منذ التكليف بإجراء هذه المراجعة في عام 2019، ابْتَلَتْ أمتنا بست هجمات إرهابية ... جميع هذه الهجمات كانت ذات طبيعة إسلامية». وذلك مع أن ثالثي هجمات وقعت في تلك الفترة، ولم تؤكِد شرطة مكافحة الإرهاب أن الدافع هو الجهاد إلا في 5 منها.<sup>131</sup>

وفي السياق ذاته، انتقدت منظمة العفو الدولية بشدة أيضاً مراجعة برنامج «بريفنت» لمكافحة الإرهاب المنصور في 8 فبراير 2023 في المملكة المتحدة. وقال إلياس نجدي، مدير قسم العدالة العنصرية بمنظمة العفو الدولية في بريطانيا: «هذه المراجعة مليئة بالتفكير المنحاز والأخطاء والتحيز الواضح ضد المسلمين - بصراحة، هذه المراجعة ليس لها شرعية ... ثمة أدلة متزايدة على أن 'بريفنت' استهدف على وجه التحديد المجتمعات المسلمة والنشطاء الذين يناضلون من أجل العدالة الاجتماعية ومجموعة من القضايا الدولية الحاسمة، منها موضوعات مثل أزمة المناخ واضطهاد الفلسطينيين ... ثمة أدلة متزايدة على أن لـ'بريفنت' تبعات كارثية على العديد من الأشخاص؛ إذ تقوض حرية التعبير، وتضيق الخناق على عمل النشطاء، وتنشئ جيلاً خاضعاً، وتؤثر على الحقوق الفردية المنصوص عليها في القانون».<sup>132</sup>

وذكرت رسالة مفتوحة وجهتها منظمات بارزة في مجال العمل الخيري ومجال المساواة في المملكة المتحدة أن الحكومة تقاعست عن التصدي للتهديد اليميني المتطرف في البلاد بينما تؤيد ضمناً العنف الذي يواجهه طالبو اللجوء. وزعمت الرسالة المفتوحة، الموجهة إلى رئيس الوزراء وزيرة الداخلية وزراء الحكومة الآخرين ووزراء حكومة الظل، التي وقعت عليها مجموعات منها «نموذج سياسة المجتمع» و«مجلس اللاجئين» و«المجلس المشترك لرعاية المهاجرين»، أن الحكومة تقاعس باستمرار عن «التصدي لمخاطر الإسلاموفobia والعنصرية ضد الأشخاص الضعفاء الذين يتمسون الحماية والمجتمعات التي تُعامل بعنصرية في المملكة المتحدة». وأضافت الرسالة: «مع استمرار وزراء الحكومة في تشجيع لغة الخطاب التحرريضية التي تلخص بطالبي اللجوء قوله نمطية ضارة وتصورهم على أنهم لا يستحقون اللذان الآمن، فلا بد من مساعيهم عن دورهم في جعل التهديدات التي يواجهها

طالبو اللجوء الآن أمراً عادياً وتأييدها ضمناً. ومن هذا المنطلق، يجب على الحكومة أن تبرأ على الفور من هذه اللغة وأن تعهد بمعالجة الخطاب اليميني المتطرف الذي يحرض على الكراهية ضد الأقليات». وجاءت الرسالة المفتوحة عقب أن نشر التقرير، الذي طال انتظاره عن برنامج الحكومة لمكافحة التطرف «بريفنت» والذي أعده ويليام شوكروس، الاستنتاج المثير للجدل الذي مفاده أن البرنامج ركز على اليمين المتطرف على نحو غير مناسب ولم يركز بما فيه الكفاية على التطرف الإسلامي.<sup>133</sup>

وأشار استطلاع رأي إلى أن ما يقرب من نصف الشباب المسلمين واجهوا الإسلاموفobia في العمل أو في المتاجر والمطاعم أو في البيئات التعليمية. ووُصفت نتائج الاستطلاع بأنها «مقلقة للغاية» و «استشرافية على نحو خاص» لأنها تأتي في الأسبوع الذي شهد التصويت لصالح أول زعيم مسلم لاسكتلندا. وقال المحرر، برهان وزير، إن نتائج الاستطلاع الذي أجري لصالح هايفن، وهو موقع على الإنترنت متخصص في الأخبار والثقافة ونمط الحياة ويركز على المسلمين في بريطانيا وأوروبا، أظهرت أن «ثلثة الكثير مما يجب على أصحاب العمل والمربين القيام به للتصدي للإسلاموفobia في الحياة العامة». وشارك في الاستطلاع الذي أجرته شركة «سفانتا» 2,073 مستجيباً ينتمون للجيل Z في المملكة المتحدة، تتراوح أعمارهم بين 16 و 24 عاماً، منهم 1,002 مسلماً. وقال حوالي 49% من المجموعة الأخيرة إنهم تعرضوا للإسلاموفobia في مدرسة أو جامعة أو بيئة تعليمية أخرى، و 47% في بيئه اجتماعية، بينما قال 44% من أصحاب الوظائف إنهم واجهوا ذلك في مكان العمل. وكان احتمال أن تقول الإناث إنهن تعرضن للإسلاموفobia في بيئه اجتماعية أكبر (53%) مقارنة بالذكور (41%)، بينما كان التوزيع في الأوساط التعليمية 53% من الإناث مقارنة بـ 45% من الذكور.<sup>134</sup>

وقال أحد الأكاديميين إن الإسلاموفobia لا تلق اعترافاً من المارة في بمنغهام، إذ يغض العامة الطرف عن الكراهية. ودعا البروفيسور عمران عوان، أحد أبرز علماء الجريمة في البلاد، إلى زيادة تدريب المارة للتوعية بجرائم الكراهية المعادية للإسلام. وأظهر البحث أن الإسلاموفobia في ازدياد في بمنغهام بعد الجائحة. وخُلص بحث أجراه البروفيسور عوان إلى أن الروايات الإعلامية التي تصور المسلمين البريطانيين على أنهم «ناقلون لعدوى الفيروس على نطاق واسع» أسهمت في

زيادة مستويات الكراهية ضد الجالية المسلمة. وأجرى الباحثون مقابلات مع أكثر من 130 مسلماً في جميع أنحاء بمنغهام ووجدوا أن أكثر من نصفهم شعر بمستويات متزايدة من القلق منذ الجائحة.<sup>135</sup>

وكشفت دراسة استقصائية عقدت بالشراكة بين «تل ماما» و«آي تي في نيوز» أنه من بين 117 مسجداً شملتها الدراسة، تعرض ما يقرب من 90 في المائة منها لجرائم كراهية ضد المسلمين في الأشهر الـ 12 السابقة. وأظهرت نظرية أكثر تفاصلاً للإجابات على الاستقصاء التي وردت من المساجد المستهدفة حالات تضمنت رمي لحم الخنزير المقدد على مبانيها، أو على مداخلها. كما ظهرت الكتابة على الجدران والتخريب في الإجابات، بما في ذلك داخل غرف الصلاة، أو إلقاء الحجارة على النوافذ أو كسر النوافذ. وفي أحد الأمثلة، أشعل أحدهم النار في سلة مهملات خارج المسجد. كما ظهرت الإساءة الموجهة إلى المسلمين في بعض الإجابات الواردة من المساجد، فيما وصف آخرون حالة واحدة تضمنت هتافات عنصرية بشتائم «متحرشن بالأطفال» أو «الإرهابيين». وكذلك رسائل الكراهية، ومنها ما وصفه أحد المساجد بأنه «نشرة معادية للإسلام ومناهضة للاجئين»، في حين تحدث مشاركون آخرون عن الإنترن特 – حيث تلقى البعض تحديداً بالعنف عبر البريد الإلكتروني. كما لم يتضاءل تحديد اليمين المتطرف، إذ أفادت بضعة مساجد بوقوع التحرير. وزاد التهديد في الفترة المحيطة بشهر رمضان، واتفق 29 مسجداً على أنها تعرضت لمزيد من جرائم الكراهية والإساءة، حيث تضمنت الغالبية العظمى من الأمثلة المذكورة زيادة الإساءة اللفظية والتحرش والسلوك المعادي للمجتمع. ومن بين 117 إجابة، أبلغ ثلاثون مسجداً الشرطة بجرائم الكراهية، ومن بين هذا العدد، حصل 13 مسجداً على نتائج مرضية أو عُثر على المسؤولين عن ارتكابها، وأفاد عدد مماثل بأن الشرطة لم تعثر على المسؤولين.<sup>136</sup>

وازدادت حالات الكراهية ضد المسلمين إلى أكثر منضعف خلال عقد من الزمن، حسبما أفادت به مجموعة رصد قالت إنها أنتجت واحدة من أكثر الدراسات التي تتناول الهجمات في المملكة المتحدة تفصيلاً. وقالت منظمة «تل ماما»، التي تعمل على رصد ومعالجة المشاعر المعادية للمسلمين وإساءة معاملتهم، إن حالات الكراهية ضد المسلمين التي جرى التثبت منها شهدت

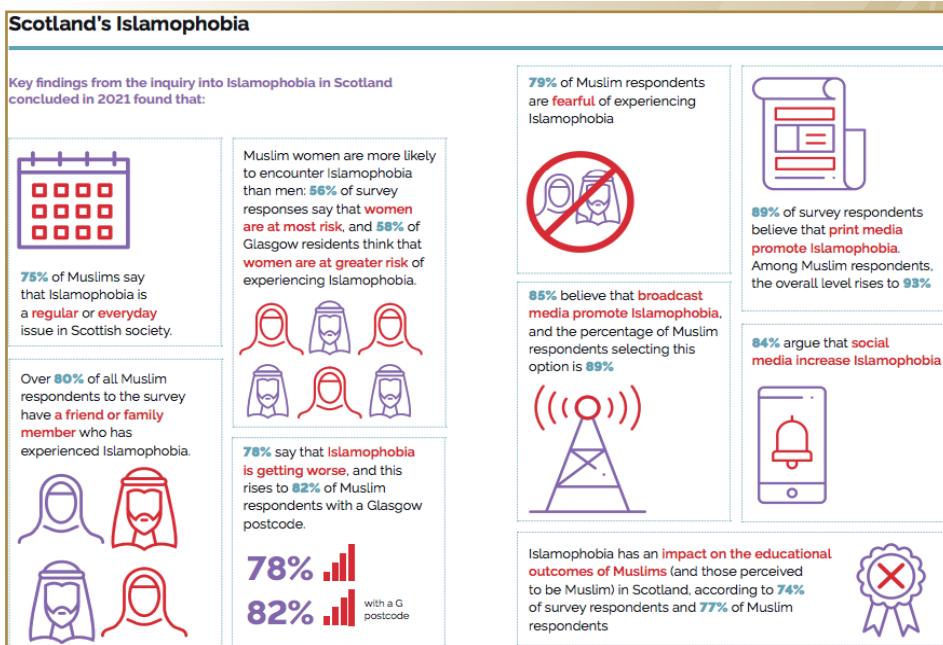
زيادة سنوية لترتفع من 584 حالة في عام 2012 إلى 1212 حالة في عام 2021. وذكرت أن هذا قد يرجع في جزء منه إلى كون «تل ماما» باتت تحظى باعتراف أكبر كمنظمة تقدم إليها البلاغات وإلى كون المزيد من الأشخاص يشعرون أن بإمكانهم الإبلاغ عن هذه الكراهية وهذا التعصب، إلا أنه «قد يشير أيضًا إلى وقوع أعداد أكبر من حالات الكراهية المعادية للمسلمين». وقالت المجموعة إن أعلى معدل لتكرار حدوث الحالات خارج الشبكة التي جرى التتحقق منها حدث بين الأعوام 2016 و2017 و2019، التي أشارت المجموعة إلى أنها أعوام تقابل «مجموعة من الهجمات الإرهابية في المملكة المتحدة، والهجمات الإرهابية في كرايستشيرش في نيوزيلندا، ونتائج استفتاء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست)». وقالت «تل ماما» إن أنشطة اليمين المتطرف، والهجمات المعادية للمسلمين على مستوى العالم، والخطاب السياسي، ونتائج استفتاء بريكست، وأنشطة ما يسمى بالدولة الإسلامية والإرهاب والتطرف، وفضائح التحرش والحملات الموجهة المعادية للمسلمين «أفضلت جميعها إلى نقاط ارتفاع حاد في الكراهية المعادية للمسلمين».<sup>137</sup>

وكشفت أحدث أرقام وزارة الداخلية أن جرائم الكراهية الدينية المسجلة ارتفعت بنسبة 9 في المائة في 2022 / 23 في جميع أنحاء الجلتفا وويلز، حيث تعرضت الجاليتان المسلمة واليهودية إلى 56 في المائة من الجرائم. وكشفت البيانات عن تسجيل 3452 جريمة ارتكبت في حق الجاليات المسلمة (39 في المائة)، وهو ما يمثل خمسي الجرائم البالغ عددها 9387 جريمة التي سجلتها قوات الشرطة (باستثناء ديفون وكورنوال). وتعكس أرقام 2022 / 23 بدرجة كبيرة أرقام العام السابق (3459 جريمة) – لكنها لا تزال أعلى من أعوام ما قبل الجائحة. وكانت الأرقام المسجلة للفترة 2018 / 19 البالغة 3530 جريمة (47 في المائة) أعلى قليلاً من أحدث البيانات.<sup>138</sup>

وفي 20 أكتوبر 2023، قالت شرطة لندن إنها سجلت زيادة بنسبة 1,353% في الجرائم المعادية للسامية هذا الشهر مقارنة بالفترة نفسها من عام 2022، في حين سجلت الجرائم المعادية للإسلام ارتفاعاً بنسبة 140% منذ 7 أكتوبر 2023. واعتقل الضباط 21 شخصاً بسبب جرائم الكراهية، منهم رجل اعتُقل لتشويه ملصقات تحمل صور الإسرائيليين المفقودين وآخر بسبب كتابات جدارية

معادية للإسلام في محطات المحافلات. وقال عمدة لندن صادق خان: «للصراع أثر مباشر على لندن وعلى سكان لندن، مع تزايد حالات الإسلاموفobia ومعاداة السامية في العاصمة». 139

وفي 5 أكتوبر 2023، رد مجلس مسلمي بريطانيا على أحدث إحصاءات جرائم الكراهية الصادرة عن وزارة الداخلية (إنجلترا وويلز)، وأعرب عن قلقه البالغ إزاء الزيادة البالغة نسبتها 9% في جرائم الكراهية الدينية، من 8602 إلى 9387، في السنة المنتهية في مارس 2023 – وهو أعلى عدد من جرائم الكراهية الدينية منذ بداية الإبلاغ عنها. وما يثير القلق بشدة هو أن اعتباراً من مارس 2023، في الحالات التي كان فيها دين الضحية المتصور هو الدافع، استهدفت جريمان من جميع جرائم الكراهية الدينية الخمس أشخاصاً مسلمين. وعلى هذا النحو، استهدفت نسبة 39% من جميع جرائم الكراهية ذات الدوافع الدينية (3452 جريمة) المسلمين، مما جعل المسلمين أكثر المجموعات الدينية تعرضًا للاستهداف. وفي السنة المنتهية في مارس 2021، استهدفت 45% من جميع جرائم الكراهية الدينية المسجلة في إنجلترا وويلز المسلمين، وفي السنة المنتهية في مارس 2019، استهدفت 47% من جميع جرائم الكراهية الدينية المسجلة في إنجلترا وويلز المسلمين. 140



أوصى تقرير اسكتلندا بضرورة «إدخال إصلاحات تعليمية على وجه السرعة لمكافحة آفة الإسلاموفobia في المجتمع». وشملت التوصية دمج فهم الإسلاموفobia

في المناهج الدراسية وتدريب جميع المعلمين، وإلزام جميع المؤسسات التعليمية بإنشاء مساحات آمنة للنقاش والصلة والتأمل، واعتماد سياسات لقواعد اللباس في المدارس تراعي احتياجات المسلمين. وعقب مرور عامين على أول تحقيق عام يُجرى في البلاد بشأن الإسلاموفobia، أدرجت هذه التوصيات في تحديث حول التقدم المحرز أعد لصالح الجموعة الحزبية المعنية بمواجهة التحييز العنصري والديني في البرلمان الاسكتلندي. وفي ضوء نتيجة البحوث الأولية التي مفادها أن 75% من المسلمين قالوا إن الإسلاموفobia باتت قضية عادلة أو يومية في المجتمع الاسكتلندي، سلط تقرير التحديث الضوء على المجالات التي تحتاج إلى إصلاح فوري. ووفقاً للنتائج، دعا التقرير الحكومة الاسكتلندية إلى تمويل ودعم المنظمات والمبادرات التي تعزز الترابط والاندماج على الصعيد الاجتماعي، لا سيما بالنسبة إلى النساء المسلمات، إذ إن احتمال أن تواجه النساء المسلمات في اسكتلندا الإسلاموفobia أعلى مقارنة بالرجال. وكانت هناك أيضاً العديد من التوصيات الموجهة لوسائل الإعلام الاسكتلندي، ومنها تشجيع المحررين على التشاور بانتظام مع الجالية الإسلامية لتعزيز التفاهم ومنع تشويه الحقائق. والجماعة الحزبية الجديدة المعنية بمواجهة التحييز العنصري والإسلامي مجموعة نظمها عضو البرلمان عن حزب العمال الاسكتلندي، فيصل شودري، ونواب المنظم هم كوكب ستيفوارت وفولتون ماكجريجور من الحزب الوطني الاسكتلندي وبام جوسال من حزب المحافظين الاسكتلندي. ومن بين الأعضاء الآخرين زعيم الحزب الليبرالي الديمقراطي الاسكتلندي، أليكس كول-هاملتون، وعشرات الجمعيات الخيرية والمنظمات، بما في ذلك المجلس الإسلامي البريطاني. وأعد تقرير المستجدات المقدم إلى الجماعة البروفيسور بيتر هوبكنز من جامعة نيوكاسل، الذي عكف على إجراء أبحاث بشأن قضايا العنصرية والإسلاموفobia في اسكتلندا على مدى أكثر من عقدين من الزمن. وحصل البحث على دعم مجلس البحوث الاقتصادية والاجتماعية.

**وتضمنت التوصيات العاجلة التي وردت في التقرير الجديد ما يلي:**

- دمج فهم الإسلاموفobia في المكونات الإلزامية لمناهج التعليم الاسكتلندي وفي تدريب جميع المعلمين.
- تزويد جميع المعلمين والمحاضرين في اسكتلندا بانتظام بتدريب إلزامي على مواجهة الإسلاموفobia.

- إلزام جميع المؤسسات التعليمية بإنشاء مساحات آمنة للنقاش والصلة والتأمل.
- إلزام المدارس بوضع سياسات قواعد اللباس التي تراعي احتياجات المسلمين.
- تشجيع الكليات والجامعات على إقامة روابط مع أصحاب العمل من لهم سجل جيد و / أو رائد في مسألة التنوع والدعوة إلى التنوع الإثني والمبادرات / السياسات المناهضة للعنصرية.
- إلزام جميع الصحفيين في اسكتلندا بالمشاركة في تدريب منتظم وإلزامي حول الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام في تعزيز الإسلاموفobia.
- إلزام جميع المحررين بالتشاور بانتظام مع الجالية المسلمة من أجل تعزيز الفهم ومنع تشويه الحقائق.
- تشجيع الخريجين في المجتمعات ذات التنوع في اسكتلندا بصورة نشطة على الالتحاق بالمسارات المهنية المرتبطة بالصحافة.
- يجب أن توفر جميع المبادرات المتعلقة بالإسلاموفobia في اسكتلندا اهتماماً خاصاً لما للإسلاموفobia من طبيعة قائمة على النوع الاجتماعي.
- يجب على الحكومة الاسكتلندية تمويل ودعم المنظمات والمبادرات التي تعزز التماسك الاجتماعي والاندماج، لا سيما في حالة النساء المسلمات.

واجهت المدارس في جميع أنحاء إنجلترا صعوبات بسبب الأضطرابات العاطفية الناجمة عن حرب الشرق الأوسط وتأثيرها على الطلاب وأولياء الأمور والملئين. وقالت منظمات متخصصة مثل «صندوق أمن المجتمعات المحلية» و«تل ماما» إنها تشهد زيادة كبيرة في البلاغات المرتبطة بمعاداة السامية والإسلاموفobia التي تتضمن مدارس وتلاميذ، وذلك منذ هجمات 7 أكتوبر والغزو الإسرائيلي لغزة. وفي إحدى الحالات، استدعيت الشرطة إلى مدرسة مقاطعة وودفورد الثانوية للبنات، وهي مدرسة ثانوية في حي ريدبريدج في لندن، بعد العثور على كتابات جدارية معادية للإسلام في إحدى دورات المياه في 3 نوفمبر. وبحسب صور نُشرت على وسائل التواصل الاجتماعي، كانت الكتابات تقول: «الموت لغزة، الموت للعرب، الموت للمسلمين». وأبلغت تلميذات في مدرسة تشانينج، وهي مدرسة خاصة للبنات في شمال لندن، عن كتابات جدارية معادية للسامية في دورات المياه، من بينها رسم للصلب المعقوف وعبارة «اقتلو اليهود». 142

وسجلت منظمة «تل ماما» 515 حالة معادية للمسلمين بين 7 أكتوبر و 29 أكتوبر – بزيادة قدرها سبعة أضعاف عن نفس الفترة من العام الماضي (سُجلت 73 حالة فقط). ومن بين الحالات الـ 515، حدثت 247 حالة خارج شبكة الإنترنت – منها 177 حالة سلوك مسيء، و 25 تهديداً، و 24 اعتداء، و 13 حالة تخريب، و 11 حالة تمييز، و 12 حالة مرتبطة بخطاب الكراهية، و 5 أمثلة لكتابات معادية للمسلمين. وحدثت الحالات في مناطق مثل لندن (155)، والإقليم الشمالي الغربي (26)، ولانكشاير (6)، وساوث يوركشاير (7)، وويست يوركشاير (12)، وإيست ميدلاندز (9)، وويست ميدلاندز (13)، والإقليم الجنوبي الشرقي (4)، والإقليم الجنوبي الغربي (5)، والإقليم الشمالي الشرقي (6)، وويلز (2)، واسكتلندا (2). أما في عالم الإنترنت، فقد تلقت «تل ماما» بلاغات عن 268 حالة.

وكشف تحليل جديد أجرته منظمة «كيدج إنترناشونال» عن زيادة مقلقة في عدد وأنواع الحالات التي تتضمن هجوماً على مظاهر الدعم والتضامن مع فلسطينيين في جميع أنحاء المملكة المتحدة. ولاحظت «كيدج إنترناشونال» زيادة بنسبة 455% في عدد الحالات التي تعاملت معها منذ آخر طفرة حدثت في عام 2021. وفي الفترة ما بين أكتوبر وديسمبر 2023، تعاملت المنظمة مع 214 حالة، منها 118 حالة في مدارس وكليات، و 35 حالة في أماكن عمل، و 35 حالة احتجاجات وحالات ذات صلة، و 13 حالة في جامعات، و 13 حالة في مساجد. ويشير هذا الارتفاع الكبير إلى حملة واسعة ومثيرة للقلق لتضييق الخناق على النشاط الداعم للفلسطينيين. كما تضمن التقرير خمسة أمثلة لحالات توضح الأثر السلبي لذلك على الأفراد، بمن فيهم الأطفال.

**وحدد التقرير مختلف التكتيكات العدوانية التي استُخدمت في قمع التضامن مع فلسطين، ومنها:**

- فرض إزالة الرموز أو الملابس الفلسطينية في المدارس وأماكن العمل.
- احتجاز الطلاب في غرف للعزل وفرض إجراءات الإيقاف والاستبعاد.
- اتخاذ إجراءات تأديبية ضد أولياء الأمور والطلاب.
- إجراء تحقيقات جنائية والإيقاف عن العمل وإنهاء الخدمة على الفور في أماكن العمل.
- عرض اقتباسات خاطئة على نحو جسيم لأقوال أئمة المساجد في وسائل الإعلام.

ما يؤدي إلى فتح لجنة المؤسسات الخيرية تحقيقات بشأنها.

- إساءة استخدام صلاحيات مكافحة الإرهاب في الاحتجاجات.

#### **الاستنتاجات الرئيسية:**

- النشاط المشروع الداعم لفلسطين يُقابل برد عنيف واستبدادي من الحكومة.
- ثمة معايير مزدوجة على نحو مقلق مقارنة باستجابة الحكومة للصراع الروسي الأوكراني تكشف عن نفاق في الأماكن العامة والمدارس وأماكن العمل.
- الرقابة ذات طابع معادي للإسلام، إذ إن 209 حالات من أصل 214 حالة تتعلق ب المسلمين.
- استخدام برنامج «بريفينيت» وإحالات «بريفينيت» في إخماد دعم فلسطين.
- هذا النمط ثابت في شتى أنحاء البلد في مختلف البلدات والمدن، من نيوكاسل إلى بورتسموث.<sup>144</sup>

وذكر تقرير صادر عن المفوض المعنى بالأطفال في ويلز أن الإساءة العنصرية تحدث بانتظام في المدارس وأنها «تحول إلى أمر طبيعي» لدى الطلاب. وقالت حكومة ويلز إنها «ستدرس بعناية» التوصيات. وسلط التقرير الضوء على حالتين إحداهما فتاة قيل لها «أنت تخفيين قنبلة في حجابك»، والأخرى فتاة تركت وهو تبكي بعد أن انتزع حجابها. وقالأطفال آخرون إنهم وصفوا بالإرهابيين. وقالت حكومة ويلز: «العنصرية غير مقبولة في مدارسنا. وفي حين أن هذا التقرير يقدم قراءة صعبة، فمن الأهمية بمكان أن نسمع إلى الأطفال والشباب، وأن نعالج بفعالية المشكلات التي يواجهونها».<sup>145</sup>

وسجلت منظمة «تل ماما» 1,202 حالة عداء للمسلمين حتى نوفمبر 2023. وشملت الأرقام الفترة من من 7 أكتوبر إلى 30 نوفمبر 2023، مما يدل على زيادة سبعة أضعاف في الحالات مقارنة بالرقم المسجل في 2022 البالغ 172 حالة (135 حالة خارج شبكة الإنترنت، و37 حالة على الإنترنت). ومن بين 505 حالات خارج شبكة الإنترنت، حدثت 324 حالة في لندن، و47 في الإقليم الشمالي الغربي، و13 في ساوث يوركشاير، و27 في ويست يوركشاير، و17 في إيست ميدلاندرز، و27 في ويست ميدلاندرز. وفي مناطق أخرى، مثل جنوب شرق وجنوب غرب إنجلترا، سُجلت 11 حالة في كل منطقة، على الترتيب. والمناطق الجغرافية الأخيرة هي اسكتلندا (9)، وويلز (2)، والإقليم

الشمالي الشرقي (17). ومن حيث الفئات، وردت إلى «تل ماما» 331 حالة سلوك مسيء، و37 حالة تهديد، و43 حالة اعتداء، و33 حالة تخريب، و31 حالة تمييز، و23 حالة من أعمال خطاب الكراهية، و7 أمثلة لكتابات معادية لل المسلمين. ومن بين الأمثلة مضايقات وإساءات تعرض لها مسلمون في الأماكن العامة وهم يرتدون ملابس أو ألوانًا تنم عن دعم فلسطين – إذ طلب من البعض «تعطيبتها». ومن البلاغات الأخرى المتعلقة بحالات خارج شبكة الإنترنت ما يتعلق بالإساءة إلى مسلمين عند التسوق أو الخروج من محلات السوبر ماركت الكبرى – بما في ذلك الشتائم العنصرية ومنها كلمة بدائية تبدأ بحرف P. أما في فضاء الإنترنت، ويشمل منصات وسائل التواصل الاجتماعي الرئيسية وتليجرام والمنصات الرقمية الأخرى، تلقت المنظمة 697 حالة 146.

وتحتة زيادة بنسبة 235 في المائة في الهجمات المعادية للإسلام في المملكة المتحدة منذ 7 أكتوبر. وفقاً لمنظمة «تل ماما»، التي تسجل حوادث العداء لل المسلمين في بريطانيا، سُجلت 2010 حالات من الإساءة على شبكة الإنترنت وخارجها، وهو أكبر عدد يُسجل خلال فترة أربعة أشهر منذ تأسيس المنظمة في عام 2011. وفي المقابل، شهدت الفترة من 7 أكتوبر 2022 إلى 7 فبراير 2023 تسجيل 600 حادثة. وتضمنت حالات الكراهية ضد المسلمين كتابة كلمة «حماس» على الباب الأمامي لعائلة، في حين تعرض بعض المسلمين للإيذاء أثناء نقلهم بوسائل النقل العام. وقالت المنظمة إنه في أكثر من 65% من هذه الحالات، كانت النساء هن المستهدفات. وذكرت منظمة «تل ماما» إن أكثر من ربع الحالات – 576 حالة – حدث في لندن. وقالت إيمان عطا، مديرية «تل ماما»: «نحن قلقون للغاية بشأن ما حرب إسرائيل وغزة من آثار على جرائم الكراهية والتماسك الاجتماعي في المملكة المتحدة». 147

## ألمانيا

سلط تقرير للحكومة الألمانية في 11 يناير 2022 الضوء على مشكلة العنصرية ضد المسلمين في البلد. وقدمت ريم الابالي رادوفان، وزيرة الدولة للهجرة واللاجئين والاندماج، تقريراً عن حالة العنصرية في ألمانيا خلال مؤتمر صحفي في برلين.

ووفقاً للتقرير، جاء المسلمين خلف السنّي والروم في ترتيب أكثر الأقليات التي يتخذ الألمان مواقف سلبية تجاهها. واستناداً إلى استطلاع رأي، كان لدى أكثر من حُمـس المستطلعة آراؤهم آراء سلبية تجاه المسلمين. ويفتقـل ثلـث الأشخاص الذين أجريت معهم مقابلات مع الرأي القائل بأن عدد المسلمين في ألمانيا يجب أن يكون محدوداً، ويعتقد 27% منهم أن هناك عدداً كبيراً جدًا من المسلمين في ألمانيا. وأشار التقرير أيضًا إلى تعرض المسلمين لجرائم كراهية واعتداءات يومية. وفي عام 2021، سُجلت 732 جريمة معادية للإسلام، إضافة إلى 54 اعتداءً على مؤسسات إسلامية وعلى ممتلكاتها، وفقاً للتقرير.

وسجلت ألمانيا 23,083 جريمة لليمين المتطرف في العام السابق، وفقاً للأرقام الأولية الصادرة عن وزارة الداخلية. تمثل الأرقام ارتفاعاً بأكثر من 5% عن عام 2021، الذي شهد تسجيل 21,964 جريمة ارتكبها متطرفون يمينيون. وهذه الجرائم تتضمن جرائم الدعاية، والإهانات على وسائل التواصل الاجتماعي، والتهديدات والحرق المعتمد، والاعتداءات الجسدية. وقد شن النازيون الجدد والمتطرفون اليمينيون ما لا يقل عن 1138 هجوماً عنيفاً العام الماضي. وأصيب ما لا يقل عن 478 شخصاً في هذه الهجمات، وفقاً للأرقام الرسمية. وكانت ألمانيا قد سجلت 23,604 جرائم لليمين المتطرف في عام 2020، وهو أعلى رقم سنوي يُسجل خلال العقدين الماضيين. وفي عام 2021، كان هناك انخفاض طفيف مقارنة بالعام الذي سبقه. ووفقاً لأحدث البيانات، سجلت الشرطة الألمانية ما لا يقل عن 569 جريمة معادية للإسلام في عام 2022 في مختلف أنحاء البلاد. ووقع 45 هجوماً على المساجد وأصيب ما لا يقل عن 25 شخصاً جراء العنف ضد المسلمين. كما شملت الأرقام العشرات من جرائم الكراهية ضد المسلمين وحالات التخويف والتخييب والإضرار بالممتلكات.

وأبرز تقرير مجدداً تصاعد الإسلاموفobia في ألمانيا، وسلط الضوء على العديد من الهجمات التي استهدفت الأفراد والمساجد وسط تقاعس السلطات عن التعامل مع الموقف. وأصدرت المجموعة التركية الإسلامية التقرير، الذي وقف على ما لا يقل عن 35 هجوماً على المساجد في عام 2022. ونقلت وكالة الأناضول مقتطفات من التقرير، الذي أكد أن الهجمات المعادية للإسلام والعنف الذي استهدف المساجد والمسلمين «يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتطورات

الاجتماعية والسياسية». وكانت المناقشات العامة حول المهاجرين والإسلام هي أيضاً سبباً مباشراً لهذه الهجمات. وقال التقرير: «المناقشات الاستقطابية وغير الموضوعية، وزيادة الوصم (خاصة شيطنة المسلمين)، تؤدي إلى زيادة الهجمات التي تستهدف المساجد». وشملت الهجمات التي استهدفت المساجد 19 عملاً ارتكب بداعي الإسلاموفobia. ونفذ المتطرفون اليمينيون ثمانى هجمات من أصل 35 هجوماً على المساجد.

وانتشرت العنصرية والكراهية وأحياناً العنف ضد المسلمين على نطاق واسع في ألمانيا وغالباً ما شكلت جزءاً من تجاربهم اليومية، وفقاً لما ذكره تقرير قدم إلى وزارة الداخلية في برلين في 29 يونيو 2023. وعمل فريق الخبراء المستقل المعنى بالعداء تجاه المسلمين لمدة ثلاثة سنوات على التقرير الشامل حول العنصرية والعداء تجاه 5.5 مليون مسلم في البلاد. وأجرت المجموعة تحليلاً للدراسات العلمية، وإحصاءات عن جرائم الشرطة، وتوثيقاً لحوادث العداء للمسلمين اضطاعت به وكالات مكافحة التمييز ومرأكز المشورة والمنظمات غير الحكومية. وخلص التقرير إلى أن ما لا يقل عن ثلث المسلمين في ألمانيا واجهوا عداءً بسبب دينهم. ومع ذلك، أشار الخبراء إلى أن الأرقام الحقيقة من المرجح أن تكون أعلى، إذ يبدو أن 10% فقط من المسلمين يبلغون عن العداء وجرائم الكراهية التي ترتكب في حقهم. وقال الخبراء إن المسلمين الألمان لا يتعرضون لعنصرية فظة فحسب، بل يتعرضون أيضاً للتمييز اليومي بدءاً من مرحلة رياض الأطفال ووصولاً إلى الشيخوخة. ووجدت المجموعة أن التحيز السليبي تجاه هذه الجالية تضمن «نسب سمات واسعة النطاق وغير قابلة للتغيير بدرجة كبيرة ورجعية وتحديدية إلى المسلمين والأشخاص الذين يتصور أنهم مسلمون». ووجد الباحثون أن العداء للمسلمين شائع في كل ناحية من نواحي الحياة من المدارس إلى الشرطة والوكالات الوطنية والإقليمية والبلدية وقطاع العمل الخاص وسوق الإسكان ووسائل الإعلام والسياسة. وكمثال على المشاعر المعادية للمسلمين في التعليم، قرأ مؤلفو الدراسة مقتطفات من كتاب مدرسي لمادة العلوم السياسية يعود إلى عام 2019، يدعى أن المسلمين «يريدون أن يحيوا حياة أفضل مما كانوا عليه في بلادهم، ومع ذلك فهم يصررون على هوبيتهم، والتي تشمل الحجاب والمساجد والصلاوة في المدارس والزواج القسري واضطهاد النساء». وخلص الكتاب إلى أن

«بالنسبة إلى الكثرين منهم، يمثل هذا جزءاً من إحساسهم بالهوية. والمشكلة هي أنه يصطدم بإحساسنا بالهوية». وقالت وزيرة الداخلية، نانسي فايسر، في بيان «حياة المسلمين تتسمi إلى ألمانيا بالطبع ... وهذا يجعل نتائج هذا التقرير الشامل الأول عن عداء المسلمين في ألمانيا أكثر مرارة ... فالMuslimون في ألمانيا يتعرضون للإقصاء والتمييز في حياتهم اليومية — ويصل ذلك إلى حد الكراهية والعنف ... من المهم للغاية جعل هذا واضحاً وزيادة الوعي بالاستياء الذي لا يزال منتشرًا انتشاراً واسعًا».<sup>151</sup>

وُسُجلت ما مجموعه 898 حادثة معادية للمسلمين في ألمانيا في عام 2022، في حين ظل عدد الحالات غير المبلغ عنها مرتفعاً، وفقاً لتقرير حالة صادر في 26 يونيو 2023 عن المنظمة غير الحكومية «التحالف ضد الإسلاموفobia والعداء للمسلمين» التي تتخذ من برلين مقراً لها. ووفقاً للدراسة، شكلت العنصرية جزءاً من الحياة اليومية للمسلمين في ألمانيا، وكان العديد من الحالات متعلق بنساء. ومن بين الحالات الموثقة 500 اعتداء لفظي، منها تصريحات تحريضية وإهانات وتحديات وإكراه. كما سُجلت إحدى عشرة رسالة تحديد للمساجد تحمل «تحديات مبالغ فيها بالعنف والقتل في كثير من الأحيان». واحتوت الرسائل على رموز نازية أو إشارات إلى الحقبة النازية. كما ذكر التقرير 190 حالة تمييز و 167 حالة «سلوك ضار». وشملت الفئة الأخيرة 71 حالة أذى جسدي، و 44 حالة إلحاق أضرار بالممتلكات، وثلاثة من هجمات الحرق العمد، و 49 عملاً آخر من أعمال العنف. وإضافة إلى ذلك، قال التقرير إن الهجمات على الشباب والأطفال ذات الدوافع العنصرية آخذة في الازدياد. وكانت هناك حالات تعرضت فيها نساء للاعتداء أمام أطفالهن وتعرضت نساء حوامل للركل أو الضرب في المعدة. ويفترض مؤلفو الدراسة أن عدد الحالات غير المبلغ عنها مرتفع لأن التغطية الإعلامية ليست واسعة. وتتضمن تقرير الحالة الأول بيانات مستمدة من 10 مراكز استشارية في خمس ولايات ألمانية إضافة إلى تقارير أعد عبر بوابة «آي-ريبورت»، وإحصاءات عن العنف ذي الدوافع السياسية، وتقارير الشرطة والصحافة.<sup>152</sup>

وبلغت نسبة تأييد حزب البديل من أجل ألمانيا 22%， وفقاً لاستطلاع للرأي أجراه معهد آي إن إس إيه، لصالح صحيفة بيلد اليومية. وأظهر الاستطلاع أن

الاتحاد الديمقراطي المسيحي يتصدر حالياً استطلاعات الرأي بنسبة 26%، مع تراجع جميع الأحزاب الأخرى بما في ذلك حزب المستشار أولاف شولتز الحزب الديمقراطي الاجتماعي مسجلاً 18%， وحزب الخضر مسجلاً 14%， والحزب الديمقراطي الحر مسجلاً 7%， وحزب اليسار مسجلاً 5%. وفي حديث لصحيفة «بيلد» حول صعود حزب البديل من أجل ألمانيا، قال مدير المعهد هيرمان بينكرت، إن هناك فجوة نسبتها 4% فقط بين الحزب اليميني المتطرف والاتحاد الديمقراطي المسيحي. وأضاف: «لم تكن الفجوة صغيرة إلى هذا الحد من قبل». وحزب البديل من أجل ألمانيا هو حزب شعبي يبني تأسس في عام 2013. وقد حظي بتأييد كبير من خلال تنصيب نفسه كحزب متسلك في أوروبا ومناهض للهجرة، ويُعرف عنه استخدامه أسلوب الخطابة القوية المناهضة للإسلام في خطابه السياسي.<sup>153</sup>

وأعلنت وزارة الداخلية الألمانية أن الشرطة سجلت 258 جريمة ضد المسلمين في النصف الأول من عام 2023. وتعرض أكثر من عشرة مساجد للهجوم في الفترة بين يناير ويוני، وتعرض العشرات من المسلمين للاعتداء الجسدي أو المضايقة اللفظية في الشوارع أو في الأماكن العامة. وتعرض سبعة عشر شخصاً لإصابات في الهجمات. وأصدرت الوزارة الأرقام ردًا على استجواب برلماني من حزب اليسار المعارض. ووفقًا للمعلومات التي قدمتها الوزارة، شملت الحالات جرائم كراهية، ووسائل تهديد، واعتداءات لفظية وجسدية، وتخريب أو إضرار بالممتلكات. وأبلغ عن حوالي 124 حالة من هذه الحالات بين يناير ومارس من هذا العام، وسجلت 134 حالة أخرى بين أبريل ويوني. وبحسب الأرقام، ارتفعت معظم الجرائم في الولايات الألمانية الشرقية، المقليل لدي للأحزاب اليمينية المتطرفة. لكن العشرات من جرائم الكراهية المعادية للإسلام سُجلت أيضًا في العاصمة برلين، والمدن الغربية كولونيا وفرانكفورت وميونيخ.<sup>154</sup>

وتعرض أكثر من 40% من الرجال المسلمين للعنصرية في الحياة اليومية في ألمانيا، وفقًا لما ورد في دراسة صدرت في 14 نوفمبر 2023. وفقًا للتقرير الذي نشره المركز الألماني لأبحاث الاندماج والهجرة (Dezim) في برلين، تأثر حوالي 41.2% من الرجال المسلمين بالعنصرية. وأبلغ أكثر من ثلث الرجال المسلمين (39%) عن تجارب تمييز وعنصرية كانت أكثر تكرارًا في مقارن الشرطة، بينما

أشار 51% إلى تجاذب سلبية في المكاتب العامة وفي التحدث إلى السلطات. وفي أوساط النساء المسلمات، قالت 46% إنهن عانين في كثير من الأحيان من التمييز في المكاتب والهيئات. وعندما يتعلق الأمر بالاتصال بالشرطة، كانت النسبة المقابلة 25%. ووثق المركز 53 حالة من حالات التهديد والعنف والتمييز ضد المسلمين في آخر أسبوعين ونصف الأسبوع فقط، من بينها 10 هجمات على المساجد.<sup>155</sup>

وتحدى البروفيسور ماتياس رواي من جامعة إرلانجن نورنبرغ، الذي شارك في تأليف أحد أكثر التقارير شمولاً عن الإسلاموفobia في ألمانيا، إلى وسائل الإعلام عن تزايد مشاعر العداء لل المسلمين في البلاد. وصرح رواي: «كشفت دراستنا عن أن المسلمين في ألمانيا يواجهون تمييزاً معادياً للإسلام في حياتهم اليومية، على سبيل المثال في التعليم، وفي سوق العمل، وأثناء البحث عن سكن، وفي وسائل الإعلام، وأكثر من ذلك بكثير». وقال «إنها مشكلة ملحة، وعلينا أن ندرك أن هذه مشكلة للمجتمع ككل. يجب ألا نترك المسلمين وحدهم في مواجهة هذا. فقد كانت هذه مشكلة لنا جميعاً». ووفقاً للدراسة التي أجراها خبراء مستقلون، ونشرت في يونيو 2023، لم تكن المشاعر المعادية لل المسلمين ظاهرة هامشية، بل كانت منتشرة في قطاعات كبيرة من السكان الألمان. فمن بين كل شخصين في ألمانيا وافق شخص واحد تقريباً على التصريحات المعادية لل المسلمين. وقال البروفيسور رواي إنه في حين أن ملايين المسلمين يعيشون في ألمانيا لسنوات عديدة وأصبحوا جزءاً لا يتجزأ من المجتمع، فإن الصور النمطية السلبية والمفاهيم الخاطئة عن المسلمين لا تزال منتشرة على نطاق واسع. وقال إن العديد من الألمان ما زالوا يؤمنون بقولاب نمطية من قبيل أن المسلمين لا يمكنهم إحداث أي تغيير إيجابي أو أن قيمهم مغايرة تماماً.<sup>156</sup>

## لوكمبورغ

واجه واحد من كل ستة مسلمين تمييزاً دينياً في لوكمبورغ في عام 2021، وفقاً لتقرير صدر حديثاً. كما وجد التقرير أن النساء أكثر عرضة لمواجهة الإسلاموفobia من الرجال. وقال واحد من كل خمسة مسلمين في لوكمبورغ

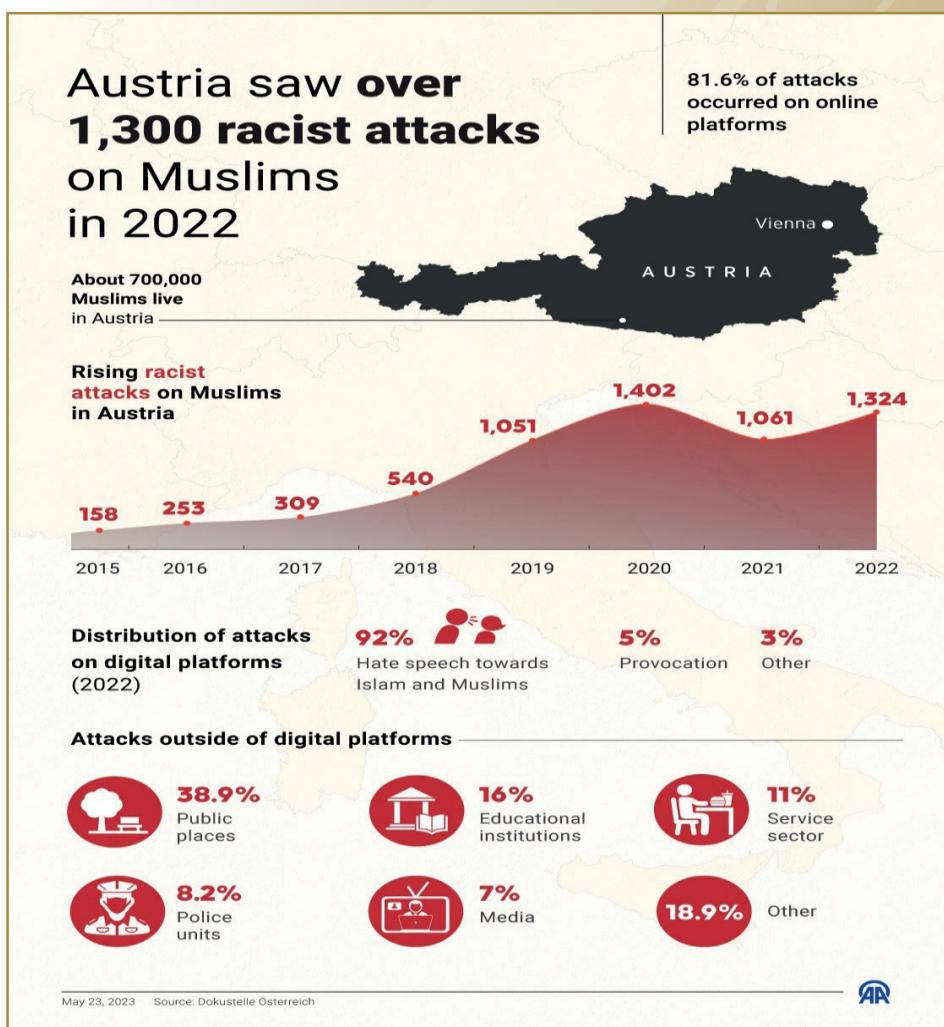
إنهم شهدوا على حوادث مرتبطة بالإسلاموفobia. ويمثل هذا انخفاضاً بنسبة 9% مقارنة بعام 2020. ورأى رئيسة المرصد ياسمين ياهيتش أن السنة الأولى من الجائحة أدت إلى تطرف بعض الأشخاص: «كان العديد من الناس في المنزل وقضوا الكثير من الوقت على الإنترنت، مما زاد من معدل ظاهرة الإسلاموفobia السيبرانية. وحدث الشيء نفسه مع أنواع أخرى من التمييز، مثل العنصرية ومعاداة السامية».<sup>157</sup>

## النرويج

مثل التعرض للتمييز من المؤسسات العامة، والشعور كما لو كان إخفاء الهوية الدينية ضروريًا، والمضائقات بعضاً من التجارب التي أخبر مسلمون في النرويج القائمين على تقرير بأنهم مروا بها في عام 2022. وقال 43 في المائة من طرحت عليهم الأسئلة من أجل الدراسة الاستقصائية، التي أُجريت بتكليف من مديرية التكامل والتنوع وتقديمت لصالح المركز النرويجي لدراسات الهولوكوست والأقليات، إنهم شعروا «في الغالب» أو «في بعض الأحيان» بعدم الانتفاء. وقال واحد من كل خمسة مجربين إنهم تعرضوا للتمييز من المؤسسات العامة في النرويج على أساس هويتهم الدينية، بينما قال واحد من كل أربعة مجربين إنهم تعرضوا للمضائقات على مدى الثاني عشر شهراً الماضية، كما قال واحد من كل ثلاثة مجربين إنهم أخفوا هويتهم الدينية خوفاً من المواقف السلبية. وكان احتمال إخفاء الرجال هوبيتهم الدينية أكبر مقارنة بالنساء، حيث أبلغ 37 في المائة من الرجال عن إنهم فعلوا ذلك، مقارنة بـ 29 في المائة من النساء. وقالت كورا أليكسا دوفينج، إحدى الباحثتين القائمين على الدراسة، في بيان صحفي: «التجارب المبينة تظهر لنا بوضوح أن هناك بعدها قومياً للمواقف المعادية للمسلمين». «تدور العديد من هذه التجارب حول التعرض لتعريف يضعه المجتمع النرويجي: ‘عودوا من حيث جئتم’، ‘أنتم المسلمين لستم مثلكما’، وما إلى ذلك».<sup>158</sup>

## النمسا

تواجه النساء المسلمات اللواتي يرتدين الحجاب في النمسا الكراهية والتمييز ضد المسلمين أكثر من الرجال، وفقاً لما ذكره ناشط محلي يعمل على مواجهة الإسلاموفobia. وقالت منيرة محمود، وهي ناشطة تعمل في منظمة «دوكوستيله» غير الحكومية النمساوية، لوكالة الأناضول: «أكبر عدد من الضحايا لدينا هم النساء اللواتي يرتدين الحجاب. ... بسبب الحجاب، وبسبب وضوح الحجاب، تواجه الكثير من النساء مزيداً من العنصرية المعادية للمسلمين». وبحسب ما ذكرته المنظمة التي توثق جرائم الكراهية والعنصرية ضد المسلمين، أبلغ عن أكثر من 1000 حادثة معادية للإسلام في البلاد في العام السابق، ومثلت النساء غالبية الضحايا مقارنة بالرجال. وأظهرت إحصائيات عام 2021 أن النساء، تعرضن أيضاً للإسلاموفobia أكثر من الرجال، إذ مثلن نسبة 159.69.2%.



وشهدت النمسا 1324 حادثة من حوادث العنصرية ضد المسلمين والإسلاموفobia في عام 2022، وفقاً لتقرير صدر في 22 مايو 2023. وبحسب تقرير عام 2022 عن العنصرية ضد المسلمين الصادر عن المركز النمساوي للتوثيق والإرشاد للمسلمين، وقعت غالبية الهجمات على منصات رقمية. وقال التقرير إن 15.2% من الذين تعرضوا للعنصرية ضد المسلمين والاعتداءات اللفظية والجسدية كانوا من الرجال بينما كان أكثر من ضعفهم، وتحديداً 40.2%， من النساء. وأظهرت الأرقام أيضاً أن 92% من الهجمات عبر الإنترنت تمثلت في خطاب كراهية ضد الإسلام والمسلمين، في حين أن 5% تمثلت في التحرير. ونُفذت 81.6% من الهجمات على منصات الإنترنت، في حين وقع 38.9% من الهجمات في نواحي مختلفة من الحياة الاجتماعية في النمسا، حيث يعيش حوالي 700,000 مسلم. وذكر التقرير أن العاصمة فيينا شهدت أكبر عدد من الحوادث العنصرية بواقع 112 حادثة.

وتلقى مقدمو الطلبات الذين يحملون أسماء مسلمة معدلات أعلى من الرفض ويواجهون إجراءات أكثر صعوبة في العثور على سكن. وأظهرت دراسة أجريت بتكليف من أمين المظالم المعنى بالمساواة في المعاملة (GAW) أن سوق الإسكان النمساوي عانى من التمييز العنصري، خاصة بالنسبة للأشخاص ذوي الخلفيات الإسلامية. وفي أوائل عام 2023، تجاوبت شخصيتين مزيفتين مع 157 إعلان إسكان في مدن نمساوية رئيسية هي جراتس وفيينا وإنسبروك ولينز، وفقاً لما ذكرته هيئة الإذاعة العامة النمساوية «أو آر إف» في 25 يونيو 2023، نقلًا عن الدراسة. ولم تحصل الشخصية الأولى «محمد آصف» على موعد إلا في 50 في المائة من الحالات. أما الشخصية الثانية التي تحمل الاسم الوهمي «مايكيل جروبر»، الذي كان يتصل دائمًا عقب «آصف»، فكانت تحصل دائمًا على موعد. وقالت ساندرا كونستانتزكي، مديرية الدراسة، هيئة الإذاعة: «إن الأشخاص الذين يتعرضون للتمييز خارج مكان العمل بسبب انتسابهم العرقي يبلغوننا بذلك كثيراً في الحالات المتصلة بالبحث عن شقة». ووفقاً لكونستانتزكي، يستخدم المالك ذرائع كاذبة في الرفض، حيث تلقى مقدم الطلب الذي يبدو متخدلاً أصلياً «جروبر» موعداً حتى بعد ساعتين في بعض الحالات للشقق نفسها. لكن، إذا لم يلغ الطلب في الحال، كان من الصعب بوضوح على «آصف»

العثور على شقة، حسبما ذكرته كونستانتسكي. وفي 34 في المائة من الحالات التي لم يُحدد فيها الموعد مباشرةً، كان يُطلب من «آصف» مزيداً من الوثائق. وفي 25 في المائة من الحالات طلب إضافة إلى ذلك تقديم طلب كتابي. من ناحية أخرى، حصل مقدم الطلب «جروبر» في الحال على موعد كي يقوم بزيارة في جميع المكالمات.<sup>161</sup>

وقال اثنان من النشطاء إن الطريقة التي تغطي بها وسائل الإعلام في النمسا الاحتجاجات الداعمة لفلسطين استفزازية وتزيد من الاستقطاب والإسلاموفobia في البلاد. وفي مقابلة مع وكالة الأناضول، أجرى الأكاديمي والناشر جيرهارد هيرتنبرجر والناشط والكاتب فيلهم لانجفالر تقييماً لموقف وسائل الإعلام النمساوية المؤيد لإسرائيل ولقتها المتلاعة حول المظاهرات الداعمة لفلسطين. وأشار هرتنبرجر إلى أن التقارير في وسائل الإعلام النمساوية تصوّر في الغالب هجمات إسرائيل على غزة على أنها دفاع مشروع عن النفس. ونوه بأن التظاهرات المتضامنة مع فلسطين محظورة في دول أوروبية مثل ألمانيا وفرنسا ولكن يُسمح بها في ظل ظروف معينة في النمسا. وذكر أن التقارير الإعلامية حول مظاهرات التضامن مع فلسطين تحمل عناوين مثل «معاداة السامية آخذة في الارتفاع في النمسا» و «دعم الإرهاب وليس فلسطين». وقال هرتنبرجر: «إنها لغة أيديولوجية شبيهة بالدعائية تماماً. أعتقد أن وسائل الإعلام تخلط الأمر عن قصد لتشويش الناس». كما أكد أن استخدام وسائل الإعلام لغة تستهدف المسلمين في النمسا، التي شهدت أزمة اقتصادية في السنوات الأخيرة، أمر خطير لأنه ينطوي على إمكانية الإلقاء باللائمة على مجموعة معينة. «المشكلة الأكبر بكثير الآن هي الحركة المعادية للإسلام. الحركة المعادية للإسلام أقوى بكثير، وقد يكون هذا هو السبب في أن الحزب اليميني الأبيض ليس معادياً للسامية الآن ولكنه معادٍ للمسلمين لأنه يعرف أنه يحصل بذلك على المزيد من الأصوات».<sup>162</sup>

## السويد

أيد حوالي 51% من السويديين فرض حظر على حرق القرآن والكتب المقدسة الأخرى، وفقاً لاستقصاء أُعلن عنه في 1 أبريل 2023. وفي حين قال 34% إن حرق الكتب المقدسة هو من قبيل حرية الكلام والتعبير، لم يكن لدى 15

% تعليق، وفقاً للاستطلاع الذي أجرته شركة الأبحاث الكبرى «سيبو». وأُجري الاستقصاء في الفترة من 14 إلى 16 مارس بمشاركة 1370 شخصاً.

وكشفت دراسة استقصائية صدرت في 6 يوليو 2023 أن غالبية الشعب السويدي يؤيد حظر الحرق العلني للنصوص الدينية مثل القرآن أو الكتاب المقدس، وفقاً لدراسة استقصائية جديدة أجرتها نيابة عن التلفزيون الوطني السويدي «سي في تي». كانت النتيجة بمثابة تحول كبير في البلد الاسكندنافي الذي أضرم فيه رجال الدين في أقدس كتاب للإسلام في 28 يونيو 2023. وفي الاستطلاع الذي أجرته «كانتار بابليك»، قال 53 في المائة من الذين شملهم الاستطلاع إنه يجب حظر حرق الكتب المقدسة لأي دين في الأماكن العامة، في حين أجاب 34 في المائة بأنه يجب السماح بذلك، وأجاب 13 في المائة بأنهم لم يحسموا أمرهم بعد. ويمثل هذا زيادة بنسبة 11 في المائة في نسبة من يتطلعون إلى حظر تلك الأعمال، منذ فبراير / شباط عندما طرحت «كانتار» السؤال نفسه في استطلاع أجرته قناة «تي في 4»، وهي شبكة تلفزيونية سويدية.

وأيد أكثر من نصف الشعب السويدي فرض حظر على حرق القرآن والكتب الأخرى، وفقاً لاستقصاء نشرته جهة تجري استطلاعات رأي. وارتفعت نسبة السويديين الذين يرغبون في حظر أعمال الحرق هذه إلى 53%， أي بزيادة نقطتين عن الاستطلاع السابق. وأجرت الاستطلاع الأخير شركة استطلاعات الرأي السويدية SIFO. وأيد نحو 37% حرق الكتب المقدسة في نطاق حرية التعبير، في حين لم يعبر الباقون عن رأيهم. وقد أجري الاستطلاع بمشاركة 1291 مواطناً سويدياً وقع الاختيار عليهم عشوائياً في الفترة ما بين 15 و 27 أغسطس.

وكان مسجد في العاصمة السويدية ستوكهولم هدفاً لهجمات معادية للإسلام لأكثر من عام، حيث وقع آخر حادث في 21 فبراير 2024 عندما قرأ المصلون المسلمين كتابات على جدار المسجد تحمل علامة الصليب المعقوف ورسالة التهديد «اقتلو المسلمين». وتعرض مسجد ستوكهولم في منطقة سوديرمالم بالعاصمة لجرائم كراهية للمرة الثانية خلال أسبوع. وفي 20 فبراير، خربش الجاني أيضاً على الجدران كتابة حملت علامة الصليب المعقوف وكانت رسالة تحديد تقول «عودوا إلى بلادكم» محفورة على أحد الأبواب، حسبما ذكرت إدارة المسجد في منشور على موقعها الإلكتروني. وقال محمد أمين، عضو لجنة

مسجد ستوكهولم، لتلفزيون إس في تي: «قريباً سيعين علينا وضع قضبان أمام النوافذ لحمايتها، كما هو الحال في السجن». وكان المسجد قد استهدف سابقاً بخرشات على الأبواب في نوفمبر 2023. 166.

## الهند

أصدرت منظمة «باسماندا مسلم مهاز لعموم الهند»، وهي منظمة تعمل من أجل المسلمين المتأخرین، تقريراً يستند إلى دراسة استقصائية لطبقة بيهار في 27 فبراير 2024، بينما طالب المركز بسن قانون صارم ضد الإعدام الغوغائي والتحقق من «ثقافة الجرافة» ضد المتهمين في جريمة، مدعية أن جميع ضحايا هذين التجاوزين تقريباً ينتمون إلى مجتمع باسماندا. ويسعى التقرير، الذي صدر في دلهي، أيضاً إلى الحجز لمسلمي باسماندا في القطاع الخاص، نظراً لظروفهم الاجتماعية والاقتصادية السيئة. وفي حين أن حزب بھاراتيا جاناتا، بقيادة رئيس الوزراء ناريندرا مودي، كان يتودد إلى مسلمي باسماندا في خطوة استراتيجية، بالنظر إلى أن المجتمع المسلم الأكبر لا يزال معزولاً عن الحزب، فإن تقرير منظمة باسماندا مسلم مهاز لعموم الهند يعتقد بنفس القدر كلاً من الحزب ومجلس عموم الهند لاتحاد المسلمين. وقال التقرير: «نحن نعتبر سياسات راشتريا سوايامسيفاك سانغ وحزب بھاراتيا جاناتا ومجلس عموم الهند لاتحاد المسلمين مكملة لبعضها البعض». ويقول تقرير منظمة باسماندا مسلم مهاز لعموم الهند «الدراسة الاستقصائية لطبقة بيهار 2022-2023 وجدول أعمال باسماندا»: «خمسة وتسعون في المائة من ضحايا الإعدام الغوغائي والتجاوزات من قبل الجرافات الحكومية تتبع إلى مجتمع باسماندا. ومطلبنا هو سن قانون صارم ضد هذا. ويجب أن يكون قاضي المنطقة «الجامع» والمشرف على الشرطة في المنطقة التي يقع فيها مثل هذا الحادث مسؤولاً عنه. وفي مثل هذه الحوادث، ينبغي تقديم تعويض لأسرة المتوفى وإعطاء وظيفة حكومية لشخص من تلك الأسرة». 167

وأصدر مركز دراسة المجتمع والعلمانية في مومباي تقريراً عن الوضع الاجتماعي في الهند، منذ يناير 2024. وكان المركز قد أدرج جرائم الكراهية ضد المسلمين وصنفها على أنها أعمال شغب طائفية، وخطابات كراهية، وحراسة أهلية هندوسية، وقويل من الدولة للأنشطة الدينية الهندوسية، وحملات هدم، وما إلى



الموقع الإسلامية – شوهد اتجاه مقلق لاستعادة أماكن العبادة الإسلامية بعد حادث بران براتستان. وبعد فترة وجيزة من الحدث في أيوديا، أمرت محكمة مقاطعة فاراناسي بالسماح بدخول البوجا إلى مسجد جيانفابي في فياس تهكانا. وبعد ذلك، اندلعت قضية شاهي إدغاه في ماثورا. وتم بيع المكان على أنه مسقط رأس كريشنا واستعاده المسلمين في محاولة لتحويله إلى كريشنا جانامستان. وعلى نفس المنوال المذكور في ولاية ماهاراشترا، أعلن رئيس الوزراء إكناش شيندي «تحرير» ضريح الحاج مالانج دارجا في مومباي وتحويله إلى موقع هندوسي 168.

وواصلت وسائل الإعلام الهندية نشر خطاب الإسلاموفobia وتشويه سمعة المسلمين. ولإيجاد عداء ديني وشيطنة الأقلية المسلمة، لجأت وسائل الإعلام الرئيسية مرة أخرى إلى نشر أخبار مزيفة. وكانت هذه نتيجة رئيسية لتحليل بوابة التحقق من الحقائق «بوم» لعام 2023. وتحققت «بوم» من الحقائق في حوالي 2,000 قصة من يناير إلى ديسمبر 2023. ووفقاً لتقريرها، من بين 1190 قصة منشورة تم التحقق من صحتها، حاولت 183 قصة استهداف المسلمين. وتشير النتائج المهمة إلى قيام وسائل الإعلام بنشر أخبار مزيفة ونشر معلومات مضللة عن المسلمين. وشاركت القنوات الإخبارية والبوابات الإخبارية والنشرات الإخبارية ذات الانتشار الواسع في استهداف الجالية المسلمة وتقسيم المجتمع على أساس دينية. ووفقاً للتحليل، تنشر الأخبار المزيفة معلومات مضللة حول تغيير الديموغرافيا من خلال إظهار ضمني أن عدد السكان المسلمين يرتفع بسرعة. وكانت نبرة وسائل الإعلام معادية للمسلمين لدرجة أن 87% من المحتويات التي تم التتحقق من صحتها، من أصل 211 قصة، كانت مرتبطة بالجماعات الدينية واستهدفت المسلمين. ومن المثير للصدمة أن المناورة العسكرية الغاشمة الأخيرة لإسرائيل ضد الفلسطينيين الفقراء قد أتاحت لهذه الوسائل فرصة لشيطنة المسلمين. وتم نشر الرسومات ومقاطع الفيديو المزيفة والمزورة من قبل العملاء المحرضين لتهيئة انطباع بأن المسلمين «عنيفون» وأنهم يشكلون تهديداً «للسلام» و«الديمقراطية». وفي العديد من مقاطع الفيديو التي تم التلاعب بها، تم عرض قطع رؤوس الأطفال وإعدام السجناء. وفي سياقات أخرى، استخدمت وسائل الإعلام مقاطع فيديو مستوردة وربطتها بال المسلمين الهنود. ولا يمكن أن يكون الهدف سوى تشويه صورة المسلمين وإثارة العداء ضد المسلمين. وقد

ساهمت جميعها في إبقاء نار السرد المعادي للإسلام مشتعلة 169.

وارتفع خطاب الكراهية ضد المسلمين في الهند بنسبة 62% في النصف الثاني من عام 2023 مقارنة بالأشهر الستة الأولى من العام، حسبما ذكرت مجموعة بحثية مقرها واشنطن، مضيفة أن الحرب بين إسرائيل وغزة لعبت دوراً رئيسياً في الأشهر الثلاثة الماضية. وقالت المجموعة البحثية في تقرير صدر في 26 فبراير 2024 إن «مختبر الكراهية الهندي» وثق 668 حادث خطاب كراهية يستهدف المسلمين في عام 2023، 255 منها وقع في النصف الأول من العام، ويفتح علامة تبويب جديدة بينما وقع 413 حادثاً في الأشهر الستة الأخيرة من عام 2023. ووقع نحو 75 في المئة أو 498 من هذه الحوادث في ولايات يحكمها حزب بهاراتيا جاناتا القومي الهنودسي الذي يتزعمه رئيس الوزراء ناريندرا مودي، وفقاً للتقرير. واستحوذت ولايات ماهاراشترا وأوتار براديش وماديا براديش على أكثر خطب الكراهية. وأضاف التقرير أنه بين 7 أكتوبر و 31 ديسمبر، كانت هناك 41 حادث خطاب كراهية ضد المسلمين الهندو ذكرت حرب غزة. وشكلت حوالي 20% من خطاب الكراهية في الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام 2023.

وقالت منظمة العفو الدولية في تقريرين إن السلطات الهندية استهدفت المنازل والشركات وأماكن عبادة المسلمين باستخدام الجرافات. وقالت المنظمة الحقوقية إن البلد ذات الأغلبية الهندوسية يشهد نمواً متزايداً لما يطلق عليه «عدالة الجرافات» التي تهدف إلى معاقبة النشطاء من الأقليات، ومعظمهم من المسلمين، حيث دعت إلى إنهاء عمليات الهدم الواسعة النطاق و«غير القانونية». وأطلقت السلطات العنوان للجرافات لسحق ممتلكات المعارضين والمتظاهرين في نيودلهي وولاية أوتار براديش المجاورة، وفقاً للأمثلة التي ذكرها التقرير. وقالت المنظمة الدولية المعنية بحقوق الإنسان والتي حققت في 62 من إجمالي 128 عملية هدم موثقة في خمس ولايات هندية بين أبريل ومايو 2022 إن الهدف من هذا النوع من «عدالة الجرافات» هو تدمير المتاجر المملوكة للمسلمين. ولم ترد الحكومتان المحيطتان في دلهي وأوتار براديش بعد على تقرير منظمة العفو الدولية. وقالت منظمة العفو الدولية إن ممتلكات المسلمين «استهدفت بشكل تميزي» دون أي إجراءات قانونية واجبة. وقال التقرير إن هذا أدى إلى إجلاء قسري نحو 600 مسلم من مساكنهم، وسط عقاب جماعي وتعسفي من بين انتهاكات حقوقية

أخرى لأكثر من 600 شخص .171

وبلغ متوسط حوادث خطاب الكراهية المعادية للمسلمين في الهند أكثر من حادث واحد يومياً في النصف الأول من عام 2023 وشوهدت أكثر في الولايات التي ستشهد انتخابات مقبلة، وفقاً لتقرير صادر عن منظمة «هندوتبا ووتش»، وهي مجموعة مقرها واشنطن تراقب الهجمات على الأقليات. ووجد التقرير أن هناك 255 حادثة موثقة لجماعات خطاب الكراهية التي تستهدف المسلمين في النصف الأول من عام 2023. ولم تكن هناك بيانات مقارنة للسنوات السابقة. وقع نحو 70% من الحوادث في ولايات من المقرر أن تجري انتخابات في عامي 2023 و2024، وفقاً للتقرير. ووجد التقرير أن ولايات ماهاراشترا وكارناتاكا وماديا برايديش وراجستان وجوبارات شهدت أكبر عدد من محصلة خطاب الكراهية، حيث شكلت ولاية ماهاراشترا 29% من هذه الحوادث. وأشارت غالبية أحداث خطاب الكراهية إلى نظريات المؤامرة ودعت إلى العنف والمقاطعة الاجتماعية والاقتصادية ضد المسلمين. وقع نحو 80 في المائة من هذه الأحداث في مناطق يحكمها حزب بهاراتيا جاناتا القومي الهندي الذي يتزعمه رئيس الوزراء ناريندرا مودي .172

## البيان

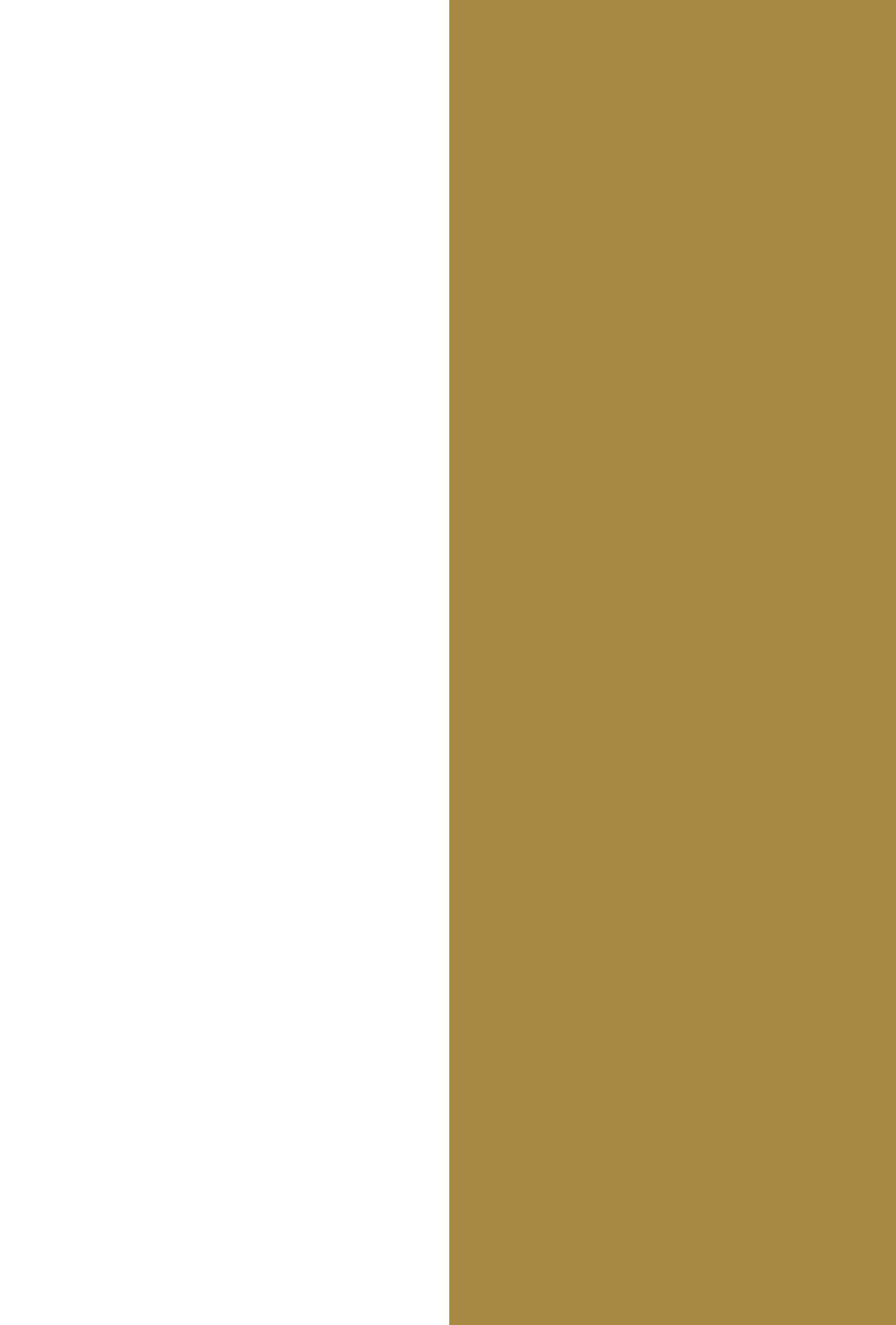
قال أكاديمي ياباني إن هناك تصاعداً في الخطاب المعادي للمسلمين في اليابان بعد الهجمات الإسرائيلية على غزة. وقال كايم ناوكي ياماموتو، عضو معهد الدراسات التركية بجامعة مرمرة، لوسائل الإعلام إن هناك زيادة في المشاعر المعادية للمسلمين والفلسطينيين في اليابان. وقال ياماماتو إن خطاب الكراهية ضد المسلمين قد زاد مع ارتفاع أصوات الأحزاب اليمينية المتطرفة في اليابان. وشدد الأكاديمي على أن كراهية الأجانب، التي كانت موجودة في الدولة الواقعة في شرق آسيا لسنوات عديدة، تحول إلى معاداة للمسلمين بعد الهجمات الإسرائيلية على غزة. وقال «تشهد اليابان حالياً تغييراً سلبياً ... لقد زادت كراهية الأجانب والمشاعر المعادية للمسلمين بشكل كبير في السنوات الـ 15 الماضية». وفي إشارة إلى أن اليابان، وهي من بين البلدان التي لديها عدد كبير من السكان المسنين،

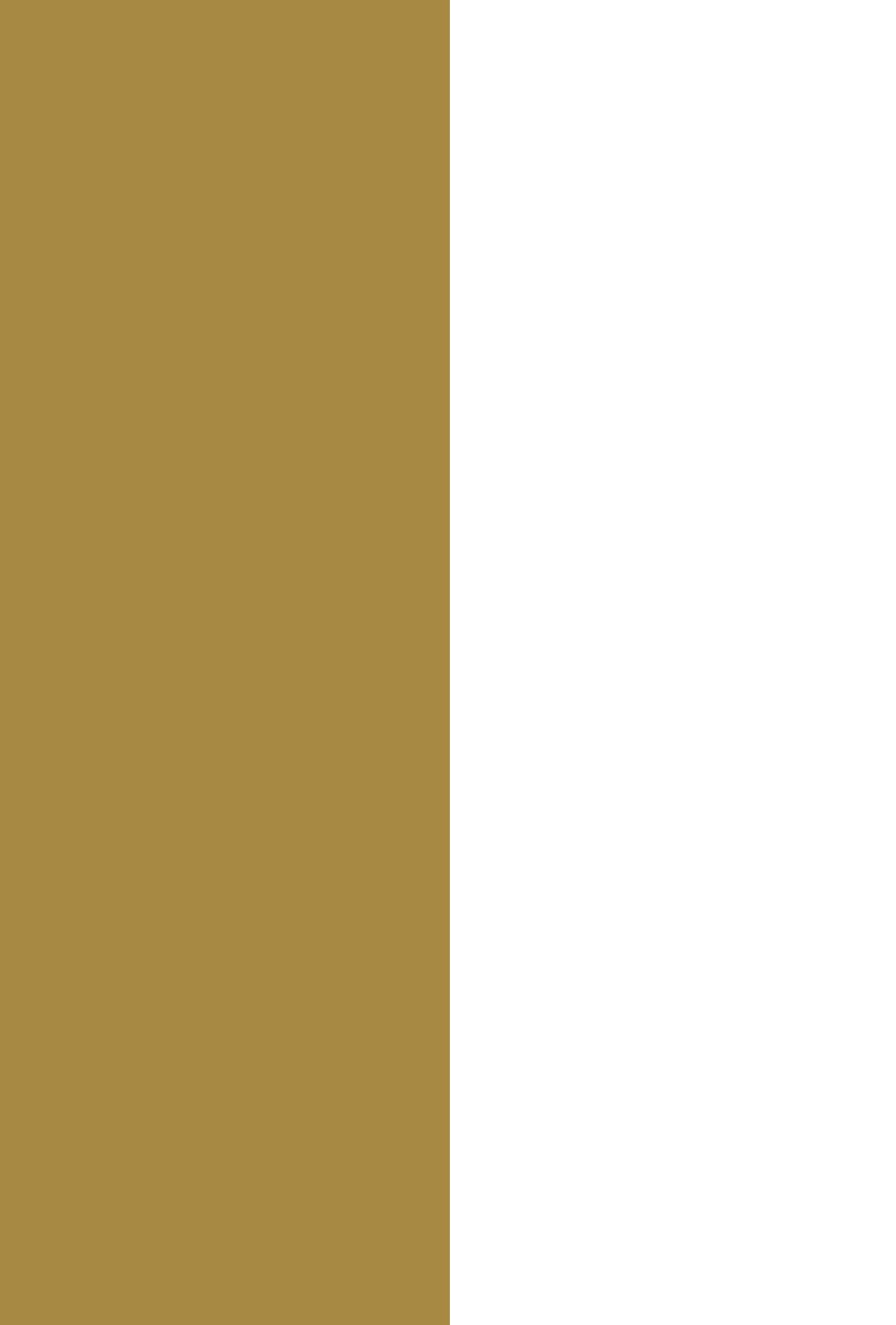
تحتاج إلى قوة عاملة أجنبية، قال ياماما تو: «إن تحرك الحكومة اليابانية لجلب أشخاص من الخارج للعمل أثار كراهية الأجانب في البلد». وقال الأكاديمي إن الجماعات اليمينية المتطرفة في البلد تحاول تحصيء رأي عام من خلال الإبلاغ عن الجوانب السلبية للمهاجرين، مشيرًا إلى أن «الجماعات اليمينية المتطرفة تنشر معلومات مضللة مفادها أنه إذا جاء الأجانب إلى البلد، فلن يكون هناك مستقبل واقتصاد جيدان ... تقول: «نحن بحاجة إلى حماية اليابان من الأجانب والمسلمين. اليابان تنتمي إلى اليابانيين الحقيقيين، نحن بحاجة إلى القيام بشيء ضد هذا الغزو».<sup>173</sup>

## أستراليا

في 21 مارس 2023، صدر التقرير البحثي الرئيسي لسجل الإسلاموفobia في أستراليا («السجل») في حدث حضره وزير الثقافة والتعددية الثقافية أندرو جايزلز، وزيرة الشباب آن ألي، والسناتور مهرین فاروقی، والسناتور فاتيما بامان، والنائبة كایيليا تينك، والنائبة سالي سیتو. وغطى التقرير، بالشراكة مع جامعة تشارلز ستورت وأكاديمية العلوم والبحوث الإسلامية، الفترة المشمولة بالتقرير 2020-2021 وجمع جميع بيانات الحوادث منذ إنشاء السجل في سبتمبر 2014 حتى ديسمبر 2021، بما في ذلك 930 حادثاً مرتبطة بالإسلاموفobia تم التحقق منه (515 خارج شبكة الإنترنت و 415 عبر الإنترنت). ومنذ إنشاء السجل (-2014-2015) حتى بداية فترة كوفيد19 (2020-2021)، كان هناك انخفاض مقلق في بلاغات الشهود عن الإسلاموفobia التي انخفضت بنحو النصف (من 47 في المائة إلى 24 في المائة)، وفقاً للتقرير. وأظهرت النتائج أن معظم ضحايا الإسلاموفobia كانوا من النساء (78 في المائة) وأن معظم الجناء كانوا من الرجال (70 في المائة)، مع تعرض اثنين من كل ثلاثة نساء للتحرش من قبل الجناء الذكور. وقالت الباحثة الرئيسية والأستاذة المشاركة في جامعة تشارلز ستورت الدكتورة ديريا إينر إن حوادث الإسلاموفobia الواردة في التقرير «ارتکبها في الغالب رجال ينظر إليهم على أنهم من خلفيات أنجلو / أوروبية ومن مجموعات أكبر سنًا» مع كون الضحايا «معظمهم من النساء المحجبات الأصغر سنًا من خلفيات

عرقية غير بيضاء ومن مجموعات ضعيفة، غير مصحوبة أو مع أطفال». وقالت الدكتورة إينر إن هذه الخصائص الهمامة للإسلاموفobia شوهدت مراراً وتكراراً على مدى ثمان سنوات من الحوادث المبلغ عنها وأن تلك الحوادث في الأماكن الخاضعة للحراسة وصلت إلى 70 في المائة في الفترة المشمولة بالتقرير الأخير. وخلال فترة السنوات الثماني للتقرير الأخير، كان التخويف اللفظي أكثر أشكال الإساءة شيوعاً (45 في المائة) يليه الكتابة على الجدران والتخريب (12 في المائة) والتمييز من قبل السلطات في المباني الرسمية وأماكن العمل والمدارس (10 في المائة)، والمواد المكتوبة (9 في المائة)، والاعتداء الجسدي (8 في المائة)، وأنواع الحوادث المتعددة في حالة واحدة (8 في المائة)، والتخويف غير اللفظي (6 في المائة) وغيره (2 في المائة). وعلى شبكة الإنترن特، وُجد أن ثلاثة أرباع (75 في المائة) المبلغين في الفترة من 2014 إلى 2021 كانوا مسلمين. وانخفضت نسبة المبلغين غير المسلمين بشكل كبير (من 35 في المائة في 2014-2015 إلى 2 في المائة في 2020-2021).





# تطور إيجابي

---

# تطور إيجابي

خلال الفترة المرصودة، بذلت الحكومات والمنظمات والمجتمعات جهوداً مشجعة لمكافحة الإسلاموفobia وتعزيز فهم الشعوب الإسلامية وإدماجها. وساعدت الحملات التعليمية والحوارات بين الأديان والحماية القانونية الأقوى ضد التمييز وجرائم الكراهية على زيادة الوعي بالآثار الضارة للتعصب ضد المسلمين. وفي حين لا يزال هناك الكثير من العمل الذي يتquin القيام به، فإن هذه المبادرات تمثل خطوات إيجابية نحو بناء مجتمعات أكثر شمولاً تحترم التنوع الديني والثقافي. ومن خلال التمسك بالقيم المشتركة المتمثلة في التعددية والتفاهم المتبادل والمساواة في الحقوق للجميع، سيكون من الممكن إحراز تقدم في معالجة الأسباب الجذرية وظاهر الإسلاموفobia.

وتجدر الإشارة إلى الأمثلة التالية للاحتجاهات الإيجابية:

## التصدي لليمين المتطرف

في الولايات المتحدة، تم إغلاق جماعة الكراهية المعادية للمسلمين «فهم التهديد». وكانت جماعة «فهم التهديد» هي المنظمة التي أدار فيها جون جواندولو، عميل مكتب التحقيقات الفيدرالي السابق الذي تحول إلى مناصر لنظرية مؤامرة معادية للمسلمين، برامجه التدريبية المعادية للإسلام وغيرها من الأنشطة. وفي رسالة بريد إلكتروني بتاريخ 5 يونيو بعنوان «وداع جماعة فهم التهديد»، قال جواندولو مؤيداً، «عليينا أن نغلق أبوابنا». وقال جواندولو عبر البريد الإلكتروني «الاعتداءات من خصوصنا مالياً وقانونياً تشتد وتتسحق». وكان جواندولو أحد الشخصيات البارزة المعادية للمسلمين في البلد. وادعى أن دين الإسلام في حالة حرب مع الولايات المتحدة ويدفع بأن نظريات المؤامرة للمسلمين هي تهديد طابور خامس يعمل على تخريب البلد من الداخل. كما دعا إلى عدم بناء المساجد في الولايات المتحدة، مدعياً أنها «المكان الذي تم فيه التخطيط للمعارك، وتدريب الجهاديين [و] تخزين الأسلحة»<sup>175</sup>.

وأدان اثنان من المشرعين الديمقراطيين مقال رأي أطلق على إحدى ضواحي ديترويت اسم «عاصمة الجهاد الأمريكية»، ووصفها بأنها «عنصرية ومعادية للإسلام» في قرار تم تقديمه في 6 فبراير 2024. ويدعو هذا الإجراء، الذي قدمه النائب عن الولاية العباس فرات وزعيم الأغلبية في مجلس النواب في الولاية ابراهيم عياش، صحيفة « ولو ستريت جورنال» إلى سحب المقال، الذي نشر في 2 فبراير، وإصدار اعتذار علني لمدينة ديريورن. وقال مسؤولون إنهم زادوا من وجود الشرطة في المدينة بعد ظهور مقال الرأي<sup>176</sup>.

وفي كندا، في 10 يوليو 2023، أطلقت تورonto حملة تنقيف عامة جديدة لزيادة الوعي حول الإسلاموفobia و«تذكير سكان تورonto بأن القبول يأتي دون استثناء». وستظهر حملة «تورonto للجميع» الأخيرة، التي دعت سكان تورonto إلى مواجهة الإسلاموفobia والقضاء عليها، على أماكن الإيواء المؤقتة وكذلك على قنوات التواصل الاجتماعي والموقع الإلكتروني للمدينة<sup>177</sup>.

وفي فرنسا، ارتكب قضاة محكمة الاستئناف الفرنسية أخطاء عندما ألغوا إدانة كراهية ضد المسلمين في حق المنافس الرئاسي الفرنسي اليميني المتطرف السابق إريك زمور، على أن تُعقد المحاكمة مرة أخرى، حسبما قضت أعلى محكمة في البلد في 21 فبراير 2023. وأدين زمور، الذي فاز بنسبة 7% في الجولة الأولى من الانتخابات الفرنسية لعام 2022، في عام 2020 بسبب تصريحات علنية وصف فيها النساء والرجال المسلمين الذين يرتدون الملابس الدينية التقليدية بأنهم جزء من «غزو» و«استعمار». ولأجل نشطاء الحقوق المدنية إلى «محكمة النقض» بعد أن ألغى حكم عام 2021 الصادر عن محكمة استئناف في باريس عقوبة الغرامة البالعة 10000 يورو (10665 دولاراً) ضد زمور بتهمة الإهانة العلنية والتحريض على الكراهية ضد المسلمين. وأضافت «محكمة النقض» أنه سيتعين على محكمة الاستئناف أن تبت مرة أخرى في القضية<sup>178</sup>.

وفي المملكة المتحدة، أثبتت المنافسة على خلافة رئيسة الوزراء الأسكوتلندية المنتهية ولايتها نيكولا ستورجن أنها ليست أقل تاريخية، فقد أسفرت عن أول أقلية عرقية وزعيم مسلم في البلد هو حمزة يوسف. وفي 27 مارس 2023، تم إعلان يوسف الزعيم السادس للحزب الوطني الأسكوتلندي - وبالتالي، رئيس الوزراء المعين للحكومة الأسكوتلندية - في إدنبرة، مما يمثل نهاية ما أصبح منافسة

حادة ولا يمكن التنبؤ بها على القيادة. ومن ضمن المرشحين الثلاثة، وبينهم وزيرة المالية الأسكوتلندية كيت فوربس والوزير السابق آش ريجان، كان ينظر إلى يوسف على نطاق واسع على أنه مرشح الاستمرارية والمفضل لدى قيادة الحزب الوطني الأسكوتلندي. وفي النهاية، حصل على دعم 52.1% من أعضاء الحزب الوطني الأسكوتلندي الذين يحملون البطاقات، والذين كانوا الوحيدين المؤهلين للتصويت في المنافسة على القيادة.<sup>179</sup>

وأدانت مجموعة مجتمعية مناهضة للعنصرية الهجوم على رجل مسلم مسن تعرض لهجوم وحشي من قبل بلطجية أثناء عودته إلى منزله من مسجد في كينجز هيث في 29 مارس 2023. وكان السكان المحليون وأعضاء المجالس قد أعربوا عن صدمتهم إزاء ما وصف بأنه هجوم «عنصري» و«معد للإسلام» من قبل نشطاء ضد جرائم الكراهية. وكان الضحية، البالغ من العمر 73 عاماً، يسير على طول طريق يورك بعد صلاة العشاء في رمضان، عندما خرج ثلاثة رجال من سيارة سوداء كانت متوقفة في الشارع. وركض أحد الرجال إلى الضحية وركله في ظهره، مما تسبب في سقوطه وارتظام رأسه بلوحة عرض. ونقل الضحية إلى المستشفى مصاباً بكسر في يده وجروح في وجهه بعد الهجوم.<sup>180</sup>

وكان خمسة من أعضاء المجالس المحافظين الذين كانوا يترشحون للحزب في الانتخابات المحلية في إنجلترا، قد تم إيقافهم بسبب العنصرية المزعومة والإسلاموفobia في السنوات الماضية، بما في ذلك أحدهم اقترح حظر المساجد وآخر اتهم المسلمين بأنهم كانوا في «مسعى لتحويل العالم إلى مسلمين». وكانوا من بين 13 عضواً بالمجالس حدّتهم الأوبزرفر، بالاعتماد على بحث أجراه مجموعة «الأمل لا الكراهية» المناهضة للفاشية، والذين تم إيقافهم بسبب تعليقات عنصرية ونشرات على وسائل التواصل الاجتماعي في السنوات الأربع الماضية قبل إعادتهم إلى مناصبهم. ومن بين الخمسة الذين كانوا يترشحون مرة أخرى داني سكوت في بلاكبول. وكان واحداً من 25 عضواً محافظاً سابقاً بالمجالس وحالياً متهمين بالإدلاء بتعليقات مسيئة عبر الإنترنت وردت أسماؤهم في ملف عام 2019 الذي نشره حساب مجھول على تويتر. ونشر سكوت على فيسبوك قبل عامين على الأقل أن «المسلمين يرهبون أي شخص غير مسلم منذ 1000 [عام]»، وأن «سعيهم لتحويل العالم إلى عالم مسلم». وتم وقف

سكت لاحقاً في الحزب، ولكن تم إعادته منذ ذلك الحين وتم إدراجه كمرشح حزب المحافظين لجناحه في المجلس في انتخابات هذا الأسبوع. وكشف الملف أيضاً أن بيفرلي دنلوب، وهي عضوة مجلس في بورغوث وكرايستشيرش وبول، علقت على فيسبوك قائلة: «حتى يصبح [المسلمون] أكثر خوفاً من الحكومة البريطانية (لأنهم وعائلاتهم قد يتم ترحيلهم) أكثر من خوفهم من داعش، لن يتغير شيء»، ونشرت بشكل منفصل: «أنا أكره حظر أي شيء حقاً، لكنني أقترح أن نبدأ بالمساجد!». وبعد نشر الملف، قال المحافظون إنهم أوقفوا أي شخص كان عضواً في الحزب، لكن دنلوب، التي تم وقفها في عام 2019، تم إدراجهما كمرشحة حزب المحافظين في جناحها للاقتراع في 4 مايو.<sup>181</sup>

وحرم عضو مجلس بوسطن من دور عمدة بوسطن بعد اتهامات بخطاب معادٍ للإسلام على فيسبوك. وخسر عضو مجلس الثورة الزرقاء مايلك جيلبرت التصويت في 22 مايو 2023 بعد طرح التدوينات التي أدلى بها خلال بطولة كأس العالم في قطر.<sup>182</sup>

واهتمت سوپيلا برافمان «بتأجيج نيران الكراهية» بتجاه المسلمين بعد أن أثارت هجماتها على مسيرات مؤيدة لفلسطين غضباً كبيراً بسبب مخاوف من أنها تؤجج «الكراهية والانقسام». وانتقدت «المجموعة البريطانية لجميع الأحزاب المعنية بالمسلمين البريطانيين»، وهي لجنة من أعضاء البرلمان من مختلف الأحزاب، خطاب وزيرة الداخلية، الذي وصفت فيه المظاهرات بأنها «مسيرات كراهية»، محذرة من أنها «تلهم اليمين المتطرف» للانخراط في الإسلاموفobia. وفي بيان يدين تصريحات برافمان، حذرت المجموعة من أن تعليقاتها تعرض سلامة المسلمين البريطانيين للخطر. وكتبت: «نحن قلقون للغاية من البيان الذي أدلت به وزيرة الداخلية، خاصة خلال شهر التوعية بالإسلاموفobia. تعليقاتها المثيرة للانقسام التي تغذي الكراهية تترك الجاليات المسلمة البريطانية في المملكة المتحدة تشعر بعدم الأمان. والواجب الرئيسي لوزيرة الداخلية هو الحفاظ على سلامة المواطنين البريطانيين. عندما تقوم وزيرة الداخلية نفسها بتأجيج نيران الكراهية، وتلهم اليمين المتطرف، كيف يمكن للمجتمعات المسلمة البريطانية أن تتوقع أن تشعر بالأمان في بريطانيا».<sup>183</sup>



وأوقف حزب المحافظين البريطاني أحد نوابه، لي أندرسون، بعد أن قال إن عمدة لندن، صادق خان، كان تحت سيطرة «الإسلاميين». وكان خان، وهو أول مسلم يشغل منصب عمدة لندن وعضو في حزب العمال المعارض، هدفًا متكررًا لانتقادات المحافظين بسبب تعامله مع الشرطة في عاصمة المملكة المتحدة، بما في ذلك المسيرات المنتظمة المؤيدة للفلسطينيين. وفي 21 فبراير 2024، تجمع مئات المتظاهرين المؤيدين للفلسطينيين خارج البرلمان، خلال تصويت فوضوي حول ما إذا كان ينبغي الدعوة إلى وقف إطلاق النار في غزة واللغة الدقيقة التي يتبع استخدامها. وفي 23 فبراير 2024، تحدث أندرسون إلى قناة جي بي نيوز التلفزيونية، وقال: «لا أعتقد في الواقع أن هؤلاء الإسلاميين قد سيطروا على بلدنا. لكن ما أؤمن به هو أنهم سيطروا على خان وسيطروا على لندن. لقد أعطى عاصمتنا لزمائه». وأشارت تصريحاته سيلًا من الانتقادات من مختلف الأطياف السياسية، حيث وصفتها رئيسة حزب العمال أنيليس دودز بأنها «عنصرية بشكل لا يُلبِّس فيه ومعادية للإسلام». وكان وزير الأعمال المحافظ نوس غني وكثير أعضاء مجلس النواب من شاغلي المقاعد الخلفية ساجد جاويد ونظيره في حزب المحافظين جافين بارويل من بين كبار الشخصيات في حزب المحافظين الذين انضموا إلى الشكاوى، حيث وصف بارويل التعليقات بأنها «افتراء حقير». ووسط انتقادات متزايدة لتصريحات أندرسون يوم السبت، قال حزب المحافظين إنه قرر أنه لم يعد بإمكانه تمثيله في البرلمان. وقال متحدث

باسم سيمون هارت، الوزير الحكومي المسؤول عن الانضباط الحزبي «بعد رفضه الاعتذار عن التصريحات التي أدلى بها أمس، علق كبير المراقبين شغل النائب لي أندرسون لمنصب المراقب الحزبي عن حزب المحافظين». ولم يرد أندرسون، وهو نائب سابق لرئيس حزب المحافظين، على الفور على طلب للتعليق.<sup>184</sup>



واستغرق الأمر من هيئة ملفين أقل من يوم لتنتهي بالإجماع إلى أن أحد المنادين بتفوق العرق الأبيض مذنب بنشر الكراهية العنصرية بعد إنشاء مكتبة من الملصقات القابلة للتزييل لأنصاره لتوزيعها في الأماكن العامة. وتلقى صموئيل ميليا، من بودسي، الذي نظم محلياً من أجل البديل الوطني، حكماً بالسجن لمدة عامين في 1 مارس 2024. وتعلق الجرائم بنشر أو توزيع مواد تهدف إلى إثارة الكراهية العنصرية وتشجيع أو المساعدة على ارتكاب جريمة الضرر الجنائي المشدد عنصرياً بين عامي 2019 و2021.<sup>185</sup>

وفي ألمانيا، أدى تصاعد أيديولوجية اليمين المتطرف في ألمانيا، بما في ذلك تصاعد الدعم لحزب البديل من أجل ألمانيا إلى نقاش حول إمكانية حظر الحزب اليميني المتطرف قانوناً. وجمعت عريضة على الإنترنت، دعت الهيئات الدستورية إلى النظر في فرض حظر على حزب البديل من أجل ألمانيا، أكثر من 800 ألف توقيع، حيث تم تقديمها إلى المجلس الاتحادي في بداية مارس 2024. وكان نحو 50 نائباً، من بينهم نائب رئيس البرلمان الألماني أيدان أوزوجوز، والسياسي الاشتراكي الديمقراطي البارز رالف شتيجنر، قد أعلنوا بالفعل دعمهم لدراسة حظر محتمل.<sup>186</sup>

وكان الزعيم البرلماني الألماني رائد صالح يضغط من أجل إدراج قوانين مكافحة الإسلاموفobia في دستور الولايات. ووفقًا لموقع «اكسبرلاينر» الإخباري، يريد صالح إدراج قوانين مكافحة الإسلاموفobia إلى جانب البنود الدستورية التي تدعو إلى مناهضة معاداة السامية. وشدد صالح، زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي، على ضرورة أن يُظهر دستور ألمانيا بقوّة استعداد البلاد والتزامها بمكافحة معاداة السامية والإسلاموفobia والعنصرية. وقال «أستطيع أن أتخيل إننا في برلين نقول ذلك في مدینتنا المتنوعة. سنكرس مكافحة معاداة السامية ومكافحة الإسلاموفobia والعنصرية في الدستور». 187

وفي هولندا، في 8 يناير 2024، قدم زعيم الحزب السياسي الهولندي اليميني المتطرف خيرت فيلدرز تنازلًا رئيسياً لشركاء الائتلاف المحتلين، معنًا أنه سيسحب التشريع الذي اقترحه في عام 2018 والذي دعا إلى حظر المساجد والقرآن. وجاءت هذه الخطوة قبل يوم من استئناف المحادثات لتشكيل الحكومة المقبلة بعد انتخابات نوفمبر. وقد يكون التخلّي عن مشروع القانون حاسماً في كسب ثقة ودعم ثلاثة أحزاب رئيسية أخرى يريد فيلدرز ضمها إلى ائتلاف إلى جانب حزبه «الحزب من أجل الحرية» المعروف باسمه المختصر الهولندي «PVV». وخلال نقاش برلماني العام الماضي بعد فوز الحزب من أجل الحرية بـ 37 مقعداً في مجلس النواب المكون من 150 مقعداً في البرلمان الهولندي في الانتخابات العامة في 22 نوفمبر 2023، أشار فيلدرز إلى تلiven موقف حزبه الحاد المعادي للإسلام. وقال فيلدرز في المنازرة «في بعض الأحيان ساضطر إلى سحب المقترفات وسأفعل ذلك». وأضاف «سوف أظهر هولندا والمجلس التشريعي وحزب السيد أومنتيجت - أي شخص يريد سماع ذلك - أننا سنكيف قواعdenا مع الدستور ونجعل مقترحاتنا تتماشى معه». 188

وقال خيرت فيلدرز، الذي فاز بأكبر عدد من المقاعد في الانتخابات العامة لعام 2023، إنه لن يصبح رئيساً للوزراء بسبب نقص الدعم لتشكيل الحكومة. وقال فيلدرز على منصة «إكس» في 13 مارس 2024 «لا يمكنني أن أصبح رئيساً للوزراء إلا إذا دعمتني جميع الأحزاب في الائتلاف. ولم يكن هذا هو الحال». 189

وفي الدنمارك، منعت السلطات الدنماركية السياسي اليميني المتطرف المثير للجدل راسموس بالودان، المعروف بشكل سبئ بمظاهراته لحرق القرآن، من حضور مهرجان سياسي في جزيرة بورنholm. وفرضت سلطات الشرطة المحلية في 13 يونيو 2023 حظراً على وجود راسموس بالودان حول منطقة مهرجان فولكموديت في قرية ألينج وحولها من 14 يونيو 2023 إلى 18 يونيو 2023 على أساس أن وجوده سيمثل خطراً عليه وعلى المشاركين الآخرين.<sup>190</sup>

وفي 10 يناير 2024، تم حل الحزب اليميني المتطرف والشعبي في الدنمارك «حزب اليمين الجديد». وقالت مؤسسة الحزب بيرنيل فيرموند يوم الأربعاء عند إعلانها عن الحل «إذا أردنا إعادة بناء دنمارك يمين الوسط، فتحن بحاجة إلى جمع كل القوى الجيدة – ولكن في عدد أقل قليلاً من أحزاب يمين الوسط». وتابعت فيرموند أجندية اقتصادية تحريرية ودافعت عن ضوابط صارمة على المهاجرين في الدنمارك، التي لديها بالفعل بعض قوانين الهجرة الأكثر صرامة في غرب أوروبا. كما طالبت حزبها بانسحاب الدنمارك من الاتحاد الأوروبي، أو «الخروج».<sup>191</sup>

وفي الهند، أكد موقع يوتوب أن مونو مانيصار، حارس البقر الذي نصب نفسه جاو راكشاك (حامي البقر)، قد تم «إيقافه إلى أجل غير مسمى» من «برنامج شركاء يوتوب»، مما يعني أنه لم يعد بإمكانه كسب المال من مقاطع الفيديو التي ينشرها. كما أزال يوتوب تسعه مقاطع فيديو من قناته لانتهاكها «إرشادات المجتمع» ووضع قيوداً عمرية على الاثنين آخرين. ونقل موقع يوتوب هذا عبر البريد الإلكتروني في 28 فبراير 2023 إلى موقع «كودا ستوري» الإخباري. كما يسجل مقال على الموقع أن يوتوب قد أحاط علمًا بانتهاك سياسة منشئه من قبل مونو مانيصار، المشتبه به في القتل المزعوم لرجلين مسلمين اتهمهما حرس البقر بتهريب الماشية.<sup>192</sup>

وفي كشف مذهل، شهدت ولاية جوجارات عدداً صادماً من الهجمات بلغ 55 هجوماً استهدف مجتمعات الأقليات في عام 2022، كما هو مفصل في تقرير صادر عن لجنة التنسيق المعنية بالأقليات. ووثق التقرير ما مجموعه 55 حادثاً مقلقاً، منها 53 اعتداءً موجهاً ضد المسلمين وحادثان استهدفاً المسيحيين، مما دفع إلى إجراء دراسة أدق للتحديات التي تواجهها الأقليات في الولاية. وصدر تقرير لجنة التنسيق المعنية بالأقليات بعنوان «المستهدف: توثيق الحوادث

التي تؤثر على الأقليات في ولاية جوخارات» في أكتوبر 2023، حيث تعاون سبعون من القادة من مختلف مناطق الولاية للحصول على المواد وتجمیعها وإعداد الدراسة. وأكّدت اللجنة أن الدراسة أجريت «لکشف الحقيقة» فيما يتعلق بكيفية «استهداف» الأقليات و«دفعها» إلى هواش المجتمع.<sup>193</sup>

وكان عضو المجلس الوطني لحزب بھاراتيا جاناتا والرئيس السابق لوحدة حزب بھاراتيا جاناتا في ولاية كيرالا، س. كيه. بادمانابان قد أعرب عن قلقه البالغ إزاء موقف الحزب المعادي للمسلمين وتفسيره للهندوتفا. وفي مقابلة مع وسائل الإعلام، قال إن خطاب حزب بھاراتيا المعادي للمسلمين لن يؤدي إلا إلى تعزيز الانقسامات ولن يفيد شعب البلد. وفيما يتعلق بقانون المواطن المعدل، شدد على أنه لا ينبغي استبعاد أي مجتمع من النظر في الحصول على الجنسية. ولا ينبغي استبعاد أي مجتمع أثناء منح الجنسية. ومن المؤسف أن أجواء من المشاعر المعادية للمسلمين قد تصاعدت في البلاد مؤخرًا. وهذا لن يفيد أمتنا. وفي حين أنه قد يوفر بعض الوفاء لـ«الحراف عدد قليل من الأفراد المدفوعين عاطفيًا»، إلا أنه لن يعزز نسيجنا الاجتماعي أو الانسجام الوطني». وقال بادمانابان «يجب أن نعارض الإرهاب، بلا شك، لكن الجالية المسلمة جزء لا يتجزأ من الجنسية الهندية. هذا ما فهمته. هندوتفا الخاصة بي تتماشى مع هندوتفا سومامي في فيكتوريا وهندوتفا سري ناريانا جورو».<sup>194</sup>

ولجأ رئيس وزراء تاميل نادو إم. كيه. ستالين إلى وسائل التواصل الاجتماعي في 15 مارس 2024، وهو اليوم الدولي للأمم المتحدة لمكافحة الإسلاموفobia، للتحت على الوحدة في سحق «الفاشية الطائفية لنظام حزب بھاراتيا جاناتا» و«الحفاظ على روح التنوّع في الهند». ونشر رئيس حزب «درافيديون مونيترا كازاجام» على منصة إكس: «في اليوم العالمي لمكافحة الإسلاموفobia، دعونا نتحد لسحق الفاشية المجتمعية لنظام حزب بھаратيا جاناتا وإنقاذ روح التنوّع في الهند من قبضتهم». كما أكد أن قانون المواطن المعدل لم يؤد إلا إلى «إضفاء الشرعية على الإسلاموفobia». فمنذ عام 2014، مزق عهد حكومة حزب بھاراتيا جاناتا النسيج العلماني للهند، وعزز التّعصب وأيد التمييز ضد مجتمعنا المسلم. إن تنفيذهم لأعمال غير دستورية مثل قانون المواطن المعدل لا يؤدّي إلا إلى إضفاء الشرعية على الإسلاموفobia».<sup>195</sup>

وكانت هيئة البث الإخباري والمعايير الرقمية قد عاقبت بعض القنوات التلفزيونية وأمرت بإزالة بعض البرامج من موقعها الإلكتروني، قائلة إنها تنشر الكراهية والتنافر الطائفي و«ليست في ذوق جيد». كما فرضت الهيئة الذاتية التنظيم غرامة قدرها مائة ألف روبيه على «تايمز ناو نافبهرات» و50,000 روبيه على «نيوز 18 إنديا» بناء على شكوى قدمها الناشط «إندرجييت جورباد» لبرامجهم الإخبارية حول «جهاد الحب». وقالت هيئة البث الإخباري والمعايير الرقمية في بيان إن مصطلح «جهاد الحب» يجب أن يستخدم «بقدر كبير من الاستبطان لأن القوالب النمطية الدينية ترقى إلى انتهاك مدونة الأخلاقيات ويمكن أن تؤدي إلى تأكيل النسيج العلماني للبلد». وأضافت أن مثل هذه التقارير «تسبب ضرراً لا يمكن إصلاحه للمجتمع وتوجد تعصباً أو تنافراً دينياً». 196

## السياسة العامة

في الولايات المتحدة، اعتذر شركة «هول فودز ماركت» لامرأة من مقاطعة مونتجومري اعتقدت أنها تعرضت للتمييز لأنها كانت ترتدي الحجاب. وقال بوهيت الجابري لوسائل الإعلام في 23 مارس 2023 «لقد كنت مرتبكة ومصدومة للغاية». وقالت الجابري إنها كانت قد انتهت لتوها من دفع ثمن البقالة في متجر «هول فودز» في حينها في سيلفر سبرينغ في 20 مارس عندما استهدفتها حارس أمن اتهماها بالسرقة. وأوضحت الجابري «أعطيه الإيصال معتقدة أنه يقوم بعمله، تماماً كما لو كنت تتسوق في كوستوكو ... ما صدمني هو أنه على الرغم من أنه كان يحمل الإيصال في يده، إلا أنه يصر باستمرار على أنني لم أقم بمسح المواد ضوئياً». «ظل يصرخ أمام الناس. كان الأمر مهيناً للغاية واستدار الكثير من الناس». وقالت الجابري إنها طلبت المساعدة وأكد موظف آخر أنها لم تسرق شيئاً. وقالت: «لقد استهدفني بسبب الطريقة التي أرتدت بها الملابس». وأرسلت شركة «هول فودز ماركت» إلى وسائل الإعلام البيان التالي: «نحن آسفون حقاً للتجربة التي مرت بها [السيدة الجابري] في متجرنا. يعمل الفرد المعنى لصالح طرف ثالث وليس عضواً في فريق هول فودز ماركت. كانت أفعاله غير مقبولة وأبلغ فريق قيادة المتجر على الفور عن الحادث. ولم يعد الفرد يعمل في متاجرنا».

وقالت زينب شودري، مديرة مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية (كير) في ولاية ماريلاند «استجابة شركة هول فودز، لا ترقى إلى ما نبحث عنه». ودعوا شركة هول فودز إلى سحب اللقطات الأمنية وإطلاق تحقيق كامل وشفاف.<sup>197</sup>

وفي اجتماع 23 فبراير 2023، أضاف مجلس التعليم في مدرسة «فير لاؤن» العيد، وهو عطلة إسلامية، إلى تقويمه 2023-24. وصوت مجلس الإدارة بأكمله لصالح إضافة عطلة العيد، 10 أبريل 2024 إلى التقويم<sup>198</sup>.

وفي 11 أبريل 2023، صوت مجلس مدينة مينيابوليس بالإجماع لتمرير مرسوم يسمح بالبث العام للأذان الإسلامي للصلوة خمس مرات في اليوم على مدار السنة. وكان يسمح للمساجد في السابق ببث الأذان، وهو الدعوة الإسلامية للصلوة، ثلاثة إلى أربع مرات في اليوم للامتنال لقوانين الضوضاء في المدينة. ولم تكن المساجد في السابق تبث الأذان في الصباح الباكر أو في المساء. وقال عمدة البلدية جاكوب فراي إنه سيوقع المرسوم ليدخل حيز التنفيذ عندما يصل إلى مكتبه. وكتب ثلاثة أعضاء مسلمين في مجلس المدينة – شوجتاي، الذي مثل الدائرة 10، وجمال عثمان، الذي مثل الدائرة 6، وإرميا إليسون من الدائرة 5 – المرسوم<sup>199</sup>.

ورحب فرع نيوجيرسي لمجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية بسياسة إدارة السجون في نيوجيرسي التي سمحت للسجناء بارتداء أغطية الرأس الدينية لالتقاط الصور التي كانت تتاح للجمهور. وجاء قرار الإدارة بعد ما يقرب من عامين من الدعوة التي قادتها محامية الحقوق المدنية بفرع نيوجيرسي لمجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية، نينا روسي، إسك. وتنص السياسة الجديدة، التي ستنطبق فقط على سجون نيوجيرسي، على ما يلي: «يجوز للأشخاص المسجونين طلب ارتداء أغطية دينية لالتقاط الصور التي تتاح للجمهور».<sup>200</sup>

وكان الرئيس جو بايدن قد عين مازن بصرافي مستشاراً كبيراً ومنسقاً للبيت الأبيض للمجتمعات المسلمة الأمريكية، وفاء بوعده حملته الانتخابية بشغل المنصب الذي ألغاه الرئيس السابق دونالد ترامب، وفقاً متحدث باسم مجلس الأمن القومي.<sup>201</sup>

واعتباراً من عام 2024، ستصبح منطقة مدارس ديري تاونشيب في هيرشي أول منطقة في جنوب وسط ولاية بنسلفانيا تغلق المدارس بمناسبة العيد 202.

وقال فرحان عبدي، المدير التنفيذي للجالية الصومالية في لويفيل، إن المسلمين في المدينة الذين يتبعون الشريعة الإسلامية كافحوا للحصول على قروض مسموح بها دينياً. وبموجب الشريعة الإسلامية، كان جمع أو دفع الفائدة محتظراً. وهذا يعني أن معظم برامج القروض الأمريكية لم تكن متاحة لكثير من المسلمين. وكان غالبية المهاجرين الصوماليين في لويفيل من المسلمين، ووفقاً لعبيدي، كان العديد منهم من أصحاب الأعمال التجارية أيضاً. وقال إن الشركات الصغيرة المملوكة للمسلمين تكافح دون مزيد من الوصول إلى رأس المال، وعندما تفشى كوفيد-19، رأى الكثيرين يغلقون أبوابهم. وقال عبدي: «شعرت بالرعب لرؤيه شركاتنا الصغيرة تغلق». «وكان ذلك عندما بدأت التحدث إلى مكتب العولمة، الذي يسمى الآن مكتب شؤون المهاجرين». والآن، أعلنت حكومة مترو لويفيل عن تعديل اختياري لبرنامج قروض الأعمال الصغيرة في المدينة، أو شركة متروبوليتان لتطوير الأعمال، أو «METCO». وتشاور المسؤولون مع خبراء القانون الإسلامي وأفراد المجتمع لضمان امتثال التعديل بالكامل وتلبية احتياجات المجتمع. وقال عبدي، الذي كان أحد المستشارين، إنه بدأ بالفعل في تلقي رسائل البريد الإلكتروني من الأشخاص المهتمين بالتقدم بطلب للحصول على البديل المتواافق مع الشريعة الإسلامية. 203

وأعاد السناتور كوري بوكر (ديمقراطي من نيو جيرسي) والنائب إهان عمر (ديمقراطية من مينيسوتا) والنائب جان شاكوف斯基 (ديمقراطي من إلينوي) تقديم قانون مكافحة الإسلاموفobia الدولية، وهو تشريع لمعالجة ارتفاع حوادث الإسلاموفobia في جميع أنحاء العالم. ويطلب مشروع القانون من وزارة الخارجية تعيين مبعوث خاص لرصد ومكافحة الإسلاموفobia. كما سيضع استراتيجية شاملة لتأسيس قيادة الولايات المتحدة في مكافحة الإسلاموفobia في جميع أنحاء العالم. 204

ووجه البيت الأبيض البتاجون للتحقيق في السلوك المعادي للسامية والإسلاموفobia عبر الجيش الأمريكي وقدم تقديراً حول انتشار المشكلة بحلول نوفمبر 2023. وحثت استراتيجية بايدن، الموضحة في وثيقة من 60 صفحة، الكونجرس على تمرير تشريع من شأنه أن يضع قوانين جديدة ضد العنف بداعي التحيز، فضلاً

عن محاسبة منصات التواصل الاجتماعي على نشر معاداة السامية وغيرها من خطابات الكراهية. وطلبت الوثيقة من وزارة الدفاع تحليل الأبحاث الحالية لفهم انتشار معاداة السامية والإسلاموفobia في الجيش بشكل أفضل. وطلب من الباحثون بحلول نوفمبر تقديم هذا التقدير ومراجعة تدريبيه الحالي بحثاً عن ثغرات في تحديد تلك التحيزات. وكان هذا أول تحليل من نوعه يتناول على وجه التحديد معاداة السامية والإسلاموفobia في جميع أنحاء القوات المسلحة.<sup>205</sup>

وفي 27 يونيو 2023، رحب مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية (كير) برسالة الكونجرس التي أرسلتها عضوة الكونجرس كاتي بورتر (ديمقراطية عن كاليفورنيا) إلى الرئيس بايدن والتي أعربت عن «قلقها العميق إزاء التفاوت في قوائم مراقبة الإرهاب التابعة لمكتب التحقيقات الفيدرالي» ودعت إدارة بايدن إلى «التخاذل جميع الخطوات الالزمة لمنع إدارة المراقبة أو تطبيقها بطريقة تضر المسلمين بشكل غير مناسب». كما ذكرت رسالة النائب بورتر الرئيس بايدن بأنه أثناء حملته الانتخابية للمنصب، التزم أمام الشعب الأمريكي بأنه «سيراجع عمليات» قائمة المراقبة «و» قائمة حظر الطيران «لضمان ألا يكون لها تأثير سلبي على الأفراد أو الجماعات على أساس الأصل القومي أو العرق أو الدين أو الإثنية، وتحسين عملية إزالة الأسماء، عندما يكون مبرراً، من هذه القوائم ... منذ أن أصبحت رئيساً، ما هي التغييرات التي أجرتها مكتب التحقيقات الفيدرالي على إدارة وتطبيق قائمة المراقبة لمنع الإدراج غير المناسب للمسلمين، بما في ذلك الإدراج غير المناسب للأشخاص من العرقية والجنسيات العربية وعرقية وجنسيات جنوب آسيا؟»<sup>206</sup>.

وأصدرت مدارس مقاطعة مونتجومري العامة بياناً في 27 يونيو 2023 أعادت فيه التأكيد على «التزامها بتربية بيئة تعليمية شاملة ومرحبة» من خلال عدم السماح للأباء بإلغاء اشتراك أطفالهم في (كتب قصصية شاملة مجتمع المثليات والمثليين ومزدوجي التوجه الجنسي والتحولين جنسياً وأحرار الجنس). وجاء البيان بعد أشهر من الاحتجاجات والالتماسات والدعوى القضائية من الآباء وكذلك المنظمات الوطنية والمحلية التي تطلب خيار الانسحاب. وستمر المنطقة المدرسية في عدم إخبار أولياء الأمور عند قراءة «كتب قصصية شاملة مجتمع المثليات والمثليين ومزدوجي التوجه الجنسي والتحولين جنسياً وأحرار الجنس» في

الفصل، ولن تسمح للعائلات بإلغاء اشتراك الطلاب في هذه المواد. وأعلنت مدارس مقاطعة مونتجومري العامة لأول مرة أنها لن تسمح بإلغاء الاشتراك في مارس - وهو قرار قبل بالغضب والاحتجاج من بعض العائلات المسيحية والمسلمة. وفي مايو 2023، رفعت ثلاثة عائلات دعوى قضائية ضد مدارس مقاطعة مونتجومري العامة تدعي أن الانسحاب ينتهك حقها الدستوري في التعبير الديني. وشهدت العشرات من السكان أمام مجلس إدارة المدرسة لصالح ضد الانسحاب، وتم تنظيم احتجاجين كبيرين ضد السياسة خارج مقر مجلس إدارة المدرسة - كان آخرها في 27 يونيو 2023. ونيابة عن مجلس مسلمي مقاطعة مونتجومري، قال مدير التوعية هشام غاري «[سياسة هذه المدرسة] تظهر تحيزاً واضحاً تجاه أقلية واحدة مقابل الآخرين، وهذا هو جوهر المشكلة ... في رأينا، ما تفعله مدارس مقاطعة مونتجومري العامة حقاً هو تقسيم مجتمعها». 207

وكان مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة قد وافق على قرار يبحث الدول على «التصدي ومنع أعمال الدعاية إلى الكراهية الدينية ومقاضاة مرتكبيها» بعد حوادث حرق القرآن في السويد. وعارضت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ودول غرب آخري القرار بشدة، قائلة إنه يتعارض مع القوانين المتعلقة بحرية التعبير. وفي 12 يوليو 2023، تم تمرير القرار، حيث صوتت 28 دولة لصالحة، وصوتت 12 دولة ضده وامتنعت سبع دول عن التصويت. وأدان القرار جميع مظاهر الكراهية الدينية، بما في ذلك «أعمال تدنيس القرآن الكريم العلنية والمتعلمة»، وحث على محاسبة المسؤولين عنها. 208

وكان مركز احتجاز مقاطعة فاييت يغير قواعده المتعلقة بالملابس الدينية بعد شكوى من امرأة مسلمة طلب منها خلع حجابها أثناء خضوعها لإجراءات في السجن. وستسمح السياسة الجديدة للناس بارتداء الملابس الدينية، بما في ذلك الحجاب الإسلامي والقبعات اليهودية وعمائم السيد. ووضع سكوت كولفين، مدير مركز احتجاز مقاطعة فاييت، سياسات جديدة بعد تلقيه شكوى بأن امرأة مسلمة طلب منها خلع حجابها. وطلب مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية من كولفين النظر في سياسات السجن بعد الحادث. وجاء في البيان الصادر عن السجن: «بينما تم التوصل إلى أن السياسة الحالية محيدة دينياً وأن ضباط الإصلاحيات اتبعوا السياسة، عمل كولفين مع كير لتحديد الممارسات

المجديدة التي تسعى جاهدة لتحقيق توازن أفضل بين احتياجات الأمن المؤسسي والممارسات الدينية».<sup>209</sup>

وفي 17 أكتوبر 2023، أقيم احتفال في ساوث باي حول مشروع قانون وقعه الحاكم جافين نيوسوم ليصبح قانوناً، يحمي الممارسات الدينية في السجن. وأنشأ القانون سياسة على مستوى الولاية قال مؤيدوها إنها ستضع قواعد واضحة للسجناء بشأن أغطية الرأس الدينية والملابس والهندام. وقال ساجد شكور «اللحية ضرورية لكونك رجلاً، رجالاً مسلماً». هذا جزء من هويتك، تماماً كما هو الحال بالنسبة للمرأة المسلمة أن ترتدي الحجاب، غطاء الرأس، وهذا جزء من هويتها». ويشتهر شكور اليوم بسلسلة مطاعمه المسماة فلافل كورنر. ولكن قبل سنوات من نجاحه المهني، كان في السجن. وقال سناتور الولاية ديف كورتيز إن هناك سياسات قائمة تمنح السجناء الحق في ارتداء ملابس وأغطية رأس دينية معينة، ولكن فقط في المنشآت التي تديرها الدولة. ولكن مشروع قانون مجلس الشيوخ رقم 309، الذي قدمه كورتيز وتم توقيعه الآن ليصبح قانوناً، ينشئ سياسة واسعة النطاق بشأن الملابس الدينية وأغطية الرأس والهندام للسجناء في كاليفورنيا. وقال كورتيز: «الدستور الأمريكي موجود منذ فترة طويلة وحقيقة أن لدينا أنظمة احتجاز وسجون لديها سياسات تتعارض مع التعبير الديني، يجب تغييرها». «لا يمكن أن تتوقف تلك الحقوق المدنية، ووثيقة الحقوق، عند نقطة الدخول أو نقطة الحجز في السجن أو مركز الاحتجاز».<sup>210</sup>

وفي 1 نوفمبر 2023، أعلن البيت الأبيض أن الإدارة ستضع استراتيجية وطنية لمكافحة الإسلاموفobia في الولايات المتحدة. وقالت السكرتيرة الصحفية للبيت الأبيض كارين جان بيير في بيان «ترشح الرئيس بايدن للمنصب لاستعادة روح أمتنا. فهو واضح: لا يوجد مكان للكرابية في أمريكا ضد أي شخص. تماماً». وقال مسؤول في البيت الأبيض إن الاستراتيجية، وهي جهد مشترك بقيادة مجلس السياسة الداخلية ومجلس الأمن القومي، تهدف إلى وضع خطة شاملة ومفصلة لحماية المسلمين وأولئك الذين ينظرون إليهم على أنهم مسلمون «بسبب عرقهم، أو أصلهم القومي، أو سلفهم، أو أي سبب آخر، من التمييز والكرابية والتبعض والعنف».<sup>211</sup>

وانضمت مجموعة ديمقراطية من حكام الولايات بقيادة جريتشن ويتمير من ميشيغان إلى القادة الوطنيين في الدعوة إلى زيادة التمويل للأمن في أماكن العبادة

مع تزايد المخاوف بشأن التهديدات ضد المجتمعات اليهودية والمسلمة التي أثارتها الحرب بين إسرائيل وحماس. وأرسل حكام 10 ولايات وإقليم بورتوريكو رسالة في 8 نوفمبر 2023، حصلت عليها وكالة أسوشيتيد برس لأول مرة وكانت موجهة إلى القادة في مجلس الكونجرس الأمريكي. ودعت إلى زيادة التمويل لبرنامج المنح الأمنية الفيدرالية غير الربحية، والذي كان من المقرر أن يمنح 305 ملايين دولار هذا العام للمنظمات غير الربحية للمساعدة في تأمين منشآتها ضد الهجمات المحتملة. وقالت ويتمير في بيان: «أنا وزملائي الحكماء ندعوا إلى زيادة برنامج المنح الأمنية الفيدرالي غير البحري حتى نتمكن من المساعدة في الحفاظ على سلامة الناس وسط التهديدات المتزايدة والعنف الذي يستهدف المجتمعات اليهودية والإسلامية والعربية ودور العبادة». 212

وفي بادرة للشمول والتنوع، قدمت مدارس مقاطعة بالتيمور العامة ومدارس مقاطعة مونتجومري العامة خيارات الوجبات الحلال للطلاب المسلمين. ولا تبني هذه المبادرة الاحتياجات الغذائية لهؤلاء الطلاب فحسب، بل ترسل أيضاً رسالة قوية للوحدة والانتماء. وبتشجيع من مكتب ميريلاند لمجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية (كير)، كان لهذه الخطوة القدرة على تحفيز بيئه تعليمية أكثر انسجاماً وشمولاً. 213

وتم التوصل إلى تسوية بين «مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية - منطقة خليج سان فرانسيسكو» ومكتب شرطة مقاطعة سانتا كلارا سمحت بارتداء أغطية الرأس الدينية في سجون المقاطعة. وفي أكتوبر 2023، احتجزت آسيا عدن في السجن الرئيسي وأجبرت على خلع حجابها أثناء احتجازها حتى إطلاق سراحها. وكانت هذه هي الشكوى الثانية خلال عامين التي تنطوي على خلع غطاء رأس ديني في سجن مقاطعة سانتا كلارا. بالإضافة إلى تسوية مالية بقيمة 90,000 دولار لعدن، وضع كير «مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية - منطقة خليج سان فرانسيسكو» ومكتب الشرطة سياسة من شأنها أن تسمح للناس بالحفاظ على غطاء رؤوسهم أو تزويدهم بغطاء أثناء الاحتجاز - بما في ذلك في صور الاحتجاز. 214

وفي 24 يناير 2024، التزمت جامعة كاليفورنيا بمبلغ 7 ملايين دولار لمعالجة ما أسماه المسؤولون «أعمال التزمر والتعصب والترهيب»، بما في ذلك حوادث الإسلاموفobia ومعاداة السامية، التي وقعت خلال الأسابيع العدة الماضية في الحرث

الجامعي. وأعلن مايكل دريك، رئيس جامعة كاليفورنيا على مستوى النظام، عن التمويل خلال اجتماع مجلس الأوصياء يوم الأربعاء وقال إنه سيذهب نحو موارد الصحة العقلية الطارئة والبرامج التعليمية الجديدة والتدريب الإضافي للقيادة وأعضاء هيئة التدريس والموظفين.<sup>215</sup>

وفي 11 يناير 2024، قدم المشرعون من الحزبين مشروع قانون لمكافحة التمييز في حرم الجامعات وسط تصاعد معاداة السامية والإسلاموفobia. وسيمنح قانون حماية الطلاب في الحرم الجامعي الطلاب مزيداً من المعلومات حول مكتب الحقوق المدنية في وزارة التعليم وحقهم في تقديم شكوى بشأن الحقوق المدنية إذا تعرضوا للتمييز في الحرم الجامعي على أساس نوع جنسهم أو عرقهم. وتم تقديم مشروع القانون من قبل السناتور الديمقراطي عن ولاية بنسلفانيا بوب كيسى وجون فيترمان، إلى جانب السناتور بيل كاسيدى (جمهوري من لوس أنجلوس). وقال فيترمان في بيان «التنوع هو قوتنا كبلد. لا ينبغي أن يواجه أي طالب العداء أو العنف بسبب من هم، أو كيف يبدون، أو من أين هم، أو ما يؤمنون به». «وسط الارتفاع الخسيس في معاداة السامية والإسلاموفobia في بلدنا، أنا فخور بتقديم مشروع القانون هذا مع زملائي لتمكين الطلاب الذين يواجهون التمييز من اتخاذ إجراءات ومساءلة الجامعات في حماية الطلاب».<sup>216</sup>

وفي 9 يناير 2024، أعلنت حاكمة نيويورك كاثي هوتشول (ديمقراطية) أن حكومة نيويورك تكشف معركتها ضد الكراهية عبر الإنترنت وسط تصاعد في الخطاب المعادي للمسلمين والمعادي للسامية منذ بداية الصراع في غزة. وقالت هوتشول خلال مؤتمر صحفي «في جميع أنحاء ولايتنا، يشعر سكان نيويورك بالخوف، إذا كان لديهم عائلة أو أصدقاء في إسرائيل وغزة وأماكن أخرى، فهم خائفون على سلامتهم». «في الداخل، يتصارع الكثير من الناس مع الخوف لأول مرة على الإطلاق في بعض الأحيان في حياتهم من الواقع ضحية لجريمة كراهية». وقالت هوتشول إن البيانات الوطنية تظهر أن جرائم الكراهية قد ارتفعت في الأسابيع الستة بعد 7 أكتوبر. وقالت هوتشول إن هناك «زيادة بنسبة 400 في المائة في التهديدات ضد اليهود والمسلمين والعرب». وقالت هوتشول إن الولاية أطلقت خطة من أربع ركائز تهدف إلى جعل الفضاء الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي أكثر أمانا. وقالت إن الولاية تدعو «شركات وسائل التواصل الاجتماعي التي

فشلت في مسؤوليتها عن إنشاء ساحة عامة آمنة» وتحطط لإنشاء موارد للآباء والمدارس لاستخدامها. وقالت إن شرطة الولاية أنسأت خطأً ساخنًا للإبلاغ عن الكراهية والتحيز وخصصت 50 مليون دولار لإنفاذ القانون المحلي، نصفها يذهب لحماية الواقع المعرض للخطر. وأنسأت الولاية فريقاً لتقييم التهديدات وإدارتها «لتحديد الكراهية من المصدر ومنع الجرائم قبل حدوثها». واعتباراً من 9 يناير، كان لدى الولاية 36 فريقاً لتقييم التهديدات وإدارتها على مستوى المقاطعات يعملون على أكثر من 50 حالة كراهية عبر الإنترنت.<sup>217</sup>

وفي خطوة رائدة تهدف إلى تعزيز التنوع والشمول، أصبحت جامعة مدينة نيويورك واحدة من أوائل الجامعات في البلاد التي تحدد عيد الفطر وعيد الأضحى ورأس السنة القمرية الجديدة ديوالي كعطلات رسمية في تقويمها الأكاديمي. وجاء هذا القرار بعد تصويت مجلس أمناء جامعة مدينة نيويورك، الذي أعلنهاليوم مستشار جامعة مدينة نيويورك فيليكس ف. ماتوس رودريغيز. وبدءاً من الفصل الدراسي ربيع 2025، ستحتفل جامعة مدينة نيويورك بهذه الأعياد الثقافية والدينية الهامة. وسيتم تعليق الدراسة في 29 يناير 2025، بمناسبة العام القمري الجديد، و31 مارس 2025، لعيد الفطر، و5 يونيو 2025، لعيد الأضحى، و20 أكتوبر 2025، لديوالى.<sup>218</sup>

وفي 28 فبراير 2024، صوت مجلس التعليم في مقاطعة فريدريك بالإجماع للموافقة على تقويم يغلق المدارس أمام الطلاب في عطلات العيد الإسلامية خلال العام الدراسي 2025-2026، تتوافقاً لأشهر من الدعوة بقيادة الجالية المسلمة في المنطقة. وبدأ الطلاب المسلمين وأولياء الأمور وأفراد المجتمع في نوفمبر في الضغط على المجلس للاعتراف بالعيد. وفي كل اجتماع في الأشهر الأخيرة، خرج المؤيدون الصريحون – الذين شكلوا أيضاً قساوسة وحاخمات محلين – بأعداد كبيرة لإبداء تعليقات عاممة.<sup>219</sup>

ووافق مجلس إدارة مدرسة مدينة ويست هافن على يوم عطلة في تقويم العام المقبل لعطلة عيد الفطر، وهو قرار قال مدير المدارس نيل كافالارو إنه «طال انتظاره». وحالياً، لا تفتح مدارس ويست هافن لعطلات روش هاشانا و/or كيبور اليهودية، وتأخذ المنطقة عطلة في نهاية ديسمبر خلال عيد الميلاد.<sup>220</sup>

وفي كندا، قالت وكالة مراجعة الأمن القومي والاستخبارات الكندية في 14 مارس

إنها ستحقق في اتهامات الإسلاموفobia ضد وكالة الإيرادات الكندية، وهي الوكالة الفيدرالية التي تجمع الضرائب وتدبر قوانين الضرائب للحكومة الكندية. إن المراجعة الحاسبية من وكالة الإيرادات الكندية للرابطة الإسلامية الكندية، والتي بدأت في عام 2015، يمكن أن تعرض للخطر الوضع الضريبي الخيري للرابطة الإسلامية الكندية، وهي أكبر جمعية إسلامية في كندا. وقدمت الرابطة الإسلامية الكندية طعناً قضائياً في عام 2022 لوقف المراجعة الحاسبية، مدعية أن وكالة الضرائب متحيزه وتستهدف نفسها والجمعيات الخيرية الإسلامية الأخرى لأن الوكالة «ملوثة بالتحيز المنهجي والإسلاموفobia». 221

وتبنّت هيئة المدارس بالمنطقة في تورونتو، أكبر مدن كندا، بالإجماع برنامجاً لمكافحة الإسلاموفobia والكراهية ضد المسلمين. وقالت رئيسة مجلس مدرسة مقاطعة تورونتو راشيل تشينوس لين في بيان حول التصويت «لقد سمعنا مباشرةً من مجتمعاتنا ولدينا البيانات لإثبات أن الإسلاموفobia لا تزال تؤثر على طلابنا وموظفيينا على أساس منتظم». ويخدم المجلس ما يقرب من 235000 طالب في الصفوف من 7 إلى 12، ويعرف واحد من كل خمسة تقريباً على أنه مسلم. ومجلس تورونتو هو ثاني مجلس يتبنّى استراتيجية لمكافحة الإسلاموفobia. وفي يناير، أصبح مجلس مدارس مقاطعة بيل، الذي يشمل فقط شمال غرب تورونتو، أول مجلس مدرسة في كندا يصوت لوضع وتنفيذ استراتيجية لمكافحة الإسلاموفobia. 222



وفي الأمم المتحدة، في 15 مارس 2024، أيدت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ساحقة قراراً يهدف إلى مكافحة الإسلاموفobia. ومع إجراء تصويت في اليوم العالمي لمكافحة الإسلاموفobia، تم تمرير قرار «تدابير لمكافحة الإسلاموفobia» بأغلبية 115 صوتاً وامتناع 44 عن التصويت، ولم يعارض أحد. وقدت باكستان القرار، مما يشير إلى وجود جبهة موحدة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في التصدي للإسلاموفobia على الساحة الدولية. ودعا القرار إلى تعيين مبعوث خاص للأمم المتحدة لمكافحة الإسلاموفobia. كما حث الدول الأعضاء على釆取 إجراءات حاسمة ضد التعصب الديني، ولا سيما استهداف الإسلاموفobia. كما طلب من الأمين العام للأمم المتحدة تقديم تقرير عن تنفيذ التدابير والجهود المبذولة لمكافحة الإسلاموفobia إلى الجمعية العامة.<sup>223</sup>

وتحت خبراء حقوق الإنسان التابعون للأمم المتحدة في 7 مارس 2024 الحكومة الهندية على حظر الدعوة إلى الكراهية الدينية، بما في ذلك التحرير على التمييز أو العداء أو العنف، وحماية الحرية الدينية للأقليات من خلال إلغاء قوانين مكافحة تغيير الدين والتجديف. وناشد الخبراء نiodلهي منع العنف الذي تقوم به جماعات القصاص الأهلية وضمان المساءلة عن الجرائم المرتكبة. وقال بيان مشترك صادر عن المقرر الخاص للأمم المتحدة والخبراء المستقلين ومجموعات العمل إن الحكومة الهندية يجب أن تبني قوانين مناهضة للتمييز «بمشاركة جميع الفئات المحرومة، بما في ذلك النساء والرجال من أنظمة الطبقات المهمشة، مثل الداليل». وناشد الخبراء الحكومة «منع ومعاقبة هدم المنازل والتهجير التعسفي للأقليات». وأضاف البيان «يجب على الحكومة أيضاً釆取 خطوات لمنع التهجير التعسفي الناتج عن تطوير المشاريع الضخمة».<sup>224</sup>



وفي المملكة المتحدة، أعلن وزير الأمن السياسي الدنماركي السويدي اليميني المتطرف الذي هدد بحرق نسخة من القرآن خلال زيارة إلى يوركشاير قد منع من دخول المملكة المتحدة. وقال توم توجندهات إن راسموس بالودان، زعيم حزب سترايم كورس الذي تأسس في عام 2017، قد أضيف إلى «مؤشر الإنذار» و«لن يسمح له بالوصول» إلى البلاد. وفي مقطع فيديو على تويتر في 19 مارس 2023، قال إنه خطط لحرق نسخة من القرآن في ساحة عامة في ويكتفيلد ليتزامن مع شهر رمضان المبارك.<sup>225</sup>

وكان عمدة أكسفورد الجديد أول امرأة ملونة ومسلمة في تاريخ المدينة. وعمدة أكسفورد الجديد هو الأول في تاريخ المدينة الذي يكون امرأة ملونة ومسلمة. وأدت مستشارة حزب العمال لبني أرشد اليمين القانونية في حفل أقيم في قاعة مدينة أكسفورد، والذي تناهى خلاله عمدة المدينة المتقاعد جيمس فراري. وقال مجلس مدينة أكسفورد في بيان «لبني دخلت التاريخ كأول امرأة ملونة وأول امرأة مسلمة ذات خلفية متعددة الجوانب وأصغر عمدة يمثل المدينة ... إن إنجازها رائد ويمثل تقدماً كبيراً نحو التنوع والشمول والتمثيل في الأدوار القيادية»<sup>226</sup>.

وتم حظر مدرس نشر صوراً للعنف وكتب تعليقات مهينة عن المسلمين على الإنترنت من المهنة. وكان أمريكي نيجران يعمل في أكاديمية نوتنجهام عندما نشر تعليقات وصورة غير لائقة على الإنترنت، شاهدتها التلاميذ. واستمعت لجنة إلى أنه شارك صورة البهيمية مع تعليق عن المسلمين. ونفي هذه المزاعم، لكن لجنة تأديبية وجدته مذنبًا بسلوك مهني غير مقبول. وقالت وكالة تنظيم التدريس إنه حدث خارج إطار التعليم. ومع ذلك، وجد التقرير أن تصرفات السيد نيجران أدت إلى تعرض التلاميذ «لمواد متطرفة» - مثل «العنف الخطير والبهيمية، وإن كان يبدو أن ذلك لم يكن نية السيد نجران» - كانت اللجنة مقتنة بأنها ترقى إلى مستوى السلوك المهني غير المقبول. وفي نوفمبر 2020، أخبر تلاميذ الصف السادس أحد أعضاء هيئة التدريس بوجود منشورات غير لائقة على حساب تويتر الشخصي للسيد نجران. ثم بدأت المدرسة والسلطة المحلية والشرطة التحقيقات، لكن السيد نجران استقال في مارس 2021 ولم تتخذ الشرطة أي إجراء آخر. وأحالـت المدرسة قضية السيد نجران إلى الجهة المنظمة للتدریس بعد استقالته.<sup>227</sup>

وقالت حكومة المملكة المتحدة إنه سيتم إنفاق أكثر من 117 مليون جنيه إسترليني لحماية المساجد والمدارس الإسلامية والمراكم المجتمعية في المملكة المتحدة من هجمات الكراهية على مدى السنوات الأربع المقبلة. وقال وزير الداخلية جيمس كليفرلي إن الاستثمار سيعطي «الطمأنينة والثقة» لل المسلمين البريطانيين. وسيتم إنفاقه على تدابير تشمل كاميرات الدوائر التلفزيونية المعلقة وأجهزة الإنذار والتسييج.<sup>228</sup>

وفي ألمانيا، قد يواجه أي شخص ينشر خطاب الكراهية بشكل متكرر عبر الإنترنت عواقب أقسى. ووفقاً لقانون إنفاذ الشبكات، كانت شركات التكنولوجيا نفسها مسؤولة عن حذف خطاب الكراهية على وسائل التواصل الاجتماعي في ألمانيا، وتواجه غرامات تصل إلى 50 مليون يورو إذا لم تفعل ذلك. ولكن تم ترك الأمر لتقديرها الخاص سواء قامت بحظر المستخدمين المجهولين في كثير من الأحيان الذين هم وراء ذلك أم لا. وستتخذ الحكومة الائتلافية في ألمانيا ضوابط أكثر صرامة على المحتوى البغيض والمهدد عبر الإنترنت، سواء من خلال حظر المستخدمين الذين ينشرون خطاب الكراهية من خلال أمر من المحكمة، وإجبار شركات التواصل الاجتماعي على الكشف عن الشخص أو المجموعة التي تقف وراء الحساب الجاني. وكتبت وزارة العدل الألمانية النقاط الرئيسية لـ ”قانون مناهضة العنف الرقمي“، التي حصلت عليها حصرياً هيئة الإذاعة العامة الألمانية «إيه آر دي». وكانت الخطة المقترحة موجهة ضد «متهمكي الحقوق سيئين السمعة في الفضاء الرقمي» - مثل مستخدم للإنترنت يوجه تحديات متكررة بالقتل أو يبث تعليقات عنصرية - وكان الهدف منها المساعدة خاصة في الحالات التي تكون فيها هويتهم غير واضحة. ويجب أن تكون مدة أي حظر حساب «متناسبة» وتأخذ في الاعتبار «الانتهاكات الخطيرة» - ومع ذلك سيترك الأمر للمحكمة المعنية لقرر ما يعنيه ذلك بالضبط. بالإضافة إلى ذلك، لن يتم حظر الحساب إلا إذا لم تمنع الخيارات الأخرى - مثل حذف منشور الجاني - المزيد من التعليقات وكان هناك «خطر التكرار». ولكن يجب أولاً إبلاغ صاحب الحساب بأنه يمكن حظر حسابه - وأن تتاح له الفرصة للتعليق على الحادث. ولن يتم حذف الملف الشخصي نهائياً، ولكن سيتم حظره «فقط لفترة زمنية معقولة»، وفقاً للخطة.<sup>229</sup>

وفي 21 نوفمبر 2023، اعتذر وزير الداخلية الألماني بوجود مشكلة الإسلاموفobia في البلاد وتعهد باتخاذ تدابير أقوى لمكافحتها، حيث ارتفعت التهديدات وجرائم الكراهية ضد المسلمين في الأشهر الأخيرة. وقالت نانسي فايسر في مؤتمر الإسلامي الألماني «في ألمانيا، يتفق شخص من كل اثنين تقريباً مع التصريحات المعادية للإسلام، وأنا أقول هذا بوضوح، لدينا أيضاً مشكلة الإسلاموفobia في ألمانيا». وقالت فايسر إن الحكومة على علم بالمشكلة وإنها تدرس توصيات الخبراء لاتخاذ إجراءات جديدة. وقالت السياسية الاشتراكية الديمقراطيّة «بالنسبة للكثير من المسلمين في ألمانيا، أصبح التهديد بالوقوع ضحية لهجوم ضد المسلمين حقيقة يومية. هذا له تأثير كارثي على شعور الناس بالأمن، لا يمكننا قبول ذلك».<sup>230</sup>

السويد: رفضت شرطة ستوكهولم إصدار تصريح لحدث آخر كان من المقرر فيه حرق القرآن أمام السفارة التركية في المدينة، حسبما ذكرت الإذاعة العامة السويدية «إس في تي» في 16 فبراير 2023. وبهذا الرفض، رفضت شرطة ستوكهولم طلبين لحرق القرآن في فترة زمنية قصيرة.<sup>231</sup>

وفي السويد، أصدرت الحكومة مذكرة توقيف غيابية بحق السياسي الدنماركي السويدي اليميني المتطرف راسموس بالودان، الذي أحرق نسخة من الكتاب المقدس للمسلمين، القرآن. وأصدر مكتب المدعي العام في مالمو مذكرة توقيف ضد بالودان للاشتباه في ارتكابه «عدة جرائم»، حسبما ذكرت صحيفة افتونبلاديت السويدية. وأضافت أن بالودان خضع للتحقيق قبل شهرين بتهمة «التحريض ضد مجموعة من الأشخاص والإهانة والاعتداء الجسيم على مسؤول». وادعى بالودان أن «الشرطة السويدية بشكل عام وشرطة مالمو، على وجه الخصوص، لا تزيد حمايتها، لذلك من الخطورة بالنسبة لي أن آتي إلى السويد».<sup>232</sup>

وفي 26 أكتوبر 2023، قالت وكالة الهجرة السويدية إنها قررت ترحيل رجل عراقي أحرق نسخاً من القرآن، الكتاب المقدس للمسلمين، ولكن الأمر لن ينفذ لأن الرجل سيتعرض لخطر التعذيب في وطنه. وقال متحدث باسم وكالة الهجرة السويدية لرويترز «بالأمس، قررت وكالة الهجرة سحب الوضع المنوح له وتصريح إقامته وقررت أنه يجب ترحيله».<sup>233</sup>

وفي الدنمارك، تحدثت رئيسة الوزراء الدنماركية ميتي فريديريكسن لأول مرة صراحة عن حرق القرآن في بلدها، وقالت إن الحظر المحتمل على إشعال النار في النص الديني لن يحد من حرية التعبير. وقالت فريديريكسن في مقابلة نشرت في 3 أغسطس 2023: «لا تعتبر ألا يمكنك حرق كتب الآخرين قيّداً على حرية التعبير».<sup>234</sup>

وفي 14 نوفمبر 2023، سيناقش البرلمان الدنماركي مشروع قانون لحظر حرق القرآن، بعد أن أثارت سلسلة من تدليس كتاب الإسلام المقدس الغضب في الدول الإسلامية. وقالت الحكومة الدنماركية إن التوترات تشكل تهديداً للأمن القومي. ويهدف مشروع القانون إلى تحريم «التعامل مع نص ذي أهمية دينية قوية لمجتمع ديني علناً أو بقصد النشر في دائرة أوسع ... بشكل غير لائق»، وفقاً للشخص على موقع البرلمان.<sup>235</sup>

وفي 7 ديسمبر 2023، حظر البرلمان الدنماركي «المعاملة غير اللائقة» للنصوص الدينية - بم مشروع قانون معروف على نطاق واسع في البلد باسم قانون القرآن. ويواجه المخالفون الآن العراة أو السجن لمدة تصل إلى عامين بعد تصويت 94-77. وجاء ذلك في أعقاب سلسلة من عمليات حرق كتاب الإسلام المقدس أدت إلى ضجة في الدول الإسلامية. وخلال نقاش ساخن في البرلمان الدنماركي المؤلف من 179 عضواً، عارض العديد من نواب المعارضة مشروع القانون. ونقلت وكالة رويترز للأنباء عن إنجر ستوبيرج، زعيمة الديمقراطيين الدنماركيين: «سيحكم علينا التاريخ بقسوة على هذا، ولسبب وجيه ... الأمر برمته هو ما إذا كان التقيد على حرية التعبير هو ما نحدده نحن، أم أنه تم إملاؤه من الخارج». ولكن حكومة يمين الوسط الائتلافية برئاسة رئيسة الوزراء ميتي فريديريكسن جادلت بأن انتقاد الدين سيظل قانونياً لأن مشروع القانون لن يكون له سوى تأثير هامشي.<sup>236</sup>

وفي النرويج، ألغت السلطات تصريحها بحرق القرآن، الكتاب المقدس للإسلام، بعد أن حذرت أنقرة من ذلك، حسبما قال وزير خارجية تركيا في 2 فبراير 2023. وقال الوزير مولود جاويش أوغلو في مناسبة في العاصمة التركية أنقرة «لقد رأيتم ما حدث في السويد وهولندا والدنمارك. نفس الشيء كان سيحدث في النرويج. استدعينا اليوم السفير النرويجي. وسحبو الإذن الذي منحوه».<sup>237</sup>

وفي الاتحاد الأوروبي، عينت المفوضية الأوروبية ماريون لاليس منسقة جديدة

لمكافحة الكراهية ضد المسلمين. وستعمل السيدة لاليس مع الدول الأعضاء والمؤسسات الأوروبية والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية لتعزيز استجابات السياسات في مجال الكراهية ضد المسلمين. وفي دورها الجديد، ستكون المنسقة نقطة الاتصال الرئيسية للمنظمات العاملة في هذا المجال في الاتحاد الأوروبي.<sup>238</sup>

في الهند، تم إيقاف ثلاثة من أفراد شرطة دلهي عن العمل لاعتدائهم على اثنين من موردي اللحوم وسرقتهم في وقت سابق من مارس 2023. وجاء هذا الإيقاف بعد احتجاز رجال الشرطة وأربعة آخرين فيما يتعلق بالحادث، حسبما ذكرت «برس تراست أوف انديا» في 17 مارس 2023. وفي 7 مارس، تعرضت سيارة كان يستقلها بائعو اللحوم لحادث تصادم مع دراجة بخارية في منطقة أناند فيهار في دلهي. وكان ناواب، الذي كان يعمل مورداً لللحوم في مسلح في غازيبور، في سيارته مع ابن عمه شعيب عندما وقع الحادث. وقال ناواب لإنديان إكسبريس «خرجنا وقال الراكب إنه يريد 4000 روبية للإصلاحات. ثم وصلت شاحنة [غرفة تحكم الشرطة] وأخذ شرطي 2500 روبية وأعطى الراكب المال». ومع ذلك، طلب رجال الشرطة بعد ذلك 15000 روبية من الرجلين المسلمين وهددوا بنقلهما إلى مركز الشرطة. واقتيدا إلى منطقة معزولة حيث احتجزا وتعرضوا للضرب على أيدي ضباط الشرطة الثلاثة مع أربعة آخرين. وقال صاحب الشكوى، كما ذكرت صحيفة إنديان إكسبريس، «حاولوا قطع أيدينا بسكين... كما تبولوا على وجهينا، وهددونا بالقتل وقالوا إنهم سيرمون جثتينا في بالوعة. اتهمونا بذبح الأبقار وسرقوا منا 25000 روبية».<sup>239</sup>

## قرارات المحاكم والمحاكمات

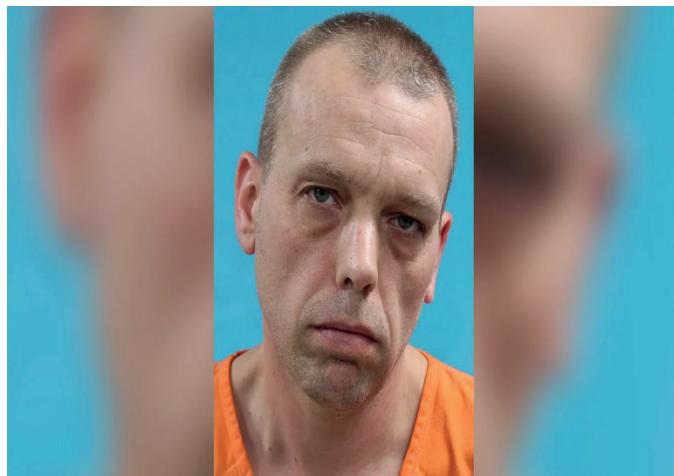
في الولايات المتحدة، أعلن مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية (كير) في 6 أبريل 2023، عن تسوية قضيتين، رفعتا نيابة عن سبعة مسلمين، منعوا لسنوات من الصلاة في جماعات – مهما كانت صغيرة – أثناء سجنهم في سجن مقاطعة برینس جورج بولاية ماريلاند. وردًا على هذه الحالات والمناصرة من مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية والمجتمع، غير السجن سياساته في عام 2020 للسماح للمسلمين بالتجمع للصلوة في جماعات من أربعة أشخاص أو أقل،

وسمح للMuslims بالتجمّع بحرية للصلوة مع الآخرين في وحدتهم السكنية. 240 وقالت الشرطة في 30 أبريل 2023 إنه تم القبض على رجل مطلوب فيما يتعلق بإضرام حريقين متعمدين في مسجدتين في مينيابوليس وكان رهن الاحتياز. وكانت السلطات قد اتهمت جاكي رام ليتل من مينيابوليس بالحرق العمد من الدرجة الثانية فيما يتعلق بحريق في مسجد الرحمة في مينيابوليس، في مركز الرحمة الإسلامي، الذي كان يضم المسجد في المبني 2600 من شارع إس بلومنجتون. 241

وأدين أحد قدامى المحاربين بالجيش في إحدى ضواحي إنديانابوليس بقتل رجل مسلم بإطلاق النار عليه في حادث عنف على طريق بعد أن قال شهود إنه وجه إهانات عرقية ودينية إلى الضحية، بما في ذلك الصراخ «عد إلى بلدك»، قبل أن يفتح النار. وأدانت هيئة مخلفين في مقاطعة ماريون، داستن إي باساريلاي، بالقتل في 17 مايو 2023 بعد محاكمة استمرت ثلاثة أيام بشأن مقتل مصطفى الأيوبي في فبراير 2019. ويمكن أن يحصل باساريلاي، من بلينفيلد، على ما يصل إلى 65 عاماً في السجن عندما يحكم عليه في 21 يونيو 2023 بتهمة القتل. 242

وكان اثنان من المشتبه بهم قد أُكْمِما فيما يتعلق بمحادثات هاتفية تهديدية زعم أنها استهدفت مسجداً محلياً في 24 مايو 2023. وقالت إدارة شرطة شارلوت مكلنبورج إن الضباط تلقوا استدعاء جنائي من مكتب قاضي التحقيق بشأن التهديدات. وقالت الشرطة إن مكالمة هاتفية أُجريت مع المركز الإسلامي في شارلوت، قبيل إنما مليئة بالشتائم والتصريحات المناهضة للإسلام. ومن بينها: «أَسْأَرِبِكَ بِشَكْلِ أَسْوَأِ مِنْ 11 سبتمبر» و «هل هذه إحدى عزاتك الصغيرة الموجودة لديك هناك؟». وبعد التحقيق الأولي، تعرف الضباط على المتصلين الذين اعترفوا بالمكالمات واعتذروا. وأبلغ الضحية في البداية أنهم لا يريدون متابعة التهم. 243

واعترف آدم وولز بأنه مذنب في تخريب المركز الإسلامي في بلومنجتون في أكتوبر 2021 بموجب اتفاق أسقط العديد من التهم الأخرى بالتعدى على ممتلكات الغير والتخريب المقدمة منذ يوليو 2021. وسيقضي وولز عقوبة بالسجن لمدة عامين، مطروحاً منها الوقت الذي قضاه بالفعل، بتهمة واحدة تتعلق بالأذى الإجرامي المؤسسي، وفقاً لاتفاق الإقرار بالذنب المبرم مع المدعى العام مقاطعة مونرو. 244



وحكم على رجل من ولاية ميسوري بالسجن لمدة 16 عاماً تقريباً لإشعاله حريقاً دمر مسجداً في عام 2020، وفقاً لبيان صادر عن وزارة العدل الأمريكية. وقال البيان إن نيكولاس جون بروفيت أقر بأنه مذنب في استخدام النار لإتلاف الممتلكات الدينية واستخدام النار في ارتكاب جنحة فيدرالية. وحكم عليه بالسجن لمدة 191 شهراً، تليها ثلاثة سنوات من الإفراج تحت الإشراف، وأمر بدفع 245,217.91 دولاراً كتعويض، وفقاً لوثائق المحكمة.

وتوصلت منظمة مسلمة للحقوق المدنية إلى تسوية في دعوى تمييز فيدرالية مرفوعة ضد مدينة ديترويت بعد اعتقال ثلاثة رجال مسلمين في عام 2020، حسبما أعلنت المجموعة في 26 سبتمبر 2023. ورفع فرع ميشيغان لمجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية الدعوى القضائية في عام 2021، زاعماً أن ثلاثة مسلمين اعتقلوا زوراً من قبل ضابطين رصداً في لقطات كاميرا محمولة وهم يديلان بتصریحات معادية للإسلام. وبعد الاعتقال، قال أحد الضباط: «المسلمون يكذبون كثيراً»، و«الرجال المسلمون مشتهو الأطفال»، وفقاً للدعوى. واتصل أحد الرجال المسلمين برقم 911 وأبلغ أن امرأة تعاني من أزمة صحية عقلية وأصبحت عنيفة. لكن عندما وصلت الشرطة، اعتقل الضباط الرجال الثلاثة دون سبب محتمل وسجنوهم لمدة ثلاثة أيام.

وفي دعويين قضائيتين منفصلتين، أعلنت جماعة الحقوق المدنية الإسلامية، مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية، عن تسويات في الدعويين اللتين تزعمان التمييز ضد المسلمين من قبل أفراد إنفاذ القانون الأمريكيين. ووّقعت الحالتان في سان خوسيه بولاية كاليفورنيا وديترويت بولاية ميشيغان. وعلى الرغم من اختلافهما،

إلا أنهما يثيران مخاوف بشأن معاملة المسلمين من قبل سلطات إنفاذ القانون. وفي سان خوسيه، في قضية أيدها مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية، ولكن لم يمثلها، تعرض نبيل حيدر، وهو ضابط شرطة أمريكي من أصل لبناني مسلم، للسخرية لمدة 15 عامًا تقريبًا بعد هجمات 11 / 9، حيث كثيرًا ما يسأله زملاؤه الضباط، «كم عدد الكفار الذين ستقتلهم اليوم؟»، «لن تقود طائرة، أليس كذلك؟» و «هل ضللتك طريقك إلى البيت الأبيض؟ كانوا يطلقون عليه بشكل روتيني «طالبان» و «بن لادن». وتقاعد حيدر في أوائل عام 2022 ورفع دعوى قضائية ضد المدينة وإدارة الشرطة بسبب الأضرار الاقتصادية والأضرار الشديدة المرتبطة بالإجهاض اللاحق للصدمة. وتمت تسوية الدعوى بـ 400,000 دولار أمريكي. وجاءت دعوى 2021 في ديترويت، التي رفعها مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية، في أعقاب حادث عام 2020 الذي تم فيه القبض على ثلاثة مسلمين أمريكيين من أصل أفريقي ومن أصل إسباني بعد أن اتصلوا بالشرطة لمساعدة امرأة رأوها تعاني من أزمة صحية عقلية. وبدلًا من مساعدة المرأة وإحضارها إلى مركز الأزمات، كما توقعوا، تم القبض على الرجال الثلاثة. ثم قدم الرجال طلباً بوجوب قانون حرية المعلومات للحصول على لقطات كاميرا محمولة للضباط الذين قاموا بعملية الاعتقال. وكشفت اللقطات عن ضابط يدلي بتعليقات مهينة عن المسلمين، قائلاً إن «المسلمين يكذبون كثيراً»، وأن «الرجال المسلمين مشتهو الأطفال»، وقال إن الرجال المسلمين يسيطرون على النساء. ثم قال إنه سيعتقل الرجال ويسمح لشخص آخر بالتتابع. وقالت إيمي دوكور محامية موظفي مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية – فرع ميشيغان، لـ «تي إن إيه» «لقد رفعنا هذه الدعوى القضائية طوال الجزء الأكبر من عامين. ووافق عليها المجلس هذا الأسبوع. المدينة لم تعذر أبداً». «تشير هذه التسوية إلى نوع من التعافي لعملائنا. لقد حصلوا على العدالة قليلاً، لكن شكاواهم تم تحايلها لفترة طويلة».<sup>247</sup>

وأقرَّ رجل من دالاس بأنه مذنب في 12 أكتوبر 2023 بتهم جرائم الكراهية الفيدرالية الناشئة عن إطلاق نار ميت في ورشة لإصلاح السيارات. وأقرَّ أنتوني باز توريس بأنه مذنب في خمس تهم فيدرالية بجرائم الكراهية لقتل فرد واحد ومحاولة قتل أربعة آخرين خلال إطلاق نار في ورشة «عجلات وإطارات عمر» في

دالاس، بولاية تكساس، في 24 ديسمبر 2015. كما أقر توريس بأنه مذنب في تهمة واحدة باستخدام سلاح ناري لارتكاب جريمة قتل. ووفقاً للوثائق المقدمة فيما يتعلق باعترافه بالذنب، جاءت نوبة إطلاق النار من توريس بعد أيام قليلة من ذهابه إلى العمل، والإدلاء بتصريحات معادية للمسلمين وتعهد بأنه سيعود. وعندما عاد بعد بضعة أيام، سُأله توريس الزبائن عما إذا كانوا مسلمين ثم فتح النار على الزبائن والموظفين الموجودين في الورشة. وقتل توريس شخصاً وحاول قتل أربعة أفراد آخرين بسلاحه الناري.<sup>248</sup>

وكان رجل من فارمنجتون هيلز يواجه تهمة جنائية التهديد الإرهابي بزعم تحدideه للأمريكيين من أصل فلسطيني في ديربورن. وتم استدعاء كارل مينتز في 14 أكتوبر 2023 بتهمة جنائية التهديد بالإرهاب وتهمة جنحة الاستخدام الضار لجهاز اتصالات. وتم إبلاغ شرطة ديربورن بشكل مجهول بمنشور مينتز المزعوم على وسائل التواصل الاجتماعي في 11 أكتوبر. وأضاف رئيس شرطة ديربورن عيسى شاهين في بيان: «نحن نأخذ جميع التهديدات على محمل الجد. وعلى الرغم من أننا لسنا على علم حالياً بأي تهديدات أخرى ذات مصداقية، فقد قمنا بزيادة دوريات الشرطة في جميع أنحاء ديربورن وفي جميع أماكن العبادة من أجل السلامة العامة والأمن العام لسكان مدينتنا والعاملين والزوار».<sup>249</sup>

وقالت السلطات إن رجلاً من سانيسايد، له تاريخ طويل في استعداء السكان في المجتمع السكني الذي يعيش فيه، أُتهم بارتكاب جرائم كراهية لأنه وضع علامات على مبناه بافتراءات معادية للمسلمين. وكتب نيل ميلانتو، رسائل مليئة بالكراهية على الجدران داخل المبني السكني الخاص به والتي تضمنت «اقتلو مجلس المجتمع السكني لحماس إيران» و«اللعنة عليكم أيها المجلس + Super Waaaah !». وقالت ميليندا كاتر، المدعية العامة لمنطقة كوينز: «الطفل الباكى هو خنزير مجنون». وقالت ميليندا كاتر، المدعية العامة لمنطقة كوينز: «لا مكان لهجمات الكراهية والتحيز في مجتمعاتنا ولن يتم التسامح مع العدوان المخزي». وتم اتهام ميلانتو في لائحة اتهام مكونة من 10 تهم مع تهمة واحدة بالأذى الإجرامي من الدرجة الثالثة باعتبارها جريمة كراهية، وتهمة واحدة من الأذى الإجرامي من الدرجة الثالثة، وثانية تهم برسم كتابات على الجدران.<sup>250</sup>

وأعلنت إدارة شرطة إدموندز في 10 يناير عن اعتقال أليكس مايثيو واجنر، من إدموندز، بتهمة القتل المزعوم للسيد عبد القادر جدي شريف في 3 يناير.

在2024年1月3日，一名名叫贾迪·谢里夫的穆斯林男子在位于SW 236th Street (SR104) 的人行横道上被撞倒。事故发生时，谢里夫正在人行横道上行走，而司机没有注意到他。谢里夫被送往哈罗维尤医疗中心，但因伤势过重，于次日不幸去世。警方表示，谢里夫是合法驾驶的，且没有酒驾或药物影响。该事件引起了当地穆斯林社区的广泛关注和担忧。

此前，一名来自芝加哥北部的穆斯林男子于2017年3月在该市警察局工作时，因涉嫌种族歧视而被解雇。该男子在2007年被任命为芝加哥市穆斯林关系办公室主任，但在2016年2月被解雇。尽管他在工作中表现出色，但最终还是因为种族歧视而失去了工作。该事件引起了广泛的批评和抗议。

此外，一名穆斯林男子于2019年在芝加哥的一家航空公司工作时，因涉嫌种族歧视而被解雇。该男子在工作中表现出色，但最终还是因为种族歧视而失去了工作。该事件引起了广泛的批评和抗议。

أن الرجلين يمثلان «تحدياً أمنياً»، مما أدى إلى تأخير الرحلة. ولدى وصوتهما، تعقب ضباط إنفاذ القانون الرجلين، واستجواهما أحد عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي، وقام ضباط إدارة أمن النقل بتفتيش حقائبهما. وفي أغسطس 2023، قضت محكمة استئناف الدائرة الخامسة الأمريكية – التي شملت تكساس – بأن قضية التمييز ستمضي قدماً إلى محكمة أمام هيئة ملوكين. ونقضت المحكمة الخامسة الحكم المستعجل الأولي الصادر عن محكمة مقاطعة بعد أن أظهرت أدلة على أن تصرفات طيار شركة ميسا إيرلاينز كانت بداعي التمييز العنصري، وفقاً للبيان. وأدى القرار في النهاية إلى تسوية ب مدفوعات مالية لكلا الرجلين.<sup>253</sup>

وقالت السلطات إن رجلاً أثمن في 5 فبراير 2024 بعد أن وجه تحديات معادية للسامية ومعادية للإسلام. وساعدت وكالتان من شرطة ساوث جيرسي مكتب التحقيقات الفيدرالي في التحقيق. وعلى مدى 15 شهراً، اتصل يانيف جولا بشمانية ضحايا مختلفين وهدد بإصابتهم واغتصابهم وقتلهم، بحسب مسؤولين. واستخدم الرجل وهو من فيلادلفيا خدمة الصوت عبر بروتوكول الإنترنت لإخفاء رقم هاتفه، وفقاً لمكتب المدعي العام الأمريكي في شرق ولاية بنسلفانيا. ووجه إلى جولا ثالثي تهم تتعلق بالاتصال بين الولايات الذي ينطوي على تحديات. وساعدت إدارة شرطة سينامينسون وهادونفيلد في التحقيق الفيدرالي. ولم يتضح ما إذا كان جولا هدد أي شخص له صلة بأي من البلدين.<sup>254</sup>

وأتهم مراهق في كاليفورنيا بارتكاب جنایات متعددة بزعم أنه دبر مكالمة صاحبة قادت ضباط إنفاذ القانون إلى مسجد في فلوريدا. وتم تسليم آلان وينستون فيليون، من لانكستر، في كاليفورنيا، إلى مقاطعة سيمينول، في فلوريدا، في 30 يناير 2024 بعد اعتقاله في 18 يناير 2024، بمساعدة من إدارة شرطة مقاطعة لوس أنجلوس.<sup>255</sup>

وفي 31 يناير 2024، أعلن فرع مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية في جورجيا عن حل قضية تسوية خلافات دينية مهمة ضد مكتب شرطة مقاطعة ديكالب، والتوصيل إلى تسوية بقيمة 95000 دولار نيابة عن موكله نورمان سيموندز. وواجه سيموندز، الذي احتجز دون إدانة في سجن مقاطعة ديكالب لمدة عامين ونصف، حرماناً لا هوادة فيه وغير منطقى حتى لأبساط الطلبات، بما في ذلك طلبات الحصول على ساعات فردية أو ساعة مرئية في الوحدة السكنية

حتى يمكن هو والمسلمون الآخرون من معرفة متى يصلون ويصومون. وعندما طلب سيموندرز نظاماً غذائياً حلالاً أو حتى نظام كوشير، رفض السجن طلب سيموندرز وجبات كوشير المعتمدة التي كان يقدمها بالفعل للمعتقلين اليهود.<sup>256</sup> وفي كندا، ألقى القبض على لي بريانز، وهو من سكان بيرلينجتون، ووجهت إليه تهم بعد تخريب مسجد تورنتو في الطرف الشرقي. وقالت الشرطة إن رجلاً ترك كتابات بغيضة على واجهة مسجد في شارع دانفورث ومنطقة دونلاندز أفينيو. وتلقت الشرطة مكالمة في 12 أكتوبر 2023. ورسم لي رموز الكراهية على مسجد المدينة وكان مسؤولاً أيضاً عن عمل تخريبي آخر حدث في 6 أكتوبر. وقالت الشرطة إن المسجد نفسه تعرض للتخريب في الحادفين. وتم اتهام لي بإيذاء / إتلاف ممتلكات لا تتجاوز 5000 دولار وتحمتيں بعرقلة / التدخل في الاستخدام القانوني للممتلكات أو الاستمتاع بها أو تشغيلها.<sup>257</sup>

وقاد ناثانيال فيلتمان شاحنته الصغيرة نحو عائلة مسلمة مكونة من خمسة أفراد في نزهة مسائية في لندن، أونتاريو، مما أسفر عن مقتل أربعة منهم. وكان الناجي الوحيد صبياً يبلغ من العمر 9 سنوات. ووجدت هيئة المحلفين، بعد أقل من يوم من المداولات، أن فيلتمان مذنب بأربع تهم بالقتل من الدرجة الأولى وتحمة واحدة بالشروع في القتل تورط فيها الصبي الصغير في هجوم يونيو 2021. كما أُهْمِي السيد فيلتمان بالإرهاب واستمع المحلفون إلى أدلة مستفيضة حول تعلقه بأيديولوجيات تفوق البيض. لكن بموجب القانون الكندي، لم يكن من المتوقع أن يصدر المحلفون حكمًا بشأن تلك التهمة، التي سيت فيها القاضي في وقت لاحق. وتمثل هذه القضية المرة الأولى في كندا التي يتم فيها تطبيق تهم الإرهاب على قضية النطرف اليميني، وفقاً للوكالة الحكومية التي تقاضي على الجرائم الفيدرالية. وسيتم تحديد موعد الحكم على فيلتمان في ديسمبر، حيث سيحدد القاضي ما إذا كان مدانًا بالإرهاب. وتحمل الإدانة بالقتل من الدرجة الأولى حكمًا تلقائيًا بالسجن مدى الحياة مع عدم وجود فرصة للإفراج المشروط لمدة 25 عاماً.<sup>258</sup>

وحكم على كندي يؤمن بتفوق العرق الأبيض دهس عمداً أربعة أفراد من عائلة مسلمة بالسجن مدى الحياة بتهمة القتل. وأدين ناثانيال فيلتمان في نوفمبر بأربع تهم بالقتل من الدرجة الأولى وتحمة واحدة بالشروع في القتل في الهجوم الذي

صدر كندا. وقال القاضي في القضية إن هجوم فيلتمان يمثل عملاً إرهابياً، وهي المرة الأولى التي يستخدم فيها هذا المصطلح لوصف عنف القومين البيض. وقال القاضي رينيه بوميرانس من محكمة العدل العليا في أونتاريو في هذا الحكم في 22 فبراير 2024 «أجد أن أفعال الجاني تشكل نشاطاً إرهابياً». 259

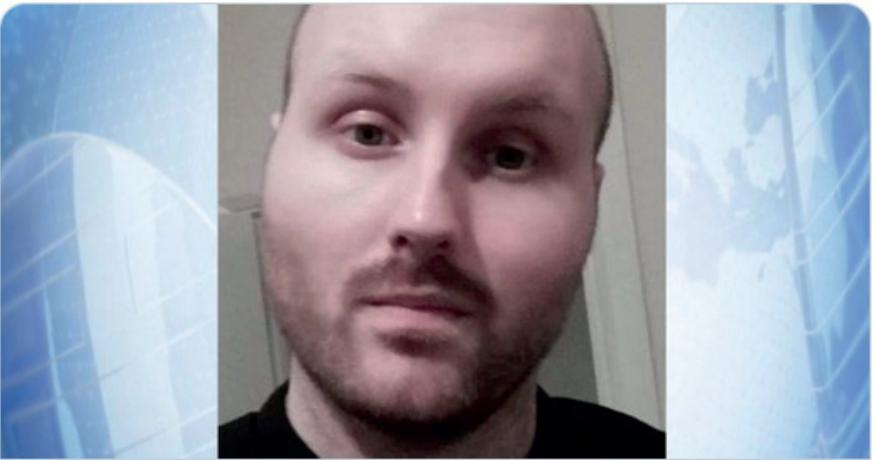
وأُتهم رجل بالتهديد بقتل المسلمين خارج مسجد هيتون والمركز الإسلامي في 6 فبراير 2023. وذكرت صحيفة «كرونيكل لايف» كيف زعم أن شخصاً طرق على أبواب المساجد وطارد أحد المسلمين وصرخ بالشتائم والتهديدات قبل أن يحضر ضباط من شرطة نورثبريا إلى مكان الحادث ويقومون باعتقاله. وفي بيان للصحيفة، أكدت الشرطة أن الرجل، الذي يدعى محلياً باسم ألكسندر بولام، وأُتهم لاحقاً بارتكاب أضرار جنائية جسيمة على أساس عنصري، والتهديد بالقتل، والاعتداء العام. ومثل بولام أمام محكمة نيوكاسل القضائية وسيمثل أمام محكمة نيوكاسل كراون في مارس. 260

وفي المملكة المتحدة، اهتمت محكمة بريطانية رجلاً بتهمتين بالشروع في القتل بعد هجماته الشنيعة ضد رجلين مسلمين كانا يغادران مساجدين في حادثين مروعين منفصلين في برمنجهام ولندن. وذكرت وسائل الإعلام في 23 مارس 2023 أن المشتبه به زعم أنه رش مادة على رجلين مسنين يبلغان من العمر 70 و82 عاماً في 27 فبراير 2023 وفي 20 مارس 2023 في هجمات منفصلة. 261

وفي 30 مارس 2023، أدين مراهق يؤمن بتفوق البيض خطط لهجوم مقلد على مساجد في غرب يوركشاير بارتكاب جريمة إرهابية بعد محاكمة استمرت ثلاثة أسابيع في محكمة ليذر كراون. واستلهم الشاب البالغ من العمر 16 عاماً، والذي لا يمكن الكشف عن اسمه لأسباب قانونية بسبب عمره، من إرهابي كرايستشيرش بعد أن اتفق الحلفون على أنه كان ينوي تنفيذ عمل إرهابي قبل أن تتدخل شرطة مكافحة الإرهاب وتعتقلهم. 262

 RTÉ News   
@rtenews • Follow

An international terrorist and paedophile who was caught in Dublin with firearms components and documentation in relation to the assembly of the weapons has been jailed for ten years



rte.ie  
Man jailed over firearm possession, child abuse images  
An international terrorist and paedophile who was caught in Dublin with firearms components and documentation in relation to the assembly ...

8:54 PM · Mar 28, 2023 

 77  Reply  Copy link

[Read 20 replies](#)

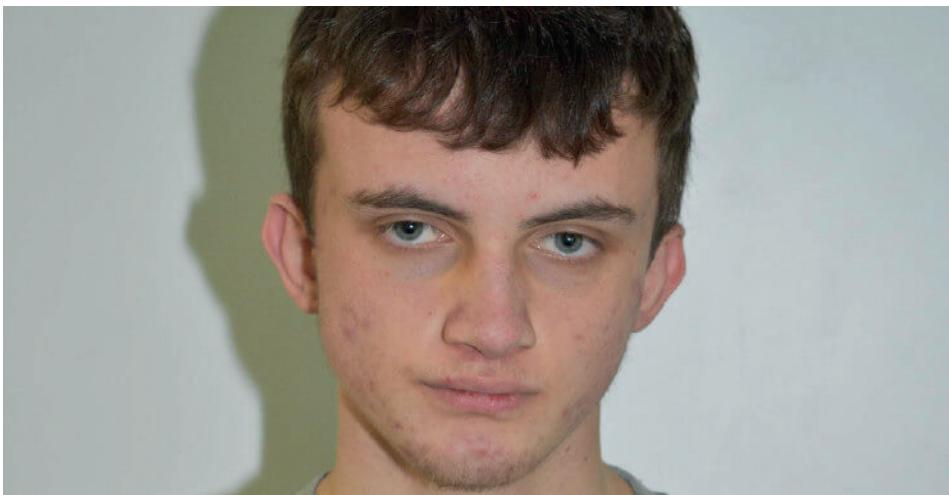
وحكّم على عنصري أصاب حارس أمن مسلم في برينترى في إسيكس بقطع في الحلق، بالسجن لمدة 28 عاماً بتهمة الشروع في القتل. وأصبح جيفري ريان، الذي كان يحتسي الشراب في صالة «ذا لاونج» في ساحة السوق في سبتمبر 2022، عدواً نياً تجاه العمالء الآخرين، وعندما اقترب منه اثنان من موظفي الأمن، استهدفهما بتصرّفات معادية للمسلمين. وأكّدت الشرطة أن المستوى الهايل من العنف كاد أن يؤدي إلى القتل. وشملت التهم الموجّهة إلى ريان الشروع في القتل والمضايقات الشديدة عنصرياً. وقال القاضي ديفيد تيرنر كيه سي: «أنا مقنّع تماماً بأن له طابع ملحوظ ومزعج معاد للمسلمين»، كما أضاف باسيلدون وكانفي وساوثيند إيكون في تعطية الحكم.<sup>263</sup>

وتم سجن متطرف يميني كان يصنع مدفعاً رشاشاً صغيراً «قاتلاً وخطيراً للغاية». واعترف بن ستايizer بأنه كان «نازياً متعصباً» واعتبر أدولف هتلر زعيمه. وفي «بيان» مزعج كتب «حان الوقت للعمل» قبل أن يعتذر أمام المحكمة بأنه لا يعتقد أن هناك حلاً سياسياً لآرائه حول المجتمع. كما كان ستايizer يسجل مطلق النار الذي ارتكب مذبحة في مسجد في نيوزيلندا في عام 2019. وفي محكمة برمنجهام كراون في 25 يونيو 2023، حكم عليه بالسجن لمدة سبع سنوات بالإضافة إلى فترة إشراف إضافية مدتها 12 شهراً.<sup>264</sup>

وستواجه امرأة لكيت سائق سيارة أجرة في وجهه وصرخت بأن عليهم «العودة إلى باكستان» الحكم في يوليو 2023. ذكرت صحيفة «باكر فري برس» أن نيكول كوبازا كانت مذنبة بتهمة الاعتداء العنصري المشدد بعد أن رفضت هيئة المحلفين ادعاءها بالدفاع عن النفس. وذكر تقرير سابق أن الاعتداء وقع عشية عيد الميلاد في محطة قطار تيليو في عام 2022.<sup>265</sup>



وُحكم بالسجن أربع سنوات على رجل هدد مسلمين بقطع رؤوسهم وتفجيرهم أثناء حضورهم فعالية أسرية في مسجد، وتضمن ذلك قيامه بإياءة تعني الذبح لطفل في الخامسة من عمره. وكان ألكسندر بولام ينتظر خارج مسجد هيتون في تاينسايد بينما كانت الأسر تصطحب أطفالها من الفعالية، موجهاً لهم الإساءة والتهديد. وأصبح ألكسندر عدواً، وهدد قائلاً «سأقطع رؤوسكم»، و«سأقطع رؤوسكم جميعاً» و«سأحرركم جميعاً، قبل أن يدفع رجلاً ثم يتبول على باب المسجد.<sup>266</sup>

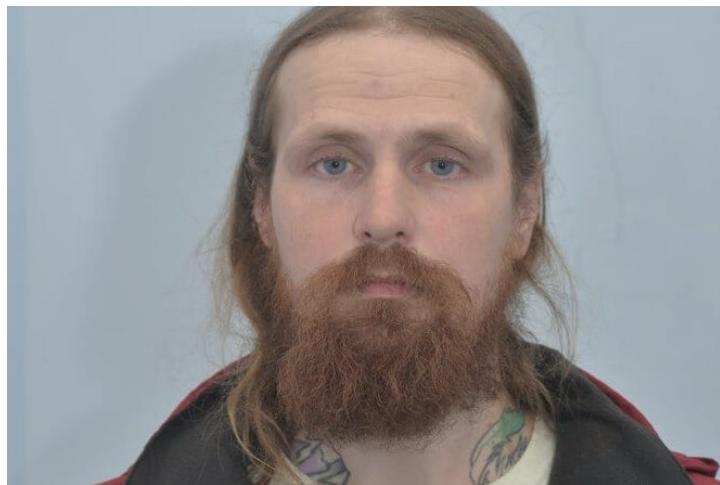


وأدانت هيئة ملدين شخصاً من النازيين الجدد يقيم في سويندون بارتكاب جرائم إرهابية بعد محاكمة استمرت أسبوعين أمام محكمة التاج في مدينة وينشستر. وكان مالاكاي ويلر قد نشر وثائق تتعلق بالإرهاب وأدلة استخدام أسلحة عبر تليجرام. واعتقلته شرطة مكافحة الإرهاب في مايو 2021. واستمعت هيئة الملدين إلى وقائع منها كيف كان لدى ويلر نسخة من فيديو هجمات كرايستشيرش الإرهابية على هاتفه المحمول، مركب عليها أغنية Don't Stop Me Now (لا توقفوني الآن) لفرقة كوبن. وحدد بحث أجراه مؤسسة «تل ماما» أكثر من عشرين شخصاً أدينوا بجرائم إرهاب اليمين المتطرف في المملكة المتحدة (إلى جانب قضية أخرى تتعلق بمواطن بريطاني في أيرلندا) استلهموا أفكارهم من هجوم كرايستشيرش الإرهابي أو كانت لديهم نسخ من المقطع المصور للهجوم أو نسخ من الرسالة الطويلة التي نشرها الإرهابي منفذ الهجوم.<sup>267</sup>



وفي 26 أكتوبر 2023، اعترف رجل وصف سائق حافلة بأنه «إرهابي» و«حماس» بارتكابه إحدى الجرائم المشددة المخلة بالنظام العام التي تُرتكب بداعع العرق. وصرخ هاردي جالو بإهانات عنصرية بعد أن بدأ شجاراً مع سائق حافلة رقم 116، بينما كانت على طريق ستينز في فيلثام في حي هونسلو. كما شتم ضحيته قبل أن يُعتقل في اليوم نفسه. ووجهت إلى جالوه، الذي يقطن جرانفيل أفينيو، تهمة ارتكاب جريمة مخلة بالنظام العام بموجب المادة 4 ألف من قانون النظام العام، وهي جريمة مشددة مرتكبة بداعع العنصرية بموجب المادة 31 من قانون الجريمة والإخلال بالنظام الصادر في عام 1998 وتهمة حيازة الحشيش. وقد اعترف بجميع الجرائم أمام محكمة الصلح في غرب لندن في 28 أكتوبر وأطلق سراحه بكفالة. 268

وسجن مراهق يماني متطرف خطط لهجوم مسجد متنكرًا في زي ضابط شرطة مسلح. كان جو ميتکالف يبلغ من العمر 15 عاماً عندما خطط لهجوم قاتل على المسجد الكائن في كيجلبي، في ويست يوركشاير. وحكم عليه بالسجن لمدة 10 سنوات بتهمة ارتكاب جرائم إرهابية والاغتصاب في محكمة التاج في ليذر. وخلال الجلسة، ألغت المحكمة أمراً كان يحظر سابقاً ذكر اسم ميتکالف بسبب سنه. واستمعت المحكمة إلى وقائع منها أن ميتکالف، الذي يعيش مع والديه في هاوورث، في برادفورد، أحيل إلى فريق برنامج بريفنت لمكافحة الإرهاب في الإقليم الشمالي الشرقي في عام 2021 عقب أن أثارت مدرسته مخاوف بشأن سلوكه. وكان يحضر جلسات مع أحد موظفي دعم مكافحة الإرهاب ولكن قيل للمحكمة إن ميتکالف كذب على الموظف واستمر في نشر مقاطع الفيديو المتعلقة بالأعمال الإرهابية وكتب «بياناً». كما أنه كان «يبيّل» بريتون تارانت، الذي صور نفسه وهو يطلق النار على 51 شخصاً في مسجدين في نيوزيلندا في عام 2019، وأدين بالقتل والإرهاب. وعلمت المحكمة أن ميتکالف قام برحلة استكشافية في مسجد في كيلي بعد سرقة سيارة والده في 5 يونيو 2022، كجزء من «خطة مكتوبة» لهجوم إرهابي. بعد ذلك صدم السيارة بسياح، مما أدى إلى اعتقاله في 21 يونيو 2022. وقالت النيابة العامة إنه اتصل ببائع أسلحة خارج المملكة المتحدة بهدف شحن سلاح إليه على نحو غير مشروع. 269



وصدر في حق نازي جديد مقيم في لانكشاير حكمًا بالسجن مدة تزيد على العامين للإشادة بالإرهابي الذي قتل النائبة جو كوكس، والترويج لجماعات إرهابية محظورة، وإثارة الكراهية العنصرية عبر الإنترنت. وأعاد كيران تيرنر مشاركة فيديو هجوم كرايستشيرش الإرهابي عبر الإنترنت في يوم وقوعه. وذكرت بي بي سي أن كieran كان من المحاربين القدماء في الجيش. واستخدم تيرنر منصات وسائل تواصل اجتماعي بديلة مثل GAB و«بيتشوت» لنشر الدعاية العنصرية والضارة. ووفقاً لدائرة الادعاء العام، فإنه بين عامي 2016 و2020 «نشر وأعاد مشاركة مواد تعبّر عن وجهات نظر معادية للسامية وللمتحولين جنسياً وللنساء وللثليي الجنس وعنصرية ومعادية للإسلام». كشفت شرطة مانشستر الكبرى أن تيرنر أشاد بالجماعات الإرهابية النازية الجديدة المحظورة «ناشيونال أكشن» و«سونين كرايج ديفيجن» وكان يمتلك نسخة من الرسالة الطويلة التي تدور حول تفوق العرق الأبيض وكتبها إرهابي كرايستشيرش. وفي 8 فبراير 2024، حكمت محكمة التاج في مانشستر على تيرنر بالسجن مدة عامين وثمانية أشهر بعد إقراره باتهامه الموجه إليه.

وفي أيرلندا، حُكم على مارك وولف، وهو بريطاني من النازيين الجدد أفلت من تهمي الإرهاب والاعتداء على الأطفال عن طريق الفرار إلى أيرلندا، بالسجن عشر سنوات بعد أن أحبطت الشرطة الأيرلندية (جارادي) مخططه الإرهابي المتآثر بهجوم كرايستشيرش وحيازته صور للاعتداء على الأطفال. وأدى تحقيق مطول أجراه شرطة مكافحة الإرهاب الأيرلندية إلى تقديم وولف إلى العدالة بعد تحديد موقعه في نزل في شارع جاردين في دبلن. وعندئذ اكتشفت الشرطة، عند

مداهنة غرفته، مكونات أسلحة نارية مستوردة، ودليلًا حول صنع الأسلحة بتقنية الطباعة الثلاثية الأبعاد وأربعة أجهزة إلكترونية تحتوي على صور مثيرة للاشمئزاز تظهر اعتداءً على الأطفال، وفيديو لهجوم كرايستشيرش الإرهابي ومقاطع فيديو تصور عمليات قتل.<sup>271</sup>

في هولندا، سيمثل إدوين فاجنسفيلد أمام المحكمة بتهمة الإهانة بعد تمزيق القرآن خارج البرلمان وتشبيهه كتاب الإسلام المقدس بكتاب هتلر الذي يحمل عنوان «كافاهي»، حسبما قال المدعون العامون في 4 يوليو 2023. وقالت وسائل الإعلام الهولندية إن إدوين، الذي ترأس فرع هولندا في مجموعة «بيجيدا» الألمانية المعادية للإسلام، نفذ الاحتجاج في لاهاي في يناير / كانون الثاني 2023. وقالت دائرة الادعاء العام في تغريدة في 4 يوليو «قررت النيابة العامة استدعاء المشتبه فيه. ومن المقرر أن يمثل أمام المحكمة في 10 أغسطس». وأشار المدعون العامون إلى أن تمزيق القرآن ليس جريمة جنائية في هولندا، بسبب تسامحها مع النقد الديني بموجب القانون. ومع ذلك، يمكن وصف كلمات فاجنسفيلد بأنها «إهانة جماعية ويعاقب عليها بموجب... قانون العقوبات الهولندي الذي ينص على أن إهانة مجموعة من الأشخاص عمداً بسبب دينهم أو معتقدهم تُعد جريمة». ويترتب على الإدانات عقوبة السجن لمدة لا تقل عن سنة واحدة أو غرامة قدرها 9,000 يورو (9,800 دولار).<sup>272</sup>

وفي النمسا، أُسقطت تهم «الإرهاب» عن الأكاديمي النمساوي فريد حافظ، بعد أن كشف فيلم وثائقي لقناة الجزيرة أن القضية تستند إلى أدلة كاذبة واتهامات ملفقة. وفي مقابلة مع قناة الجزيرة، قال حافظ إنه شعر بالارتياح لأنه لم يعد يعيش في «حالة عدم يقين» بعد مرور أكثر من عامين على اقتحام الضباط منزله المكون من طابقين وتوجيهه أسلحتهم إليه وإلى زوجته وطفليه. واشتهر حافظ بتقريره السنوي عن الإسلاموفobia الأوروبية وهو أحد مؤسسي جمعية الشباب المسلم النمساوي. وكانت شقة حافظ واحدة من بين حوالي 60 من منازل النشطاء والأكاديميين المسلمين التي تعرضت للمداهنة في نوفمبر 2020 في إطار ما أسماه وزير الداخلية النمساوي «عملية الأقصر». وزعم أمر التفتيش أن حافظ – وهو من أصل مصرى – أراد تدمير مصر وإسرائيل وإقامة خلافة إسلامية في جميع أنحاء العالم وعاصمتها القدس.<sup>273</sup>



وفي روسيا، حُكم على رجل روسي بالسجن مدة 3 سنوات ونصف بتهمة حرق مصحف في منطقة الشيشان الروسية. وقت محكمةه بموجب قانون مناهض للإساءة إلى مشاعر أتباع الأديان بعد أن أحرق نسخة من القرآن خارج مسجد في فولجوراد، على بعد 800 كيلومتر من جروزني. ونقل المحققون الروس قضيته إلى الشيشان. وقالت لجنة التحقيق، التي تعامل مع الجرائم الخطيرة، إن السبب في ذلك هو أنهم تلقوا العديد من الرسائل من سكان الشيشان يطلبون فيها اعتبارهم من الأطراف المتضررة. وذكرت وسائل الإعلام أن زورافيل أقر باتكاب التهم، واعتذر مراراً وتكراراً في المحكمة، وقال إنه لم يفكر في عوائق أفعاله.<sup>274</sup>

وفي الهند، أعربت الهيئة المنظمة لقطاع الأخبار في البلاد عن اعتراضات ضد شبكتين خاصتين بعد أن بثتا برامج قيل إنها تستهدف الأقلية المسلمة في الهند. وانتقدت هيئة البث الإخباري والمعايير الرقمية، وهي هيئة ذاتية التنظيم مكونة من جهات بث ويرأسها قاضي المحكمة العليا السابق أ. ك. سيكري، بشدة كلاً من «زي نيوز» و«نيوز 18 إنديا» و«تايمرز ناو» وأصدرت سبعة أوامر في 27 فبراير 2023 تنتقد «المحتوى المعادي للمسلمين» الذي تبثه. وبحسب ما ذكر موقع «ليف لو»، انتهت الهيئة إلى أن «زي نيوز» استهدفت على نحو انتقائي الجالية المسلمة أثناء بث الأخبار بشأن الزيادة السكانية في البلاد. وقالت الهيئة «كان من الجائز لجهة البث الإبلاغ عن الإحصاءات المتاحة في ’تقرير بيوج‘ الذي توقع أن يبلغ عدد السكان المسلمين حوالي 310 ملايين نسمة بحلول عام 2050. ومع ذلك، فمن أجل ضمان التوازن والحياد في البرنامج، كان من المناسب أن تقوم هيئة الإذاعة أيضاً بالإبلاغ عن الإحصاءات الكاملة الواردة

في التقرير المذكور والتي أظهرت نمواً في عدد السكان الهندوس، ليكون حوالي 1.3 مليار بحلول عام 2050». وأمرت الهيئة «زي نيوز» بأن تصرح علينا بأن البرنامج الذي جرى به في اليوم العالمي للسكان في 11 يوليو كان مخالفًا لمدونة الأخلاقيات ومعايير البيث. وفي أمر آخر أصدرته بشأن «تايمز ناو»، قالت الهيئة إن القناة «أفادت على نحو خاطئ» برفع شعارات مؤيدة لباكستان خلال احتجاج في بونه لمنظمة الجبهة الشعبية الهندية المحظورة. وأفاد البرنامج الذي عرض في 24 سبتمبر أن شعارات «باكستان زندabad» (تحية لباكستان) قد رُفعت خلال الاحتجاج. وارتبطت الأوامر الخمسة الأخرى التي أصدرتها الهيئة بعرض تلفزيوني قدمها مذيع «نيوز 18 إنديا» أمان شارما واعتبرتها الهيئة مرفوضة وتتضمن صبغة دينية. وأشار صاحب الشكوى إلى عرض بُث في 18 يناير 2022 أدى فيه تشوبيرا بتصريحات يُزعم أنها تشوّه صورة الجالية المسلمة. وقالت الشكوى: «تعمّور فكرة العرض بأكملها حول خلق صورة سلبية للمجتمع المسلم لتحريض أفراد المجتمع الهنودسي على كراهية المسلمين». وذكر الأمر الصادر عن الهيئة أن العرض لم يكن مناسباً. وجاء في الأمر: «من خلال بدء النقاش من منطلق أن 20 في المائة من الناس تجمعوا ضد الهندوس الذين يشكلون 80 في المائة، أعطى المذيع دفعه للنقاش، وهو أمر طائفي بطبيعته وغير مناسب».

واعتقل موظف في «راشتريا سوايامسيفاك سانج» (منظمة التطوع الوطنية) من رايشور في كارناتاكا بسبب وضع حالة حسابه على «واتساب» يصور النساء المسلمات على أنهن «مصنع لإنتاج الأطفال». وكان الموظف، راجو ثومباك، من بلدة لينجاسوجور في رايشور، قد وضع الحالة في 1 يونيو 2023. وأثار منشور ثومباك احتجاجات واسعة النطاق من الجالية المسلمة. وبعد انتشار الصورة التي تظهر على حالة حساب ثومباك على «واتساب»، قدم أفراد الجالية شكوى إلى الشرطة وطلبو اعتقاله. وبناءً على الشكوى، اعتقلت الشرطة ثومباك في وقت متأخر من ليلة الخميس. ومثل أمام قاضي الصلح وتم إرساله لاحقاً إلى التوقيف القضائي.

وفي 5 يوليو 2023، حكمت محكمة في ولاية جهارخاند في شرق الهند على 10 رجال بالسجن لمدة عشر سنوات بتهمة إعدام رجل مسلم خارج نطاق القضاء بزاعم السرقة. ففي عام 2019، ربط قرويون في منطقة سيرايكيلا

خرسوان تبريز أنصارى بعمود، وعذبوه لمدة 12 ساعة تقريباً وسجلوا ذلك في مقطع فيديو مدته 10 دقائق انتشر على نطاق واسع وأثار غضباً واسع النطاق. وأظهر الفيديو الشاب البالغ من العمر 24 عاماً يتسلل إلى الحشد لإنقاذ حياته وأُجبر على ترديد «جاي شري رام» أو «المجد للرب رام»، وهو شعار ديني يستخدمه الآن القوميون الهندوس اليمينيون المتطرفون على نطاق واسع. واحتجز أنصارى بعد تعرضه للضرب وُنقل إلى مستشفى محلى حيث توفي متأثراً بجرحه بعد أربعة أيام. 277

وأعادت المحكمة العليا في الهند إصدار أحكام بالسجن مدى الحياة في حق 11 رجلاً هندوسياً اغتصبوا امرأة مسلمة خلال أعمال شغب مميتة ذات دافع دينية قبل عقدين من الزمن وطلبت من المدانين تسليم أنفسهم من السلطات في غضون أسبوعين. وأدين الرجال الهندوس في عام 2008 بالاغتصاب والقتل. وأطلق سراحهم في عام 2022 بعد قضاء 14 عاماً في السجن. 278

## التحقيق والاعتقال

في الولايات المتحدة، ألقت الشرطة القبض على رجل بتهمة تخريب مسجد في شمال غرب فيلادلفيا في 24 فبراير 2023 فيما قد يكون جريمة كراهية. وفي 28 فبراير 2023، حدد مكتب المدعي العام رجلاً يدعى جوناثان بون على أنه الجاني المدعي ارتكابه الجريمة. ووجهت إليه تهمة الأذى الإجرامي وتخريب المؤسسات وجرائم ذات صلة. كما أن بون صادر في حقه مذكرة اعتقال من محكمة في قضية تتعلق بالأذى الإجرامي والمضايقة الإجرامية تعود إلى عام 2014. وسجلت كاميرات المراقبة الموجودة في مركز مسجد الله للتميز الإنساني على شارعي ليماكيلن بايك وواشنطن لين في منطقة سيداربروك بالمدينة رجلاً يخط عبارة «يسوع المسيح» عدة مرات ورموزاً أخرى على أبواب المركز. كما تعرض جدار آخر للتخريب برسم نجمة داود وعلامة «X» فوقها. 279

وأكدت السلطات إلقاء القبض على رجل مطلوب للاشتباه في ارتكابه جريمة كراهية في المركز الإسلامي في جنوب كاليفورنيا الكائن في كوريا تاون. وقال

المحققون إن كارلوس موران، الذي يعتقد أنه مشرد، كتب كلمات كراهية معادية للإسلام على عدة أعمدة في المسجد الكائن في شارع فيرمونت. وقع الحادث في 9 أبريل 2023، خلال شهر رمضان المبارك. وقالت إدارة شرطة لوس أنجلوس في 11 أبريل 2023 إن موران أوقف الليلة الماضية.<sup>280</sup>

وألقت شرطة واتلوا الإقليمية القبض على امرأة من المنطقة في إطار التحقيق فيما رُغم بأنه مشاجرة بداعي الكراهية في مركز لاختبارات القيادة في كيتشنر بأونتاريو، في 17 مايو 2023. وكانت من بين الأشخاص المعنيين مفرح عابد، التي تتولى تنسيق برنامج معاً ضد الإسلاموفobia لتحالف النساء المسلمات في كيتشنر وواتلوا. وظهرت عابد في مقطع فيديو منتشر على حسابها على «تويتر» وهي تواجه المرأة. وقالت عابد إن المرأة أدلت بتعليق عنصري مهين، وهو ما نفته المرأة في الفيديو. وقالت عابد في الفيديو: «نحن جميعاً ننتظر في هذا الطابور، وقد سمعك الجميع هنا تدلي بتعليق عنصري حول الأشخاص ذوي البشرة السمراء». «هذا ليس لطيفاً». بعد فترة وجiza، شوهدت المرأة في الفيديو تتجه نحو عابد، لتمسك بها هاتف عابد وتقدفها به. كما أظهر مقطع فيديو ثانٍ التقاطه أحد المارة المشاجرة التي وقعت. وجرى تداول كلاً مقطعي الفيديو على وسائل التواصل الاجتماعي.<sup>281</sup>

وُحكم على رجل بالسجن بعد أن تضرر مسجد في سانت بول بشدة بسبب حريق قالت السلطات إنه أُشعل عمداً، وهو الهجوم السادس على دور العبادة الإسلامية في مينيسوتا خلال عام 2023. وجرى الإبلاغ عن الحريق في أوائل 17 مايو 2023 في مركز أورومو الأمريكي للتوحيد الإسلامي. وفي وقت لاحق من اليوم، أُلقي القبض على المشتبه به وحبس في السجن للاشتباه في ارتكابه جريمة حرق عمد من الدرجة الأولى. وقال نائب الرئيس روبي موكيوسو إن المسجد ومركزًا اجتماعياً لحقت بهما أضراراً واسعة. ولم يكن هناك أحد داخل المسجد في ذلك الوقت ولم يُبلغ عن وقوع إصابات.<sup>282</sup>



وقالت الشرطة إنها ألقت القبض على أحد مرتكبي الجرائم الجنسية في كاليفورنيا بعد أن زعم أنه حاول دهس رواد حدائق مسلمين وهدد به « بإطلاق النار عليهم وتفجيرهم ». وأفادت العائلات التي كانت متجمعة في منتزه هيرون لاندینغ بارك، في رانشو كوردوفا، أن روبرت أفييري حاول دهسهم في 6 أغسطس 2023، ملقياً شتائم عنصرية عليهم، وفقاً لمكتب مأمور مقاطعة ساكرامنتو.<sup>283</sup>

وكانت وحدة جرائم الكراهية التابعة لشرطة نيويورك تحقق في هجومين في بروكلين بدا أحهما مرتبطان بالحرب بين إسرائيل وحماس. ففي إحدى الحوادث، قالت الشرطة إن المشتبه فيهم الذين كانوا يركبون ثلاثة سيارات كانوا يلوحون بالأعلام الإسرائيلية وشروعوا بصيحون بعبارات معادية للفلسطينيين في وجه ثلاثة رجال يسيرون في الشارع 86 بالقرب من فورث أفينيو في ريدج باي. أما الرجال الذين كانوا يسيرون فصاحوا بشيء مفاده « الحرية للفلسطينيين »، قبل أن تخرج المجموعة من السيارات وتوجه اللكمات والضربات لأحددهم. وبحسب ما ورد عاد المشتبه بهم إلى السيارات وانطلقوا بها. وقالت الشرطة إن الرجال الثلاثة، الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 21 عاماً، من أصل عربي أو فلسطيني. وقد رفضوا تلقي الرعاية الطبية ومن المتوقع أن يكونوا على ما يرام. وقالت الشرطة إن ذلك حدث بعد ساعات من تعرض رجل يحمل علمًا فلسطينيًّا للهجوم في ويليامزبرغ. وقالت الشرطة إنه كان يسير في فلاشينج أفينيو بالقرب من شارع كلاسون عندما انتزع رجل يرتدي ملابس يهودية العلم منه، ومزقه وضرره بالعمود المثبت بالعلم.<sup>284</sup>

وتحقق الشرطة ومكتب التحقيقات الفيدرالي في رسالة تحديد بالقتل ادخلت من تحت باب مكتب موظف فلسطيني في الجامعة الأمريكية. قضى وسيم أبو رقية – أينهورن معظم حياته بعد النضج في الجامعة الأمريكية — بصفته طالباً في

البداية، ثم بصفته أخصائيًا في تكنولوجيا المعلومات. وقد عثر على رسالة التهديد في وقت سابق من الأسبوع في مكتبه في كيروين هول، مقر كلية الشؤون العامة. وتقول الرسالة «عد من حيث أتيت. فقد يحالفك الحظ بصاروخ وتقابل ربك قريباً! الموت لجميع الفلسطينيين!»<sup>285</sup>

وفي نوفمبر 2023، فتحت الحكومة الفيدرالية الأمريكية تحقيقات مرتبطة بالحقوق المدنية بشأن سبع مدارس وجامعات على خلفية مزاعم تتعلق بمعاداة السامية أو الإسلاموفobia منذ اندلاع الحرب في الشرق الأوسط. وتضمنت القائمة ثلاثة من مؤسسات إيفي ليج — وهي كولومبيا وكورنيل وجامعة بنسلفانيا — إلى جانب كلية ويلسلي في ماساتشوستس وكلية لافاييت في بنسلفانيا والاتحاد كوبر للتقدم في العلوم والفنون في نيويورك. كما تضمنت منظومة تعليمية واحدة للصفوف من الروضة إلى الصف الثاني عشر، وهي منطقة مايز التعليمية الموحدة في كانساس. وأعلنت وزارة التعليم عن التحقيقات في 16 نوفمبر 2023، واصفة إياها بأنها جزء من جهود إدارة بايدن لاتخاذ «إجراء عنيف» ضد التمييز.<sup>286</sup>

وكانت الشرطة في مونتيري تحقق في جريمة كراهية مزعومة وقعت في الأسبوع الأول من ديسمبر، بحسب ما أفادت به إدارة الشرطة في 8 ديسمبر 2023. وأبلغ رجل بأنه كان يجلس في سيارته في المربع السكني 300 في شارع بابن في 3 ديسمبر عندما ظهر شخص وبدأ في نحت شيء ما على جانب سيارته. وعندما أدرك المشتبه فيه أن هناك شخصاً يجلس في السيارة، هرب، وفقاً لما ذكرته الشرطة. وفتحت الشرطة تحقيقاً، لكن شخصاً تطابق أوصافه أو صفات المشتبه فيه وصل وهو يقود سيارة إلى العقار المجاور للمجتى عليه، في نهاية المطاف. وعُرف المشتبه فيه بأنه ميخائيل فييشيف، من مونتيري. وزعمت الشرطة أن لديها مقطع فيديو يظهر فييشيف وهو يرتكب الجريمة. كما قالت إن فييشيف اعترف بفتح كلمات على جانب سيارة الضحية لأنه مسلم.<sup>287</sup>



واعتقل بيرت جيمس بيكر، عقب هجوم شنه في 4 فبراير 2024 على زكريا دوار، الذي نُقل إلى المستشفى. ووجهت إلى بيكر تهمة الاعتداء المشدد بسلاح قاتل. وقالت الشرطة في 7 فبراير إن لجنة مراجعة جرائم الكراهية التابعة لها قررت أن حادث الطعن يستوفي تعريف جريمة الكراهية. وقد قدمت تلك المعلومات إلى المدعين، الذين سيتخذون القرار النهائي بشأن تشديد الجريمة أو عدمه. وذكرت شهادة خطية أن بيكر، الذي كان راكباً دراجة، صعد إلى الشاحنة التي كان دوار وثلاثة آخرون يستقلونها، وفتح الباب الخلفي والأبواب وصاحت في وجههم بشتائم عنصرية. وكانت الشاحنة تظهر التأييد لفلسطين. وجاء في الإفادة الخطية إن المجموعة خرجت من الشاحنة واقتربت من بيكر، الذي ضرب دوار على كتفيه. تبع ذلك شجار، حيث سحب بيكر في النهاية سكيناً وطعن دوار في منطقة الصلع، حسبما جاء في الإفادة الخطية. وعندما حقت الشرطة مع بيكر، قال إنه مدمن على الكحول وكان يشرب في ذلك اليوم أكثر مما كان يفعل عادة، وفقاً لما جاء في الإفادة الخطية. 288



وفي كندا، ألقى القبض على رجل واتهم بارتكاب جرائم كراهية عقب أن أقدم على تمزيق القرآن، في مسجد في مقاطعة أونتاريو، حسبما ذكرت الشرطة في 9 أبريل 2023. وقع الحادث في مدينة ماركهام بينما ألقى القبض على المشتبه

فيه، شاران كاروناكاران، في وقت لاحق في تورونتو، حسبما ذكرت شرطة يورك الإقليمية في بيان. وقالت جمعية مرخام الإسلامية في بيان إن فرداً دخل المسجد الكائن في مرخام، على بعد 30 كيلومتراً شمال تورونتو، في 6 أبريل 2023، ويدو أنه مزق نسخة من القرآن، وصرخ على المسلمين، ثم حاول دهسهم بسيارته.

ألقي القبض على رجل من تورونتو لصلته بالعديد من الاعتداءات بداعي الكراهية في جميع أنحاء المدينة، وفقاً للشرطة، بما في ذلك هجوم 18 نوفمبر / تشرين الثاني 2023 على المسلمين خارج مركز تورونتو الإسلامي. وقد استجابت الشرطة لتقارير عن هجوم بسلاح خارج المركز بالقرب من شارع يونج طريق دافنبورت. وفي بيان صحفي قال مسؤولون أن رجلاً واجه عدة أشخاص، وألقي عليهم حجراً، وصرخ بشتائم، ثم هاجمهم سلسلة دراجة هوائية. ويعتقد أن أحد الأشخاص أصيب بجروح طفيفة. وقالت الشرطة إن الحادث جاء بعد حادتين آخرين وقعوا في وقت سابق من الأسبوع ذاته. وقالت الشرطة إن سائق سيارة أجراً اقترب من رجل بالقرب من تقاطع شارعي فرونت وشارع يونج ليسأل عما إذا كانوا بحاجة إلى توصيلة في الصباح الباكر من يوم 15 نوفمبر / تشرين الثاني 2023. وأضافت الشرطة بأن الرجل بادر السائق بالسؤال عما إذا كان مُسلماً ثم رشه على وجهه بمادة مجهرولة. وفي وقت لاحق من ذات الصباح، قالت الشرطة إن رجلاً اقترب من امرأة ترتدي الحجاب، بالقرب من تقاطع شارعي فورت يورك وشارع سبادينا، وتقوه عباراتٍ مهينة تجاهها، ثم رشها على وجهها بمادة مجهرولة. ونقلت المرأة على إثرها إلى المستشفى، وجرى علاجها من إصابات طفيفة. وكانت الشرطة قد وجّهت اتهامات لرجل لصلته بتلك الحوادث، منها أربع تهم بالاعتداء بسلاح، وتهمتين بالقيام باعتداءات، وتمتين بحمل سلاح مخفي.

في المملكة المتحدة، أصدرت شرطة وست ميدلاندز، في 3 يونيو / حزيران 2023، بياناً ذكرت فيه أسماء ثلاثة رجال متهمين. وجاء في البيان: «أن الرجال، وهو ستي芬 ماكالوم وديفيد هاموند وجيمس بوند، وجميعهم من بمنغهام، أُتهموا بارتكاب أعمال عنف، ومثلوا أمام محكمة ولفرهامتون في 1 يونيو / حزيران 2023». وأطلق سراح رجل آخر دون توجيه تهم إليه. وقد أكدت شرطة وست ميدلاندز بأنها ألقت القبض على أربعة رجال، بعد أن واجهت عائلة مسلمة

## إساءة عنصرية وعنفاً على يد مجموعة مسلحة في حديقة دو بانك بارك في وولسو خلال عطلة نهاية الأسبوع. 291.



أُلقي القبض على ولدين في سن المراهقة بسبب ما تشبه الشرطة في أنه حريق متعمد بداعٍ عنصري في مسجد في إسيكس. وقالت شرطة إسيكس أنه جرى استدعاء خدمات الطوارئ إلى مسجد نورثرووكس في هارلو في حوالي الساعة التاسعة والنصف مساء بتوقيت جرينتش في 8 أغسطس / آب 2023. وقالت شرطة إسيكس إنه لم يصب أحد بأذى، وأن رجال الإطفاء تمكّنوا من احتواء الأضرار التي وقعت في مبني طريق هاربرتس. 292.



تواصل الشرطة البحث عن خمسة رجال إثر حادثة جريمة كراهية مزعومة وقعت في محطة السكك الحديدية في ليذر بتاريخ 23 ديسمبر / كانون الثاني 2023. وقالت شرطة النقل البريطانية أنّ مجموعة من الرجال شوهدوا وهم يقدفون بـاللفاظ سيئة رجلاً وامرأةً يحملان العلم الفلسطيني لافتات. 293

وفي الهند، أُلقي القبض على رجلٍ متهم باختطاف رجلين مسلمين وقتلهما بسبب تهريب أبقار في الهند، وذلك بعد العثور على جثث الضحيتين داخل سيارة محترقة. وقالت الشرطة إن اكتشاف الجثتين المتفحمتين في السيارة جاء بعد يوم من اختفاء الرجلين في ولاية هاريانا الشمالية غرب العاصمة دلهي. وقال ضابط الشرطة شيماء سينغ لوسائل الإعلام: «لقد قمنا باعتقال أحد المتهمين حتى الآن ونتابع البحث عن آخرين». 294

## آراء إيجابية عن الإسلام

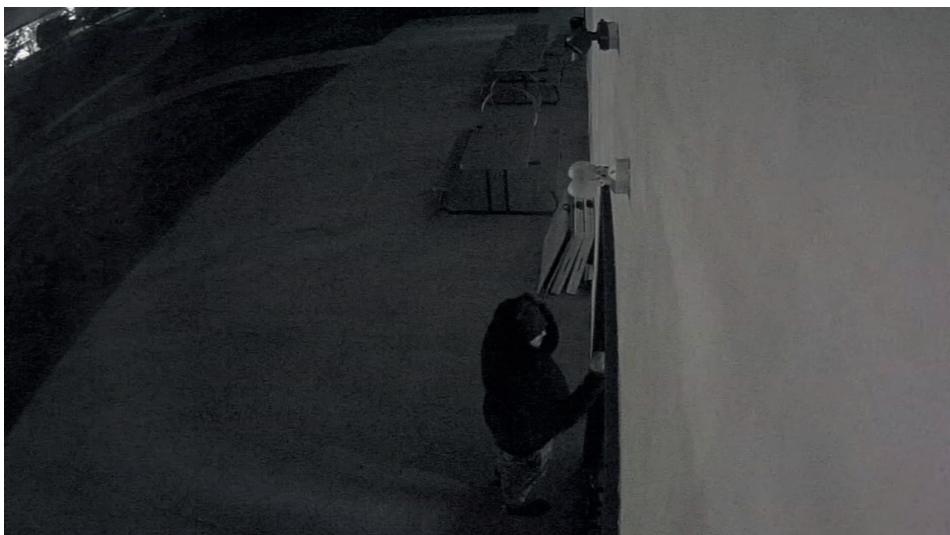
في كندا، جدد الرئيس الأمريكي، جو بايدن، ورئيس الوزراء الكندي، جاستن ترودو، التزامهما بمكافحة ظاهرة الإسلاموفobia عبر رسائل رسمية تم تبادلها مؤخرًا، وأعربا عن أطيب التمنيات للمجتمعات الإسلامية التي تعيش في الولايات المتحدة وكندا. وفي رسالته إلى المسلمين في كندا وحول العالم، أشار ترودو إلى أهمية الإسلام باعتباره «فرصةً لتكريم قيم التراحم والامتنان والأسرة». وأضاف أنّ هذه الفرصة ليست للMuslims فحسب، بل للبلاد بأكملها، لأنّها كانت بمثابة مناسبة «للاعتراف بالمساهمات التي لا تقدر بثمن التي قدمها الكنديون المسلمين». كما أصدر البيت الأبيض بياناً صحفياً جدد فيه عزم البلاد على العمل ضد الإسلاموفobia والكراهية. ونقل البيت الأبيض عن الرئيس بايدن قوله: «لا مكان على الإطلاق للكراهية الإسلام في الولايات المتحدة، الدولة التي تأسست على حرية العبادة، وشيدت بمساهمات المهاجرين، بما في ذلك المهاجرين المسلمين». 295

في ألمانيا، قال الرئيس فرانك فالتر شتاينماير في 16 سبتمبر / أيلول 2023 أنّ الإسلام ينتمي إلى ألمانيا غداً تزييد العنصرية وكراهية الإسلام التي تغذيها دعاية الجماعات والأحزاب اليمينية المتطرفة التي استغلت أزمة اللاجئين وسعت لإثارة الخوف من المهاجرين. وقال شتاينماير، خلال الاحتفال بالذكرى

الخمسين لتأسيس رابطة المراكز الثقافية الإسلامية في كولونيا: «إن الإسلام، والدين الإسلامي، والحياة الإسلامية، والثقافة الإسلامية قد ترسخت في بلادنا». وأضاف: «أن التنوع اليوم، أي تنوع أكثر من 5 ملايين مسلم، يمثل أيضاً جزء من بلادنا». 296.

وفي الهند، دعا رئيس وزراء ولاية كيرالا، بيناري فيجايان، أثناء الاحتفال بمناسبة اليوم العالمي للقضاء على الإسلاموفobia إلى معركة موحدة ضد ظلام الكراهية والتعصب. وقال في تغريدة له: «إن اليوم العالمي للقضاء على الإسلاموفobia هو دعوة قوية للعمل، تذكرنا بالقيم المقلقة للتعصب ضد المسلمين وجرائم الكراهية في جميع أنحاء العالم... يجب علينا أن نتحد ونضيئ شعلة التسامح والتراحم لكي تنير ظلام الكراهية والتعصب». 297.

## عن حوار الأديان



في الولايات المتحدة، اجتمع زعماء دينيون ومدنيون وسياسيون معًا في مقاطعة مونتغومري في 4 نوفمبر / تشرين الثاني 2023 للوقوف ضد حادثة كراهية وقعت في مسجد محلي. وقال محققون أنه في حوالي الساعة الحادية عشر والدقيقة الخامسة عشرة مساءً من يوم 2 نوفمبر / تشرين الثاني، توجهَ رجل إلى باب مركز الخير المجتمعي في بلدة بروفيدنس العليا وكتب كلمة «إرهابي» على باب المسجد. 298 وفي المملكة المتحدة، وقع نادي مقاطعة يوركشاير للكريكيت على ميثاق الرياضيين

المسلمين «لإظهار التزامه بالمساواة والتنوع والشمول للجميع». ويعرف التعهد «باحتياجات لاعبي الكريكيت والمشجعين والموظفين المسلمين» وهو جزء من تركيزهم «على تحقيق المساواة والتنوع على جميع المستويات». وقال الرئيس التنفيذي ليوركشاير، ستيفن فوغان، إن توقيع الميثاق يعد «خطوة مهمة وإيجابية». وأضاف النادي بأن هذه هي بداية حصول المقاطعة على الاعتماد الكامل بموجب ميثاق نجوم الرياضي، وبأن جميع المدربين واللاعبين في يوركشاير سيسي قد شاركوا في ورشة تعليمية. وقال فوغان: «يمكننا من خلال فهم الاحتياجات الدينية والثقافية للاعبين، والموظفين، والمشجعين المسلمين، المساعدة على تهيئة بيئه مفتوحة و شاملة يشعر فيها الجميع بالتقدير».<sup>299</sup>

في خضم أعمال العنف المستمرة في الشرق الأوسط، اجتمع زعماء دينيون في لندن، أونتاريو، لتشجيع سكان لندن على الوقوف ضد جرائم الكراهية المتزايدة التي تستهدف المجتمعات اليهودية والمسلمة. ووَقَعَ أكثر من 60 من الزعماء الدينيين في المدينة رسالة تدعو إلى التعاطف والسلام ووضع حد للكراهية، داعين الناس للاعتراف بالألم والخسارة التي كانت يشعر بها العديد من المجتمعات بدلاً عن ذلك. وقال الإمام عبد الفتاح توكل، إمام مجلس أئمة لندن: «كل منا لديه الإحساس بالألم والمعاناة التي نمر بها، ونريد أن نجتمع معاً لتقديم رسالة مفادها أننا لا نقبل العنف الذي يتسبب في إزهاق أرواح الأبرياء». وقال قس كنيسة سانت أيدان الأنجلיקانية، كيفن جورج، أن هناك تاريخ طويل في بناء العلاقات القائمة بين الجماعات الدينية المختلفة في لندن التي وقفت دائماً معاً، لاسيما في الأوقات الصعبة. وقال: «لقد عملنا بجد لتعزيز ذلك في بعض الظروف الصعبة للغاية وما زلنا نجري المحادثات ونحاول جاهدينمواصلة السير معاً».<sup>300</sup>

## دعم المساجد

في الولايات المتحدة، أصدرت مدينة نيويورك، في 29 أغسطس / آب 2023، توجيهات جديدة تسمح للمساجد ببث الآذان لصلاة الجمعة بين الساعة 12:30 ظهراً والساعة 1:30 ظهراً دون الحصول على تصريح رغم القيود على الصوت في أحياء المدينة. ووفقاً لمجلس المدينة، فقد سمحت التوجيهات أيضاً ببث

الأذان في المساء خلال شهر رمضان، وهي فترة شهر الصيام والعبادة للحالية المسلمة. وقال عمدة المدينة، إريك أدامز، وهو يعلن التوجيهات الجديدة: «أنا اليوم نتجاوز الروتين ونقول بوضوح إذا كنت مسجداً أو دار عبادة من أي نوع، فلا يتغير عليك التقدم بطلب للحصول على تصريح لبث الأذان لصلاة الجمعة عبر مكبرات الصوت». وأضاف: «أنتم أحرار في ممارسة شعائركم وفق معتقدكم بمدينة نيويورك».<sup>301</sup>

وفي الاتحاد الأوروبي، وعدت المفوضية الأوروبية بتمويل بقيمة 30 مليون يورو (26 مليون جنيه إسترليني) لتعزيز الأمن في المساجد والمعابد اليهودية في جميع أنحاء القارة، وأدانت الارتفاعات الأخيرة في مستويات معاداة السامية، وكراهية الإسلام باعتبارها «سلوكاً غير أوروبياً». وأشار نائب رئيس المفوضية، مارغاريتيس شيناس، إلى أن هذا المبلغ سيستخدم غالباً لتعزيز الأمن في الأماكن العامة ومرافق الحاليات وأماكن العبادة مثل المعابد والمساجد، وألا ينبغي لأي أوروبي أن يتسامح بتعرض مواطنه لعدم الشعور بالأمان. وقال: «من المرجح عند زيارتك مسجداً أو معبداً يهودياً في أي مدينة أوروبية أن تلاحظ سياجاً أمنياً. وهذه الحالة ليست أوروبية وغربية علينا في أوروبا ولا ينبغي لأوروبا أن تبدو هكذا».<sup>302</sup>

## التطورات الإيجابية حول الحجاب

في الولايات المتحدة، جرى تعيين المحامية، نادية قحف، في المحكمة العليا في نيوجيرسي، وبذلك أصبحت أول قاضية محجبة على مقاعد المحكمة. وذكرت وسائل إعلام محلية أن نادية قحف، وهي من أصل سوري، محامية في مجال القانون والهجرة من بلدة واين. وقد أدّت اليمين الدستورية في 23 مارس / آذار الماضي، ووضعت يدها على نسخة من القرآن الكريم، وفقاً لموقع الأخبار المحلي «نورث جيرسي». وقالت وسائل إعلام محلية أنها ستعمل قاضية في المحكمة العليا مقاطعة باسایك بعد أن رشحها حاكم ولاية نيوجيرسي فيل مورفي قبل عام.<sup>303</sup>

واجهت امرأتان من ميلووكى اتهامات بارتكاب جرائم كراهية بعد أن ظهر مقطع فيديو تم تقديمها عبر هاتف محمول إلى شبكة سي بي إس 58 بأن المرأةين

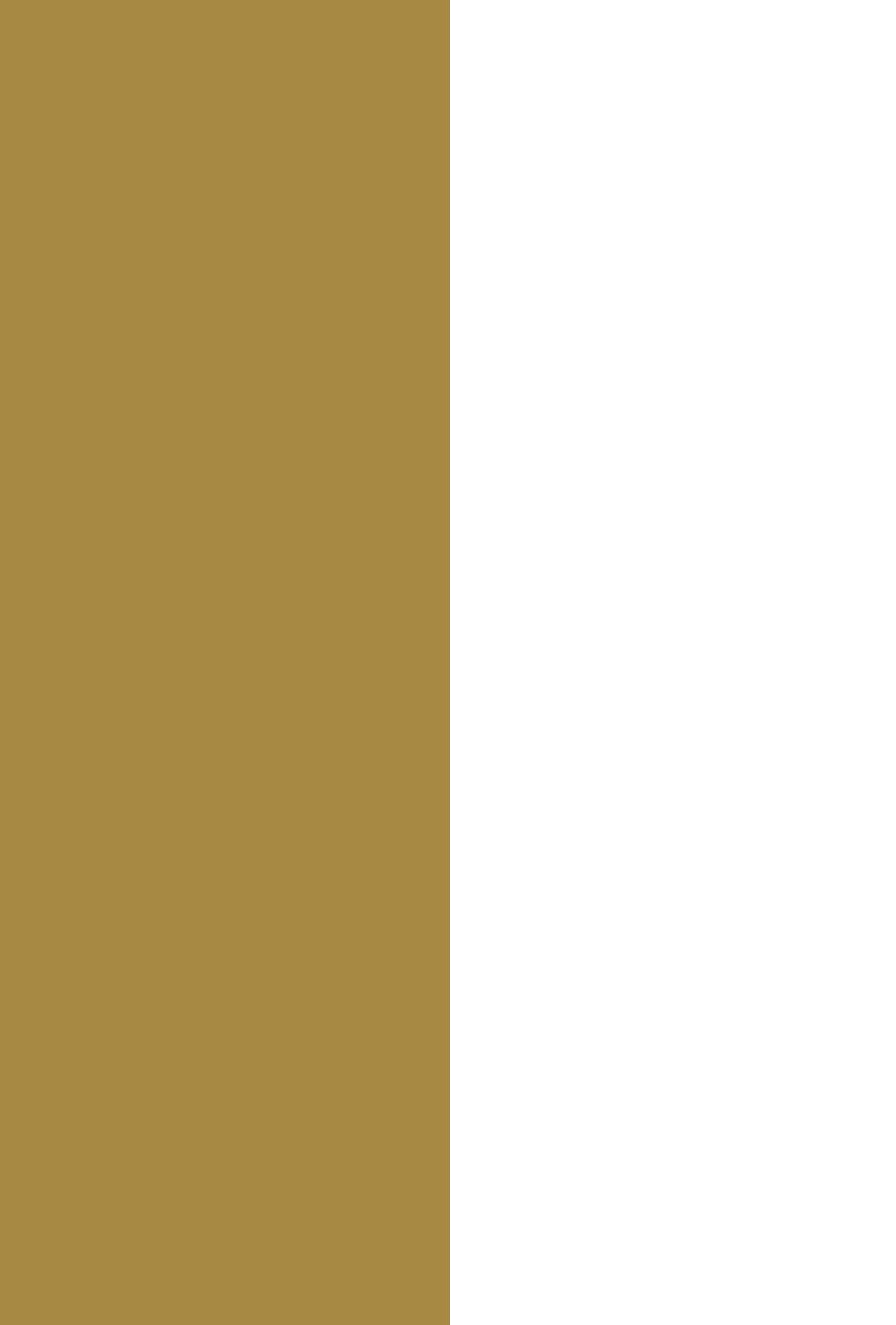
تمسّكها بمجموعة من النساء المسلمات وتلکمهنّ. وأفادت الضحايا لقناة س بي أس 58 باعتقادهن بأنهن مستهدفات بسبب مظهرهن. ووفقًا لشکوی جنائية، في 30 يوليو / تموز، كانت الضحايا فيها من النساء يجلسن على طاولة نزهة في حديقة ميدان الكاتدرائية ويرتدبن الحجاب. وأفادت الشکوی بأن امرأتين آخريتين، كانتا برفقة ما يقرب من 10 أطفال، كانتا أيضًا في الحديقة واقتربت المتأنان من طاولة النزهة. وأخبرت إحدى الضحايا الحقيقين بإنهما سمعت إحدى النساء تقول: «نحن نساء سوداوات عدوانيات، وسندافع عن نوعنا». وأضافت الضحية، أنه في تلك الأثناء، اقتربت المتأنان من طاولة النزهة وسألتها عما إذا كانت لديهما مشكلة. «قلت: ليس بيننا مشكلة، ماهي المشكلة؟ أنا مثلك لا أعلم حقًا، ألا تعلمين؟ استطردت المرأة بالسؤال: من أين أنت؟ وأخبرتها أن هذا ليس من شأنها، وقد بدا واضحًا بأنها لم تكن تحاول الحديث بجدية عن المكان الذي أتيت منه فعلاً». وقالت الضحية أنه، في تلك اللحظة، أمسكت إحدى النساء برأسها وبشرت في ضربها عليه. وقالت بأن المرأة الأخرى باشرت بضرب أخت زوجها في مؤخرة الرأس والرقبة. وأُلقي القبض على المتأنان، وتدعیان ميراكيل ريد وبإيتون سميث.

304

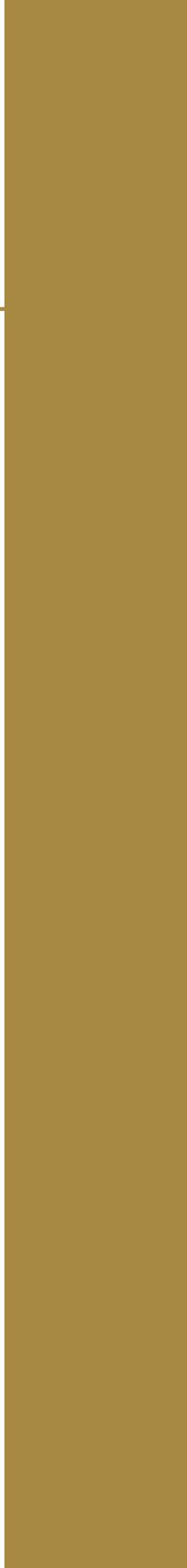
في الأمم المتحدة، في 26 سبتمبر / أيلول 2023، انتقد مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة الحكومة الفرنسية لمنعها الرياضيين الفرنسيين من ارتداء الحجاب في أولمبياد باريس عام 2024. وقالت ماريا هورتادو، المتحدثة باسم المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان: «بالعموم، ووفقًا لاتفاقية القضاء على التمييز ضد المرأة، فإن أي دولة طرف في الاتفاقية (فرنسا في هذه الحالة)، ملزمة باتخاذ جميع التدابير المناسبة لتعديل أي أنماط اجتماعية أو ثقافية تقوم على فكرة الدونية، أو هيمنة جنس على جنس آخر». وأضافت هورتادو: «وبقولي ذلك، فإن الممارسات التمييزية ضد مجموعة ما يمكن أن يكون لها عواقب وخيمة. ولهذا السبب، ووفقًا للمعايير الدولية لحقوق الإنسان، فإن القيود المفروضة على التعبير عن الأديان أو المعتقدات، مثل اختيار الملابس، تكون مقبولة فقط في ظل ظروف محددة حقًا لكي تتصدى لمخاوف مشروعة تتعلق بالسلامة العامة أو النظام العام أو الصحة العامة أو الأخلاق بطريقة ضرورية ومتناسبة.» وردت تعليقات هورتادو عقب تصريح وزيرة الرياضة الفرنسية، أميلي أوديا كاستيرا، في

24 سبتمبر / أيلول 2023 قالت فيه إنه لن يُسمح للرياضيات الفرنسيات بارتداء الحجاب في أولمبياد باريس العام المقبل بحجّة وجود «نظام علماني صارم يُطبق بصراحته في مجال الرياضة». 305

وفي نيوزيلندا، كان الأطفال المسلمين الذين لا تتجاوز أعمارهم سنّ ما قبل المدرسة يتعرضون للتنمر، فعزمت والدة رجل قُتل فيأسوء حادث إطلاق نار جماعي في البلاد على القيام بشيء حيال ذلك في سبيل مكافحة العنصرية في المدارس. وقد شهدت الدكتورة ميسون سلامه انتقال الأطفال من البيئة الداعمة في الحضانة الإسلامية التي شاركت في تأسيسها في كرايستشيرش، مركز النور لرعاية الأطفال، إلى المدرسة الابتدائية حيث يتعرّضون للتنمر. «تعزّزت إحدى فتياتنا الصغيرات منذ اليوم الأول، عندما انتقلت إلى المدرسة الابتدائية، للتنمر لأنّها كانت ترتدي الحجاب... زملائهما لا يرغبون في اللعب معها ويقولون: «أنت لست صديقتنا»، والآن هي لا ترغب في الذهاب إلى المدرسة.» تعاونت هي ومركزها مع مؤسسة تاتاي أهو راو للتعليم الأساسي، ومؤسسة راتا المملوكة في الجزيرة الجنوبية لإنشاء موارد مساعدة المعلمين والمتعلمين على فهم الثقافة الإسلامية وتعزيز الشمولية والقضاء على التنمر والتحيز والتمييز على الصعيد الوطني. 306



# حوادث الاعلام وفيها



# حوادث الإسلاموفobia

## حوادث متعلقة بالمساجد والمراكز الإسلامية

**المملكة المتحدة:** تلقى مسجدان على الأقل في لندن رسائل معادية للإسلام بعد الزلازل التي ضربت تركيا وسوريا. وقال كاتب الرسالة التي تلقاها إركين غوني، رئيس مسجد رمضان في هاكني، إنهم «لم يتمكنوا من كبح ابتسامتهم» عند رؤية لقطات الكارثة. وتمتن الرسالة المجهولة «مزيد من الوفيات» وقالت «كلما زاد عدد المسلمين الذين يعانون كلما كان ذلك أفضل». وجاء في الرسالة: «لم أستطع التوقف عن الابتسام وأنا أشاهد الناس ينتشلون من تحت الأنقاض، بعضهم قتل وبعضهم للأسف لا يزال على قيد الحياة».<sup>307</sup>

**المملكة المتحدة:** ومع استمرار التحقيق في جرائم الكراهية، قام ضباط شرطة ميرسيسايد بزيارة مسجد محلي تلخصت جدرانه بعبارات تحديد، وذلك بهدف التطمئن. وقد تصاعدت العبارات العنصرية المتشددة في الفترة الممتدة بين 2 و3 فبراير/شباط في مسجد شاه جلال في شارع هاي بارك، حيث أكد الضابط في ((Tell MAMA)) أن السلطات المحلية تحركت بسرعة لإزالة الكتابة على الجدران بعد علمها بذلك.<sup>308</sup>

**البوسنة والهرسك:** دُنست مجموعة من المخربين مسجداً في شمال غرب البوسنة والهرسك، مما أثار انتقادات واسعة النطاق بين مسلمي البوسنة. وصرح مجلس الاتحاد الإسلامي المحلي، بأن مجھولین قد تبولوا على جدران مسجد داسنيكا في مدينة بييجيلينا.<sup>309</sup>



**المملكة المتحدة:** بدأت شرطة لانكشاير تحقيقاً في تخريب شاهدة قبر المسلمين في مقبرة سكوتفورث في لانكستر. وأضاف بيان الشرطة أن نجمة داود، المطلية بطلاء أسود، ظهرت على شواهد القبور في فبراير/شباط.<sup>310</sup>



**الهند:** في 31 مارس/آذار، أضرم حشد من الهندوتفا النار في المدرسة العزيزية، وهي أقدم مدرسة ومكتبة في بيهار شريف في منطقة نالاندا في بيهار. وقال محمد شهاب الدين، مسؤول المدرسة والمكتبة، مكتوب، إن المدرسة كانت تحوي على أكثر من 4500 كتاب دمرتها النيران. وأضاف: «لقد حُرق كل الكتب ولم

بيق منها أثر». أنشأت بيبي صُغرى المدرسة العزيزية تخليداً لذكرى زوجها عبد العزيز، وُتعرف بأنها واحدة من أكثر فاعلي الخير احتراماً في تاريخ ولاية بيهار. وتعرضت المكتبة التي يبلغ عمرها 110 أعوام للتخرّب على يد حشد مسلح يبلغ حوالي 1000 شخص. وألقى حشد الزعفران قنابل حارقة على المسجد والمكتبة. وقال موهان بھادر، حارس المدرسة: «كان الرجال المسلحان يهتفون النصر للرب راما». وأضاف أنه تعرض لهجوم الحشد لكنه تمكّن من الفرار. ورغم أن الهجوم وقع في فترة ما بعد الظهر، إلا أن رجال الشرطة لم يصلوا الموقع حتى الساعة 11 مساءً.<sup>311</sup>

**الأراضي الفلسطينية المحتلة:** قال مسؤولون فلسطينيون إنّ مستوطنين إسرائيليين نفّذوا ما لا يقل عن 300 هجوماً، بما في ذلك إطلاق نار وحرق متعمد، في قرى فلسطينية في منطقة نابلس بالضفة الغربية المحتلة، فيما وصف بأنه «مذبحة». وأصيب رجل فلسطيني، يُدعى سميح الأقطش، برصاصة في بطنه ليلة 26 فبراير / شباط 2023 على يد مستوطنين تحت حراسة الجيش الإسرائيلي في قرية زعترة جنوب نابلس، وتوفي متأثراً بجراحه.<sup>312</sup>



**كوريا الجنوبية:** عُثر على سائل أبيض يشتبه في أنه دهون حيوانية تم رشه بالقرب من موقع بناء مسجد في دايجو وسط خلاف مستمر بين اللجنة المناهضة للمساجد والجالية المسلمة، وأظهرت لقطات كاميرات المراقبة التي كشف عنها معاذ رزاق، مثل أفراد الجالية الإسلامية الذين يدعمون المسجد، شخصين يقومان بإلقاء نفايات بيضاء مجهرولة في الشارع عدة مرات، وذلك في 08 مارس/آذار 2023.<sup>313</sup>



**الولايات المتحدة:** في 23 إبريل/نيسان 2023، كان مسجد مينيابوليس (مركز مسجد عمر الإسلامي) هدفاً لمحاولة حرق مزعومة عندما أضرم شخص النار في الحمام. وقام أفراد من الجالية بدعوة الشرطة إلى التحقيق لمعرفة ما إذا كانت جريمة تحيز ضد المسلمين. وأفاد زعماء الجالية المسلمة بأن رجلاً أبيض دخل المسجد حوالي الساعة السابعة مساءً من يوم 23 إبريل 2023 في يده وعاء به سائل قابل للاشتعال قبل اضرام النار في الحمام، حسب بيان مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية. واستخدم المصلون في المسجد، الواقع في 24 صومالي مول في حي قرية فنتورا بالمدينة، معدات الإطفاء لإخماد الحريق، كما استجابت الشرطة ومسؤولو الإطفاء.<sup>314</sup>



**الولايات المتحدة:** بعد يوم واحد من قيام شخص ما بإشعال حريق في حمام مسجد جنوب مينيابوليس، نشب حريق آخر في الطابق الثالث لمسجد آخر على بعد أقل من ميل واحد. وأدان عشرات من زعماء المجتمع الإسلامي والأئمة الهجمات المزعومة، وذلك في مؤتمر صحفي عُقد يوم الثلاثاء في مسجد الرحمة، موقع الحريق الثاني في المسجد. وأثار العديد منهم مخاوف من أن الهجوم المزعوم ضد المسلمين في 24 إبريل/نيسان 2023 كان من المحتمل أن يكون أكثر مأساوية، نظراً لوجود نحو 50 طفلاً في الحضانة، و50 مصلياً بالداخل.<sup>315</sup>



**الولايات المتحدة:** قال زعماء الجالية المسلمة في نيوجيرسي إنه يجب التحقيق في التخريب الذي طال مدرسة عامة في مقاطعة باسيايك، بوصفه جريمة كراهية، بعد أن تعرضت لافتاً المدرسة للتخرير مرة أخرى. وذكر الموقع الإلكتروني للمدرسة أن مدرسة الدكتور هاني عوض الله سميت على اسم أحد سكان باترسون «الذي عمل بلا كلل لتحسين حياة الأطفال والمهاجرين الجدد» في المجتمع العربي الأمريكي. وقال فرع مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية في نيوجيرسي، إنه للمرة الثانية منذ 7 إبريل/نيسان 2023، يقوم شخص ما بتدمير الحروف الخمسة الأخيرة من اسم عوض الله («الله») بالغائط و/أو مادة أخرى على المدرسة الواقعة جنوب مدينة باترسون. حدثت الكتابة على الجدران بينما كان المسلمون يحتفلون بشهر رمضان المبارك في جميع أنحاء العالم.<sup>316</sup>

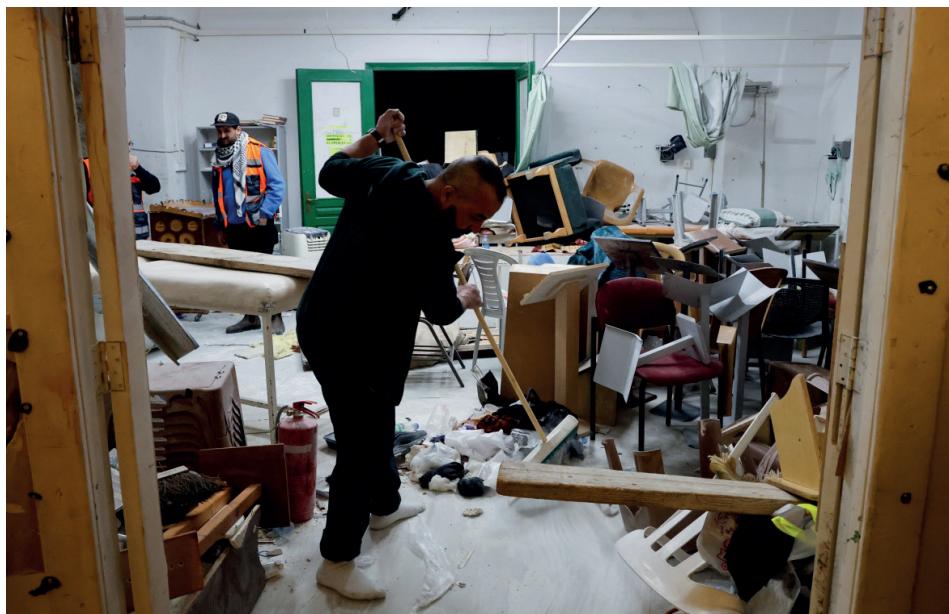


**كندا:** تحقق شرطة تورونتو في حادثة يشتبه بأنها ذات دوافع كراهية بعد رش كتابات على الجدران خارج مسجد يقع في الطرف الغربي من المدينة. وقالت الشرطة إنها تلقت مكالمة هاتفية بشأن جريمة كراهية جرى الإبلاغ عنها في مركز إسلامي في منطقة شارع أووك وطريق ويستون في 30 مارس/آذار 2023. ويمكن رؤية عبارات «الله كذبة» و«الموت للديكتاتور» خارج مبني مركز التوفيق الإسلامي.<sup>317</sup>

**المملكة المتحدة:** لم تتعرض امرأة فبركت قبليه كاذبة حول مسجد في بلدة بريفيلد في لانكشاير للسجن، إذ ذكرت صحيفة لانكشاير تلغراف أن تيري تشيسستر تلقى حكماً بالسجن لمدة عام واحد، مع وقف التنفيذ لمدة 24 شهراً في محكمة بلاكبرين الجزئية في 6 إبريل/نيسان 2023. ووضعت السيدة تشيسستر ملاحظة مكتوبة بخط اليد عبر باب جارتها كتب عليها «قبليه. مسجد. شارع ساكفيل.

كما أن رجل كان يحمل مسدساً في شارع جيلدفورد. الشرطة.» ولم تتأتّ تيري تشيسستر إبلاغ الشرطة، بعد أن رفضت المحاكم روایتها للأحداث بشكل قاطع الشهر الماضي. وقد أبلغ الجار ساقياً بيبي السلطات بعد أن اكتشف الملاحظة التي تشير إلى مسجد الجامعة السلطانية.<sup>318</sup>

**الأراضي الفلسطينية المحتلة:** اقتحم عشرات المستوطنين الإسرائيليين في 2 إبريل / نيسان 2023 باحات المسجد الأقصى. وذكر شاهد عيان أن المستوطنين نفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوسهم التلمودية العنصرية.<sup>319</sup>



**الأراضي الفلسطينية المحتلة:** اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي المسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة، وأطلقت قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع على المصليين الفلسطينيين في مداهنة عنيفة لثالث أقدس الموقع الإسلامية خلال شهر رمضان المبارك. وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» إن عشرات المصليين الذين كانوا يؤدون صلاة العشاء أصيروا مجروحون عندما داهمتهم الشرطة فجر يوم 5 إبريل / نيسان 2023، وقال مسؤولون فلسطينيون إنه اعتقل ما لا يقل عن 400 فلسطيني يوم الأربعاء وما زالوا محتجزين في السجون الإسرائيلية.<sup>320</sup>

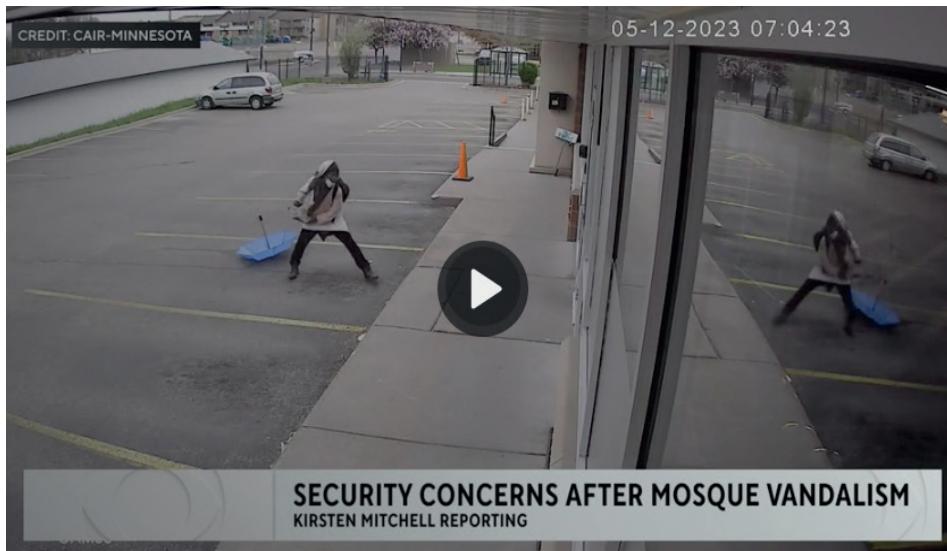


**الولايات المتحدة:** كانت شرطة سانت بول والسلطات التابعة للمكتب الفيدرالي للکحول والتبغ والأسلحة النارية والمتفجرات قد أجرت تحقيقاً في حريق اندلع في مسجد في 17 مايو 2023 بالقرب من مبني الكابيتول في مينيسوتا. وجرى الإبلاغ عن الحريق في مركز أورومو الأمريكي للتوحيد الإسلامي، 430 شارع ديل، شمال الطريق السريع 94. وكان المبني حالياً وقيد التجديد. ولم يبلغ عن وقوع إصابات. ووصف محققو الإطفاء في سانت بول الحريق بأنه حريق مفتعل.<sup>321</sup>



**الولايات المتحدة:** في 11 مايو/أيار 2023، تعرض مركز سلمان الفارسي الإسلامي الواقع في شمال غرب كينغز بوليغارد لتخريب برش الطلاء، إذ رُشت جدران المسجد بعبارة «يسوع يحبك». وفي حين أن العبارات في حد ذاتها لم تكن مسيئة أو فظة بطبعتها، فقد اعتبر جيران، مثل ساندرا لانديش، هذا الفعل

غير محترم. وأفاد لانديس: «إنه بيت عبادة، ولا يجوز فعل ذلك بدار عبادة. قم بوضع علامة من نوع آخر.»<sup>322</sup>



**الولايات المتحدة:** في 12 مايو/أيار 2023، التقطت كاميرا مراقبة شخصاً يرتدي سترة وقناعاً وهو يدخل ساحة انتظار مسجد السنة في شارع يدرسنون في سانت بول. قام بعدها بإلقاء حجر كبير على الأبواب الرئيسية للمسجد. وقال عبد الرزاق ديس، مدير مسجد السنة، «كان التوقيت جيداً لأنه لم يصب أحد ولم يكن هناك أحد، حطموا الباب... ثم غادروا». ولم يمنع الباب المخطم المصليين من تأدية صلاة الجمعة مع أن الكثرين شعروا بالقلق بعد أن علموا بحادثة التخريب. وكانت هذه هي المرة الخامسة التي يقوم فيها شخص بتخريب مسجد في ولاية مينيسوتا منذ يناير/شباط 2023.<sup>323</sup>

**ألمانيا:** تلقى مسجد في مدينة غوتنغن بوسط ألمانيا رسالة تحتوي على تهديدات معادية للمسلمين وصليب معقوف ورموز نازية جديدة أخرى في 25 مايو/أيار 2023. وقال محمد إبراهيم باش، رئيس جمعية المسجد، إن الرسالة تحتوي على لغة عنصرية ومعادية للإسلام. وكان يحمل الاسم المستعار للنازيين الجدد «NSU 2.0». وأضاف: «إن جالية مسجدنا والمسلمين في غوتنغن يشعرون بالقلق إزاء التهديدات المستمرة بالعنف». وقال إبراهيم باش إن هذه هي رسالة التهديد الثانية التي يتلقونها منذ عدة أشهر. إن إس يو 2.0. يشير إلى الجماعة الاستراكية الوطنية السرية، وهي جماعة إرهابية من النازيين الجدد تم الكشف عنها في عام

324 2011 وقتل 10 أشخاص ونفذت هجمات بالقنابل استهدفت المهاجرين.

كندا: ألقى الشرطة الكندية القبض على رجل حاول دهس مصلين مسلمين في مسجدتين في منطقة تورونتو الكبرى، وفتح تحقيق يتعلق بـ«معاداة المسلمين بدافع الكراهية» في الحادث. وقالت الشرطة إنها استدعيت لمسجدٍ في تورونتو بعد أن رُعمَ أن رجلاً قاد سيارته إلى ساحة انتظار السيارات وحاول ضرب المصلين والمركبات الأخرى. ثم انطلق السائق مسرعاً وذهب إلى مسجد آخر وكرر نفس التصرفات. وقالت الشرطة إن الحوادث وقعت في 5 إبريل/نيسان 2023 حوالي الساعة 5:30 وال الساعة 6 صباحاً. ثم توجه المشتبه به إلى مركز التسوق في سكاربورو، حيث دخل واقترب من العديد من المتسوقين بطريقه تهديدية وصرخ بعبارات معادية للمسلمين. تم قبض على الرجل ووجهت إليه تهمتين تتعلقان بالقيادة الخطيرة لسيارة، وخمس تهم بالتحرش الجنائي، والتلفظ بتهديدات بإيذاء جسدي، والاعتداء، والقيام بأفعال غير لائقة في مكان عام، وإهانة الآخرين.<sup>325</sup>

ألمانيا: ذكرت السلطات أن مسجداً في شمال غرب ألمانيا تعرض للتخرّب على يد أنصار منظمة حزب العمال الكردستاني الإرهابية. وقد ناشدت الشرطة المحلية في باد بيتثيم في 22 مايو/أيار 2023 الشهود وطلبت من أي شخص لديه معلومات أن يتقدم ويساعد في التحقيق في الحادث.<sup>326</sup>



ألمانيا: في 3 يونيو/حزيران 2023، تلقى مسجد في مدينة دويسبورغ، بوسط ألمانيا، رسائل كراهية تتضمن تهديدات ضد المسلمين. كما تلقى مسجد دويسبورغ المركزي رسالة تهديد تضمنت صليباً معقوفاً وكلمة «NSU 2.0»، في إشارة

إلى شعار جديد للمجموعة النازية المسؤولة عن سلسلة من جرائم القتل.<sup>327</sup>

**البوسنة والهرسك:** تعرض مسجد ومنازل المسلمين في بلدة سورمانسي في البوسنة والهرسك للعديد من الهجمات المعادية للإسلام. وقال رئيس المجلس الإسلامي في مدينة كابلينا، الإمام آدم سوتا، إن العديد من الهجمات وقعت في الأيام الماضية في سورمانسي، مستهدفة المسلمين. وقال سوتا: «في البداية، تحطمت نوافذ المسجد، ثم أصيّبت نوافذ المسجد وبابه بمسدس هوائي»، مضيفاً أن المهاجمين استهدفوا أيضاً منازل المسلمين. وأضاف سوتا أن الهجوم الأ بشع كان عندما أقيمت سحلية ميتة في المنطقة التي كانت تقام فيها صلاة الجنائز.<sup>328</sup>



**الولايات المتحدة:** كان المركز الإسلامي في نيو مكسيكو هدفاً لجريمة كراهية، بعد أن اقتحمه مخربون وألحقو أضراراً بالألاف من محتوياته. وشمل الهجوم تمزيق نسخ من القرآن ثم سُكب المشروبات عليها. وقال أحمد بنسودة: «إنهم لا يأتون للسرقة، بل يأتون لتدمير مكان عبادتك، وهذا هو الجزء المحزن في الأمر... لقد دخلوا لتمزيق القرآن الكريم، وسكبوا عليه الجمعة، ومضوا في طعن كل شيء حتى الجدران الجافة». يقوم أحمد بالإشراف على العقار، لكنه كان خارج البلاد حيث أفاد بأن ابنته قد أبلغته عن تعرض المركز للاقتحام.<sup>329</sup>



**ألمانيا:** كانت المساجد في جميع أنحاء ألمانيا تواجه زيادة في أعمال التخريب والتحرش والتهديدات، وهو ما كان سبباً لتزايد القلق بين الجالية المسلمة في البلاد. كما تلقى المزيد من المساجد، في الأسابيع القليلة الماضية، رسائل تحديد، موقعة بالاسم المستعار للنازيين الجدد «**NSU 2.0**»، حسبما صرحت رئيس المجموعة التركية الإسلامية لوسائل الإعلام في 9 أغسطس/آب 2023. ويشير «**NSU 2.0**» إلى الحركة الاشتراكية الوطنية السرية. وهي جماعة إرهابية من النازيين الجدد جرى الكشف عنها في عام 2011 وقتلت 10 أشخاص ونفذت هجمات بالقنابل استهدفت مهاجرين أتراك ومسلمين.<sup>330</sup>

**الولايات المتحدة:** في 18 أغسطس/آب 2023، تم التهديد بوجود قبلة ضد مسجد محمد في واشنطن العاصمة بينما كان المصليون يؤدون الصلاة. وقال ضابط في شرطة العاصمة لأناضول إن المسؤولين هرعوا إلى المسجد بأسرع ما يمكن بعد تلقي بلاغ وتم إخلاء المصلين على الفور كإجراء احترازي.<sup>331</sup>



**المملكة المتحدة:** تعرضت الجالية المسلمة في غرب بلفاست إلى «ترهيب» بسبب الأعلام النازية التي وضعها بالقرب من مسجد في منطقة دونموري. وجرى تصوير أعلام تحمل رموز قوات الأمن الخاصة والصليب المعقوف خارج مسجد اقرأ في 23 أغسطس/آب 2023. ويبدو أنها وضعت هناك خلال الليل وأبلغ عنها الأشخاص الذين وصلوا إلى المسجد والمركز الاجتماعي بعد الساعة الثامنة صباحاً بقليل.<sup>332</sup>



**الهند:** أُضرمت النيران في مسجد وقتل رجل دين مسلم خلال اشتباكات دينية اندلعت بعد مرور موكب للجماعات القومية الهندوسية في ولاية هاريانا شمال

الهند. وقالت الشرطة إن من بين القتلى في أعمال العنف التي شهدتها الولاية اثنين من «حراس المنازل» اللذين يعينان الشرطة على السيطرة على أعمال الشعب والاضطرابات العامة. وسرعان ما امتدت أعمال العنف، التي استمرت لعدة ساعات، إلى مناطق فريد آباد وبالوال غوروغرام (جورجاون سابقاً) القابعة على مشارف العاصمة دلهي. وفي غوروغرام، أضرم حشد النار في مسجد. وقال مسؤول كبير إن الشرطة انتشرت في المسجد عندما تعرض للهجوم. وقال نيتيش أغاروال، نائب مفوض الشرطة في جوروغرام، لوسائل الإعلام: «إن المهاجمين الذين فتحوا علينا النار فجأة كانوا يفوقوننا عدداً».<sup>333</sup>

الهند: تعرض مسجد في منطقة سوهنا بولاية هاريانا، في 1 أغسطس/آب 2023، للتخييب بعد يوم من اندلاع أعمال العنف في أجزاء مختلفة من الولاية. وتعرض مسجد شاهي جاما للهجوم في حوالي الساعة الثانية بعد الظهر، بعد ساعات فقط من تنظيم الشرطة والسلطات المحلية في المنطقة مسيرة سلام. وقال حارس المسجد، شميم أحمد، إن حشدًا مكوناً من نحو 200 رجل ملثم اقتحم المسجد خلال فترة ما بعد الظهر وبدأ في تدمير «كل ما يعترض طريقه»، وقال أحمد لوسائل الإعلام «كنا نحو 50 شخصاً، بما في ذلك الأطفال الذين يدرسون هنا. كنا محتجزين في الغرف الداخلية للمسجد. لا بد أنه بذا لهم أن المسجد خاليًا، وإلا لما تركونا. كنا سنموت اليوم». وأضاف أحمد أن أولئك الذين يعيشون في المسجد، القائمون على رعاية المسجد وأسرهم وأطفالهم، كانوا قد فكروا في الفرار إلى قراهم بعد أعمال العنف التي وقعت يوم الاثنين، لكنهم ظلوا هناك بعد ورود تأكيدات من السلطات. وقال أحمد: «كان هناك اجتماع سلام في الصباح. وأخبرنا السكان المحليون أيضاً أننا لسنا بحاجة للمغادرة الآن لأن كل شيء بات على ما يرام الآن. وبقيينا بسبب هذا التطمئن والثقة، لكننا ننضم على ذلك الآن».<sup>334</sup>

اليونان: استهدف مجهولون مقبرة تركية في منطقة تراقيا الغربية باليونان في 2 سبتمبر/أيلول 2023. وقد تضرر حوالي 20 شاهدة قبر في مقبرة الأقلية التركية في نارليكوي.<sup>335</sup>

الولايات المتحدة: تبول شخص أمام مسجد الودود، في 11 سبتمبر/أيلول 2023، في جادة النصر 2520، قبل أن يدمر زوجاً من الرفوف الخشبية تستخدم لوضع أحذية المسلمين. وقال مصدر لوسائل الإعلام إنه جرى الحصول على رقم لوحة رخصة الجاني المزعوم أثناء عملية التخريب.<sup>336</sup>



**السويد:** في 25 سبتمبر/أيلول 2023، تسبب حريق في أضرار جسيمة بمسجد في جنوب شرق السويد، وفقاً لما ذكرته وسائل الإعلام المحلية، وكما أوردهه وكالة الأناضول. وقال أنس دينيش، مدير الاتصالات بالمسجد، لوسائل الإعلام، إن الحريق في قسم أربى بمدينة إسكيستونا نتج عن حريق متعمد. وأظهرت سجلات الشرطة أن المسجد تلقى تهديدات وتعرض للتخييب، وأضاف أنهم متاكدون من أن الحريق كان متعمداً.<sup>337</sup>



**الولايات المتحدة:** أظهرت صورة، تبادلها مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية، الكلمة «نازيين» مرسومة على لافتة المركز الثقافي الفلسطيني للسلام. وتحتوي هذه اللافتة كذلك على مساحة للمعهد الإسلامي في بوسطن. وقالت شرطة بوسطن

إنها استجابت للمركز الثقافي الفلسطيني للسلام والمدرسة الإسلامية في بوسطن، وأنها تعمل على زيادة الدوريات في المنطقة.<sup>338</sup>



**الولايات المتحدة:** في 19 أكتوبر/تشرين الأول 2023، كُتبت شعارات معادية للإسلام على السطح الخارجي لمسجد جنوب فيلادلفيا. وقال ممثلو المسجد إن المخرب كتب الرسائل على الأبواب والنواذ الزجاجية للمركز الإسلامي الموحد الواقع في المبني رقم 1200 في شارع بوينت بريز. وقال قاسم رشاد، أمير جامعة محمدية مالنج، الذي يدير أيضاً مسجداً في شارعي 15 وكريستيان، أنّ مرتكب الجريمة كتب أن الرجال والنساء المسلمين «أغبياء وسذج»، كما ظهرت أيضاً في الكتابة على الجدران «كلوا القذارة» و«اقرؤوا التوراة».<sup>339</sup>

**الولايات المتحدة:** صرّح مكتب مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية في سان دييغو أنّ مقطع فيديو مراقبة من المركز الإسلامي في سان دييغو أظهر اثنين من المخربين يستكشفان المنطقة قبل أن يعودا ويلصقا ما بين 50 إلى 60 منشوراً على جميع الأشجار الموجودة في مبني المسجد.<sup>340</sup>



كندا: في 6 أكتوبر/تشرين الأول 2023، رسم رجل «رموز كراهية» على واجهة مسجد المدينة المنشورة، الواقع شرق شارع دونلاندز في الجهة الشرقية من المدينة. وبادرت شرطة تورونتو تحقيقاً في الحادث.<sup>341</sup>



المملكة المتحدة: في 26 سبتمبر/أيلول 2023، استهدف مخربون معهد الفلاح في هايز، غرب لندن، وهو مركز إسلامي. وأضرموا النار فيه أثناء الهجوم، وقام الجناء بنهب المركز مما تسبب في أضرار تقدر بآلاف الجنيهات.<sup>342</sup>



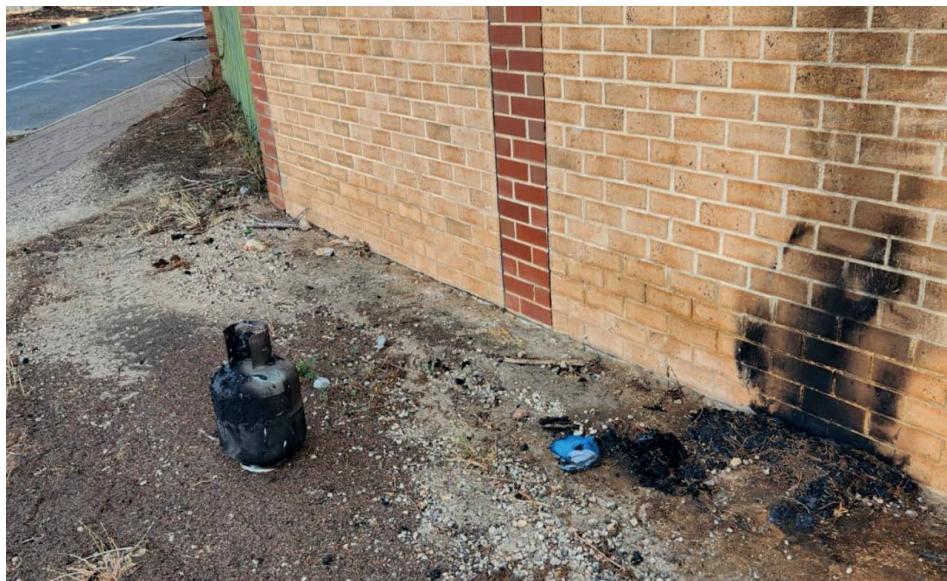
**المملكة المتحدة:** قالت الشرطة إن ترك رأس خنزير خارج الموقع المقترن بمسجد تم التعامل معه على أنه جريمة كراهية محتملة. وقالت شرطة لانكشاير إن الضباط كانوا يحققون في «جريمة عنصرية مشددة تتعلق بالنظام العام» وقعت في كنيسة ميثودية سابقة في شارع موسلي، بارنولدسويك، في 8 أكتوبر 2023.<sup>343</sup>



**المملكة المتحدة:** في 18 أكتوبر/تشرين الأول 2023، جرت محاولة حرق مركز إسلامي في ساري. وقالت الشرطة إنه، في حوالي الساعة الواحدة و45 دقيقة صباحاً، اقترب أحد المشتبه بهم من الباب الخشبي لمركز موليسى الثقافي الإسلامي، بالقرب من سوربيتون. ثم سلطوا الضوء عليه ليبدو كأنه كيس شواء مضاء بشكل فوري. لكن الحريق لم يندلع ولم تنجم عنه أضرار كبيرة. وناشدت الشرطة العامة الذين ربما شهدوا الحادث التقدم بشكوى حياله.<sup>344</sup>

**ألمانيا:** في 18 أكتوبر/تشرين الأول 2023، تعرض مسجد السلطان أحمد في

ألمانيا للتخرّب على يد مجهولين قبل أن يحاولوا حرق المكان. ورسم المخربون رموزاً شملت صليباً معقوفاً ونجمة داود على باب المسجد الذي يقع في منطقة دالهاوزن في بوخوم. وأدان الاتحاد التركي الإسلامي للشؤون الدينية، الذي يدير المسجد، هذا الهجوم.<sup>345</sup>



**أستراليا:** استهدف ما يشتبه في أنه حريق متعمد مساجدين جنوب أستراليا، ففي 23 أكتوبر/تشرين الأول 2023، تم إشعال النار في أسطوانة غاز خارج مسجد الخليل شمال أديلايد. وأكدت الجمعية الإسلامية في جنوب أستراليا الحادثة، وقالت إن الشرطة قد أبلغت بالحادث. وقالت الهيئة التمثيلية الإسلامية بأن هجوماً في السابق ضرب مسجد ماريون في 19 أكتوبر/تشرين الأول 2023 عندما اشتعلت النيران في شارع كوندادا، وبلغت دار العبادة. ولم يصب أحد في أي من الحادثين. وأكد متحدث باسم شرطة جنوب أستراليا أن الشرطة تحقق في الحريقين.<sup>346</sup>

**المملكة المتحدة:** أُلقيت علبتا بنزين كتب عليهما «قوات الدفاع الإسرائيلي» على مسجد أكسفورد المركزي في المملكة المتحدة في 29 أكتوبر/تشرين الأول 2023. ويعجب بيان صادر عن مجلس المساجد، اقترب شخص يستقل دراجة هوائية من الباب الخارجي للمسجد، وألقى بعلبتي بنزين ذات لون أحمر مكتوب عليهما بحروف مختصرة «جيش الدفاع الإسرائيلي» تجاه المسجد. وجاء في البيان: «نعتقد أن هذا الهجوم كان بسبب إظهار دعمنا الثابت لشعب فلسطين الأبراء

من خلال رفع الأعلام الفلسطينية حول مسجدنا». <sup>347</sup>  
ألمانيا: في 30 أكتوبر/تشرين الأول 2023، أفاد مسؤولون بأن ثلاثة مساجد في ألمانيا تلقت طروداً ورسائل تتضمن تهديدات عنصرية ضد المسلمين وذلك في شهر أكتوبر/تشرين الأول 2023. وأدانت المجموعة الإسلامية التركية، التي تدير المساجد الثلاثة في شمال غرب ألمانيا، الحادث العنصري، وطلبت من السلطات اتخاذ إجراءات ضد الإسلاموفobia. وفي بيان مشترك، قال رؤساء جمعيات مساجد ديتيب في بوخوم وكاستروب راوكلن وريكلينغهاوزن: «هذه الأعمال الشنيعة أحزنتنا نحن وجيراننا بشدة». <sup>348</sup>



**الأراضي الفلسطينية المحتلة:** في 15 نوفمبر/تشرين الثاني 2023، أفادت وسائل إعلام بأنّ ما لا يقل عن 50 فلسطينياً قُتلوا وأصيب عشرات آخرون إثر استهداف الجيش الإسرائيلي مسجداً في قطاع غزة المحاصر. وقد وقع الهجوم على حي صبرا خلال صلاة الجمعة، حيث كان المسجد ممتلئاً بالمصلين الفلسطينيين. وكانت إسرائيل قد شنت هجمات مماثلة على دور العبادة منذ قيامها؛ في هذه الحرب وحدها، دُمرت وسويت العديد من المساجد والكنائس، بما في ذلك تلك التي يعود تاريخها إلى قرون خلت. وفي 20 أكتوبر/تشرين الأول، دمر الجيش الإسرائيلي المسجد العمري الكبير في جباليا، الذي يعود تاريخه إلى القرن السابع، وهو من أكبر المساجد في فلسطين. <sup>349</sup>

**الأراضي الفلسطينية المحتلة:** في 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2023، أفادت وزارة الداخلية في قطاع غزة بأن الغارات الجوية الإسرائيلية دمرت مسجدين في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، ليصل إجمالي عدد المساجد المدمرة كلياً في الصراع الحالي إلى 59 مسجداً، و136 مسجداً دُمر جزئياً. وطبقاً لبيان وزارة الداخلية في غزة: «فصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي مسجدي خالد بن الوليد والإخلاص في خان يونس ودمرتهما بالكامل». وأضاف إكرامي المدلل، المتحدث باسم وزارة الأوقاف في قطاع غزة، أن إسرائيل استهدفت أيضاً مسجداً ثالثاً في غزة وهو مسجد الصحوة، ليصل إجمالي عدد المساجد التي دمرت بالكامل إلى 59 مسجداً.<sup>350</sup>

**الولايات المتحدة:** أفادت إدارة شرطة مقاطعة مونتغومري أن مركز إدارة جافيريا الإسلامي في بورتونسفيل تلقى تهديداً بوجود قنبلة وجرى إخلاؤه في 1 ديسمبر/كانون الأول 2023. وقال مسؤولو المسجد إن الشرطة جاءت إلى المسجد أثناء صلاة الجمعة وأفادت بأن شخصاً ما قد أطلق تهديداً بوجود قنبلة، وفقاً لبيان صادر عن مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية، وجرى على إثرها إخلاء المسجد.<sup>351</sup>

فرنسا: في 9 ديسمبر/كانون الأول 2023، عُثر على كتابات معادية للإسلام عند مدخل قاعة صلاة للمسلمين في شمال غرب فرنسا. وفي تغريدة على موقع X، قال وزير الداخلية، جيرالد دارمانين، إن التحقيق بدأ بعد العثور على عبارات معادية للإسلام مكتوبة على الحائط. وذكرت وسائل الإعلام الفرنسية نقلاً عن فيليب لو جوف، عمدة مدينة جانجان، أن «هذا أمر عنصري ومؤسف وفاضح».<sup>352</sup>



**الولايات المتحدة:** في 29 ديسمبر/كانون الأول 2023، كانت الشرطة تتحقق في أعمال تخريب استهدفت مسجداً في غرب فيلادلفيا في المبنى رقم 4200 بشارع وولنت بمسجد الجامعة في فيلادلفيا. وأظهر فيديو المراقبة رجلاً يرتدي معطفاً بلون أحمر وسروال جينز أزرق.<sup>353</sup>

**المملكة المتحدة:** أُجبر «تهديد بوجود قبلة» أكبر مسجد في لندن على الإغلاق وإجلاء عشرات الأشخاص وانتشار كبير للشرطة في المنطقة. وجاء في بيان صادر عن مسجد شرق لندن ومركز لندن الإسلامي عبر وسائل التواصل الاجتماعي: «نظراً للحالة الطارئة، جرى إخلاء المسجد، وللأسف لن نتمكن من إقامة صلاة المغرب. وسنورد المزيد من المعلومات المحدثة في حينه، إن شاء الله». وقال المتحدث باسم شرطة العاصمة إنه جرى استدعاء القوات في الساعة الثالثة والدقيقة الثانية مساء يوم 7 ديسمبر/كانون الأول عقب إرسال تهديد عبر البريد الإلكتروني إلى مسجد شرق لندن في وايت تشابل. وأضاف: «تولى الضباط تفتيش المنطقة وجرى إخلاء المبنى كإجراء احترازي». وقال المتحدث باسم شرطة العاصمة إنه لم يعثر على أي شيء مريب، لذا تم إيقافه قبل الساعة الخامسة مساءً، مضيفاً: «بأنه سُتجري المزيد من التحقيقات».<sup>354</sup>



**الأراضي الفلسطينية المحتلة:** نشر وزير الأمن القومي الإسرائيلي اليميني المتطرف، إيتamar Ben Gvir، مقطع فيديو لجنود يؤدون طقوساً يهودية داخل مسجد في مدينة جنين بالضفة الغربية. وذكرت وزارة الصحة الفلسطينية أن الجيش الإسرائيلي شن عملية عسكرية في خيم جنين للاجئين شمال الضفة الغربية، مما أسفر عن مقتل

<sup>355</sup> فلسطينياً على الأقل منذ 19 ديسمبر/كانون الأول 2023.

**الأراضي الفلسطينية المحتلة:** كشفت مصادر طبية عن إصابة أربعة فلسطينيين على الأقل، في 08 ديسمبر/كانون الأول 2023، برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي الذي استهدف مسجداً شمال مدينة القدس. وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، في بيان لها، إن طواقمها تعاملت مع أربع إصابات برصاص الاحتلال الإسرائيلي في بلدة حزما. وذكر تلفزيون فلسطين الرسمي أن جيش الاحتلال فتح النار على مسجد في بلدة حزما شمال القدس.<sup>356</sup>



**الأراضي الفلسطينية المحتلة:** لقطات مزعجة لجنود إسرائيليين وهم يسخرون من مسجد في غزة ويدمرونه. وشهود الجنود وهم يتغوطون في مرحاض مؤقت، ويصقون على الأرض، ويطلقون النار بشكل عشوائي.<sup>357</sup>

**الأراضي الفلسطينية المحتلة:** قالت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» إنّ عدداً من المصليين الفلسطينيين في المسجد الإبراهيمي بمدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية المحتلة، تعرضوا للاعتداء على يد مستوطنين إسرائيليين أثناء صلاة العشاء يوم 18 ديسمبر/كانون الأول 2023. وأضافت الوكالة أن المستوطنين الإسرائيليين استخدمو رذاذ الفلفل لمحاجمة الفلسطينيين في الحرم الإبراهيمي، مما أدى إلى حدوث حالات اختناق وحرق بين المصليين. وذكرت الوكالة أيضاً أن الجيش الإسرائيلي كان يحمي المستوطنين أثناء هجومهم.<sup>358</sup>

**الأراضي الفلسطينية المحتلة:** أطلقت شرطة الاحتلال الإسرائيلي في يوم 22 ديسمبر/كانون الأول 2023 القنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع تجاه الفلسطينيين في القدس الشرقية لمنعهم من الوصول إلى المسجد الأقصى لأداء صلاة الجمعة. وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، في بيان لها، إن طواعتها «تعاملت مع إصابتين جراء الضرب على يد شرطة الاحتلال في باب العمود وباب الأسباط بالقدس».<sup>359</sup>

**فرنسا:** اجتاحت موجة جديدة من الإحباط والسطح الجالية المسلمة في فرنسا بعد الهجوم على مسجد سانت مارتن دي شان، وهي بلدة تقع في مقاطعة فينيستير في بريتاني شمال غرب البلاد. ووفقاً لوسائل الإعلام، أضرم أحد الأشخاص النار في أحد المساجد في 13 يناير/كانون الثاني 2024، مما أثار ردود فعل عنيفة وإحباطاً بين المسلمين في المنطقة، وفي جميع أنحاء البلاد. ووثق مقطع فيديو للمراقبة الهجوم عندما أضرم شخص النار في باب إحدى غرف المسجد. ولم تقع إصابات بعد الهجوم. وفي تغريدة على موقع X، تويتر سابقاً، أعرب وزير الداخلية، جيرالد دارمانين، عن مساندته للمسلمين في شمال غرب فرنسا: «نقدم دعمنا للمسلمين في فينيستير بعد الأضرار التي لحقت بمسجد مورليه هذا الصباح. وقد فتح تحقيق ملاحقة مرتكب هذه الأفعال قضائياً».<sup>360</sup>

**المملكة المتحدة:** في عام 2022، اشتري مركز الفاروق للتعليم والمجتمع، ومقره غلاسكو، كنيسة باروني سانت جون السابقة في أردروسان. وجمعوا منذ ذلك الحين التبرعات لتحقيق خططهم لتحويل الكنيسة إلى أول مسجد ومركز للمسلمين في منطقة شمال أيرلندا. لكن في 6 يناير/كانون الأول 2024، عشر آلان بيل، من المركز الأسكتلندي للسلامة الشخصية المجاور، على علم وفضلات ملقاء عند عتبة الكنيسة السابقة، وقال: «اعتقدت أن العلم قد سقط من الباب الأمامي، وعند التقاطه لتشبيهه على الباب مرة أخرى، لاحظت عندما حللتة أنّ ثمة خطب ما فيه. كان هناك كومة كبيرة من البراز على علم الصلاة، إما غائط إنسان أو مخلفات حيوان تلطخ وسط العلم. واتضح أنه أُلقى من فوق السياج الأمني الذي يحيط بالكنيسة، وسقط عند الباب الأمامي». وأضاف بيل «من المؤسف أن يشعر البعض بهذا القدر من الكراهية والعنصرية، إذ تروق لهم هذه الأفعال، لاسيما في فترة أعياد عيد الميلاد، الوقت المناسب لإبداء حسن النية تجاه الناس كافة».<sup>361</sup>

الهند: في ليلة 21 يناير/كانون الثاني 2024، ساد التوتر في قرية ناركيتالي في منطقة ناجوندا عندما تجمع حشد من 200-250 من الجماعات اليمينية مثل حزب جناتا بھارتيا، وباجرانق دال، وراشترين سوامسفاك سريم، في قطعة أرض مفتوحة تبلغ مساحتها 2840 ياردة مربعة بجوار مسجد، كان قد جرى تسجيله كملكية وقف، في محاولة لبناء معبد هانومان هناك. شوهد الحشد أيضاً وهم يؤدون الصلاة على هذه الأرض الواقية. وقد صرخ أبجد الله خان، المتحدث باسم مجلس باشكو تحريك، بأن المصلين الذين كانوا يؤدون الصلاة داخل المسجد أبلغوا مركز شرطة ناركيتالي بذلك، لكنه لم يتخذ أي إجراء ضدتهم بحجة «نقص الموظفين». بعد ذلك، أبلغ حفيظ خان، أمين لجنة السلام في ناجوندا، ومولانا أحسان الدين، رئيس جمعية العلماء في ناجوندا، والمفتى صديقي مسؤول الشرطة، شندانا ديفتي، الذي سارع على الفور إلى إرسال قوة إلى ناركيتالي. وعلى الرغم من وصول قوات الشرطة إلى المكان، إلا أنها لم تتخذ أي إجراء ضد الحشد، واضطر المسلمين المتحصنون بالمسجد إلى مغادرته عبر باب جانبي.<sup>362</sup>



الهند: حاول حشد رفع أعلام الزعفران على مسجد ديوانجي بيجوم الذي يرجع تاريخه إلى قرون مضت في أغرا بولاية أوتار براديش، احتفالاً بتكريس معبد رام في 22 يناير/كانون الثاني. وفي مقاطع فيديو للحادثة التي انتشرت على نطاق واسع، يمكن رؤية الحشد وهم يرقصون ويحملون أعلام الزعفران أثناء تسلقهم أعلى المسجد. وقد شُيد المسجد، الذي يقع في منطقة تاججانج في أغرا، عام 1677، بأمر من ديوانجي بيجوم، والدة ممتاز محل. ويعتبر المسجد، الذي يعود

للعصر المغولي، ضمن دائرة أغرا التابعة لجنة المسح الأثري في الهند. وقد تقدم القائم على المسجد، ظاهر الدين، بشكوى إلى شرطة تاجغانج بعد الحادثة، وادعى «أن عدداً يتراوح بين 1000 و1500 شخصاً كانوا أمام بوابة المسجد، يحاولون رفع الأعلام. وادعى الشاكبي أيضاً أنه جرى رفع عدة شعارات، ودنسوا «العناصر المناهضة للمجتمع» المسجد». وقد ألقى القبض على 12 شخصاً منهم جراء هذا الفعل حتى الآن.<sup>363</sup>



**الأراضي الفلسطينية المحتلة:** علّق مستوطنون إسرائيليون رأس حمار على قبر في القدس الشرقية المحتلة وسط تصاعد التوترات في أنحاء الضفة الغربية المحتلة، وفقاً للسلطات المحلية في 27 ديسمبر/كانون الثاني 2023، وجاء في بيان صادر عن مكتب حاكم القدس أنّ «مستوطننا اقتحم مقبرة باب الرحمة وعلق رأس حمار على قبر هناك».<sup>364</sup>

**الولايات المتحدة:** في 23 فبراير/كانون الثاني 2024، أُهْمِمَ حامٍ في لونغ آيلاند بالتعدي الجنائي والتحرش لدخوله مسجداً والتغيّي بتحرير الرهائن الإسرائيلين. وقد أصاب الموظفون والمصلون الذعر عندما دخل رجل المركز الإسلامي في ملفي في أحد ظهر الأربعاء وبدأ في الهاتف: «أطلقوا سراح الرهائن الإسرائيلين الآن! أطلقوا سراح الرهائن الإسرائيلين الآن»، حسبما زعم جورдан إندر بقوله إثناء الحادثة. وقال عصام إبراهيم، رئيس المركز الإسلامي في ملفي، «فتحنا الباب لتحدث معه، لكنه لم يستجب للحديث». ويمكن سماع الرجل وهو يسأل في الفيديو «هل تصلون من أجل النساء اليهوديات الإسرائيليات؟ هل تصلون تحديداً من أجل اليهوديات الإسرائيليات؟» وقال شهود إنّ إندر فرك حذائه على سجادة الصلاة، في إشارة إلى عدم الاحترام، واستخدم عبارات نابية بشأن الدعوة لوقف إطلاق النار، ورفض مغادرة المكان. وتحدثت الشرطة مع إندر، من إیست نورثبورت، لكنها لم تعقله إلا بعد أن قابل أئمة المسجد شرطة سوفولك وأظهروا لهم الفيديو.<sup>365</sup>

**كندا:** قال رئيس المركز الإسلامي في كامبريدج إنهم ممتنون للدعم الذي قدمه الناس لهم في ضوء تحقيق الشرطة في الكتابة على الجدران في مبني المركز. وقال محمد دار في رسالة بالبريد الإلكتروني إلى شيكة سي بي سي نيوز: «كانت هذه حادثة صغيرةً جداً، إذ وضع شخص علامة صليب على أعمدة المخرج. وهذه هي الحادثة الأولى منذ أن بدأنا العمل هنا خلال الثمانينيات». وقالت الشرطة إنه تم استدعاءها في 12 فبراير/شباط 2024 إلى المبنى الواقع عند تقاطع طريق دنبار وهيسبيلر في كامبريدج. وقالت الشرطة في بيان لها: «تضمنت الكتابات على الجدران رموزاً ذات دوافع متعلقة بالكراهية». وقد أدان رئيس الوزراء، جاستن ترودو، الكتابة على الجدران، ووصفها بأنها «مثيره للقلق وبغيضة وغير مقبولة» في منشور على موقع X، تويتر سابقاً، في 14 فبراير/شباط.<sup>366</sup>

**الولايات المتحدة:** أَهْمَت الشرطة رجلاً بالتبول في المركز الإسلامي في تشاتانوغا، لكنّ تقرير الشرطة ذكر أنه لم يكن يعلم أن المبني كان مسجداً ولم يشوه المبني بسبب معتقداته الدينية. في 1 مارس/آذار 2024، أدان مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية الحادثة، وقال إنه يجب التحقيق في الأمر بوصفه جريمة كراهية. وقال إبراهيم هوبر، مدير الاتصالات الوطنية في مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية: «نظراً للارتفاع الأخير في درجة التعصب ضد المسلمين الذي شهدناه على مستوى البلاد، سيكون من المنطقي لسلطات إنفاذ القانون أن تفكّر في دافع تحيز محتمل لهذه الحادثة». وأضاف: «يجب أن يكون الأميركيون من جميع الأديان أحراً في ممارسة العبادة كما يروق لهم دون الخوف من أية مضائقات».<sup>367</sup>

### حوادث تستهدف الأفراد المسلمين

**الولايات المتحدة:** تعرض رجال مسلمون للاعتداء الجسدي على أيدي ضباط الإصلاحيات أثناء تأديتهم الصلاة معًا في وحدتهم السكنية في أحد سجون ولاية ميسوري، وذلك بعد رشّهم برشاد الفلفل. كما انتقموا منهم بعد تقديمهم شكوى ضد هذا الاعتداء، وفقاً للدعوى القضائية التي رفعها فرع ميسوري عن مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية (كير) والصندوق القانوني التابع له في 2 مارس/آذار 2023 ضد مسؤولي إدارة الإصلاحيات بولاية ميسوري والعديد من موظفي المركز الشرقي للاستقبال والتشخيص والإصلاح في بون تير في ولاية ميسوري.<sup>368</sup>

**الهند:** زُعم أنّ حشدًا من الناس هاجم رجلين مسلمين على حدود راجستان-هاريانا واحتطفهما، ثمّ أضرموا النار فيهما وهما على قيد الحياة داخل سيارتهما. وجاء ذلك بعد اتهام الضحيتين بتهريب الأبقار. وتم التعرّف على هوية الضحيتين، وهما جنيد وناصر، شابان من سكان قرية جاتيكىا في منطقة بھاراتبور بولاية راجستان.<sup>369</sup>

**كندا:** في 9 مارس/آذار 2023، زُعم أن رجلاً سحب سكين في وجه امرأة مسلمة في قطار أنفاق تورونتو في الأسبوع السابق. وفي بيان صحفي صدر بتاريخ 15 مارس/آذار 2023، قالت الشرطة أنّه تم التعامل مع الحادث على أنه جريمة «يشتبه في أنّ دوافعها الكراهية» بعد استشارة ضباط وحدة جرائم الكراهية المتخصصة في الدائرة.<sup>370</sup>



**الولايات المتحدة:** في 9 إبريل/نيسان 2023، تعرّض إمامٌ للطعن خلال إمامته للصلوة في مسجد في باترسون بولاية نيوجيرسي. ووفقاً للسلطات المحلية، سرعان ما تمكّن المصلون من السيطرة على المهاجم، وقد أُلقي القبض على المشتبه به، الذي يُدعى شريف زوربا، ووجهت إليه تهمة محاولة القتل من الدرجة الأولى وتحمّل الأسلحة. وأضاف فالديس أنه من المتوقع أن يمثل أمام المحكمة بعد ظهر الاثنين. وفي الوقت ذاته، نُقل الإمام سيد النقيب بسرعة إلى المركز الطبي بجامعة القديس يوسف. وصرّح العمداء، أندريله صايغ، الذي ذهب لزيارة الإمام في المستشفى بعد ظهر الأحد، أنّ حالته مستقرة رغم «إصابته بجروح خطيرة».<sup>371</sup>

**كندا:** في 9 مارس/آذار 2023، وقع حادث عند تقاطع شارعي سانت كاثرين وسانت أندريله، وذلك في أثناء مغادرة ثلاثة نساء من الجالية المسلمة في مونتريال عملهن، إذ اقترب منها رجل، يُزعم أنه أهانهن وأساء لهنّ وصفعنهن على وجههنّ. وقالت الشرطة أنّ المارة تدخلوا، فغادر الرجل المكان سيراً على الأقدام، وشُوهد يدخل محطة مترو بري-أوكام على بعد بنايتين.<sup>372</sup>

**المملكة المتحدة:** اعتدى ثلاثة رجال على مسلم مسن، وهو في طريقه إلى منزله من أحد المساجد في كينغز هيث. وكان الضحية، البالغ من العمر 73 عاماً، يسير على طول طريق يورك، عندما ترجل ثلاثة أشخاص من سيارة سوداء كانت متوقفة في الشارع. جرى أحد الرجال نحو الضحية وقام بركله على ظهره، مما أدى إلى سقوطه وارتظام رأسه بلوحة للعرض، ولاذوا بالفرار. نُقلت الضحية على

إثراها إلى المستشفى، وتبين إصابته بكسر في اليد وجروح في الوجه بعد الهجوم. ويبدو أنّ مقطع الفيديو الذي تم تداوله عبر الإنترن特 للحادث يُظهر رجلين يقتربان من الرجل المسن من الخلف قبل أن يركلاه في ظهره. وشُوهد أحد أفراد العصابة وهو يركض نحو الضحية، وكان يسير وظهره للمهاجمين، حاملاً في يده ما ي يبدو أنه خوذة دراجة نارية. وسمع صوت كلام الرجلين وهما يهتفان قبل الهجوم الشرس في محاولة منهم لدفع الضحية للرد عليهم. وفي تسجيل كاميرات المراقبة، يمكن سماعهم وهم يصرخون بما يبدو أنها عبارة «أنت أيّها المختل!»، وهي إهانة عنصرية غالباً ما توجه للمسلمين والسيخ، وذلك قبل الهجوم العنيف الذي أدى إلى أن تُهوي الضحية على ألواح الإعلانات خارج حانة ومطعم فليتشرز.<sup>373</sup>



**المملكة المتحدة:** وقع هجوم عنيف خلال عطلة نهاية الأسبوع في البنوك ضد عائلة مسلمة كانت تستمتع بنزهة في حديقة وولسو. وأكّدت الشرطة أن مجموعة من الرجال المسلمين وجهت إساعات عنصرية وهاجمت بوحشية الأسرة المسلمة في حديقة دو بانك يوم الأحد 28 مايو/أيار 2023. وقد بدأ تحقيق للشرطة في الحادث المرّقّع الذي شهد إصابة اثنين من أفراد الأسرة المسلمة بإصابات بالغة في الرأس والوجه. وقد تصرف الضباط بناءً على المعلومات واعتقلوا أربعة رجال الليلة الماضية، تتراوح أعمارهم بين 38 و39 و55 و58 عاماً للاشتباه في تورّطهم بالاعتداء.<sup>374</sup>

**المملكة المتحدة:** جاء في بيان نُشر عبر موقع شرطة هيرتس الإلكتروني: «أنه في حوالي الساعة 12.25 ظهراً من يوم الجمعة 5 مايو/أيار، تعرضت مركباتان

لحادث تصادم طفيف في موقف بيلستونز للسيارات. وأفادت الأنباء أنّ مشاجرة اندلعت بين المترطبين في الحادث، و تعرضت سيدة في الثلاثينيات من عمرها للاعتداء الجسدي. وزعم أن المشتبه به خلع حجاب السيدة و داس عليه قبل توجيهه تحديداً و شتائم عنصرية. وقد تدخل عدد من المارة إلى أن غادرت كافة الأطراف المعنية المكان. توجهت السيدة إلى منزلها و اتصلت بالشرطة. و طلب الضباط المتواجدون مساعدة خدمة الإسعاف، و عليه نُقلت إلى المستشفى لتلقي العلاج». ومنذ وقوع الحادث، تواصل الشرطة التماس الشهود و طلب المعلومات.<sup>375</sup>



الهند: في 9 نوفمبر/تشرين الثاني 2021، عُثر على محمد ألطاف، العامل بأجر يومي، ميتاً في مركز الشرطة في منطقة كاسجانج. ووفقاً لشرطة ولاية أوتار براديش الهندية، فإنّ الأمر كان انتحاراً. وزعمت الشرطة أنه استخدم رباط قبعة سترته بعد أن ربطها بصنوبر ماء المرحاض على ارتفاع ثلاثة أقدام فوق سطح الأرض لشنق نفسه. ولكن، كما ظهرت صور المشهد، كان طول ألطاف 165 سم ووزنه 60 كغ، بينما كان صنوبر المرحاض، الذي من المفترض أنه شنق نفسه منه، على ارتفاع 76 سم فقط عن الأرض ومصنوع من البلاستيك سهل الكسر. إضافةً لذلك، لماذا لم تعمل كاميرات المراقبة في مركز الشرطة بشكل غامض في ذلك اليوم، كما ادّعىت الشرطة لاحقاً في المحكمة؟ من ناحية أخرى، روى أفراد العائلة والأصدقاء قصةً مختلفةً تماماً تدور حول أنّ ألطاف، وهو رجل مسلم يعيش في بلدة كاسجانج، كان يحب فتاةً هندوسيةً ويخطط للزواج منها، وهذا ما أكتشفته الجماعات الهندوسية المحلية الأمنية القوية المعارضة لاتحاد الأديان وأبلغت الشرطة عنه. وفي 9 نوفمبر/تشرين الثاني 2021، اعتقل ألطاف وعدّب حتى

الموت أثناء حجز الشرطة له وفرضت ضغوط على عائلته لالتزام الصمت. وقد صرّح والد ألطاف، تشاند ميا، وهو عامل بناء أمي، بعد رفع القضية إلى المحكمة العليا في الولاية: «قتلت الشرطة ابني ثمّ أعطتني المال لأقول أنه كان مكتتبًا وانتحر، لكنني لن أستكين، أريد أن تأخذ العدالة مجرها». وفي 18 فبراير / شباط 2022، أمرت المحاكم بإخراج جثة ألطاف وإجراء تشريح جديد لها.<sup>376</sup>

الهند: قُتل نائب إمام بعد أن أضرم حشد من الهندوسين من اليمين المتطرف النار في مسجد وأحرقوه في إحدى ضواحي العاصمة الهندية، نيودلهي، بعد ساعاتٍ من أعمال عنف طائفية مميتة في منطقة مجاورة. وقالت الشرطة أن الضحية هو مولانا سعد البالغ من العمر 19 عاماً، وهو إمام مسجد أنجومان جاما الواقع في القطاع 57 في جوروجرام. وقد تعرض المسجد لهجوم هذا الحشد في وقت مبكر من يوم 1 أغسطس/آب 2023، بعد مرور يوم على أعمال العنف في منطقة نوه المجاورة في ولاية هاريانا الشمالية. وأفاد نائب مفوض الشرطة، نيتيش أغاروال، في تصريح له لوسائل الإعلام: «لجأت مجموعة مؤلفة من 50 إلى 60 من الأوغاد إلى إطلاق النار وإشعال الحرائق عمداً في أنجوم في الساعات الأولى من يوم الثلاثاء، مما أدى إلى مقتل شخص وإصابة آخر».<sup>377</sup>



الصين: اعتقل كوسمان رحيم في 14 يوليو/تموز 2023، بعد تلاوة القرآن الكريم بطريقة فنية موسيقية حظيت بالاحترام في جميع أنحاء العالم الإسلامي. بلغ إذاعة آسيا الحرة أن السلطات الصينية في منطقة شينجيانغ الشمالية الغربية اعتقلت رجلاً من أصل كازاخستاني بسبب تلاوته القرآنية في عدة مناسبات، بما في ذلك حفل زفاف إسلامي. وقال رئيس منظمة أتاجورت الحقوقية، ومقرها كازاخستان، في مقابلة له أنّ كوسمان رحيم اعتقل في 14 يوليو/تموز بعد تلاوة القرآن الكريم

بطريقة فنية موسيقية حظيت باحترام في جميع أنحاء العالم الإسلامي. وقال بكرزات ماكسوتكان، رئيس أتاجورت، أن «كوسمان رحيم اعتقل في 14 يوليو/تموز، والسبب الرئيسي هو أن الشرطة عثرت على مصحف في منزله، كما أنه أدى تلاوات قرآنية في منازل الناس خلال عيد الأضحى من 27 يونيو/حزيران إلى 1 يوليو/تموز، وشارك في حفل زفاف إسلامي». <sup>378</sup>

**الولايات المتحدة:** أدان مجلس إدارة المركز الإسلامي للبوسنة والهرسك في نيويورك الهجوم الوحشي وغير المبرر على الإمام إدريس بوديميليش، الذي حدث في 8 سبتمبر/أيلول 2023، إذ هاجم مهاجمٌ مجهول الهوية الإمام بوديميليش بوحشية وطرحه أرضاً بلعنة قوية على الوجه، مما سبب نزيفاً من الأنف، وتورماً في الوجه، ومشاكل في الرؤية، وكسوراً متعددة في عظام الوجه والأنف. ولاذ المهاجم بالفرار، ولا تزال شرطة نيويورك تبحث عنه. <sup>379</sup>



**الهند:** في 18 أغسطس/آب 2023، تعرض زوجان مسلمان مسنّان للضرب حتى الموت في ولاية أوتار براديش الهندية بسبب علاقة ابنهما بامرأة هندوسية، إذ توقف عباس علي وزوجته، كامرول نيشا، على الفور في سيتابور بولاية أوتار براديش، بعد أن هاجمها أفرادٌ من الطائفة الهندوسية، من فيهم أشخاص من عائلة المرأة، بقضبانٍ وهراواتٍ حديدية. وقد ألقى القبض على ثلاثة أشخاص متهمين بقتل الزوجين، بينما لا يزال البحث مستمراً عن شخصين آخرين. وفي تصريح له لوسائل الإعلام، قال شاكريش ميشرا، مشرف شرطة سيتابور، أنَّ ابن الزوجين هرب مع المرأة، التي تُعرف باسم روبي، في عام 2020، وكانت قاصراً آنذاك، وألقى القبض على ابنهما، شوكت، وأُرسل إلى السجن بعد أن تقدّمت أسرة المرأة

بشكوى ضده بتهمة الاختطاف. وقال مسؤولو الشرطة: «عندما أطلق سراح نجل عباس من السجن قبل بضعة أيام، خطط بعض أفراد الأسرة للهجوم على الزوجين». وقد أطلق سراح شوكت من السجن في 16 أغسطس/آب 2023. وتقدمت عائلة المرأة بشكوى ضده لكن الفتاة أدلت بإفادة لصالح شوكت.<sup>380</sup>

الهند: في 26 سبتمبر/أيلول 2023، قُتل رجل مسلم من ذوي الاحتياجات الخاصة دون وجه حق في منطقة سوندار ناجاري في دلهي بتهمة تناوله من الطعام الهندي المقدس «براسادا» في معبد بالمنطقة. وقالت الشرطة أنّ عدة أشخاص اعتقلوا على خلفية الحادث، فيما أظهر مقطع فيديو للحادث، تداولته وسائل التواصل الاجتماعي على نطاق واسع، الشاب المعروف باسم محمد إسرار وهو يناشد من تجمّع حوله لمساعدته وهو يصرخ ألمًا. ومع ذلك، واصل الحشد مهاجمته، وبحسب الشكوى التي قدّمها والد الضحية، عبد الواحد، فإنه وجد ابنه ملقىً خارج منزله في المساء والجروح تملأ جسده.<sup>381</sup>



**الولايات المتحدة:** تم مالك عقار في إلينوي بارتكاب جريمة كراهية بطعنه صبياً مسلماً يبلغ من العمر 6 سنوات حتى الموت، وإصابة والدته بجروح خطيرة، وذلك بعد أن قالت الشرطة وأقاربها أنه استهدف الضحايا بسبب عقيدتهم ورداً على الحرب بين إسرائيل وحماس. وفي القضية التي حدثت في منطقة شيكاغو، عشر الضباط على الأم والصبي في 14 أكتوبر/تشرين الأول 2023 في منزل في منطقة معزولة في بلدة بلينيفيلد، على بعد حوالي 40 ميلاً (65 كيلومتراً)



جنوب غرب شيكاغو، وفقاً لبيانٍ صادر عن مكتب عمدة مقاطعة ويل عبر وسائل التواصل الاجتماعي يوم الثلاثاء. ووفق البيان، تم إعلان وفاة الصبي في المستشفى فيما أصيبت المرأة بعده طعنات ومن المتوقع أن تنجو. وأظهر تشييع جثة الطفل أنه تعرض للطعن عشرات المرات. وفقاً لمكتب عمدة مقاطعة ويل، طلبت المرأة الطوارئ للإبلاغ عن أن مالك المنزل هاجمها بسكين، مضيفة أنها هرعت بعد ذلك إلى الحمام واستمرت في الدفاع عن نفسها. وقالت السلطات أن المشتبه به في الهجوم وُجد في نفس اليوم خارج المنزل وهو «يجلس متتصباً في الخارج على الأرض بالقرب من الممر المؤدي إلى المنزل» وقد أصيب بجرح في جبهته. وفقاً لما صدر عن مكتب الشريف، فقد أُهْمِيَ حوزيف إم. كزابا، البالغ من العمر 71 عاماً، من بلينفيلد، بتهمة القتل من الدرجة الأولى، ومحاولة قتل من الدرجة الأولى، وتحتدين بارتكاب جرائم كراهية، والضرب المبرح بسلاح فتاك.<sup>382</sup>



**الولايات المتحدة:** تعرضت فتاة مراهقة مسلمة لهجوم وهي متوجهة إلى المدرسة في أثناء تواجدها في مترو أنفاق في مدينة نيويورك، وهو حادثٌ حققت فيه الشرطة باعتباره هجوماً آخر محتملاً لجريمة كراهية بناءً على عقيدة الضحية. وكانت الفتاة البالغة من العمر 16 عاماً تستقلّ القطار 5 المتوجه جنوباً وكان يقترب من ساحة يونيون حوالي الساعة 9:00 صباحاً يوم 23 أكتوبر/تشرين

الأول 2023 عندما جلس رجل بجانبها، وفقاً للشرطة. وقال الرجل للفتاة «أنت إرهابية، لا تنترين إلى هنا» قبل أن ينزع الحجاب الذي كانت ترتديه. وقال مصدر في الشرطة مطلع على التحقيق أنّ امرأة أخرى كانت تستقلّ القطار تدخلت لمساعدة الفتاة، فلاذ الرجل بالفرار وما زالت الشرطة تبحث عنه. ولم يُعتقل أي شخص حتى الآن.<sup>383</sup>

**المملكة المتحدة:** قالت إحدى أعضاء مجلس لندن أنها «لن تدع الكراهية تنتصر» بعد أن زعمت أنها تعرضت لإساءة معادية للإسلام من أحد العامة. وقالت النائبة الديمocratية الليبرالية، هينا بخاري، أنها تلقت الإساءة أثناء إجراء جراحة في جناحها بويست بيرنز، حيث كانت تعمل أيضاً بصفتها استشارية. وكانت السيدة بخاري قد أثارت في السابق قضية الكتابات على الجدران المعادية للإسلام على طريق الحافلات في حي ميرتون الذي تعيش فيه. وكتبت في منشور لها على موقع X، أنه على الرغم من أن هيئة النقل في لندن وشرطة العاصمة قد قامت بحل هذه المشكلة، إلا أنه عندما اكتشفت سيدة أنها مسلمة أثناء إجراء الجراحة لها «وجهت لي خطاباً سررت فيه جميع الأسباب التي تجعلنا أشراً في نظرها».<sup>384</sup>

**المملكة المتحدة:** في 25 أكتوبر/تشرين الأول 2023، ضربت أم مسلمة بلاطة خرسانية على يد شخص غريب في هجوم في وضح النهار. ووجدت الشرطة في لقطات كاميرات المراقبة رجلاً مقتعاً يقترب من المرأة من الخلف ويرفع بلاطة خرسانيةً كان قد انتزعها من جدار حدقة في شارع ساوث في ديوسبري، وحين وصل على بعد متر واحد من الأم ذات الأطفال الثلاثة وهي في غفلة مما يجري خلفها، ألقى بلاطة على رأسها، لكنها انتبهت لذلك في اللحظة الأخيرة، وتمكنـت من الابتعاد عن طريقه إلا أن قطعة الخرسانة الثقيلة قد أصابتها. وقالت عائلتها أنهم يعتقدون أنها استهدفت لأنها كانت مسلمة بشكل واضح وترتدي الحجاب عند تعرضها للهجوم في وسط المدينة. وفي تلك الأثناء، كان زوجها يجلب طعام الغداء لزوجته من أحد مطاعم الوجبات الجاهزة في الوقت الذي كانت تنتظر في الخارج لإجراء مقابلة عمل مهمة في المدينة. وقال لوسائل الإعلام: «دخلت للحصول على الطعام فيما اختارت زوجتي الانتظار في الخارج تحت المطر وتحمل مظلة. فجأة رأيت الناس يركضون ورأيت هذا الرجل. حاول الهرب لكنني ركضت خلفه وأمسكت به. وكان يصرخ «لا تتصل بالشرطة، لن أفعل ذلك مرة

أخرى». وقد أمسكنا به لحين وصول الشرطة. كان يعلم أنه بات في ورطة.»<sup>385</sup>

**الولايات المتحدة:** قالت الشرطة أنّ رجلاً من ويльтون مانوز مزق حجاب موظفة في خدمة البريد الأمريكية وهاجها. ألقي القبض على كينيث جيروم بينكني في 24 أكتوبر/تشرين الأول 2023 ووجهت إليه تهمة الضرب، وكانت تلك الجريمة الثانية أو اللاحقة، كما وجهت له تهمة ارتكاب جنائية من الدرجة الثانية إضافةً للتحيز. ووفقاً للإفادة الخطية، كانت الضحية تتوجه إلى منزل لتسليم بريد له، وهي ترتدي زي الخدمة، عندما مرّ بينكني وهو يقود دراجة وأوّمأ لها بيده وكأنه يطلق النار عليها، ثمّ بدأ في إطلاق صفات مهينة عليها، وطلب منها «العودة إلى بلدتها». وذكر في الإفادة الخطية أنها توترت وحاولت السخرية من التعليقات، إلا أنّ بينكني اقترب منها، ومزق حجابها وبدأ في صفعها ولكمها على وجهها، فخدشها ونزف الدم من فمهما. وعندما حاولت العودة إلى شاحنة الخدمة، أمسك بساقها لكنّها حررت نفسها ومرقت قميصه.

**الولايات المتحدة:** دخل طالب عربي مسلم في جامعة ستانفورد المستشفى إثر حادث دهس تم التحقيق فيه باعتباره جريمة كراهية محتملة في بيان صادر عن إدارة السلامة العامة في الجامعة، وقد تعرض عبد الوهاب عميرة لإصابات غير خطيرة على حياته بعد أن صدمته سيارة دفع رباعي سوداء يقودها رجل أبيض وصف بأنه ذي شعر قذر قصير ولحية قصيرة، يرتدي قميصاً رمادياً ونظارات ذات إطار مستدير. وذكر في بيان صادر عن الجامعة: «وصلنا أنّ السائق تواصل بصرياً مع الضحية، ثم زاد من سرعته وصدم الضحية، وانطلق بعيداً وهو يصرخ بعد أن أنزل زجاج نافذة السيارة: «تبأ لك ولشعبك».»<sup>386</sup>

**الولايات المتحدة:** أظهر مقطع فيديو التقط في 18 أكتوبر/تشرين الأول 2023، وانتشر مرةً أخرى عبر الواقع الإخبارية هذا الشهر، امرأة مسلمة يهدّدها رجل في قطار مترو واشنطن العاصمة. وفي الفيديو، سمع صوت رجل يسأل المرأة: «ما رأيك في أن يقطع رأسك؟» ووفقاً لمجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية (كير)، كانت المرأة في الفيديو تستقلّ القطار في طريقها للانضمام إلى احتجاج في أواخر أكتوبر. وقال عفيفي: «كانت ترتدي الكوفية، وهي وشاح فلسطيني تقليدي، كما كانت ترتدي أيضاً قميصاً عليه العلم الفلسطيني.» وتزعم المرأة كذلك أن الرجل صوب مسدساً نحوها، لكن ذلك لم يظهر في الفيديو.

肯达：أصبح سائق سيارة أجرة في تورونتو أنّ مهاجِماً مجهول الهوية سأله عما إذا كان مسلماً ثم رشه بمادة غريبة سببَت «ثيّجاً» في عينيه. وقع الحادث في 14 نوفمبر/تشرين الثاني 2023 عندما توقف السائق عند إشارة حمراء في تقاطع شارعي فرون特 ويونج. وقال خلال مقابلة أجريت معه في 15 نوفمبر/تشرين الثاني: «لقد أُنزلت زجاج نافذتي قليلاً وسألته: «هل تحتاج سيارة أجرة؟» فرمقني (المشتبه به) بنظرة فقط وقال: «هل أنت مسلم؟» فقلت: «نعم، أنا مسلم». وعندها [رمى] شيئاً في عيني واستخدم كلماتٍ بذيئة».<sup>389</sup>

الولايات المتحدة: في 17 نوفمبر/تشرين الثاني 2023، أصيب رجلٌ كان يبيع بضائع إسلامية خارج مسجدٍ في العاصمة رود آيلاند بطلق ناري، وفقاً لتصريح صادر عن قائد الشرطة المحلية. وقد وقع الحادث عند المركز الإسلامي في رود آيلاند في بروفيدنس وسط تزايد تقارير عن ظاهرة الإسلاموفوبيا ومعاداة السامية في جميع أنحاء الولايات المتحدة. وقال قائد شرطة بروفيدنس، أوسكار بيريز، أنّ ضحية حادثة إطلاق النار كان مرتبطاً بالمسجد، وكان قد جهز طاولة لبيع «البضائع الإسلامية» عندما أُصيب بالرصاص في الجزء السفلي من جسده، وفقاً لخطة الأخبار المحلية WPRI. وقال بيريز في مقطع فيديو نشرته المخطة: «في مرحلة ما، وبينما كان يطوي بعض الأغراض، انتهى الأمر بإطلاق النار عليه».<sup>390</sup>

الولايات المتحدة: أظهر مقطع فيديو منتشر على نطاق واسع هجوماً على امرأة مسلمة في مترو أنفاق مدينة نيويورك في نوفمبر/تشرين الأول 2023. وقالت المرأة، وهي أمريكية يمنية ومسلمة، أنها كانت في طريقها إلى مسيرة مؤيدة للفلسطينيين في حديقة برینت في 17 نوفمبر/تشرين الأول عندما بدأ الرجل يحدق بها، ويصفها بأنها «إرهابية»، وخطف العلم الذي كانت تحمله وكسره، وضرّبها في صدرها، وفقاً لما جاء في مقابلتها وبيان الشرطة. وقالت أنّ ذلك دفعها إلى إخراج هاتفها والبدء في التسجيل.<sup>391</sup>



**الولايات المتحدة:** في 3 يناير/كانون الثاني 2024، لقي إمام مسلم مصرعه رمياً بالرصاص حتى الموت، وذلك خارج مسجده في نيوجيرسي، بينما واصلت الشرطة البحث عن الفاعل. وكان الإمام حسن شريف في مسجد محمد، وهو مسجد في نيوارك، لأداء صلاة الفجر حيث ورد أنه تعرض لإطلاق النار عدة مرات أثناء تواجده في سيارته، وُنقل إثر ذلك بسرعة إلى مستشفى محلّي وهو في حالة حرجة وتوفي فيها متأثراً بجراحه.

392



**الهند:** كان خمسة من رجال الشرطة، بما في ذلك المخفر المسؤول، في قفص الاتهام بتهمة الاعتداء على شاب مسلم متهم بذبح أبقار في مدينة بادون بولاية أوتار براديش. وكشفت التقارير في وقت لاحق أن الشرطة ألقت القبض

على الضحية، وذلك عن طريق الخطأ في تحديد هوية الفاعل الحقيقي. وكشف الناشر الاجتماعي، كاشف أرسلان، تفاصيل الحادثة، مشيراً إلى أنّ «خمسة من عناصر الشرطة عذّبوا شاباً مسلماً عن طريق إدخال عصا في مجرى البراز والصعق بالكهرباء». ووفقاً لتقرير إعلامي، زعمت والدة الضحية، البالغ من العمر 22 عاماً، أنّ الشرطة، بقيادة مساعد المفتش، عاملت ابنها بطريقة غير إنسانية شملت إدخال عصا في جزء حساس من جسمه وتعریضه لصدمات كهربائية متكررة. وقد كان الضحية بائع خضار يقيم في منطقة كاكرالا التابعة لمركز شرطة ألابور. كما ادّعت زوجة شقيق الضحية أنّ شقيق زوجها تعرض للضرب ليلةً كاملةً. وبعد أن أدرك عناصر الشرطة أنهم احتجزوا الشخص الخطأ، ورد أنهم سلموه 100 روبية قبل إطلاق سراحه بعد يومين. ومنذ ذلك الحين، بات الضحية يصارع نوبات متواصلة.

393

**الهند:** تعرض سائق سيارة مسلم للضرب المبرح على يد مجموعة من القوميين الهندوس في منطقة فاسنا في جوبتا ناجار بمقاطعة أحمد آباد بولاية غوجارات في 14 يناير/كانون الثاني. وكان أحمد حسين شيخ ينقل في سيارته ثلاثة ركاب: سيدتان تحملان لوازم تقديم الطعام لحفل زفاف، ورجل يجلس بجانب السائق. وكان شيخ ينقل ركابه كالعادة. ولكن بينما كان الراكب الجالس إلى جانبه، وهو هنودسي يضع علامة حمراء على جبهته، يصدق التبغ الذي كان يمضغه عن طريق الخطأ، سقط منها على أحد الرجال في مجموعة هندوتفا التي كانت تقف خلف السيارة مباشرة. وعليه أوقفت مجموعة هندوتفا السيارة وبدأت في ضرب السائق، رغم أنّ الراكب الهندوسى اعترف بأنه هو الذي بصق التبغ في الخارج، وليس السائق، ولم تكن نيته البصق على أحد. وتحول الحادث إلى حادثة معادية للمسلمين عندما تعرض السائق للضرب على يد المجموعة بلا رحمة وترك الرجل الهنودسي يرحل، كما هربت المرأةان من السيارة تاركتان وراءهما أدوات الطعام.

394



الهند: بعد يوم من افتتاح معبد رام في أيدية، تطوع طالب التجارة، محمد طارق تشودري، لمساعدة والده، الذي يدير خدمة نقل سريعة في طريق ميرا، وهو حي يقع في أقصى شمال مومباي. وقد كان السائق غائباً، فقال طارق أنه سيوصل شحنة من العلب البلاستيكية الفارغة والخردة المعدنية في المنطقة. وفي 23 يناير / كانون الثاني 2024، وبينما كان يقود سيارته في حي شانتي ناجار مع اثنين من العمال، أوقف حشد من الناس السيارة واعتدوا على الرجال الثلاثة، وجميعهم مسلمون. وقال عبد الشودري، والد طارق: «إن اسم خدمة رشيد تيمبو الموجود على السيارة وملصق القمر والنجوم على زجاج النافذة كشف هويتنا الإسلامية». وكان طارق، الذي كان في مقعد السائق، أول من تعرض للهجوم. وأخبر والده أنه الحشد صفعه ثم سحبوه خارجاً وركلوه وضربوه بالعصي والحزام إلى أن غطى الدم رأسه وظهره ويديه.

395

الهند: يُزعم أن شرطة فرقا مكافحة الإرهاب ألقت القبض على بائع كتب، يُدعى إرشاد المعروف باسم شIRO، في 4 فبراير / شباط 2024، بتهمة «بيع كتب دينية» في منطقة جوندا بولاية أوتار براديش. يبيع المتجر، المعروف بماكثابا ثول مدينة كانزول إيمان، أنواعاً مختلفةً من الكتب الإسلامية، بما في ذلك القرآن الكريم ومواد دينية أخرى مثل سجادات الصلاة وعبايات التوبي وما إلى ذلك. ويقع المتجر في راكابانج، بالقرب من مركز شرطة باندي بازار.

396



الهند: في 8 مارس / آذار 2024، ركل مانوج كومار تومار، مساعد مفتش شرطة دلهي، رجال يؤدون الصلاة على الطريق الواقع خارج مسجد في منطقة إندرلوك

بشمال دلهي. وانتشر مقطع فيديو للحادثة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وبه عليه أوقف تومار عن العمل. تحدث موقع نيوزلondonري إلى السكان المحليين في المنطقة لاستكمال تفاصيل الحادثة، وذكر العديد من السكان المحليين أنّ المسجد كان مكتظاً، مما دفع بعض الناس إلى الصلاة في موقف السيارات خارج المسجد. وقال أحد السكان المحليين أنّ أفراد الشرطة لم يمنعوا الناس من الصلاة في الخارج في البداية، لكنهم في النهاية ركلوا الرجال وأساؤوا إليهم وطلبووا منهم المغادرة.<sup>397</sup>

الهند: في 19 مارس/آذار 2024، تعرض عبد العزيز من كيشانغانج في ولاية بيهار للضرب على يد أحد السكان المحليين، المدعو نيراج بهاتي في قريته في نويدا، وفقاً لبيان صادر عن الشرطة. وقال نائب مفوض الشرطة في نويدا، فيديا ساجار ميسرا: «تعرّض رجل يبلغ من العمر 35 عاماً، جاء إلى سالاريور من ولاية بيهار لجمع التبرعات، للاعتداء على يد أحد السكان المحليين، البالغ من العمر 45 عاماً في فترة ما بعد الظهر، كما أدلّ المتهم بمخالّفات غير مقبولة تجاه الضحية».«<sup>398</sup>

## حوادث تستهدف نسخاً من القرآن الكريم

**السويد:** عُثر على ثلاثة نسخ من القرآن الكريم مدمّرة في السويد، وفقاً لما جاء في تقارير إعلامية في 1 فبراير/شباط 2023. وقد عُثر على نسخة من الكتاب المقدس مكتوب عليها تهديدات بالقتل في محطة للحافلات، كما عُثر على نسختين في موقع مختلف في رونبي، وفقاً لـ هيئة الإذاعة السويدية SVT.<sup>399</sup>

**الدنمارك:** في 24 مارس/آذار 2023، أحرق أعضاء من المجموعة الدنماركية اليمينية المتطرفة «باتريوتون غار لايف» نسخاً من القرآن الكريم والعلم التركي خارج السفارة التركية في كوبنهاغن.



**السويد:** في 28 يونيو/حزيران 2023، أضرم سلوان موميكا النار في صفحات من القرآن الكريم خارج المسجد الرئيسي في ستوكهولم. وكان سلوان، الذي فر إلى السويد قبل عدة سنوات، قد طلب من الشرطة إذناً بحرق المصحف الشريف «للتعبير عن رأي في القرآن». وكانت الشرطة السويدية قد منحت تصريحًا لهذا الاحتجاج تماشياً مع حرية التعبير. وقالت شرطة ستوكهولم، في قرارها المكتوب المتضمن منح تصريح للاحتجاج، أن المخاطر الأمنية ذات الصلة بحرق المصحف «ليست ذات طبيعة يمكن أن تبرر أي قرار برفض الطلب بموجب القوانين الحالية». وعلى الرغم من وجود مكتّف للشرطة وصراخ حوالي عشرة من المعارضين عليه باللغة العربية، خاطب موميكا الحشد الذي ضم العشرات عبر مكبر الصوت، وداس على المصحف ووضع عليه شرائح من لحم الخنزير المقدد، ثم أشعل النار في بعض صفحات قبل أن يغلقها بقوة ويركلها مثل كرة

القدم، وهو يلوح بالأعلام السويدية، حسبما أفاد مراسلو وكالة فرانس برس من مكان الحادث. وقالت الشرطة لاحقاً في بيان لها أن الاحتجاج لم يسبب «خللاً بالنظام»، لكنها أضافت أنها فتحت تحقيقاً بشأن «التحريض ضد مجموعة عرقية» لأن موميكا اختار حرق القرآن في مكان قريب من مسجد. وأضافت الشرطة أنه يجري التحقيق معه أيضاً بتهمة انتهاك الحظر المؤقت على إشعال الحرائق، الذي فرض بسبب موجة الحر. وجاء منح تصريح الشرطة للاحتجاج بعد أسبوعين من رفض محكمة الاستئناف السويدية قرار الشرطة برفض منح التصاريح لمظاهريْن في ستوكهولم كان من المقرر حرق القرآن فيهما.<sup>400</sup>



**الأراضي الفلسطينية المحتلة:** أظهرت لقطات تم نشرها مؤخراً في 22 حزيران / يونيو 2023 مستوطنيْن إسرائيليْن يحرّقون مسجداً في الضفة الغربية في قرية عوريف الفلسطينية خلال أعمال شغب في اليوم السابق. وشوهد المستوطنون الملثمون وهم يغادرون المسجد برفقة كلب. ومزق أحدهم نسخةً من القرآن الكريم في الشارع خارج المسجد. وقالت منظمة حقوق الإنسان الإسرائيليَّة،



بيش دين، أن «المستوطنون يواصلون اعتداءاتهم دون أن يبذل الجيش أي جهد لإيقافها، وتنظر اللقطات المروعة أن هدف المستوطنين الوحيد هو التحریض على أعمال الشغب من خلال ارتكاب مذابح منظمة». وذكر القاطنين أنه خلال أعمال الشغب، أضرم المستوطنون النار كذلك في مدرسة وحاولوا فعل ذلك في المنازل والمسجد أيضاً، وأشاروا إلى أن المستوطنين دخلوا القرية من اتجاه 401 مستوطنة يتسمها.

**ألمانيا:** حُرق نسخ من القرآن الكريم ورميت من سيارة أثناء مرورها أمام مسجد في جنوب غرب ألمانيا، كما أكد الاتحاد الإسلامي التركي للشؤون الدينية (ديتيب) في 10 يوليو/تموز 2023. وقع الحادث أمام مسجد معمار سنان في بلدة مولبرون، الواقعة في ولاية بادن فورتمبيرغ، أثناء مرور سيارة. وقال عثمان أدبيلي، مدير اتحاد المساجد، أن الحادث وقع ليلة 8 يوليو/تموز 2023. وأوضح أنه «عندما راجعنا لقطات المراقبة لمسجدنا بعد الحادث، رأينا أنه تم إلقاء شيء ما أمام المسجد من أحد السيارات في الشارع الرئيس، وحوالي الساعة 4:45 صباحاً (02:45 بتوقيت جرينتش)، لاحظ أفراد جماعتنا الذين جاءوا لأداء صلاة الصباح وجود نسخة محروقة للقرآن عند مدخل المسجد».<sup>402</sup>



**السويد:** في 20 يوليو/تموز 2023، وقف السويدي أمام السفارة العراقية في العاصمة ستوكهولم، وألقى سلوان مومييكا كلاماً من القرآن الكريم والعلم العراقي

على الأرض وداس عليهمما، ثم مسح بقدميه عليهما.<sup>403</sup> الدنمارك: في 21 يوليو/تموز 2023، دنسَت مجموعة مناهضة للمسلمين القرآن الكريم في العاصمة الدنماركية كوبنهاغن، فيما أحرقت المجموعة القومية المتطرفة المسماة «دانسك باتريوت» الكتاب المقدس أمام السفارة العراقية في كوبنهاغن. إضافةً لذلك، حملوا لافتة تحمل شعارات مسيئة للإسلام قبل أن يدوسوها على العلم العراقي ونسخة من القرآن الكريم تحت حماية الشرطة، كما يظهر في مقاطع الفيديو التي نشروها عبر موقع التواصل الاجتماعي.<sup>404</sup>



الدنمارك: في 24 يوليو/تموز 2023، أضرم متظاهراً النار في نسخة من القرآن الكريم أمام السفارة العراقية في العاصمة الدنماركية كوبنهاغن. فيما داس شخصان، ينتهيان إلى مجموعة تطلق على نفسها اسم «الوطنيين الدنماركيين»، على القرآن وأضرموا النار فيه في طبقي من القصد، وبجواره العلم العراقي ملقى على الأرض.<sup>405</sup>

الدنمارك: في 25 يوليو/تموز 2023، أحرقت جماعة يمينية متطرفة معادية للإسلام القرآن الكريم خارج السفارتين التركية والمصرية في كوبنهاغن. وكانت مجموعة «دانسك باتريوت» وراء هذا العمل الديني الذي استدعي إدانةً من جميع أنحاء العالم الإسلامي. كما أدانت الدنمارك حادثة الحرق ووصفتها بـ«العمل المخزي» الذي لا يحترم دين الآخرين غير أن السلطات لم تتخذ أي إجراء ضدّ المسؤولين عن الحادث.<sup>406</sup>

**السويد:** في 31 يوليو/تموز 2023، أضرم رجلان النار في نسخة من القرآن الكريم أمام البرلمان السويدي في ستوكهولم، في مسيرة مماثلة للأحداث السابقة. وداس سلوان موميكا وسلوان نجم على نسخة من القرآن الكريم قبل إحراقها، كما فعلوا نهاية يونيو/حزيران الماضي أمام أكبر مسجد في العاصمة السويدية.<sup>407</sup>



**السويد:** أحرق الزعيم الدنماركي لحزب ستراهم كورس اليميني المتطرف نسخة من القرآن الكريم في منطقة يقطن فيها عدد كبير من المسلمين في السويد، إذ ذهب راسموس بالودان، برفقة الشرطة، إلى مكان عام مفتوح في جنوب لينشوبينغ في 14 إبريل/نيسان 2022، ووضع الكتاب المقدس أرضاً وأحرقه متجاهلاً احتجاجات المُتفرجين.<sup>408</sup>



**هولندا:** في 18 أغسطس/آب 2023، داس ناشط هولندي يميني متطرف على نسخة من القرآن الكريم، ومزقها أثناء مظاهرة خارج السفارة التركية في لاهاي، مما أثار غضب العشرات من المتظاهرين المعارضين. وقد شهد مراسلون إعلاميون أنّ إدوين واجنسفيلد، زعيم جماعة بيجيدا اليمينية المتطرفة في هولندا، أتلف نسخة من القرآن الكريم، وكان برفقته شخصان آخران.<sup>409</sup>

**الدنمارك:** في 7 أغسطس/آب 2023، أحرق أعضاء من مجموعة «دانسك باتريوت» (الوطنيون الدنماركيون)، وهي مجموعة دنماركية قومية متطرفة ومناهضة للإسلام، نسخاً من المصحف الشريف أمام سفارات تركيا والجزائر وباكستان وإيران وإندونيسيا في العاصمة الدنماركية، كما ارتكبت المجموعة إساءةً مماثلة شمال مدينة ألبورك مرددةً شعاراتٍ معادية للإسلام.<sup>410</sup>

**السويد:** في 14 أغسطس/آب 2023، دُنتَت نسخةٌ من القرآن الكريم في العاصمة السويدية عندما ركل رجلان المصحف الشريف، وأحرقا العديد من صفحاته أمام القصر الملكي وسط تواجد كثيف للشرطة. كان هذا الحادث هو الثاني من نوعه بعد أسبوع من حرق سلوان موميكا وسلوان للقرآن الكريم، وهو عمل مسموح به بموجب قوانين حرية التعبير في السويد، وذلك في مينتورجيت، وهي ساحة مركبة تحيط بها المباني الحكومية والقصر.<sup>411</sup>

**الولايات المتحدة:** في 08 سبتمبر/أيلول 2023، ألقى شخص مجهول الهوية نسخةً من القرآن الكريم على الأرض، وركلها خارج ناطحة السحاب المعروفة بالبيت التركي في نيويورك.<sup>412</sup>

**هولندا:** في 24 سبتمبر/أيلول 2023، مزق المتطرف الهولندي اليميني، إدوين واجنسفيلد، نسخةً أخرى من القرآن الكريم، ما يمثل تصرفاً استفزازياً جديداً معادِ للإسلام. وذكرت التقارير أنّ ذلك التصرف العدوانی جرى أمام السفارة التركية في هولندا. وذكرت وسائل الإعلام أنّ واجنسفيلد، الذي كان زعيم حركة بيجيدا المعادية للإسلام في هولندا، داس أيضاً على صفحات المصحف الشريف.<sup>413</sup>



**الولايات المتحدة:** أحرق طالبُ في المدرسة الثانوية، يبلغ من العمر 16 عاماً، نسخة من القرآن الكريم في ولاية إلينوي، وقالت منظمات حقوقية أنَّ ذلك أثار مخاوف في الولايات المتحدة بشأن نفوذ منظمة راشتريا سوايامسيفاك سانغ شبه العسكرية القومية الهندوسية، ومقرّها الهند. وقعت الحادثة في يونيو/حزيران 2023 في نابرفيل، إحدى ضواحي شيكاغو، ونُشر الفيديو عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ويظهر في الفيديو صبيٌ يستخدم لاءعة لحرق القرآن أثناء وقوفه في حقل من العشب. ولما اشتعلت النيران في المصحف، رماه أرضاً.<sup>414</sup>



الهند: تم الإبلاغ عن حدوث مزعومة لإشعال نار الفتنة الطائفية بعد العثور على صفحات محروقة من القرآن الكريم بالقرب من مسجد بازار فتحبور في منطقة جامтарا في جهارخاند. وعثر السكان المحليون على الصفحات ملقة في الحقول على بعد حوالي 300 متر من المسجد. ومع ذلك، ذكرت وسائل الإعلام أن كلا من الطائفتين الهندوسية والمسلمة أدانتا هذا الفعل.<sup>415</sup>

## حوادث تستهدف الشخصية المرجعية الأساسية في الإسلام



الولايات المتحدة: كان آرون بروكس، الرياضي في ولاية بنسلفانيا، يجري مقابلة بعد المباراة مع شبكة التلفزيون الرياضية العالمية إي إس بي إن عندما ادعى أن محمد نبي مزيف. كان بروكس قد فاز للتو بلقبه الفردي الثالث على التوالي في الرابطة الوطنية لرياضة الجامعات، متغلباً على باركر كيكيسن من ولاية أيدوا الشمالية في نهائي 184 رطلاً. ولكن عندما أجرت شبكة التلفزيون مقابلة معه بعد الفوز، قرر الشاب البالغ من العمر 22 عاماً أن يعلن إيمانه بيسوع المسيح، وينتقد لإسلام، قائلاً عبر الميكروفون: «إنها كل شيء. قيامة المسيح هي كل شيء ... ليس فقط حياته بل مماته وفياته. لا يمكنك الحصول على ذلك إلا من

خلاله. الروح القدس من خلاله فقط. لا أنبياء مزيفة، ولا محمد ولا أي شخص آخر. فقط يسوع المسيح نفسه.» ولما تشير للدھشة أنّ الحساب الرسمي لشبكة التلفزيون الخاص بالمصارعة نشر عبر تویتر لقطاتٍ من المقابلة غير أنها حُذفت بسرعة عند تلقيها رد فعل عنيفٍ للغاية.<sup>416</sup>

**المملكة المتحدة:** أوقفت معلمة في إحدى المدارس النحوية العليا عن العمل بعد أن الادعاء بأنّها استخدمت كوباً عليه صورة تمثيل النبي محمد. وقيل أنّ صورةً التقطت للمدرس في مدرسة كولتشيسستر رویال غرامر في إسิกس وهو يحمل الكوب وعليه صورة من سلسلة رسوم متحركة بعنوان «المسيح ومو». <sup>417</sup>

## حوادث ذات صلة بالحجاب

**الولايات المتحدة:** يُزعم أن موظفة في أحد مطاعم مقاطعة مونتغومري تعرضت لموقفٍ الأسبوع الماضي حين طلب منها موظف آخر التنازل عن عقيدتها من أجل وظيفتها. نشر أحد موظفي المطعم مقطع فيديو في 7 أبريل/نيسان 2013، وفيه يُزعم أنّ موظف آخر «يبدو أنه مدبرها المباشر/مشرفها المباشر» طلب من الموظفة خلع حجابها أو ترك العمل. وفي الفيديو، يمكن سماع الموظفة، وهي ترد: «سأعود إلى المنزل إذاً بما أنني لا أستطيع ارتداه». وفيما يخصّ الحادثة، خاطب مطعم عائلة مايكيل الزبائن إضافة إلى أفراد المجتمع المسلم في منطقة فيلادلفيا في بيان لها نُشر عبر الفيسبوك، يتضمن الآتي: «يقدم مطعم عائلة مايكيل خدماته في منطقة جلينسايد منذ أكثر من 15 عاماً ويفخر دائمًا بجودة الخدمة التي نقدمها، واحترام زبائننا، وتتنوع قاعدة موظفينا وروادنا. وقد سُجل مقطع فيديو، نُشر عبر الإنترنت في 7 أبريل/نيسان 2023، انتهك أحد موظفينا لقيم مؤسستنا. وعليه قيم فريق القيادة لدينا حقائق القضية، ونود أن يعرف مجتمعنا أنه اعتباراً من الجمعة 7 أبريل/نيسان 2023، لم يعد هذا الموظف على صلة بمطعم عائلة مايكيل في جلينسايد.»<sup>418</sup>

**كندا:** كان المجتمع المسلم في وينيبيغ يبحث عن إجابات بعد أن تعرض أحد أعضائه، وهي امرأة تبلغ من العمر 18 عاماً، للطعن أثناء العمل في 6 يونيو/حزيران 2023 أثناء عملها في مطعم أوليف غاردن في ترانسكونا. وفي مؤتمر صحفي عُقد يوم 18 يوليو/تموز 2023 ناقش القادة المسلمين إمكانية الدعوة

إلى «تحقيق شامل» في الهجوم وفيما إذا كان السبب هو هوية الضحية السوداء التي ترتدي الحجاب. وأدت الحادثة إلى اعتقال رجل يبلغ من العمر 27 عاماً بتهمة الطعن إضافةً إلى لائحة طويلة من الاتهامات، بما في ذلك تهم متعددة بالحرق العمد، بالإضافة إلى إدانات بالتسبب بالأذى والسرقة وعدم الامتثال لأوامر إخلاء السبيل. ووجهت إليه تهمة الاعتداء بالعنف وحيازة سلاح وعدم الامتثال لأوامر إخلاء السبيل. وقرأت آسيا خان، المديرة التنفيذية للعمليات في المجلس الوطني المسلمي كندا، بياناً صادراً عن الضحية. وفيه طعنت في تأكيد الشرطة بأنّ حادثة الطعن بدت اعتباطية وغير مبررة، وقالت أنّ الشرطة أعلنت التهم علينا دون التحدث أولاً إلى الضحية، التي كانت آنذاك تقول إلى الشفاء في المستشفى. وذكرت الضحية في بيانها أنها كانت الشخص الملون الوحيد المتواجد في المطعم وقت الهجوم، وشعرت أنّ المتهم كان يحدق بها لفترة طويلة قبل وقوع الحادثة.<sup>419</sup>

**الولايات المتحدة:** أجبرت امرأة مسلمة على خلع حجابها بعد أن اعتقلتها ضابط شرطة بجامعة كنتاكي، واقتيدت إلى مركز حجز مقاطعة فاييت. وذكر في بيان صحي صادر عن مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية (كير) بتاريخ 21 يوليو / تموز 2023 أن المرأة قالت أن الشرطة أوقفتها أثناء قيادة السيارة في 17 يوليو / تموز 2023 وذلك لعدم إضاءة المصايب الأمامية وقبض عليها «بسبب مشكلة تتعلق بالتأخر في التسجيل منذ عامين». لكنها قالت للمنظمة أنه لم يخبرها أحد أنها ستُعتقل ولم تتذكر أنها قد اطلعت على حقوقها. وقال أعضاء «كير» أنها أخبرتهم أنها «سئللت عدة مرات عن ديانتها» أثناء الحادثة، ثم «كُبّلت وأحتجزت لساعات وأُجبرت على خلع حجابها لالتقاط صورة الحجز لها». وقال أعضاء «كير» أن المرأة أخبرتهم أنه بينما كانت مكبلة اليدين وفي قاعة عامة حيث يمكن للجميع رؤيتها، طلب منها خلع حجابها. وقالت أنها رفضت وطلبت نقلها إلى مكان خاص. وجاء في بيان صادر عن المرأة، نشرته «كير»: «تم نقلني بعد ذلك إلى غرفة أخرى باجها زجاجي ووضعت على المرحاض حيث كان هناك نصف جدار لا يحجبني حتى رأسي، فاضطررت إلى الجلوس منحنية لفترة طويلة ولكن لم أستطع التحمل طويلاً فاستخدمت ثوبي كغطاء للرأس حتى أتمكن من الجلوس بشكل مستقيم وأنخلص من ألم ظهري. ... شعرت حقاً بالرعب والذعر وسوء المعاملة هؤلاء الضباط». وجاء في البيان الصحفي: «في النهاية، تم إطلاق

سراحها بكمالٍ بقيمة 100 دولار، والتي قالت إنها أخذت من حقيبتها». 420

**الولايات المتحدة:** في 2 أكتوبر/تشرين الأول 2023، واجهت سلسلة مطاعم «تشيبوتل» للوجبات السريعة المكسيكية دعوى قضائية رفعتها وكالة فدرالية نيابةً عن موظفةٍ سابقةٍ قالت أنها تعرضت «لوابل من المضايقات من مشرفها بسبب دينها» لأنها كانت ترتدي الحجاب. وقد رفعت لجنة تكافؤ فرص العمل الأمريكية دعوى بالالمضايقات الدينية والانتقام نيابةً عن أريج سيفان، وهي امرأة مسلمةٍ كانت تعمل في مطعم تشيبوتل في لينيكسا في كنتاس. ووفقاً للدعوى الفيدرالية فإن سيفان «أوضحت أنها ارتدى الحجاب بسبب معتقداتها الدينية ولم تتمكن من خلعه، لكن المضايقات استمرت على مدى عدة أسابيع، وضغط عليها» لخلع حجابها. وذكر في الدعوى أن مساعد المدير الذي ضايق سيفان مراراً وتكراراً طلب منها «ما يقرب من عشر إلى خمس عشرة مرة على مدار شهر واحد تقريباً» أن تخلع حجابها. وفي إحدى المرات، ما فعله مساعدة المدير هو أن «مدّ يده، وأمسك بحجابها، ونزعه. ونتيجة لذلك، كشف شعرها جزئياً». وجاء في الدعوى أنه بسبب «فشل الإدارة المتكرر في التعامل مع المضايقات»، استقالت سيفان وأخطرتهم باستقالتها قبل أسبوعين من ذلك في 10 أغسطس/آب 2021. 421

**الولايات المتحدة:** في 4 أكتوبر/تشرين الأول 2023، رفعت «كير»، وهي منظمة لحقوق المدنية الإسلامية، دعوى قضائية ضد قادة السجن الفيدرالي في وايسيكا بولاية مينيسوتا لانتهاكهم الحق الدستوري لامرأة أمريكية مسلمة في ممارسة حريتها الدينية، زاعمةً أن الضباط أجبروها على خلع حجابها، وتصويرها، وحمل بطاقه هوية تظهر الصورة. طلبت الدعوى المرفوعة نيابة عن السجينه، منى جاما، إصدار أمر للمؤسسة الإصلاحية الفيدرالية في وايسيكا بالتخليص من صورها التي تظهر فيها مكشوفة الرأس وحذفها من قاعدة بيانات النظام وإنها ممارسة التقاط واستخدام مثل هذه الصور. 422

**كندا:** في 3 نوفمبر/تشرين الثاني 2023، قالت امرأة مسلمة من وينيبيغ إنها أصيبت بالصدمة والذعر والدهشة بعد الاعتداء عليها بسبب مظهرها. كانت ثروت قريشي تصطحب ابنها في السيارة إلى مدرسة أكاديا الثانوية في فورت ريتشموند عندما لوح لها رجل ثم قذفها بشتائم معاديةً للمسلمين والإسلام. وبعد

أن أوصلت ابنها وسلكت شارعاً مختلفاً، التقت به قريشي مرة أخرى، وقالت أنه حاول دخول شاحتتها. قالت قريشي: «لم يكن هذا الشخص يعرفني، ولم يكن يعرف اسمي، ولم نلتقي من قبل قط، لكنه كان يكّن لي الكثير من الكراهية بسبب طريقة ارتدي ملابسي، لا أستطيع أن أفهم ذلك، ومن الصعب شرحه». 423

**الولايات المتحدة:** عقب احتجاز أم مسلمة لطفلين في أحد سجون كنتاكي في وقت سابق من عام 2023، قالت أنها أجبرت على خلع حجابها وخضعت «لتفتيش غير ضروري للكامل جسده، وأنه صور وعرض» على شاشة تلفزيون شاهده الرجال والنساء في بيو السجن، وفقاً للدعوى القضائية التي رفعتها. وذكرت المرأة، المعروفة باسم جين دو في وثائق المحكمة، في الدعوى، أن التفتيش انتهك الإجراءات الخاصة بسجن مقاطعة وارن الإقليمي، وزعمت أيضاً أن صورة الحجز الخاصة بها، التي ظهرت فيها دون الحجاب، ظلت متوفرة عبر الإنترنت في قاعدة البيانات العامة للسجين لمدة سبعة أشهر عقب اعتقالها. وزعمت الدعوى القضائية أن الضباط انتهكوا حقوق دو الدستورية في ممارسة حريتها الدينية، وأخضعوها لتفتيش واحتجاز غير معقولين وحرموها من حقها في التمتع بالحماية العادلة بموجب القانون. وكانت تسعى للحصول على محاكمة أمام هيئة ملوك وتحديثات في إجراءات السجن وأضرار غير محددة. 424

كندا: أكّهم جورج موراي، وهو رجل من أوشاوا، قيامه بتهديد امرأة ترتدي الحجاب بالقتل، وذلك في الطرف الشرقي من تورونتو الأسبوع الماضي. وقالت شرطة تورونتو أن الضحية كانت في منطقة جادّتي دانفورث وفيكتوريا بارك صباح الأول من ديسمبر/كانون الأول عام 2023 عندما اقترب منها المشتبه به. ويرُغم أنه أطلق بعض العبارات المهينة تمس دين المرأة قبل تهدیدها. وقالت الشرطة أن المشتبه به غادر المنطقة بعد وقت قصير من ذلك دون أن تتعرض المرأة لإصابات جسدية. ويجري التحقيق في الحادث باعتباره جريمة بداعي الكراهية، وعليه اعتقل أعضاء وحدة جرائم الكراهية المشتبه به خلال الأسبوع. 425

الهند: في 2 فبراير/شباط 2024، اعترفت امرأتان من ميلووكى بالذنب في تهم تتعلق بجرائم الكراهية في هجوم حدث في حديقة كاتدرائية سكوير في يوليو/تموز 2023. وخلال الهجوم، قالت الضحايا أن حجابهن أُنتزع من رؤوسهن. وقد اعترفت ميراكيل ريد بالذنب في جميع التهم الثلاث الموجهة إليها: جنائية الضرب المبرح

(جريمة الكراهية)، والسلوك غير المنضبط، وجنحة الهروب دون كفاله، فيما اعترف بايتون سميث بأنه مذنب في حادثتين بارتكاب جنحة الضرب (جريمة كراهية). ورفضت التهمة الثالثة المتعلقة بالسلوك غير المنضبط ولكن قرأت في سجل المحكمة لأغراض إصدار الحكم. وقال محامي المرأة المسلمة أنّ الهجوم لم يكن مبرراً، وأنّ النساء تعرضن للضرب بسبب مظهرهنّ. وقال المحققون أنّ المرأةين أصبحتا على الفور عدائيتان تجاه الضحايا في الحديقة. وجاء في شكوى جنائية أنّ الضحايا أخبروا المحققين أنّهم كانوا بصحبة عائلاتهم كانوا يصلون في الحديقة و»يهمتون بشؤونهم الخاصة» عندما اقتربت سميث وسألت: «إذن، ما هي المشكلة؟»، وقال مثلو الادعاء أنّها أتبعت ذلك بسؤال الضحايا عن المكان الذي جاءوا منه. وجاء في الشكوى أنّ سميث نظرت بعد ذلك إلى ريد وقالت: «هل أنت مستعدة؟» وقالت الضحية أنّ سميث وضعت يدها حول رأسها ولكرمتها، فيما قالت ضحية أخرى أنّ ريد بدأت بلكرمتها في مؤخرة رأسها. وذكرت الشكوى أنّ الضحيتين قالتا أنّ حجاييهما انتزعوا عن رأسهما. وفي النهاية قام أحد المارة بفض الشجار، وقال الضحايا أنّ المرأةين وأطفالهما العشرة غادروا المكان متبعدين عنهم.

426

**الولايات المتحدة:** في 12 فبراير/شباط 2024، سُرق حجاب من امرأة من سيائل تحت تهديد السكين بالقرب من حرم جامعة واشنطن. فقد استجاب عناصر الشرطة لبلاغ يفيد بأنّ شخص ما دنا من امرأة من الخلف وأمسك بها من عنقها واضعاً سكيناً صغيراً عليها، وذلك في في حي الجامعة حوالي الساعة 9 صباحاً، وذكرت شرطة سيائل أنّ المشتبه به كان «يتلقط بعض العبارات مهينة ويُظهر كراهيةً عامّةً للمعتقدات الدينية للضحية وأصولها القوميّة»، ثم سرق حجاب المرأة قبل أن يلوذ بالفرار، ومع أنّ الضحية لم تُصب بأيّ أذى جسديّ، إلا أنها عانت من صدمة عاطفية.

427

**الهند:** انتشر مقطع فيديو عبر منصات التواصل الاجتماعي يُظهر طالبةً ترتدي الحجاب وهي تجلس في غرفة الصفّ، فيما يظهر في اللقطة التالية زملائهما في الصفّ وهم يرتدون أوشحة الزعفران، المرتبطة بالهندوسية، بدعوى الاحتجاج. وقع الحادث في 6 مارس/آذار 2024 في كلية فيديا سودها. ومع ذلك، رفضت المديرية الجدل الدائر حول الحجاب، قائلةً إن الطالبة المعنية تعاني من «التهاب في الأذن» وبالتالي يتوجب عليها تغطية رأسها.

428

# المصادر

---

- 1 وردت من مصادر متعددة.
- 2 انظر دالاس نيوز «جماعة المسلمة تقول إن الخطوط الجوية ساوث ويست إيرلاينز فصلت العامل الذي أراد إجازة لأداء الصلاة» ورد الخبر في الموقع: <https://www.dallasnews.com/business/air-lines/2023/15/muslim-group-says-southwest-airlines-fired-worker-who-shaned-time-of-for-prayer-meeting>
- 3 انظر: تريليف نيوز في: أمازون تميز ضد امرأة مسلمة في مركز بيتسبرغ للتوزيع، كما تقول الدعوى القضائية - [Mosts.triblive.com/local/amazon-discriminated-against-muslim-woman](https://Mosts.triblive.com/local/amazon-discriminated-against-muslim-woman)
- .3 انظر: تريليف نيوز في: en-at-pittsburgh-dissubsis-center-lawseses ، تم الاطلاع عليه في 01 نوفمبر 2020
- 4 انظر تريليف نيوز في: موظف سابق في فوكس نيوز: لقد طردت بسبب فضحي الإسلاموفobia في سلوك رئيسي: <https://www.thydaylybest.com/ex-fox-news-staffer-tariq-Khans-says-he-s-shold-for-calling-out-us-bus-slamoby>
- 5 انظر إس تي إل توداي نيوز في: المدرسة السابقة في مدرسة سانت لويس تقول إنها تعرضت للتمييز على أساس عقديتها الإسلامية. [https://www.stltoday.com/news/docal/crime-courts/crime-courts/crime-carrime-at-st-luis-country-days-says-he-she-hover-muslim-dission/article\\_a948766d2-ab29-11e-a77e-1f03a5a503.html](https://www.stltoday.com/news/docal/crime-courts/crime-courts/crime-carrime-at-st-luis-country-days-says-he-she-hover-muslim-dission/article_a948766d2-ab29-11e-a77e-1f03a5a503.html)
- 6 انظر غلوبال نيوز: مجموعات مسلمة تقاضي حكومة كيبك بسبب حظر قاعة الصلاة في المدارس»، في: [Globalnews.ca/news/9708962/quebec-muslim-groups-prayer-rooms](https://Globalnews.ca/news/9708962/quebec-muslim-groups-prayer-rooms) ، وقد تم الاطلاع عليه في 52 مايو 2020.
- 7 انظر الغارديان نيوز في: منع عضو البرلمان من الصعود على متن رحلة الخطوط الجوية الكندية لأن «اسمه محمد»: [News/2023/oct/23/mp-stopped-from-boarding-air-canada-flay-as-h-name-](https://News/2023/oct/23/mp-stopped-from-boarding-air-canada-flay-as-h-name-) ، تم الاطلاع عليه في 13 أكتوبر 2020 [was-mohamad](https://was-mohamad)
- 8 انظر مدخل أخبار روبرز: مثل المشتبه به المتهم بإطلاق النار على ثلاثة طلاب فلسطينيين أمريكيين في فيرمونت: <https://www.reuters.com/world/suspect-arrested-charging-3-palestinians-in-iranian-american-students-vermont-2023-11-27>
- 9 انظر مدخل أخبار تايمز اوف إنديا في: معلمة عربية أمريكية مسلمة من السود في إجازة بسبب توقيع بريد إلكتروني مؤيد للفلسطينيين <https://timesofindia.indiatimes.com/world/us/black-muslim-american-teacher-put-on-leave-over-pro-palestine-email-signature/article-show/105901230.cms>
- 10 انظر مدخل أخبار سي بي إس، في: مجموعة مناصرة تزعم أن مستشاره مدرسة آن أربور أدلت بمحلاحة تمييزية ضد طالب مسلم — <https://www.cbsnews.com/detroit/news/group-files-complaint-against-ann-arbor-public-school-alleging-discrimination>
- 11 انظر مدخل دالاس نيوز: حارس يمنع مسلما من الصلاة في محطة أوتاوا في كندا»، في: <https://www.dallasnews.com/business/airlines/2023/15/muslim-group-says-southwest-airlines-fired-worker-who-shaned-time-of-for-prayer-meeting>
- 12 انظر مدخل سي بي سي نيوز «الجمعيات الإسلامية في كيبك تدين الحظر الحكومي على غرف الصلاة في المدارس»، في: <https://www.cbc.ca/news/canada/montreal/quebec-muslim-association-challenge-prayer-room-ban-1.6805495>
- 13 انظر مدخل أخبار كلوب نيوز: «قاضي كيبك يرفض طلبا من جماعة مسلمة لتعليق الحظر المفروض على قاعات الصلاة في المدارس»، في: [Globalnews.ca/news/9708962/quebec-muslim-groups-prayer-rooms](https://Globalnews.ca/news/9708962/quebec-muslim-groups-prayer-rooms)
- 14 انظر وكالة أنباء الأناضول، في: إسرائيل تقييد وصول الفلسطينيين إلى المسجد الأقصى ليوم الجمعة الثاني عشر على التوالي - الموقعان التاليان: — <https://www.aa.com.tr/en/middle-east/israel-restricts-prayer-rooms>

تم الاطلاع عليه في [palestinians-access-to-al-aqsa-mosque-for-12th-friday-in-a-row/3095560](#)

4202.10.50

15 انظر مدخل أخبار ميدل إيست آي في: القوات الإسرائيلية تهاجم المسلمين في الأقصى خلال الليلة الأولى من شهر رمضان — <https://www.middleeasteye.net/news/israeli-forces-attack-mus->، المصدر: <https://twitter.com/i/>, [lim-worshippers-al-aqsa-during-first-night-ramadan](#)

تم الاطلاع عليه في [status/1766966497413419289](#) 4202.30.02

16 انظر ومدخل أخبار كلة أنباء الأنضول، في: إسرائيل تقيم أسلاكًا شائكة حول باب الأسود بالقرب من المسجد الأقصى في القدس — <https://www.aa.com.tr/en/middle-east/israel-erects-barbed-wire-around-lions-gate-near-jerusalem-s-al-aqsa-mosque/3161823>

4202.30.02

17 انظر مدخل وكالة أنباء الأنضول، في: مئات المستوطنين اليهود مع الأمن الإسرائيلي يقتحمون المسجد الأقصى <https://www.aa.com.tr/en/middle-east/hundreds-of-jewish-settlers-with-israeli-security-storm-al-aqsa-mosque/3162150>

18 انظر مدخل وكالة أنباء الأنضول، في: المسجد الأقصى يكاد يكون فارغاً بسبب القيود الإسرائيلية المفروضة لل الجمعة السابعة عشرة على التوالي — <https://www.aa.com.tr/en/middle-east/al-aqsa-mosque-almost-empty-due-to-israeli-restrictions-for-17th-friday-in-row/3126001>

تم الاطلاع عليه في 4202.30.51

19 انظر مدخل أخبار ديلي صباح في: وزير إسرائيلي ينادي بإلغاء شهر رمضان المبارك من الإسلام — <https://www.dailysabah.com/world/mid-east/israeli-minister-calls-for-eliminating-islams-holy-ramadan-month>

تم الاطلاع عليه في 4202.30.01

20 انظر مدخل وكالة أنباء الأنضول، في: إغلاق مراكز الجالية الإسلامية في شمال إيطاليا يُحبط الجالية — <https://www.aa.com.tr/en/europe/closure-of-islamic-community-centers-in-north-ern-italy-frustrates-muslim-community/3080882>

21 انظر مدخل فرانس 42 «جدل العباءة يختبر الحدود العلمانية للمدارس الفرنسية»، في <https://www.france24.com/en/live-news/20230621-abaya-controversy-tests-french-schools-secular-limits> تم الاطلاع عليه في 3202.60.52

22 انظر مدخل أخبار رويترز: فرنسا تحظر لباس العباءة الإسلامية في المدارس الحكومية — <https://www.reuters.com/world/europe/france-ban-muslim-abaya-state-schools-2023-08-27>

23 انظر مدخل أخبار ديلي صباح في: مدارس فرنسا تمنع أكثر من 60 طالبة لانتهاكهن حظر العباءة — <https://www.dailysabah.com/world/islamophobia/france-schools-bar-over-60-female-students-for-flouting-abaya-ban>

تم الاطلاع عليه في 3202.90.51

24 انظر مدخل أخبار العربية 42 في: فرنسا تمنع الرياضيات من ارتداء الحجاب في دورة الألعاب الأولمبية في باريس — <https://english.alarabiya.net/News/world/2023/09/26/France-bans-athletes-from-wearing-hijab-at-Paris-Olympic-games-sparking-outcry>

3202.90.03

25 انظر مدخل وكالة أنباء الأنضول، في: الحكومة الفرنسية تحل الحزب الكاثوليكي اليميني المتطرف سيفيتاس <https://www.aa.com.tr/en/europe/french-government-dissolves-far-right-catholic-party-civitas/3008065>

تم الاطلاع عليه في 3202.01.02

26 انظر مدخل أخبار رويترز: فرنسا تنهي عقا مع أكبر مدرسة ثانوية إسلامية وسط مخاوف من حملة قمع أوسع — <https://www.reuters.com/world/europe/france-end-contract-with-biggest-muslim-high-school-amid-fears-wider-crackdown-2023-12-11>

3202.21.02

27 انظر مدخل أخبار ماروك إبدو في: رسوم كاريكاتورية للنبي محمد: العدد 7041 من مجلة ماريان محظورة

- في المغرب —  
<https://www.maroc-hebdo.press.ma/caricatures-prophete-mohamed-numero-1407-magazine-marianne-interdit-maroc>  
 تم الاطلاع عليه في 4202.30.51  
 28 انظر مدخل صحيفة ماي لندن نيوز: صبي مسلم عمره 4 سنوات، سمعه معلم يتحدث عن فورتنيت استجوبته الشرطة، في: <https://www.mylondon.news/news/zone-1-news/muslim-boy-4-over-2202.20.02heard-teacher-23117970>
- 29 انظر الغارديان نيوز في: أفضل مدرسة في لندن أمام المحكمة العليا بسبب حظر الصلاة —  
<https://www.theguardian.com/uk-news/2024/jan/16/london-school-high-court-prayer-ban>  
 تم الاطلاع عليه في 4202.10.52
- 30 انظر مدخل أخبار ميدل إيست مونيتور في: تعريف «التطرف» الجديد في المملكة المتحدة يستهدف المسلمين وسط تصاعد الإسلاموفobia ومعاداة السامية —  
<https://www.middleeastmonitor.com/20240314-uks-new-extremism-definition-targets-muslims-amid-rise-in-islamophobia-and-anti-semitism>  
 تم الاطلاع عليه في 4202.30.02
- 31 انظر مدخل أخبار في أو إيه: «المحكمة السويدية تؤيد رفض حظر حرق القرآن»، في: <https://www.voanews.com/a/swedish-court-upholds-rejection-of-quran-burning-ban/7133954.html>  
 تم الاطلاع عليه في 3202.60.51
- 32 انظر مدخل أخبار الإنديendent في: إمكانية منع الموظفين من ارتداء الحجاب، تقول أكبر محاكم الاتحاد الأوروبي في: <https://www.independent.co.uk/news/world/europe/eu-court-headscarves-banned-hijab-b2454762.html>  
 تم الاطلاع عليه في 3202.21.01
- 33 انظر مدخل أخبار ديلي صباح في: أعلى محكمة لحقوق الإنسان في الاتحاد الأوروبي تؤيد حظر الذبح في بلجيكا —  
<https://www.dailysabah.com/world/europe/eus-top-human-rights-court-upholds-belgiums-halal-slaughter-ban>  
 تم الاطلاع عليه في 4202.20.51
- 34 انظر مدخل مكتوب ميديا نيوز «مذبحة دلهي: الإفراج بكفالة عن 7 رجال متهمين بقتل رجل مسلم، لـ «عدم وجود أدلة جدية»، في: <https://maktoobmedia.com/india/delhi-pogrom-7-men-acused-of-killing-muslim-man-get-bail-citing-no-serious-evidence>  
 تم الاطلاع عليه في 3202.30.51
- 35 انظر مدخل أخبار المادة 41 في: هدم أكثر من 001 منزل للمسلمين، تتراوح أعمارهم بين 05 و 06 عاما، من أجل مشروع السكك الحديدية في ماثورا، ومنازل هندوسية سلبية —  
<https://article-14.com/post/over-100-muslim-homes-between-50-60-years-old-razed-for-rail-project-in-up-3202.01.52mathura-hindu-houses-intact-652ca50a1d43e>  
 تم الاطلاع عليه في 3202.01.52
- 36 انظر مدخل أخبار روبرتز: الولاية الأكثر اكتظاظاً بالسكان في الهند تحظر بعض المنتجات الحلال المعتمدة —  
<https://www.reuters.com/world/india/indiass-most-populous-state-bans-some-halal-certified-products-2023-11-20>  
 تم الاطلاع عليه في 3202.11.03
- 37 انظر مدخل أخبار الجزيرة في: مودي يفتتح في الهند معبد رام الذي بني في موقع مسجد هدم في آيودhya —  
<https://www.aljazeera.com/news/2024/1/22/indiass-modi-opens-ram-temple-built-on-site-of-demolished-mosque-in-ayodhya>  
 مصدر الصورة: [https://feeds.ablive.com/onecms/images/uploaded-images/2024/01/21/3097c4d1b9d0f0a3e28af-8cfbec31221705814834748556\\_original.jpg?impolicy=abp\\_cdn&imwidth=720](https://feeds.ablive.com/onecms/images/uploaded-images/2024/01/21/3097c4d1b9d0f0a3e28af-8cfbec31221705814834748556_original.jpg?impolicy=abp_cdn&imwidth=720)  
[https://media.assettype.com/outlookindia/import/public/uploads/articles/2019/10/18/babri\\_masjid\\_demolition\\_.jpg?w=1080&auto=format%2Ccompress&fit=max](https://media.assettype.com/outlookindia/import/public/uploads/articles/2019/10/18/babri_masjid_demolition_.jpg?w=1080&auto=format%2Ccompress&fit=max)  
 تم الاطلاع عليه في 4202.10.82
- 38 انظر مدخل أخبار العرب: هدم واجهات متاجر إسلامية في مومباي بعد اشتباكات دينية —  
<https://www.arabnews.com/node/2447971/world>  
 مصدر الصورة: [https://www.instagram.com/tti\\_magazinepk/p/C2jU7iOCKEJ](https://www.instagram.com/tti_magazinepk/p/C2jU7iOCKEJ)  
 تم الاطلاع عليه في 4202.10.03
- 39 انظر مدخل أخبار مكتوب ميديا في: سجن شاب مسلم لرفع الأذان في مسجد عمره 052 عاما في ولاية أوتار براديش، في: <https://www.maroc-hebdo.press.ma/caricatures-prophete-mohamed-numero-1407-magazine-marianne-interdit-maroc>  
 تم الاطلاع عليه في 4202.10.52

- براديش—  
<https://maktoobmedia.com/india/muslim-youth-sent-to-jail-for-offering-4202.10.51> تم الاطلاع عليه في 40 انظر مدخل أخبار روترز: يوشك الآلاف من المعلمين الهنود أن يقفوا وظائفهم مع انتهاء تمويل المدارس الإسلامية —  
<https://www.reuters.com/world/india/indian-state-cuts-pay-some-teach-4202.10.02> تم الاطلاع عليه في 41 انظر مدخل سكرول نيوز في: عرض مراهق مسلم عاريا خلال احتفالات معبده رام وسجنه —  
<https://maktoobmedia.com/india/telangana-muslim-teen-paraded-naked-during-ram-tem-ple-celebrations-sent-to-jail-4202.10.52> تم الاطلاع عليه في 42 انظر مدخل الواير نيوز في: المحكمة العليا تصدر حكما لصالح استمرار الصلاة الهندوسية في قبو مسجد جيانفاري —  
<https://thewire.in/law/allahabad-hc-rules-in-favour-of-continuation-of-hindu-prayers-at-gyanvapi-mosques-basement-4202.20.82> تم الاطلاع عليه في 43 انظر: مدخل هندوس ووتش في: تاريخ عمره قرون على المحك في دلهي —  
<https://hindutvawatch.org/centuries-old-history-on-the-line-in-delhi-sunehri-bagh-to-shahi-masjid-fear-4202.20.02> تم الاطلاع عليه في 44 انظر: مدخل فري بريس جونال في: ماهاراشترا: تصاعد التوتر في مستعمرة لاكتسيتيرت فاساهاط في كولهابور بعد أن هدم فريق مكافحة التعدي المدرسة المحلية —  
<https://www.freepressjournal.in/mumbai/maharashtra-tension-rises-in-kolhapurs-laxtirth-vasahat-colony-after-anti-encroachment-team-demolishes-local-madrasa-4202.20.50> تم الاطلاع عليه في 45 انظر: مدخل إنديا تايمز في: مقتل ستة أشخاص في أعمال عنف في حلواني والإدارة تقول إنه «هجوم مدبر»  
<https://economictimes.indiatimes.com/news/india/six-killed-in-haldwani-violence-admin-says-its-a-planned-attack/articleshow/107566912.cms>, See Also:  
<https://scroll.in/article/1063962/how-uttarakhand-is-selectively-targeting-muslim-shrines-4202.20.51> تم الاطلاع عليه بتاريخ 46 انظر مدخل سابران إنديا نيوز في: محكمة أوتار براديش تمنح أرضا بها ضريح ومقرة إسلامية لمقدمي الالتماسات الذين يدعون أنها موقع ماهابهاراتا —  
<https://sabrangindia.in/up-court-awards-land-with-muslim-shrine-and-graveyard-to-petitioners-claiming-it-to-be-a-mahabharata-site-4202.20.02> تم الاطلاع عليه في 47 انظر مدخل إنديا تومورو نيوز في: انكاكسة كبيرة لتعليم المسلمين حيث أمرت وزارة الأقليات بإغلاق مؤسسة مولانا آزاد التعليمية —  
<https://indiatomorrow.net/2024/02/26/big-setback-to-muslim-ed-4202.20.02> تم الاطلاع عليه في 48 انظر مدخل ذي هندو نيوز في: ولاية آسام تقرر إلغاء قانون الزواج الإسلامي قبيل القانون الوطني الموحد  
<https://www.thehindu.com/news/national/other-states/assam-cabinet-gives-nod-to-repeal-act-in-bid-to-end-child-marriage-among-muslims/article67881153.ece> تم الاطلاع عليه في 49 انظر: مدخل سكرول نيوز في: رئيس وزراء يقول إن المسلمين يمكنهم الحصول على وضع السكان الأصليين إذا عادوا إلى «الهوية الأصلية» —  
<https://scroll.in/latest/1063447/assam-cm-says-muslims-can-get-status-of-indigenous-persons-if-they-return-to-original-identity-4202.20.02> تم الاطلاع عليه في 50 انظر مدخل إنديا إكيرس في: زعيم باجران دال في أوتار براديش من بين 4 اعتقلوا لذبح الأبقار لتوريط رجل مسلم زورا —  
<https://indianexpress.com/article/cities/delhi/up-bajrang-dal-leader-among-4-arrested-for-slaughtering-cows-to-falsely-implicate-a-muslim-man-9138701> تم الاطلاع عليه في 51 انظر مدخل إنديا إكيرس في: مسرحية مدرسية وخطاب إداري وارتداد عن الدين وراء تعليق 3 معلمين مسلمين بسبب ادعاءات تغيير الدين في راجستان —

[play-a-clerical-mistake-and-an-interfaith-elopement-behind-the-suspension-of-3-muslim-teachers-over-conversion-claims-in-rajasthan-9189076](#)

4202.20.82

52 انظر مدخل إنديا إكبرس في: مجلس قانون الأحوال الشخصية لمسلمي عموم الهند: مشروع القانون المدني الموحد في أوتارانتشال يستهدف الهوية الإسلامية، ووجه ضربة لتنوع البلاد: — <https://indianexpress.com/article/political-pulse/uttarakhand-ucc-bill-target-muslim-identity-country-d/>

4202.20.02 تم الاطلاع عليه في [versity-aimplb-9146890](#)

53 انظر مدخل أخبار الإنديان في: محكمة هندية تحظر فعلياً المدارس الإسلامية في الولاية الأكثر اكتظاظاً بالسكان قبل الانتخابات الكبرى — <https://www.independent.co.uk/asia/india/madrasas-ut-tar-pradesh-modi-government-2024-elections-b2517525.html>

4202.30.52

54 انظر مدخل إنديا إكبرس في: المحكمة العليا في ماديا برايس توزع لهيئة المسح الاثري بإجراء مسح مجمع مسجد كمال مولا — <https://indianexpress.com/article/india/madhya-pradesh-hc-asi-survey-bhojshala-temple-kamal-maula-mosque-complex-9208176>

4202.30.02 تم الاطلاع عليه في [4202.30.02](#)

55 انظر مدخل أخبار الجزيرة في: الهند تنفذ قانون الجنسية «المعادي لل المسلمين» لعام 9102 قبل أسابيع من الانتخابات — <https://www.aljazeera.com/news/2024/3/11/india-implements-an-ti-muslim-2019-citizenship-law-weeks-before-election>

4202.30.51 تم الاطلاع عليه في [4202.30.51](#)

56 انظر مدخل أوينديا نيوز في: 68 مطالبة 68 تاجراً مسلماً بمغادرة بلدة دارتشولا في أوتارانتشال بعد القبض على حلاق لاختطافه فتاتين قاصرتين هندوسيتين، يسميه المسلمون «الهروب للزواج»، لعب دور الضحية — <https://www.opindia.com/2024/03/muslim-traders-asked-to-leave-dharchula-uttarakhand-barber-arrested-abducting-hindu-minor-girls>

4202.30.52 تم الاطلاع عليه في [4202.30.52](#)

57 انظر مدخل أخبار سياسات في: القبض على رئيس مجلس قانون الأحوال الشخصية الإسلامي في أوتار برادش بعد تصريحاته حول حملة حوكمة يوغى على المدارس الدينية — <https://www.siasat.com/karna-taka-hindu-classmates-protest-against-girl-wearing-hijab-2989346>

4202.30.02

58 انظر مدخل: أخبار اي بي إن، في: هيومن رايتس ووتش تقول إن الصين توسيع حملتها على المساجد لتشمل مناطق خارج شينجيانغ — <https://apnews.com/article/china-muslims-human-rights-watch-mosques-0f40384e264a874a210c08bf25b13d4d>

3202.11.03 تم الاطلاع عليه في [3202.11.03](#)

59 انظر الغاردين نيوز في: البرلمان الأسترالي يتحدى لإدانة خطاب الكراهية بما في ذلك معاوادة السامية والإسلاموفوبيا — <https://www.theguardian.com/australia-news/2023/oct/16/australian-parliament-unites-to-condemn-hate-speech-including-antisemitism-and-islamophobia>

3202.01.52 تم الاطلاع عليه في [3202.01.52](#)

60 انظر مدخل وكالة أنباء الأناضول في: كبيرة الدبلوماسيين الأستراليين يقول إنه يجب على الجميع «الوقف معًا ضد الإسلاموفوبيا» — <https://www.aa.com.tr/en/asia-pacific/australias-top-diplomat-says-everyone-must-stand-together-against-islamophobia/3030830>

3202.01.13 على في

61 انظر مدخل الإنديان في: «ترامب يعيد الالتزام بمنع المسلمين من دخول الولايات المتحدة إذا أعيد انتخابه»، في: <https://www.independent.co.uk/news/world/americas/us-politics/trump-election-muslim-travel-ban-b2328574.html>

3202.40.03 تم الاطلاع عليه في [3202.40.03](#)

62 انظر مدخل رولينغ ستونز نيوز «ترامب يعد بإعادة حظر السفر «أقوى بكثير»، في: <https://www.rollingstone.com/politics/politics-news/trump-bring-back-travel-ban-vaccine-skepticism-cism-1234789250>

3202.70.02 تم الاطلاع عليه في [3202.70.02](#)

63 انظر مدخل وكالة أنباء الأناضول «حزب اليمين في إيطاليا يعد مشروع قانون لمنع المسلمين من الصلاة خارج

المساجد»، في: <https://www.aa.com.tr/en/europe/italy-s-right-wing-party-prepares-draft-law-to-ban-muslim-prayer-spaces-outside-of-mosques/2920293> تم الاطلاع عليه في 3202.60.51

64 انظر مدخل مورووكو وورد نيوز «كراهية اليمين المتطرف والإرهاب الذي يستهدف المسلمين يشتدان في فرنسا»، في: <https://www.moroccoworldnews.com/2023/04/354836/far-right-hates-france-targeting-muslims-intensify-in-france>

65 انظر مدخل ذي نيوز «وزيرة الداخلية متهم بالعنصرية والإسلاموفobia ضد الباكستانيين»، في: <https://www.thenews.com.pk/print/1057254-uk-home-secretary-accused-of-racism-and-islamophobia-against-pakistanis>

66 انظر مدخل تيلماموك نيوز: إرهافي يميني متطرف مذنب بالخطف لهجوم كان يأمل أن يبدأ «حرباً عرقية» «في بريطانيا»، في: <https://tellmamauk.org/far-right-terrorist-guilty-of-plotting-attack-he-hoped-would-start-race-war-in-britain>

67 انظر مدخل سي إن إن نيوز «الناخبون الألمان ينتخبو مرشح حزب البديل من أجل ألمانيا اليميني المتطرف لقيادة المنطقة لأول مرة»، في: <https://www.cnn.com/2023/06/26/europe/afd-victory-germany/index.html>

68 انظر مدخل تريبيون نيوز «زعيم هندي يعرض وظائف للرجال الهندوس الدين» يغرون الفتيات المسلمات »، في: <https://tribune.com.pk/story/2402423/indian-politician-offers-jobs-security-for-hindu-men-who-trap-muslim-girls>

69 انظر مدخل إي إل تي نيوز «راجاسينغ يواصل الدعوة إلى قتل المسلمين في مسيرة بعد مسيرة في ولاية ماهاراشترا غير آبه بتقارير المعلومات الأولية»، في: <https://www.alnews.in/unaffected-by-firs-t-raja-singh-continues-calling-for-killing-of-muslims-in-rally-after-rally-in-maharashtra>  
مصدر الصورة: <https://www.siasat.com/wp-content/uploads/2023/01/Untitled-document-1.png>

70 انظر مدخل سياسات نيوز: «تشبيه المسلمين بالثعابين، دعوة أخذن بهارات في الاجتماع الهنودسي الرقمي»، في: <https://www.siasat.com/muslims-compared-to-snakes-call-for-akhand-bharat-at-digital-hindu-conclave-2556133>  
مصدر الصورة: <https://i0.wp.com/cjp.org.in/wp-content/uploads/2023/03/Kajal.jpg?fit=1020%2C534&ssl=1>

71 انظر مدخل مكتوب ميديا نيوز «زعيم حزب بهاراتيا جاناتا الذي وصف الطالبات المسلمات اللواتي يرتدين الحجاب بـ«الإرهابيات» يحصل على تذكرة من أودبوي»، في: <https://maktoobmedia.com/latent-news/bjp-leader-who-called-hijab-wearing-muslim-students-terrorists-gets-sign-2023-01-31T130050.851.png>

72 انظر مدخل الجزيرة نيوز «ارتفاع عدد التجمعات المناهضة للمسلمين منذ أن استعاد حزب بهاراتيا جاناتا ولاية ماهاراشترا الهندية»، في: <https://www.aljazeera.com/news/2023/4/7/spike-in-anti-muslim-rallies-since-bjp-retook-indias-maharashtra>

73 انظر مدخل أخبار سي جي بي «حدث كراهية آخر نظمها ساكال هندو ساماج في ولاية ماهاراشترا، حيث يلقى بهاراتا ساراسوطي خطاب كراهية ضد المسلمين»، في: <https://cjp.org.in/another-hate-event-or-ganised-by-sakal-hindu-samaj-in-maharashtra-where-bharatanand-saraswati-delivers-anti-muslim-hate-speech>

74 انظر سكرول إن نيوز «حتى مأساة قطر في الهند يتم إلقاء اللوم فيها على المسلمين عبر الإنترنت»، في: <https://scroll.in/article/1050311/even-a-train-tragedy-in-india-is-being-blamed-on-muslims-online>

75 انظر مدخل الجزيرة نيوز «لماذا يفر المسلمين من بلدة صغيرة في ولاية أوتارانتشال الهندية»، في: <https://www.aljazeera.com/news/2023/6/13/why-muslims-are-fleeing-a-small-town-in-india>

- 3202.60.02 تم الاطلاع عليه في [indias-uttarakhand-state](#)  
 76 انظر مدخل نيوز كليك «خطاب الكراهية المعادي لل المسلمين في استاد دلهي الشهير»، في: <https://www.newsclick.in/anti-muslim-hate-speech-delhis-famous-stadium>
- 3202.70.02  
 77 انظر مدخل أخبار مونتنا الأإن: الأخبار، أستاذ جامعة مونتنا تحت النار لإدلائه بتصريحات عنصرية، في: [https://www.montanarightnow.com/missoula/um-professor-under-fire-for-making-racist-remarks/article\\_adab6554-9b59-11ec-8312-6bf53f52b53b.html](https://www.montanarightnow.com/missoula/um-professor-under-fire-for-making-racist-remarks/article_adab6554-9b59-11ec-8312-6bf53f52b53b.html) تم الاطلاع عليه في 2202.30.70
- 78 انظر مدخل أخبار فريب في: مالك بستان ميشيغان يعتذر بعد إبداء تعليقات متعصبة تجاه الزبائن المسلمين. <https://www.freep.com/story/news/local/michigan/2023/08/16/erie-orchards-own-er-apologizes-after-bigoted-comments/70599135007>
- 79 انظر مدخل إي بي إن نيوز «مشرعة من كونتيكت تتعرض بعد الصلاة وتقول إن شرطة هارتفورد قللت من شأن الاعتداء»، في: <https://apnews.com/article/muslim-lawmaker-attacked-connecticut->
- 3202.70.01 تم الاطلاع عليه في [cut-maryam-khan-53d856f22b664f16ccf6b4ac5fb413f7](https://cut-maryam-khan-53d856f22b664f16ccf6b4ac5fb413f7)  
 80 انظر مدخل سي تي إنسايدر نيوز «فيديو المراخ العنصري على خط هارتفورد ينتشر بسرعة، وإشادة بمسؤول القطار لمنعه امرأة من القطار»، في: <https://www.ctinsider.com/capitalregion/article/video-racist-hartford-line-train-woman-tiktok-18198477.php>
- 81 انظر مدخل أخبار بيل في: رسائل تعلن «الموت للفلسطينيين» على السيرة البيضاء في هوبر — <https://yale-dailynews.com/blog/2023/10/16/messages-declare-death-to-palestine-on-hop-per-whiteboard>
- 3202.01.02 تم الاطلاع عليه في 82 انظر مدخل إن بي سي نيوز في: امرأة مسلمة تتعرض لاعتداء لفظي والبصق من قبل رجل في هجوم مزعوم في بورلينغام — [https://www.nbcbayarea.com/news/local/alleged-attack-burlingame/3345930](https://www.nbcbayarea.com/news/local/alleged-attack-burlingame-ingame/3345930)
- 83 انظر مدخل إن بي إس نيوز في: مدرسة نهارية إسلامية في منطقة شيكاغو تغلق يوم الجمعة بعد تلقى «رسالة كراهية» — <https://www.cbsnews.com/chicago/news/islamic-school-threat> تم الاطلاع عليه في 3202.01.03
- 84 انظر مدخل أخبار إن بي سي، في: تسجيل مسؤول سابق في إدارة أوباما يسخر من بائع طعام في مدينة نيويورك بلغة معادية للإسلام — <https://www.nbcnews.com/news/us-news/ex-obama-administration-official-recorded-taunting-nyc-food-vendor-rcna126347>، مصدر الصورة: <https://www.aljazeera.com/wp-content/uploads/2023/11/Screenshot-2023-11-22-at-14.21.20-1700662904.png?resize=730%2C410&quality=80> تم الاطلاع عليه في 3202.01.03
- 85 انظر مدخل أخبار سي بي إس، في: الشرطة تحقق في هجوم على امرأة مسلمة في محطة وقود مينيابوليس — <https://www.cbsnews.com/minnesota/news/police-investigating-attack-of-muslim-woman-at-minneapolis-gas-station>
- 86 انظر كي إس إل تي في نيوز في: امرأة مسلمة تحكي عن اعتداء استهدفتها قد يوصف بجريمة كراهية: <https://lim-women-reconstances-saugh-thy-can-can-should-as-hate-crime> تم الاطلاع عليه في 01 نوفمبر 2022.
- 87 انظر موقع 13wmaز «اتهام معلم في وارنر روبينز بالتهديد بقتل طالبة بسبب تعليقها على علمه الإسرائيلي»، على الرابط: <https://www.13wmaz.com/article/news/local/warner-robins-new-details-in-warner-robins-teacher-charged-with-terroristic-threats-and-cruelty-to-children/93-66334447-a1d9-4e3a-beb9-8cb300595d35>، تم الاطلاع عليه بتاريخ .(3202/21/52)
- 88 انظر نيويورك بوست «فيديو منتشر يثير الانزعاج يظهر رجلاً يضيق امرأة مسلمة ترتدي الحجاب في

- المطار»، على الرابط: <https://nypost.com/2023/11/24/news/video-shows-man-harass-muslim-woman-wearing-hijab-at-airport>، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/21/10).
- 89 انظر سي إن إن «القبض على امرأة بتهم تتعلق بجرائم كراهية بذم مهاجمتها رجل وطفليه الصغير»، على الرابط: <https://edition.cnn.com/nyc-hamas-hate-crime-arrest/index.html>، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/21/10).
- 90 انظر شبكة سي بي إس «شرطة نيويورك تبحث عن امرأة مطلوبة لرشهما الفلفل على مراهقة مسلمة في بروكلين»، على الرابط: <https://www.cbsnews.com/newyork/news/nypd-on-the-hunt-for-woman-wanted-for-pepper-spraying-muslim-teenager-in-brooklyn>، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 4202/10/50).
- 91 انظر سي بي سي «امرأة من نيو برونزويك تتحدث بعد مواجهة عنصرية في متجر بكاراكيه»، على الرابط: <https://www.cbc.ca/news/canada/new-brunswick/racist-comments-grow-cery-store-caraquet-1.6811893>، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/40/52).
- 92 انظر جلوبال نيوز «شرطة إدمونتون تحقق في جريمة كراهية محتملة في وait أفينيو»، على الرابط: <https://globalnews.ca/video/9707572/edmonton-police-investigating-islamophobic-ex-change-on-whyte-avenue>، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/50/02).
- 93 انظر مونتريال ستي نيوز «طالبة جامعية مسلمة في مونتريال تتعرض للمضايقة في الحرم الجامعي بعد بدء الحرب بين إسرائيل وحماس»، على الرابط: <https://montreal.citynews.ca/2023/10/18/muslim-student-harassed-war>، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/01/52).
- 94 انظر مورووكو وورلد نيوز «المنتخب الوطني المغربي يواجه هجوماً شنيعاً معادياً للإسلام في إسبانيا»، على الرابط: <https://www.moroccoworldnews.com/2023/03/354701/morocco-national-team-faces-heinous-islamophobic-attack-in-spain>، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/40/10).
- 95 انظر الاندبندنت «شرطة الإرهاب تعقل رجل بعد إضرام النيران في جسد مصلي أثناء عودته إلى منزله من المسجد»، على الرابط: <https://www.independent.co.uk/news/uk/crime/arrest-mosque-brixham-road-birmingham-b2305147.html>، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/30/52).
- 96 انظر تل ماما يوكى «معلمة مسلمة تتعرض للإساءة أمام الطلاب في مترو أنفاق لندن»، على الرابط: <https://tellmamauk.org/muslim-teacher-abused-in-front-of-students-on-the-london-underground>، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/21/02).
- 97 انظر بي بي سي، «وبيس ستريتاج: خوف في الجالية المسلمة إثر رسالة تهديد إلى مدرسة»، على الرابط: <https://www.bbc.com/news/uk-england-london-67668949>، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/21/02).
- 98 انظر تي آر تي «أستاذ ألماني يوجه إهانات عنصرية لطالبة مسلمة» على الرابط: <https://www.trtworld.com/discrimination/german-professor-hurls-racist-insults-at-muslim-student>، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/60/02).
- 99 انظر ذا كينت «توترات في أحد تجمعات مومباي السكنية حول إحضار أسرة خراف للعيد»، على الرابط: <https://www.thequint.com/news/breaking-news/muslim-man-brings-goat-called-terrorist-hindus-chant-jai-shree-ram>، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/70/50).
- 100 انظر سي إن إن «غضب في الهند إزاء معلمة طلبت من تلاميذ صفع زميلهم المسلم » على الرابط: <https://edition.cnn.com/2023/08/28/india/india-muslim-student-slapped-teacher-video-intl-hnk/index.html>، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/90/10).
- 101 انظر واشنطن بوست «تويتر إيلون ماسك يدفع بخطاب الكراهية والمحظى المتطرف إلى صفحات «لنك»، على الرابط: <https://www.washingtonpost.com/technology/2023/03/30/elon-musk-twitter-hate-speech/>، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/40/10).

- 102 انظر تكساس أوبزرفر «القبض على قس يميني بسبب كتابة «لا إسلام» على الجدران في وسط مدينة براونزفيل»، على الرابط: <https://www.texasobserver.org/right-wing-pastor-arrested-for-no-islam-graffiti-in-downtown-brownsville> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/11/51).
- 103 انظر دابلي صلاح «الولايات المتحدة تواجه الكراهية بعد مقال الرأي في وول ستريت جورنال «عاصمة الجهاد»»، على الرابط: <https://www.dailysabah.com/world/americas/us-city-faces-hate-after-wall-st-journal-jihad-capital-op-ed> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 4202/20/51).
- 104 انظر سي بي سي «أفراد من الجاليتين اليهودية والمسلمة: الكتابات الجدارية المفعمة بالكراهية في وينيبيج تشير إلى اتجاهات مقلقة»، على الرابط: <https://www.cbc.ca/news/canada/manitoba/hate-graf-fitit-winnipeg-1.6937498> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/80/32).
- 105 انظر المقال 41 «تصوير رجل وهو يصرخ «الحالة الإسلامية» في وجه رجل مسلم في روسيدايل»، على الرابط: <https://tellmamauk.org/man-filmed-shouting-islamic-f-scumbags-at-a-muslim-man-in-rossendale> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/01/81).
- 106 انظر ماي لندن «الكتابات الجدارية المعادية للإسلام تكسو جميع أنحاء محطة حافلات جنوب لندن» على الرابط: <https://www.mylondon.news/news/south-london-news/islamophobic-graffiti-ti-plastered-over-south-27919677> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/01/52).
- 107 انظر وكالة الأناضول «الكتابات الجدارية المعادية للإسلام تثير رد فعل عنيف من البوسنيين»، على الرابط: <https://www.aa.com.tr/en/europe/islamophobic-graffiti-trigger-back-lash-from-bosnians/2806428> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 20/01).
- 108 انظر واشنطن بوست «بث هجماته على الهنود المسلمين مباشرة. فمنه يوتوب جائز»، على الرابط: <https://iliv-rasenam-unom-aidni/62/90/3202/dlrow/moc.stopnotgnihawww//:sptth-aidem-laicos-etnag> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/90/03).
- 109 انظر ذا تريبيون نيوز، «كارناتاكا تقول للمحكمة العليا إن الحجاب ليس جزءاً أساسياً من الإسلام»، على الرابط: <https://malsi-fo-trap-laitresse-ton-bajih/noitan/swen/moc.aidnienubirt.www//:sptth-370173-ch-sillet-akatanrak> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 2202/20/52).
- 110 انظر وكالة الأناضول «تقرير: مجموعة «كير» الإسلامية تتلقى 6515 شكوى في عام 2002، بانخفاض نسبة 32%»، على الرابط: <https://www.aa.com.tr/en/americas/muslim-group-cair-re-//ceived-5-156-complaints-in-2022-a-23-drop-report/2869688> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/40/02).
- 111 انظر إنسايدر نيوجيرسي «تقرير الحقوق المدنية السنوي لـ«كير» نيوجيرسي يظهر زيادة بنسبة 64 في المائة في الحالات»، على الرابط: <https://www.insidernj.com/press-release/cair-nj-2023-/annual-civil-rights-report-shows-46-percent-increase-in-cases> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/50/52).
- 112 انظر بوستونغلوب نيوز «تقرير يتوصل إلى أن حوادث الإسلاموفobia أحذى في التزايد في مدارس ماساتشوستس العامة»، على الرابط: <https://www.bostonglobe.com/2023/05/07.metro/is-//lamophobia-incidents-are-rising-massachusetts-public-schools-report-finds> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/50/02).
- 113 انظر وكالة الأناضول «تقرير يكشف عن أن 89% من الأسماء المدرجة في قائمة مراقبة مكتب التحقيقات الفيدرالي لـ« المسلمين»، على الرابط: <https://www.aa.com.tr/en/americas/report-reveals-98-of-names-on-fbi-watchlist-are-muslim/2920884> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/60/02).
- 114 انظر تروث آوت «مضائق الطلاب والموظفين الفلسطينيين تنتشر في المدارس الابتدائية الأمريكية»، على الرابط: <https://truthout.org/articles/harassment-of-palestinian-students-and-staff-is-spreading-in-us-grade-schools> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/11/01).
- 115 انظر جي دابليو هاتشيت «الطلاب المسلمين والفلسطينيون يطلبون دعم الجامعات وسط تقارير عن الإسلاموفobia»، على الرابط: <https://gwhatchet.com/2023/11/06/muslim-palestinian-stu-islamophobia/> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/11/06).

- 116 انظر الجارديان «الإسلاموفobia ومعاداة السامية في ارتفاع في الولايات المتحدة وسط الحرب بين إسرائيل وحماس»، على الرابط: <https://www.theguardian.com/us-news/2023/nov/10/us-islam-ophobia-antisemitism-hate-speech-israel-hamas-war-gaza> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 30/11/2023).
- 117 انظر بورونيوز «تقرير جديد: منصة إكس تتقاعس عن الإشراف على خطاب الكراهية المعادي للسامية والمعادي للإسلام»، على الرابط: <https://www.euronews.com/next/2023/11/15/x-is-failing-to-moderate-antisemitic-and-islamophobic-hate-speech-according-to-a-new-report>. (تم الاطلاع عليه بتاريخ 03/11/2023).
- 118 انظر كير يلتقي عدداً «صادماً» بلغ 171,2 شكوى على مدى الشهرين الماضيين بسبب الإسلاموفobia، والكراهية ضد الفلسطينيين «تخرج عن السيطرة»، على الرابط: [https://www.cair.com/press\\_releases/cair-received-staggering-2171-complaints-over-past-two-months-as-islamophobia-anti-palestinian-hate-spin-out-of-control](https://www.cair.com/press_releases/cair-received-staggering-2171-complaints-over-past-two-months-as-islamophobia-anti-palestinian-hate-spin-out-of-control) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 21/11/2023).
- 119 انظر فوربس «الرئيس التنفيذي لشركة أوبن إيه آي سام ألتمان يقول إن زملاء المسلمين في قطاع التكنولوجيا «يشعرون بعدم الارتياح» في المواجهة بأثنين خشية الإنقام»، على الرابط: <https://www.forbes.com/sites/siladityaray/2024/01/05/openai-ceo-sam-altman-says-muslim-tech-colleagues-fear-retaliation-for-speaking-up>. (تم الاطلاع عليه بتاريخ 01/10/2024).
- 120 انظر إن بي سي فيلadelphi «جامعة تيمبل تخضع للتحقيق على خلفية مزاعم وقوع تمييز في الحرم الجامعي»، على الرابط: <https://www.nbcphiladelphia.com/news/local/temple-university-under-investigation-for-alleged-discrimination-on-campus-antisemitism-islamophobia/bia/3748935> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 05/10/2024).
- 121 انظر ريكون «التمييز في التعليم ضد الطلاب المسلمين يشهد زيادة بنسبة 36% منذ 7 أكتوبر»، على الرابط: <https://www.reckon.news/news/2024/01/education-discrimination-against-muslim-students-have-skyrocketed-63-since-oct-7.html> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 05/10/2024).
- 122 انظر كاثوليك ريفيو «جرائم الكراهية التي تستهدف الأديان آخذة في الارتفاع في كندا»، على الرابط: <https://catholicreview.org/hate-crimes-targeting-religions-on-rise-in-canada-crimes-against-catholics-increase-260-percent> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 05/10/2024).
- 123 انظر سي بي سي «تقرير لمجلس الشيوخ حول الإسلاموفobia يقول إن ثمة حاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لعكس اتجاه تيار الكراهية»، على الرابط: <https://www.cbc.ca/news/politics/senate-report-is-lophobia-study-1.7016123> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 21/11/2023).
- 124 انظر مونتريال جازيت «المجموعات المسلمة تبلغ عن «ارتفاع كبير» في عددحوادث المعادنة للإسلام في جميع أنحاء كندا»، على الرابط: <https://montrealgazette.com/news/local-news/muslim-groups-report-skyrocketing-number-of-islamophobic-incidents-across-canada> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 05/11/2024).
- 125 انظر روبيتز «شرطة تورنتو تقول إن جرائم الكراهية ارتفعت منذ بداية الصراع في غزة»، على الرابط: <https://www.reuters.com/world/americas/toronto-police-say-hate-crimes-spiked-since-start-gaza-conflict-2023-11-23> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 10/10/2024).
- 126 انظر الجزيرة «غاضبون: المسلمين البرازيليون يوجهون تزايداً في الإسلاموفobia بسبب حرب غزة»، على الرابط: <https://www.aljazeera.com/news/2023/12/31/outraged-brazilian-muslims-face-growing-islamophobia-over-gaza-war> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 05/10/2024).
- 127 انظر وكالة الأناضول «تقرير: حرب أوكرانيا تكشف موقف الأوروبيين السيء تجاه اللاجئين المسلمين»، على الرابط: <https://www.aa.com.tr/en/world/ukraine-war-exposed-negative-attitude-europeans-toward-refugees> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 21/11/2023).

- 127، مصدر الإنفوجراف: <https://www.aa.com.tr/en/info/infographic/32982>، التقرير الكامل: <https://www.aa.com.tr/en/info/infographic/32982>، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 30/05/2022).
- 128 انظر دা�يلي صباح «مسؤول في جمهورية شمال قبرص التركية: الهجمات على المساجد تتزايد في قبرص التركي»، على الرابط: <https://www.dailysabah.com/politics/mosque-attacks-have-surged-in-greek-cyprus-trnc-official/news>، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 10/09/2023).
- 129 انظر وكالة الأناضول «خبراء: الإسلاموفobia تدفع المهنيين الفرنسيين المسلمين إلى البحث عن العمل في الخارج»، على الرابط: <https://www.aa.com.tr/en/europe/islamophobia-push-ing-french-muslim-professionals-to-look-for-work-abroad-experts/2845033>، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 02/03/2024).
- 130 انظر وكالة الأناضول «إطلاق النار على مراهق فرنسي: العنصرية المنهجية والإسلاموفobia، ترخيص لقتل الجميع أثناء اللعب»، على الرابط: <https://www.aa.com.tr/en/world/french-teen-shooting-systemic-racism-islamophobia-license-to-kill-all-at-play/2938312>، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 02/07/2024).
- 131 انظر الاندبندنت «تقرير مكافحة الإرهاب يزعم على نحو غير صحيح بعدم وقوع هجمات لليمين المتطرف مؤخرًا في المملكة المتحدة»، على الرابط: <https://www.independent.co.uk/news/uk/home-news/prevent-terror-review-far-right-attacks-b2278941.html>، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 05/20/2024).
- 132 انظر منظمة العفو الدولية «مراجعة شوكروس لبرنامج بريفت «متحizza للغاية وليس لها شرعية»، على الرابط: <https://www.amnesty.org.uk/press-releases/uk-shawcross-review-pre-vent-deeply-prejudiced-and-has-no-legitimacy>، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 05/20/2024).
- 133 انظر الجارديان «رسالة مفتوحة تقول إن الحكومة تقاعست عن التعامل مع تهديد اليمين المتطرف في المملكة المتحدة»، على الرابط: <https://www.theguardian.com/politics/2023/feb/21/uk-far-right-threat-open-letter>، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 05/20/2024).
- 134 انظر الإندبندنت "استطلاع رأي يشير إلى أن أكثر من نصف المسلمين الشباب واجهوا الإسلاموفobia"، على الرابط: <https://www.independent.co.uk/news/uk/muslims-islamophobia-scot-land-scottish-national-party-humza-yousaf-b2309969.html>، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 03/30/2024).
- 135 انظر بيرمنغهام نيوز «تجاهل للإسلاموفobia وأكاديمي يدعو إلى التدريب للتعامل مع الكراهية»، على الرابط: <https://www.birminghammail.co.uk/news/midlands-news/islamophobia-ig-nored-bystanders-academic-calls-26433095>، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 10/04/2024).
- 136 انظر تل ماما يو كيه «استقصاء آي تي في نيوز وتل ماما عن جرائم الكراهية ضد المساجد يكشف حجم المشكلة»، على الرابط: <https://tellmamauk.org/itv-news-tell-mama-mosque-hate-crime-//survey-reveals-scale-of-problem>، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 05/20/2024).
- 137 انظر الإندبندنت «حالات الكراهية ضد المسلمين «زادت إلى أكثر منضعف» خلال عقد من الزمن»، على الرابط: <https://www.independent.co.uk/news/uk/home-news/anti-muslim-hate-increase-uk-palestine-b2378556.html>، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 02/07/2024).
- 138 انظر تل ماما يو كيه «بيانات جديدة تكشف عن زيادة جرائم الكراهية الدينية بنسبة 9% في أنحاء إنجلترا وويلز»، على الرابط: [https://tellmamauk.org/religious-hate-crimes-up-9-across-eng-land-and-wales-new-data-reveals/?utm\\_source=pocket\\_saves](https://tellmamauk.org/religious-hate-crimes-up-9-across-eng-land-and-wales-new-data-reveals/?utm_source=pocket_saves)، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 01/01/2024).
- 139 انظر رويتزر «ارتفاع جرائم معاداة السامية والإسلاموفobia في لندن عقب هجمات إسرائيل»، على الرابط: [https://www.reuters.com/world/uk/antisemitic-islamophobic-offences-soar-london-after-israel-attacks-2023-10-20/?utm\\_source=pocket\\_saves](https://www.reuters.com/world/uk/antisemitic-islamophobic-offences-soar-london-after-israel-attacks-2023-10-20/?utm_source=pocket_saves)، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 01/01/2024).

.(3202/01/22)

140 انظر المجلس الإسلامي البريطاني «المسلمون مستهدفوون»: المجلس يعلق على إحصائيات وزارة الداخلية المثيرة للقلق بشأن جرائم الكراهية المرتكبة في حق المسلمين»، على الرابط: <https://mcb.org.uk/muslims-targeted-mcb-reacts-to-alarming-home-office-stats-on-hate-crimes-against-muslims-in-england-and-wales> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 01/01/2022).

141 انظر المجلس الإسلامي البريطاني «تقرير لمجموعة حزبية في البرلمان الاسكتلندي: اسكتلندا تحتاج إلى إصلاحات تعليمية عاجلة لمكافحة آفة الإسلاموفobia»، على الرابط: <https://mcb.org.uk/cpg-report-scottish-land-needs-urgent-education-reforms-to-combat-scourge-of-islamophobia> ، واقرأ التقرير على الرابط: [https://mcb.org.uk/wp-content/uploads/2023/10/Scotlands\\_Islamophobia\\_2023\\_Update.pdf](https://mcb.org.uk/wp-content/uploads/2023/10/Scotlands_Islamophobia_2023_Update.pdf) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 11/51/2022).

142 انظر الجارديان «الجمعيات الخيرية تبلغ عن ارتفاع معدلات معاداة السامية والإسلاموفobia في المدارس في إنجلترا»، على الرابط: <https://www.theguardian.com/education/2023/nov/09/charities-report-rise-in-antisemitism-and-islamophobia-at-schools-in-england> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 11/51/2022).

143 انظر تل ماما يو كيه «515 حالة عداء للمسلمين تبلغ بها تل ماما في الفترة من 7 إلى 92 أكتوبر، على الرابط: <https://tellmamauk.org/515-anti-muslim-cases-reported-to-tell-mama-be tween-oct-7-29> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 11/50/2022).

144 انظر صني سايد بوست «تقرير جديد يكشف حجم القمع المرتبط بفلسطين في المدارس وأماكن العمل في المملكة المتحدة»، على الرابط: <https://www.cage.ngo/articles/new-report-exposes-scale-of-palestine-repression-at-uk-schools-and-workplace> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 10/50/2022).

145 انظر بي بي سي «العنصرية: الإساءة تتحول إلى أمر طبيعي في مدارس ويلز – تقرير» ، على الرابط: <https://www.bbc.com/news/uk-wales-67546071> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 21/10/2022).

146 انظر تل ماما يو كيه «تل ماما تسجل 2022 حالة معادية للمسلمين في 55 يوماً»، على الرابط: <https://tellmamauk.org/tell-mama-recorded-1202-anti-muslim-cases-in-55-days> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 21/51/2022).

147 انظر ميدل إيست مونيتور «ارتفاع بنسبة 532% في الهجمات المعادية للإسلام في المملكة المتحدة، على الرابط: <https://www.middleeastmonitor.com/20240222-235-rise-in-islamophobic-attacks-in-the-uk> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 20/52/2024).

148 انظر الجزيرة «تقرير للحكومة الألمانية يسلط الضوء على العنصرية ضد المسلمين»، على الرابط: <https://www.aa.com.tr/en/europe/german-government-report-highlights-anti-muslim-racism> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 20/10/2022).

149 انظر وكالة الأناضول «تقارير عن ارتفاع جرائم اليمين المتطرف في ألمانيا»، على الرابط: <https://www.thelocal.com/20230413/how-germany-wants-to-crack-down-on-online-hate-speech> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 30/52/2022).

150 انظر مورووكو وورلد نيوز «تقرير يسرد 53 من أعمال العنف التي استهدفت المساجد في ألمانيا»، على الرابط: <https://www.moroccoworldnews.com/2023/05/355670/report-lists-35-violent-acts-targeting-mosques-in-germany> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 03/03/2023).

151 انظر إي بي سي نيوز «تقرير يتوصل إلى أن «مسلمي ألمانيا البالغ عددهم 5.5 مليون شخص يتعرضون في الغالب للعنصرية الهيكلية اليومية»، على الرابط: <https://abcnews.go.com/International/wireStory/germany-55-million-muslims-exposed-everyday-structural-racism-100481128> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 70/50/2023).

152 انظر وكالة الأناضول «دراسة تتوصل إلى أن ما يقرب من 009 حادث معادي للمسلمين وقع في ألمانيا العام الماضي»، على الرابط: <https://www.aa.com.tr/en/europe/study-finds-nearly-900-an-islamophobic-incidents-in-germany> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 01/01/2024).

153 انظر 5 بيلارز يو كيه «حزب البديل من أجل ألمانيا المعادي للإسلام يحتل مرتبة متقدمة في استطلاعات الرأي»، على الرابط: <https://5pillarsuk.com/2023/07/23/germany-islamophobic-afd-party-rides-high-in-the-polls> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/70/02).

154 انظر دايلي صباح «تسجيل أكثر من 052 جريمة ضد المسلمين في ألمانيا في عام 3202»، على الرابط:

<https://www.dailysabah.com/world/europe/over-250-anti-muslim-crimes-record-ed-in-germany-in-2023> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/90/10).

155 انظر وكالة الأناضول، «دراسة: أكثر من 04% من الرجال المسلمين في ألمانيا يبلغون عن عنصرية يومية»، على الرابط: <https://www.aa.com.tr/en/europe/over-40-of-muslim-men-in-germany-says-they-experience-discrimination-everyday> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/11/02).

156 انظر وكالة الأناضول، «خبير يقول إن الإسلاموفobia مشكلة ملحة في ألمانيا»، على الرابط:

<https://www.aa.com.tr/en/analysis/islamophobia-is-an-urgent-problem-in-germany-expert-says> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/21/10).

157 انظر آرتي إل توداي «واحد من كل ستة مسلمين تعرض للتمييز الديني في عام 1202»، على الرابط: <https://today rtl lu/news/luxembourg/a/2030230.html> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/20/03).

158 انظر ذا لوكال «أربعة من كل عشرة مسلمين نرويجيين ‘دفعوا إلى الإحساس بعدم الانتفاء’»، على الرابط:

<https://www.thelocal.no/20230307/four-out-of-ten-norwegian-muslims-made-to-feel-they-do-not-belong> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/30/51).

159 انظر وكالة الأناضول «ناشط يقول إن النساء المحجبات يواجهن العنصرية ضد المسلمين أكثر من الرجال»، على الرابط: <https://www.aa.com.tr/en/europe/in-austria-women-wearing-headscarves-face-more-anti-muslim-racism-than-men-says-activist> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/40/20).

160 انظر وكالة الأناضول «النمسا تشهد أكثر من 0031 هجوم ضد المسلمين في عام 2202»، على الرابط: <https://www.aa.com.tr/en/europe/austria-saw-over-1-300-anti-muslim-attacks-in-2022> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/50/03).

161 انظر آرتي وورلد «دراسة تكشف عن التمييز العنصري في سوق الإسكان النمساوي»، على الرابط: <https://www.trtworld.com/discrimination/study-reveals-racist-discrimination-in-austrian-housing-market> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/70/10).

162 انظر وكالة الأناضول، «نشطاء: تعطيل وسائل الإعلام النسائية للمسيرات الداعمة لفلسطين تغذي الإسلاموفobia»، على الرابط: <https://www.aa.com.tr/en/europe/austrian-media-s-cover-age-of-pro-palestine-rallies-fuels-islamophobia-activists> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/11/51).

163 انظر وكالة الأناضول «أكثر من 05% من السويديين يؤيدون حظر حرق القرآن الكريم»، على الرابط: <https://www.aa.com.tr/en/europe/over-50-of-swedes-support-ban-on-quran-burning> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/40/70).

164 انظر الجزيرة «معظم السويديين ي يريدون حظر حرق القرآن عقب احتجاج عالمي»، في:

<https://www.aljazeera.com/news/2023/7/6/most-swedes-want-ban-on-quran-burnings-after-global-outcry> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/70/51).

165 انظر دايلي صباح «المزيد من السويديين يؤيدون حظر حرق القرآن في ظل تضرر صورة البلاد»، على الرابط: <https://www.dailysabah.com/world/sweden/why-most-swedes-support-banning-quran-burnings> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/90/50).

166 انظر وكالة الأناضول، «مسجد في العاصمة السويدية يتعرض للاستهداف مجدداً من معادين للإسلام بكتابات تهديدية على الجدران»، على الرابط: <https://www.aa.com.tr/en/europe/mosque-in-sweden-targeted-with-hateful-anti-muslim-writings>

[dens-capital-again-targeted-by-islamophobes-with-threatening-graffiti/3145288](#)

(تم الاطلاع عليه في 20/02/2024).

167 انظر إنديان إكسبريس «ضحايا الإعدام الغوغائي، «ثقافة الجرافات»، جميعهم تقريباً من مسلمي بساماندا، كما يقول التقرير»، على الرابط : [civ/eslup-lacitilop/elcitra/moc.sserpxenaidni/:sptth](#) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 20/02/2024).

168 انظر مسلم ميرور «جرائم الكراهية ضد المسلمين لا تزال بلا هواة في عام 4202»، على الرابط: [://sptth/4202-ni-databanu-niamer-semirc-etah-milsum-itna/gne/moc.rorrimmilsum](#) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 01/30/2024).

169 انظر نيوز ترايل إنديا «الإسلاموفوبيا تسللت إلى وسائل الإعلام الهندية الرئيسية»، على الرابط: [://sptth/26691=di?php.renni/moc.aidniliarstwen](#) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 03/10/2024).

170 انظر روينترز «خطاب الكراهية المعادي للمسلمين يرتفع في الهند، كما تقول مجموعة بحثية»، على الرابط: [-er-aidni-sraos-hceeps-etah-milsum-itna/aidni/dlrow/moc.sretuer.www/:sptth/62-20-4202-syas-puorg-hcraes](#) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 20/02/2024).

171 انظر الاندبندنت «الولايات الهندية تهدى منازل المسلمين كعقاب، حسب تقرير منظمة العفو الدولية»، على الرابط: [-ilomed-sesuoh-milsum-aidni/aidni/aisa/ku.oc.tnednepedni.www/:sptth/lmth.3702942b-toper-ystenma-bcj-noit](#) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 01/05/2024).

172 انظر روينترز «خطاب الكراهية المعادي للمسلمين في الهند يتذكر حول الانتخابات، وجد التقرير»، على الرابط: [-ni-hceeps-etah-milsum-itna/aidni/dlrow/moc.sretuer.www/:sptth/52-90-3202-sdnfi-toper-snoitcele-dnuora-detartnecnoc-aid](#) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 03/09/2024).

173 انظر ديلي صباح «تصاعد الكراهية ضد المسلمين في اليابان بعد الهجمات الإسرائيلي على غزة»، على الرابط: [-grus-dertah-milsum-itna/aibohpomalsi/dlrow/moc.habasyiad.www/:sptth/azag-no-skccatta-slearsi-retfa-napaj-ni-se](#) (تم الاطلاع عليه في 02/30/2024).

174 انظر ويمزر أجندة «معظم ضحايا الإسلاموفوبيا في أستراليا هم من النساء والمارأة لا يظهرون الدعم»، على الرابط: [-ni-aibohpomalsi-fo-smitsiv-stom/stetal/ua.moc.adnegasinemow/:sptth/troppus-wohs-ot-gniliaf-era-srednastyb-dna-nemow-era-ailarstua](#) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 03/30/2024).

175 انظر إس بي إل سنتر «إغلاق مجموعة كراهية معادية للمسلمين معروفة بتدربيها المتحيز على إنفاذ القانون»، على الرابط: [-milsum-itna/12/60/3202/hctawetah/gro.retneclips.www/:sptth/nwod-stuhs-gniniart-tnemecrfne-wal-desaib-nwonk-puorg-etah](#) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 02/05/2024).

176 انظر أسوشيتيد برس «مقال الرأي حول الضاحية التابعة لدليترويت «عنصري ومعاد للإسلام»، وفقاً للديمقراطيين، على الرابط: [-ra-noinipo-teerst-llaw-nrobraed-nagihcim/elcitra/moc.swenpa/:sptth/fdd0823b8885321f0f3d42e90f9b6cdf-ba](#) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 02/20/2024).

177 انظر كان إنديا «توروونتو تطلق حملة جديدة لمكافحة الإسلاموفوبيا»، على الرابط: [.www/:sptth/ngiapmac-aibohpomalsi-itna-sehcnuial-otnorot/moc.aidninac](#) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 03/07/2024).

178 انظر روينترز «المحكمة الفرنسية العليا تلغي تبرئة المنافس الرئاسي زمور من الكراهية»، على الرابط: [-lahc-laitnedisrep-slunna-truoc-hcnerf-pot/eporue/dlrow/moc.sretuer.www/:sptth/12-20-3202-lattiuqca-etah-sruommez-regnel](#) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 02/20/2024).

179 انظر النايم «لماذا فوز حمزة يوسف «تاريخي» لاسكتلندا»، على الرابط: [/9916626/moc.emit/:sptth/etov-pihsredael-dnaltocs-fasuoy-azmuh](#) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 03/30/2024).

180 انظر آي أم بيرمنجهام «مجموعة مجتمعية تدين هجوم كينجز هيث «المعادي للإسلام» بعد نقل رجل مسلم إلى

- 181 المستشفى على يد بلطجية عنفين»، على الرابط: [/03/30/3202/ku.oc.mahgnimribmai.www//:sptth-soh-nam-milsum-kcatta-haeh-sgnik-cibohpomalsi-snmednoc-puorg-ytinummoc](http://03/30/3202/ku.oc.mahgnimribmai.www//:sptth-soh-nam-milsum-kcatta-haeh-sgnik-cibohpomalsi-snmednoc-puorg-ytinummoc) تم الاطلاع عليه بتاريخ 10/40/3202.
- 182 انظر الجارديان «تعليق عضوية خمسة من أعضاء مجلس المحافظين بسبب العنصرية المزعومة في الانتخابات المحلية»، على الرابط: [/ot/03/rpa/3202/scitilop/moc.naidraugeht.www//:sptth](http://ot/03/rpa/3202/scitilop/moc.naidraugeht.www//:sptth) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 50/50/3202).
- 183 انظر موقع ذا لينكوناليت «عضو مجلس بوسطن يُحرم من منصب العمدة بعد اتهامات بمعاداة الإسلام»، على الرابط: [/royam-deined-rollicnuoc-nostob/50/3202/ku.oc.etinlocnileht//:sptth](http://royam-deined-rollicnuoc-nostob/50/3202/ku.oc.etinlocnileht//:sptth) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 52/50/3202).
- 184 انظر الاندبندنت «نواب من مختلف الأحزاب يحذرون: برافمان «تؤجج نيران الكراهية» تجاه المسلمين بسبب خلاف المسيرة»، على الرابط: [/leus/scitilop/ku/swen/ku.oc.tnednepedni.www//:sptth](http://leus/scitilop/ku/swen/ku.oc.tnednepedni.www//:sptth) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 11/52/3202).
- 185 انظر الجزيرة «المحافظون بالمملكة المتحدة يوقفون النائب الذي قال إن «الإسلاميين» يسيطرون على حمدة لندن»، على الرابط: [/avreshoc-ku/42/2/4202/swen/moc.areezajla.www//:sptth](http://avreshoc-ku/42/2/4202/swen/moc.areezajla.www//:sptth) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 20/52/4202).
- 186 انظر ديلي صباح «ألمانيا تدرس حظر حزب البديل من أجل ألمانيا اليميني المتطرف»، على الرابط: [/raf-fo-noitibihorp-sllum-ynamreg/eporue/dlrow/moc.habasyliad.www//:sptth](http://raf-fo-noitibihorp-sllum-ynamreg/eporue/dlrow/moc.habasyliad.www//:sptth) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 30/01/4202).
- 187 انظر موروكو وورلد نيوز «نائب ألماني يدعو إلى إدراج قوانين مكافحة الإسلاموفobia في دستور الحكومة»، على الرابط: [/reg/020163/20/4202/moc.swendlrowoccorom.www//:sptth](http://reg/020163/20/4202/moc.swendlrowoccorom.www//:sptth) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 30/50/4202).
- 188 انظر ريليجن نيوز «سحب المشرع الهولندي المناهض للإسلام خيرت فيلدرز اقتراحاً لحظر المساجد والقرآن»، على الرابط: [/malsi-itna-hctud/01/10/4202/moc.swenkoigiler//:sptth](http://malsi-itna-hctud/01/10/4202/moc.swenkoigiler//:sptth) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 10/51/4202).
- 189 انظر ديلي صباح «السياسي الهولندي اليميني المتطرف فيلدرز يتنازل عن مقعد رئيس الوزراء وسط طريق مسدود»، على الرابط: [/itilop-hctud-thgir-raf/eporue/dlrow/moc.habasyliad.www//:sptth](http://itilop-hctud-thgir-raf/eporue/dlrow/moc.habasyliad.www//:sptth) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 30/51/4202).
- 190 انظر ديلي صباح «الدنمارك تمنع بالودان اليميني المتطرف من حضور مهرجان سياسي»، على الرابط: [/morf-nadulap-thgir-raf-snab-kramned/eporue/dlrow/moc.habasyliad.www//:sptth](http://morf-nadulap-thgir-raf-snab-kramned/eporue/dlrow/moc.habasyliad.www//:sptth) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 02/60/3202).
- 191 انظر بوليتيكو «حل الحزب الدنماركي المناهض للإسلام، المناهض للهجرة، المناهض للضرائب»، على الرابط: [/si-itna-dnumrev-ellinrep-ytrap-thgir-wen-kramned/elcitra/ue.ocitilop.www//:sptth](http://si-itna-dnumrev-ellinrep-ytrap-thgir-wen-kramned/elcitra/ue.ocitilop.www//:sptth) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 10/51/4202).
- 192 انظر ذا واير «يوتيوب يوقف حارس هندوتقا مونو مانيسار من قناة تحقيق الدخل، ويزيل 9 مقاطع فيديو»، على الرابط: [/gnihcnly-tnuocca-ebutuoy-rasenam-unom/hcet/ni.eriweht//:sptth](http://gnihcnly-tnuocca-ebutuoy-rasenam-unom/hcet/ni.eriweht//:sptth) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 30/50/3202).

- 193 انظر نيو إنديان إكسبرس «جريمة الكراهية»: الأقليات في ولاية جوجارات تواجه هجمات مستهدفة؛ تقرير يكشف عن 55 حادثة في عام 2022، على الرابط: [/moc.sserpxenaidniwen.www//:sptth-er-skattat-detegrat-ecaf-tarajug-ni-seitironim-emirc-etah/62/naJ/4202/noitan-2202-ni-stnedicni-55-slaever-trop](http://moc.sserpxenaidniwen.www//:sptth-er-skattat-detegrat-ecaf-tarajug-ni-seitironim-emirc-etah/62/naJ/4202/noitan-2202-ni-stnedicni-55-slaever-trop)، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 2022/10/92).
- 194 انظر ذا فيدرال «زعيم حزب بهاراتيا جاناتا في ولاية كيرالا بامانابان بهاجم الحزب بسبب موقفه المعادي لل المسلمين وهنوتقا وغير ذلك»، على الرابط: [/rek/htuos/setast/yogetac/moc.laredefeh/:sptth-tudnih-dnast-milsum-itna-revo-ytrap-sstalb-naibanamdap-redael-pjb-alarek/ala-981411-erom-av](http://rek/htuos/setast/yogetac/moc.laredefeh/:sptth-tudnih-dnast-milsum-itna-revo-ytrap-sstalb-naibanamdap-redael-pjb-alarek/ala-981411-erom-av)، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 2022/02/02).
- 195 انظر مكتوب ميديا «القانون المعدل بشأن المواطنة يعمل فقط على إضعاف الشرعية على الإسلاموفobia»: رسالة تأمين نادو س. م. ستالين في اليوم العالمي لمكافحة الإسلاموفobia «»، [/aidembootkam//:sptth-laft-mc-udan-limat-aibohpomalsi-esimitigel-ot-sevres-ylno-aac/aidni/moc-//aibohpomalsi-tabmoc-ot-yad-lanoitanretni-no-egasse-sni](http://aidembootkam//:sptth-laft-mc-udan-limat-aibohpomalsi-esimitigel-ot-sevres-ylno-aac/aidni/moc-//aibohpomalsi-tabmoc-ot-yad-lanoitanretni-no-egasse-sni)، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 2022/03/52).
- 196 انظر سياسات «هيئة الإذاعة الإخبارية والمعايير الرقمية تطلب من 3 قنوات إخبارية إزالة مقاطع الفيديو التي تستهدف المسلمين»، على الرابط: [/ot-slennahc-swen-3-sksa-asdbn/moc.tasais.www//:sptth-1525892-smilsum-gnitegrat-soediv-evomer](http://ot-slennahc-swen-3-sksa-asdbn/moc.tasais.www//:sptth-1525892-smilsum-gnitegrat-soediv-evomer)، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 2022/01/01).
- 197 انظر فوكس 5 دي سي «هول فودز تعذر لامرأة من سيلفر سبرينج تقول إنها تعرضت للتمييز»، على الرابط: [/gnirps-revlis-ot-sezigolopa-sdoof-elohw/swen/moc.cd5xof.www//:sptth-stniaga-detanimircsid-saw-ehs-syas-ohw-namow](http://gnirps-revlis-ot-sezigolopa-sdoof-elohw/swen/moc.cd5xof.www//:sptth-stniaga-detanimircsid-saw-ehs-syas-ohw-namow)، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 2022/03/03).
- 198 انظر تايبينتو «مدارس الحقيقة العادلة تضيف العيد إلى تقويم العطلات»، على الرابط: [/www//:sptth-nwal-riaf/selcitra/noitacude/snoitces/kcor-nelg-hsals-nwal-riaf/snwo/ten.otnipat-yadnom-restae-llup-radnelac-yadiloh-ot-die-dda-sloohcs](http://www//:sptth-nwal-riaf/selcitra/noitacude/snoitces/kcor-nelg-hsals-nwal-riaf/snwo/ten.otnipat-yadnom-restae-llup-radnelac-yadiloh-ot-die-dda-sloohcs)، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 2022/03/10).
- 199 انظر موقع ساهان جورنال «مجلس مدينة مينابوليس يصدر مرسوماً يسمح بالبيت العام للأذان الإسلامي خمس مرات في اليوم»، على الرابط: [/paennim/ytinummoc-erutluc/moc.lanruojnahas//:sptth-reyarp-ot-llac-cimalsi-nahda-ecnanidro-etov-licnuoc-ytic-silo](http://paennim/ytinummoc-erutluc/moc.lanruojnahas//:sptth-reyarp-ot-llac-cimalsi-nahda-ecnanidro-etov-licnuoc-ytic-silo)، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 2022/04/02).
- 200 انظر إنسايدر إن جي «مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية فرع نيوجيرسي يربّ بسياسة إدارة السجون في نيوجيرسي التي تسمح بأغطية الرأس الدينية للصور المنشورة علناً»، على الرابط: [/ni.www//:sptth-wolla-ycilop-snoitcerroc-fo-tped-jn-semoclew-jn-riac/esaeler-sserp/moc.jnredis-shpargotohp-desstop-ylcilmup-rof-sgnirevoc-daeh-suogiler-gni](http://ni.www//:sptth-wolla-ycilop-snoitcerroc-fo-tped-jn-semoclew-jn-riac/esaeler-sserp/moc.jnredis-shpargotohp-desstop-ylcilmup-rof-sgnirevoc-daeh-suogiler-gni)، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 2022/04/52).
- 201 انظر ريليجن نيوز «البيت الأبيض يعين جهة اتصال جديدة للجالية المسلمة»، على الرابط: [///:sptth-il-ytinummoc-milsum-wen-stnioppa-esuoh-etihw/41/40/3202/moc.swennoigiler-nosia](http:////:sptth-il-ytinummoc-milsum-wen-stnioppa-esuoh-etihw/41/40/3202/moc.swennoigiler-nosia)، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 2022/04/52).
- 202 انظر بن لايف «لأول مرة، ستضيف منطقة مدرسية مركبة في بنسلفانيا عطلة إسلامية إلى تقويمها»، على الرابط: [/ap-lartnec-a-emit-strfi-eht-rof/40/3202/swen/moc.evilnnep.www//:sptth-lmth.radnelac-sti-ot-yadiloh-milsum-a-dda-lliw-tcirstd-loohcs](http://ap-lartnec-a-emit-strfi-eht-rof/40/3202/swen/moc.evilnnep.www//:sptth-lmth.radnelac-sti-ot-yadiloh-milsum-a-dda-lliw-tcirstd-loohcs)، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 2022/04/52).
- 203 انظر إل بي إم «تقدّم حكومة مدينة لويفيل قروضاً تجارية صغيرة متوافقة مع الشريعة الإسلامية للمقيمين المسلمين»، على الرابط: [/-revog-ortem-ellivsiuol/82-60-3202/swen/gro.mpl.www//:sptth-stneder-milsum-rof-snaol-ssenisub-llams-tailpmoc-airahs-sreffo-tinem](http://-revog-ortem-ellivsiuol/82-60-3202/swen/gro.mpl.www//:sptth-stneder-milsum-rof-snaol-ssenisub-llams-tailpmoc-airahs-sreffo-tinem)، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 2022/03/03).
- 204 انظر موقع النائبة إلهان عمر الرسمي، «بوكر، عمر، وشاكوفسكي يعيّدون تقديم مشروع قانون مكافحة

- koob/sesaeler-sserp/aidem/vog.esuoh.ramo//:sptth على الرابط: الإسلاموفوبيا العالمية»، على الرابط: [/ lib-aibohpomalsi-labolg-gnitabmoc-ecudortnier-ykswokahcs-ramo-re-koob/sesaeler-sserp/aidem/vog.esuoh.ramo//:sptth](https://lib-aibohpomalsi-labolg-gnitabmoc-ecudortnier-ykswokahcs-ramo-re-koob/sesaeler-sserp/aidem/vog.esuoh.ramo//:sptth)، تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/60/51.
- 205 انظر ميليتاري تايمز «البيت الأبيض يأمر الباحثون بالتحقيق في معاداة السامية والإسلاموفوبيا»، على الرابط: [/10/60/3202/noitamrofnisid-msimertxe/stniophsafl/moc.semityratilim.www//:sptth](https://10/60/3202/noitamrofnisid-msimertxe/stniophsafl/moc.semityratilim.www//:sptth/10/60/3202/noitamrofnisid-msimertxe/stniophsafl/moc.semityratilim.www//:sptth)، تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/60/51.
- 206 انظر كير «مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية يرحب برسالة النائب بورتر إلى الرئيس بايدن يحثه فيها على اتخاذ إجراءات ضد قائمة مكتب التحقيقات الفيدرالي السرية لأسماء المسلمين»، على الرابط: [/ dib-tnediserp-ot-rettel-sretrop-per-semoclew-riac/sesaeler\\_sserp/moc.riac.www//seman-milsum-fo-stil-terces-sibf-stniaga-noitca-gnigru-ne](https://dib-tnediserp-ot-rettel-sretrop-per-semoclew-riac/sesaeler_sserp/moc.riac.www//seman-milsum-fo-stil-terces-sibf-stniaga-noitca-gnigru-ne-dib-tnediserp-ot-rettel-sretrop-per-semoclew-riac/sesaeler_sserp/moc.riac.www//seman-milsum-fo-stil-terces-sibf-stniaga-noitca-gnigru-ne)، تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/60/03.
- 207 انظر موكر 063 «لا يوجد إلغاء اشتراك في كتب قصصية تشمل مجتمع المثليات والمثليين ومزدوجي التوجه الجنسي والتحولين جنسياً وأحرار الجنس الموسوعة: المدارس العامة في مقاطعة مونتجومري تضاعف السياسة»، على الرابط: [/skoobyrost-qtbgl-rof-tuo-tpo-on/03/60/3202/aidem.063ocom//:sptth](https://skoobyrost-qtbgl-rof-tuo-tpo-on/03/60/3202/aidem.063ocom//:sptth)، تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/70/10.
- 208 انظر الجارديان «مجلس حقوق الإنسان يوافق على قرار بشأن الكراهية الدينية بعد حرق القرآن»، على الرابط: [/ser-sevorppa-licnuoc-sthgir-nu/21/luj/3202/dlrow/moc.naidraugeht.www//:sptth](https://ser-sevorppa-licnuoc-sthgir-nu/21/luj/3202/dlrow/moc.naidraugeht.www//:sptth)، تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/70/02.
- 209 انظر موقع كوريكتشنز 1 «سجن كنتاكى يغير سياسة الملابس الدينية بعد إجبار امرأة على خلع حجابها»، على الرابط: [/gnahc-liaj-yk/selcitra/seicilop-snoitcerroc/moc.1snoitcerroc.www//:sptth](https://gnahc-liaj-yk/selcitra/seicilop-snoitcerroc/moc.1snoitcerroc.www//:sptth)، تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/80/02.
- 210 انظر إيه بي سي 7 نيوز «قانون كاليفورنيا الجديد يهدف إلى حماية الممارسات الدينية للسجناء في السجون»، على الرابط: [/wen-nivag-ronrevog-903-lib-etanes/moc.swen7cba//:sptth](https://wen-nivag-ronrevog-903-lib-etanes/moc.swen7cba//:sptth)، تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/01/82.
- 211 انظر سي إن إن «البيت الأبيض يعلن عن استراتيجية وطنية لمكافحة الإسلاموفوبيا»، على الرابط: [/etarsf-lanoitan-secnuonna-esuoh-etiwh/scitilop/10/11/3202/moc.nnc.noitide//:sptth](https://etarsf-lanoitan-secnuonna-esuoh-etiwh/scitilop/10/11/3202/moc.nnc.noitide//:sptth)، تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/11/01.
- 212 انظر أسوشيتيد برس «الحكام يطلبون بمزيد من الأموال لتأمين أماكن العبادة مع تصاعد التهديدات ضد اليهود والمسلمين»، على الرابط: [/ah-learsi-rettel-sronrevog/elcitra/moc.swenpa//:sptth](https://ah-learsi-rettel-sronrevog/elcitra/moc.swenpa//:sptth)، تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/11/51.
- 213 انظر بي دونياباير «المدارس الأمريكية تقدم وجبات حلال للطلاب المسلمين»، على الرابط: [/ust-milsum-ot-slaem-lalah-reffo-sloohcs-nacirema/gro.rebahaynudib.www//:sptth](https://ust-milsum-ot-slaem-lalah-reffo-sloohcs-nacirema/gro.rebahaynudib.www//:sptth)، تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202.11.10.
- 214 انظر إيه بي سي 7 نيوز «التوصل إلى تسوية بـ 90 ألف دولار لإزالة حجاب المرأة في سجن مقاطعة سانتا كلارا»، على الرابط: [/revoc-daeh-suoigiler-sliaj-ytnuoc-aralc-atnas/moc.swen7cba//:sptth](https://revoc-daeh-suoigiler-sliaj-ytnuoc-aralc-atnas/moc.swen7cba//:sptth)، تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/21/10.
- 215 انظر إد سورس «جامعة كاليفورنيا تتهدّى بمبلغ 7 ملايين دولار للتعامل مع الإسلاموفوبيا ومعاداة السامية في الجامعات»، على الرابط: [/si-sserdda-ot-noillim-7-seqdel-cu/3202/gro.ecruosde//:sptth](https://si-sserdda-ot-noillim-7-seqdel-cu/3202/gro.ecruosde//:sptth)، تم الاطلاع عليه بتاريخ 4202/10/03.
- 216 انظر ذا هيل «المشرعون يكشفون النقاب عن تشريع من الحزبين لمكافحة التمييز في الحرم الجامعي»،

- على الرابط [-alsigel-nasitrapib-5403044/noitacude/swenemoh/moc.llihet/:sptth](#) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 4202/10/51).  
انظر ذا هيل «حاكم نيويورك يكشف عن خطوات لمحاربة الكراهية عبر الإنترنت وسط تصاعد في الخطاب المعادي للمسلمين والمعادي للسامية»، على الرابط: [-etaf/swenemoh/moc.llihet/:sptth](#) ([/citimesitna-milsum-itna-etah-enilno-thgfi-luhcoh-kroy-wen-0513234/hctaw](#)).  
الاطلاع عليه بتاريخ 4202/10/51.
- انظر مسلم نيوز «جامعة مدينة نيويورك تشن: تحديد عيد الفطر، وعيد الأضحى، كعطلات رسمية»، على الرابط [-la-die-setangised-dnuorg-skaerb-ynuc/swen/moc.tenswenmilsum/:sptth](#) ([syadiloh-laicffio-sa-ahda-la-die-rtfi](#)).  
انظر فريدريك نيوز بوس «سيحصل طلاب مدارس مقاطعة فريدرick العامة على إجازة في عطلات العيد في العام الدراسي 62-52»، على الرابط: [/swen/moc.stopswenkiredorf.www/:sptth](#) ([-syadiloh-die-htob-rof-fo-evah-lliw-stnedusf-spfc/21-k\\_cilup/sloohcs/noitacude](#) /lmth.5a056f386ccf-710a-1875-7083-a75b7e80\_elcitra/raey-loohcs-62-52-ni).  
الاطلاع عليه بتاريخ 4202/30/50.
- انظر إن سي أفيرتايزر «مدارس ويست هام تعرف بعيد الفطر مع يوم عطلة في 4202-5202»، على الرابط: [-rtfi-la-die-sloohcs-nevah-stew/elcitra/swen/moc.resitrevdacn.www/:sptth](#) ([.php.76940781-yadiloh](#)).  
انظر وكالة الأناضول «هيئة استبيانات تطلق تحقيقاً في الإسلاموفobia في وكالة الصرائب»، على الرابط: [-omalsi-hcnual-ot-ydob-ecnegilletni-adanac/sacirema/ne/rt.moc.aa.www/:sptth](#) ([5875482/ycnega-xat-otni-noitagistevni-aibohp](#)).  
انظر دايلي صباح «مجلس إدارة مدرسة المنطقة في كندا يعتمد برنامجاً لمكافحة الإسلاموفobia»، على الرابط: [-anac-ni-draob-loohcs-tcirstid/sacirema/dlrow/moc.habasyiad.www/:sptth](#) ([margorp-aibohpomalsi-itna-stpoda-ad](#)).  
انظر وكالة الأناضول «الأمم المتحدة تصدر قراراً لمكافحة الإسلاموفobia بعدم ساحق»، على الرابط: [-ohpomalsi-tabmoc-ot-noituloser-sessap-nu/dlrow/ne/rt.moc.aa.www/:sptth](#) ([.php.3965613/troppus-gnimlehrevo-htiwi-aib](#)).  
انظر سكرول «خبراء الأمم المتحدة يطلبون من الحكومة الهندية حماية حقوق الإنسان للأقليات الدينية»، على الرابط: [-orp-ot-themnrevog-naidni-ksa-strepxe-nu/4194601/stetal/ni.llorcs/:sptth](#) ([.seitironim-suoiqiler-fo-sthgir-namuh-tcet](#)).  
انظر الجارديان «منع زعيم اليمين المتطرف الدنماركي السويدي من دخول المملكة المتحدة لحرق القرآن»، على الرابط: [-raf-hsidews-hsinad/02/ram/3202/dlrow/moc.naidraugeht.www/:sptth](#) ([.naruq-nrub-ot-ku-ot-yrtned-deined-redael-thgir](#)).  
انظر بي بي سي «أكسفورد تؤدي اليمين الدستورية لأول امرأة مسلمة رئيسة للبلدية»، على الرابط: [/sptth](#) ([81664656-erihsdrofxo-dnalgne-ku/swen/moc.cbb.www/:sptth](#)).  
انظر بي بي سي «حظر مدرس نوتنغهام بعد مشاركة منشورات إسلامية مهينة»، على الرابط: [/sptth](#) ([32398576-erihsmahgniton-dnalgne-ku/swen/moc.cbb.www/:sptth](#)).  
انظر بي بي سي «711 مليون جنيه إسترليني لحماية المساجد والمدارس الإسلامية في المملكة المتحدة من هجمات الكراهية»، على الرابط: [/10692586-ku/swen/moc.cbb.www/:sptth](#) ([. تم الاطلاع عليه بتاريخ 4202/30/51\).](#)  
انظر ذا لوكال، «كيف تريد ألمانيا اتخاذ إجراءات صارمة ضد خطاب الكراهية عبر الإنترنت»، على الرابط: [-nwod-kcanc-ot-stnaw-ynamreg-woh/31403202/moc.lacoleht.www/:sptth](#) ([.hceeps-etah-enilno-no](#)).  
الاطلاع عليه بتاريخ 4202/40/02.

- 230 انظر وكالة الأناضول «ألمانيا لديها مشكلة الإسلاموفobia، يعترف وزير الداخلية»، على الرابط: [://sptth-iretni-stimda-melborp-aibohpomalsi-sah-ynamreg/eporue/ne/rt.moc.aa.www](http://sptth-iretni-stimda-melborp-aibohpomalsi-sah-ynamreg/eporue/ne/rt.moc.aa.www) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/11/03).  
 231 انظر استكهولم سي إف «شرطة ستوكهولم تواصل رفض تصاريح لأحداث حرق القرآن»، على الرابط: [://naruq-rof-stimrep-yned-ot-eunitnoc-ecilop-mlohkcost/gro.fcmlohkcost://sptth-stneve-gninrub](http://naruq-rof-stimrep-yned-ot-eunitnoc-ecilop-mlohkcost/gro.fcmlohkcost://sptth-stneve-gninrub)، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/20/52).  
 232 انظر دايلي صباح «السويد تصدر مذكرة توقيف بحق السياسي المعادي للإسلام بالودان»، على الرابط: [://nadulap-naicitilop-malsi-it](http://nadulap-naicitilop-malsi-it) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/50/51).  
 233 انظر روبيترز «السويد لن تطرد رجلا يقف وراء ظاهرات حرق القرآن الأخيرة رغم أمر الترحيل»، على الرابط: [://tnecer-dniheb-nam-lepxe-nedews/eporue/dlrow/moc.sretuer.www://sptth-62-01-3202-4vt-somed-gninrub-narok](http://tnecer-dniheb-nam-lepxe-nedews/eporue/dlrow/moc.sretuer.www://sptth-62-01-3202-4vt-somed-gninrub-narok)، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/01/13).  
 234 انظر بوليتيكو «رئيس الوزراء الدنماركي: حظر حرق القرآن لن يقلل من حرية التعبير»، على الرابط: [://er-ton-seod-gninrub-naruq-gninnab-mp-hsinad/elcitra/ue.ocitilop.www://sptth-noisserpxe-fo-modeerf-ecud](http://er-ton-seod-gninrub-naruq-gninnab-mp-hsinad/elcitra/ue.ocitilop.www://sptth-noisserpxe-fo-modeerf-ecud)، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/80/01).  
 235 انظر العربية «البرلمان الدنماركي يناقش مشروع قانون لحظر حرق القرآن»، على الرابط: [://sptth-llib-setabed-tnemailrap-kramneD/41/11/3202/dlrow/sweN/ten.ayibarala.hsilgne](http://sptth-llib-setabed-tnemailrap-kramneD/41/11/3202/dlrow/sweN/ten.ayibarala.hsilgne) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/11/81).  
 236 انظر بي بي سي «الدنمارك تصدر قانونا لحظر حرق القرآن»، على الرابط: [://moc.cbb.www://sptth-08515676-eporue-dlrow/swen](http://moc.cbb.www://sptth-08515676-eporue-dlrow/swen) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/21/81).  
 237 انظر وكالة الأناضول «النرويج تسحب الإذن بحرق القرآن بعد تحذير تركيا»، على الرابط: [://fa-gninrub-naruq-rof-noissimrep-swardhtiwi-yawron/eporue/ne/rt.moc.aa.www](http://fa-gninrub-naruq-rof-noissimrep-swardhtiwi-yawron/eporue/ne/rt.moc.aa.www)، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/20/50).  
 238 انظر موقع المفوضية الأوروبية «المفوضية تعين منسقا جديدا لمكافحة الكراهية ضد المسلمين»، على الرابط: [://ne/118477/smeti/stuj/moorswen/ue.aporue.ce://sptth-7574082/gninraw-seyikrut-ret](http://ne/118477/smeti/stuj/moorswen/ue.aporue.ce://sptth-7574082/gninraw-seyikrut-ret)، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/20/10).  
 239 انظر مكتوب ميديا «وقف ثلاثة من ضباط شرطة دلهي لاعتدائهم على موردي اللحوم المسلمين»، على الرابط: [://sa-rof-dednepsus-srecffio-ecilop-ihled-eerht/aidni/moc.aidembootkam://sptth-sreilppus-taem-milsum-gnitluas](http://sa-rof-dednepsus-srecffio-ecilop-ihled-eerht/aidni/moc.aidembootkam://sptth-sreilppus-taem-milsum-gnitluas)، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/30/52).  
 240 انظر كير «مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية يعلن تسوية معركة قانونية استمرت 5 سنوات مع سجن ماريانلاند، يرحب بتحسين أماكن الإقامة للسجناء المسلمين»، على الرابط: [://moc.riac.www://sptth-yram-htiwi-elttab-lagel-raey-5-fo-tnemeltes-secnuonna-riac/sesaeler\\_sserp-//seerecracni-smilsum-rof-snoitadommocca-devorpni-semoclew-liaj-dnal](http://moc.riac.www://sptth-yram-htiwi-elttab-lagel-raey-5-fo-tnemeltes-secnuonna-riac/sesaeler_sserp-//seerecracni-smilsum-rof-snoitadommocca-devorpni-semoclew-liaj-dnal) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/50/10).  
 241 انظر موقع ستار تريبيون نيوز «الشرطـة: توقيف رجل مطلوب في حوادث حرق مسجد في مينيابوليس»، على الرابط: [://ra-euqsom-silopaennim-ni-thguos-nam/moc.enubirtrasf.www://sptth-652172006/yas-ecilop-ydostuc-ni-stnedicni-nos](http://ra-euqsom-silopaennim-ni-thguos-nam/moc.enubirtrasf.www://sptth-652172006/yas-ecilop-ydostuc-ni-stnedicni-nos)، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/50/50).  
 242 انظر أسوشيتد برس «إدانة محارب قديم بالجيش في إنديانا في قتل رجل مسلم في حالة غضب على الطرق»، على الرابط: [://idni-nam-milsum-gnitoohs-lataf-egar-daor/elcitra/moc.swenpa://sptth-048ab1b6c3ef04fd2c9364fd0ef67a8-ana](http://idni-nam-milsum-gnitoohs-lataf-egar-daor/elcitra/moc.swenpa://sptth-048ab1b6c3ef04fd2c9364fd0ef67a8-ana)، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/50/52).  
 243 انظر كيو سي نيوز «اتهام اثنين من المشتبه بهم بإجراء مكالمات تهدى إلى مركز شارلوت الإسلامي: إدارة شرطة شارلوت مكلنيبورج»، على الرابط: [://stcepsus-owt/ettolrahc/moc.swencq.www://sptth-retnec-cimalsi-ettolrahc-ot-sllac-gninetærht-gnikam-htiwi-degrahc](http://stcepsus-owt/ettolrahc/moc.swencq.www://sptth-retnec-cimalsi-ettolrahc-ot-sllac-gninetærht-gnikam-htiwi-degrahc)، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/60/51).

- 244 انظر دابليو آر تي في «رجل يعترف بأنه مذنب في تخريب مسجد بلومجتون»، على الرابط: [://sptth-moolb-gniziladnav-ot-ytliug-sdaelp-nam/emirc/swen-lacol/swen/moc.vtrw.www.euqsom-notgni](http://sptth-moolb-gniziladnav-ot-ytliug-sdaelp-nam/emirc/swen-lacol/swen/moc.vtrw.www.euqsom-notgni)، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 2022/03/21).
- 245 انظر سي إن إن «الحكم على رجل من ميسوري بالسجن لمدة 61 عاما تقريبا لإشعاله النار التي دمرت المركز الإسلامي في عام 2002»، على الرابط: [/su/50/80/3202/moc.nnc.noitide//:sptth](http://su/50/80/3202/moc.nnc.noitide//:sptth)، [lmth.xedni/retnec-cimalsi-nosra-decnetnes-nam-iruossim](http://lmth.xedni/retnec-cimalsi-nosra-decnetnes-nam-iruossim)، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 30/08/2012).
- 246 انظر موقع مترو تايمز «ديترويت تسوى دعوى قضائية تزعم أن رجال الشرطة المعادين للإسلام يعتقلون بشكل خاطئ 3 رجال مسلمين»، على الرابط: [tes-tiorted/swen/moc.semitortem.www//:sptth](http://tes-tiorted/swen/moc.semitortem.www//:sptth)، [23923243-nem-milsum-3-sterra-ylesaf-spoc-cibohpomalsi-gnigella-tiuswal-selt](http://23923243-nem-milsum-3-sterra-ylesaf-spoc-cibohpomalsi-gnigella-tiuswal-selt)، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 03/09/2022).
- 247 انظر نيو آراب «الدعوى القضائية الأخيرة في الولايات المتحدة تسلط الضوء على تحيز الشرطة ضد المسلمين»، على الرابط: [hgih-su-stiuswal-tnecer/swen/moc.barawen.www//:sptth](http://hgih-su-stiuswal-tnecer/swen/moc.barawen.www//:sptth)، [saib-ecilop-milsum-itna-thgil](http://saib-ecilop-milsum-itna-thgil)، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 15/01/2022).
- 248 انظر موقع وزارة العدل الأمريكية «رجل تكساس يعترف بأنه مذنب في تهم جرائم الكراهية»، على الرابط: [segrahc-emirc-etah-ytliug-sdaelp-nam-saxet/rp/ape/vog.ecistuj.www//:sptth](http://segrahc-emirc-etah-ytliug-sdaelp-nam-saxet/rp/ape/vog.ecistuj.www//:sptth)، [/](http:///)، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 02/01/2022).
- 249 انظر wxyz «اتهام رجل فارمنجتون هيلز بتهديد مزعوم عبر الإنترنت ضد أمريكيين من أصل فلسطيني في ديربورن»، على الرابط: [rof-degrahc-nam-sllih-notgnimraf/swen/moc.zyxw.www//:sptth](http://rof-degrahc-nam-sllih-notgnimraf/swen/moc.zyxw.www//:sptth)، [nrobraed-ni-snacirema-nainistelap-stniaga-taerht-enilno-degella](http://nrobraed-ni-snacirema-nainistelap-stniaga-taerht-enilno-degella)، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 02/01/2022).
- 250 انظر صني سايد بوست «أحد سكان سانيسايد البالغ من العمر 67 عاماً أتهم بارتكاب جرائم كراهية بسبب كتابات معادية للمسلمين في مجمع سكني»، على الرابط: [dlo-raey-67/moc.stopedisynnus//:sptth](http://dlo-raey-67/moc.stopedisynnus//:sptth)، [ad-xelpmoc-odnoc-itffiaarg-milsum-itna-semirc-etah-degrahc-tnediser-edisynnus](http://ad-xelpmoc-odnoc-itffiaarg-milsum-itna-semirc-etah-degrahc-tnediser-edisynnus)، [/](http:///)، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 10.50.4202).
- 251 انظر لين وود تايمز «الاعتقال في مقتل سائق مشاركة الركوب عبد القادر جدي شريف» على الرابط: [011042-fiirahs-ideg/01/10/4202/moc.semitdoownny//:sptth](http://011042-fiirahs-ideg/01/10/4202/moc.semitdoownny//:sptth)، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 51/10/2022).
- 252 انظر شيكاغو صن تايمز «ضابط شرطة سابق يسوى دعوى تمييز بسبب العقيدة الإسلامية ضد إدارة الضواحي مقابل 000,574 ألف دولار»، على الرابط: [moc.semitinus.ogacihc//:sptth](http://moc.semitinus.ogacihc//:sptth)، [animrcsid-milsum-malsi-recffio-ecilop-ogacihc-htron/60253042/11/1/4202/swen\\_ecalpkrow-riac-tnemeltes-tiuswal-noigiler-noit](http://animrcsid-milsum-malsi-recffio-ecilop-ogacihc-htron/60253042/11/1/4202/swen_ecalpkrow-riac-tnemeltes-tiuswal-noigiler-noit)، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 20/05/2022).
- 253 انظر تايمز أوف إنديا «اثنان من مسلمي شمال تكساس يسوين قضية مع خطوط ميسا الجوية بعد التمييز العنصري المزعوم على متن الطائرة»، على الرابط: [dlrow/moc.semitaidni.aidnfiosemitt//:sptth](http://dlrow/moc.semitaidni.aidnfiosemitt//:sptth)، [liame-eniitelap-orp-revo-eval-no-tup-rehaet-nacirema-bara-milsum-kcalbsu-smc.032109501/wohselcitra/erutangis](http://liame-eniitelap-orp-revo-eval-no-tup-rehaet-nacirema-bara-milsum-kcalbsu-smc.032109501/wohselcitra/erutangis)، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 51/10/2022).
- 254 انظر باتش «تهديدات معادية للسامية ومعادية للإسلام من صنع الإنسان عبر الهاتف، كما يقول مكتب التحقيقات الفيدرالي»، على الرابط: [esitna-edam-nam/nosnimannic/yesrej-wen/moc.hctap//:sptth](http://esitna-edam-nam/nosnimannic/yesrej-wen/moc.hctap//:sptth)، [syas-ibf-enohp-staerht-cibohpomalsi-citim](http://syas-ibf-enohp-staerht-cibohpomalsi-citim)، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 01/20/2022).
- 255 انظر فوكس 53 أورلاندو «مراهق من كاليفورنيا متهم بمكالمة عنفية هددت بإطلاق نار جماعي على مسجد في فلوريدا»، على الرابط: [desucca-neet-ainrofilac/swen/moc.odnalro53xof.www//:sptth](http://desucca-neet-ainrofilac/swen/moc.odnalro53xof.www//:sptth)، [euqsom-adirofl-ta-gnitoohs-ssam-denetaerht-taht-llac-gnittaws-fo](http://euqsom-adirofl-ta-gnitoohs-ssam-denetaerht-taht-llac-gnittaws-fo)، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 01/20/2022).
- 256 انظر كير «مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية، مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية – فرع جورجيا

- يتوصّل إلى تسوية بقيمة 59 ألف دولار في قضية تسوية الخلافات الدينية في السجن»، على الرابط: [://sptth-er-liaj-ni-tnemeltes-k59-eruces-aigroeg-riac-sesaeler\\_sserp/moc.riac.www](http://er-liaj-ni-tnemeltes-k59-eruces-aigroeg-riac-sesaeler_sserp/moc.riac.www) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 4202/01/01).
- انظر ذا ستار «اتهام رجل من برلنجرتون بعد تخريب في مسجد تورنتو»، على الرابط: [://www://sptth-norot-ta-msiladnav-gniwollof-degrahc-nam-notgnilrub/atg/swen/moc.rasteht-lmth.384ec80e67f2-564a-3985-96f2-855844ee\\_elcitra/euqsom-ot](http://www://sptth-norot-ta-msiladnav-gniwollof-degrahc-nam-notgnilrub/atg/swen/moc.rasteht-lmth.384ec80e67f2-564a-3985-96f2-855844ee_elcitra/euqsom-ot) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/01/81).
- انظر نيويورك تايمز «كندا تدين المنادين بتفوق العرق الأبيض في قتل أربعة مسلمين»، على الرابط: [://sptth-nahtan-kcatta-milsum-msiroret/adanac/dlrow/61/11/3202/moc.semityn.www](http://://sptth-nahtan-kcatta-milsum-msiroret/adanac/dlrow/61/11/3202/moc.semityn.www) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/11/52).
- انظر الجزيرة «الحكم بالسجن مدى الحياة على كندي مناد بتفوق العرق الأبيض قتل عائلة مسلمة»، على الرابط: [://amerpus-etihw-naidanac/22/2/4202/swen/moc.areezajla.www://sptth-ecnetnes-efil-steg-ylimaf-milsum-dellik-ohw-stic](http://amerpus-etihw-naidanac/22/2/4202/swen/moc.areezajla.www://sptth-ecnetnes-efil-steg-ylimaf-milsum-dellik-ohw-stic) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 4202/10/10).
- انظر موقع تل ماما يو كيه «رجل سيمثل أمام المحكمة بسبب مزاعم تهديدات بالقتل خارج مسجد نيو كاسل»، على الرابط: [-ot-staerht-degella-revo-truoc-ni-raeppa-ot-nam/gro.kuamamllet//sptth](http://-ot-staerht-degella-revo-truoc-ni-raeppa-ot-nam/gro.kuamamllet//sptth) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/20/72).
- انظر موقع مورووك وورلد نيوز «المملكة المتحدة تتهم رجلا بتهمتين بالشروع في القتل لمحاجمه رجال مسلمين»، على الرابط: [ku/736453/30/3202/moc.swendlrowoccorom.www://sptth-nem-milsum-gnikcatta-rof-redrum-detpmetta-fo-stnuoc-2-htiw-nam-segrahc](http://ku/736453/30/3202/moc.swendlrowoccorom.www://sptth-nem-milsum-gnikcatta-rof-redrum-detpmetta-fo-stnuoc-2-htiw-nam-segrahc) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/30/72).
- انظر تل ماما يو كيه «إدانة مراهق نازي جديد بالتخفيظ لهجمات إرهابية على مساجد في غرب يوركشاير»، على الرابط: [-skcatta-rorret-gnittlop-fo-ytliug-neet-izan-oen/gro.kuamamllet//sptth](http://-skcatta-rorret-gnittlop-fo-ytliug-neet-izan-oen/gro.kuamamllet//sptth) (تم الإطلاع عليه بتاريخ 3202.40.10).
- انظر تل ماما يو كيه «حكم بالسجن 82 عاماً على عنصري حاول قتل حارس أمن مسلم في إسيكس»، على الرابط: [-llik-ot-deirt-ohw-sticar-rof-ecnetnes-nosirp-raey-82/gro.kuamamllet//sptth-xesse-ni-draug-ytiruces-milsum](http://-llik-ot-deirt-ohw-sticar-rof-ecnetnes-nosirp-raey-82/gro.kuamamllet//sptth-xesse-ni-draug-ytiruces-milsum) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/50/10).
- انظر بيرمنجهام ميل «نازي مت指控 كان يصنّع سلاحاً فتاكاً للغاية في حالة انهيار المجتمع»، على الرابط: [-an-lacitanaf/swen-sdnaldim/swen/ku.oc.liammahgnimrib.www://sptth-70278172-gniyrt-selyst-neb-iz](http://-an-lacitanaf/swen-sdnaldim/swen/ku.oc.liammahgnimrib.www://sptth-70278172-gniyrt-selyst-neb-iz) (تم الإطلاع عليه بتاريخ 3202/60/02).
- انظر موقع تل ماما يو كيه «أمرأة مذنبة بالاعتداء على سائق سيارة أجرة والصراخ «عد إلى باكستان»، على الرابط: [-tuohs-dna-revird-ixat-gnitluassa-fo-ytliug-namow/gro.kuamamllet//sptth-nastikap-ot-kcab-og-gni](http://-tuohs-dna-revird-ixat-gnitluassa-fo-ytliug-namow/gro.kuamamllet//sptth-nastikap-ot-kcab-og-gni) (تم الإطلاع عليه بتاريخ 3202/70/02).
- انظر ياهو نيوز «سجن ‘عنصري’ لإساءته لمسلمين في مسجد، بما في ذلك التهديد ‘بذبح’ صبي في الخامسة»، على الرابط: [https://uk.news.yahoo.com/racist-jailed-for-abusing-muslims-at-mosque-including-threatening-to-slit-throat-of-five-year-old-boy-155312827.html](http://https://uk.news.yahoo.com/racist-jailed-for-abusing-muslims-at-mosque-including-threatening-to-slit-throat-of-five-year-old-boy-155312827.html) (تم الإطلاع عليه بتاريخ 3202/80/02).
- انظر تل ماما يو كيه «الحكم على شخص من النازيين الجدد، مدان بارتكاب جرائم إرهابية ولديه مقطع فيديو لهجوم كريستشيرش الإرهابي، بالسجن لمدة ست سنوات»، على الرابط: [https://tellmamauk.org/neo-nazi-18-guilty-of-terror-offences-and-who-had-christchurch-terror-attack-video-jailed-for-six-years/?utm\\_source=pocket\\_saves](http://https://tellmamauk.org/neo-nazi-18-guilty-of-terror-offences-and-who-had-christchurch-terror-attack-video-jailed-for-six-years/?utm_source=pocket_saves) (تم الإطلاع عليه بتاريخ 3202/90/71).
- انظر ياهو نيوز «رجل يصف سائق حافلة بـ‘الإرهابي’ و‘حماس’ ويصبح بإيساءات عنصرية»، على الرابط: [https://uk.news.yahoo.com/man-calls-bus-driver-terrorist-220618161.html](http://https://uk.news.yahoo.com/man-calls-bus-driver-terrorist-220618161.html) (تم الإطلاع عليه بتاريخ 3202/11/50).
- انظر بي بي سي «سجن جو مينكالف بتهمة التخفيظ لهجوم إرهابي على مسجد متكرراً في زي شرطي»، على الرابط: [://290](http://290)

الرابط: <https://www.bbc.com/news/uk-england-leeds-67383055>، (تم الاطلاع عليه بتاريخ

(3202/11/02)

انظر تل ماما يو كيه «نازي جديد مسجون بتهم ارتكاب جرائم إرهابية أشاد بقتل جو كوكس، ونشر فيديو هجوم كرايستشيرش الإرهابي»، على الرابط: <https://tellmamauk.org/neo-nazi-jailed-for-terror-/offences-praised-the-murder-of-jo-cox-shared-christchurch-terror-attack-video>

(تم الاطلاع عليه في 4202/20/02)

انظر تل ماما يو كيه «السجن لإرهابي بريطاني من النازيين الجدد ومتحرش بالأطفال في أيرلندا على خلفية مخطط استهداف مسجد»، على الرابط: <https://tellmamauk.org/british-neo-nazi-terrorist-and-/>

(تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/40/01) [/paedophile-jailed-in-ireland-over-mosque-plot](https://paedophile-jailed-in-ireland-over-mosque-plot)

انظر بارونز نيوز «رجل هولندي يمثل أمام المحكمة بسبب التببير عن الاحتياج باستخدام القرآن»، على الرابط: <https://www.barrons.com/news/dutch-man-to-appear-in-court-over-ko-??>

(تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/70/01) [/ran-protest-914219e2](https://ran-protest-914219e2)

انظر الجزيرة «النمسا تسقط تهمة ‘الإرهاب’ الزائفة ضد الأكاديمي المسلم»، على الرابط: <https://www.aljazeera.com/news/2023/1/11/austria-drops-bogus-terrorism-charge-es-against-muslim-academic>

(تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/20/10) [/tent-fine-b2291946.html](https://tent-fine-b2291946.html)

انظر دالي صباح «الحكم على رجل بالسجن 3 سنوات ونصف لحرقه القرآن في الشيشان الروسية»، على الرابط: <https://www.dailysabah.com/world/europe/man-gets-35-years-in-prison-for-burning-quran-in-russias-chechnya>

(تم الاطلاع عليه بتاريخ 4202/30/51) [/tent-fine-b2291946.html](https://tent-fine-b2291946.html)

انظر الاندبندنت «تغريم جهة بث رئيسية في الهند من الهيئة المنظمة بسبب ‘المحتوى المعادي للمسلمين’، على الرابط: <https://www.independent.co.uk/asia/india/india-muslim-concerns-for-burnt-quran-in-india-a1818181.html>

(تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/30/10) [/ing-factory-arrested-2387870-2023-06-02.html](https://ing-factory-arrested-2387870-2023-06-02.html)

انظر الجزيرة «سجن عشرة في جهارخاند في الهند لقتل رجل مسلم في عام 9102»، على الرابط: <https://www.aljazeera.com/news/2023/7/6/ten-jailed-in-indias-jharkhand-for-lynching-of-muslim-man-2019-lynching-of-muslim-man>

(تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/70/02) [/fifi-arrest-20230227.html](https://fifi-arrest-20230227.html)

انظر أسوشيتد برس «محكمة هندية تعيد إصدار حكم بالسجن مدى الحياة على 11 رجلاً هنودياً اغتصبوا امرأة مسلمة خلال أعمال شغب في عام 2002»، على الرابط: <https://apnews.com/article/india-hindu-riots-rape-698e5114d6960d726d3242a006104f30>

(4202/10/51)

انظر إنكويرر «اعتقال رجل في تخريب مسجد في شمال غرب فيلادلفيا، وفقاً للشرطة»، على الرابط: <https://www.inquirer.com/news/northwest-philadelphia-mosque-vandalized-graphic-20230227.html>

(تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/20/82) [/fiti-arrest-20230227.html](https://fiti-arrest-20230227.html)

انظر إيه بي سي 7 «الشرطة تقول إنها اعتقلت رجلاً فيما يُشتبه أنه جريمة كراهية في المركز الإسلامي في جنوب كاليفورنيا»، على الرابط: <https://abc7.com/islamic-center-of-southern-california-waterloo-woman-arrested-hate-motivated-drivetest-1.6847448>

(تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/40/01) [/nia-hate-crime-los-angeles-arrest/13113000](https://nia-hate-crime-los-angeles-arrest/13113000)

انظر سي بي سي «القبض على امرأة من واترلو للتحقيق في مزاعم تتعلق بمشاجرة بدافع الكراهية في مركز اختبارات القيادة في كيتشنر»، على الرابط: <https://www.cbc.ca/news/canada/kitchener-waterloo-woman-arrested-hate-motivated-drivetest-1.6847448>

(تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/50/02)

انظر أسوشيتد برس «اعتقال رجل في أحد سلسلة من أعمال تخريب المساجد في مينيسوتا»، على الرابط: <https://apnews.com/article/mosque-arson-minnesota-arson-1.6847448>

- (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/50/52)، rest-13f354f3a0d304aa57680c9c56b0e861  
 283 انظر نيويورك بوست «رجال الشرطة: مرتكب جرائم جنسية يحاول دهس رواد حديقة مسلمين ويهددهم بطلاق النار عليهم وتغييرهم»، على الرابط: <https://hypost.com/2023/08/08/man-arrested-/after-trying-to-run-over-muslim-residents-threatened-to-shoot-and-bomb-them>  
 (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/80/51)
- 284 انظر سي بي إس نيوز «شرطة نيويورك: مجموعة تلوح بالأعلام الإسرائيلية متهمة بمهاجمة 3 رجال في جريمة كراهية محتملة ضد الفلسطينيين في بروكلين»، على الرابط: <https://www.cbsnews.com/newyork/news/nypd-group-waving-israeli-flags-attacked-man-who-yelled-free-palestine/>  
 (تم الاطلاع عليه في 3202/01/61)
- 285 انظر إن بي سي واشنطن «مكتب التحقيقات الفيدرالي يحقق في تهديد موظف فلسطيني في الجامعة الأمريكية بالقتل»، على الرابط: <https://www.nbcwashington.com/news/local/fbi-investigates-death-threat-against-palestinian-employee-at-american-university-of-ty/3455917>  
 (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/11/10)
- 286 انظر إن بي سي فيلادلفيا «بنسلفانيا ولافييت وكليات تخضع للتحقيق بتهمة معاداة السامية والإسلاموفobia»، على الرابط: <https://www.nbcphiladelphia.com/news/local/penn-lafayette-other-colleges-under-investigation-for-alleged-antisemitism-and-islamophobia/3698937>  
 (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/11/52)
- 287 انظر كيه تي في يو «القبض على رجل من مونتيري للاشتباه في ارتكابه جريمة كراهية ضد المسلمين»، على الرابط: <https://www.ktvu.com/news/monterey-man-arrested-on-suspicion-of-anti-muslim-hate-crime/>  
 (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/21/52)
- 288 انظر ذا هيل «الشرطة: طعن أمريكي فلسطيني بالقرب من جامعة تكساس يستوفي معيار جرائم الكراهية»، على الرابط: <https://thehill.com/homenews/ap/ap-u-s-news/ap-stabbing-of-palestinian-american-near-the-university-of-texas-meets-hate-crime-standard-police-say/>  
 (تم الاطلاع عليه بتاريخ 4202/20/01)
- 289 انظر ديلي صباح «رجل يواجه اتهامات بارتكاب جرائم الكراهية بعد تمزيق القرآن في مسجد في تورونتو»، على الرابط: <https://www.dailysabah.com/world/islamophobia/man-faces-hate-crime-charges-after-tearing-quran-at-toronto-mosque/>  
 (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/40/51)
- 290 انظر موقع أخبار «سي بي سي» صفحة «ضحايا هجوم على المسجد يرتدون بعد أن أدت الاعتداءات بدفع الكراهية إلى اعتقال رجل في تورونتو» عبر الرابط: [/otnorot/adanac/swen/ac.cbc.www//:sptth](https://otnorot/adanac/swen/ac.cbc.www//:sptth)  
 (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3113307.1-skcatta-cibopomalsi-desterra-nam).  
 (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/11/52).
- 291 انظر موقع أخبار «تل ماما» صفحة «الشرطة توكر اعقالات بعد تعرض أسرة لهجوم وإلقاءات عنصرية في حديقة وولسو» عبر الرابط: [/ylimaf-retfa-ssterra-mrfinoc-ecilop/gro.kuamamillet//:sptth](https://ylimaf-retfa-ssterra-mrfinoc-ecilop/gro.kuamamillet//:sptth)  
 (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/50/50)
- 292 انظر موقع أخبار «بي بي سي» صفحة «حريق مسجد هارلو يؤدي إلى اعتقال مراهقين بتهمة الحرق العمد» عبر الرابط: [/krat-laslaw-ni-esuba-sticar-decaf-dna-dekcattra](https://18615466-xesse-dnalgne-ku/swen/moc.cbb.www//:sptth)  
 (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/80/51).  
 (تم الاطلاع عليه بتاريخ 4202/10/03).
- 293 انظر موقع أخبار «بي بي سي» صفحة «نداء من دوائر تلفزيونية مغلقة في ليز بعد إساءة معاملة رجل وامرأة يحملان العلم الفلسطيني» عبر الرابط: [/99052976-sdeel](https://dnalgne-ku/swen/moc.cbb.www//:sptth)  
 (تم الاطلاع عليه بتاريخ 4202/10/03).
- 294 انظر موقع أخبار «أي بي سي» صفحة «اعتقال حارس أبقار في الهند بسبب اختطاف وقتل مهربين أبقار مسلمين» عبر الرابط: [/285499101/redrum-rof-de](https://ssterra-etnaligiv-woc/81-20-3202/swen/ua.ten.cba.www//:sptth)  
 (تم الاطلاع عليه بتاريخ 3202/20/02).
- 295 انظر موقع أخبار «موروكو ويرلد» صفحة «الرئيس الأمريكي ورئيس الوزراء الكندي يجددان التزامهما بمكافحة الإسلاموفobia»، عبر الرابط: [/923163/30/4202/moc.swendlrowoccrom.www//:sptth](https://923163/30/4202/moc.swendlrowoccrom.www//:sptth)

- [aibohpomalsi-gnithgfi-ot-tinemtimmoc-wener-mp-adanac-tnediserp-su-nadamar](#) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 02/03/2022).  
296 انظر موقع أخبار «وكالة أنباء الأنضول» صفحة «الرئيس الألماني: الإسلام ينتمي للألمان» عبر الرابط: <https://www.aa.com.tr/en/europe/islam-belongs-to-german-president/2993758> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 02/03/2022).  
297 انظر موقع أخبار «سياسات» صفحة «وزير خارجية ولاية كيرلا يدعوا إلى مكافحة الكراهية والتعصب في اليوم العالمي لمكافحة الإسلاموفobia» عبر الرابط: <https://www.siasat.com/islamophobia-day-kerala-cm-calls-for-fight-against-hate,-/tred-bigotry-2547618> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 13/03/2022).  
298 انظر موقع أخبار «أي بي سي» صفحة «مجتمع الأديان يجتمع معاً بعد تخريب مسجد في مقاطعة مونتغومري» عبر الرابط: <https://6abc.com/khair-community-center-mosque-vandalism-hate-inci-> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 01/11/2022).  
299 انظر موقع أخبار «بي بي سي» صفحة «بوركشاير توقع ميثاق الرياضيين المسلمين لإظهار الالتزام بالمساواة والتعدد والتسلوقي» عبر الرابط: <https://www.bbc.com/sport/cricket/65844871> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 01/11/2022).  
300 انظر موقع أخبار «سي بي سي» صفحة «الأئمة والحاخamas وغيرهم من الزعماء الدينيين في لندن يتخدون ضد الإسلاموفobia ومعاداة السامية» عبر الرابط: <https://htiaf/nodnol/adanac/swen/ac.cbc.www/:sptth> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 02/11/2022).  
301 انظر موقع أخبار «سي ان ان» صفحة «السماح بإذاعة الأذان لصلاة الجمعة بدون تصريح في مساجد نيويورك» عبر الرابط: <https://edition.cnn.com/2023/08/29/us/new-york-city-mosques-broadcast-call-to-prayer-reaj/index.html> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 10/09/2022).  
302 انظر موقع أخبار «الغارديان» صفحة «الاتحاد الأوروبي يتهدد بتقديم 30 مليون يورو لحماية المساجد والمعابد اليهودية وسط ارتفاع جرائم الكراهية» عبر الرابط: <https://www.theguardian.com/world/2023/dec/06/eu-pledges-30m-to-protect-mosques-and-synagogues-amid-hate-rise> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 21/12/2022).  
303 انظر موقع أخبار «ميديل إيست مونيتور» صفحة «أول قاضية محجبة تتضم إلى المحكمة الأمريكية في نيوجيرسي» عبر الرابط: <https://www.middleeastmonitor.com/20230324-1st-hijab-wearing-judge-joins-court-in-new-jersey> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 03/03/2022).  
304 انظر موقع أخبار «سي بي أس 85» صفحة «اتهام نساء في ميلووكي بارتكاب جرائم كراهية بسبب الاعتداء على نساء محجبات في الحديقة» عبر الرابط: <https://www.cbs58.com/news/2-milwaukee-women-charged-with-hate-crime-for-attack-on-women-in-hijab-at-cathedral-square-park> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 05/08/2022).  
305 انظر موقع أخبار «سي ان ان» صفحة «الأمم المتحدة تنتقد قرار فرنسا بحظر حجاب الرياضيات الفرنسيات في أولمبياد 4202» عبر الرابط: (تم الاطلاع عليه بتاريخ 03/09/2022) <https://edition.cnn.com/2023/09/26/europe/un-hijab-olympics-intl/index.html> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 03/09/2022).  
306 انظر موقع أخبار «استف» صفحة «طلاب مسلمون يبلغون أن التنمّر يبدأ في مرحلة ما قبل المدرسة ثم يتفاقم» عبر الرابط: <https://www.stuff.co.nz/pou-tiaki/132649229/muslim-students-report-bullying->

<sup>307</sup> انظر موقع أخبار «بي بي سي» صفحة «مساجد لندن تتلقى رسائل مسيئة في أعقاب الزلزال» عبر الرابط: <https://www.bbc.com/news/uk-england-london-64662416> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 25/02/2023).

<sup>308</sup> انظر موقع أخبار «تل ماما - المملكة المتحدة» صفحة «الشرطة تحقق في كتابات تهديدية مرسومة على مسجد ليفربول» عبر الرابط:

<https://tellmamauk.org/cctv-appeal-after-muslim-woman-assaulted-on-bus-in-ealing/> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 15/02/2023).

309 انظر موقع أخبار «صحيفة الصباح» صفحة «بوسنيون ينتقدون هجوم مخربين على مسجد في شمال شرق البلاد» عبر الرابط:

<https://www.dailysabah.com/world/europe/bosnians-slam-vandals-attack-on-a-mosque-in-northeast> .(تم الاطلاع عليه بتاريخ 01/02/2023)

310 انظر موقع أخبار «تل ماما - المملكة المتحدة» صفحة «الشرطه تحقق في تخريب قبرين ل المسلمين في لانكستر» عبر الرابط:

<https://tellmamauk.org/police-investigating-vandalism-of-two-muslim-graves-in-lancaster/> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 15/03/2023).

[خلال مسيرة في بيهار» عبر الرابط:](https://www.aljazeera.com/article/110-noon-edition/2021/10/11/110-noon-edition-110-noon-edition)

<https://makaabmedia.com/india/110-year-old-madrassa-and-library-set-ablaze-by-hindutva-mob-during-ram-navami-rally-in-bihar>, تم الاطلاع عليه بتاريخ 03/04/2023

312 انظر موقع «أخبار» قناة الجزيرة الإخبارية، صفحة «التوترات تتصاعد في الضفة الغربية بعد هجوم قاتل من مستوطنين إسرائيليين»، عن الرابط:

<https://www.aljazeera.com/news/2023/2/27/unprecedented-israeli-set-tlers-wreak-havoc-on-occupied-nablus-01/03/2023>

313 انظر موقع أخبار «كوريا هيرالد» صفحة «رش دهون حيوانية مشتبه بها أمام موقع بناء مسجد في دايجو» عبر الرابط:

(تم الاطلاع عليه بتاريخ 20/03/2023 ، <https://www.koreaherald.com/view.php?ud=20230309000661>)

انظر موقع أخبار «ستار تريبيون» صفحة «مسجد مينابوليس يبلغ عن حريق متعمد؛ ومدافعون يدعون لتحقيق في جريمة تحيز محتملة» عبر الرابط:

<https://www.startribune.com/minneapolis-mosque-reports-arson-advocates-call-for-investigation-into-possible-bias-crime/600269754> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 30/04/2023).

الاطلاع عليه بتاريخ (30/04/2023) انظر موقع أخبار «ستار تريبيون» صفحة «النيران تشتعل في مسجد آخر في مينيابوليس خلال يومين والجمهور يطالب بالمساعدة على العثور على المشتبه» عبر الرابط: <https://www.startribune.com/600270067/opens-investigation-arsenal-days-two-in-fire-mosque-neapolis/> (تم)

316 انظر موقع أخبار «باش نيز» صفحة «استدعاء التحقيق في جرائم الكراهية بعد أن قام المخرب بتشويه لافتة مدرسة نيوجيرسي مرتين» عبر الرابط: <https://sign-school-ni-defaces-vandal-after-called-probe-crime-hate/wayne/jersey-new/com.patch://>

مصدر صورة عبر الرابط: <https://status.Muslim.com.twitter/:1648331548054401026> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 15/04/2023).

<sup>317</sup> انظر موقع أخبار «سي بي سي» صفحة «شرطة تورنتو تحقق في جريمة كراهية مشتبه بها بعد

رش كتبات على جدران مسجد» عبر الرابط: [/toronto/canada/news/ca.cbc.www//:https://1.6797690-graffiti-motivated-hate-mosque](https://toronto/canada/news/ca.cbc.www//:https://1.6797690-graffiti-motivated-hate-mosque)

(تم ، <https://english.madhyamam.com/h-upload/2023/04/04/1958328-4.webp> الاطلاع عليه بتاريخ 01/04/2023).

318 انظر موقع أخبار «تل ماما» صفحة «امرأة تتوجب السجن بسبب خدعة قنبلة مسجد في لانكشاير»، عبر الرابط:

<https://tellmamauk.org/woman-avoids-prison-for-mosque-bomb-hoax-in-lancashire>، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 15/04/2023).

319 انظر موقع أخبار «أُنس نَيِّي» صفحة «عشرات المستوطنين اليهود يقتحمون المسجد الأقصى» عبر الرابط: <https://see.news/dozens-of-jewish-settlers-break-into-al-aqsa-mosque> على بتاريخ 05/04/2023.

320 انظر موقع أخبار «قناة الجزيرة» صفحة «قوات الاحتلال تتفجر اقتحاماً عنيفاً للمسجد الأقصى» عبر الرابط: <https://www.aljazeera.com/gallery/2023/4/5/israeli-forces-carry-out-violent-raid-at-al-aqsa-mosque>، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 15/04/2023).

321 انظر موقع أخبار «أم بي آر» صفحة «الشرطة والسلطات الفيدرالية تحقق في حريق مسجد القديس بولس» عبر الرابط:

<https://www.mprnews.org/story/2023/05/17/police-federal-authorities-probe-st-paul-mosque-fire>، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 25/05/2023).

322 انظر موقع أخبار «كيزي نيوز» صفحة «تخريب مسجد في كورفاليس، وردود فعل لجيران» عبر الرابط: <https://www.cbsnews.com/minnesota/news/st-paul-mosque-vandalized-fri-day-morning-5th-mosque-attack-in-minnesota-this-year>، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 25/05/2023).

323 انظر موقع أخبار «سي بي إس» صفحة «تعرض مسجد بولس للتخريب صباح الجمعة للهجوم الخامس على مسجد في مينيسوتا هذا العام» عبر الرابط:

<https://www.cbsnews.com/minnesota/news/st-paul-mosque-vandalized-friday-morning-5th-mosque-attack-in-minnesota-this-year>، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 20/05/2023).

324 انظر صحيفة «الصباح» صفحة «مسجد في ألمانيا يتلقى رسائل تهديد مرسلة من النازيين الجدد» عبر الرابط:

<https://www.dailysabah.com/politics/eu-affairs/mosque-in-germany-receives-threatening-mail-sent-by-neo-nazis>، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 29/05/2023).

325 انظر صحيفة «الصباح» صفحة «الإبلاغ عن هجمات متعددة ضد المسلمين بالقرب من تورونتو في كندا» عبر الرابط:

<https://www.dailysabah.com/world/americas/multiple-anti-muslim-attacks-reported-near-canadas-toronto>، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 20/05/2023).

326 انظر موقع أخبار «تي آر تي» صفحة «تخريب مسجد من أنصار جماعة حزب العمال الكردستاني الإرهابية في ألمانيا» عبر الرابط:

<https://www.trtworld.com/europe/mosque-vandalized-by-supporters-of-pkk-terror-group-in-germany-13345562>، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 05/06/2023).

327 انظر صحيفة «الصباح» صفحة «مسجد في ألمانيا يتلقى رسائل كراهية من النازيين الجدد» عبر الرابط: <https://re-germany-in-mosque-turkish/diaspora/turkiye/com.dailysabah.www//:https://mail-hate-nazi-neo-ceives>، (تم الاطلاع عليه بتاريخ 05/06/2023).

328 انظر وكالة أنباء «الأناضول» صفحة «مسجد وبيوت المسلمين تواجه هجمات معادية للإسلام في البوسنة»  
عبر الرابط:

<https://www.aa.com.tr/en/europe/mosque-muslims-houses-face-islamophobic-attacks-in-bosnia/2922614>  
(تم الاطلاع عليه بتاريخ 20/06/2023)

329 انظر موقع أخبار «كي آر كيو إيه» صفحة «تعرض مركز بورتاليس الإسلامي للمخربين عدة مرات في الأسبوع» عبر الرابط:

<https://www.krqe.com/news/portales-islamic-center-hit-by-vandals-multiple-times-in-a-week>  
مصدر الصورة:

<https://www.easternnewmexiconews.com/story/2023/07/02/news/portales-mosque-vandalized/175487.html>

(تم الاطلاع عليه بتاريخ 30/06/2023)

330 انظر صحيفة «الصباح» صفحة «مسلمون أتراك في ألمانيا قلقون بشأن تهديدات تتعرض لها مساجد» عبر الرابط:

<https://www.dailysabah.com/politics/eu-affairs/turkish-muslims-in-germany-anxious-over-threats-to-mosques>  
(تم الاطلاع عليه بتاريخ 20/08/2023)

331 انظر وكالة أنباء «الأناضول» صفحة «تهديد بوجود قنبلة خلال صلاة الجمعة في مسجد بالعاصمة الأمريكية» عبر الرابط:

<https://www.aa.com.tr/en/americas/bomb-threat-made-during-friday-prayers-in-us-capital-mosque/2971433>  
(تم الاطلاع عليه بتاريخ 25/08/2023)

332 انظر موقع أخبار «آيريش تايمز» صفحة «وضع الأعلام النازية خارج مسجد بلافاست عمل ترهيب» عبر الرابط:

[https://wwwirishtimes.com/ireland/2023/08/23/nazi-flags-placed-outside-belfast-mosque-in-act-of-intimidation/?utm\\_source=pocket\\_reader](https://wwwirishtimes.com/ireland/2023/08/23/nazi-flags-placed-outside-belfast-mosque-in-act-of-intimidation/?utm_source=pocket_reader)  
(تم الاطلاع عليه بتاريخ 25/08/2023)

333 انظر صحيفة « سعودي» صفحة « إضرام النار في مسجد ومقتل رجل دين في اشتباكات طائفية في ولاية هاريانا الهندية» عبر الرابط:

[https://ichef.bbci.co.uk/news/976/cpsprodpb/0910/production/\\_130602320\\_whatsappimage2023-08-01at10.17.50am.jpg.webp](https://ichef.bbci.co.uk/news/976/cpsprodpb/0910/production/_130602320_whatsappimage2023-08-01at10.17.50am.jpg.webp)  
(تم الاطلاع عليه بتاريخ 05/08/2023)

334 انظر موقع أخبار «كينت» صفحة «عنف هاريانا: بعد ساعات من لقاء السلام، تخريب مسجد في سوها بواسطة غوغاء» عبر الرابط:

[https://www.thequint.com/news/india/haryana-violence-hours-after-peace-meet-mosque-vandalised-in-sohna-by-mob?utm\\_source=pocket\\_saves#read-more](https://www.thequint.com/news/india/haryana-violence-hours-after-peace-meet-mosque-vandalised-in-sohna-by-mob?utm_source=pocket_saves#read-more)  
(تم الاطلاع عليه بتاريخ 07/08/2023)

335 انظر وكالة أنباء «الأناضول» صفحة «استهداف مقبرة تركية في تراقيا الغربية من مجهولين» عبر الرابط:  
<https://www.aa.com.tr/en/europe/turkish-cemetery-in-western-thrace-targeted-by-unidentified-people/2982496>

(تم الاطلاع عليه بتاريخ 05/09/2023)

336 انظر موقع أخبار «سيلي» صفحة «تبول في مسجد ورسائل معادية للسامية: حوادث مثيرة للفحق في جزيرة ستانن» عبر الرابط:

<https://www.silive.com/news/2023/09/urination-at-mosque-antisemitic-mail>

- (25/09/2023). (تم الاطلاع عليه بتاريخ 2023-09-25). <https://ing-statens-island-incidents-spark-concern.html>
- 337 انظر موقع أخبار «ميدل إيست مونيتور» صفحة «هجوم متعمد مشتبه به يلحق أضراراً جسيمة بمسجد في جنوب شرق السويد» عبر الرابط:  
<https://www.middleeastmonitor.com/20230925-suspected-arson-attack-severe-ly-damages-mosque-in-south-eastern-sweden>
- (30/09/2023). (تم الاطلاع عليه بتاريخ 2023-09-30). <https://www.wcvb.com/article/nazis-spray-painted-on-palestinian-cultural-center-sign-boston/45502008>
- 338 انظر موقع أخبار «دبليو سي في بي» صفحة «نازيون يرشون طلاء على لافتة المركز الثقافي الفلسطيني في بوسطن» عبر الرابط:  
<https://www.wcvb.com/article/nazis-spray-painted-on-palestinian-cultural-center-sign-boston/45502008>
- (20/10/2023). (تم الاطلاع عليه بتاريخ 2023-10-20). <https://metrophiladelphia.com/anti-muslim-graffiti-south-philadelphia-mosque>
- 339 انظر موقع أخبار «ميتسو فيلادلفيا» صفحة «قادة المجتمع ينتقدون كتابات مناهضة للمسلمين في مسجد جنوب فيلادلفيا» عبر الرابط:  
<https://metrophiladelphia.com/anti-muslim-graffiti-south-philadelphia-mosque>
- (31/10/2023). (تم الاطلاع عليه بتاريخ 2023-10-31). <https://www.10news.com/news/local-news/san-diego-news/islamic-center-of-san-diego-reports-vandalism-police-investigating>
- 340 انظر موقع أخبار «10» صفحة «المركز الإسلامي في سان دييغو يبلغ عن أعمال تخريب، والشرطة تتحقق» عبر الرابط:  
<https://www.10news.com/news/local-news/san-diego-news/islamic-center-of-san-diego-reports-vandalism-police-investigating>
- (20/10/2023). (تم الاطلاع عليه بتاريخ 2023-10-20). <https://www.cp24.com/news/man-wanted-after-hate-symbols-painted-on-east-toronto-mosque-1.6597314>
- 341 انظر موقع أخبار «سي بي 24» صفحة «رجل مطلوب بعد رسم «رموز كراهية» على مسجد شرق تورنتو» عبر الرابط:  
<https://www.cp24.com/news/man-wanted-after-hate-symbols-painted-on-east-toronto-mosque-1.6597314>
- (10/10/2023). (تم الاطلاع عليه بتاريخ 2023-10-10). [https://tellmamauk.org/religious-hate-crimes-up-9-across-england-and-wales-new-data-reveals/?utm\\_source=pocket\\_saves](https://tellmamauk.org/religious-hate-crimes-up-9-across-england-and-wales-new-data-reveals/?utm_source=pocket_saves)
- 342 انظر موقع أخبار «تل مان» صفحة «اقتحام مركز إسلامي بغرب لندن وإضرام النار فيه وتدمره في هجوم مفجع» عبر الرابط:  
[https://tellmamauk.org/religious-hate-crimes-up-9-across-england-and-wales-new-data-reveals/?utm\\_source=pocket\\_saves](https://tellmamauk.org/religious-hate-crimes-up-9-across-england-and-wales-new-data-reveals/?utm_source=pocket_saves)
- (15/10/2023). (تم الاطلاع عليه بتاريخ 2023-10-15). <https://www.bbc.com/news/uk-england-lancashire-67064762>
- 343 انظر موقع أخبار «بي بي سي» صفحة «ترك رأس خنزير خارج الموقعة المقترن بمسجد في بارنولسويك» عبر الرابط:  
<https://www.getsurrey.co.uk/news/surrey-news/ar-son-attempt-surrey-islamic-centre-27978262>
- (29/10/2023). (تم الاطلاع عليه بتاريخ 2023-10-29). <https://www.dailysabah.com.politics/com.dailysabah-of-star-with-vandalized-germany-in-mosque-run-turkish/politics/com.dailysabah-news/david>
- 344 انظر موقع أخبار «كيتسري» صفحة «محاولة حرق متعمد في مركز ساري الإسلامي والشرطة تتطلب المساعدة في التعرف على المشتبه به» عبر الرابط:  
<https://www.getsurrey.co.uk/news/surrey-news/ar-son-attempt-surrey-islamic-centre-27978262>
- 345 انظر صحيفة «الصباح» صفحة «تخريب مسجد في ألمانيا بنجمة داود» عبر الرابط:  
<https://www.news.com.au/national/south-australia/sa-police-investigate-alleged-aron-attacks-on-adelaide-mosques/news-story/f2a3c7fd0a41d394efea-be7fe9cbdb03>

347 انظر وكالة أنباء «الأناضول» صفحة «إلقاء علبي بنزين مكتوب عليهما عبارة «جيش الدفاع الإسرائيلي» على مسجد» عبر الرابط:

[\(تم الاطلاع عليه بتاريخ 10/11/2023\)](https://www.aa.com.tr/en/europe/suspected-attack-on-oxford-central-mosque-in-uk-draws-condemnation/3037368)

348 انظر وكالة أنباء «الأناضول» صفحة «إرسال تهديدات عنصرية إلى المساجد في ألمانيا» عبر الرابط:

[\(تم الاطلاع عليه بتاريخ 10/11/2023\)](https://www.aa.com.tr/en/middle-east/racist-threats-sent-to-mosques-in-germany/3038132)

349 انظر موقع أخبار «الغارديان» صفحة «مقتل العشرات في القصف الإسرائيلي الأخير لمسجد غزة» عبر الرابط:

[\(تم الاطلاع عليه بتاريخ 25/11/2023\)](https://thecradle.co/articles/dozens-killed-in-latest-israeli-bombing-of-gaza-mosque)

350 انظر وكالة أنباء «الأناضول» صفحة «تمدمر 59 مسجداً في غارات جوية إسرائيلية على غزة منذ 7 أكتوبر» على مسجد» عبر الرابط:

[\(تم الاطلاع عليه بتاريخ 23/11/2023\)](https://www.aa.com.tr/en/middle-east/59-mosques-destroyed-in-israeli-air-strikes-on-gaza-since-oct-7-interior-ministry/3047782)

351 انظر موقع أخبار «باهو» صفحة «إخلاء مسجد ميريلاند بسبب تهديد بوجود قنبلة، ومجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية يدعو إلى إجراء تحقيق» على مسجد» عبر الرابط:

[\(تم الاطلاع عليه بتاريخ 05/12/2023\)](https://news.yahoo.com/_/maryland-mosque-evacuated-due-bomb-200224688.htm)

352 انظر وكالة أنباء «الأناضول» صفحة «تخريب قاعة صلاة المسلمين في فرنسا» على مسجد» عبر الرابط:

[\(تم الاطلاع عليه بتاريخ 20/12/2023\)](https://www.aa.com.tr/en/europe/muslim-prayer-room-vandalized-in-france/3077765)

353 انظر موقع أخبار «سي بي إس» صفحة «التخريب في مسجد غرب فيلادلفيا قيد التحقيق» عبر الرابط:

[\(تم الاطلاع عليه بتاريخ 31/12/2023\)](https://www.cbsnews.com/philadelphia/news/4200-block-walnut-street-masjid-al-jamia-vandalism-mosque-west-philadelphia)

354 انظر موقع أخبار «إكريس» صفحة «إخلاء أحد أكبر مساجد المملكة المتحدة في شرق لندن فجأة بعد تهديد بوجود قنبلة» على مسجد» عبر الرابط:

[\(تم الاطلاع عليه بتاريخ 15/12/2023\)](https://www.express.co.uk/news/uk/1843182/east-london-mosque-london-muslim-centre-bomb-threat)

355 انظر وكالة أنباء «الأناضول» صفحة «بن غير الإسرائيли يشارك مقطع فيديو لجنود يؤدون طقوساً يهودية داخل مسجد في جنين» عبر الرابط:

[\(تم الاطلاع عليه بتاريخ 25/12/2023\)](https://www.aa.com.tr/en/middle-east/israel-s-ben-gvir-shares-video-of-soldiers-performing-jewish-rituals-inside-mosque-in-jenin/3082491)

356 انظر وكالة أنباء «الأناضول» صفحة «إصابة 4 فلسطينيين بنيران الجيش الإسرائيلي على مسجد شمال القدس» على مسجد» عبر الرابط:

[\(تم الاطلاع عليه بتاريخ 20/12/2023\)](https://www.aa.com.tr/en/middle-east/4-palestinians-injured-as-israeli-army-fires-at-mosque-in-northern-jerusalem/3077170)

357 انظر موقع أخبار «ميدل إيست مونيتور» صفحة «فيديو صادم لجنود إسرائيليين يدمرون مسجداً في غزة» على مسجد» عبر الرابط:

[\(تم الاطلاع عليه بتاريخ 20/12/2023\)](https://www.middleeastmonitor.com/20240102-israeli-soldiers-film-shocking-video-destroying-gaza-mosque)

مصدر الصورة: Z2ZeqrN8\_if=v?watch/com.youtube.www://:https (تم الاطلاع عليه بتاريخ 25/12/2023)

<sup>358</sup> انظر وكالة أنباء «الأناضول» صفة «مستوطنون إسرائيليون يعتدون على المصلين الفلسطينيين في الحرم الإبراهيمي بالخليل» عبر الرابط:

[\(تم الاطلاع عليه بتاريخ 25/12/2023\)](https://www.aa.com.tr/en/middle-east/israeli-settlers-assault-palestinian-worshippers-at-ibrahimi-mosque-in-hebron/308639)

<sup>359</sup> انظر وكالة أنباء «الأناضول» صفحة «شرطة الاحتلال تهاجم فلسطينيين لمنعهم من صلاة الجمعة في المسجد الأقصى» عبر الرابط:

<https://www.aa.com.tr/en/middle-east/israeli-police-attack-palestinians-to-prevent-them-from-friday-prayers-at-al-aqsa-mosque/3089908>

(30/12/2023) 360 انظر موقع أخبار «أينا 24» صفحة «هجوم على مسجد في فرنسا من قبل شخص أثناء الصلاة» عبر الرابط:

361 انظر موقع أخبار «ناشونال سكوت» صفحة «إبقاء علم صلاة مدرس بالفضلات على موقع مسجد اسكندراني (20/01/2024، 1429481/story/com.abna24.en#:https://www.abna24.com/story/1429481)

[في هجوم شرير» عبر الرابط: https://www.thenational.scot/news/24043597.muslim-flag-./full-excrement-found-scottish-mosque-site](https://www.thenational.scot/news/24043597.muslim-flag-./full-excrement-found-scottish-mosque-site)

<https://www.siasat.com/right-wing-mob-tries-to-construct-temple-on-waqf-land-in-nalgonda-2961508> (25/01/2024) تماً الإطلاع عليه بتاريخ

363 انتظر موقع أخبار «كيت» صفحة «غوغا» يحاولون رفع أعلام الزعفران على مسجد أجرا القديم الذي يعود تاريخه إلى قرون» عبر الرابط: [https://mosque-agra-old-centuries-on-flags-saffron-hoist-to-tries-mob](https://www.thequint.com/news/com.event-mandir-ram/crime/news/com.thequint.www/:https://mosque-agra-old-centuries-on-flags-saffron-hoist-to-tries-mob). (تم الاطلاع عليه بتاريخ .mosque-agra-old-centuries-on-flags-saffron-hoist-to-tries-mob

(28/01/2024)

[إسلامية في القدس الشرقية» عبر الرابط: -20231227/com.middleeastmonitor.www/:https](https://www.middleeastmonitor.com/20231227/jerusalem-east-in-cemetery-muslim-in-head-donkeys-hang-settlers-israeli/) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 05/01/2024)

365 انظر موقع اخبار «إن بي سي» صفحة «محامي لونغ آيلاند يواجه اتهامات بالحادث الذي وقع في المركز الإسلامي في ملفيل» عبر الرابط: <https://www.cbsnews.com/news/newyork/com.long-island-long/>

(تم الاطلاع عليه بتاريخ 25/01/2024)  
/melville-of-center-islamic-at-rant-for-charges-faces-attorney  
366 انتظر موقع أخبار «سي بي سي» صفحة «المركز الإسلامي في كامبريدج ممتن للدعم المجتمعي بعد ترك  
كتابات على المدرسة لخلاف المكانة على النزد» من الرابط: <https://canada.news.cbs.com/2024/01/25/melville-of-center-islamic-at-rant-for-charges-faces-attorney/>

تم الاطلاع عليه (20/02/2024) <https://www.caabc.ca/en/news/canada/1.7116008-graffiti-cambridge-centre-islamic/waterloo-kitchener>

367 انظر موقع أخبار «إن بي سي» صفحة «اتهام رجل بالتبول على مركز شات الإسلامي» عبر الرابط: [https://charges-faces-attorney-island-long/news/newyork/com\\_chsnews/www://https://](https://charges-faces-attorney-island-long/news/newyork/com_chsnews/www://https://)

368 انظر موقع أخبار «اء.بي»، صفحة «دعوه قضائية: مسلمون يصلون في سجن مسيحي، يرثون بالفلفل»، [melville-of-center-islamic-at-rant-for](http://melville-of-center-islamic-at-rant-for) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 05/03/2024).

عبر الرابط:

(تم الاطلاع عليه بتاريخ 21c1f2133d5cd4/05/03/2023)

369 انظر: موقع أخبار «ذا وير» صفحة «العنور على رجلين مسلمين متخففين حتى الموت في قضية سرقة بقرة مزعومة»، عبر الرابط: <https://men-muslim-two-haryana/communalism/in.thewire//:https> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 25/02/2023).

370 انظر موقع أخبار «سي بي سي» صفحة «الشرطة تحقق في حادثة اتهام رجل بسحب سكين في وجه امرأة مسلمة في مترو أنفاق تورونتو» عبر الرابط: <sus/toronto/canada/news/ca.cbc.www//:https> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 1.6780265-police-ttc-woman-muslim-assault-motived-hate-peected 20/03/2023).

371 انظر موقع أخبار «إن بي آر» صفحة «إمام في ولاية نيوجيرسي يتعرض للطعن أثناء الصلاة، والمصلون يسيطرؤن على المهاجم» عبر الرابط: <jer-new/2023/04/10/1168956972/org.npr.www//:https> مصدر الصورة: [islam-muslim-paterson-mosque-stabbed-imam-sey 151602248-1da8\\_1681243654- SEC/2023/04/uploads/content-wp/media jpg.780x470">islam-muslim-paterson-mosque-stabbed-imam-sey 151602248-1da8\\_1681243654- SEC/2023/04/uploads/content-wp/media jpg.780x470](knews.uk//:https) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 10/04/2023).

372 انظر موقع أخبار صحيفة «مونتريال» صفحة «شرطة مونتريال تبحث عن رجل يُزعم أنه هاجم ثلاث نساء مسلمات» عبر الرابط: <https://montrealgazette.com/news/local-news/montreal-people-attack-man-who-allegedly-assaulted-three-muslim-women> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 15/05/2023).

373 انظر موقع أخبار «أنا بيرمنغهام» صفحة «عصابة تهاجم أحد المسلمين وهو في طريقه إلى منزله في ضاحية كينغز هيث في بيرمنغهام» عبر الرابط: <https://www.iambirmingham.co.uk/2023/03/30/thugs-attack-mosque-worshipper-way-home-birminghams-kings-heath-suburb> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 01/04/2023).

374 انظر موقع أخبار «أنا بيرمنغهام» صفحة «عصابة تهاجم عائلة مسلمة وتصيبها بالأذى أثناء استمتاعها بنزهة في حديقة وولسو» عبر الرابط: <is-armed/2023/05/31/uk.co.iambirmingham.www//:https> <//park-walsall-picnic-enjoying-family-muslim-injure-attack-thugs-lamophobic> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 10/06/2023).

375 انظر موقع أخبار «هارو أونلайн» صفحة «تقارير عن «خلع حجاب امرأة والدوس عليه» في واتفورد» عبر الرابط: <islamopho-armed/2023/05/31/uk.co.iambirmingham.www//:https> <//park-walsall-picnic-enjoying-family-muslim-injure-attack-thugs-bic> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 01/06/2023).

376 انظر موقع صحيفة «الغارديان» صفحة «أطلقوا النار عليهم: شرطة الولاية الهندية متهمة بقتل المسلمين والداليت» عبر الرابط: <https://www.theguardian.com/global-development/2022/feb/22/uttar-pradesh-elections-hindu-nationalist-yogi-adityanath-police-accused-unlaw-ful-deaths-muslims-dalits> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 27/02/2022).

377 انظر موقع أخبار «الجزيرة» صفحة «مقتل إمام إثر مهاجمة حشود هندوسية مسجداً في جوروGRAM في الهند» عبر الرابط: <https://hindu-after-killed-imam/2023/8/1/news/com.aljazeera.www//:https> <gurugram-indias-in-mosque-attacks-mob> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 05/08/2023).

378 انظر موقع أخبار «آر إف إيه» صفحة «شرطة شينجيانغ تعقل رجالاً من العرق الكازاخ لإنشاده تلاوات قرآنية في حفل زفاف إسلامي» عبر الرابط: <https://www.rfa.org/english/news/china/ka-zakh-detained-08252023153057.html> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 01/08/2023).

379 انظر موقع أخبار «ساراجيفو تايمز» صفحة «إمام المركز الإسلامي في البوسنة والهرسك في نيويورك يتعرض للضرب المبرح» عبر الرابط: <https://islamic-the-of-imam-the/com.sarajevotimes//:https> <beaten-brutally-was-york-new-in-bih-of-center> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 20/09/2023).

380 انظر موقع أخبار «الجزيرة» صفحة «مقتل زوجين مسلمين في الهند بسبب علاقتهم بهم بفتاة هندوسية» عبر الرابط: <ut-sitapur-killed-couple-muslim/india/asia/uk.co.independent.www//:https>

- 381 انظر موقع أخبار «الهند اليوم» صفحة «رجل مسلم معاق يُقيد إلى عمود، ويُعرض للضرب حتى الموت بسبب تناوله البراساد في معبد بدهمي» عبر الرابط: [https://www.indiatoday.in/cities/delhi/story/\\_muslim-disabled-man-lynched-eating-prasad-delhi-sundar-nagari-area-mob-lynching-2441145-2023-09-27](https://www.indiatoday.in/cities/delhi/story/_muslim-disabled-man-lynched-eating-prasad-delhi-sundar-nagari-area-mob-lynching-2441145-2023-09-27) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 30/09/2023).
- 382 انظر موقع أخبار «إي بي إن» صفحة «مقتل طفل مسلم وجرح امرأة مسلمة في جريمة كراهية في البنوي بدافع الحرب بين إسرائيل وحماس، وفقاً للشرطة» عبر الرابط: <https://apnews.com/article/muslim-boy-killed-chicago-landlord-will-county-5135dea218326d6e639a996564d9369e> مصدر الصورة:
- <https://www.reuters.com/world/us/illinois-man-charged-with-hate-crime-fatal-stabbing-muslim-boy-2023-10-15> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 20/10/2023).
- 383 انظر موقع أخبار «إن بي سي نيوزيرك» صفحة «وصف فتاة مراهقة مسلمة بـ«الإرهابية» وتعرّضها للهجوم في طريقها إلى المدرسة في مترو الأنفاق، وفقاً للشرطة» عبر الرابط: <https://nbcnewyo-www.com/rk-attacked-terrorist-called-girl-teen-muslim/courts-and-crime/local/news/com.rk-4794415/police-school-to-subway-riding-while-na-bokhari-claims-132317914.html> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 30/10/2023).
- 384 انظر موقع أخبار «ياهو» صفحة «ادعاء الليبرالية الديمقراطيّة، هنا بخاري، تلقي إساءات معادنة للإسلام أثناء إجراء جراحة: لن أدع للكراهية تتصرّ» عبر الرابط: <https://uk.news.yahoo.com/lib-dem-hi-an-concrete-arrest-b2436105.html> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 31/10/2023).
- 385 انظر موقع أخبار «إنديپنڈنت» صفحة «ضرب أم مسلمة ببلاطة خرسانية على يد مهاجم مقنع في الشارع» عبر الرابط: <https://www.independent.co.uk/news/uk/crime/dewsbury-muslim-woman-ripped-off-crime-hate-in-her-punching-hijab-workers-postal-off-ripping-of-accused-man-50510/2023/11/07/com.sentinel-sun.www://:https://crime-hate-in-her-punching-hijab-workers-postal-off-ripping-of-accused-man-an-concrete-arrest-b2436105.html> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 05/10/2023).
- 386 انظر موقع أخبار «سن-سينتيل» صفحة «اتهام رجل من بيلتون مانورز بتمزيق حجاب عاملة البريد ولكلها في جريمة كراهية» عبر الرابط: <https://manors-wilton/2023/11/07/com.sentinel-sun.www://:https://crime-hate-in-her-punching-hijab-workers-postal-off-ripping-of-accused-man-an-concrete-arrest-b2436105.html> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 15/11/2023).
- 387 انظر موقع أخبار «الغارديان» صفحة «دخول طالب مسلم في جامعة ستانفورد إلى المستشفى إثر حادث دهس يشتبه في كونه جريمة كراهية» عبر الرابط: <https://www.theguardian.com/us-news/2023/nov/06/stanford-muslim-student-hit-run-hate-crime> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 10/11/2023).
- 388 انظر موقع أخبار «كومونيوز» صفحة «تهديد امرأة مسلمة في وسائل النقل العام في واشنطن والمناصرون لها يدعون للرد» عبر الرابط: <https://wom--muslim/world-nation/news/com.komonews//:https://decap--response-for-call-advocates-transit-public-washington-on-threatened-an-civ--dc-washington-palestine-strip-gaza-hamas-israel-threats-violence-itation-advocacy-rights-il-1.7033113-attacks-islamophobic-rested> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 30/11/2023).
- 389 انظر موقع أخبار «سي بي سي» صفحة «سائق سيارة أجرة في تورonto يفضح عن أنّ مشتبه به سأله فيما إذا كان مسلماً ورشه بمادةٍ غريبة» عبر الرابط: <https://ar-man/toronto/canada/news/ca.cbc.www://:https://rcna126887-flag-estinian> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 25/11/2023).
- 390 انظر موقع أخبار «الغارديان» صفحة «إصابة رجل يبيع «بضائع إسلامية» بالرصاص خارج مسجد في رود آيلاند» عبر الرابط: <https://shot-man/17/nov/2023/news-us/com.theguardian.www://:https://center-islamic-mosque-island-rhode-pal--subway-nyc-crime-hate-suspected-attacked-woman-muslim/america-asian-1.7033113-attacks-islamophobic-rested> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 30/11/2023).
- 391 انظر موقع أخبار «إن بي سي» صفحة «تعرّض امرأة مسلمة للهجوم في مترو أنفاق مدينة نيويورك فيما يُشتبه أنه جريمة كراهية وتحطيم العلم الفلسطيني» عبر الرابط: <https://news/com.nbcnews.www://:https://pal--subway-nyc-crime-hate-suspected-attacked-woman-muslim/america-asian-1.7033113-attacks-islamophobic-rested> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 10/12/2023).
- 392 انظر موقع أخبار «سي بي إس» صفحة «لا اعتقاد في أنّ حادثة مقتل الإمام حسن شريف رمياً بالرصاص

- خارج مسجد نيوارك بولاية نيوجيرسي دافعه التحيز أو الإرهاب المحلي، وفقاً للسلطات» عبر الرابط: [//https://injuries-critical-shooting-jersey-new-newark/news/com.cbsnews.www](https://injuries-critical-shooting-jersey-new-newark/news/com.cbsnews.www) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 15/01/2024)
- 393 انظر موقع أخبار «كلاريون إنديا» صفحة «أوتار براديش: الشرطة تعذب شاباً مسلماً في بدون للاشتباه به في ذبح بقرة» عبر الرابط: <https://clarionindia.net/up-muslim-youth-subjected-to-shock-> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 15/01/2024)
- 394 انظر موقع أخبار «مكتوب ميديا» صفحة «الاعتداء على سائق سيارة مسلم على يد رجال هندوتفا بسبب «خطأ» أحد ركابه الهندوسين» عبر الرابط: <https://maktoobmedia.com/india/ahmedabad-mus-> /lim-auto-driver-assaulted-by-hindutva-men-over-his-hindu-passengers-mistake (تم الاطلاع عليه بتاريخ 20/01/2024)
- 395 انظر موقع أخبار «سكروفل» صفحة «رأوا اسماء مسلماً فهاجموه: كيف ثار حشد من الهندوتفا في طريق ميرا» عبر الرابط: <https://scroll.in/article/1062772/they-saw-a-muslim-name-and-attacked-> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 25/01/2024)
- 396 انظر موقع أخبار «سياسات» صفحة «فرقة مكافحة الإرهاب في أوتار براديش تعتقل رجلاً لبيع الكتب الإسلامية في جوندا وتوفي اعتقاله» عبر الرابط: [https://act/2024/03/09/com.news laundry.www//:https\\_](https://act/2024/03/09/com.news laundry.www//:https_) /2971716-arrest-denies-gonda-in-books-islamic-selling-for-man-nabs-ats-up/com.siasat.www//:https (تم الاطلاع عليه بتاريخ 10/02/2024)
- 397 انظر موقع أخبار «سياسات» صفحة «تصرف كراهية: سكان دلهي يطالبون باتخاذ إجراءات أكثر صرامة ضد الشرطي الذي ركل المسلمين» عبر الرابط: [https://namazis-kicked-who-cop-against-action-stricter-demand-locals-delhi-hatred-of-act/2024/03/09/com.news laundry.www//:https\\_](https://namazis-kicked-who-cop-against-action-stricter-demand-locals-delhi-hatred-of-act/2024/03/09/com.news laundry.www//:https_) مصدر الصورة: AAvgJe2IH4vY/be.youtu//:https (تم الاطلاع عليه بتاريخ 02/03/2024)
- 398 انظر موقع أخبار «مسلم ميرور» صفحة «الاعتداء على رجل مسلم يجمع التبرعات لمسجد في نويدا» عبر الرابط: <https://dona--collecting-man-muslim/eng/com.muslimmirror//:https> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 25/03/2024)
- 399 انظر موقع أخبار «وكالة أنادولو» صفحة «تنديس 3 نسخ من القرآن الكريم في السويد» عبر الرابط: <https://www.aa.com.tr/en/europe/3-copies-of-quran-desecrated-in-sweden/2803909> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 10/02/2023)
- 400 انظر موقع أخبار «ياهو» صفحة «رجل يشعل النار في صفحات القرآن الكريم خارج مسجد ستوكهولم» عبر الرابط: [https://104236968-koran-permit-grant-police-sweden/com.yahoo.news//:https\\_](https://104236968-koran-permit-grant-police-sweden/com.yahoo.news//:https_) مصدر الصورة: <https://2023/06/29/600x338/img/img-lm/com.livemint.www//:https> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 29/06/2023)
- 401 انظر موقع أخبار «هارتس» صفحة «مستوطنون إسرائيليون يمزقون القرآن الكريم ويخرّبون مسجداً في الضفة الغربية في أعمال شغب» عبر الرابط: <https://www.haaretz.com/israel-news/2023-06-22/ty-article/.premium/israeli-settlers-rip-up-quran-vandalize-west-bank-mosque-during-rampage/00000188-> مصدر الصورة: <https://twitter.com/i/sta-e430-d5fc-ab9d-ff78435a0000> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 25/06/2023)
- 402 انظر موقع أخبار «دلي صباح» صفحة «حرق القرآن الكريم ورميه من سيارة أمام مسجد في ألمانيا» عبر الرابط: <https://www.dailysabah.com/world/europe/quran-burnt-thrown-from-mov-> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 20/07/2023)
- 403 انظر موقع أخبار «وكالة أنادولو» صفحة «تنديس القرآن الكريم والعلم العراقي أمام السفارة العراقية في السويد» عبر الرابط: [https://uk.co.dailymail.i//:https\\_in-desecrated-flag-iraqi-quran/europe/en/tr.com.aa.www//:https](https://uk.co.dailymail.i//:https_in-desecrated-flag-iraqi-quran/europe/en/tr.com.aa.www//:https) مصدر الصورة: [https://2950538/sweden-in-embassy-iraqi-of-front-a\\_kicks\\_L\\_Momika\\_Salwan\\_Protestor\\_2023/07/31/17/73799983-12356671/1s](https://2950538/sweden-in-embassy-iraqi-of-front-a_kicks_L_Momika_Salwan_Protestor_2023/07/31/17/73799983-12356671/1s)

404 انظر موقع أخبار «دلي صباح» صفحة «مجموعة مناهضة للمسلمين تدنس القرآن الكريم والعلم العراقي في الدنمارك» عبر الرابط: <https://group-muslim-anti/europe/world/com.dailysabah.www://denmark-in-flag-iraqi-quran-desecrates> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 25/07/2023)

405 انظر موقع أخبار «الجزيرة» صفحة «متظاهران يحرقان القرآن الكريم خارج السفارة العراقية في الدنمارك» عبر الرابط: <https://quran-burn-protesters-two/2023/7/24/news/com.aljazeera.www://denmark-in-embassy-iraqi-outside> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 25/07/2023)

406 انظر موقع أخبار «وكالة أنادولو» صفحة «جماعة دنماركية يمينية متطرفة معاذية للإسلام تحرق القرآن مرة أخرى خارج سفارتي تركيا ومصر» عبر الرابط: <https://danish/europe/en/tr.com.aa.www://denmark-in-embassy-iraqi-outside-again-quran-burns-group-islamophobic-right-far> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 27/07/2023)

407 انظر موقع أخبار «بورو نيوز» صفحة «لاجئون عراقيون يضرمون النار في القرآن الكريم أمام البرلمان السويدي في ستوكهولم» عبر الرابط: <https://refu--iraqi/2023/07/31/com.euronews.www://stockholm-in-parliament-swedish-outside-quran-to-fire-set-gees> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 2954204/-sies 30/07/2023)

408 انظر موقع أخبار «تي آر تي وورلد» صفحة «زعيم حزب يميني دنماركي يحرق نسخة من القرآن الكريم في السويد» عبر الرابط: <https://leader-party-right-far-danish/europe/com.trtworld.www://56378-sweden-in-quran-holy-of-copy-burns> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 20/04/2022)

409 انظر موقع أخبار «عرب نيوز» صفحة «تمزيق القرآن الكريم خلال احتجاج لليمين المتطرف في هولندا» عبر الرابط: <https://www.arabnews.com/node/2357601/world> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 25/08/2023)

410 انظر موقع أخبار «إن إس تي» صفحة «جماعة قومية دنماركية متطرفة تصعد هجماتها على القرآن الكريم» عبر الرابط: <https://ultrana-danish/2023/08/940089/world/world/my.com.nst.www://quran-attacks-steps-group-tionalist> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 15/08/2023)

411 انظر موقع أخبار «الجزيرة» صفحة «تدنيس سخة من القرآن الكريم خارج القصر الملكي في ستوكهولم» عبر الرابط: <https://www.aljazeera.com/news/2023/8/14/copy-of-quran-desecrat-ed-outside-stockholms-royal-palace> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 20/08/2023)

412 انظر موقع أخبار «وكالة أنادولو» صفحة «رجل يتدنس القرآن الكريم خارج البيت التركي في نيويورك» عبر الرابط: <https://www.aa.com.tr/en/americas/man-desecrates-quran-outside-turkish-house-in-new-york/2987013> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 20/09/2023)

413 انظر موقع أخبار «موروكو وورلد نيوز» صفحة «متطرف هولندي يمزق نسخة من القرآن الكريم من خلال تصرف جديد معاد للإسلام في هولندا» عبر الرابط: <https://www.moroccoworldnews.com/2023/09/357871/dutch-extremist-tears-quran-copy-in-new-islamophobic-act-in-the-netherlands> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 30/09/2023)

414 انظر موقع أخبار «هندوتوا ووش» صفحة «حرق القرآن على يد طالب يثير مخاوف بشأن صعود القومية الهندوسية» عبر الرابط: <https://hindutvawatch.org/us-quran-burning-by-student-sparks-concerns-over-rising-hindu-nationalism-middle-east-eye.cdn://https://concerns-over-rising-hindu-nationalism-middle-east-eye.jpg.burning-quran/2023/10/uploads/content-wp.org.countercurrents> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 20/10/2023)

415 انظر موقع أخبار «سياسات» صفحة «جهار خاند: العثور على صفحات محترقة من القرآن الكريم بالقرب من مسجد والهندوس والمسلمون يدينون التصرف» عبر الرابط: <https://www.siasat.com/jharkhand-burnt-pages-of-quran-found-near-mosque-hindus-muslims-condemn-2953735> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 15/01/2024)

416 انظر موقع أخبار «سيورت بايل» صفحة «مصارع جامعي يثير الغضب بعد مهاجمته للإسلام خلال مقابلة بعد المباراة» عبر الرابط: <https://www.sportbible.com/mma/college-wrestler-aar-on-brooks-attacks-islam-during-interview-894095-20230320>

(تم الاطلاع عليه بتاريخ 25/03/2023)

417 انظر موقع صحيفة «ديلي ميل» صفحة «مدرسة نحو عليا توقف مدرساً عن العمل لاستخدامه كوباً يظهر صورة النبي محمد» عبر الرابط: [https://www.dailymail.co.uk/news/article-10667917/\\_Top-grammar-school-suspends-teacher-using-mug-featuring-image-Prophet-Muhammad.html](https://www.dailymail.co.uk/news/article-10667917/_Top-grammar-school-suspends-teacher-using-mug-featuring-image-Prophet-Muhammad.html) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 05/04/2022)

418 انظر موقع أخبار «ذير بروتر أونلайн» صفحة «الإبلاغ عن عاملة في مطعم مقاطعة مونتغومري طلبت من موظفة أخرى خلع الحجاب أثناء العمل» عبر الرابط: <https://www.thereporteronline.com/2023/04/10/employee-at-glenside-restaurant-reportedly-asked-by-another-employee-to-remove-hijab-while-working-video> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 10/04/2023)

419 انظر موقع أخبار «غلوبال نيوز» صفحة «المجتمع المسلم في وينيبيغ يدعوا إلى التحقيق في حادثة طعن امرأة محجبة في أوليف جاردن» عبر الرابط: <https://globalnews.ca/news/9839428/winnipeg-muslim-community-investigation-olive-garden-stabbing-hijabi-woman> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 20/07/2023)

420 انظر موقع أخبار «كتاكى» صفحة «امرأة مسلمة تقول أنها أجبرت على خلع الحجاب عندما أخذتها شرطة جامعة كناتاكى إلى سجن ليكسينغتون» عبر الرابط: [coun-local.news/com.kentucky.www//:https://html.article277545983/county-fayette/ties](https://coun-local.news/com.kentucky.www//:https://html.article277545983/county-fayette/ties) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 30/07/2023)

421 انظر موقع أخبار «سي إن إن» صفحة «موظفة مسلمة تعمل في مطعم تشيبوتل تعرضت لمضايقات دينية بسبب حجابها، وفقاً لدعوى فيدرالية» عبر الرابط: <https://edition.cnn.com/2023/10/02/us/chipotle-religious-harassment-lawsuit/index.html> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 05/10/2023)

422 انظر موقع أخبار «ستان리بون» صفحة «السجن الفيدرالي في وايسكا يواجه دعوى قضائية تزعم أن امرأة مسلمة أجبرت على خلع الحجاب من أجل صورة بطاقة الهوية» عبر الرابط: [/com.startribune.www//:https://600309875/photo-hijab-woman-muslim-lawsuit-faces-waseca-prison-federal-allegation](https://com.startribune.www//:https://600309875/photo-hijab-woman-muslim-lawsuit-faces-waseca-prison-federal-allegation) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 10/10/2023)

423 انظر موقع أخبار «سي بي سي» صفحة «امرأة من وينيبيغ تردد خوفاً على سلامتها بسبب تعرضها لإهانات معادية للمسلمين بعد اصطحاب أطفالها للمدرسة» عبر الرابط: [/canada/news/ca.cbc.www//:https://1.7018572-man-by-accosted-was-she-why-wonders-woman/manitoba](https://canada/news/ca.cbc.www//:https://1.7018572-man-by-accosted-was-she-why-wonders-woman/manitoba) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 12/11/2023)

424 انظر موقع أخبار «سي إن إن» صفحة «أحد سجون ولاية كناتاكى أجبر امرأة مسلمة على خلع حجابها وبث عملية تفتيشها في ردهة السجن عبر الشاشة وهي مكشوفة الرأس، وفقاً لدعوى قضائية» عبر الرابط: [/hijab-woman-muslim-lawsuit-jail-kentucky/opinions/2023/12/01/com.cnn.edition.html](https://hijab-woman-muslim-lawsuit-jail-kentucky/opinions/2023/12/01/com.cnn.edition.html) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 10/12/2023)

425 انظر موقع أخبار «سي بي 24» صفحة «اتهام رجل من أوشاوا بتهمة تهديد امرأة ترتدي الحجاب بالقتل في taraf الشرقي من تورونتو» عبر الرابط: [/man-oshawa/news/com.cp24.www//:https://to-in-hijab-wearing-woman-toward-threat-death-uttering-allegedly-for-charged](https://man-oshawa/news/com.cp24.www//:https://to-in-hijab-wearing-woman-toward-threat-death-uttering-allegedly-for-charged) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 1/1.6679910-end-east-s-ronto)

426 انظر موقع أخبار «فو克斯 6 ناو» صفحة «الهند تطبق قانون الجنسية لعام 2019 «المعادي للمسلمين» قبل أسبوع من الانتخابات» عبر الرابط: <https://www.fox6now.com/news/cathedral-square-park> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 05/02/2024)

427 انظر موقع أخبار «سي بي 24» صفحة «التحقيق في سرقة حجاب امرأة تحت تهديد السكين بالقرب من جامعة واشنطن على أنه جريمة كراهية» عبر الرابط: <https://www.nbcnews.com/news/hate-crime-attack-women-plead-guilty> (تم الاطلاع عليه بتاريخ 05/02/2024)

(تم الاطلاع عليه بتاريخ 25/02/2024) [ed-hate-rcna139251.com.siasat.www//:https](https://ed-hate-rcna139251.com.siasat.www//:https)  
428 انظر موقع أخبار «سياسات» صفحة «كارناتاكا: طلاب هنود يحتجون على ارتداء زميلتهم «الحجاب» في المدرسة» عبر الرابط:  
[wear--girl-against-protest-classmates-hindu-karnataka.com.siasat.www//:https](https://wear--girl-against-protest-classmates-hindu-karnataka.com.siasat.www//:https)  
(تم الاطلاع عليه بتاريخ 20/03/2024) [/2989346-hijab-ing.com.siasat.www//:https](https://2989346-hijab-ing.com.siasat.www//:https)

مع اعتماد برنامج العمل العشري في عام 2005، خلال الدورة الثالثة الاستثنائية التاريخية لمؤتمر القمة الإسلامي في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية، سعت منظمة التعاون الإسلامي لتحقيق رؤية الوسطية للعالم الإسلامي. وقد نص هذا البرنامج في الوقت نفسه على إنشاء مرصد للإسلاموفobia تابع لمنظمة التعاون الإسلامي. يقوم برصد جميع جليات الإسلاموفobia، ورفع تقارير بشأنها إلى جميع الدول الأعضاء، والتعاون مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية.

وفي سبيل أداء مرصد الإسلاموفobia التابع للمنظمة لما أنيط به من مهام، يرصد مظاهر الإسلاموفobia على أساس يومي، ويقوم بقراءة الاجهات، ورسم خرائط حول كيفية تطور الوضع المتعلق بالإسلاموفobia من وقت لآخر، والتي يتم تقديمها في هذا التقرير إلى جميع الدول الأعضاء، إلى جانب وضع توصيات سياسية للتصدي لهذه الظاهرة.

